











تراثنا

# هَذَا يَبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع

مراجعة  
لأستاذ: محمد علي النجار

بالتحقيق  
الأستاذ: عبد الكريم العزاوي

الدار المصرية للنأليف والترجمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## باب الحاء والفاء

يَقُولُ : مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَفْلُحُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ .

وَقَالَ الْأَعْمَى : هُوَ يَحْفُ وَيَرِفُ أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيَشْفُقُ ، قَالَ : وَمَعْنَى يَحْفُ : تَسْمَعُ لَهُ حَفِيظًا ، وَيُقَالُ : شَجَرٌ يَرِفُ إِذَا كَانَ لَهُ اهْتِزَازٌ مِنَ التَّضَارَعِ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ : يُقَالُ : مَا يَحْفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا الْحَاجَةُ يَرِيدُوا يَدْعُوهُمْ وَمَا يُجِوِّهِمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : احْفَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَمَرَتْ مَنْ يَحْفُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِجَبْطَيْنِ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَحْفُهُ حَفًّا وَحِفَافًا .

وَحَفَّتِ الْقَوْمُ بِسَيْدِهِمْ يَحْفُونَ حَفًّا إِذَا أَطَاعُوا بِهِ وَعَسَكُوا ، وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ » <sup>(١)</sup> ، قَالَ الرَّجَّازُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ ، هُنَى حَافِينَ مُخَدِّقِينَ .

حَفٌّ ، فَحَّ مُسْتَعْمَلَانِ .

[ ح ف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحُفُوفُ : بُبُوسَةٌ مِنْ غَيْرِ دَسَمٍ قَالَ رُوبَةُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِي

مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَعْمَى : حَفٌّ <sup>(٢)</sup> يَحْفُ حُفُوفًا وَأَحْفَقْتُهُ .

وَقَالَ : سَوِيْقٌ حَافٌ : لَمْ يَلْتَ سِتْمَنِ .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْحَفَّةُ : الْكِرَامَةُ النَّامَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ .

[ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْقَصْدِ فِي الْمَدْحِ « مَنْ حَفْنَا أَوْ رَفْنَا فَلْيَقْتَصِدْ » ] <sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (حَف) ٣٩٥ / ١٠ وَالدِّيَوَانُ ١٠١ : إِذْ رَأَتْ مَكَانَ أَنْ رَأَتْ ، وَالشُّفُوفُ مَكَانَ الشُّفُوفِ .

(٢) فِي ج : حَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ حُفُوفًا . وَفِي اللِّسَانِ (حَف) : يَحْفُ . وَفِي الْقَامُوسِ : حَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ حُفُوفًا : بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِلَةٌ مِنْ ج .

قال : والمِحْفَةُ<sup>(٣)</sup> : مركبٌ من مراكِيبِ  
النِّسَاءِ ، وقال الأيُّثُ : المِحْفَةُ : رحلٌ يُحْفُ  
بثوب تركبه المرأة .

قال : وحِفَافًا كُفْلٌ شَيْءٌ : جانباه ،  
وقال طرفة :

كَأَنَّ جَنَاحِي مُضَرَّيَّ تَكْثِفَا  
حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِثْرَدٍ<sup>(٤)</sup>  
يَصِفُ نَاحِيَتِي عَيْيِبَ ذَنْبِ النَّاقَةِ .

قال : والحفيف : صوتُ الشيء ، كالرَّمِيَّةِ ،  
وطيران الطائر ، والتهاب النار ، ونحو ذلك .

وقال الأيُّثُ : حَفَّ الحسائِكُ : حَشَبَتْهُ  
العريضة يُدَسَّقُ بها اللِّحْفَةُ بين السَّدَى .  
أبو عبيد عن الأصمعي قال : أَلْفَ بغير هاء  
هو اللَّفْسَجُ<sup>(٥)</sup> ، وأما أَلْفَةٌ فهي الخشبة التي  
يُلَفُّ عليها الحائِكُ التَّوْبَ . وقال أبو زيد :  
يقال : ما أنت رِيْبِرَةٌ ولا حَفَّةٌ<sup>(٦)</sup> . معناه :

(٣) في د : الحف .

(٤) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦

والديوان / ١٢ .

(٥) ضبط في د . الملسج بكسر السين وما  
اقتض .

(٦) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٧ د . أنت

بصفة ولا نيرة ، ويشرب لمن لا ينعم ولا يضر .

وقال الأصمعي : يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ  
حِفَافٌ وَذَلِكَ إِذَا صَلَعَ فَبَقِيَ طَرَفَةٌ مِنْ  
شَعْرِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ قَالَ : وَجُعَ الحِفَافُ أَحِفَّةٌ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يصفُ الحِفَافَ التي يُطْعَمُ  
فيها الضَّيْفَانُ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ  
وحين يرون الليلَ أَقْبَلَ جَائِيًا<sup>(١)</sup>

قال : أراد بقوله : لَهْنٌ أي للضَّيْفَانِ  
أَحِفَّةٌ أي قومٌ استداروا بها يأكلون  
من التَّزْيِيدِ الذي لَبِقَ فيها والأَحْمَانِ التي  
كُلَّتْ بها .

قال الأصمعي : وحفَّ عليهم القَيْثُ إِذَا  
اشْتَدَّتْ غَبِيَّتُهُ<sup>(٢)</sup> حتى تسمع له حَفِيفًا ،  
ويقال : أجرى الفرسَ حتى أَحَنَّهُ إِذَا حمله على  
الْخَضِرِ الشَّدِيدِ حتى يكون له حَفِيفٌ .

قال : ويقال : يَبِسَ حَفَافُهُ وَهُوَ اللَّحْمُ اللَّيِّنُ  
أَسْفَلَ اللَّيْثَةِ .

(١) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦ . وفي

الديوان / ٦٦٠ : ترون .

(٢) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٢٩٧ والتاج

٧٤ / ٦ : غِيَتُهُ بدل غِيَتِهِ .

لا تَصْلُحُ لشيءٍ ، قال : فَالنَّبْرَةُ هِيَ الخَشْبَةُ الْمُتَعَرِّضَةُ ، وَالْحَفَّةُ : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي قال :  
الذي يَضْرِبُ بِهِ الْخَائِكُ كَالسِّيفِ الْحَفَّةُ  
بِالسَّكْرِ ، وَأَمَّا الْخَفُّ فَالْقَصْبَةُ الَّتِي تَجِيءُ  
وَتَذْهَبُ ، كَذَا هُوَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ .

وقال الليث : الْحَفَّانُ : الْخَلَمُ . وَالْحَفَّانُ :  
الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ .  
وَأُنثَى :

وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَيْشِ كَمَا  
زَفَّتِ النَّعَامُ إِلَى حَفَّانِهِ الرُّوحُ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : الْحَفَّانُ : وَلَدُ  
النَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى  
جَمْعًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : حَفَفْتُ الشَّيْءَ حَفًّا إِذَا  
قَشَرْتَهُ ، وَمِنْهُ : حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا ، قَالَ :  
وَمِنْهُ الْخَفَفُ وَهُوَ الضَّيْقُ وَالْفَقْرُ . أَبُو عُبَيْدٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ صَفَفٌ  
وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

قال : وَجَاءَنَا عَلَى حَفَفٍ أَمِيرٌ ، أَيْ عَلَى  
نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، ثَمَلَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الضَّفَفُ : الْقِلَّةُ ، وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ . قَالَ :  
وَقَالَ الْعَقَيْلِيُّ : وَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَفَفٍ ، أَيْ  
عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : الضَّفَفُ وَالْحَفَفُ  
وَاحِدٌ ، وَأُنْثَى :

هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَفًا حَفَفًا

لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو العباس : الضَّفَفُ : أَنْ نَكُونَ  
الْأَكْلَةَ أَكْثَرَ مِنْ مَقْدَارِ الْمَالِ ، وَالْحَفَفُ : أَنْ  
نَكُونَ الْأَكْلَةَ بِمَقْدَارِ الْمَالِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ كَانَ مِنْ يَأْكُلُ  
مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ  
وَكَفَفَانِهِ ، قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَمَنْ تَلَطَّفَا  
مَنْ بَرَّانَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا مَا نَبْرُهُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ  
عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ أَيْ أَرَرٌ عَوَزٌ ،

(١) فِي الْإِنْسَانِ (حَف) وَ (رُوح) الْأَيْ ذَوْبٌ  
الْمَذَلُ فِي دِيَوَانِ الْهَفْذِيِّينَ ١٠٦/١ وَ ج : نَصَبَتِ النَّعَامُ ،  
وَقُصِّتِ الرَّاءُ وَالْوَاوُ مِنَ الرُّوحِ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي الْإِنْسَانِ (حَف) .

وأولئك قوم محفوفون ، وقد حَفَّتْهم الحاجة  
إذا كانوا يحاولون .

وقال اللحياني : إنه لَحَفَتْ بَيْنَ الحُفُوفِ  
أى شديد العين . ومعناه أنه يُصِيبُ النَّاسَ  
[ بِمَعْنَاهُ ] <sup>(١)</sup> .

أبو زيد : ما عند فلانٍ إِلا حَفَفٌ مِنَ  
المتاع ، وهو القوتُ القليلُ .

ويقال : حَفَّتِ التَّيْدَةُ إِذَا بَدَسَ أَعْلَاهَا  
فَتَشَقَّقَتْ ، وَحَفَّتِ الْأَرْضُ وَقَتَّ إِذَا بَدَسَ  
بَقْلُهَا .

وفرسٌ قَفِيرٌ <sup>(٢)</sup> حافٌّ : لا يسمن على  
الصنعة .

وحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ وَجْهَهُ أَحِفَّةٌ .

[ فج ]

الايث : الفَجِيحُ : من أصوات الأفعى  
شبيهة بالنفخ في نَضْضَةٍ .

قال : والفَحْفَاحُ : الأَبَحُّ مِنَ الرِّجَالِ .

الأصمعي : فَحَّتِ الْأَفْعَى فِيهِ تَفِجُ  
فَجِيحًا إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَهَا مِنْ فِيهَا ، يُقَالُ :  
سَمِعْتُ فَجِيحَ الْأَفْعَى . قَالَ : وَأَمَّا الْكَشِيشُ  
فصَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا .

تعلبُ عن ابن الأعرابي : فَفَحَّحَ إِذَا  
صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا <sup>(٣)</sup> ، وَخَفَّعَ إِذَا  
ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

وقال أبو خيرة : الْأَفْعَى تَفِجُ وَتَحِفُ  
وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَالْفَجِيحُ مِنْ فِيهَا ،  
وقال ابن الأعرابي : الْفُحْحُ : الْأَفْعَى .  
أبو زيد : كَسَّتِ الْأَفْعَى وَفَحَّتْ وَهُوَ صَوْتُ  
جِلْدِهَا [ مِنْ ] <sup>(٤)</sup> بَيْنَ الْحَيَاتِ ، وَفَجِيحُ  
الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى مِنْ أَصْوَاتِ أُنْوَاهَا .

(٣) كذا في د وم (١٥٥) واللسان والقاموس  
(فج) . - وفي ج : فجع إذا صحح المودة وأخلصها .  
(٤) سقط من ج .

(١) سقط من ج .  
(٢) في ج : قفر . وفي م (١٥٥) : حاف  
« تمهيد » .

## بَابُ الْحَبِّ وَالْبَاءِ

فهو الحب لا غير، شمر عن ابن الأعرابي :  
الحببة : حبُّ البقل الذي يَنْتَرُ، قال :  
والحببة : حبة [ الطعام : حبة ]<sup>(٣)</sup> من بُرٍّ  
وشعير وعدس ورز وكل ما يأكله الناس ،  
قلت أنا : وسمعت العرب تقول : رعيننا الحببة  
وذلك في آخر الصيف إذا هاجت الأرض  
وبس البقل والشب وتناثر بزورها وورقها  
وإذا<sup>(٤)</sup> رعينها التمر سميت عليها : ورأينهم  
يسمون الحببة بعد انتثارها<sup>(٥)</sup> التمر والقفت ،  
وتمام سمن التمر بمد البقل ورعى الشب  
يكون بسف الحببة والتمر ولا يقع اسم الحببة  
إلا على بزور الشب والبقول البرية وما تناثر  
من ورقها فاخطأ بها من القفلان<sup>(٦)</sup> والبساس  
والترق والنفل<sup>(٧)</sup> والملاح وأصناف أحرار  
البقول كلها وذُكورها .

حب ، بَحَّ مستعملان مع ما كرر منه .

[ حب ]

قال الليث : الحب معروف مستعمل في  
أشياء جمة<sup>(١)</sup> من بُرٍّ وشعير حتى يقولوا حبة  
عنب ويجمع على الحبوب والحبات والحب .  
وجاء في الحديث : « كُنَّا تَنْتَبُ الحبة  
في حِمْلِ السَّيْلِ » . قالوا : الحببة إذا كانت  
حبوب مختلفة من كل شيء .

ويقال : يحب الرياحين حبة وللواحدة  
منها حبة . وقال أبو عبيد : قال الأصمعي :  
كلُّ نبت له حب فاسم الحب منه الحبة ،  
وقال الفراء : الحبة : بزور البقل .

وقال أبو عمرو : الحبة : [ نبت ]<sup>(٢)</sup> ينبت  
في الحشيش صغار .

وقال السكسائي : الحبة : حب الرياحين ،  
وواحدة الحبة حبة ، قال : وأما الحنطة ونحوها

(٣) ما بين القوسين ساقط من د .

(٤) لي ج : فإذا .

(٥) لي ج : الانتثار .

(٦) لي ج : القفلان بكسر القافين و تحريف ،

(٧) لي ج : البقل و تحريف .

(١) كناية د . وفي م وج : حبة .

(٢) ساقطة من ج .

وقال الليث : حَبَّة القلب : ثَمَرَتُهُ  
وأُشْد :

\* فَأَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبَهَا وَطَعَامَهَا <sup>(١)</sup> \*

قلت : وَحَبَّة القلب هي التَّلَقَّة السوداء  
التي تَكُونُ داخل القلب ، وهي حَمَاطة القلب  
أيضاً . يُقال : أصَابَتْ فَلَانَةٌ حَبَّةً قَلْبٍ  
فُلَانٍ إِذْ شَفَعَ قَلْبَهُ حُبُّهَا . وقال أبو عمرو :  
الحَبَّة وَسَطُ القلب <sup>(٢)</sup> .

الليثُ : الحُبُّ : تَقْيِضُ البُغْضِ ، قَالَ  
وَيَقُولُ : أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا حُبِّبٌ وَهُوَ مُحَبَّبٌ .  
أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَحَبَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ ،  
قَالَ وَمِثْلُهُ مُحْزُونٌ وَمُحْجُونٌ وَمَزَكُومٌ وَمَكْرُوزٌ  
وَمَقْرُورٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ فَعَلَ بِغَيْرِ  
أَلْفٍ فِي هَذَا كَلَامِهِ ثُمَّ بَيَّنَّ مَفْعُولٌ عَلَى فَعْلٍ وَإِلَّا  
فَلَا وَجْهَ لَهُ ، فَإِذَا قَالُوا : أَفْعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ كَلَمَهُ  
بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : وَقَدْ جَاءَ الْمُحَبَّبُ شَاذًا فِي  
الشُّعْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ :

(١) فِي اللِّسَانِ : ( ح ب ) وَصَدْرُهُ كَأَنِّي  
الْبَيَّوَانُ ٢٧ :

\* فَرَمِيتْ غَفْلَةً عَنْهُ عَنْ شَاخَةٍ \*

وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ يَدْحِ بَيْتِ الْأَعْمَى قَبَسِ بْنِ  
مَعْدٍ بِكَرْب .

(٢) فِي ( ج ) : وَسَطُ الْقَوْمِ .

وَلَقَدْ نَزَلَتْ - فَلَا تَطْمِئِنُّ غَيْرُهُ -

مَعْنَى بَمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ لِلْكَرَمِ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَحَبِّتُهُ لُفَّةٌ  
وَأُشْدُ الْبَيْت :

فَوَاللَّهِ لَوْلَا تَمَرُهُ مَا حَبَّبْتُهُ

وَلَا كَانَ أُذُنِي مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِيقِي <sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَيُقَالُ : حُبُّ الشَّيْءِ فَهُوَ مُحَبَّبٌ  
ثُمَّ لَا تَحُولُ حَبِّتُهُ كَمَا قَالُوا : جُنَّ فَهُوَ مُحْجُونٌ ،  
ثُمَّ يَقُولُونَ : أَجَنَّهُ اللَّهُ . الْبَيْتُ : حَبَّ إِلَيْنَا هَذَا  
الشَّيْءُ وَهُوَ يُحِبُّ إِلَيْنَا حُبًّا وَأُشْدُ :  
دَعَانَا فَسَمَانَا الشُّعَارَ مُقَدَّمَا

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدَّمَا <sup>(٥)</sup>

تَمَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُبٌّ إِذَا أُتِمِبَ ،  
وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ ، وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( ح ب ) ، وَشِعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ  
٨٠٩/٦ ، وَفِي رِوَايَةٍ : عِنْدِي يَدْلُ مَنِي .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( ح ب ) وَرَوَى : فَالْهَمِ  
يَدْلُ فَوَلْتُهُ ، وَهُوَ لَيْلَانُ بْنُ شِجَاعٍ التَّهْلِيلِي .

وَكَانَ أَبُو الْيَاسِ بْنِ الْبَرْدِ يَرَوِي هَذَا الشُّعْرَ :

\* وَكَانَ عِيَاشٌ مِنْهُ أُذُنِي وَمُشْرِيقِي \*

وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا يَكُونُ فِيهِ اقْتِوَاءٌ وَقَبْلُ الْبَيْتِ :  
أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ تَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَلَارَ بِالْجَارِ أَرْقَى

(٥) كَذَبَانِ الْأَسْوَلِ وَاللِّسَانِ ( ح ب ) وَفِي الْأَسَاسِ :

تَكُونُ .



أبو عبيد عن الأعمى : حَبَّ بفلان  
معناه ما أحبه إلى ، وقال القراء : معناه حَبَّبَ  
بفلان ثم أذغيم ، وأنشد القراء :

وزاده كلفاً في الحب أن منعت

وحبَّ شيئاً إلى الإنسان ما مُنِعاً<sup>(١)</sup>

قال : وموضع ما رفع ، أراد حَبَّبَ فأذغم  
وأنشد شمر :

\* وحبَّ بالطنيف الميم خيلاً \*

أى ما أحبه إلى أى أحب به .

أبو عبيد عن الأعمى : الحُبَابُ : الحَيَّةُ ،  
قال : وإنما قيل الحُبَابُ اسم شَيْطَان [ لأن  
الحية يقال لها شَيْطَان ]<sup>(٢)</sup> .

ويقال للحَيَّيب : حُبَابٌ مخفَّف ، قاله  
ابن السكيت ، وروى أبو عبيد عن القراء مثله .

وقال اللَّيْثُ : الحَبَّةُ والحِبُّ بمنزلة  
الحَيَّيبَةِ والحَيَّيبِ قال : والمَحَبَّةُ : الحبُّ .

وقال الليث : حَبَابُك أن يكون ذلك<sup>(٣)</sup> ،  
معناه : غايةُ محبتِكَ . أبو عبيد عن الأعمى :  
حَبَابُك أن تفعلَ ذلك معناه غايةُ محبتِكَ  
ومثله : حَادَاكَ أى جُهِدَكَ وغَايَتَكَ .

الليث : حَبَانٌ وَحَبَانٌ لَفَةٌ : اسمُ موضوعٍ  
من الحبِّ .

قال : والحَبُّ : الجُرَّةُ الفضة والجميع  
الحَبَّيَّةُ والحِبَابُ . قال : وقال بعضُ الناس في  
تفسير الحُبِّ والكرامة ، قال : الحُبُّ : التَّشَبُّهُتُ  
الأربعُ التي توضع عليها الجُرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْنِ<sup>(٤)</sup> ،  
قال والكرامة اللِّطَاءُ الذى يوضع فوق تلك  
الجُرَّةِ من خشب كان أو من خَرْفٍ ، قال  
الليث : وصمعت هاتين الكلمتين بِحُرَّاسَانَ .

قال وأما حَبَّذَا فإنه حَبٌّ ذَا فإذا وصلت  
رَقَمْتَ به ، قلتُ حبذا زيدٌ .

قال : والحِبُّ : القُرْطُ من حَبَّةٍ واحدة

(٤) في د ، م (س ١٥٥ ب — س : ١) :  
ذلك .

(٥) في ج : الحب : الحفبات الأربع التي توضع  
فوق تلك الجرّة ذات العروتين « تحريف » .

(١) في اللسان (حب) وروى في ج : أن  
منعت بالبناء للمجهول .

(٢) في اللسان (حب) ٢٨٤/١ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

وَأَنشُد :

نَيْتُ الْحَيَّةُ النَّصْنَصُ مِنْهُ

مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
الْحَبِيبَ وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَحَبَابُ الْمَاءِ : فَقَاقِيمُهُ الَّتِي تَطْفُو كَأَنَّهَا  
الْفَوَارِيرُ ، وَقَالَ : بَلْ حَبَابُ الْمَاءِ : مُعْطَمُهُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ الثَّرِبُ لِلْفَائِلِ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ شمر : حَبَابُ الْمَاءِ : مَوْجُهُ الَّذِي  
يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَالْهَذَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشُد شمر :

\* مُؤَمَّوْ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَبَابُ الْمَاءِ :

الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا أَوْشَى ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ :

\* كَسَنَجِ الرَّيْحِ تَطَرَّدُ الْحَبَابُ<sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ : الْحَبَابُ : الطَّرَائِقُ ، وَقَالَ ابْنُ كُرَيْدٍ :  
الْحَبِيبُ : حَبَابُ الْمَاءِ ، وَهُوَ تَكَثُّرُهُ وَهُوَ  
الْحَبَابُ . وَأَنشُد اللَّيْثُ :

كَأَنَّ صَلَاةَ جَهَنَّمَ حِينَ تَمْشِي

حَبَابُ الْمَاءِ يَقْبِيعُ الْحَبَابُ<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ مَا كَفَّ بِالْحَبَابِ الَّذِي كَأَنَّهُ دَرَجٌ  
وَلَمْ يُشَبَّهْ بِالْقَاقِيعِ

قَالَ : وَحَبَابُ الْأَسْنَانِ<sup>(٦)</sup> : تَنَصَّدُهَا وَأَنشُد :

وَإِذَا تَضَحَّكَ تَبْدَى حَبَبًا

كَأَفَّاخِي الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أَشْرٍ<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَبَابُ الْقَمَرِ : مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ  
بَيَاضِ الرِّيْقِ عَلَى الْأَسْنَانِ .

(١) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٦ وَفِي الدِّيْوَانِ  
طَبْعُ مِصْرَ / ٦٨ ، وَصَرَفَهُ :

\* لَنَا تَحْتَ الْحَامِلِ سَابِغَاتُ \*

(٥) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٦ وَج : حِينَ  
قَامَتْ بِدَلِّ حِينَ تَمَشِي . وَيَسَدُّ الْبَيْتَ : وَرَوَى حِينَ  
تَمَشِي .

(٦) فِي ج : وَجَابِ (تَمَشِي) .

(٧) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٦ وَالْأَسْمُولُ :  
كَافَّاح ، وَالصَّوَابُ فِي الرَّمْلِ : كَأَفَّاخِي الرَّمْلِ فَانَّهُ  
الْأَفَّاخِي جَمْعُ الْأَفْخَانِ .

(١) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٧ وَهُوَ الرَّاعِي  
يَصِفُ صَائِدًا فِي بَيْتٍ مِنْ حَجَارَةٍ مَنصُودَةٍ تَبَيَّنَتِ الْحَيَاتُ  
الرَّيْبَةَ مِنْهُ قَرِيبَ قَرْمَلِهِ لَوْ كَانَ لَهُ قَرْمَلٌ ، وَفِي ج : تَسْتَمِعُ ،  
وَفِي السَّانِ (ض) : يَبِيْتُ .

(٢) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٦ وَ (فِيل)  
٥١ / ١٤ . وَفِي الدِّيْوَانِ ٧ : الْفَائِلُ بِدَلِّ الْفَائِلِ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْفَعَالُ مِنَ الْفَاعِلِ بِالْفُلْفُرِ ، وَمَنْ لَمْ يَهْزِ  
جِلَّهُ مِنْ نَالٍ رَأَاهُ إِذَا لَمْ يَخْطُرَ .

(٣) فِي السَّانِ (حَب) ١ / ٢٨٦ .

وقال الليث: [نَارُ الْحَبَابِ هُوَ بَابٌ يَطِيرُ  
 بِاللَّيْلِ لَهْشَمَاعٌ كَالسَّرَاجِ ، وَقَالَ : بَلْ] <sup>(١)</sup> نَارُ  
 الْحَبَابِ : مَا اقْتَدَحَتْ مِنَ الشَّرَارِ مِنَ النَّارِ فِي  
 الْهَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحَجَارَةِ ، وَحَبَّحَبْتُهَا : اتَّقَادُهَا ،  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا أُورَتْ النَّارُ  
 بِحَوْافِرِهَا هِيَ نَارُ الْحَبَابِ ، قَالَ : وَقَالَ  
 الْكَلْبِيُّ : كَانَ الْحَبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ  
 الْعَرَبِ ، وَكَانَ مِنْ أَبْجَلِ النَّاسِ قَبِيْلٌ حَتَّى  
 بَلَغَ بِهِ الْبُخْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا يَلِيلَ  
 [ إِلَّا ضَمِيمَةً <sup>(٢)</sup> ] فَلِذَا انْتَبَهَ مِنْتَبَهٌ لِيَقْتَبِسَ مِنْهَا  
 أَطْفَافًا : فَكَذَلِكَ مَا أُورَتْ الْخَيْلُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ  
 كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ الْحَبَابِ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ ،  
 يَحْكِي عَنِ الْأَعْرَابِ : أَنَّ الْحَبَابِ طَائِرٌ أَطْوَلُ  
 مِنَ الذَّبَابِ فِي دِقَّةِ مَا يَطِيرُ فِيهَا بَيْنَ الْمَغْرَبِ  
 وَالْمِشَاءِ كَأَنَّهُ شَرَارَةٌ قُلْتُ : وَهَذَا مَعْرُوفٌ .  
 أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِإِبِلٍ  
 حَبَّحَبَةٌ : مَهَازِيلُ .

قال : ومن حَبَّحَبَتْ نَارُ أَبِي حَبَابٍ .

وَأُنْشَدَ :  
 يَرَى الرَّأُوْنُ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا  
 وَقُوْدُ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّبَيْنَا <sup>(٣)</sup>  
 وَقَالَ الْلِثَّ : الْحَبَابُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .  
 [ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَبَّحِيُّ : الصَّغِيرُ  
 الْجِسْمِ <sup>(٤)</sup> ] .

ابن هانئ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرِ  
 ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَبَةً» يُقَالُ عِنْدَ  
 الْكُزَيْبَةِ <sup>(٥)</sup> عَلَى الثَّلَاثَةِ لَمَّا لِهَ : قَالَ : وَالْحَبَّحَبَةُ  
 تَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ .  
 ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُبٌّ إِذَا انْتَبَهَ ،  
 وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَمِيزُ حُبُّهُ وَقَدْ  
 أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ  
 فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ . قَالَ :  
 وَالْإِحْبَابُ : هُوَ الْبُرُوكُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

(٣) فِي السَّانِ ١ / ٢٨٨ ، وَهُوَ الْكَبِيْتُ فِي  
 وَصْفِ السُّيُوفِ . وَتَرَكَ مَرَقَهُ لِأَنَّهُ جَلَّ حَبَابِ اسْمًا  
 لَوْنَتْ ، وَفِيهِ (ظِي) : مَنَاءٌ بِهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الثُّوَسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ «ج» .

(٥) فِي ج : الْمَرْزِيَّةُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّوْءِ

«تَحْرِيفٌ» .

(١) مَا بَيْنَ الثُّوَسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ ج .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ السَّانِ يَتَضَعُهَا الْعَرَبُ .

الإحْبَابُ: أَنْ يُسْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ  
شِدَّةِ الرِّضَى فَيَهْرُكَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَحَ (١)  
وَقَالَ الرَّاجِزُ:

مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكُ  
أَتَاهُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ (٢)

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَوَّلُ الرِّمَى  
التَّحْبُّبُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَحْبَّبَ إِذَا انْتَلَأَ،  
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو. قَالَ: وَحَبَّبْتُهُ فَتَحْبَّبَ  
إِذَا مَلَأْتُهُ لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِ.

الْبَحْبَابِيُّ: حَبَّبْتُ بِالْجَمَلِ حَبَابًا (٣)،  
وَحَوَّبْتُ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قُلْتُ لَهُ: حَوْبُ حَوْبٍ  
وَهُوَ زَجَرٌ.

أَبُو عَمْرٍو: الْحَبَابُ: الْعَلَاءُ عَلَى الشَّجَرِ  
يُصْبِحُ عَلَيْهِ.

[ ب ح ]

قَالَ اللَّيْثُ: الْبَحْحُ: مُصْدَرُ الْأُبْحِ،  
تَقُولُ: بَحْحٌ يَبْحُ بِحَحًا وَبُحُوحًا، وَإِذَا كَانَ مِنْ  
دَاهٍ فَهُوَ الْبُحْحُ.

وَعُودُ أُبْحٍ إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلْظٌ.  
أَبُو عُبَيْدَةَ: بَحِخْتُ أُبْحٌ هِيَ الْفَعَّةُ الْعَالِيَةُ قَالَ:  
وَبَحِخْتُ أُبْحٌ لَفَةً رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:  
«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ مُجْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ  
الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْآثِنِينَ  
أَبَعْدُ» قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَرَادَ بِمُجْبُوحَةِ الْجَنَّةِ وَسَطَهَا،  
قَالَ: وَبُجْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ:

قَوِي تَمِيمٌ مُمُّ الْقِسْوَمِ الَّذِينَ نُمُّ  
يَنْفُونَ تَقْلَبَ عَنْ مُجْبُوحَةِ الدَّارِ (٤)

وَيُقَالُ: قَدْ تَبَحَّجْتُ فِي الدَّارِ إِذَا  
تَوَسَّطْتَهَا وَتَمَكَّنْتَ مِنْهَا. وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّبَحُّجُ:  
التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمَقَامِ، وَأَنشَدَ:

وَأَهْدَى لَهَا أُكْبُشًا

تَبَحَّجْتُ فِي الْمَرْبَدِ (٥)

قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي إِسْرَافِهِ صَرَبَهَا  
الطَّلَقُ: تَرَكْتُهَا تَبَحَّجُ عَلَى أَيْدِي الْقَوَائِلِ.  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ:

(١) فِي ج: وَلَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْبَحَ.

(٢) الرَّجَزِيُّ فِي اللِّسَانِ (حَب).

(٣) فِي ج: حَبَابًا.

(٤) فِي اللِّسَانِ (بَح) ، وَالدِّهَوَانُ ٣١١.

(٥) فِي اللِّسَانِ (بَح).

قَالَ : وَيَقَالُ : الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحٍ أَيْ  
فِي سَعَةٍ وَخِصْبٍ . وَقَالَ الْجُنْدِيُّ يَصِفُ  
الدِّينَارَ :

وَأَبْعَ جُنْدِيٍّ وَثَاقِيَةٍ  
سُبُكَّتْ كَثَاقِبُهُ مِنْ الْجُرْجِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْأَبْعِ دِينَارًا أَبْعَى صَوْتُهُ . جُنْدِيٌّ :  
ضَرْبٌ بِأَجْنَادِ الشَّامِ . وَالثَّاقِبَةُ : سَبِيكَةٌ مِنْ  
ذَهَبٍ تَنْقُبُ أَيْ تَنْقُدُ .

وَالْبَعَاةُ فِي الْبَادِيَةِ : [رَابِعَةٌ]<sup>(٢)</sup> تُعْرَفُ  
بِرَابِيَةِ الْبَعَاةِ . وَقَالَ كَمْبٌ :

وُظِلَّ سِرَاطَ الْيَوْمِ بِزَيْمِ أَمْرِهِ  
بِرَابِيَةِ الْبَعَاةِ ذَاتِ الْأَيْلِ<sup>(٣)</sup> :

الْبَحْبُحِيُّ : الْوَاسِعُ فِي النِّفْقَةِ ، الْوَاسِعُ فِي  
الْمَنْزِلِ .

قَالَ : وَيَقَالُ : نَعْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ  
وَسَعَتُهَا<sup>(٤)</sup> وَلِلذَلِكَ قِيلَ : تَبَحَّبَعَ فِي الْمَجْدِ .  
أَيْ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ . قُلْتُ : جَعَلَ الْفَرَّاهُ  
التَّبَحُّبُحَ مِنَ الْبَاحَةِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْفَضَائِفِ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَاحَةُ  
الدَّارِ : قَاعَتُهَا وَسَاحَتُهَا<sup>(٥)</sup> . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَنِ الْبَهْدَلِيِّ قَالَ : الْبَاحَةُ : الدَّخْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَالْبَاحَةُ : بَاحَةُ الدَّارِ . وَأَنْشَدَ :

قَرَوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْحًا يَبُحُّ  
يُحِي بِفَضْلِهِنَّ الْكُشْ<sup>(٦)</sup> مُنْعَرِ  
فَالْبُحُّ : قِدَاحُ الْمَيْسِرِ .

## بَابُ الْحَاءِ وَالْمِيمِ

قَضَاؤُهُ قَالَ : وَالْحِيَامُ : قَضَاؤُ الْمَوْتِ .  
وَيَقُولُ : أَحَقُّ هَذَا الْأَمْرِ وَاحْتَمَمْتُ لَهُ

\* عِيْشَ بِفَضْلَيْنِ إِلَى سِرٍّ \*

(٤) فِي السَّانِ (بِج) .

(٥) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٦) كَذَا فِي ج ، م ١٥٥ بَوَيْ السَّانِ ٢٣٠/٣ .

\* وَظِلَّ سِرَاطَ الْقَوْمِ بِزَيْمِ أَمْرِهِ \*

وَالْحَدِيثُ عَنِ الْحَارِثِ الرَّحْمَنِيِّ مَعَ أَتِهِ . وَانْظُرْ دِيوَانَ  
كَمْبِ بْنِ زُهَيْرٍ / ٩٨ .

حم مع ، مستعملان في الثنائي والمكرر .

[ حم ]

قَالَ اللَّيْثُ : حُمَّ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا قُضِيَ

(١) فِي ج : أَوْسَطُهَا .

(٢) فِي دَوْم (س ١٥٥ ب) فَارَعَتْهَا وَحَقَّ

هَذَا أَنْ يَذْكَرَ فِي (بُوح) .

(٣) خُفَّافٌ بَيْنَ نَدْبَةِ السُّلَمِيِّ فِي السَّانِ ٢٧٩/٣

وَرَوَى الْعَطَرُ الثَّانِي فِيهِ :

كانه انعام بجميع قريب ، وأنشد الليث :  
تصرّ عن الصّابة لا تلأم

كأنك لا يلم بك انعام<sup>(١)</sup>  
وقال في قول زهير :

• مضت وأحمت حاجة اليوم ما تخلو<sup>(٢)</sup> •

قال معناه : حانت ولزمت ، وقال الأصمعي :  
أحمت الحاجة بالجمع تحيم إجماعاً إذا دنت  
وحانت ، وأنشد بيت زهير بالجمع قال :

وأحمّ الأمر فهو يحيم إجماعاً ، وأمر  
محّم وذلك إذا أخذك منه زرع وانعام .

قال : وحّم الأمر إذا قُدّر ويقال :  
عجّلت بنا وبكم نعمة الفراق [ أي قُدّر  
الفراق ]<sup>(٣)</sup> ونزل به حمانه أي قدره وموته .  
قلت : وقد قال بعضهم في قول الله : حم معناه  
قضى ما هو كائن ، وقال آخرون : هي من  
الحروف المعجمة وعليه العمل .

وقال ابن السكيت : أحمت الحاجة

وأحمت إذا دنت وأنشد :

حيثما ذلك الغزال الأحما

إن يكن ذلك الفراق أجماً<sup>(٤)</sup>

الكسائي : أجّم الأمر وأحمّ إذا حان  
وقته . وقال الفراء : أحمّ قدومهم : دنا ،  
ويقال : أجّم . تميم عن أبي عمرو : وأحمّ  
وأجّم : دنا ، وقالت الكلّبية : أحمّ رحيلنا  
فنعن سائرون غداً ، وأجّم رحيلنا فنحن  
سائرون اليوم إذا عزمنا أن نسير من يومنا .  
عمرو عن أبيه : ماء محوم وممكول ومسمول  
ومنقوص ومثمود بمعنى واحد .

وقال الليث : الحميم : التريب الذي تؤدّه  
ويؤدّك .

والحائمة : خاصّة الرجل من أهله  
وولديه وذى قرابته .

نعلب عن ابن الأعرابي قال : الحميم :  
القرابة ، يُقال : محّم مقرب . وقال الفراء  
في قوله تعالى : « ولا ينالُ حميمٌ نسجاً »<sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان (حم) وروى فيه : تصر على .

(٢) في اللسان (حم) والديوان ٩٧/ وصدره :

« وكنت إذا ما جئت يوماً لحاجة . »

وقال الفراء : أحمتني بيت زهير يروى بالهاء والجمع جيماً

(٣) زيادة في م (١٠٥ ب) .

(٤) كذا في اللسان (حم) وروى في النسخ :

الأجما بدل أجما وروى الشطر الثاني :

• إن يكن ذا الفراق أجماً •

(٥) سورة المارج . الآية : ١٠٠ .

لا يسألُ ذو قرَابَةٍ عن قرَابَتِهِ وَلَكِنَّهُمْ  
يَعْرِفُونَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ لَا تَعَارَفَ بَعْدَ تِلْكَ  
السَّاعَةِ .

الليث : الحميمُ : الماء الحار . والحمام :  
سُتِيقٌ مِنَ الْحَمِيمِ تُذَكَّرُهُ الْعَرَبُ .

وقال أبو العباس : سألتُ ابن الأعرابي عن  
الحميم في قول الشاعر :

وساخ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً

أَكَادُ أَغْصُ بِمَاءِ الْحَمِيمِ <sup>(١)</sup>

قال : الحميم : الماء البارد ، قلت : فالحميم عند  
ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء الحار  
ويكون البارد . وأنشد شمر بيت المُرْقَش :

كلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذاتُ كَيْسَاءٍ مُعَذِّرٍ وَحَمِيمٍ <sup>(٢)</sup>

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الحميم إن  
شئتَ كان ماءً حاراً ، وإن شئتَ كان جراً  
تُبَخَّرُ بِهِ .

(١) في اللسان ( حم ) وروى قدما يدل  
قبلاً وهو يزيد بن الصفي وقال المني : قاله  
عبدالله بن يرب بن معاوية بن البكاء بن عامر وكان  
له ثأر فأدركه ( آخر المزاينة ١/٢٠٤ ، ٢٠٦ ) .  
(٢) في اللسان ( حم ) : كل بالرفع  
ورواية اللسان في ( قطر ) : في كل يوم لها مِقْطَرَةٌ .  
وهو للمُرْقَش الأصغر .

أبو عبيد عن الأعمشى : الحميم : المَرَقُ .  
واستَحَمَّ القَرَسُ إذا عَرِقَ ، وأنشد  
للأعشى :

يَصِيدُ النَّحْمَ وَمَا وَسَّحَلَهَا

وَجَعَشَتَيْنِمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ <sup>(٣)</sup>

وقال أيضاً : استَحَمَّ إذا اغتسل بالماء

الحميم . وقال الأعمشى : أَحَمَّ نَفْسَهُ إذا غسلها

بالماء الحار قال : وشربتُ البَارِحَةَ حَمِيمَةً أَيْ مَاءً

مُخْفِئًا . قال : ويقال : جاء بِمَحَمٍّ أَيْ بِمُعَقِّمٍ

يُسَخِّنُ فِيهِ الْمَاءَ . ويقال : اشرب على ما تجد

من الوجع حُسَامًا مِنْ مَاءِ حَمِيمٍ تُرِيدُ جَمْعَ حُسُونَةٍ

من ماد حار .

شمر : الحميم : المطر الذي يكون في الصيف

حين تَسَخَّنُ الْأَرْضُ . وقال الهذلي :

هنالك لو دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رَجَالٌ مِثْلُ أَرْيَمِيَةِ الْحَمِيمِ <sup>(٤)</sup>

وقال ابن السكيت : الحَمِيمَةُ : الماء

يُسَخَّنُ ، يُقَالُ : أَحْمُوا لَنَا الْمَاءَ .

(٣) في اللسان ( حم ) ، وفي الديوان/٣٩  
طبع مصر . جعشها يدل جعشها .

(٤) في اللسان ( حم ) . وهو في شرح  
أشعار الهذليين طبع أوروبا/٩٥ من قصيدة لأبي جندب .  
قال الأعمشى : وتروى لأبي ذؤيب .

وأما الحمام فكلُّ ما كان ذا طَوْقٍ مثلَ القَمْرِى  
والفَاحِشَةِ وأشباهها .

وأخبرني عبد الملك عن الربيع <sup>(٣)</sup> عن الشافعي  
أنه قال : كلُّ ماعبٍ وهَدَرٍ فهو حمامٌ يدخلُ  
فيه القَمَارِيُّ والدَّبابِيُّ والقَوَاحِثُ سواء  
كانت مُطَوَّقَةً أو غَيْرَ مُطَوَّقَةٍ أَلِفَةً أو  
وَحْشِيَّةً .

قلت : جعل الشافعي اسم الحمام واقعا على  
ماعبٍ وهَدَرٍ لا على ما كان ذا طَوْقٍ فيدخلُ  
فيها الوُزُقُ الأَهْلِيَّةُ والمُطَوَّقَةُ الوَحْشِيَّةُ .  
ومعنى عَبَّ أَيْ شَرِبَ نَفْسًا نَفْسًا حَتَّى يَرَوْى  
وَلَمْ يَنْقُرِ الْمَاءَ نَهْرًا كَمَا يَفْعَلُ سَائِرُ الطَّيْرِ . والهديرُ  
صوت الحمام كُلِّهِ .

تُغَلَّبُ عَنْ إِبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الحمامَةُ : المَرَاةُ <sup>(١)</sup>  
والحمامة : خِيَارُ الْمَالِ ، والحمامة : سَمْدَانَةٌ  
الْبَعِيرِ ، والحمامة : سَاحَةُ الْقَصْرِ النَّقِيَّةُ :  
والحمامة : بَكْرَةٌ الدَّلْوِ .

(٣) في د، م (ص ١٥٦) : البيع بدل الربيع  
« تحريف » .

(٤) كُنَّا فِي « ج » وفي د، م (١٥٦) :  
المرأة .

قال : وَالْحَمِيَّةُ وَجَمْعُهَا حَامِمٌ : كَرَامِ الْإِبِلِ  
يُقَالُ : أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَامِمَ الْإِبِلِ أَيْ كَرَامِهَا .

ويقال : طَابَ حَمِيمُكَ وَحَمَّتِكَ : لِلَّذِي  
يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ أَيْ طَابَ عَرَفُكَ .

الليث : الحمامة : طائرٌ . تقول العرب :  
حمامةٌ ذَكَرٌ وحمامةٌ أنثى والجميعُ الحمامُ .  
وأنشد :

\* أَوَّلًا مَسَكَةً مِنْ وَزُقٍ الْحَمِي \*  
أراد الحمام <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الكسائي : الْحَمَامُ هُوَ  
الْبَرِّيُّ الَّذِي لَا يَأْتِي الْبُيُوتَ قَالَ : وَهَذِهِ الَّتِي  
تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ هِيَ الْيَمَامُ . وقال : قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْيَمَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ بَرِّيٌّ ، قَالَ :

(١) في اللسان (حم) وردى :  
\* قَوَاعِنُ مَكَّةَ مِنْ وَزُقٍ الْحَمِي \*  
والبيت للاستعجال في ديوانه / ٥٩ . وفي د، م  
(ص ١٥٦) : الحما « تحريف » لأن الروي ياءه ،  
ونقل صاحب اللسان : أراد الحمام فعطف الميم وقلب  
الألف ياء ، قال أبو إسحق : هنا الحذف شاذ لا يجوز  
أن يقال في الحمار الحمي تريد الحمار فأما الحمام هنا فأنما  
حذف منها الألف فبقيت الحما فاجتمع حرفان من جنس  
واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في  
تغلننت تغلننت ، وذلك لثقل التضعيف ، والميم أيضا  
تزيد في الثقل على حروف كثيرة .

(٢) في ج : أراد الحمام فحذف إحدى  
الميمين فأواد بالحجم الحمام ، هكذا قال الزجاج .



وَأَنْشُدَ الْكَوْزَجَ<sup>(١)</sup> :

• كَانَ عَيْنِي حَامَتَانِ •

أَيَّ مَرَاتَانِ . وَالْحَامَةُ : لِلرَّأَةِ الْجَمِيلَةِ .

الليث : الْحَامُ : مَحَى الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ

يَقَالُ : مَحَى الْبَعِيرُ مَحَامًا ، وَمَحَى الرَّجُلُ مَحَى شَدِيدَةً .

قَالَ : وَالْمَحَمَةُ : أَرْضُ ذَاتِ مَحَى .

وَيَقَالُ : طَعَامٌ مَحَمَةٌ إِذَا كَانَ يُحْمَى عَلَيْهِ الَّذِي

يَأْكُلُهُ . قَالَ : وَالتَّيَاسُ أَحَمَّتِ الْأَرْضُ إِذَا

صَارَتْ ذَاتَ مَحَى كَثِيرَةٍ . قَالَ : وَمَحَى الرَّجُلُ .

وَأَحَمَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وَهَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

رَوَايَةً عَنْ أَصْحَابِهِ .

وَقَالَ ابْنُ كَيْسَلٍ : الْإِبِلُ إِذَا أَكَلَتْ التَّدَى

أَخَذَهَا الْحَامُ وَالْقُحَّاحُ . فَأَمَّا الْحَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي

جِلْدِهَا حَرًّا حَتَّى يَطْلِيَ جِسْدَهَا بِالطَّيْنِ فَتَدْعُو الرُّغْمَةَ

وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا ، يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ

وَأَمَّا الْقُحَّاحُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا السَّلَاحُ وَيَذْهَبُ

طَرَفُهَا وَيَرْسُلُهَا وَنَسْلُهَا . يَقَالُ : قَامَحَ الْبَعِيرُ

فَهُوَ مُقَامِصٌ ، وَيَقَالُ : أَخَذَ النَّاسُ سَحَامُ قُرَّةً

وَهُوَ اللَّوْمُ يَأْخُذُ النَّاسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَّةُ : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ

حَارٌّ يُسْتَقْنَى بِالْإِغْتِسَالِ فِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ

يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَذْكُرُهَا الْقُرْبَاءُ ، فَيُنَاقِشُ كَذَلِكَ

إِذَا غَارَ مَأْوَاهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّرُونَ » أَيَّ يَتَذَكَّرُونَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمُّ : مَا مَاطَرَتْ إِمَّا لَنَاقَةٍ

مِنَ الْأَكْلِيَةِ [وَالشَّعْمِ] . وَالوَاحِدَةُ حَمَّةٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : مَا أَذِيبُ مِنْ

الْأَكْلِيَةِ<sup>(٢)</sup> [فَهُوَ حَمٌّ] إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَكَلَّةٌ ،

وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ ، قَالَ : وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّعْمِ فَهُوَ

الصُّبَارَةُ وَالْجَلِيلُ ، قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ

الْأَعْمَشِيُّ . وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : مَا أَذِيبُ مِنْ

سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّنَامَ

الشَّعْمَ .

وَقَالَ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ : كَانَ مَسْلَعَةُ بَنِي عُبَيْدٍ

لِلْمَلِكِ عَرَبِيًّا وَكَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنْ أَقْلَ النَّاسُ

(١) فِي اللِّسَانِ « حَم » ٥٠/١٥ : أَنْشُدَ

الْأَزْهَرِيَّ لِلْكَوْزَجِ .

(٢) مَا جَاءَ فِي التَّوْسِينِ سَائِلُ مِنْ ج .

ولازق بالأرض ، وتُنبت نبتاً كذلك ليس  
بالقابل ولا بالكثير .

وقال أبو زيد : أنا مُحامٍ على هذا الأمر  
أى ثابت عليه .

وقال الليث : الحُمَمُ : الفصم البارد ،  
الواحدة حُمَّةٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « إِنْ رَجُلًا أَوْسَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :  
إِذَا أَنَا مُتُّ فَاحْرِقُونِي بِالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا صُرْتُ  
حُمًّا فَاسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، لَعَلِّي  
أُضِلُّ اللَّهَ » .

قال أبو عبيد : الحُمَمُ : الفصم . الواحدة  
حُمَّةٌ وبها مسمى الرجل حُمَّةٌ .  
وقال طرفة :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قَدِمَهُ  
أَمْ رَمَادٌ دَارَسَ حُمَّةً<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : الحُمَمُ : للنسابة ، واحداً  
حُمَّةٌ .

ويقال : صَحِلَتْ بَنَاتُ حُمَّةِ الْفِرَاقِ وَحُمَةُ  
الْمَوْتِ ، وفلان حُمَّةٌ نفساً وحُبَّةٌ نفساً .

(١) في اللسان (حم) ، والديوان / ٦٨ .

في الدنيا همّاً أَقْلَهُمْ حَمّاً ، قال سفيان :  
أراد بقوله : أَقْلَهُمْ حَمّاً أى مُتَمَّةً ، ومنه تعميم  
المُتَلَقَّةُ .

أبو عبيد عن الفراء : ماله حَمٌّ ولا سَمٌّ ،  
وماله حَمٌّ ولا سَمٌّ غَيْرُكَ<sup>(١)</sup> أى ماله حَمٌّ  
غَيْرُكَ .

أبو عبيد : يقال : سَحَمْتُ سَحْمَةً أى قَصَدْتُ  
قَصْدَهُ . وقال طرفة :

جَعَلْتَهُ حَمًّا كُلَّكُلِّهَا

من ربيع ديمة قَتْمِيهِ<sup>(٢)</sup>

الأَمْوِيُّ : حَامِيَةُ مُحَامَّةٌ : طَالِبَتُهُ .

ابن شميل : الحُمَّةُ : حِجَابَةٌ سَوْدُ تَرَاهَا  
لَا زَقَّةٌ بِالْأَرْضِ ، تَقُودُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ  
وَالثَّلَاثَ ، وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَابَةِ تَكُونُ  
جَلْدًا وَسَهْلَةً ، وَالْحِجَابَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَةً  
وَمُتَفَرِّقَةً ، تَكُونُ مُلَسًّا مِثْلَ الْجُلُوسِ وَرُءُوسِ  
الرِّجَالِ ، وَجَسْمُهَا الْخَامِ ، وَحِجَابُهَا مُتَقَلِّعٌ

(١) كذا في ج وم . وفي د : ماله حم ولا سم  
غيرك ، ولم يرد الفتح — وذكر اللسان أن  
الفتح لغة .

(٢) في اللسان (حم) : (و) و (ثم) وفي الديوان  
٧٠ : ربيع بدل من ربيع .

قال : الِيَحْمُومُ : الشديد السواد .

وقيل : إنه الذَّخَانُ الشديد السواد .

وقيل : « وَظِلٌّ مِّن يَّحْمُومٍ » أى من نار

يُحْدِثُونَ بها ، ودليل هذا القول قول الله جلَّ

وعزَّ : « لَمْ يَنْفَوْهُمْ ظِلًّا مِّنَ النَّارِ وَمِنْ

تَحْتِهِمْ ظِلٌّ »<sup>(١)</sup> إلا أنه موصوفه في هذا

للموضع بشدة السواد .

وقيل : الِيَحْمُومُ : سُراق أهل النار .

وقال الليث : الِيَحْمُومُ : الفرس .

قلت : اليعصوم : اسم فرس كان للنعمان

بن النضر سُمِّيَ يَعْمُومًا لشدة سواده .

وقد ذكره الأضخى قال :

ويأمر لليعصوم كلَّ عَشِيَةٍ

بِقَتِّ وتعليقٍ قد كاد يَنْفَقُ<sup>(٢)</sup>

وهو يقول من الأحمَّ الأسود .

وقال أبو عبيد : اليعصوم : الأسود من

كلِّ شيء .

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه ملَّقَ

امراته ومَتَمَّها بخادم سوداء سَمَّها إِيَّاهَا .

(١) سورة الزمر الآية : ١٠٦ .

(٢) في اللسان (حم) ، وفي الديوان ٢١٩

وروى : وقد بدل الله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لِيَسَمَّ

المقرب الحُمَّة والحُمَّة ، وغيره لا يُبَيِّز التشديد ،

يجعل أصله حُمَوَّة .

وقال الليث : الَحْمُ : مصدر الأَحْمِ

[ والجميع الحُم ]<sup>(١)</sup> وهو الأسود من كل شيء ،

والاسم الحُمَّة . يقال : به حُمَّة شديدة ،

وأنشد :

• وقائمٍ أحرَّ فيه حُمَّة<sup>(٢)</sup> •

وقال الأضخى :

فأما إذا ركبوا لِلصَّبَاحِ

فأَوْجَهُمْ مِّن صَدَى الْبَيْضِ حُمَّ<sup>(٣)</sup>

وقال اللابضة :

• أَحْوَى أَحَمَّ لِلْقُلُوبَيْنِ مَقْلَدِ<sup>(٤)</sup> •

وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :

« وَظِلٌّ مِّن يَّحْمُومٍ »<sup>(٥)</sup> .

(١) ماين القوسين ساقط من م (١٠٦) .

(٢) في اللسان (حم) .

(٣) في اللسان (حم) وفي ملحقات الديوان /

٢٠٧ .

(٤) في اللسان (حم) ٤٦/١٥ وسدر البيت

كما جاء بالديوان ٨٧

• نظرت بمقلة شادن مترب •

(٥) سورة الواقعة . الآية : ٤٣ .

قلت : كأنه حكاية صورته إذا طلب المَلَفَ  
أو رأى صاحبه الذي كان أَلِفَه فاستأنس إليه .  
أبو عبيدٍ عن الأعمى : الحَنِيمُ : الأسودُ ،  
والحَنِيمُ : نباتٌ في البادية . قلت : وهو  
الشَّقَارَى <sup>(٤)</sup> وله حب أسود ، وقد يقال له :  
الحَنِيمُ بالخاء وقال عنتره .

وَسَطَ الدَّيَارُ تَسَفُّ حَبِّ الحَنِيمِ <sup>(٥)</sup> .  
وَحَوْمَةٌ : اسم جبل في البادية .

أبو عمرو : وحَمَّ الثَّوْرَ إِذَا تَبَّ وَأَرَادَ السَّفَادَ .  
وثِيَابُ التَّحِيمةَ : ما يلبس المُلُوكُ  
اسرائته إذا مَتَّعَهَا ومنه قوله :  
فَإِنْ تَلَبَّسِي عَنَّا ثِيَابَ تَحِيمةٍ

فلن يَفْلَحَ الوائِي بك الْمُتَنَصِّحُ <sup>(٦)</sup>  
ونبتٌ يَحْمُومٌ : أخضرٌ رَيَّانٌ أسودُ .  
وَالْحَلَامُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ، قلت : أَرَاهُ  
في الأصلِ المُكَامَ فقلبت المَاءَ حَاءً وقال :

(٤) في اللسان ( شعر ) . قال أبو حنيفة :  
الشقاري : نبت في الرمل ولها ريح ذفرة ، وقيل :  
نبت له نور فيه حمرة ليست بانصعة ، وجهه يقال له  
الحنجم .

(٥) في اللسان ( حم ) ، ( خم ) وصنوه :

\* ما راعى إلا حولة أهلها \*

(٦) في اللسان ( خم ) .

قال أبو عبيد : معنى حَمَّهَا إِذَاهَا أَى مَتَّعَهَا  
بها بعد الطلاق . وكانت العرب تُسَمِّيها <sup>(١)</sup>  
التَّحِيمَ . وأنشد :

أنت الذي وهبت زيدا بعدما  
حَمَّتُ بالعجوز أن تُحَمِّمًا <sup>(٢)</sup>  
هذا رجل ولد له ابنٌ يُتَمَامُ زيدا بعدما كان  
حَمَّ بطلين أمه .

وقال أبو عبيد : قال الأعمى : التَّحِيمِ  
في ثلاثة أشياء هذا أحدها .

وَيُقَالُ : حَمَّ الفَرَسُ إِذَا نَبَتَ  
رِيشُهُ <sup>(٣)</sup> .

قال : وَحَمَّتْ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا سَوَّدَتْ  
بِالْحَمِّ ، وَحَمَّ رَأْسُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ إِذَا اسْوَدَّ .  
وفي حديث أنس : أنه كان إِذَا حَمَّ  
رَأْسُهُ بِمَكَّةَ خَرَجَ فَاعْتَمَرَ .

وقال الليث : الحَمَمَةُ : صوتٌ لِلْبَرَدَوْنِ  
دُونِ الصَّوْتِ الْعَالِي ، وللفرس دون الصهيل .  
يُقَالُ : تَحَمَّحِمُ تَحَمَّحِمًا ، وَحَمَّحِمَ حَمَمَةً ،

(١) أى التَّحِيمَةَ .

(٢) في اللسان ( حم ) ٤٨/١٥

(٣) في اللسان ٤٧/١٥ طلع ريشه . وقيل :

نبت زغبه .

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

مُحَمَّدٌ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ قَيْسٍ<sup>(١)</sup>

وَالْيَحَامِيُّ : الْجِبَالُ الشُّوْدُ .

وَالْحَمَامَةُ : حَلَقَةُ الْبَابِ ، وَالْحَمَامَةُ مِنَ الْقِرْسِ :

الْقِرْسُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ الْأَحْزَابِيُّ : قَالَ الْمَأْمَرِيُّ : قُلْتُ

لِبَعْضِهِمْ : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قَالَ هَمَّامٌ ،

وَهَمَّامٌ ، وَهَمَّامٌ ، وَهَمَّامٌ ، أَيْ لَمْ

يَبْقَ شَيْءٌ .

وَقَالَ الْمُنْذَرِيُّ : سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

قَوْلِهِ : حَمٌّ لَا يُنْصَرُونَ . فَقَالَ مَعْنَاهُ : وَاللَّهِ

لَا يُنْصَرُونَ الْكَلَامُ خَيْرٌ لَيْسَ بِدُعَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

[ مع ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : لَمَحَّ : الثُّوبُ الْبَالِي ، وَالْفَعْلُ

أَمَحَّ الثُّوبُ يَمِجُّ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَتْ

وَالْحَبُّ وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ

وَحُبُّكَ مَا يَمِجُّ وَمَا يَلِيدُ<sup>(٣)</sup>

وَتُوبُ مَا يَمِجُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَجَّ

الثُّوبُ : يَمِجُّ<sup>(٤)</sup> ، وَأَمَحَّ يَمِجُّ إِذَا أَخْلَقَ .

ثُمَّ لَبَّيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْمَحَّاحُ :

الْكُذَّابُ وَقَالَ : مَجَّ الْكُذَّابُ يَمِجُّ مَحَّاحَةً .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْحَمَّاحُ : الَّذِي يُرْفَضُ النَّاسَ

بِكَلَامِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

قَالَ هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَمَمِيِّ : مَجَّ

الْبَيْضُ : صُفِرَتْهُ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُمْ :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَضَلَّتْ

فَالْمَحَّ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَتَّافٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى : مَجَّ الْبَيْضُ : مَاتَ جَوْفُهُ

(٣) فِي الْلسَانِ (مَجَّ) .

(٤) فِي الْلسَانِ : مَجَّ يَمِجُّ وَيَمِجُّ وَيَمِجُّ وَمِجَّ وَمِجَّ

وَمِجَّ مِنْ أَجْوَابِ حَرْبٍ وَنَصْرٍ وَدَلَّ .

(٥) لِبَيْدِقَةِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْلسَانِ (مَجَّ) ٢٦٦/٣

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَوَى خَالِصَةً بِأَنَّهُ لَمْ يَرِ الْأَمَلُ  
مُصْنَعٌ كَالْمَالِيَةِ ، وَمَنْ رَوَى خَالِصَةً بِأَنَّهُ لَا إِشْكَالَ  
فِيهِ .

(١) فِي الْلسَانِ (حَمَّ) ١٥٠/٥٠ .

(٢) فِي الْلسَانِ (حَمَّ) . وَفِي حَدِيثِ الْمَجَاهِدِ

« إِذَا يَمِجُّ فَقُولُوا : حَمِيمٌ لَا يُنْصَرُونَ » قَالَ ابْنُ

الْأَثَرِ : قِيلَ مَعْنَاهُ : اللَّهُمَّ لَا يُنْصَرُونَ قَالَهُ . وَيُرِيدُ

بِهِ الْخَبْرَ الدُّعَاءَ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ دُعَاءً لَقَالُ : لَا يُنْصَرُونَ

عَنْهُمَا ، فَكَانَتْ قَالُ : وَاللَّهِ لَا يُنْصَرُونَ .

لِيبَاضِ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ الْآخُ وَلِصَفَرَتِهَا  
الْبَاحُ .

قال : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحْمَحَ الرَّجُلُ  
إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .

مِنْ أَصْفَرٍ وَأَبْيَضٍ كُلُّهُ مُخٌ ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ : الْمَحَّةُ الصَّفْرَاءُ ، وَالْفَرْقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي  
يُؤْكَلُ .  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الشَّرَائِطِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْكُحَا

قال أنطلييل بن أحمد : أَهْلَتِ الْمَاءُ مَعَ الْمَاءِ وَالْعَلَاءِ وَالْعَيْنِ .

## بَابُ الْيَحَاءِ وَالْقَافِ

اللَّهُ فُلَانًا وَقَبَحَهُ فَبُهِشَ مَثَلُ قَبَحَهُ  
فَبُهِشَ مَقْبُوحٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّقْعُ :  
الْكُسْرُ ، وَالشَّقْعُ : الْبُعْدُ ، وَالشَّقْعُ :  
الشَّقْعُ<sup>(١)</sup> . قَالَ : وَسَمِعَ عَمَّارَ رَجُلًا يَسُبُّ  
عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَدَأَ مَا لَكَ لَكْرَهُ لَكْرَاتٍ : أَنْتَ  
تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَقْعَدَ مَقْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا . وَقَالَ

ح ق ك ، ح ق ح : أَهْلَتِ وَجُوهَهَا  
ح ق ش : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

[ صفح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ يَقُولُ : قُبَحًا لَهُ  
وَشَقْحًا ، وَإِنَّهُ قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، وَلَا تَكْادُ  
الْعَرَبُ تَمَزُلُ<sup>(٢)</sup> الشَّقْعَ مِنَ الشَّقْعِ . أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْكِسَاكِيِّ : هُوَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، وَجَاءَ  
بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَقَعَ

(٢) كَذَا فِي دَوِّجٍ . وَلِی السَّانِ (نَوْمٍ) :  
الْفَح .

(١) لِي السَّانِ (شَفْعٍ) : هَوَلَ يَدُلُّ تَمَزُلُ  
وَتَحْرِيفٌ .

اللَّيْمَانِي : لَا شَقَحَكَ شَقَحَ الْجَوْزِ بِالْمَجْدَلِ  
أَي لَا كَسِيرَتَكَ <sup>(١)</sup> قَالَ : وَالشَّقْحُ : الْكَسْرُ .  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ  
بَيْعِ تَمْرِ النَّخْلِ حَتَّى يُشَقَّحَ .

أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : إِذَا تَغَيَّرَتْ  
الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شَقْحَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ  
أَشَقَّحَ النَّخْلُ ، قَالَ : وَهِيَ فِي لَفَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
الرَّهْوُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ لِلْأُخْمَرِ الْأَشَقَرُ :  
لِأَنَّهُ لَا شَقْحَ .

قَالَ : وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرْضَى ،  
وَلِذَلِكَ قِيلَ : فَلَانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ لِلْحَيَاءِ الْكَلْبَةِ  
طَلَبَةً وَشَقْفَةً ، وَلِلنَّوَاتِ الْخَافِرِ : وَطَبَةً .  
وَيُقَالُ : شَاقَحْتُ فَلَانًا وَشَاقَفْتُهُ وَبَازَيْتُهُ  
إِذَا لَاسَقْتُهُ بِالْأَذْيَةِ .

[ ح ق ص ]

أَمْهِلَتْ وَجُوهَهَا .

(١) فِي الْأَسَانِ (هَفْع) . وَقِيلَ : لَا سَفْرَجَنَ  
جَمْعُ مَا عِنْدَكَ .  
(٢) فِي الْأَسَانِ (شَقْح) : الْفَقْصَةُ : الْبُسْرَةُ  
الْمُتَغَيِّرَةُ .

ح ق ص ، فَحَص ، فَحَص .

[ فَحَص ]

قَالَ أَبُو الْمَعَيْشِ : يُقَالُ : فَحَصَ وَفَحَصَ  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا . وَأَفْحَصْتُهُ وَفَحَصْتُهُ إِذَا  
أَبْعَدْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَحَصَ  
يَرْجُلُهُ وَفَحَصَ إِذَا رَكَّضَ يَرْجُلَهُ .

[ فَحَص ]

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكَا الْجُمْهُرِ  
يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَفَحْصًا وَشَدًّا .  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ح ق ص ]

الْمُسْتَعْمَلُ مِنْ وَجْهِهِ : فَحَصَ ، سَقَحَ .

[ فَحَص ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْحُ : بَقَاءُ الْإِنْعَاطِ .  
يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ . وَقَاسَعَهُ : يَابَسَهُ ،  
وَالْقُسُوحُ : الْيُبْسُ . وَإِنَّهُ لَقَاسِيحٌ : يَابِسٌ .

[ سَقَح ]

الْلَيْثُ : السَّحْقُ : حَوْنُ الدَّقِّ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : سَحَقَتِ الرَّجُلُ الْأَرْضَ وَسَهَقَتْهُ إِذَا  
قَسَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ بِشِدَّةِ هُبُوبِهَا .  
وَمُسَاحَقَةُ النِّسَاءِ لِقَطْعِ مَوْلَدٍ .

وقال الليث : السَّحْقُ في المَذْو : دون  
الحُضْر وفوق السَّحْج . وقال رُوْبُهُ :  
فَهِيَ تَعَامَلِي شِدَّةُ الْمَسْكَايَلَا  
سَحَقًا مِنَ الْجِدَّةِ وَسَحَجًا بِاطِلَالٍ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

كَانَتْ لَنَا بَجَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا  
فَأَذَوْرَةً تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَاءُ<sup>(٢)</sup>  
قال : والسَّحْقُ : التَّوْبُّ الْبَالِي ، وَالْفِعْلُ  
الانْسِقَاقُ وقد سَحَقَهُ الْبَيْلَى وَدَعَكَ اللَّيْسَ ،  
وقال أبو زيد : تَوْبٌ سَحْقٌ وَهُوَ انْتَلَقَ .  
وقال غيره : هو الذي قد انْتَسَحَقَ وَلَانَ .  
وفي حديث عمر أنه قال : مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ  
دِرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلَيْسْ بِهَا تَوْبٌ  
سَحَقٍ وَلَا يُمَايَلِ النَّاسُ أَهْأَ جِيَادُ .

وقال الليث : السَّحْقُ كَالْبُعْدِ<sup>(٣)</sup> . تقول :  
سَحَقًا لَهُ : بُعْدًا<sup>(٤)</sup> ، وَلَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ : بُعْدٌ

(١) في اللسان ( سحق ) ، وملحق الديوان /  
١٨٢ . وفي د ، م [ ١٥٨ ] : وسحقًا باطلا بدل  
وسحجًا باطلا .

(٢) في اللسان ( سحق ) من غير عزو .

(٣) في اللسان ( سحق ) : السحق : البعد ،  
وكذلك السحق مثل عسر وعسر .

(٤) في ج : سحقًا له وبعدًا .

لَهُ وَسُحْقٌ ، يَحْمَلُونَهُ اسْمًا ، وَالنَّصْبُ عَلَى الدُّعَاءِ  
عَلَيْهِ ، يَرِيدُونَ بِهِ : أَبْعِدْهُ اللَّهُ وَأَسْحَقْهُ سُحْقًا  
وَبُعْدًا ، وَإِنَّهُ لَيَبْعِدُ سَحِقٌ . وقال الفراء في  
قوله : « فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ<sup>(٥)</sup> » اجتمعوا  
على التضعيف ، وَلَوْ قُرِئَتْ فَسُحِقًا كَانَتْ لَفَةً  
حسنة .

وقال الزجاج : فَسُحِقًا مَلْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .  
أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سُحْقًا أَيْ بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
مُبَاعَدَةً .

وقال غيره : سَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ أَيْ أَبْعَدَهُ ،  
ومنه قوله :

\* تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَاءُ<sup>(٦)</sup> \*

أبو عبيد وغيره : السَّحْقُ مِنَ التَّغْلِ  
الطَوِيلَةُ ، وَأَتَانٌ سَحَقٌ ، وَحَارٌّ سَحَقٌ  
وَالْجَمِيعُ السَّحْقُ وَهُوَ الطَّوَالُ لَلْسَانِ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ التَّغْلِ :  
سُحِقٌ يَتَمَعُّهَا الصَّمَا وَسِرِيَّةُ

عَمُّ نَوَاعِمُ يَنْهَنُ كُرُومُ<sup>(٧)</sup>

(٥) سورة الملك الآية : ١١ « فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ  
فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ » .

(٦) سبق ذكر البيت في المادة كاملاً .

(٧) للبيد في اللسان ٢٠/١٢ وفي ديوانه المخطوط

بدار الكتب رقم ٥٤٧ ص ١٤ .



أبو عبيد عن الأعمى : إذا طالت النخلة  
مع أنجراد فهي سحق.

وقال شير : هي الجرداء الطويلة التي  
لا كرب فيها<sup>(١)</sup> ، وأنشد :

وسالفة كسحق الليان  
أخترم فيها النوى الشعر<sup>(٢)</sup>

شبه عنق الفرس بالنخلة الجرداء .

وقال الليث : العين تسحق الدمع سحقاً .  
ودموع مساحق ، وأنشد :

[ \* طلى طرف عينيه مساحق ذرف \* ]

كما تقول : منكسر ، ومكاسر .

قلت : جعل المساحق جمع المنسحق وهو  
المندفق . [ <sup>(٣)</sup>

قال زهير :

(١) في ج ، واللسان ( سحق ) : لا كرب لها .

(٢) في اللسان ( سحق ) و ( لون ) ، ورواه  
قوم من أهل الكوفة كسحق الليان وهو غلط لأن  
شجر الليان الكندر لا يطول فيصير سحقاً .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

\* قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقاً<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : الإسحاق : ارتفاع الضرع  
ولزوقه بالطن .  
وقال لبيد :

حق إذا يئست وأسحق حالق

لم يئله إرضاعها ورفطامها<sup>(٢)</sup>  
وقال شمر : أسحق الضرع : ذهب ما فيه ،  
وانسحق الدلو : ذهب ما فيها ، وأسحقت  
ضربتها : صهرتها وذهب لبنها .

وقال الأعمى : أسحق : يئس .

وقال أبو عبيد : أسحق الضرع : ذهب  
لبنه ويلى .

قال : والسوحق : الطويل من الرجال .

وقال الأعمى : من الأمطار السحاق  
الواحدة سحقة وهو المطر العظيم القطر ، الشديد  
الوقع ، القليل العريم<sup>(٣)</sup> .

(٤) سنه : « لها أداة وأعران غدود لها » .  
في الديوان / ٣٩ وفي اللسان ( سحق ) وذكر  
بدون نسبة .

(٥) في اللسان ( حلق ) و ( سحق ) ، و د .  
وفي ج والديوان المخطوط بدل الكتب برقم ٦ / أدب  
ش / ١٤٤ : يئست وفي م ( ١١٥٨ ) : ربت  
« تحريف » .

(٦) في د ، و م ( ١١٥٨ ) : العرس بدل  
العرم .

قال: ومنها السَّحِيفَةُ بالقاء وهي المطرة التي  
تجرف ما مرت به .

وساحوق : يلد ، وقال :

\* وهُنَّ سَاحُوقٌ تَدَارِكُنَّ ذَالِقًا <sup>(١)</sup> \*

[ح ق ز]

حزق ، قعر ، قرح : مستعملة .

[حزق]

قال الليث : الحزق : شدة جذب الرباط  
والوتر ، والرجل المتحزق : المتشدد على مافي  
يده متناً به وكذلك الحزق والحزقة والحزق  
مثله وأنشد :

\* فنهى تنادى من حزار ذي حَزَقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وروى ابن الأعرابي عن الشعبي بإسناده  
أن علياً خطب أصحابه في أمر المارقين ،  
وحضهم على قتالهم ، فلما قتلهم جاموا فقالوا :  
أبشر يا أمير المؤمنين ، فقد ابتأصلناهم . فقال  
علي رضي الله عنه لا حَزَقٌ عِزٌّ حَزَقٌ عِزٌّ قد  
بقيت منهم بقيَّةٌ .

قال ابن الأعرابي : سمعتُ اللَّفْضُ يقول  
في قوله : حَزَقٌ عِزٌّ : هذا مثلُ قوله العرب  
للرجل المُخْبِرِ بِمُخْبَرٍ غَيْرِ تَأَمٍّ وَلَا مُحْصَلٍ :  
حَزَقٌ عِزٌّ حَزَقٌ عِزٌّ أى حُصَّاصٌ حِجَارٍ  
أى ليس الأمرُ كما زعم . وقال أبو العباس :  
وفيه قول آخر : أراد على أن أمرهم مُحْكَمٌ بعد  
كحزني رجل الحمار ؛ وذلك أن الحمار يضطرب  
بِحِيلِهِ ، فربما ألقاه فَيُحَزَقُ حَزَقًا شديدًا ،  
يقول على : فَأمرهم بِتَأَمٍّ مُحْكَمٍ .

أبو عبيد عن الفراء : رجل حَزَقَةٌ  
وهو الذي يُقَارِبُ مِشْيَتَهُ <sup>(٣)</sup> . قال : ويقال :  
حَزَقَةٌ . وقال شمر : الحَزَقَةُ <sup>(٤)</sup> : الضيقُ  
القدر والرائي ، الصحيح . قال : فإن كان  
قصيرًا دميًا فهو حَزَقَةٌ أيضًا . ابن السكيت  
عن الحمصي : رجل حَزَقَةٌ وهو الضيقُ  
الرائي من الرجال والنساء ، وأنشد :

وأعجبني مَشَى الحَزَقَةِ خَالِدٍ

كشَى الأَثَابِ حُلَّتْ بِالنَّاهِلِ <sup>(٥)</sup>

(١) في ج : ومي إلى « تحريف » .

(٢) في ج : الحزق كمثل .

(٣) في البسان (حزق) . وهو لا يرى .

(١) في البسان (سحق) .

(٢) في البسان (حزق) . تنادى بطل تنادى

أنظر مادة (حز) .

أبو عبيدٍ عن الأعمى: الحزقيُّ؛ الجماعة  
من الناس وقال لبيدٌ .

\* الحزقيُّ الحبشيُّين الرجلُ <sup>(١)</sup> \*

وروي، يقال للجماعة: حَزَقَةٌ وحَزَقٌ <sup>(٢)</sup>.

وجمع الحزقي حَزَائِقُ وفي الحديث « لا رأى  
لحَزَقِي » وقيل: هو الذي ضاقت عليه موضعُ  
قدمه مِنْ خُفِّهِ فحَزَقَهَا كأنه فاعلٌ بِمعنى  
مَفْعُولٍ .

ويقال: أَحَزَقْتُهُ إِحْزَاقًا إِذَا مَنَعْتُهُ .

وقال: أبو جَزَرَةَ :

فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُورُ حَزَّكَ كُلَّهُ

ولكنَّهُ حَمَايَا لِحَقِّ حَزَقِي <sup>(٣)</sup>

وقال أبو ترابٍ: سمعتُ شمرًا وأبا سعيدٍ

يقولان: رجلٌ حَزَقَةٌ وحَزَمَةٌ إِذَا كَانَ

قصيرا .

[ حَز ]

قال الليث: التَّحَزُّ: الوَثْبَانُ وَالْقَلَقُ .

وقال رؤبة .

\* إِذَا تَنَزَّيَ فَاحْزَاتُ الْقَحْزِ <sup>(٤)</sup> \*

يعنى به شدائد الأمور . وفي حديث

أبي وائلٍ أَنَّ الْحِجَاجَ دَعَا قَالَ لَهُ : أَحْسِبُنَا

قَدْ رَوَّعْنَاكَ قَالَ لَهُ أَبُو وَائِلٍ: أَمَا إِنِّي قَدْ بَتُّ

أَفْحَزُ الْبَارِحَةِ . وقال أبو عبيد: قوله أَفْحَزُ

يعنى أَتَزَّى <sup>(٥)</sup> : يقال : قد حَزَزَ الرجلُ

يَحْزُزُ إِذَا قَلِقَ . وهو رجلٌ قَاحِزٌ . وأنشد

قول أبي كبيرٍ يصف طعنة .

مُسْتَنَّةٍ سَنَنِ الْفُلُومِ مَرِثَةٍ

تَنَفَّى التَّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوفٍ <sup>(٦)</sup>

يعنى خروج الدَّمِّ بِاسْتِنَانٍ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَزَزَ الرَّجُلُ

فَهُوَ قَاحِزٌ إِذَا سَقَطَتْ شِبَّةُ الْيَتِّ .

(١) في اللسان (حزق) وصدر البيت : « وورثاق

عصب ظفائه » ، وفي الديوان طبع أوروبا / ١١ / وفي

النسخة المخطوطة بدار الكتب برقم ٦ أدب ش ١٣٤ .

وفي ج : الرجل .

(٢) وكان الأصل : وروي : الرجل ، ويقال

للجماعة . . . والرجل من جموع راجل .

وروي : للجماعة حَزَقَه كَذَا .

(٣) في اللسان (حزق) .

(٤) في اللسان (حز) والديوان / ٦٤ .

(٥) في اللسان (حز) يعنى أَتَزَّى وَأَلْقَى مِنْ

الخوف .

(٦) كذا في اللسان وديوان الهذليين / ١١٠

وفي اللسان ٧ / ٢٦١ النلو بالتين بدل النلو

« تحريف » .

السماء غِبَّ المطر أيام الربيع . وروى عن ابن عباس أنه قال : « لا تقولوا قَوْسٌ قَزَحَ فَإِنَّ قَزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ ، وَلَكِنْ قُولُوا : قَوْسٌ اللَّهُ <sup>(١)</sup> » . قال . وقال أبو الدُّقَيْشِ : الْقَزَحُ : الطرائق التي فيها ، والواحدة قَزْحَةٌ . عمرو عن أبيه قال : التَّسْطَانُ : قَوْسٌ قَزَحَ . وسُئِلَ أبو العباس عن صَرْفِ قَزَحٍ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَخْصَهُ بَرْحَلٌ ، وَقَالَ الذَّهْرِيُّ : لَا يَنْصَرِفُ رُحْلٌ لِأَنَّ فِيهِهِ اللَّيْتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعُدُولَ . قال أبو العباس يُعَلَّبُ : ويقال : إِنْ قَزَحْنَا جَمْعَ قَزْحَةٍ . وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخَضِرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أُلْحِقْتَهُ بِزَيْدٍ ، قَالَ : وَيُقَالُ : قَزَحُ : اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ ، قَالَ : فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أُلْحِقْتَهُ بِعُمَرَ : قُلْتُ : وَعَمْرٌ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي الْفِكْرَةِ .

وَقَوَارِجُ الْمَاءِ : نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَنْتَفِعْجُ فَتَذْهَبُ .  
قال أبو وجزة :

وَقَالَ النَّضْرُ : الْقَاكُزُ : السَّهْمُ الطَّامِحُ عَنْ كَبِدِ الْقَوْسِ ذَاهِبًا فِي السَّمَاءِ . يُقَالُ : لَشَدَّ مَا قَعَزَ سَهْمُكَ أَيْ شَخَصَ .

[ قزح ]

فِي الْحَدِيثِ « أَنْ اللَّهَ صَرَبَ مَطْلَمَ ابْنِ آدَمَ لَهُ مِثْلًا وَإِنْ قَزَحَهُ وَمَلَحَهُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَمَلْتَ التَّوَابِلَ فِي الْقِدْرِ قُلْتَ : فَعَيْتُهَا وَتَوَبَّلْتُهَا وَقَزَحْتُهَا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ : وَهِيَ الْأَفْرَاحُ وَاحِدُهَا قَزَحٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَصْرَائِيِّ : هُوَ الْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْفَيْعَا وَالْفَيْعَا ، قَالَ : وَالْأَفْرَاحُ أَيْضًا : حُرْمَةُ الْكَلِيَّاتِ ، وَاحِدُهَا قَزَحٌ .

قال : قَزَحَ الْكَلْبُ بَيْتَهُ قَزَحًا إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ وَبَالَ <sup>(١)</sup> .

وقال الليث : قَزَحْتُ الْقِدْرَ قَزَحًا إِذَا بَرَزَتْهَا .

قال : وَقَوْسٌ قَزَحَ : طَرِيقَةٌ مُتَقَوِّسَةٌ فِي

(١) فِي السَّانِ (قزح) : قزح الكلب يبوله وقزح يفرح في اللغتين جميعا قزحا بالفتح وقزوحا بال ، وقيل : رفع رجله وباله ، وقيل : رمى به وورعه ، وقيل : إذا أرسله دفعا .

(٢) فِي النَّسَانِ (قزح) : فان قزح اسم شيطان .

أراد يَقْزَحَ ههنا لقبًا له وليس باسم  
ح ق ط : أَهْمِلْتُ وجوها إلا قحط .

[ قحط ]

الحرابي عن ابن السكيت : قُحِطَ الناس ،  
وقد قُحِطَ الطَّعْرُ ، وقال الليث : القُحْطُ :  
احتباس المطر . يقال : قُحِطَ القَوْمُ وأقْحَطُوا ،  
وقُحِطَت الأرضُ فهي مقحولةٌ ، وقُحِطَ للمطر  
أى احتبس .

ورجلٌ قُحِطٌ . وهو الأَسْكَولُ الذي  
لا يُبْقِي شيئًا من الطعام . وهذا من كلام  
الحاضرة ونسبوه إلى القُحْطِ لكثرة الأكل  
على معنى أنه نجا من القحط فذلك كثرة أكله .  
وقال الليث : قحطان : أبو الهيثم ؛ وهو في  
قول نسابهم قحطان بن هودٍ ، وبعض يقول :  
قحطان بن أَرْقَشَشْدَ<sup>(١)</sup> بن سام بن نوح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قُحِطَ الناس  
وأقْحَطُوا وقُحِطَ المطر . وقال ثعلب : قُحِطَ المطرُ :  
أن يحتبس وهو محتاج إليه . ويقال : زمانٌ  
قاحطٌ ، وعام قاحطٌ ، وسنة قحيطٌ ، وأزمن قواحِطٌ .

وفي الحديث : « أن من جامع فأقْحَطَ فلا

(٤) في (د) و(م) (١٥٨ ب) أرناشان :

لم حاضر لا يُجْهَلُونَ وصَارِخٌ  
كسَيْلِ الْفَوَادِي تَرْتَمِي بِالْقَوَازِحِ<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو زيد : قَزَحَتِ الدُّرُ تَقْزَحُ  
قَزَحًا وقَزَحَانًا إذا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ منها .

الليث : التَّقْزِيحُ في رأسِ شجرةٍ أو نبتٍ  
إذا شَعَبَ شُعْبًا مثل بُرْنِ الكلب . وفي  
الحديث النّهْيُ عن الصلاة خلف الشجرة  
للمَقْزَحَةِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
ومن غريب شجر البرِّ الْقَزَحُ ؛ وهو شجر  
على صورة الثين له غصنةٌ قِصَارُ في رؤوسها  
مثل بُرْنِ الكلب ، ومنه خبرُ الشَّعْبِ عن  
ابن عباس أنه كره أن يُصَلَّى الرجل إلى الشجرة  
للمَقْزَحَةِ<sup>(٣)</sup> . وقال الليث في قول الأعشى :  
في مُجِيلِ الْقِدِّ من صَحْبِ قَزَحِ<sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان (قزح) ٣ / ٣٩٩ .

(٢) في اللسان (قزح) و(ج) : كره  
أن يصل الرجل في الشجرة المزقة وإلى الشجرة المزقة  
وفي (م) [ ١٥٨ ب ] : المزقة .

(٣) في الديوان ٢٣٧ / اللسان (قزح)  
وسدر البيت :

• جالسا في قمر قد يسوا •

وفي اللسان جميل اللد يفتح الليم والثالث « تحريف »  
وولسبح التهذيب والديوان : جميل اللد ، وهو النعياق عليه  
حول وهو في القيد ، ويقصد الشاعر قيد المرض ؛ لأن  
المدحج كان مريضا وهو لئلا ين قبيصة الطاق .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْحَقْدُ  
وَالْمَحْقَدُ وَالْحَقْدُ وَالتَّحْقِيدُ كاه الأهل ،  
قلت : وليس في كتاب أبي تراب للمَحْقَدِ مع  
الْمَحْقَدِ وَذُكِرَ عن ابن الأعرابي : الْمَحْقَدُ :  
أصل السَّنامِ بالقاء وعن أبي نصر مثله .

شمر عن ابن الأعرابي : الْقَعْدُ : الرجل  
الْقَرْدُ الذي لا أخ له ولا ولد .

ويقال : واحدٌ قاعِدٌ وصاحِبٌ وهو الضُّبُورُ .  
قلت : وروى أبو هريرة عن أبي العباس هذا  
الحرف بالقاء فقال : واحدٌ قاعِدٌ قلت : والصوابُ  
ماروي شمر عن ابن الأعرابي . أبو عبيد :  
قَعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقْعَدَتْ : صارت مِقْعَدًا .

[ حقد ]

شمر عن ابن الأعرابي : حَقْدَ الْمَدِينِ  
وَأَحَقْدَ إِذَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ وَهَبَتْ مَنَالَتُهُ .  
الليث : الحَقْدُ : إمساكُ الدَّواةِ في القلبِ  
والتَّربُّصُ بِفَرْصَتِهَا<sup>(١)</sup> ، تقولُ : حَقْدَ يَحْقِدُ  
على فلان حَقْدًا فهو حاقِدٌ فَالْحَقْدُ الفصل ،  
وَالْحَقْدُ الاسم . قلت : ويقال : رجل حَقُودٌ .

(١) في اللسان (حقد) : لفرسها .

عُسِّلَ عَلَيْهِ » ومعناه أن ينتشر فيبُولج ، ثم  
يَنْفَرُ ذَكَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ . وَالْإِفْطَاطُ مثل  
الإكسال ، وهذا مثل الحديث الآخر : « الماء  
من الماء » وكان هذا في أول الإسلام ثم نُسِخَ  
وَأُمِرُوا بِالْإِفْطَاطِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ .

وقال ابن الفرج : كان ذلك في إِفْطَاطِ  
الزَّمانِ وإِسْكَاطِ الزَّمانِ أَيْ في شِدَّتِهِ .

[ حقد ]

حقد ، حلق ، قبح ، قعد ، حقي :  
مستعملات .

[ قعد ]

قال الليث : الْقَعْدَةُ : ما بين المائتين من  
شَحْمِ السَّنامِ .

وناقَةٌ مِقْعَادٌ : ضخمة القَعْدَةِ وَأُنْشِدَ :  
\* مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٌ مِقْعَادٌ<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأعمشى : لِلْقَعَادِ : النَّاقَةُ  
العظيمة السَّنامِ : ويقال للسَّنامِ : الْقَعْدَةُ ، قال :  
وَالشَّطُوطُ الْعَظِيمَةُ جَنْبَتَيْ<sup>(٢)</sup> السَّنامِ .

(١) في اللسان (قعد) .

(٢) في اللسان (شط) : ناقة شطوط : عظيمة  
جني السنام والجنب والجنب واحد .

وقال الليث : القَدَحُ : أَكَلُ يَقعُ في  
الشجر والأسنان .

والقَادِحَةُ : الذَّوْدَةُ التي تَأْكُلُ الشجر  
والسِّنَّ ، قول : قد أَسْرَعَتْ في أسنانه  
القَوَادِحُ ، وقال الأصمعي : قال : وقع القادحُ  
في خشبة يَبْقَى يعني الأكل . ويُقال : عودٌ  
قد قُدِحَ فيه إذا وقع فيه القادحُ ، وقال جميل :  
رحم الله في عَيْبِي بُدَيْنَةً بالقَدَى

وفي القُرْ من أنبايا بالقَوَادِحِ (١)  
وقال الليث : القِدْحَةُ : اسم مشتق من  
اتقذاح النار بالزند .

وفي الحديث : «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ النَّاسَ قِدْحَةً  
ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَمْ قِدْحَةٌ نُورٌ» .

قال : والإنسان يَفْتَدِحُ الأمرَ إذا نظر  
فيه وَدَبَّرَهُ ، وروى هذا الليثُ لمرو  
ابن العاصي :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَزِدَانَا وَقِدْحَتِهِ  
أَبْدَى لِمَرْكَ مَا فِي النَّفْسِ وَزِدَانَا (٢)

وَمَمْدِن حَاقِدٌ إِذَا لَمْ يُنَلِّ شَيْئًا . وَيَجْمَعُ  
الْحَفْدُ أَحْقَادًا .

[ قدح ]

الليث : القَدَحُ : من الآنية معروف .  
وجمعهُ أَقْدَاحٌ ، وَمُتَخِذُهُ القَدَّاحُ ، وصناعتُهُ  
القِدَّاحَةُ .

والقِدْحُ : قِدْحُ السَّهْمِ وَجَمْعُهُ قِدَاحٌ ،  
وَصَانِيَهُ قَدَّاحٌ أَيْضًا .

قال : والقَدَّاحُ : أَرَادَ رَحْصَةً مِنَ السِّفْسِفَةِ .  
الواحدة قَدَّاحَةٌ .

قال والقَدَّاحُ : الحِجْرُ الذي يُورَى منه  
النار . وقال زُؤْبَةُ :

• وَالْمَرْوُودُ الْقَدَّاحُ مَضْبُوحُ الْفِلَقِ (٣) •

والقَدْحُ : قَدْحُكَ بِالزُّنْدِ وَالْقَدَّاحُ لِتَوْرِي  
وَالْقَدْحُ : الحديدة التي يُقَدِّحُ بها .  
وَالْقَدْحُ : قِتْلُ الْقَادِحِ ، وقد قَدَّحَ يَقْدَحُ ،  
وقال الأصمعي : يقال لَمَّا تُضْرَبُ فَيُخْرَجُ مِنْهَا  
النَّارُ قَدَّاحَةٌ .

(٢) في اللسان (قدح) .

(٣) في اللسان (لدح) .

(١) في اللسان (قدح) والديوان / ١٠٦ .

ويقال: أُعْطِيَ مُدَحَةً مِنْ مَرَقَتِكَ أَيْ  
غُرْفَةٍ . وَالْمُدَحُّ : مَا يُغْرِفُ بِهِ ، وَأُنْشِدَ .  
لَنَا مِدَحٌ مِنْهَا وَلِلْبَكْرِ مِدَحٌ <sup>(٢)</sup> .

ويقال : هُوَ يَبْذُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ يَنْفِي  
مَا غُرِفَ مِنْهَا ، قَالَ : وَالْمُدَحَّةُ : لِلْمِغْرِفَةِ .  
قَالَ : وَيَقَالُ : قَدَحَ فِي الْقِدَحِ يَقْدَحُ  
وَذَلِكَ إِذَا خَزَقَ <sup>(٣)</sup> فِي السَّهْمِ يَسْنَعُ

التفصل .

وفي الحديث « أَنْ عَمَرَ كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي  
الصَّفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَاحَ الْقِدَحَ » .

قَالَ : وَأَوَّلُ مَا يُقْلَعُ السَّهْمُ وَيُقْتَصَبُ  
يُسَمَّى قِطْعًا ، وَالْجَمْعُ الْقُطُوعُ ، ثُمَّ يُبْرَى  
فَيُسَمَّى بَرِيًّا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ ، فَإِذَا  
قُوِّمَ وَأُنِيَ لَهُ أَنْ يَرَّاشَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ الْقِدَحُ ،  
فَإِذَا رِيشَ وَرُكْبُ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا .

الأمصمي : قَدَحَ فَلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا صَمَّرَهُ

وَوَزَدَانِ : غُلَامٌ كَانَ لِعَمْرِ بْنِ الْعَاصِ  
وَكَانَ حَصِيْقًا ، فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي أَمْرٍ عَلَى رَضَى  
اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، فَأَجَابَهُ وَزَدَانُ بِمَا  
كَانَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ  
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ،  
فَقَالَ عَمْرُو : هَذَا الْبَيْتُ . وَمِنْ رَوَاهُ : وَقَدَحَتْهُ  
أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وقال الليث : الْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى مِنْ أَسْفَلِ  
الْقِدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ .

وقال الناجية :

فَظَلَّ الْإِمَاءَ يَبْتَدِرُونَ قَدِيحَهَا  
كَأَبْتَدَرْتَ كَلْبُ مِيَاهِ قَرَارٍ <sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي : يَقَالُ : قَدَحَ يَقْدَحُ  
قَدَحًا إِذَا مَا غُرِفَ .

(١) في (ج) : وظل ، وفي الديوان / ١٠٠ :  
تظل ، وفي اللسان (قدح) : أدورده الجوهرى : فظل .  
وقال ابن برى : صوابه يظل بالياء وقبله .  
بقية قدر من قدور نورثت  
لأن الجلاح كبرا بعد كابر

أى يتنصر الإمام إلى قدح هذا القدر كأنها ملكهم ،  
كما يتنصر كلب إلى مياه قرائر لأنه ماؤهم . ورواه  
أبو عبيدة : كما اجتريت سعد ، قال : وقرار هو لسد  
مذموم وليس لكلب

(٢) لجرير . وفي اللسان (قدح) وصدرة :  
« إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَزَلَتْ » . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي  
دِيوان جرير . وفي الغنائس ١١١/١ طبع أوربا وجدت  
للغزقي :

إِذَا انْقَسَمَ النَّاسُ الْفَصَالُ وَجَدْتَنَا

لَنَا مَقْدَحًا مَجْدُ وَلِنَّاسٍ مَقْدَحُ

(٣) في د و م : حَزَقَ . حَزَقَ فِي ج وَاللَّسَانُ : حَزَقَ  
وَنَزَجَ أَنْ تَكُونَ حَزَقِي .



فهو مُدَحّ . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ فِيهِ  
مُدَحَّةٌ .

وقال أبو عبيدة :

ويقال : قَدَحَ فِي سَاقِهِ إِذَا مَا حَمَلَ فِي  
شَيْءٍ يَكْرَهُهُ . ثَمَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَقُولُ : فَلَانُ يُقْتُ فِي عَصُدِ فَلَانٍ وَيَقْدَحُ  
فِي سَاقِهِ .

قال : والتعصّد : أهلُ بَيْتِهِ ، وسَاقُهُ :  
نَفْسُهُ .

وأما قول الشاعر :

وَلَأَنْتَ أَطْلِيشُ حِينَ تَقْلُو سَادِرًا

رَعِشَ الْجَلَنَانِ مِنَ الْقُدُوحِ الْأَقْدَحِ (١)  
فإنّه أراد قول العرب : هو أَطْلِيشُ  
مِنْ ذَبَابٍ وَكُلِّ ذَبَابٍ أَقْدَحُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا  
وَكأنه يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ، كما قال عنتره :

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ لُكَيْبٌ عَلَى الزُّنَادِ الْأَجْدَمِ (٢)

ويقال في مَثَلٍ : « صَدَقَنِي وَسَمُّ قِدْحِهِ »  
أَي قَالَ الْحَقُّ .

قال أبو زيد : ويقولون : أَبْصِرْ وَسَمُّ  
قِدْحِكَ أَي اعْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشِدْ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شَيْبِمْ  
فَأَبْصِرْ وَسَمَّ قِدْحِكَ فِي الْقِدَاحِ (٣)

وقال أبو زيد : مِنْ أُمْتَالِمٍ « إقْدَحْ يَدِي عَلَى  
فِي مَرْنَحٍ » . مَثَلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَدِيبِ  
الْأَرِيبِ ، قُلْتُ : وَزَادُ الدُّفْلَى وَالْمَرْنَحُ كَثِيرَةُ  
النَّارِ لَا تَصْنَعُ .

أبو عبيد قال : الْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ .

[ حدق ]

قال الليث : الْحَدَقُ : جَمَاعَةُ الْحَدَقَةِ ، وَهِيَ  
فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا  
وَتُجْمَعُ عَلَى الْحِدَاقِ . وقال أبو ذؤيب :  
\* فَالْعَيْنُ بَدَمٌ كَأَنَّ حِدَاقَهَا (٤) \*

وقال غير الليث : السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي  
الْعَيْنِ هُوَ الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ

(٣) فِي اللِّسَانِ ( قَدَح ) .

(٤) عِجْزُهُ : « سَمِعْتُ بِشَوْكَ فِيهِ عَوْرَ تَدْمَعٍ » .  
ديوان المهذلين ١ / ٣ فِي اللِّسَانِ ( حدق ) .

(١) فِي اللِّسَانِ ( قَدَح ) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( قَدَح ) وَفِي الْبُيُوتِ / ٨١ .

إنسان التَّيْنِ ، وإنما الفَاظِر كَالْمِرَآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا رَأَيْتَ فِيهَا شَخْصَكَ .

وقال الزَّهَّادُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَحَدَّثَانِي غُلْبًا <sup>(١)</sup> » قَالَ : كُلُّ بَسْتَانٍ كَانَ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلَّ لَهُ حَدِيقَةٌ .  
وقال الزَّجَّاجُ : الْحَدَائِقُ : الْبَسَاتِينُ وَالشَّجَرُ الْمُلْتَفَتُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَدِيقَةُ : أَرْضُ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ ، وَالْحَدِيقَةُ مِنَ الرِّاضِ : كُلُّ رَوْضَةٍ قَدْ أُحْدِقَ بِهَا حَاجِزٌ أَوْ أَرْضٌ مُرْتَفِعَةٌ . وَقَالَ عَنَزَةُ :

\* فَكَرَحْنِ كُلِّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرَمِ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أُحْدِقَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ شَامَةٌ مَوْدَاهُ قَدْ أُحْدِقَ بِهَا بِيَاضٍ . قَالَ : وَالتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .  
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْبَازِئِجَانِ الْأَحْدَقُ وَالْتَدُّ .

غَيْرُهُ : حَدَقَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِعَيْنَيْهِ يَحْدِقُهُ حَدَقًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ ، وَحَدَقَ اللَّيْتُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَهُ وَطَرَفَ بِهَا ، وَالْحَدُوقُ :

لِلصَّدْرِ ، وَرَأَيْتَ اللَّيْتَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً أَيْ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : حَدِيقُ الرُّوضِ : مَا أُعْشِبَ بِهِ وَالتَّغْفُ . قَالَ : رَوْضَةُ بَنِي فُلَانٍ مَا هِيَ إِلَّا حَدِيقَةٌ مَا يَمْجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ ، وَقَدْ أَحْدَقَتِ الرُّوضَةُ عُشْبًا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا عُشْبٌ فَهِيَ رَوْضَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ : أَرْضُ ذَاتِ شَجَرٍ مُثْمِرٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَقَدْ أُحْدِقَ بِهِ .

[دحق]

العرب تسمى العَيْرَ الَّذِي غَلَبَ عَلَى عَائِنَتِهِ دَحِيقًا .

وقال ابنُ اللَّطْفَرِ : الدَّحْقُ : أَنْ تَقْصُرَ يَدُ الرَّجُلِ وَتَتَوَلَّاهُ عَنْ الشَّيْءِ ، تَقُولُ : دَحَقْتُ يَدَ فُلَانٍ عَنْ فُلَانٍ <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ أَدَحَقَهُ اللَّهُ أَيْ بَاعَدَهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَرَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عَنِ النَّاسِ وَاتْلَفٍ .

قَالَ : وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ إِذَا رَمَتْ بِالْمَاءِ فَلَمْ تَقْبَلَهُ . وَقَالَ النَّارِغَةُ :

(١) كَذَا فِي دَوْمٍ (١٥٩ م) . وَفِي اللِّسَانِ

(دحق) : دَحَقْتُ يَدِي عَنِ الشَّيْءِ تَدْحَقُ دَحَقًا : قَصَرْتُ عَنْ تَوَلَّاهُ .

(١) سُورَةُ عَبَسَ الْآيَةُ : ٣٠ .

(٢) سَدَرُهُ : « جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكْرٍ حَرَّةٌ » .

الدِّيَوَانُ / ٨١ وَاللِّسَانُ (حَبَقُ) .

\* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِدَقِّ مِذْكَارٍ<sup>(١)</sup> \*

الأصمى : الدَّحُوقُ من الإبل : التي  
يُفْرَجُ رَحْمُهَا بَعْدَ نَيْتَاجِهَا .

وقال ابن هانئ : الدَّاحِقُ من النساء :  
الْمُخْرِجَةُ رَحْمَهَا شَحْمًا وَلَحْمًا . رواه شمر .

وقال الأصمى : تقول العرب : قَبَحَهُ اللهُ  
وَأَمَّا رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَقَتْ بِهِ ، وَدَمَعَتْ بِهِ ،  
بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه قال : الدَّحُوقُ من النساء :  
ضِدُّ الْمَقَالِيتِ وَهِنَّ الْمُتَنِيَّاتُ .

ح ق ت

مهمل الوجوه .

ح ق ظ

مهمل الوجوه .

حذق ، قذح ، ذقح .

[ حذق ]

قال الليث : الحِذْقُ والحِذَاقَةُ : مِهَارَةٌ

في كل العمل . تقول : حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ  
يَحَذِقُ وَيَحَذِّقُ فَهُوَ حَازِقٌ ، وَالغَلَامُ يَحَذِّقُ  
الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا ، وَالْأَسْمُ الحِذَاقَةُ .

ابن السكيت عن أبي زيد : حَذَقَ الْغَلَامُ  
الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحَذِقُ حِذْقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقًا  
وَحَذَاقَةً ، وَقَدْ حَذَقَ يَحَذِّقُ لَعَةً .

قال : وَقَدْ حَذَقْتُ الْخَبْلَ أَحْذِقُهُ حَذَاقًا  
إِذَا قَطَعْتَهُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

وقد حَذَقَ الْخَبْلُ يَحَذِقُ حَذُوقًا إِذَا كَانَ  
حَافِضًا .

وقال الليث : حَذَقْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَحْذِقُهُ  
حَذَاقًا ، وَهُوَ مَذْكُ الشَّيْءِ تَقَطُّعُهُ بِمَنْجَلٍ وَتَحْوِيهِ  
حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْأَحْذِاقُ  
وَأُنْشَدَ :

\* يَكَادُ مِنْهُ نَيْطَا الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ<sup>(٢)</sup> \*

وَأُنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

أَنْزَرًا مَبْرَعًا مَاذَا لَا فَرْوُقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُتَكَيِّتٌ حَذِيقُ<sup>(٣)</sup>

(٢) في اللسان ( حذق ) -

(٣) في اللسان ( حذق ) وهو لؤفة الباهل .

وفي الناج : قال الصائغ : هو لؤفة الباهل .

(١) صدره : « لم يجرموا حسن الفداء وأهم »  
وفي الديوان طبع أوروبا / ٨٠ : طبعته مكان  
دحقت .

أى مَقْلُوع .

أبو عبيد عن أبي زيد : الحَذَائِي :  
الفَصِيحُ اللِّسَانُ البَيِّنُ اللَّهْجَةُ .

وقال ابن شميل : حَذَقَ أَنْطَلُ يُحَذِّقُ إِذَا  
حَمَضَ وَخَلَّ بَابِلٌ ، وَفَدَ بَسَلَ بَسُولًا إِذَا طَالَ  
تَرَكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَخَلَّ مُبَسَّلٌ .

[ قح ]

قال ابن الفرج : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ  
الْخَصْبِيِّ يَقُولُ : الْقَادَحَةُ وَالْقَادَعَةُ : الْمَشَاةُ ،  
وَقَادَحِي فُلَانٌ وَقَادَحِي : شَاتِمِي .

[ قح ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فُلَانٌ  
مُتَقَدِّحٌ لِلشَّرِّ ، وَمُتَقَفِّحٌ ، وَمُتَنَقِّحٌ ،  
وَمُقَدِّدٌ ، وَمُتَزَلِّمٌ ، وَمُنَشَّدٌ ، وَمُتَحَدِّفٌ ،  
وَمُتَلَقِّحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ح ق ث

أَهْلَتْ وَجُوهَهُ .

( ح ق ر ) حَقَر ، حَرَق ، قَرَح ، قَحَر ،  
رَقَح ، رَحَق : مُسْتَعْمَلَاتٌ .

[ حقر ]

الْحَقَرُ فِي كُلِّ الْمَاضِي : الدَّلَّةُ . تَقُولُ :

حَقَرُ يَحْقِرُ حَقْرًا وَحُقْرِيَّةً وَكَذَلِكَ الْاِحْتِقَارُ ،  
وَاسْتَحْقَرَهُ : رَأَاهُ حَقِيرًا ، وَتَحْقِيرُ السَّكَلَةِ :  
تَصْمِيرُهَا .

وَالْحَقِيرُ : ضِدُّ الْتَعْلِيلِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

[ قحر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَحْرُ : اللَّيْنُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ  
وَجَلَدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَيْخٌ قَحَرٌ وَقَهْبٌ  
إِذَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ .

الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا ارْتَفَعَ الْجَمَلُ مِنَ الْعَوْدِ  
فَهُوَ قَحَرٌ ، وَالْأُنْثَى قَحْرَةٌ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قَحَارِيَّةٌ .

[ قح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّقَاحِيُّ : التَّاجِرُ . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَيُرَقِّحُ مَمِيشَتَهُ أَيْ يُصَلِّحُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ : التَّرْقِيحُ : الْاِكْتِسَابُ ،  
وَالْأَسْمُ الرَّقَاحَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّلْيَةِ :  
لَمْ تَأْتِ الرَّقَاحَةَ <sup>(١)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ ( رَقَح ) : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْيَةِ  
بِئْسَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ : « جَشَأَ لِلْفَصَاحَةِ وَلَمْ يَأْتِ  
لِلرَّقَاحَةِ » .

وقال أبو ذؤيب يصف دُرَّة :

يَكْنَى رَقَاحِيَّ يُرِيدُ نَمَاهَا

لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

[رحق]

الرحيق : من أسماء الخمر معروف .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :

« مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ »<sup>(٢)</sup> . قال : الرحيق :

الشراب الذي لا غش فيه .

وقال أبو عبيد : من أسماء الخمر

الرحيق والراح .

[قرح]

قال الليث : القرَح والقرُح لفَتان في عَصَرِ

السَّلاح ونحوه مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ<sup>(٣)</sup> ، وتقول :

(١) كذا في اللسان ( فرج ) والديوان ١ / ٥٦

وقبله :

كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ دُرَّةَ تَامِسَ

لَهَا بَدَنٌ تَطْلُعُ النُّبُوحَ وَهِيَ

وَلَمْ ( ١٥٩ ) وَاللَّسَانُ ( رَحِيقٌ ) : قَرِيحٌ

بَدَلُ فَرِيحٍ ( تَحْرِيفٌ ) وَفِي د : قَرِيحٌ بَدَلُ فَرِيحٍ

( تَحْرِيفٌ أَيْضًا ) .

( ٢ ) سُورَةُ الْمُطَفِّينِ الْآيَةُ : ٢٥ : « يَسْقُونَ مِنْ

رَحِيقٍ مَخْتُومٍ » .

( ٣ ) فِي اللَّسَانِ ( قَرَحٌ ) : مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا

تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ .

لأنه لقرح قريح وبه قرحة دائمة ، وقد  
قَرِحَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

« إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ »<sup>(١)</sup> وقُرْحٌ قال :

وأكثر القراء على فتح التاف ، وكأن

القرح ألم الجراح بأعينها . قال : وهو مثل

الوجد والوجد . ولا يجدون إلا جهدهم

ولما جهدهم .

وقال الزجاج : القرَح والقرح عند أهل

اللغة بمعنى واحد ، ومعناها الجراح وألمها

يقال : قد قريح الرجل يقرح ، قرحاً ، وأصابه

قرح ، ثم حكى قول الفراء بهينه .

أبو عبيد : القريح : الجريح ، وأنشد :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ

يَوْمَ الْقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرْحِهَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الميثم : القريح : الذي به

قُرُوحٌ .

والقريح : الخالص .

( ٤ ) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ الْآيَةُ : ١٤٠ : « إِنْ

يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ » .

( ٥ ) لِلتَّنَظُّلِ الْمَذَلِّ فِي دِيوانِ الْمُذَلِّينَ ٢ / ٣٢

وَاللَّسَانُ ( قَرَحٌ ) وَيُرْوَى : حَلَّ مَكَانَ كَانَ .

وقال أبو ذؤيب :

وإن غلاماً نبيلاً في عهد كاهلٍ

لَطَرَفٍ كَنَصْلِ السَّمْعِيِّ قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

نبيلٌ أَى قَتَلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ أَى وَلَهُ عَهْدٌ

وميثاق .

الليثُ : القَرَحُ : جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ

الْفُضْلَانَ فَلَا تَكَادُ تَجْعُو يُقَالُ : فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ .

وقال ابن السكيت : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا

بِالْحَقِّ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ ، وَقَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِقَرَحِهِ ،

وَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ ، قُلْتُ :

الَّذِي قَالَ اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْقَرَحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ

يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ غُلَطٌ ، إِنَّمَا الْقَرَحَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ

الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مَشْقَرُهُ مِنْهُ .

وقال البهيت :

ونحن متعنا بالكلاب نساءنا

بضرب كأفواه المقرحة الهدل<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : المقرحة : الإبل

التي بها قُرُوحٌ في أفواهها فتهدل لذلك مشافرها :

قال : وإنما سَرَقَ البَيْتُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرٍو

ابن شاس :

وأسيافهم آثارهن كأنها

مشافر قرحى في مباركها هذل<sup>(٣)</sup>

وأخذه السكيت فقال :

تَشَبَّهَ فِي الْمَامِ آثَارُهَا

مَشَافِرُ قَرَحَى أَكَلَنَ الْبَعِيرَ<sup>(٤)</sup>

قلت : وَقَرَحَى جَمْعُ قَرِيحٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٌ : قُرَحَ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ إِذَا

أَصَابَتْهُ الْقَرَحَةُ وَقَرَحَتْ الْإِبِلُ فَهِيَ مُقَرَّحَةٌ ،

وَالْقَرَحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ .

شعر عن ابن الأعرابي والقراء : إِبِلٌ

قُرْحَانٌ : وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَجْرِبْ قَطُّ . قَالَا :

وَالصَّبِيُّ إِذَا لَمْ يُصْبِهِ جُدْرِيٌّ قُرْحَانٌ

أَيْضًا .

وَأَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرَاحِيٌّ

أَيْ خَارِجٌ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ( قَرَح ) .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( قَرَح ) . وَفِي م ( ١٥٩ )

ب ( : نَحْنُ بَدَلُ نَحْنِهِ ، وَالْبَرِيدُ مَكَانُ الْبَرِيرِ

» تَحْرِيفٌ .

(١) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٤ / ١ وَرَوَى صَرِيحٌ

مَكَانَ قَرِيحٍ - وَفِي اللَّسَانِ ( قَرَح ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( قَرَح ) . وَفِي م ( ١٥٩ ) ب .

الْمَزَلُ مَكَانُ الْهَذَلِ .

وقال جرير :

تُدافع عنكم كلَّ يوم عزيمة

وأنت قُرَاحِيٌّ بِسَيْفِ السَّكَاوِظِ<sup>(١)</sup>

أى أنت خلّو منه سليم .

وقال أبو زيد : يقال للذى لم يُصبه فى الحرب جراحة قُرَحَانٌ .

وقال شمر : قال بعضهم : القُرَحَانُ من الأضداد : رجلٌ قُرَحَانٌ للذى قد مَسَّهُ القُرُوحُ ، ورجل قُرَحَانٌ لم يَمَسَّهُ قُرُوحٌ ولا جُدَرِيٌّ ولا حَصْبَةٌ ، وكأنه انطالع من الخالى من ذلك ، ورجل قُرَيْحٍ خالص ، وأنشد بيت أبى ذؤيب .

أبو عبيد عن الفراء فى الهمير والصبي  
القرحان مثل ما روى شمر .

قال أبو عبيد : ومنه الحديث الذى يُرْوَى أن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قدِموا مع مُحرِّمِ الشَّامِ وبها الطاعون ، فقيل له : إنَّ مَنْ مَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قُرَحَانٌ فلا تُدخلهم على هذا الطاعون .

وقال تميم : قُرَحَانٌ إِنْ شَتَّ نَوْنَتْ وَإِنْ شَتَّ لَمْ تُنَوِّنْ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : اقترَحَتْهُ واجتَبَيْتُهُ وخَوَّسْتُهُ وخَلَّمْتُهُ واختَلَّمْتُهُ واستَخَلَصْتُهُ واستَمِيتُهُ كله بمعنى اخترتُه . ومنه يقال : اقترح عليه صوت كذا ، وكذا أى اختاره .

الليث : ناقَ قَارِحٌ ، وقد قَرَحَتْ قَرَحٌ  
قُرُوحًا إذا لم يَقُتِلُوا بها حَمَلًا ، ولم تُبَشِّرْ<sup>(٢)</sup>  
بذَنبِها حتى يَسْتَبِينَ الحَمْلُ فى بطنها .

أبو عبيد : إذا تم حملُ الناقة ولم تُلقَ  
فهي حين يَسْتَبِينَ الحَمْلُ بها قَارِحٌ ، وقد قَرَحَتْ  
قُرُوحًا .

وقال الليث : اقترَحْتُ الجَلَّ اقترَحًا أى  
رَكِبْتُهُ من قبل أن يُرَكَّبَ .

قال : والاقترَاحُ : ابتداءُ الشئِ تَبَدُّدُهُ  
وتَقَرُّرُهُ من ذاتِ نفسِكَ من غير أن تسمَّه .

(١) فى الديوان / ٥٦١ وفى اللسان ( قرح )

٣٩٧/٣ وفى ( م ) بسيف « بفتح السين » تحريف .

(٢) فى ج : ولم تصر بذنبها .

قلت : اقترّاح كل شيء : اختياره ابتداء .  
يقال : قرّحته واقترحتّه واجتبيته بمعنى واحد .  
وقرّح كل شيء : أوله . يقال : فلان  
في قرّح الأربعين أى أولها ، رواه أبو العباس  
عن ابن الأعرابي .

وقريحة الإنسان : طبيعته التي جبل عليها  
وجمعها قرائح لأنها أول خلقته .  
والقريحة : أول ماء يخرج من البئر حين  
يحفّر ، رواه أبو عبيد عن الأموي .  
وأنشد :

فإنك كالقريحة عامٌ مُنهي

شروبٌ للماء ثم تعودُ مابجا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الاقترّاحُ :  
ابتداء أول الشيء .

وقال أونس :

على حين أن جدّ الذكاء وأدركت

قريحةٌ حنسي من شريح مُعَمِّم<sup>(٢)</sup>

يقول : حين جدّ ذكائي أى كبرتُ

وأسننتُ وأدرك من ابني قريحة حنسي بمعنى  
شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بماء لا ينقطع  
ولا يفضض . مُعَمِّم أى مُفَرِّق .  
الليث : يقال للصبيح أقرحُ لأنه بياضٌ  
في سواد .

وقال ذو الرمة :

وسُوجٌ إذا الليلُ أظلماري شقه

عن الركب معروف السجوة أقرح<sup>(٣)</sup>

بمعنى الصبح .

قال : والقُرحة : الفرة في وسط الجبهة .

والنعت أقرحُ وقرحاء .

وقال أبو عبيدة : الفرة : ما فوق الدرهم

والقُرحة : قدرُ الدرهم فما دونه .

وقال النضر : القُرحة : ما بين عيني

الفرس مثل الدرهم الصغير . قلت : وكلهم

يقول : قرّح الفرس يُقرّح فهو أقرحُ ، وأنشد :

تباري قرحةً مثل الونة

رقة لم تكن مُفندا<sup>(٤)</sup>

(٣) الديوان ٨٩/ . وفي اللسان ( قرح ) :

وسوح بدل وسوج « تحريف » .

(٤) في اللسان ( قرح ) .

(١) لاين هزمة . في اللسان ( قرح ) . وفي (ج) :

ثم يعود .

(٢) في اللسان ( قرح ) .



يصف فرساً أثى ، والوسيرة : الخلقعة  
الصفيرة يُتَعَلَّمُ عليها الطعن والرثى . والتنفدُ :  
التنف : أخبر أن قروحها جيلة لم تحدث عن  
علاج تنف .

وقال الليث : روضة قرحاء : في وسطها  
نور أبيض .

وقال ذو الرمة :

حواله قرحاه أشراطية وكفت

فيها الذهب وحشها البراعم<sup>(١)</sup>

وقال الليث : القارح من ذى الحافر :

بمنزلة البازل .

يقال : قرح الفرس يقرح قروحاً فهو  
قارح ، وقرح نابه . والجمع قرح وقرح وقوارح  
ويقال للأثى : قارح ولا يقال قارحة .

وأنشد :

والقارح العداء وكل طير

ما إن ينال يد الطويل قد ألها<sup>(٢)</sup>

(١) الديوان : ٥٧٣ وهو في وصف رومنة  
برواية : قرحاء حواء . . وفي اللسان ( قرح )  
و ( شرط ) .

(٢) للأصمعي في الفرس في الديوان : ٢٩ ،  
وفي اللسان ( قرح ) . وروى لا تسطيع بدل ما إن  
ينال

والقارح أيضاً : السن التي بها صار قارحاً .  
وأخبرني المندري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : إذا سقطت رباعية الفرس  
ونبتت مكانها سن فهو رباع ، وذلك إذا  
استتمت الرابعة ، فإذا حان قروحه سقطت السن  
التي تلي رباعيتها ونبت مكانها نابه ، وهو  
قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا  
نبات سن ، قال : وإذا دخل في الخامسة فهو  
قارح .

وقال غير ابن الأعرابي : إذا دخل الفرس  
في السادسة واستتم الخامسة فقد قرح .

وقال الأصمعي : إذا ألقى الفرس آخر  
أسنانه قيل قد قرح . وقروحه : وقوع السن  
التي تلي الرباعية . قال : وليس قروحه نباته<sup>(٣)</sup>  
ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

وقال الليث : القرحان والواحدة قرحانة :  
ضرب من السكاة بيض صفار ذوات رموس  
كرموس القطر .

(٣) كذا في ج . و ( م ) و ( د ) :  
بنابه . وفي اللسان ولتاج : نباتها .

وقال شمر: قال غيره: القرواح: البارزُ ليس يستترُّ من السماء شيء.

وقال ابن الأعرابي: القرواح: الفضاء من الأرض المستوي.

قال: والقرواح: الخالص من كل شيء الذي لا يُخالطه شيء غيره. ومنه قيل: ماء قروح. والقرواح من الأرض: التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء.

وأشد قول ابن أحر:

«وعَضَّتْ من الشَّرِّ القروحُ بِمُعْظَمِهَا»<sup>(٣)</sup>

عمرو عن أبيه قال: القرواح من الإبل: التي تعافى الشراب مع الكبار فإذا جاء للذهاب، وهي الصغارُ شربتَ مهن.

وقال ابن الأعرابي: قريح السحابة: ماؤها.

وقال ابن مقبل:

«وكأَنَّما اضْطَبَحَتْ قَرِيحُ سَحَابَةٍ»<sup>(٤)</sup>

وقال الليث: القرواح: الماء الذي لا يُخالطه نُفْلٌ من سويق ولا غيره ولا هو الماء الذي يشربُ على أثر الطعام.

وقال جرير:

نَقْلٌ وَهُوَ سَافِيَةٌ بِلَيْهَا

بأنفاس من الشَّيْبِ القروح<sup>(١)</sup>

قال: والقرواح من الأرض: كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك. قلت: القروح من الأرض: البارزُ الظاهرُ الذي لا شجرَ فيه.

وروى شير عن أبي عبيد أنه قال: القروح من الأرض: التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء. قال: والقرواحُ مثله.

وقال ابن كُثَيْم: القرواح: جلد من الأرض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه إشراف وظهوره مُستَوٍ لا يستقرُّ به<sup>(٢)</sup> ماء إلا سال عنه يمينا وشمالا. قال: والقرواحُ تكون أرضاً عريضة نحو الذعوة وهو لا تبت فيها ولا شجر؛ طينٌ وسماقٌ.

(٣) صدره: «نأت عن سبيل الخير إلا الله». الأسس (عش) والسان (قروح) ود، وم (١٦٠)، وضعت «تعريف».

(٤) في اللسان (قروح).

(١) في الديوان / ٩٧ والسان (قروح).

(٢) في (ج) ضبطت كلمة إشراف بفتح الحزنة وفيه بدل به.

وقال الطُّرَّاح :

فَلَمَّا نِ شَمْنٌ قَرِيحٌ الْخَرِيفُ

مَنْ الْأَنْجُمُ الْفُرْغُ وَالذَّابِحَةُ<sup>(١)</sup>

قال : والقَرِيحُ : السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ .

وفلان يشوى القراح أى يُسَخَّنُ للماء .

تَمِيرُ عَنْ أَبِي مَنَعُوفٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ :

قال : القُّرَّاحُ : سَيْفٌ الْقَطِيفُ ، وَأَنشَدَ

لِلنَّاجَةِ :

قُرَّاحِيَّةُ الْوَتِّ بَلِيْفٌ كَأَنَّهَا

عِفَاهُ قُلُوسٌ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ<sup>(٢)</sup>

تَوَاجِرُ : تَنْفَقُ فِي الْبَيْعِ لِحُسْنِهَا .

وقال جرير :

ظُلُمَانٌ لَمْ يَدِينْ مَعَ النَّصَارَى

وَلَمْ يَكْدِرِينَ مَا سَمَكَ الْقُرَّاحُ<sup>(٣)</sup>

وقال في قوله :

« وَأَنْتَ قُرَّاحِيٌّ بِسَيْفِ الْكُوفِظِمِ »<sup>(٤)</sup>

(١) الديوان / ١٣٧ والسان (قروح) . ولى م

(١٦٠) : ظلمان بدل ظلمات « تحريف » .

(٢) الديوان طبع مصر ٧١ والسان (قروح)

ولى معجم ما استعجم ١ / ٢٤٧ بزاخية ، وقال :

بزاخية : تَبَزَخَ بِحَمَلِهَا أَيْ تَفَاعَسَ ، وَقَالَ : لَهَا لِلْ

قِرَاحَةِ : قَرِيحٌ بِالْعَرَبِيِّ ، وَقَالَ هُوَ مَا عَلَيْهِ أَسَدُ .

(٣) الديوان / ٩٧ ، والسان (قروح) .

(٤) عجز بيت لجرير سبق ذكره في المادة .

قال أبو عمرو : قُرَّاحٌ : قَرِيحٌ عَلَى

شاطئ البحر نسبة إليها .

والقُرَّاحِيُّ والقُرَّاحَانُ : الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ

الْحَرْبَ .

أبو زيد : قُرَّحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ، وَقَرَّحَةُ

الشَّتَاءِ : أَوَّلُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : لَا يُقَرَّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ النَّرَّاحِ

مِنْ مَاءٍ لَلْمَطَرِ فَإِذَا زَادَ .

قال : وقَرَّيْهِ : نَبَاتُ أَصْلِهِ ، وَظُهُورُ

عُودِهِ .

قال : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ

قَدَرٌ وَضَحَ الْكَفِّ وَلَا يُقَرَّحُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ

الدَّرَّاحِ .

وقال أبو عبيدة : والقُرَّيْحَاءُ : هَنَّةٌ

تَكُونُ فِي بَطْنِ الْقِرْسِ مِثْلَ رَأْسِ الرَّجُلِ .

قال : وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ لِقَاطَةُ الْخَصَا .

قال : وَمِنْ أَسْنَانِ الْفَرَسِ الْقَارِحَانِ ،

وَمَا خَلْفَ رِبَاعِيَّتَيْهِ الثُّلَيْبَيْنِ ، وَقَارِحَانُ خَلْفَ

رِبَاعِيَّتَيْهِ الثُّفَلَيْنِ ، وَنَابَانِ خَلْفَ قَارِيَّتَيْهِ

الْأَعْلَيْنِ، وَتَابَانِ خَلْفَ رَبَاعِيَتَيْهِ الشَّمْلَتَيْنِ .  
وطريقٌ مَقْرُوحٌ : قد أُثْرِفَ فِيهِ فِصَارٌ  
مَلْحُوبًا بَيْنَنَا وَمَوْطُوًّا .

[حرق]

قال أبو عبيد : الْحَرْقُ : حَرْقُ النَّائِنِ  
أَحَدِيهِمَا بِالْآخَرِ، وَأُنْشِدَ :

أَبِي الضَّمِّمِ وَالْثَّمَانُ يَحْرَقُ نَابَهُ

عليه فَأَقْفَى وَالشُّيُوفُ مَعَالِهِ <sup>(١)</sup>

قال : وَحَرِيقُ الثَّابِ : صَرِيْفُهُ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « ثُمَّ لَنْحَرُقَهُ » <sup>(٢)</sup>  
وَقَرِئَ : ثُمَّ لَنْحَرُقَهُ .

سَمِعَ عَنِ الرِّوَاءِ : مَنْ قَرَأَ لَنْحَرُقَهُ فَمَعْنَاهُ  
لَنْبَرُدَّهُ بِالْحَلِيدِ بَرْدًا ، مِنْ حَرَقْتُهُ أَحْرَقْتُهُ  
حَرَقًا .

وَأُنْشِدَ الْمُفَضَّلُ :

يَذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ

نُيُوبُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا <sup>(٣)</sup>

(١) كُنَّا فِي (ج) وَالْهَيْوَانُ لَزِمِي . وَفِي (د) ،  
(م) : وَأَقْفَى . وَفِي السَّانِ : فَأَقْفَى .

(٢) « لَنْحَرُقَهُ ثُمَّ لَنْسَفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا » سُورَةُ  
طه . آيَةٌ : ٩٧ .

(٣) لَعَارُ بْنُ عَفِيْقٍ الضَّمِّيُّ فِي السَّانِ (حرق) .

قال : قَرَأَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : لَنْحَرُقَهُ .  
وقال : الزَّجَّاجُ : مَنْ قَرَأَ لَنْحَرُقَهُ  
فَالْمَعْنَى لَنْحَرُقَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ  
قَرَأَ لَنْحَرُقَهُ فَتَأْوِيلُهُ كَثَرَدَتُهُ بِالْمُرْدِ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَرَقَ عَلَيْهِ  
نَابَهُ يَحْرُقُهُ . وَحَرَقَ نَابَهُ يَحْرُقُ وَيَحْرُقُ .

وقال الليث : أَحْرَقْنَا فُلَانًا أَيْ بَرَّحْنَا بِنَا  
وَأَذَانًا . قال : وَالْحَرْقُ مِنْ حَرَقَ النَّارُ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « الْحَرْقُ وَالشَّرْقُ وَالْفَرْقُ شِبَاهَةٌ » .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَرَقَ  
النَّارُ لَهَا . قال وهو قوله : « ضَالَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ حَرَقُ  
النَّارِ » أَيْ لَهَا ، قُلْتُ : الْمَعْنَى أَنَّ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ  
إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَكَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدِّيهِ إِلَى حَرَقِ  
النَّارِ ، وَالضَّالَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَمَا  
أَشْبَهَهَا مِمَّا يُبْعَدُ ذِهَابُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَمْتَنِعُ مِنْ  
السَّبَّاحِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْزِضَ لَهَا ، لِأَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعَدَ مَنْ عَرَضَ لَهَا  
لِيَأْخُذَهَا بِالنَّارِ .

وقال الليث : يُقَالُ : أَحْرَقْتُهُ النَّارُ

فَأَحْرَقَ. قَالَ: وَالْحَرَقُ<sup>(١)</sup>: مَا يَصِيبُ الثُّوبَ  
مِنْ حَرَقٍ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الْحَرَقُ<sup>(٢)</sup>: النَّقْبُ فِي الثُّوبِ مِنَ النَّارِ ، وَالْحَرَقُ  
مُحْرَكٌ : النَّقْبُ فِي الثُّوبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ ،  
جمله مثل الحرق الذي هو لهب النار .

الأخراي عن ابن السكيت قال: الْحَرَقُ: أَنْ  
يُصِيبَ الثُّوبَ مِنَ النَّارِ احْتِرَاقٌ ، وَالْحَرَقُ:  
مصدر حَرَقَ نَابَ البعير يَحْرِقُ وَيَحْرَقُ حَرَقًا إِذَا  
صَرَفَ بَنَاهُ . وَالْحَرَقُ فِي الثُّوبِ مِنَ الدَّقِّ .  
ابن الأعرابي : مَا حُرِّقَ وَقَعَا بِمَعْنَى  
واحد .

الليث : الْحَرَقَاتُ : مواضع القلائين  
والتفحامين .

قال : وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَقُ : الذي تُورَى  
به النار . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْحَرُوقُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَقُ : مَا يُنْقَبُ<sup>(٣)</sup> بِهِ النَّارُ  
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ ثِيْبٍ<sup>(٤)</sup> قَالَ : وَالتَّيْنُ : أَصُولُ

الْبَرْدِيِّ إِذَا جَفَ .

وقال الليث : لِلْحَارِقَةِ : اللَّبَاطَةُ عَلَى  
الجنب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : امرأة  
حَارِقَةٌ : ضَيْقَةُ الْمَلَأَقِ . قَالَ فِي حَدِيثٍ عَلَى  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَتِهِ وَقَدْ جَمَعَهَا إِلَيْهِ : كَيْفَ  
وَجَدْتَهَا ؟ قَالَ : « وَجَدْتُهَا حَارِقَةً طَارِقَةً فَأَتَيْتُهَا » .  
قوله : طَارِقَةً أَي طَرَفَتْ بِخَيْرٍ ، وَرَوَى عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : « كَذَّبَكُمْ  
الْحَارِقَةُ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ حُمَيْسٍ »  
هكذا رواه شمر بإسناده ، قَالَ وَالْحَارِقَةُ :  
النَّكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ .

وقال بعضهم : الْحَارِقَةُ : الْإِبْرَاطُ .

وأما قول جرير<sup>(٥)</sup>:

أَمَدَحْتَ وَنَحَكَتَ مِثْقَالَ أَنْ الزُّقُوفَا

بِالْحَارِقِينَ فَأَرْسَلُوها تَقْلَعُ<sup>(٦)</sup>

(٥) وأما قول جرير : أمدحت .. الخ ولم يقل  
في تفسيره شيئاً ، ولم يأت جواب أما . وقد يكون  
الأصل : فروى ابن عيينه .. الخ ويكون هذا الجواب .

(٦) في اللسان ( حرق ) والديوان طبع مصر /  
٣٥٠ من قصيدة يهجو فيها الفرزدق . والتفاضل .

(١) و(٢) في د و م (١٦٠) : الحرق ويكون الراء  
ولي (ج) : الحرق بالتحريك .

(٣) في ح : ما تنقب .

(٤) في ج : ينخ « تحريف » .

وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إسماعيل عن قيس أنه قال : قال عليّ رحمه الله : « عليكم من النساء بالحارقة فاثبت لى منهن إلا أمماء » ، قلت : كأنه قال : عليكم بهذا الضرب من الجلع معهن .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : الحارقة : النكاح على الجنب ، قال : وأخذ من حارقة الورك .

وقال الليث : الحارقة : عصابة متصلة بين وإبلى الفخذ والتضد التي تدور في صدفة الورك والسكتف فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ، يُقال عندها : حرق الرجل فهو محروق .

وقال ابن الأعرابي : الحارقة : المصبة التي تكون في الورك فإذا انقطعت مشى صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع غير ذلك ، قال : وإذا مشى على أطراف أصابعه اختياراً فهو مُكْتَام ، وقد استُكِّم الراعى على أطراف أصابعه يريد أن ينال أطراف الشجر بعصاه ليتمش بها على غنمه . وأنشد :

تَرَاهُ تَحْتَ الْفَنِّ الْوَرِيْقِ

يُشَوِّلُ بِالْمِخْنِ كَالْمَحْرُوقِ<sup>(١)</sup>

قال : والحارقة من النساء : التي تُكثِّرُ سَبَّ جَارَاتِهَا .

قال : والحرق والعروق والحسروق والحراق والحراق : السكس<sup>(٢)</sup> الذي يُلقح به .

أبو عبيد عن أصحابه : إذا انقطع الشعر ونسل : قيل : حرق يمرق فهو حرق وأنشد :

• حَرَقَ لِلْفَارِقِ كَالْبُرَاهِ الْأَعْقَرِ •<sup>(٣)</sup>

الأعقر : الأبيض الذي تملوه حرة .

الليث : العرقة : حى من العرب ، والحرققان تيم وسعد وما رھط الأعشى .

وقال ابن السكيت : الحرققان ما ابنا قيس بن ثعلبة .

وقال الليث : الحارقة : ما يجيئ في العين

(١) في التاج ( حرق ) واللسان ( فحق ) : الرجز لأبي عبد المنلى يصف راعياً . ولى اللسان ( حرق ) بدون نسبة .

(٢) في د و م ( ١٦٠ ) : الجش وانظر مادة كش .

(٣) لأبي كبير المنلى في ديوان المهذلين ١٠١/٧ واللسان ( حرق ) ، وسدره « ذهب بشاشته فأصبح خاملا » .

من الرمد وفي القلب من الوجع أوفى طعم  
شيء يُحرق :

والحارقة من السَّبع : اسم له .

وقال ابن السكيت الحريقة والنَّيْتَةُ :  
أن يُدْرَ الدقيق على ماء أول لبن حبيب حتى  
يَنْفَتِ ويَتَحَسَّى من نَفْتِها وهي أغلظ من السَّخِينَةِ  
فيوسع بها صاحب العيال ليعياله إذا غلبه الدهر .

وقال أبو مالك : هذه نار حراق وحراق :  
تُحْرَقُ كُلُّ شَيْءٍ ، ورجل حِرَاق وهو الذي  
لا يُبْقِي شيئاً إلا أفسده ، وسنة حراق وتاب  
حراق : يقطع كُلُّ شَيْءٍ .

وَأَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرَ فِي حَارِقِهِ أَيْ فِي نَارِهِ .

عرو عن أبيه قال : الحرق والحراق  
والحرّاق : السَّكْسُ الذي يُدَقَّقُ به النخلة .

وقال ابن الأعرابي : الحرق : الأكل  
لِلْمُسْتَقْصِي .

والحرق : التَّضَاكِي من الناس .

وحرق الرجل إذا ساء خُلقه .

ح ق ل

حقل ، حاق ، قلع ، قجل ، لحق ، لقع :  
مستعملات .

[ حقل ]

قال الليث : الحقل : الزرع إذا تَشَعَّبَ قبل  
أن يُفْلَظَ سوقه . يقال : أَحَقَلْتُ الأَرْضُ  
وأَحَقَلَ الزرع .

وقال أبو عبيد : الحقل : القراع من  
الأرض . قال : ومثَّلَ لهم : « لَا تُنْبِتِ البَقْلَةَ  
إِلَّا الْحَقْلَةَ » قال : ومنه نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الْحَقَاقَةِ قال : وهو بَيْعُ الزرع في سُبُلِهِ  
بِالْبَرِّ ، مأخوذ من الحقل القراع . وأخبرني  
لِلْخُلْدِيِّ (١) عَنِ اللَّزَنِيِّ عَنِ الشَّافِعِيِّ عَنْ سَفِيانَ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قُلْتُ لِعَطَاءَ : مَا الْحَقَاقَةُ ؟ قَالَ :

لِلْحَقَاقَةِ : بَيْعُ الزرع بِالْقَمَحِ قال : وهكذا أفسره  
لي جابر ؛ قالت : فإن كان مأخوذاً من إحقال  
الزرع إذا تَشَعَّبَ كما قال الليث فهو بيع الزرع  
قبل صلاحه وهو غَرَرٌ ، وإن كان مأخوذاً  
من الحقل (٢) وهو القراع ، وباع زرعاً في

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : الخلدی : « بقم للم  
وتشديد اللام مفتوحة » .

(٢) في م ( ١٦٠ ب ) : الحلال ( تحريف ) .

سُئِلَ نَابِتًا فِي قَرَّاحٍ بِالْبَرْقِ فَهُوَ بَيْعٌ بَرٍّ تَجْهَلُونَ  
بَيْتٌ مَعْلُومٌ وَيَدْخُلُهُ الرَّبُّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ  
الْقَضَائِلُ<sup>(١)</sup> ، وَيَدْخُلُهُ الْقَرَرُ لِأَنَّهُ مُغَيَّبٌ فِي  
أَسْكَامِهِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الْحَقْلُ الْحَقْلُ أَنْ يَبِيعَ زَرْعًا فِي قَرَّاحٍ بَزْرَعٍ فِي  
قَرَّاحٍ ، قُلْتُ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : الْحَقْلُ :  
لِلْمَوْضِعِ الْجَارِسُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْبَكْرُ الَّذِي لَمْ  
يُزْرَعْ فِيهِ قَطْرُ زَرْعٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ :  
«لَا تُنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَى الْحَقْلَةِ» ، يَضْرِبُ مِثْلًا  
لِلْكَلِمَةِ الْخَمِيْسَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْخَمِيْسِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَقِيْلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي  
الْأَمْوَاءِ ، وَرُبَّمَا جَعَلَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا وَأَنْشَدَ :  
\* إِذَا الدُّرُوضُ اضْطَعَمَتْ الْحَقْلَانِ<sup>(٢)</sup> \*

قُلْتُ : أَرَادَ بِالرُّطْبِ الْبَقُولَ الرَّطْبَةَ مِنْ  
الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَيِيجِ الْأَرْضِ وَبَحْزِ

الْمَالِ حَيْثُذَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي  
يَحْزَرُ بِهِ النَّعَمُ مِنَ الْبَقُولِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ  
وَالْحَقِيْلَةُ ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الزَّرْعِ  
مَا كَانَ رَطْبًا غَضًّا .

وَرَوَى شُعْرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ قَالَ : الْمَحَاقِلَةُ :  
الْمَزَارَعَةُ عَلَى الثَّلْثِ وَالرُّبْعِ .  
قَالَ : وَالْحَقْلُ : الزَّرْعُ : وَقَالَ إِذَا ظَهَرَ  
وَرَقُ الزَّرْعِ وَأَخْضَرَ فَهُوَ حَقْلٌ ، وَقَدْ أَحَقَّلَ  
الزَّرْعُ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ .

وَقَالَ شُعْرٌ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْدَبَةَ : الْحَقْلُ :  
الْمَزْرَعَةُ<sup>(٣)</sup> الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا الْكُرُّ وَأَنْشَدَ :

لَمَسْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ خَصِيْبٌ  
لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَرِيَّاتِ حِسْتَى  
وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَحْمُومٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ شُعْرٌ : الْحَقْلُ : الرُّوْضَةُ ، وَقَالُوا :  
مَوْضِعُ الزَّرْعِ .  
وَالْحَقْلُ : الْأَسْكَارُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْعِيِّ : وَمِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ  
الْحَقْلَةُ . يُقَالُ حَقَلْتُ تَحَقَّلَ حَقْلَةً .

(١) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
الزراعة ... الخ .  
(٢) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
(٣) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
(٤) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة

(١) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
(٢) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
(٣) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة  
(٤) ق م ( ١٦٠ ب ) : الحقل : الروضة



وقال المَجاجُ .

ذاك وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمُهُ<sup>(٢)</sup>

وهو أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ

فَيَنْشِمُ .

وقال أبو عمرو : الحَقْلَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ

يقال : جمل محقُول .

قال : وهو بمنزلة الحَقْوَةِ ، وهو مَنْسٌ

فِي الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْحَقْلَةُ<sup>(٣)</sup> : حُسَافَةُ التَّمْرِ وَمَا بَقِيَ

مِنْ نَمَائِيهِ .

قلت : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَهُوَ

مُرِيبٌ .

قال الليث : وَالْحَقْوَلُ : الشَّيْخُ إِذَا قَتَرَ

عَنِ الْجَمَاعِ .

وقال أبو الهيثم : الْحَقْوَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي

لَا يَقْدِرُ عَلَى مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ أَوِ الضَّعْفِ .

وَأُنْشِدُ :

أَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا إِنْ سَلَقَ

لِحَقْوَلِي ذِرَاعُهُ قَدْ أَتَلَقَ<sup>(٤)</sup>

وقال :

وَكُنْتُ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ

وبعد حين قال الرَّجُلُ الْمَوْتُ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الْحَقْوَلَةُ : النُّرْمُولُ اللَّيِّنُ

وهو الدَّوْقَةُ أَيْضًا .

قلت : وهذا حرف غَلِطَ فِيهِ الْليثُ فِي

لفظه وتفسيره ، والصواب الحَقْوَلَةُ ... بِالنَّوْءِ .

وهي السَّكْمَةُ الضَّخْمَةُ مَأْخُودَةٌ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْحَقْلِ<sup>(٧)</sup>

وهو الاجْتِمَاعُ وَالِامْتِلَاءُ .

قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابي .

والحقولة بالقياس بهذا المعنى خطأ .

(٤) لجندل الطهوي ، والبيتان في اللسان في

المواد : ( قَطْب ) و ( سَلَق ) و ( مَلَق ) و ( حَقْل )

مع اختلاف في الرواية .

(٥) لرؤية الديوان / ١٧٠ ، واللسان ( حَقْل )

ومروى : يَلْقَوْمٌ بَدَلٌ وَكُنْتُ .

(٦) في م ( ١٦٠ ب ) : مَأْخُودٌ .

(٧) في م ( ١٦٠ ب ) : الْحَقْلُ « تَحْرِيفٌ » .

(١) البيت في ملحقبات ديوان المَجاج / ٨٠ .

وفي اللسان ( حَقْل ) نسب لرؤية ونسبها لجرى للمَجاج .

(٢) الديوان / ١٥٤ . واللسان ( حَقْل ) .

(٣) كُفَا في ( د ، م ) ( ١٦٠ ب ) وفي اللسان

والقاموس ( حَقْل ) : الْحَقِيَّةُ .

[فعل] (٢)

قال الليث : القاحِلُ : اليابس من  
الجلود . سقاء قاحِلٌ ، وشيخٌ قاحِلٌ ، وقد  
قَحَلَ يَقَحُلُ قُحُولًا .

وقال أبو عبيد : قَحَلَ الرجل وقَحَلَ  
قُحُولًا وقُحُولًا إذا بَيَسَ ، وقَبَّ قُبُوبًا وقَفَّ  
قُفُوفًا .

وقال الرازي في صفة الذئب :

صَبَّ عليها في الظلام الغَيْطَلُ

كَلَّ رَجِيبٌ شِدْقَهُ مُسْتَقْبِلُ  
يَدَيْ أَوْسَاطِ الْعِظَامِ التُّحَلِّي

لَا يَذْخَرُ الْعَامَ لِعَامٍ مُقْبِلٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : تَقَحَّلَ الشيخ تَقَحُّلاً وتَقَهَّلَ

تَقَهُّلاً إذا بَيَسَ جِلْدُهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> من البؤس  
والسكبر . وشيخٌ إِنْقَحَلَ من هذا .

شمر : قَحَلَ يَقَحُلُ قُحُولًا ، وتَقَحَّلَ ،  
وشيخٌ قاحِلٌ .

(٢) ساقطة من « ج » .

(٣) في اللسان ( قحل ) .

(٤) في اللسان ( قحل ) ١٤ / ٧٠ : على  
عظمه يدل عليه .

وقال بعضهم : الحاقلة : للزراعة بالثَلَثِ  
والرَّيْبِ وأقل من ذلك وأكثر ، وهو مثل  
الحابرة ، والحاقِلُ : المَزَارِعُ ، والقول في  
الحاقلة ما روَّيناه عن عطاء عن جابر وإليه  
ذهب الشافعي وأبو عبيد .

وقال الليثاني : حَوَقَلَ الرجل إذا مشى  
فَأَعْيَا وَصَمَفَ .

وقال أبو زيد : رجل حَوَقَلَ : مُعْيٍ ، وقد  
حَوَقَلَ إذا أَعْيَا ، وأنشد :

مُحَوَقَلٌ وما به من بَاسٍ

إِلَّا بَقَايَا غَيْطَلِ النَّعَاسِ<sup>(١)</sup>

وفي النوادر : إْحَقَلَ الرجلُ في الركوب  
إذا لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَةِ .

ويقال : إْحَقَلَ لي من الشراب وذلك من  
الحِقْلَةِ والحِقْلَةِ ، وهو ما دُونَ مِلءِ القَدَحِ .

وقال أبو عبيد : الحِقْلَةُ : الماء القليل .

وقال أبو زيد : الحِقْلَةُ : البقية من اللبنِ

وليست بالقليلة .

(١) كنا في اللسان ( حقل ) . وفي د و م

( ١٦٠ ) : النعاس تحريف .

قال الأعشى :

\* وفشأ فيهم مع اللؤم القلج<sup>(١)</sup> \*

وفي النواذر : تَقْلَحُ فلانُ البلادَ تَقْلَحًا  
وترقها ، والترقُع في الخِصْب ، والتَقْلَح في  
الجدب .

[ قلج ] (٥)

الليث : اللَقَّاحُ : اسمُ ماءِ الفحل ،  
واللَقَّاح : مصدر قولك : لَقَّحْتَ الناقةُ تَلْقَحُ  
لَقَّاحًا إذا حملت ، فإذا استبانَ حَمْلُها قيل استبان  
لَقَّاحُها فهي لا قح .

قال : ولِللَّقَح : يكون مصدرًا كاللَقَّاح  
وَأَنشد :

\* يشهدُ منها مَلَقَحًا وَمَنَعَحًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال في قول أبي النجم :

\* وقد أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلَقَوْحًا<sup>(٣)</sup> \*

يعنى لَقَّحَتْهُ مِنَ الْفَحْلِ أَي : أَخَذَتْهُ .

وقال ابن الأعرابي : لا أقول قِيلَ  
ولكن قَصَلَ .

[ قلج ] (١)

قال الليث : القَلَجُ : صُفْرَةُ تَمَلُّو  
الأسنان ، والنعت قَلَجٌ وأَقْلَج ، والمرأة قَلَجَاءُ  
وقَلِجَة ، وجمعها قَلَجٌ ، والاسمُ القَلَجُ .  
والقَلَّاحُ<sup>(٤)</sup> وهو اللطَّاحُ الذي يَنْزِقُ بالثَغْرِ  
قال : ويسى الجبلُ أَقْلَج .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه قال لأصحابه : «مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى  
قَلَجًا» .

قال أبو عُبَيْدٍ : القَلَجُ : صُفْرَةُ فِي الْأَسْنَانِ  
وَوَسَخٌ يَرْكَبُهَا مِنْ طُولِ تَرْكِ السَّوَالِكِ ، ومعنى  
الحديث أنهم حُشُوا عَلَى السَّوَالِكِ .

وقال سَيمَرٌ : أَخْبَرُ<sup>(٥)</sup> : صُفْرَةُ فِي الْأَسْنَانِ  
فَإِذَا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ وَاسْوَدَّتْ أَوْ اخْضُرَّتْ  
فَهِوَ الْقَلَجُ .

(٤) صدره : «قد بنى اللؤم عليهم بيته» • اللسان

(قلج) والديوان / ٢٤٥ •

(٥) ساقطة من ج •

(٦) اللسان (قلج) •

(٧) اللسان (قلج) •

(١) ساقطة من «ج» •

(٢) في م (١٦٠ ب) : القلاح وهو اللطاح •

(٣) كذا في اللسان (قلج) والقاموس • وفي  
دوم (١٦٠ ب) المبركسب •

قال ذلك كيمر وغيره من أهل العربية .  
وقال الليث : أولاد اللآقيح والمصاميين  
نهى عن ذلك في البياضة ، لأنهم كانوا يتدبايعون  
أولاد الشاة في بطون الأمهات وأصلاص  
الآباء<sup>(٣)</sup> ، قال : فاللآقيح في بطون الأمهات ،  
وللمصاميين في أصلاص النعول<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عبيد : اللآقيح : مافى البطون  
وهى الأجنة ، الواحدة منها ملقوحة ، قال  
وأنشدنى الأحمسي :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَايِلِ  
خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

وعِدَّةُ السَّامِ وَعَامُ قَائِلِ  
مَلْقُوحةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ<sup>(٥)</sup>

يقول : هى ملقوحة فيما يُظهرلى صاحبها ،  
وإنما أمها حائل . قال : فالملقوح هى الأجنة

(٣) كنى فى دوم ( ١٦٠ ب ) وفى اللسان  
( فتح ) ٣ / ٤١٥ : نهى عن أولاد اللآقيح  
والمصاميين فى البياضة لأنهم ٠٠٠ الخ والعبارة فيها  
تقديم وتأخير .

(٤) فى اللسان ( فتح ) : الآباء .

(٥) للملك بن الرب . فى اللسان ( فتح ) ، والبيت  
الأول فى اللسان ( حمل ) والأساس . ( فتح ) .

وروى عن ابن عباس أنه سُئل عن رجل  
له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما ، وأرضعت  
الأخرى جارية : هل يتزوج الغلام الجارية ؟  
قال : لا ، اللقاح واحد .

قلت : قد قال الليث : اللقاح : اسم لماء  
الفحل ، فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل  
الذى حملت منه واحد ، فالابن الذى أرضعت  
كل واحد منهما مُرضعها كان أصله ماء  
الفحل ، فصار للرضعان ولدين لزوجهما ؛ لأنه  
كان ألقحهما .

قلت : ويحتمل أن يكون اللقاح فى  
حديث ابن عباس معناه الإلقاح . يقال :  
ألقح الفحل الناقة إلقاحاً وإلقاحاً فالإلقاح مصدر  
حقيق ، واللقاح اسم يقوم مقام المصدر<sup>(١)</sup> ،  
كقولك أعطى عطاء وإعطاء وأصلح إصلاحاً  
وصلاحاً ، وأبنت إبناتاً وبناتاً .

قلت : وأصل اللقاح للابل<sup>(٢)</sup> ، ثم  
استُعْمِرَ فى النساء ، فيقال : ألقحت إذا  
حملت .

(١) فى المصباح : الاسم الإلقاح بالفتح والكسر .

(٢) فى م ( ١٦٠ ب ) : الإبل وتحرى .

التي في بطونها ، وأما الضامين فما في أصلاب  
الْفُحُول . وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ،  
ويبيعون ما يَضْرِبُ الفحلُ في عامه أو في  
أعوام .

قلت : وروى مالك عن ابن شهاب عن  
سعيد بن المسيَّب أنه قال : لاربا في الحيوان ،  
وإنما نُهي من الحيوان عن ثلاث : عن الضامين  
والملاقيح ، وحبل الحبلَة .

قال سعيد : والملاقيح : ما في ظُهور الجمل ،  
والضامين : ما في بطون الإناث .

وقال المزني : أنا أحفظ أن الشافعي يقول :  
الضامين : ما في ظُهور الجمل ، والملاقيح : ما في  
بُطون إناث الإبل .

قال المزني : وأعلتُ بقوله عبد الملك  
ابن هشام فأنتدني شاهداً له من شعر  
العرب :

إِنَّ الضَّامِينَ الَّتِي فِي الصُّلْبِ  
مَاءُ الْفُحُولِ فِي الظُّهُورِ الْحَذْبِ  
لَسَنَ بَعْضِنَا عَنْكَ جُهْدَ الْكَزْبِ (١)

وأنتد في الملاقيح :

مَنْبَتِي مَلَايِحًا فِي الْأَبْطُنِ  
نُتَجَّجَ مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْمَنِ (٢)  
قلت : وهذا هو الشواب .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامين  
ومضمان ومن ضوامين ومضامين ، والذي  
في بطنها ملقوح وملقوحة .

قلت : ومعنى الملقوح الفحول ، ومعنى  
اللقاح الحامل .

وقال الليث : ألقح الفحل الناقة . واللقحة :  
الناقة الحلوب ، فإذا جعلته نمتاً قلت : ناقة  
لقوح ، ولا يقال ناقة لقحة ، إلا أنك تقول :  
هذه لقحة فلان . قال : واللقاح جمع اللقحة ،  
واللقح جمع لقوح . قال : وإذا نعتت الإبل  
فبعضها قد وضع وبعضها لم يضع فهي عشار ،  
فإذا وضعت كلها فهي لقاح .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي يقال : لقحت الناقة تلحق لقاحاً

(١) في اللسان (لحج) ٤١٦/٣ : ليس مكان

لسن ، ونصب ماء على البذل .

(٢) في اللسان (لحج) .

واللَّحاح : ذواتُ الألبان من الثَّوَى ،  
واحدها لَقُوحٌ ولِقْحَةٌ .

قال عدی بن زید :

من يَكُنْ ذا لَقَحٍ راخيات

فلقاحي ماتذوقُ الشَّعِيرِ<sup>(١)</sup>

بل حوابٍ في ظِلَالِ فَيْسِلِ

مُلِيتُ أجوافهنَّ عَصِيرِ<sup>(٢)</sup>

فهاذرن كـذاك زمانا

ثم مَوْتَنَ فكَتْ قَبُورِ<sup>(٣)</sup>

قال شمر : وتقول العرب : إن لي لِقْحَةً

مُخْشِرِي عن لِقَاحِ النَّاسِ . يقول : نفسي

مُخْشِرِي فَتَصْدُقُ عن نفوسِ النَّاسِ : إن

أَحْبَبْتُ لم خَيْرًا أَحْبَبُوا لي خَيْرًا ، وإن أَحْبَبْتُ

لم شَرًّا أَحْبَبُوا لي شَرًّا .

وقال زيد بن كَثُوفَ : المني : أني أعرف

ما يصير إليهِ لِقَاحُ النَّاسِ بما أرى من لِقَحَتِي ،

ولِقَحًا ، وناقاة لاقِحٍ وإبل لواقِحُ ولَقَحَ .

واللَّقُوح : اللَّبُونُ ، وإنما تكون لَقُوحًا

أَوَّلَ نتاجها شهرين أو ثلاثة أشهر ، ثم يَقَعُ

عنها اسم اللَّقُوح ، فيقال : لَبُونٌ . قال : ويقال :

ناقاة لَقُوحٍ ولِقْحَةٍ . وجمع لَقُوحٍ لَقَحٌ ولِقَاحٌ

ولِقَاحُ ، ومن قال لِقْحَةً جمعها لِقَحًا .

قال : وحى لِقَاح : إذا لم يُمْلِكُوا ولم

يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ .

وروى عن عمر أنه أوصى عُمَّالَهُ إِذْ<sup>(١)</sup>

بعضهم فقال : وأدِرُوا لِقْحَةَ المسلمين .

قال شمر : قال بعضهم : أرادَ بِلِقْحَةِ

المسلمين عِطائِهِمْ .

قلت : أراه أرادَ بِلِقْحَةِ المسلمين دِرَّةَ النَّفْسِ

والخراج الذي منه عطاؤُهُمْ وما فُرِضَ لهم ،

وإِذْرَارُهُ : جِيَابَتُهُ ومَحْلَبُهُ وجمعه مع العِلْبِ في

أهل النَّفْسِ حتى تَحْسُنَ حالَهُمْ ، ولا تنقطع مادةُ

جِيَابَتِهِمْ .

وقال ابنُ مُثَنِّيلٍ : يقال : لِقْحَةُ وَلِقَحَ

وَلَقُوحٌ وَلِقَاحٌ .

(١) كذا في اللسان (لج) . وفي د وم -

[١٦٦] : راجعات .

(٢) كذا في اللسان (لج) . وفي د ، م [١٦٦]

خواب بدل حواب «تخريف» .

(٤) في اللسان (لج) : لذاك باللام بدل كذا .

(١) في د : إذا «تخريف» .

يقال : عند التأكيد للبصر بخاصة أمور الناس  
أو عوامها :

وأخبرني المُنذِرِيُّ عن أبي العَلَمِمْ أَنَّهُ قَالَ :  
تُتَلَقَّحُ الْإِبِلُ فِي أَوَّلِ الرَّيِّعِ فَتَكُونُ لِقَاحًا  
وَاحِدَةً لِقَحَةً وَلِقَحَةً وَلِقُوحٌ يَجْمَعُ لِقُوحَ لِقَاحٍ  
وَلِقُوحٌ ، وَجَمْعُ اللَّقَحَةِ لِقَاحٌ ، فَلَا تَزَالُ لِقَاحًا  
حَتَّى يَذِيرَ الصَّيْفُ عَنْهَا .

تطلب عن ابن الأعرابي : ناقة لاقح  
وقارح يوم تتحمل ، فإذا استبان حملها فهي  
خَلْفَةٌ . قَالَ : وَقَرَحَتْ تَقْرَحُ قُرُوحًا ، وَلَقِيعَتْ  
تَلَقِّحُ لِقَاحًا وَلَقَعَهَا وَهِيَ أَيَّامُ نَتَاجِهَا عَائِدَةٌ .

الليث : اللَّقَاحُ : مَا يُلَقِّحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ  
النُّحَالِ ، يَقُولُ : أَلَقَّحْتُ الْقَوْمَ النَّخْلَ إِلَى الْقَاحِ ،  
وَلَقَّحُوهَا تَلْقِيحًا ، وَاسْتَلَقَّحْتُ النَّخْلَةَ أَيْ  
أَتَيْتُ<sup>(١)</sup> لَهَا أَنْ تَلَقَّحَ . قَالَ : وَأَلَقَّحْتُ الرَّجُلَ  
الشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَتَحَمَلُ .

قاله : وَاللَّوَاتِقُ مِنَ الرِّيحِ : الَّتِي تَتَحَمَلُ  
النَّدَى ثُمَّ تَمُجُّهُ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي  
السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا .

وَحَرْبٌ لَاقِحٌ : مُشَبَّهَةٌ بِالْأَنْثَى الْحَامِلِ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
« وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ »<sup>(٢)</sup> ، قَرَأَهَا حَزْزَةُ  
وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ فِي مَعْنَى  
جَمْعٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَهُوَ بَيِّنٌ ،  
وَلَكِنْ يُقَالُ : إِنَّمَا الرِّيحُ مُلْقِعةٌ تُلْقَحُ الشَّجَرُ  
فَكَيْفَ قِيلَ لَوَاقِحَ ؟ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا  
أَنْ تَجْعَلَ الرِّيحَ هِيَ الَّتِي تُلْقَحُ بِمُرُورِهَا عَلَى  
الْأَرَابِ وَالسَّاءِ فَيَكُونُ فِيهَا اللَّقَاحُ يَقَالُ رِيحٌ  
لَاقِحٌ كَمَا يَقَالُ : نَاقَةٌ لَاقِحٌ ، وَيَتَشَبَّهُ عَلَى ذَلِكَ  
أَنَّهُ وَصِفَ رِيحَ الْعَذَابِ بِالْمَقِيمِ لِحُمْلِهَا عَقِيمًا إِذْ  
لَمْ تُلْقَحَ . قَالَ : وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفَهَا  
بِاللَّقْحِ وَإِنْ كَانَتْ تُلْقَحُ كَمَا قِيلَ : لَيْلٌ نَائِمٌ  
وَالنَّوْمُ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَكَاقِيلُ : الْكَبُورُ  
وَالْمُخْتَوِمُ<sup>(٣)</sup> فَجَمْعُهُ مَبْرُورًا وَلَمْ يَقُلْ مُبْرَرًا ،  
فَإِذَا مَفْعُولٌ لِمَفْعُولٍ ، كَمَا جَازَ فَاعِلٌ لِمَفْعُولٍ  
إِذَا لَمْ يَزِدِ الْبِنَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا قِيلَ مَا دَافِقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنذِرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : لَوَاقِحُ : حَوَامِلُ ، وَاحِدَتُهَا

(٢) سورة الحجر : الآية : ١٥ .

(٣) كَذَا فِي دَوْمِ [١٦٦] وَفِي اللِّسَانِ :

الْمُخْتَوِمُ بِالْهَاءِ «مَحْرُوفٌ» وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بِرْز) .

(١) كَذَا فِي دَوْمِ [١٦٦] وَفِي اللِّسَانِ

(لَقَح) أَوْ .

لَا قِاحَ . قَالَ : وَ سَمِعْتُ أَبَا هَاشِمٍ يَقُولُ : رِيحٌ لَا قِاحَ أَيْ ذَاتُ لِقَاحٍ كَمَا يُقَالُ : دِرْهَمٌ وَازِنٌ أَيْ ذُو وَزْنٍ ، وَرَجُلٌ رَامِضٌ وَسَائِفٌ وَنَابِلٌ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَحَ وَلَا سَافَ وَلَا تَبَلَ ، يُرَادُ ذُو رُمُوحٍ وَذُو سَيْفٍ وَذُو تَبَلٍ .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : « أُرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » أَيْ حَوَامِلَ [جعل الريح لواقحا لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستديره ، فالرياح لواقح أي حوامل] <sup>(١)</sup> عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكُنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ  
مَنْ نَسَلَ جَوَاثِمَ الْأَفَاقِ مِنْهَاجٍ <sup>(٢)</sup>  
سَلَكُنَ يَعْنِي الْأَتْنَ أَدْخَلْنَ شَوَاهِنَ أَيْ قَوَائِمَهُنَّ فِي مَسَكٍ أَيْ فِي مَاءٍ صَارَ كَالْمَسَكِ لِأَبْدِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ رِيحٍ تَجُوبُ الْبِلَادَ ، فَجَعَلَ الْمَاءَ لِلرِّيحِ كَالْوَلَدِ ؛ لِأَنَّهَا حَمَلَتْهُ .

وَمَا يَحَقُّ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا » <sup>(٣)</sup> أَيْ حَمَلَتْ ، فَهَذَا عَلَى الْمَعْنَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَا قِاحَ بِمَعْنَى ذِي لِقَاحٍ ، وَلَكِنَّهَا حَامِلَةٌ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَالْمَاءَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلَقَّحَتْ يَدَاهُ ، يُشَبَّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذُنُوبِهَا تُرَى أَنَّهَا لَا قِاحَ لِثَلَاثِ يَدْنِهَا مِنْهَا الْفَرْطُلُ فَيُقَالُ تَلَقَّحَتْ ، وَأَنْشَدَ :

تَلَقَّحَ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْبَهُمْ  
زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلَمَّحٌ <sup>(٤)</sup>  
أَيْ أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا ، وَالزَّيْبُ شَيْبَةُ الزَّيْبِ يَطْلُرُ فِي صَامِتِي الْخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ شِدْقَاهُ .

[ لَحَق ]

الليث : اللَّحَقَّ : كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ ائْتَفَقَتْ بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ سَحْلِ الْفَخْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ يُرْطَبَ وَيُثْمِرَ ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلَّ مَا يُرْطَبُ حَتَّى يُذَرِكَهُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَائِقٌ مِنْ د .

(٢) فِي السَّانِ (هَدَجٌ) وَ (لَقَحٌ)

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ : ٥٧ .

(٤) السَّانِ (لَقَحٌ) .



لَلْحَقِّ، ويموز أن يكون جمعاً للالحق كما يقال:  
خادِمٌ وَخَدَمَ وَعَاسٌ وَعَسَسَ .

وقال الليث : اللحق : الدعيُّ الموصَّل  
بغير أبيه ، قلت : وَصِمْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ  
له : المُلْحَق .

وأخبرني السُّدْرِيُّ عن ثعلب عن سَلَمَةَ  
عن الفراء قال الكِيسَانِيُّ : يقال : زَرَعُوا  
الألْحَاقَ والواحد لَحَقٌّ وذلك أَنَّ الوادِي  
يَنْضُبُ فَيَلْقَى البَذْرَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَضَبُّ  
عنه الماء فيقال : اسْتَلْحَقُوا إِذَا زَرَعُوا .  
وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي : اللُّحَقُّ  
أَنْ يَزْرَعَ الْقَوْمُ فِي جَوَائِبِ الْوَادِي . يقال : قد  
زَرَعُوا الْأَلْحَاقَ .

وقال الليث : اللُّحَاقُ : مصدر لَحِقَ  
بِلَحَقٍّ لَحَاقًا .

قال : والمِلْحَاقُ : السَّاقَةُ الَّتِي لَا تَسْكَدُ  
الْإِبِلَ تَقَوُّمًا فِي السَّيْرِ . قال رؤُوبَةُ :  
\* فِيهِ ضُرُوحٌ الرَّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ (٢) \*

الشَّتَاءَ وَيَكُونُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي السَّكَنِ يُسَمَّى غُلَقًا ،  
قلت : وقد قال الطَّرِمَاحُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ يَصِفُ  
نَحْلَةً أَطْلَقَتْ بَعْدَ بَيْعٍ مَا كَانَتْ خَرَجَ مِنْهَا  
فِي وَقْتِهِ فَقَالَ :

أَلَحَقْتُ مَا اسْتَلَقْتِ بِالَّذِي

قَدْ أَتَى إِذْ كَانَ حِينَ الصَّرَامِ (١)

أَيِ أَلَحَقْتُ طَلْعًا غَرِيضًا كَأَنَّهَا لَمِيتَ بِهِ  
إِذَا أَطْلَعْتَهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّحْلَةَ إِذَا  
تَطْلُعُ فِي الرَّبِيعِ ، فَإِذَا أُخْرِجَتْ فِي آخِرِ  
الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ بَيْعٌ فَكَأَنَّهَا غَيْرُ جَادَةٍ  
فِيهَا أَطْلَقْتُ .

وقال الليث : اللُّحَقُّ مِنَ النَّاسِ : قَوْمٌ  
يَلْحَقُونَ بِقَوْمٍ بَعْدَ مُصِيبَتِهِمْ ، وَأَنشَدَ :

بُغْيَنِيكَ عَنْ بُعْرَى وَعَنْ أَبَوَيْهَا

وَعَنْ حِصَارِ الرُّومِ وَاغْتِرَابِهَا

وَلَحَقَّ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا

تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عَمَّا بَهَا (٣)

قلت : يَمْجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّحَقُّ مُصْدَرًا

(١) فِي الْلسَانِ (لحق) وَالِدِيَّانُ ١٠٣ وَفِي ٢  
(١٦٦) اسْتَلَقْتُ بِدَلِّ اسْتَلَقْتُ «تَحْرِيفٌ» .

(٢) الْلسَانُ (لحق) .

(٣) فِي الْلسَانِ (لحق) ، وَالِدِيَّانُ ١٠٧ .

وَتَلَاَحَقَّتِ الرُّكَابُ<sup>(١)</sup> وَأَنشَدَ :

أَقُولُ وَقَدْ تَلَاَحَقَّتِ الطَّلَايَا

كَفَاكَ الْقَوْلُ إِنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا<sup>(٢)</sup>

كَفَاكَ الْقَوْلُ : أَيْ أَرْفُقْ وَأَمْسِكْ عَنْ

الْقَوْلِ .

لَا حِقٌّ : اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ مِنْ خَيْلِ

الْعَرَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَحِقَتْهُ وَالْحَقَّتْهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ الْوَيْلِ

« إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بِمَعْنَى لَاحِقٌ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ . إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ

مُلْحِقٌ .

قُلْتُ : وَاللَّحَقُّ : مَا يُلْحَقُ بِالْكِتَابِ

بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ فَتُلْحِقُ بِهِ مَا سَقَطَ عَنْهُ .

وَيُجْمَعُ الْحَقَاةُ وَإِنْ خَفَّتْ فَتَقِيلُ لَحَقٌ

كَانَ جَائِزًا .

وَيَقَالُ : فَرَسٌ لَاحِقٌ الْأَيْتَلُ وَخَيْلٌ

(١) كَذَا فِي د، م (١٦١ ب) . وَفِي اللِّسَانِ

(لحق) : تَلَاَحَقَّتِ الرُّكَابُ وَالطَّلَايَا .

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (لحق) . وَفِي د وَم

(١٦١) : كَذَا بَدَلَ كَذَا «عَرِيف» .

لُحِقَ الْأَيْتَلُ إِذَا ضَمُرَتْ .

ابْنُ مُخَيْمٍ عَنِ الْجَعْدِيِّ : اللَّحَقُّ : مَا زَرَعَ

بِمَاءِ السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ الْأَلْحَاقُ : وَقَالَ يَفْقُوبُ :

اللَّحَقُّ : الزَّرْعُ الْعِذْيُ . وَقَالَ : لَحَقُّ

النَّفَمِ : أَوْلَادُهَا .

[ حلق ]<sup>(٣)</sup>

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقُ : مَسَاغُ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ فِي التَّوْبَةِ . قَالَ : وَتَخْرُجُ النَّفْسُ

مِنَ الْحَلَقُومِ ، وَمَوْضِعُ الذَّبْحِ هُوَ أَيْضًا مِنْ

الْحَلَقِ وَجَمْعُهُ حُلُوقٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَلَقُ :

مَوْضِعُ الْفَلَصَةِ وَالذَّبْحِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَلَقُ :

الشُّؤْمُ . وَيَقَالُ : حَلَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا ضَرَبَهُ

فَأَصَابَ حَلَقَهُ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُمَيٍّ

حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنَّمَا نَفِسْتَ فَقَالَ :

« عَفَرَنِي حَلَقِي مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِسَتَنَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ عَفَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا

أَيْ أَصَابَهَا اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا كَمَا يَقَالُ :

(٣) (٣) الْمَادَّةُ سَاطِلَةٌ مِنْ ج .

رَأْسَهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ . قَالَ : وَأَصْلُهُ عَقْرًا  
حَلَقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى  
حَلَقِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ يُعْجَبُ  
مِنْهُ تَحْسَبُ وَعَقْرَى وَحَلَقِي كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ  
وَالْحَلَقِ وَالْعُقْمِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقِي

لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانُ بْنُ غَنَمٍ<sup>(١)</sup>  
وَمَعْنَاهُ قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ  
فَخَدَشَتْهَا وَحَلَقْنَ شُؤْرَهُنَّ مُتَسَلِّبَاتٍ عَلَى  
مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا .

وَقَالَ تَمِيمٌ : رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : عَقْرًا حَلَقًا  
فَقَاتَ لَهُ : لَمْ أَتَمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرَى حَلَقِي  
فَقَالَ : لِكَيْ لَمْ أَتَمَعْ قَتَلِي عَلَى الدُّعَاءِ .

قَالَ شمر : قُتِلَتْ لَهُ : قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ :  
إِنْ صَبَّحَ الْبَادِيَّةَ يَلْتَمِبُونَ وَيَقُولُونَ : مُطْغَرِي  
عَلَى مُقَتِّلِي وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقِي ، قَالَ : فَصَيَّرَهُ  
فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ مَتَوْنًا وَغَيْرِ مَتَوْنٍ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ  
أَوْ خَرَقَ» أَيْ لَيْسَ مِنْ سُلُوقِنَا رَفَعَ الصَّوْتِ

(١) فِي اللِّسَانِ (حَلَقِي) .

فِي الْمَصَائِبِ وَلَا حَقَّ الشَّعْرُ وَلَا خَرَقَ النَّيَابِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقُ : الشُّؤْمُ . يَقُولُ :  
يَحْلِقُ أَهْلَهُ وَيَقْشِرُهُمْ قَالَ : وَيُقَالُ : لِلرَّأَةِ :  
حَلَقِي عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ مُؤَذِيَةٌ ؛ قُلْتُ : وَالتَّوَلَّى  
فِي تَفْسِيرِهَا مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَشَمِيرٍ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَوْمُ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ  
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَلَقُ : حَلَقُ الشَّعْرِ ،  
وَالْحَلَقُ : مَوْضِعُ حَلَقِ الرَّأْسِ يَمِينِي  
وَأَنْشَدَ :

• كَلَّا وَرَبَّ الْبَيْتِ وَالْمَحَاقِي<sup>(٣)</sup> •

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ  
وَمُقَصِّرِينَ»<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : اشْتَرَيْتُ كِسَاءً ،  
مَحَلَقًا<sup>(٥)</sup> إِذَا كَانَ خَشِنًا يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ

(٢) فِي اللِّسَانِ (يَقِي) وَ (حَلَقِي) وَ (شَرِيم) .

(٣) اللِّسَانِ (حَلَقِي) .

(٤) سُورَةُ الْفَتْحِ : آيَةُ : ٢٧ .

(٥) كَذَا فِي مِ فِي اللِّسَانِ (حَلَقِي) .

يقول : خربوا أنضاد بيوتنا من أمتعتنا  
بطلب الضَّوَال .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَلَقَ قَضِيبُ  
الحمار يَحْلَقُ حَلَقًا إِذَا احْمَرَّ وَتَشَرَّ .

قال : وقال ثَوْرُ النَّمِرَى : يكون ذلك  
من داء ليس له دواء إلا أَنْ يُخْصَى ، وربما سَلِمَ  
وربما مات ، وأنشد :  
خَصَّيْتُكَ يَا بَنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَافِي

كما يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحَمَارُ<sup>(١)</sup>  
وقال الأعمى : يكون ذلك من كثرة  
السَّقَادِ .

وقال كثير : يقال : أَنَانِ حَلَقِيَّةٌ إِذَا  
تَدَاوَلَتْهَا الْحُمَرُ فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رَحِيهَا .

وقال الليث الحُلَاقَةُ بالتضعيف : من القوم  
والجميع الحَلَقَى ، قال ومنهم من يقول : حَلَقَةٌ .  
وقال الأعمى : حَلَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمِيعِ  
حَلَقَى . مثل بَدْرَةٍ وَبَدَرٍ وَقَصْصَةٍ وَقِصْعٍ : وقال  
أبو عبيد : أَخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ فَتُفْعَلُ اللَّامُ وَيَجُوزُ

الْجَسَدُ . وقال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> يَصِفُ إِبِلًا تَرْدُ لِلدَّاءِ  
فَتَشَرَّبُ :

يَنْفُضُنْ بِالْشَافِرِ الْهَدَالِيَّ  
نَفْضَكَ بِالتَّعَاشِيِ التَّحَالِيِ<sup>(٣)</sup>

قال والمهاشي : أَسْكِيَّةٌ خَشِينَةٌ تَحْلِقُ  
الجسدَ وَاحِدُهَا مَحْشًا بِالْمِزْ ، ويقال : مَحْشَاءُ  
بغير همز . ويقال : حَلَقَ مِغْرَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهَا  
وَجَزَّ ضَانَهُ ، وَهِيَ مِعْزَى مَحْلُوقَةٌ وَحَلِيقٌ .

وقال الليث : الْحَلَقَى : نَبَاتٌ لُورَقُهُ  
مُخْرُوضَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخِضَابِ وَالْوَحْدَةُ  
حَلَقَةٌ .

قال : وَالْحَلَقَى مِنَ الْإِبِلِ : لِلْوَسْمِ بِحَلَقَةٍ  
فِي فَخِذِهِ أَوْ فِي أُصْلِهِ أَذُنُهُ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ  
الْمُحَلَقَةِ حَلَقَى .

وقال جندل الطلموحي :

قد خرب الأنضاد تنشأد الحلقى

من كلِّ بالٍ وجهٍ بلى الخلق<sup>(٤)</sup>

(١) عمارة بن طارق . اللسان (خلق) .

(٢) في اللسان (خلق) .

(٣) اللسان (خلق) ٣٥٠ / ١١ : المخرق بدل

الخلق .

(٤) اللسان (خلق) و (خمي) . وقد دوم

(١٦١ ب) : جرة .

\* قَوَائِدُ كَيْفِيَّهَا وَمُحَقِّقُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْمَحَقَّقُ : دُونَ اللَّائِلِ .

وقال الفرزدق :

أَخَافُ أَنْ أُدْعَى وَحَوْضِي مُحَقَّقُ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخُتْفِ يَوْمَ حَيَّي<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الْحِلْقُ : انْطِاقٌ مِنْ فَضَةٍ

بِلا فَمَنْ . أَبُو عُجَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْحِلْقُ :

اللَّالُ الْكَثِيرُ : يَقَالُ : بَجَاءِ فُلَانٍ بِالْحِلْقِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُعْطِيَ

فُلَانٌ الْحِلْقَ أَيْ خَاتَمَ لِلَّكَ يَكُونُ فِي يَدِهِ .

وَأَنْشَدَ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الْحِلْقَ أَيْضًا مُجَادِدٌ

رَدِيفُ مُلُوكٍ مَا تُثِيبُ نَوَافِلُهُ<sup>(٤)</sup>

وقال الأعمشى وغيره : الْخَالِقُ : الْجَبَلُ

الْمُنِيفُ الْمَشْرِفُ .

(٢) الْإِسَانُ (حَلْقٌ) .

(٣) فِي الْإِسَانِ (حَلْقٌ) ١١ / ٣٤٣ وَ ٥٥ ، م

(١٦٦١) ب) وَلِیُّ الدَّيْوَانِ ٧٧ / ٢ طبع بمصر ، ١٠٩ / ٢

طبع بأوربا وشرح التاموس (حَلْقٌ) مع اختلاف في الرواية .

(٤) الْإِسَانُ (حَلْقٌ) .

الْجَزْمُ وَأَخْطَارُ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ الْجَزْمُ وَبِجُوزِ  
التَّثْقِيلِ . وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
أَنَّهُ قَالَ : أَخْطَارُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَحَلَقَةُ النَّاسِ  
التَّضْعِيفُ ، وَبِجُوزِ فِيهِمَا التَّثْقِيلُ . وَالْجَمْعُ عِنْدَهُ  
حَلَقٌ .

وقال ابن السكيت : هِيَ حَلَقَةُ الْبَسَابِ

وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ حَلَقٌ وَحِلَاقٌ . قَالَ :

وقال أبو عمرو الشيباني : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

حَلَقَةٌ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَلَقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الْمُتْرَمِلَ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَلَقَةُ :

الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعَةُ .

وقال أبو زيد فيما رَوَى ابْنُ هَانٍ عَنْهُ .

يَقَالُ : وَفُتِ حَلَقَةُ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً وَالْإِنَاءُ

كَذَلِكَ .

وَحَلَقَةُ الْإِنَاءِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَجْمَلَ فِيهِ

مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ إِلَى نِصْفِهِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ

النِّصْفِ إِلَى أَعْلَاهُ فَهُوَ الْحَلَقَةُ وَأَنْشَدَ :

\* قَامَ يُوقِي حَلَقَةَ الْخَوْضِ قَلَجٌ\*<sup>(١)</sup>

وقال أبو مالك : حَلَقَةُ الْخَوْضِ :

امْتِلَاؤُهُ . وَحَلَقَتُهُ أَيْضًا : دُونَ الْامْتِلَاءِ وَأَنْشَدَ :

(١) الْإِسَانُ (حَلْقٌ) .

الخلق العظيمة الضرة وقد خلقت تخلق خلقاً .  
قلت . الخالق من ثقت الضروع جاء بمعنيين  
متضادين : فالخالق المرتفع المنصم إلى البطن  
لقلة كينيه ، ومنه قول لبيد :

حقى إذا دبست وأسحق حائق

لم يُبِلْه لإرضاعها وفطامها<sup>(١)</sup>

فالخالق في بيت لبهد الضرع المرتفع الذي  
قلّ كينيه ، وإشعاعه دليل على هذا المعنى .  
والخالق : الضرع المقلع : وشاهد قول  
الحطائنة .

وقوله : شكرات يدل على كثرة  
اللبن .

ثمير عن ابن الأعرابي : « هم كالحانة  
المفرغة لا يدري أيها طرفها » . يضرب مثلاً  
للقوم إذا كانوا متجمعين مؤلفين ، كلتهم  
وأيديهم واحدة ، لا يطعم عدوهم فيهم ولا  
ينال منهم .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الخلق : الأهوية بين السماء والأرض ،  
واحدها خالق .  
والخلق<sup>(٢)</sup> : الضروع المرتفعة .

وقال الليث : خلق الضرع يخلق خلقاً  
فهو خالق يريد ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .  
وفي قول آخر : كثرة كينيه .

أبو عبيد : عن الأصمعي أنه أنشده قول  
الحطائنة بصف الإبل :  
إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت

لها خلق ضرأتها شكرات<sup>(٣)</sup>  
قال : خلق جمع خالق . ودرواه غيره .  
إذا لم تكن إلا الأماليس دوحّت

مخلقة ضرأتها شكرات<sup>(٤)</sup>  
قال : مخلقة : خفلاً كثيرة اللبن وكذلك  
خلق : متعلّقة ، وضرع خالق : ممتلئ .

وقال النضر : الخالق من الإبل : الشديدة

(١) في د ، م (١٦١ ب) : والمخلقة « تحريف » .

(٢) في اللسان (خلق) ، والديوان / ١٥٧ :

ولم يكن ...

(٣) في اللسان (خالق) : إذا لم يكن ...

(٤) كذا في د و م (١٦٢) والديوان المخطوط

بدار الكتب تحت رقم ٦ أدب ش . وفي اللسان

(خلق) و (سحق) : يبدت بدل يئست .

وقال الليث : الخالق من الكرم والشرى ونحوهما : ما اتوى منه وتعلق بالتضبان .

قال : والخالق من تعريش الكرم .

قلت : كل ذلك مأخوذ من استدارته كالحلقة . وحلقت عين البعير إذا غارت .

وحلقت الإناء من الشراب إذا امتلأ إلا قليلا . وروى عن أنس بن مالك أنه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ، والشمسُ بيضاء حلقة ، فأرجع إلى أهلي فأقول : صلوا » .

قال شمر : حلقة قال أسيدٌ : تحليق الشمس من أول النهار : ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار : انحداؤها .

وقال كيمر : لا أرى التحليق إلا الارتفاع في الهواء .

يقال : حلقت النجم إذا ارتفع ، وحلقت الطائر في كبد السماء إذا ارتفع وقال ابن الزبير الأسدي [ في النجم <sup>(١)</sup> ] .

(١) زيادة من اللسان (خلق) .

رَبِّ مَنهَلٍ طَلَمٍ وَرَدْتُ وَقَدْ خَوَى

نَجْمٌ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نَجُومٌ <sup>(٢)</sup>  
خَوَى : غَابَ .

وقال أبو عبيدة : حلَّقَ ما ه لحوض إذا قَلَّ وَذَهَبَ .

وفي حديث آخر : غلَّقَ ببصره إلى السماء . قال شمر أى رَفَعَ البصر إلى السماء كما يُحَلِّقُ الطائرُ إذا ارتفع في الهواء ، ومنه : الخالق : الجبلُ المُشْرِفُ .

قال : وحلَّقَ الحوضُ : ذهب ماؤه ، وحلقت عين البعير إذا غارت .

وقال الزَّيْجَانُ :

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَا تُخَفِّقُ

نَائِي لِيَاكِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ <sup>(٣)</sup>

وحلَّقَ الطائر إذا ارتفع في الهواء . وقال النابغة :

إِذَا مَا التَّقَى الْجَمْعَانِ حَلَّقَ فَوَقَّهَمَ

عَصَائِبُ طَائِرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ <sup>(٤)</sup>

(٢) كُنا في د و م (١١٦٢) وفي اللسان (خلق) طاو بدل طام .

(٣) اللسان (خلق) وملحق ديوان الزبجان ٦٩

(٤) اللسان (خلق) والديوان طبع أوربا / ٧٧ ، ومقاييس اللغة ٩٩ / ٧ مع اختلاف في الرواية .

وقال الليث : تَحَلَّقَ القمر إذا صارت حوله دائرة .

وَحُلِّقَ : اسم رجل .

وقال الأصمعي : أصبحت ضُرَّةُ الناقرة حَالِقًا إذا قَارَبَتِ الماءَ ولم تقبل .

ويقال : لا نفعل ذاك أَمَّاكَ حَالِقٌ ، أى أنكَل الله أَمَّاكَ بك حتى تَحْتَقِيَ شعرها .  
ويقال : حَلِيَّةٌ حَالِيْقٌ ، ولا يقال حَالِيْقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حَلَّقَ إذا أوجع ، وحَلَّقَ إذا وَجَّعَ .

وروى في الحديث «دب إليكم داء الأمم البغضاء وهي الحَالِقَةُ» ، قال شمر ، وقال خالد بن جبنة : الحَالِقَةُ : قطيعة الرَّحِمِ والتَّطَالُمُ والقول السيئ .  
ويقال : وقمت فيهم حَالِقَةٌ لا تدع شيئاً إلا أَهْلَكَتُهُ . قال : والحَالِقَةُ : السنة التي تَحْلِقُ كل شيء ، والقوم يَحْلِقُ بعضهم بعضاً إذا قَتَلَ بعضهم بعضاً ، والمرأة إذا حَلَقَتْ شعرها عند أَلْيَسِيْبَةِ حَالِقَةٍ وَحَلَّقَى . ومثل للعرب : «لَأَمَّاكَ الْخَلْقُ وَلِعَيْنِكَ الْفُتْرُ» .  
والحَالِقَةُ : اللَّيْثِيَّةُ ، وتسمى حَلَاقٍ .

أبو عبيد : الحَلَقَةُ : اسمٌ يجمع السَّلاحَ والدُّرُوعَ وما أشبهها . وسَكَّنَ حَالِقٌ وَحَادِقٌ أى حديد . وحَلَّقَ السَّكُوكَ إذا بلغ ما يُجْعَلُ فيه حَلَقَةٌ ، والدُّرُوعَ نَسَى حَلَقَةً .

وقال ابن السكيت : قال : قد أَكْثَرَ فلان من الحَوْلَقَةِ إذا أَكْثَرَ من قول : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله .

ح ق ن

حقن ، حقن ، قنح ، قنح : مستعملة .

[ حقن ]

قال الليث : الْحَقِيْنُ : لَبَنٌ يَحْفُونُ فِي حَقْنٍ . قلت : الْحَقِيْنُ : اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُقِنَ فِي السَّقَاءِ ، ويحوز أن يُقالَ لِلسَّقَاءِ نَفْسُهُ يَحْقِنُ ، كما يُقالُ لَهُ يَضْرِبُ وَيَجْزَمُ . وكل ذلك محفوظ عن العرب . ومن أمثالهم : «أَبَى الْحَقِيْنُ الْعِذْرَةَ» يضرب مثلاً للرجل يَمْتَدِّرُ ولا عُدْرَ لَهُ .

وقال أبو عبيد : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَبَقَهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقْنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ : أَبَى الْحَقِيْنُ الْعِذْرَةَ أَي هَذَا الْحَقِيْنُ يُكَذِّبُكُمْ



وقال المفضل: كل ما ملأت شيئاً أودسنته فيه فقد حقنته . ومنه تميمت الحفنة . قال : وحقن الله دمه : حبسه في جلده وملأه به ، وأنشد في نعت إبل امتلأت أجوافها :

جُرَدًا تَحْمَتُ النَّحِيلَ كَأَنَّمَا

يُجْلِدُ دِهْنٌ مَدَارِجَ الْأَنْهَارِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : إذا اجتمع الدَّمُ في الجوف من طَفنة جائفة تقول : احقن الدَّمُ في جوفه . واحقن المريض بالحفنة .

قال وبعير يخفان : وهو الذي يخف البول فإذا بال أكثر .

قال : والحقنتان : تَرَقُّوا التَّرَقُّوتَيْنِ والجميع الخَوَاقِنُ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة : « توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وحقنتي وذاقنتي » .

قال أبو عمرو : الحاقنة : الثقرة التي بين الترقوة وحبل الماتق وهما الحاقنتان .

وقال أبو زيد : يقال في مثل : « لأحقن حواقنك بدواقنك » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاقنة : اللعة ، والذاقنة : الذقن .

قال : وأحقن الرجل إذا جمع ألوان اللبن حتى تطيب . وأحقن بوله إذا حبسه .

وقال ابن تميم : للحقن من الضروع : الواسع النسيج وهو أحسنها قدراً كأنما هو قلتُ يجتمع متصعد حسن ، وإنها لصحيفة الصرع .

وقال ابن الأعرابي : الحلقنة والحفنة : وجمع يكون في البطن ، والجميع أحقال وأحقان رواه أبو تراب .

وفي الحديث : « لا رأى لحاقب ولا حاقن » والحاقن في البول والحاقب في الفأط .

[ قح ]

الليث : التفع : تشذيبك عن العصا أنها وكذلك في كل شيء من أذى نحيته عن شيء قد نقضته<sup>(٢)</sup> . قال : والمنقح للكلام : الذي

(٢) كذا في د ، م (س ١٦٦٢) . وفي اللسان (تصح) : وكل ما نحيته عنه شيئاً قد نقضته « بتشديد القاف » .

يُنْقَشُ عنه ويحسن النظر فيه ، وقد تَفَحَّتْ الكلام .

وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في مثال : « استَفَنَّتِ السَّلَاةُ عن التَّفَنُّيْعِ » ، وذلك أن العصا إنما تُنْفَعُ لَتَمْلَسَ وتَخْلُقَ ، والسَّلَاةُ : شَوْكَةُ النَّخْلَةِ وهي في غاية الاستواء والملاسة فإن ذهبتْ تَفْشِرُ منها فِشْرًا حَشَشَتْ ، يُضْرَبُ مثلاً لمن يُريد تقويم ما هو مستقيم . وقال أبو وجزة السَّعْدِيُّ :

طَوَّرًا وَطَوَّرًا يَجُوبُ الْمُقَرُّ مِنْ تَفَحُّعِ  
كَالسَّنْدِ أَكْبَادُهُ هِمٌّ هَرَائِكِلُ<sup>(١)</sup>  
والنَّفَحُ : الخالصُ من الرَّمْلِ ، والسَّنْدُ : ثياب بيض ، وأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أوساطه .  
والهَرَائِكِلُ : الصُّحُفُ مِنْ كُتُبَانِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَفْحَحَ الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ حَايَةَ سَيْفِهِ فِي الْجَدْبِ وَالْفَقْرِ .  
وَأَفْحَحَ شِعْرَهُ إِذَا زَنَعَهُ وَحَسَّكَهُ .

[ فتح ]

قال الليث : الفَنَحُ : اتَّخَذْتُ فَنَاحَةً تَشْدُو

بها عِضَادَةٌ باب ونحوه تَسْمِيهِ الْفَرَسُ قَانَهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِدَرَوْنَدِ الْبَابِ  
النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ، وَلِإِسْرَاسِهِ الْقَنَاحُ ،  
ولم يثبتْ النُّهْضَةُ . وفي حديث أم زرع :  
« وعنده أقولُ فلا أَفْبَحْ وأشربُ فأنْفَحْ »  
وبعضهم يرويه « فأنْفَحْ » . قال ابن جبلة :  
قال شمر : سمعتُ أبا عبيد يسألُ أبا عبد الله  
الطَّوَالَ النَّحْوِيَّ عن معنى قوله فأنْفَحْ ؟  
قال أبو عبد الله : أظنُّها يُريدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا .

قال شمر : قلت : ليس التَّنْفِيرُ هكذا ،  
ولكن التَّفَنُّحُ أن يشرب فوق الرُّيِّ ، وهو  
حَرَفٌ رَوَى عن أبي زيد فأعجبَ ذلك  
أبا عبيد ، قلتُ : وهو كما قال شمر : وهو  
التَّنْفَحُ والتَّنْفَحُ<sup>(٢)</sup> ، سمعتُ ذلك من أعراب  
بنى أسد ، وقال أبو زيد : فَنَحْتُ مِنْ  
الشَّرَابِ أَفْنَحُ فَنَحًا إِذَا تَكَارَهْتَ عَلَى شَرْبِهِ  
بعد الرُّيِّ ، وَتَفَنَّنْتُ مِنْهُ تَفَنَّنًا وهو  
الغالبُ على كلامهم . وقال أبو الصَّخْرِ : فَنَحْتُ  
أَفْنَحُ فَنَحًا .

(٢) في م (١١٦٢) : هو الفتح والفتح  
« تحريف » .

(١) في اللسان (فتح) .

وقال غيره : قَنَحْتُ البابَ قَنَاحًا فهو  
مَقْنُوحٌ ؛ وهو أن تَنَحَّيْتَ خشبةً ثم ترفع  
الباب بها . تقولُ لِلْمَنَجَارِ : أَفْنَحْ بابَ دارِنَا  
فيصنعُ ذلك ، وتلك الخشبة هي القَنَاحَةُ  
وكذلك كلُّ خشبة تُدْخِلُهَا تحتَ أُخْرَى  
لِتُحَرَّكَهَا .

[ حقن ]

الْحَنِقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ . تقول : حَنِقَ  
يَحْنِقُ حَنْقًا وَالنَّمْتُ حَنِقَ .

قال : والإِحنَاقُ : لُزُوقُ البَطْنِ بِالسُّلْبِ  
وقال كَبِيدٌ :

\* فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَاْمُهَا \* (١)

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْمُحْنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ . وقال أبو الهميم : الْمُحْنِقُ :  
الضَّائِرُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقْ

قَدْ تَمَّا فَأَصَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ (٢)

(١) في اللسان (حقن) وترجم أصحاب اللغات  
المصر وأخبارهم/٢٦ . والبيت :  
يطلع أسفار تركزن بية

منها فأحنق صلبها وسنامها  
(٢) في اللسان (حقن) : إلحق ، وما أفتناه في  
التهذيب وهو الصواب ، لأن البطن مذكر .

وقال الأصمعي في قول ذي الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الرَّكَّابَ فِي السَّفَرِ :

مَحَانِيْقُ تُضَجِّي وَهي عُوجٌ كَأَنَّهَا

يَجُوزِ الْقَلَا مُسْتَأْجَرَاتٌ نَوَاحٍ (٣)

قال : المَحَانِيْقُ : الضُّرُ .

وروى أبو المَبَّاسِ عن ابن الأعرابي

قال : اَلْحَنِقُ : السَّيِّئُ مِنَ الْإِبِلِ . قال : وَأَحْنَقُ

إِذَا سَمِنَ لَجَأَ بِشَعْمٍ كَثِيرٍ . قلتُ : وهذا  
من الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَحْنَقَ الرَّجُلُ إِذَا حَقَدَ حَقْدًا  
لَا يَنْحَلِ .

قال : وَأَحْنَقَ الزَّرْعُ فهو مُحْنِقٌ إِذَا  
انْتَشَرَ سَفَا سُلْبُهُ بَعْدَ مَا يُقْنِيسُ . وروى  
عن عمرَ أَنَّهُ قال : لَا يَصْلِحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ  
لَا يُحْنِقُ عَلَى جِرَّتِهِ .

قال ابنُ الأعرابي : معناه لَا يَحْقُذُ عَلَى  
رَعِيَّتِهِ : فضر به مثلاً ولا يقال لِلرَّائِي جِرَّةٌ .

(٣) كذا في الديوان/١٠٤ . وفي اللسان  
(حقن) «يجوز» . «مستاجرات» لم ينطق بـجوز ولم  
يضبطها ، ويبان مكان القلا .

## ح ق ف

حَقْف، قَفَح، حَقَف، قَفَح : مستعملة .

[ حَقَف ]

قال الليث : يقال : الرَّمْلُ إذا طَالَ واعْوَجَّ : قد احْقَوَفَتْ . واحْقَوَفَتْ ظَهْرُ البعير ، ويُجَمَعُ الحَقْفُ أَحْقَافًا وَحُقُوفًا . وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الحَقْفُ : الرَّمْلُ المَوْجُ ، ومنه قيل لِمَا اعْوَجَّ : مُحْقَوَفٌ . وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : « إِذْ أَنْذَرْتُمْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ »<sup>(١)</sup> : واحدُها حَقْفٌ وهو السَّطِيطُ المَشْرِفُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ هو وأصحابه وهم مُخْرَمُونَ بِطَائِفٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ .

قال أبو عبيد يعني الذي قد انحنى وثني في نومه . ولهذا قيل للرمل إذا كان متحنياً حَقْفٌ ، قال : وكانت منازل قوم عاد بالرمل ، قال : وفي بعض التفسير في قوله : بِالْأَحْقَافِ قال : بالأرض . والمعروف في كلام العرب

(١) سورة الأحقاف الآية ٢١ : « وَاذْكُرْ أَنَا عَادَ إِذْ أَنْذَرْتُمْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » .

## الأول وأنشد :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْمًا قَرُلْنَا

سِكَاوَةً لِلْهَلَالِ حَتَّى احْقَوَفْنَا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الأحقاف في القرآن : جبل مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبَرٍ جَدَّةٍ خَضِرَاءَ ، تَلْتَهِبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ ، قلت : هذا الجبل الذي وصفه يقال له قَافٌ ، وأما الأحقاف فهي رمال بظاهر بلاد اليمن ، كانت عادُ تَنْزِلُ بِهَا .

شمر عن ابن الأعرابي : الحِقْفُ : أصلُ الرَّمْلِ ، وأصل الجبل والحائط . قال : والطَّيُّ الحَاقِفُ يكون رابضاً في حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ ، ويكون مُنْطَوِيًا كَالْحِقْفِ .

وقال ابن شميل : بَجَلٌ أَحْقَفُ : خَيْصٌ .

[ حَقَف ]

قال الليث : الحَقْفُ : المعظم الذي فوق الدِّمَاغِ مِنَ الْجَنْجَمَةِ . والجميعُ الأَحْقَافُ وَالْقَحْفَةُ . قال : والقَحْفُ : قَطْعُ القَحْفِ أَوْ كَسْرُهُ ،

(٢) للعجاج . اللسان ( حَقَف ) وماقات الديوان / ٨٤ .

وَرَجُلٌ مَقْصُوفٌ : مقطوع النصف ، وأنشد :

يَدْعُنْ هَامَ الْجُبْمِ الْمَقْصُوفِ

صُمُّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَقْصُوفِ<sup>(١)</sup>

قال : والقِفْ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .

وقال امرؤ القيس لما نبى إليه أبوه

وهو يشربُ : « اليَوْمَ قِصَافٌ وَغَدًا

يَقَافٌ » .

وقِفْ الإناء إذا شَرِبَ ما فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي من أمثالهم في

رَمَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالْمَعْضِلَاتِ أَوْ بِمَا يُسَكِّتُهُ

أَنْ يَقُولُوا : « رَمَاهُ بِأَقْصَافِ رَأْسِهِ »<sup>(٢)</sup> .

قال أبو الهيثم : القِفْ : العَظْمُ الَّذِي فَوْقَ  
الدِّمَاغِ مِنَ الْجُمُجُمَةِ .

أخبرني عن ابن السكيت قال : القِفْ :

مَا ضُرِبَ مِنَ الرَّأْسِ قَطَاحٌ .

وأنشد لجريز :

تَهْوِي بِذِي الْعَرِّ أَقْصَافًا جَمَاعُهُمْ

كَأَنَّهَا حَنْظَلٌ ائْطَلَبَانِ تُنْقَفُ<sup>(٣)</sup>

أبو زيد عن الكلبي قالوا : قِفْ

الرَّأْسِ : كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجُمَتِهِ . فَيَنْ ،

وَلَا يُدْعَى قِفًا حَتَّى يَبِين ، وَجَمَاعَةُ القِفِ

أَقْصَافٌ وَقِحْفَةٌ وَقُحُوفٌ ، وَلَا يَقُولُونَ لَجَمِيعِ

الْجُمُجُمَةِ قِفٌ إِلَّا أَنْ تَنْسَكِرَ .

وَالْجُمُجُمَةُ : الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ .

وقال غيره : ضَرْبُهُ فَاقْتَضَفَ قِفًا مِنْ

رَأْسِهِ أَيْ أَبَانَ قِطْعَةً مِنَ الْجُمُجُمَةِ ، وَالْجُمُجُمَةُ

كُلُّهَا تَسْمَى قِفًا وَأَقْصَافًا .

وقال أبو الهيثم : القِفَافُ : شِدَّةُ الْمَشَارَبَةِ

بِالقِفِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَتَلَ ثَاوِيَهُ

شَرِبَ بِقِفِ رَأْسِهِ يَنْشَبِي بِهِ .

قلت : القِفُ عند العرب : الْفِلَقَةُ مِنْ فِلَقِ

الْقَصْعَةِ أَوْ الْقِدَحِ إِذَا تَنَلَّثَتْ ، وَرَأَيْتُ أَهْلَ

النَّعَمِ إِذَا جَرَبَتْ إِلَيْهِمْ يَمْعَلُونَ ائْطَلَخَاضَ

فِي قِفِ وَيَطْلُونُ الْأَجْرَبَ بِالْمِنَاءِ الَّذِي

جَعَلُوهُ فِيهِ ، وَأَطْلَهُمْ شَبَهُهُ بِقِفِ الرَّأْسِ

فَسَمَّوْهُ بِهِ .

وقال الليث : القَاحِفُ مِنَ الْمَطَرِ كَالْقَاحِفِ

إِذَا جَاءَ فُجَاءَةً فَاقْتَضَفَ سَبِيلَهُ كُلَّ شَيْءٍ . وَمِنْهُ

(١) اللسان (قِفْ) .

(٢) في (د ، م) بِأَقْصَافِ .

(٣) اللسان (قِفْ) والديوان / ٣٩١ .

وفي الحديث : « أَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ  
تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : إِنَّمَا  
قَدْ فَتَحْنَا وَمَصَّأْنَا » .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد والفرعاء :  
فَقَحَ الْجُرُوءُ وَجَصَّصَ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَمَصَّأَ  
إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ .

وقال الليث : الْفَقَّاحُ : مِنَ الْبَطْرِ ، وَقَدْ  
يُجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ . يُقَالُ لَهُ : فَقَّاحُ الْإِذْخِرِ ،  
الوَاحِدَةُ فَقَّاحَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْحَشِيشِ . قُلْتُ :  
هُوَ نَوْرُ الْإِذْخِرِ إِذَا تَفَتَّحَ بِرُغْوَمِهِ ، وَكُلُّ نَوْرٍ  
تَفَتَّحَ قَدْ تَفَتَّحَ ، وَكَذَلِكَ الْوَرْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ  
مِنْ بَرَاغِمِ النَّوْرِ .

الليث : الْفَقَّحَةُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الدُّبُرُ  
بِجَمْعِهَا .

قال : وَالْفَقَّحَةُ : الرَّاحَةُ بِأَعْيُنِ أَهْلِ الْبَيْتِ  
وَجَمْعُ الْفَقَّحَةِ فَقَّاحٌ .

[ فتح ]

أبو بكر عن شمر : قال : فَتَحَ فَلَانٌ عَنْ  
الشَّيْءِ إِذَا امْتَنَعَ عَنْهُ وَقَفَّحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ  
إِذَا تَرَكَهُ وَأَنْشَدَ :

قِيلَ : سَيْلٌ فَحَافٌ وَقُفَافٌ وَجُحَافٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

أبو زيد : عَجَاجَةٌ فَحَفَادٌ وَهِيَ الَّتِي تَفْحَفُ  
الشَّيْءُ وَتَذْهَبُ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي : التَّخُوفُ : لِلْمَغَارِفِ .

[ نحق ]

أمله الليث . وحكى عن الفرَّاء أَنَّهُ قَالَ :  
الْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ يَنْفَتِّحُ فِي كَلَامِهِ  
وَيَنْفَتِّهُنَّ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو : انْفَتَحَ بِالْكَلَامِ انْفِخَاقًا  
وَمُطَرِيقٌ مُنْفَتِّحٌ : وَاسِعٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لِأَحِبِّ مُعْبِدٍ

غُبِرَ الْخَصَا مُنْفَتِّحٍ عَجَرْدٍ<sup>(١)</sup>

[ فتح ]

الليث : التَّفَتُّحُ : التَّفَتُّحُ بِالْكَلَامِ<sup>(٢)</sup>  
قال : وَالْجُرُوءُ إِذَا أَبْصَرَ . قِيلَ : قَدْ فَتَحَ بِمَعْنَى  
فَتَحَ عَيْنَيْهِ .

(١) في اللسان (نحق) .

(٢) في اللسان (فتح) : التَّفَتُّحُ فِي السَّكَامِ . وَفِي  
م (١٦٧٢ ب) : سَعَلَتْ كُلَّةُ التَّفَتُّحِ .

يَسْفُ خُرَاطَةَ مَكْرٍ الْجِنْسَا

ب ح ق ت ر ي ن ف ح ق ف ح ق (١)

قال شمر : فَاحِجَةٌ أَيْ تَارِكَةٌ .

قال : وَأَخْرَاطَةُ : مَا انْخَرَطَ عَيْدَانُهُ وَوَزَقَهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فَفَحَّتْ الشَّيْءُ أَفْضَعُهُ

إِذَا اسْتَفْضَعَتْهُ .

ح ق ب

حَقَبٌ ، حَقِيْقٌ ، قَبِيْحٌ ، قَبَبٌ : مُسْتَمْلَةٌ .

[حقيق]

قال الليث : الْحَقِيْقُ : دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ الصَّيَادَةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَنْصَمِيِّ قَالَ : الْحَقِيْقُ : الْفَوْذُجُ .

الليث : الْحَقِيْقُ : ضُرَاطُ الْمِعْزِ . قَوْلُ : حَبَبَتْ تَحْبِيْقُ حَبِيْقًا .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَنْصَمِيُّ : يُقَالُ : فَفَحَّ بِهَا ، وَحَبَّقَ بِهَا ، إِذَا ضَرَطَ .

(١) الْإِسَانُ (فَحَج) وَالْبَيْتُ لِلْمِعْرَاحِ فِي مَالِيقَاتِ دِيَوَانِهِ ١٨٩٠ .

وَعَذَقُ حَبِيْقٌ وَلَوْ نَ حَبِيْقٌ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيٌّ (٢) ، وَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ دَفْعِهِ فِي الصَّدَقَةِ (٣) لِلْفَرُوضَةِ .

أَبُو عُبَيْدَةٍ : هُوَ يَمْشِي الدَّفِيقُ وَالْحَبِيْقُ .

قال : وَالْحَبِيْقِيُّ : دُونَ الدَّفِيقِيِّ .

[حقب]

الليث : الْحَقَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ لئَلَّا يَحْتَدِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيَقْدَمَهُ ، وَإِذَا تَمَسَّرَ الْهَوَلُ عَلَى الْجَمَلِ قِيلَ : قَدْ حَقَبَ الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ بَعِيرٌ حَقَبٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَنْصَمِيِّ : مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ الْقَرْضُ وَالْحَقَبُ ، فَأَمَّا الْقَرْضُ فَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ وَأَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الثَّيْلَ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : أَجْقَبْتُ الْبَعْسِيرَ الْحَقَبَ .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٦٢ ب ] . وَلِي ج : وَعَذَقَ ابْنُ حَبِيْقٍ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ رَدِيٌّ . وَلِي الْإِسَانُ (حَق) ٣٢٠ / ١١ وَعَذَقَ الْحَبِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ مَصْفَرُّ نَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ رَدِيٌّ مَسْنُوبٌ لِي ابْنِ حَبِيْقٍ ، وَهُوَ تَمْرٌ أَغْبَرُ صَغِيرٌ مَعَ طَوَّلٍ فِيهِ .

(٣) كَذَا فِي ( ج ، م ) وَلِي ( د ) : إِلَى الصَّدَقَةِ .

وقال الأحمسي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير<sup>(١)</sup> وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ ثِمْلَهُ، فيحَقَبُ حَقَبًا، وهو أَحْبَابُ بَوْلِهِ، ولا يقال ذلك في النَّاقَةِ لَأَنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَاتِهَا، ولا يبلغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ، فالإخلافُ عنه أن يُحوَّلَ الْحَقَبُ فيُجْعَلَ مما يلي خُصْيَتَي البعير. ويقال: شَكَلْتُ عن البعير، وهو أن تجعل بين الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خُطِيطًا ثم تَشُدُّه [لِكَيْلَا يدنو الحَقَبُ من الثَّيْلِ، واسم ذلك الخُطِيطُ الشَّكَالُ].

وجاء في الحديث: « لا رأى لحازق ولا حاقب » فالحازق: الذي ضاق عليه خَفُّهُ لِحَزَقٍ قَدَمَهُ حَزَقًا، وكأنه بمعنى لا رأى للذي حَزَقَ، وأما الحاقبُ فهو الذي احتاج إلى الخلاه فلم يَتَبَرَّزْ وَحَصَرَ خَائِطَهُ، شُبِّهَ بالبعير الحَقَبِ الذي دَنَا الْحَقَبُ مِنْ ثَيْلِهِ فَنَعِمَ مِنْ أَنْ يُبُولَ.

الليث: الْأَحْقَبُ: الحمار الوحشي سُمِّيَ

أَحْقَبَ لِبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ، وَالْأَثْنَى حَقْبَاهُ. وقال رؤبة:

\* كَانَهَا حَقْبَاهُ بِلِقَاءِ الزَّوْجِ \*<sup>(٢)</sup>

وَالْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ: الدَّقِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْشَدَ:

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَهَا

كَمِيتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: لا يقال لها حَقْبَاهُ حَتَّى يَلْتَوِي السَّرَابُ بِحَقْوِهَا<sup>(٤)</sup>.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَسِيِّ: حِمَارٌ أَحْقَبُ: أبيض موضع الحَقَبِ.

قلت: وَالْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ: التي في وسطها تَرَابٌ أَغْفَرُ تَرَاهُ يَبْرُقُ لِبَيَاضِهِ مَعَ بَرْقَةِ سَائِرِهِ.

وقال الليث: الْحَقَابُ: شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرَأَةُ تَلْتَقِ بِهِ مَعَالِيقُ الْحُلِيِّ، تَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا وَالْجَمِيعُ الْحَقَبُ.

(٢) اللسان (حب)، والديوان / ١٠٤.

(٣) لأمرى القيس. اللسان (حب) وملحقات

الديوان / ٤٥٨ وجاء في اللسان أن البيت منقول.

(٤) في اللسان (حب) بمجموعها.

(١) كُفْنَا فِي اللِّسَانِ (حَب) وَج. وَ (د، م)

(١٦٢ ب): أَخْلَفْتُ مِنَ الْبَعِيرِ.



لا وقت له ، وألْحَبُ : ثمانون سنة والجميع أحقاب .

أبو عبيد عن السكاسي : ألْحَبُ السَّنُون ، واحداً حَقْبَةً ، وألْحَبُ : ثمانون سنة .

وقال القراء : ألْحَبُ في لغة قيس سنة . وجاء في التفسير أنه ثمانون سنة ذكر ذلك في تفسير قوله : « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا <sup>(٤)</sup> » .

وقال الزجاج : ألْحَبُ : ثمانون سنة .

وقال القراء في قوله جل وعز : « لَا يَنْبَغُ فِيهَا أَحْقَابًا » <sup>(٥)</sup> .

قال : ألْحَبُ : ثمانون سنة ، السنة ثلثمائة وستون يوماً ، اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا .

قال : وليس هذا ما يدل على غاية كما يظن بعض الناس ، وإنما يدل على الغاية التوقيت خمسة أحقاب أو عشرة ، والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقاباً كلها مضى حُصْبٌ ، تبعه حُصْبٌ آخر .

قلت : ألْحَبُ هو البريم إلا أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشدده للراءة على حَقْوِيَّهَا .

وقال الليث : الاحتقاب : شد الحقيبة من خَلْفٍ ، وكذلك ما حُل من شيء من خَلْفٍ . يقال : احتقبت واستحقت .

قال النابغة :

مُسْتَحْقِي حَلَقٍ لِلْمَاضِي يَفْقِدُهُمْ

شُمُ الْمَرَانِينَ صَرَابُونَ لِلْهَامِ <sup>(١)</sup>

وقال شمر : الحقيبة كالبرذعة تخذ للجلس وللقب ، فأما حقيبة القتب فمن خَلْفٍ وأما حقيبة المجلس فجوبة <sup>(٢)</sup> عن ذروة السنام .

وقال ابن شميل : الحقيبة تكون على عجز البعير تحت جنوى القتب الآخرين <sup>(٣)</sup> . وألْحَبُ : حَبْلٌ يُشد به الحقيبة .

وقال الليث : الحَقْبَةُ : زمانٌ من الدهر

(١) في الديوان / ٨٦ والاسان (حب) والتي في التكملة : « مستحقو خلق الماضى خلفهم » . وفي د : مستحق ، ولمازى ، والهام . « تحريف » .

(٢) في د : فجوبة بضم الجيم .

(٣) في ج الآخرين .

(٤) سورة الكهف من الآية : ٦٠ ولا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقبا .

(٥) سورة النبأ : الآية : ٢٣ .

وقال الزَّجَّاجُ : المعنى أنهم يلبثون أحقاباً  
لا يذوقون في الأحقاب برّداً ولا شرباً ، وهم  
خالدون في النار أبداً كما قال الله جلّ وعزّ .

ويقال : حَبَّ السماء حَبّاً إذا لم  
يُمْطَرُ<sup>(١)</sup> .

وحَبَّ الملعن حَبّاً إذا لم يَرْكُزْ .

وحَبَّ نَائِلٌ<sup>(٢)</sup> فلان إذا قل وانقطع .  
والعرب تسمي الثعلب مُحَقَباً لبياض  
بطنه<sup>(٣)</sup> .

وأُشْدَ بعضهم لأَمِّ الصَّرِيحِ الكِنْدِيَّةِ  
وكانت تحت جبرير فوقع بينها وبين أخت  
جبرير لحلاً وفيخارَ فقالت :

أُتَدِلِينَ مُحَقَباً بِأَوْسٍ

وَأَتَلَطَّفِي بِأُشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ

ماذا لك بالحزَمِ ولا بالكَيْسِ<sup>(٤)</sup>

عَتَتْ أَنَّ رجال قومها عند رجالها  
كالثعلب عند الذئب ، وأَوْسٌ هو الذئب ،

ويقال له أَوْسٌ .

ومن أمثالهم : « اسْتَحْبَبَ الْفَزُو أَحْبَابُ  
الْبَرَّازِينَ » . يقال ذلك عند ضَيْقِ الْخَارِجِ ،  
ويقال في مثله :

« تَشِبَّ الْحَدِيدَةُ وَالتَّوَكَّى لِلسَّمَارِ »

يقال ذلك عند تأكيد كلِّ أمر ليس منه مَخْرَجٌ .

[ قَب ]

الليث : قَبَّ يَقْبُحُ قُبْحاً وقَبْحاً إذا  
سعل . ويقال أخذه سُعالٌ قَاحِبٌ .

وأهل اليمن يُسمُّون المرأةَ المُسِنَّةَ قَحْبَةً .  
قال : والقَحْبُ : سُعالُ الشَّيْخِ ، وسُعالُ  
الكلب .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيدٍ : من أمراض الإبل  
القُحَابُ وهو السُّعالُ ، وقد قَحَبَ يَقْبُحُ  
قَحْباً وقُحْباً وكذلك تَحَبَّ يَنْحَبُ وهو  
النَّحَابُ والنَّحَاظُ مثله .

وقال اللُّحَيَّانِيُّ : العرب تقول للبهنيض  
إذا سَمَلَ : وَزَيْاً وقُحْباً ، وللحبيب  
إذا سعل : عُمرأً<sup>(٥)</sup> وشباباً . قال : والقُحَابُ :  
السُّعالُ .

(٥) في ج : عمرأً بنح العين .

(١) في اللسان ( حَب ) : لم تُمْطَر .

(٢) في د : نيل .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) اللسان ( حَقَب ) .

لِّلْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ مِنَ الْقُبْحِ وَهُوَ الْإِبَاد .  
والعرب تقول : قُبِحَ الله وَأُثْمِرَمت  
به <sup>(١)</sup> أى أبغده الله وأبغده والدته .

وقال شمر : قال أبو زيد : قُبِحَ الله فُلَانًا  
قُبْحًا وقُبُوحًا أى أفصاه وباعده من كل خير  
كقُبُوحِ الكلبِ والغُلزير .

وقال الجعدي :

وليسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ  
تُوْنِي الدِّيارَ بِوَجْهِ غَيْرِ <sup>(٢)</sup>  
وقال أسيّد : المَقْبُوحُ : الذى يُرَدُّ ويُتُخَسَّ ،  
والمُنْبُوحُ : الذى يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الكلبِ .

وروى عن عمار أنه قال لرجل نالَ  
بِخَصْرَتِهِ من عائِشةَ : « اسْكُتْ مَقْبُوحًا  
مُنْبُوحًا » <sup>(٣)</sup> . أراد هذا المَثْنَى .

وقال : قُبِحَ فُلَانٌ يَقْبُحُ قَبَاحَةً وقُبْحًا ،  
فهو قَبِيحٌ وَهُوَ تَقْيِيزُ الْحُسْنِ عَامٌّ فى كُلِّ

قال : ويقال للمعجوز : القَتْبَةُ والقَتْبَةُ ،  
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغم مُسِنَّةٌ <sup>(٤)</sup> .  
وقال غيره : قيل للبيّنة قَتْبَةٌ لأنها كانت  
فى الجاهلية تُؤَذِّنُ طُلَّابَهَا بِقُبْحِهَا ، وَهُوَ سُعَالُهَا .  
وقال أبو زيد : عجوز قَتْبَةٌ وشيخ  
قَتْبٌ ؛ وَهُوَ الذى يأخذهُ السُّعَالُ . وأنشد  
غيره :

شَيْبَتِي قَبْلَ لَأْنِي وَقَتِ الْهَرَمِ

كُلُّ عَجُوزٍ قَتْبَةٌ فِيهَا صَمَمٌ <sup>(٥)</sup>  
ويقال : يَتَنَ نِسَاءً يَقْبَحْنَ أى يَسْمَعْنَ <sup>(٦)</sup> .

[ قبح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : قُبِحْتُ لَهُ وَجْهَهُ  
مُخَفَّفَةٌ وَأَقْبِحْتُ يَا هَذَا : أَتَيْتُ بِقَبِيحٍ . قلت :  
معنى قُبِحْتُ لَهُ وَجْهَهُ أى قلت [ لَهُ ] <sup>(٧)</sup> قَبِيحُهُ  
الله ، وَهُوَ من قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ نُهَمُّ مِنَ الْمُقْبُوحِينَ » <sup>(٨)</sup> أى من المَبْذُومِينَ

(١) لى ج : سنة بالرفع « تحريف » .

(٢) كذا فى اللسان ( قبح ) ١ / ١٥٥ .

وى د : كل « تحريف » .

(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان

( قبح ) أنهن نساء يقبحن أى يسلطن .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) سورة القصص من الآية : ٤٧ : « وَأَتَيْنَاهُمْ

فى هذه الدنيا لئمة ، ويوم القيامة هم من المذبحين » .

(٦) كذا فى ج ، م ( ١٦٣ ) . وفى اللسان

( قبح ) زعمت به « بالزى » « تحريف » .

(٧) اللسان ( قبح ) :

(٨) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان ( قبح )

اسكت مقبوحاً مشقوقاً منبوحاً .

شَيْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقْبِحُوا الرَّجُلَ »  
 مَعْنَاهُ : لَا تَقُولُوا ، إِنَّهُ قَبِيحٌ فَإِنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ <sup>(١)</sup> ،  
 وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ .

وَيُقَالُ : قَبِيحٌ فَلَانٌ بَهْرَةٌ خَرَجَتْ بِوَجْهِهِ ؛  
 وَذَلِكَ إِذَا فَضَّضَهَا حَتَّى يَخْرُجَ قَبِيحُهَا .  
 وَكُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْهُ [ قَدْ قَبِحَتْهُ ] <sup>(٢)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
 قَالَ : يُقَالُ : وَقَدْ اسْتَمْتَكَّتِ الْعُدَّةُ فَأَقْبَحَتْهُ <sup>(٣)</sup> ،  
 وَالْعُدَّةُ : الْبَهْرَةُ . وَاسْتَمْتَكَّتْهُ : أَقْبَرَابُهُ  
 الْإِنْفِئَاءُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمٍ لِلرِّفْقِ .  
 قَالَ : وَالْإِبْرَةُ : عَظْمٌ آخَرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ  
 دَقِيقٌ مُكَلَّرٌ بِالْقَبِيحِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَمْوِيِّ قَالَ : يُقَالُ  
 لِعَظْمٍ السَّاعِدِ يَمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الرِّفْقِ  
 كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشُدُ :

(١) فِي الْلسَانِ ( قُبَح ) : مَصُورُهُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَافِطٌ مِنْ د .

(٣) كَذَا فِي د ، وَفِي م ( ١٦٣ ) :  
 اسْتَمْتَكَّتِ الْعُدَّةُ ( تَحْرِيفٌ ) وَفِي الْلسَانِ ( قُبَح ) اسْتَمْتَكَّتِ  
 الْعُرْفَاقِيَّةُ « تَحْرِيفٌ » أَيْضًا .

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ  
 وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَأُخْبِرَنِي النُّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
 قَالَ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ التَّضُدِ الَّذِي يَلِي الرِّفْقَ  
 بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ <sup>(٥)</sup> ، مِنْ عِنْدِهَا  
 يَذْرَعُ الذَّرَاعُ . قَالَ : وَطَرَفُ عَظْمِ التَّضُدِ  
 الَّذِي يَلِي النَّسَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِكَثْرَةِ  
 لَحْيِهِ ، وَالْأَسْفَلَ : الْقَبِيحُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : قَالَ الْقَرَاهُ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ  
 التَّضُدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ  
 مُشَاشًا وَمُخًّا ، وَيُقَالُ لَطَرَفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ  
 وَأَنْشُدُ :

\* حَيْثُ تَلَاقَى الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا <sup>(٦)</sup> \*

وَقَالَ الْقَرَاهُ : أَسْفَلَ التَّضُدِ : الْقَبِيحُ  
 وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : الْمُقَابَحَةُ وَالْمُكَابَحَةُ :  
 الْمَشَافَهَةُ .

(٤) كَذَا فِي الْلسَانِ ( قُبَح ) وَفِي ( د ، ج ) :  
 لَوْ كُنْتُ . وَفِي م ( ١٦٣ ) : اتَّصَرَّ عَلَى  
 الْعَطْرِ الثَّانِي .

(٥) فِي ج يَمْدُهُ : « قَالَ : وَلِإِبْرَةِ الذَّرَاعِ » .

(٦) لِأَبِي التَّجَمِّمِ . الْلسَانِ ( قُبَح ) .

روى أبو المباس عن ابن الأعرابي قال :  
القُبَّاحُ : الذُّبُّ التَّهْرُمُ .

وَالْقَابِیحُ : مَا يُسْتَفْبِحُ مِنَ الْأَخْلَاقِ ،  
وَالْمَادِحُ : مَا يُسْتَحْسَنُ مِنْهَا .

### ح ق م

حق ، قحم ، قح ، حق : مستعملة<sup>(١)</sup> .

[ فحم ]

قال الليث : فَحَمَ الرجلُ يَقْحَمُ فُحُومًا .  
وفي الكلام العامُّ : اقْتَحَمَ وهو رَمَيْهُ بنفسه  
في نَهْرٍ أو وَهْدَةٍ أو في أمرٍ من غير  
دُرْبَةٍ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « فَلَا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ »<sup>(٢)</sup> ثم فسر اقْتَحَمَهَا<sup>(٣)</sup> فقال : فَكَّ  
رَقَبَةً أو أَطْعَمَ . وقرئ : « فَكَّ رَقَبَةً أَوْ  
إِطْعَامَ » ومعنى فلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ أى فلا هو  
اقْتَحَمَ العَقَبَةَ ، والعرب إذا نَفَتْ بلا فِصْلٍ

كررتها كقولها : « فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى »<sup>(٤)</sup>  
ولم يُكْزَرْها ههنا ؛ لأنه أضمر لها فعلاً دل عليه  
سياق الكلام كأنه قال : فَلَا آمَنَ وَلَا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ ، والدليل عليه قوله : ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ  
آمَنُوا<sup>(٥)</sup> .

ويقال : نَفَحَمْتُ بفلان دَابَّتُهُ وذلك إذا  
نَدَّتْ به فلم يضبط رأسها ، فربما ملّوت به في  
وهْدَةٍ أو وَقَصَتْ به .

وقال الرازي :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَفْحَمُ  
وَأَنَا مِنْهَا مُكَلِّدٌ مُعْصِمٌ

وَيَحْكُ مَا اسْمُ أُمِّهَا لِأَعْلَاسِكُمْ<sup>(٦)</sup>

يقال : إن الناقة إذا تَفَحَمَتْ براكبها  
نَادَتْ لَا يَضْبِطُ رَأْسَهَا إنه إذا تَمَّى أُمُّهَا وَقَفَتْ  
وَعَلَسَكُمْ اسم ناقة .

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه وكل

(١) في د م ، (١٦٣) سقطت كلمة « فحم »

وهي موجودة في ج .

(٢) « وهديناه النجدين فلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ » .

سورة البلد ، الآية : ١١ .

(٣) في ج : اقْتَحَمَهُ .

(٤) « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى »

سورة القيامة الآية : ٣١ .

(٥) « ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر »

وتواصوا بالرحمة . سورة البلد ، الآية : ١٧ .

(٦) في اللسان (كلز) و (علك) و (فحم) .

عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال : « إِنْ  
لِلْخُصُومَةِ قُحْمًا » .

قال الليث : القُحْمُ : العِظَامُ من الأمور  
التي لا يَرُ كُتِبَها كلُّ أحد ، والواحدة  
قُحْمَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد الكلبي :  
القُحْمُ : المالك . قال أبو عبيد : وأصله من  
القحيم . قال : ومنه قُحْمَةُ الأعراب ، وهو أن  
تُصِيبَهُمُ السَّنةُ فَيُهْلِكُهُمْ ، فذلك تَقْحُمُها  
عليهم أو تَقْحُمُهُمْ بلادَ الرِّيفِ .

وقال ذو الرِّثْمَةِ يصف الإبل وشدة ماتلقى  
من السير حتى تُجْمَضَ أولادها :

يُطْرَحْنَ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمْنَها

كَلَى قُحْمِهِ بَيْنَ الْفَلَا وَالْمَنَاهِلِ<sup>(١)</sup>

وقال شمر : كلُّ شاقَّةٍ صعب من الأمور  
لِلْمُضِلَّةِ والحروب والديون فهي قُحْمٌ . وأنشد  
لرؤبة :

\* من قُحْمِ الدِّينِ وَزُهْدِ الْإِرْفَادِ<sup>(٢)</sup> \*

قال : قُحْمُ الدِّينِ : كثرتُه ومَسَقَّتُهُ .  
قال ساعدة بن جؤبة :

والشَّيْبُ داءٌ نجيسٌ يُلادِواءُ له

للرء كان صحيحاً صائب القُحْمِ<sup>(٣)</sup>

يقول : إذا قُحِمَ في أمر لم يطش ولم يغشى ،  
قال : وقال ابن الأعرابي في قوله :

\* قومٌ إذا حاربوا في حربهم قُحِمَ<sup>(٤)</sup> \*

قال : إقدامٌ وجراةٌ وقُحْمٌ ، وقال في قوله :  
« مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ  
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : التَّقَحُّمُ : التَّقَدُّمُ والوقوع في  
أهويةٍ وشِدَّةٍ بغير رويةٍ ولا تَنْبُتٍ .

وقال المبرِّج :

\* إِذَا كَلَى وَأَقْتَحِمَ الْمَسْكِلِي<sup>(٥)</sup> \*

يقول : صُرِعَ الذي أُصِيبَتْ كُلِّيَّتُهُ .

قال : وأقْتَحِمَ النِّجْمُ إذا غاب وسقط .

(٣) في اللسان (قحم) نجيس بالخاء «تحريف» .

(٤) اللسان (قحم) .

(٥) في اللسان ٣٦٢ / ١٥ والديوان ٧١

برواية : إذا اكتلى .

(١) في اللسان (قحم) والديوان ٥٠٠ .

(٢) في اللسان (قحم) ، والديوان ٧٨ .

وقال ابن أحرر :

أراقبُ النجم كأنى مَوْلَع

بحيثُ يجرى النجمُ حتى يَقْتَحِمَ <sup>(١)</sup>

أى يسقط .

وقال جرير في التقدم :

هم الحامِلُون الخليلَ حتى تَقْتَحِمَتْ

قَرائِيسُها وازداد موجاً بُودُها <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : المَقاحِمُ مِنَ الإبلِ التي تَقْتَحِمُ

تَنْضَرِبُ الشَّوْلَ من غير إرسال فيها ، والواحد

مِقْحَامٌ .

قلت : هذا من نعت الفُحول .

والمُقْتَحِمُ : البعيرُ الذى يُزْبِعُ وَيُلْنِي

في سنة واحدة : فَتَقْتَحِمُ سَنَةً على سنٍّ قبل

وقتها . يقال : أَقْحِمَ البَعِيرُ وهذا قول

الأصمعي <sup>(٣)</sup> إن البعيرَ إِذَا أَلْقَى سِنِّيهِ <sup>(٤)</sup>

في عام واحد فهو مُقْتَحِمٌ ، وذلك لا يكون إلاَّ

لابنِ الهرمين .

(١) اللسان (قصم) .

(٢) اللسان (قصم) والديوان طبع مصر

/ ١٥٧ و (ج ، د) . وفي م (ص ١٦٣ ب) :

قوائمه يدل قرائيسها .

(٣) في ج بعده « وقال غيره » .

(٤) في ج : سنه .

وقال الليث : بعيرٌ مُقْتَحِمٌ . وهو الذى

يُقْتَحِمُ في المَازة [من غير] <sup>(٥)</sup> مُسِيْمٍ ولا سائق .

وقال ذو الرُّمَّة :

أَوْ مُقْتَحِمٌ أَضَعَفَ الإِطْطَانَ حَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِذْلَانَ وَالْقَتَبَ <sup>(٦)</sup>

قال : شَبَّ به جَنَاحِي الظَّالِمِ .

قال : وأعرابيُّ مُقْتَحِمٌ : نشأ في البدو

وَالْفَلَوَاتِ لم يَرُأيلها .

والتَّقْصِيمُ : رَمَى القَرْسِ فَارِسَهُ على وَجْهِهِ

وَأَنشَد :

• يَقْتَحِمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبِيْهَةٌ <sup>(٧)</sup> •

وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصَرٍ » .

قال أبو عبيد : افْتَحَمَتْهُ عَيْنِي إِذَا احْتَمَرَّتْهُ ،

أراد الواصف أنه لا تستصفره العين ولا تزدرية

تقصره ، وفلان مُقْتَحِمٌ أى ضميمٌ . وكلُّ شئ

نُسِبَ إِلَى الضَّغْفِ فهو مُقْتَحِمٌ ، ومنه قول الجعدي :

هَجَلُونَا وَصُدْنَا سُودْدًا غَيْرَ مُقْتَحِمٍ <sup>(٨)</sup> •

(٥) ما بين القوسين ساقط من د .

(٦) اللسان (قصم) ، والديوان / ٣٠ .

(٧) اللسان (قصم) .

(٨) اللسان (قصم) .

والاسم القُمَّحَةُ كَأَلْقَمَةِ وَالْأَكْلَةِ : قال :  
وَالْقَمِيحَةُ : اسمُ الْجَوَارِشِ <sup>(١)</sup> .

قلت : يقال : قَمَحْتُ السَّوْقَ أَقَمَحُهُ  
قَمَحًا إِذَا سَفَفْتَهُ . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ  
ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وَالْقَمِيحَةُ :  
السَّقُوفُ مِنَ السَّوْقِ وَغَيْرِهِ .

الليث : الْقَمَحَانُ : يقال : قَمَحَ زَرْسٌ . ويقال :  
زَمَعَرَانُ .

وقال أبو عبيد : الْقَمَحَانُ : زَبَدُ الْخَمْرِ  
ويقال : مَلِيبٌ . وقال النابغة :

• يَبِيسُ الْقَمَحَانُ مِنَ الْمَدَامِ <sup>(٢)</sup> •

وقال الليث : الْقَمَاحُ وَالْقَامِاحُ <sup>(٣)</sup> من  
الْإِبِلِ الذِي قَدِ اشْتَدَّ عَطْشُهُ حَتَّى قَتَرَ لَذَلِكَ فُتُورًا  
شَدِيدًا ، وَبَعِيرٌ مُقَمَّحٌ ، وَقَدْ قَمَّحَ يَقْمَحُ مِنْ  
شِدَّةِ الْعَطَشِ قَمُوحًا ، وَأَقَمَحَهُ الْعَطَشُ فَهُوَ  
مُقَمَّحٌ :

(٢) كَذَا فِي الْفَارُوسِ ، وَالتَّاجِ ( قَمَح ) بِضَمِّ  
الْجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا بَزِيَادَةِ النُّونِ  
فِي آخِرِهِ . وَفِي الْلسَانِ ( قَمَح ) الْجَوَارِشُ « يَفْتَحُ الْجَبَمِ »  
وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ : الْجَوَارِشُ .

(٣) الْلسَانُ ( قَمَح ) ، وَالدِّيَوَانُ / ٩٥ ، وَصَدَرَهُ  
• إِذَا فَتَتْ خَوَاتِمَهُ عِلَاهُ •

(٤) فِي د : وَالْقَامِاحُ يَذَلُّ الْقَامِاحُ وَتَحْرِيفٌ .

وَأَصْلُ هَذَا كَلَامُهُ مِنَ الْقَمَحِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ  
مِنْ سِنَّ إِلَى سِنَّ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : شَيْخٌ قَحَرٌ وَقَحْمٌ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو عمرو : الْقَحْمُ : السَّكْبَرُ مِنْ  
الْإِبِلِ ، وَلَوْ شَبَّ بِهِ الرَّجُلُ كَانَ جَائِزًا ،  
وَالْقَحَرُ مِثْلُهُ .

وقال أبو المَيْثَلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْقَحْمُ الَّذِي  
أَقَمَّحْتَهُ <sup>(١)</sup> السَّنَ تَرَاهُ قَدْ هَرِمَ فِي غَيْرِ أَوَانِ  
الْهَرَمِ .

[ قح ]

قال الليث : الْقَمَحُ : الْبُرُّ . قال : وَإِذَا  
جَرَى الذَّقِيقُ فِي السَّنْبِلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْعِاجِ  
إِلَى الْإِكْتِازِ ، تَقُولُ : قَدْ جَرَى الْقَمَحُ فِي  
السَّنْبِلِ ، وَقَدْ أَقَمَّحَ الْبُرُّ .

قلت : وَقَدْ أَنْعَجَ وَنَضِجَ ، وَالْقَمَحُ لَفَةٌ  
شَامِيَةٌ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهَا .

وقال الليث : الْإِفْتِمَاحُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ  
فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَتَّمَحُهُ فِي فَيْسِكَ ،

(١) كَذَا فِي د ، م ( ١٦٣ ب ) وَفِي ج :  
أَتَمَّحْتَهُ .



وقال المذَلِّي :

فتى ما ابنُ الأغرِّ إذا شقَّونا

وحُبُّ الزَّادِ في شَهْرِي قُفَّاحٌ <sup>(١)</sup>

رواه بضمُّ القافِ قُفَّاحٌ ورواه ابنُ

السَّكَيْتِ في شَهْرِي قِاحٍ بالكسر وها  
لنفتان .

وشَهْرًا قُفَّاحٌ هـا الكانونانِ أَشَدُّ الشَّتَاءِ

برداً ؛ مُعْتَمِياً شَهْرِي قِاحٍ لَكَرَاهَةٍ كُلِّ ذِي

كَيْدٍ شَرِبَ اللَّاءَ فِيهِمَا ؛ وَلأنَّ الإِبِلَ لَا تَشْرَبُ

لِلماءِ فِيهِمَا إِلَّا تَغْذِيرًا .

وقال أبو زيد : تَقَمَّحَ فلانٌ مِنَ الماءِ : إذا

شَرِبَ الماءَ وهو متَكَارِهٌ .

وقال شمر : يقال لشَهْرِي قِاحٍ : شَيْبَانٌ

وَمُتَلَعَانٌ .

وأما قولُ اللَّهِ جلَّ وعزَّ : « قَهِي إِلَى

الأَذْقَانِ فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ » فإنَّ سَلَمَةَ روى عن

الفراء أَنَّهُ قال : المُقَمَّحُ : النَّاظِرُ بِصَرِّهِ بَدَدَ  
رَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال اللَّهُ جلَّ وعزَّ : « قَهِي إِلَى الأَذْقَانِ

فَهْمٌ مُقَمَّحُونَ <sup>(١)</sup> » : خاشعون لا يرفعون

أَبْصَارَهُمْ ، قلت : كلُّ ما قاله الليث في تفسير

القامِصِ والمُقَامِصِ وفي تفسير قوله « فهم

مُقَمَّحُونَ » نَفْطًا ، وأهلُ العَرَبِيةِ والتفسيرِ

على غَيْرِهِ ، فأما المُقَامِصِ فإنَّ الإِبَادِيَّ أفرأني

لَشَمِيرٍ عن أبي عُبَيْدٍ عن الأصمعي أَنَّهُ قال :

يَعْبُدُ مُقَامِصٌ وكذلك النَّاقَةُ بِغيرِ هاءٍ إذا رَفَعَ

رَأْسَهُ عن الحَوْضِ ولم يَشْرَبْ . قال وجعه

قِاحٌ .

وقال بِشَرِّ بنُ أَبِي خازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةً

ورُكْبَانِهَا :

وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا مُقَمَّودٌ

تَفْعُزُ الطَّرْفُ كَالِإِبِلِ القِاحِ <sup>(٢)</sup>

قال أبو حُبَيْدٍ : قَمَّحَ البَعِيرُ يَقَمَّحُ قُمُوحًا

وَقَمَّةً يَقَمُّهُ قُمُوحًا : إذا رَفَعَ رَأْسَهُ ولم يَشْرَبْ

الماءَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّهُ

قال : التَّقَمَّحُ : كَرَاهَةُ الشَّرْبِ .

(١) سورة يس من الآية : ٨ :

(٢) كُنَّا في جِ وَاللَّسَانِ (فتح) . وفي د ، م

(١٦٣ ب) الكَرْفُ بدلُ الطَّرْفِ . « تحريف » .

(٣) في اللسان ٣ / ٤٠١ وديوان المذليين

٥ / ٣ وهو مالك بن خالد الحناتعي المذلي يدعى زهير  
ابن الأغر .

وقال الزَّجَّاجُ : الْقَمْحُ : الرافع رأسه  
الناضٍ بصره .

قال : وقيلَ للكانونينِ شهراً قُمَاحُ ؛  
لأن الإبلَ إذا وَرَدَتِ الماءَ فيهما ترفعُ رؤوسها  
لشِدَّةِ بَرْدِهِ .

قال : وقوله : « قَمِي إِلَى الْأَذْقَانِ »  
هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناقِ لأنَّ  
الْقُلَّ يَجْعَلُ الْيَدَ تَلِيَّ الذَّقْنِ وَالْمُنْقَى وَهُوَ  
مقاربٌ<sup>(١)</sup> للذَّقْنِ . قلتُ : وأراد جل وعز  
أنَّ أيديهم لما غَلَّتْ عند أحناقهم رَفَعَتِ  
الأغلالُ أَذْقَانَهُمْ ورؤوسهم صُعْدًا كَالْإِبِلِ  
الرافعة رؤوسها .

وقال الليثُ : يقال في مَثَلٍ : « الظَّلْمُ  
القَامِعُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ » . قلتُ :  
وهذا خلاف ما سمعناه من العربِ ، وللمسوع  
منهم : « الظَّلْمُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ »<sup>(٢)</sup>  
ومعناه العطشُ الشاقُّ خَيْرٌ مِنْ رِيٍّ يَقْضِضُ  
صاحبه .

وقال أبو عبيد في قول أم زرع :  
« وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَأ أَقْبَحُ وَأَشْرَبُ فَأَقْمَحُ »  
أى أروى حتى أدَعَ الشربَ من شِدَّةِ الرِّى ؛  
قلتُ : وأصلُ الْقَمَحِ في الماءِ فاستعارته في اللبنِ ،  
أرادت أنها تروى من اللبنِ حتى ترفع رأسها  
عن شُرْبِهِ كما يفصل البعيرُ إذا كَرِهَ شُرْبَ  
الماءِ .

قال ابنُ مُجَمِّلٍ : إنَّ فَلَأَ لَقَمْوحٌ لِلنَّبِيذِ  
أى شُرُوبٌ له وإنه لَقَحُوفٌ لِلنَّبِيذِ . وقد  
قَمِحَ الشرابُ والنَّبِيذُ والماءُ واللَّبَنُ وَاقْتَمَحَهُ<sup>(٣)</sup>  
وهو شُرْبُهُ لِمَا . وَقَمِحَ السَّوِيقُ قَمَحًا ، وأما  
أَنْطَبَزُ والْبَرُّ فلا يقال فيهما : قَمِحَ ، إنما يقال  
القَمِجُ فَيَا يُسَفَّ .

[ عن ]

قال الليثُ : اللَّحَقُ : الثَّقَمَانُ وَذَهَابُ  
البركة . قال : والمَحَاقُ : آخرُ الشهر إذا مَحَقَ  
الهِلالُ . وأنشد :  
يزدادُ حتى إذا ما تَمَّ أَعْقَبُهُ  
كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ يَمَحِقُ<sup>(٤)</sup>

(١) ج : متغارب .

(٢) آخر ما كتبت عن المادة في ج والباقي

سالمط .

(٣) في د ، م (١٦٣ ب) القمحه « تحريف »

(٤) السان (حق) .

قال : وتقول : تحمَّه الله فأتحق وانتحق  
أى ذهب خبره وبركته .

وأشدد لِرُوبَةٍ :

يلالُ يا ابنَ الأنجمِ الأطلاقِ

لئنَ بنَحساتٍ ولا أتحاق<sup>(١)</sup>

قلت : واختلف أهل العربية في التَّيَالِي  
الحاقٍ ، فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخرُ  
الشهر وفيها السَّراوُ وإلى هذا ذهب أبو عبيد  
وابن الأعرابي ، ومنهم من جعلها ثلثة خمس  
وستٍ وسبعٍ وعشرين لأن القمرَ يطلعُ  
[ في أخيرها ثم يأتى الصَّبحُ فيمتَحِقُ ضوءُ  
القمرِ ، والثلاث التي بعدها هي الذَّآدَى ]<sup>(٢)</sup>  
وهذا قول الأحمسي وابن شميل وإليه ذهب  
أبو الهيثم والمبرد والرياشي ، وهو أصحُّ  
القولين عندى .

ابن السكيت عن أبي عمرو : الإتحاقُ :  
أن يهلك المال كتحاقِ الهلالِ وأشدد :

أبوك الذى يَكْوِي أنوفَ عُنُوفِهِ  
بأنفاره حتى أنسَّ وأتحق<sup>(٣)</sup>

قال : وقال الأحمسي : جاء فى ماحقِ  
الصَّيفِ أى فى شدَّةِ حرِّه . وقال ساعدةُ  
المُذَلِّ :

ظَلَّتْ صَوافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فى ماحقٍ من نهارِ الصَّيفِ مُتَعَدِّمٍ<sup>(٤)</sup>  
وقال يوم ماحقٍ : إذا كان شديدَ الحرِّ  
أى أنه يمتَحِقُ كلُّ شيءٍ ويُحْرِقُهُ وقد تحقَّتْ  
الشيءُ أتحقَّ .

وَقَرْنٌ حَقِيقٌ : إذا دُكَّ فذهب حدَّه  
وملَّسَ .

ومن اللَّحَقِ اتَّخَفَى عند العرب أن تَلِدَ  
الإبلُ الذَّكَورَ ولا تَلِدُ الإناثُ ؛ لأن فيه  
انقطاع النَّسْلِ وذَهَابَ اللَّبَنِ .

ومن اللَّحَقِ اتَّخَفَى النَّخْلُ الْقَارِبُ<sup>(٥)</sup>

(٣) لسيرة بن عمرو الأسدي يهجو خالد بن  
قيس . اللسان (عق) .

(٤) اللسان (عق) والديوان / ١٩٧ وهو فى  
وصف الحر .

(٥) فى اللسان (عق) المتطارب .

(١) اللسان (عق) والديوان / ١١٦ .

(٢) ما بين الفوسين صافط من اللسان (عق)

[ حق ]

قال الليث : حَقَّ الرجلُ يَحْمَقُ حِمَاقَةً  
وَحُمَاقًا، واستَحَقَّ الرجلُ إذا قُتِلَ فُتِلَ الحَقِّي .  
وامرأةٌ مُحَقِّقٌ : تَلِدُ الحَقِّي . ويُقالُ مُحَقِّقَةٌ .  
وقالت امرأةٌ من العرب :

لستُ ألهي أن أكون مُحَقِّقَةً

إذا رأيتُ حُصَيْنَةً مُعَلِّقَةً (١)

وسئل أبو العباس عن قول الشاعر :

إن للحُمَقِ نَمَةً في رِقَابِ الذِّ

سَاسِ تَحْمَقِي عَلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ (٢)

قال : سئل بعضُ البُلغاءِ عن الحَقِّ  
فقال : أَجَوَدُهُ خَيْرُهُ (٣) قال : ومعناه أن الحَقَّ  
الذي فيه بُلْغَةٌ يُطَاوَلُكُ بِحُسْنِهِ فلا تَعْتَرُ على  
حُفْهِ إِلَّا بعدَ مِرَّاسٍ طَوِيلٍ ، والأَحَقُّ : الذي  
لا مُلَاقَ (٤) فيه يَنكشِفُ حُفْهُ سَرِيعًا فتَسْتَرِجِ  
منه ومن صُحْبَتِهِ .

(١) اللسان (حق) .

(٢) اللسان (حق) .

(٣) كذا في د ، م [ ١٦٤ ] أ ، و .

اللسان (حق) : حجة .

(٤) كذا في د ، م وفي اللسان (حق) ، ج :

ملام « بفتح الميم » .

بَيِّنَ في التَّرَمِيسِ . وكلُّ شَيْءٍ أَبْطَلْتَهُ حَتَّى  
لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ حَقَّقْتَهُ وَقَدْ أَحَقَّ أَيْ  
بَطَّلَ .

قال الله : « يَحْمَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرْبِي  
الصَّدَقَاتِ » (١) أَيْ يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ الرَّبَا فَيُذْهِبُ  
رَبْمَهُ وَيَبْرِكُكُهُ .

وقال أبو زيد : حَقَّهَ اللَّهُ وَأَحَقَّهَ وَأَبَى  
الْأَمَمِيُّ إِلَّا حَقَّهَ .

ويقال : حَمَقُ القَمَرِ وَحِمَاقُهُ .

وَحَقَّ فَلَانٌ بِلَانٍ تَمَحِّيقًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْمُحَاقِ مِنَ الشَّهْرِ ،  
بَنَرَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَيَنْزِلُ  
عَلَيْهِ وَيَسْتَبِي بِهِ مَالَهُ ، فَلَا يَزَالُ قِيمَ الْمَاءِ  
ذَلِكَ الشَّهْرَ وَرَبَّهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَإِذَا انْسَلَخَ  
كَانَ رَبُّهُ الْأَوَّلُ أَحَقَّ بِهِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَدْعُو ذَلِكَ الْحَقَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
لِلْحَقِّ : أَنْ يَذْهَبَ الشَّيْءُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يُرَى  
مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : « يَحْمَقُ اللَّهُ الرَّبَا »  
أَيْ يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٧٦ .

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْحَقِيقَ نَبَتْ. وَقَالَ الْخَلِيلُ:  
هُوَ الْهَيِّقُ .

وقال الليث : فَرَسٌ مُعْقِقٌ إِذَا كَانَ  
يَتَأَجُّهَا لَا يَسْبِقُ . قلت : لَا أُعْرِفُ الْمُعْقِقَ  
بِهَذَا الْمَعْنَى .

وقال أبو زيد : انْمَحَقَ الطَّعَامُ انْمَحَاقًا .  
وَمَاقٌ مُوْثِقٌ إِذَا رَخُصَ .

ابن السكيت : يقال : لَيْلِي الَّتِي يَطْلُعُ  
القمرُ فِيهَا لَيْلَةٌ كُلُّهَا فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ  
دُونِهِ غَيْمٌ فَنَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَمَرًا فَتُظَنُّ  
أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ . وَعَلَيْكَ لَيْلُ الْمُصْحِفَاتِ .  
يقال : غَرَقَنِي غُرُورَ الْمُصْحِفَاتِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : الحنق  
أصله الكسادُ . ويقال للأحمق : الكاسدُ  
العقل . قال : والحنق أيضًا : النُّرُورُ . يقال :  
سِرْنَا فِي لَيْلِائِ الْمُصْحِفَاتِ إِذَا اسْتَقَرَّ الْقَمَرُ فِيهَا  
بَغَمٍ أبيضَ رقيقٍ فيَسِيرُ الرَّاكِبُ وَهُوَ يُظَنُّ  
أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ حَتَّى يَمْلَأَ .

قال : ومنه أَخَذَ اسمُ الْأَحْمَقِ لِأَنَّهُ يَفْرُكُ  
فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ يَتَعَاوَلُهُ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى آخِرِ  
كَلَامِهِ تَبَيَّنَ خُفْقُهُ قَدْ غَرَقَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

قال : ومعنى البَيْتِ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِلْحَقِّ نَمَةً فِي رِقَابِ الْعُقَلَاءِ  
تَغِيبُ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ  
لَأَنَّهُمْ أَظُنُّنْ وَأَذَكِّي مِنْ غَيْرِهِمْ .

قال : وَالْأَحْمَقُ : مَاخُودٌ مِنَ انْمِحَاقِ السُّوقِ  
إِذَا كَسَدَتْ فَكَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

أبو عبيد عن الأحرار : نَامَ <sup>(١)</sup> التَّوْبُ  
وَانْمَحَى إِذَا خَلَقَ . قَالَ : وَانْمَحَتْ السُّوقُ  
إِذَا كَسَدَتْ .

قال : وقال الكسائي : الْحَمَاقُ : الْجُدْرِيُّ  
يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ تَحْمَقُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : انْمَحَى الرَّجُلُ إِذَا  
ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ .

قال : وَالْحَلِيقُ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : يَقَالُ رَجُلٌ أَحْمَقٌ وَحَقٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَالْحَمِيقَةُ : الْجُدْرِيُّ الَّذِي يَصِيبُ  
الصَّيْبَانَ .

وَالْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ : هِيَ الْفَرْفَخَةُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ :  
وَالْحَمَاقُ : نَبَتْ ذَكَرْتَهُ أُمُّ الْهَيْثَمِ . قَالَ :

(١) فِي ج : نَابَ بَدَلَ نَامَ . « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي السَّانِ : ابْنُ سَيِّدٍ : الْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ الَّتِي  
تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ الرَّجْلَةَ ، لِأَنَّهَا مَلْبِيَةٌ فَشَبَّهَتْ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي  
يَسِيلُ لَمَابِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْبَتُ فِي مَجْرَى السُّيُولِ .

## بَابُ الْحَيَاءِ وَالْكَافُ

أبو عبيد عن الفراء : حَشَكَ الْقَوْمُ  
وحشدوا بمعنى واحد<sup>(٤)</sup>.

قال : وقال الأعمى : حَشَكَتِ النَخْلَةُ  
إِذَا كَثُرَتْ ثَمْلُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : مِنْ دُعَائِهِمْ :  
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزْ عُرْوَقِ . »  
قال : الْحَشَكُ : النَّزْعُ الشَّدِيدُ .

وقال الأعمى : الرِّيحُ الْحَوَاشِكُ :  
المختلفة ، ويقال : الشديدة .

وقال أبو زيد : حَشَكَتِ الرِّيحُ تَحْشِكُ  
حَشَكًا إِذَا صَفَقَتْ .

وقال غيره : قَوْمٌ حَاشِكٌ وَحَاشِكَةٌ  
إِذَا كَانَتْ مُوَاتِيَةً لِلرَّأْيِ فِيَا يَرِيدُ .

وقال أسامة المذلي :  
لَهُ أَهْمٌ قَدْ طَرَهُنَّ سَيْنُهُ  
وحاشيكَةٌ تَمْتَقُّ فِيهَا السَّوَادُ<sup>(٥)</sup>

(٤) في د ، م ( ١٦٤ ) : حشك القوم  
وحشكوا بمعنى واحد ( تحريف ) .

(٥) في اللسان ( حشك ) والتاج ولم ألق على  
البيت في قصيدة أسامة في ديوان المذليين . ولم يرد في  
القاموس غير المذليين .

ح ك ج : مهمل .  
ح ك ش ، حشك ، حكش ، شحك ،  
كشع .

[ ح ك ]

قال الليث : الْحَشَكُ : تَرَكَّ النَّاقَةُ  
لَا تَحْتَلِبُهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا ، فَهِيَ عَشْوَكَةٌ .  
قال : وَالْحَشَكُ الْأَسْمُ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَأُنْشِدَ :  
عَدْتُ وَهِيَ عَشْوَكَةٌ حَافِلٌ

فَوَاحِ الدُّنَارُ عَلَيْهَا صَبِيحًا<sup>(١)</sup>  
الدُّنَارُ : الْبَعَرُ الَّذِي يُبْلَغُ بِهِ أَلْبَابُ النَّاقَةِ  
ثَلَا يُوْثِرُ الصَّرَارُ فِيهَا .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : الْحَشَكُ : الدَّرَّةُ .  
حَشَكَتِ النَّاقَةُ تَحْشِكُ حَشَكًا .

وقال زهير :  
كَمَا اسْتَفْنَتْ بَيْسَهُ فَرُّ غَيْطَلَةٍ  
خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

قال ابن السكيت : أَرَادَ الْحَشَكُ حَرْكَه  
لِلضَّرُورَةِ .

(١) اللسان ( حشك ) .  
(٢) في ج : وقال أبو عمرو  
(٣) اللسان ( سبأ ) والديوان / ١٧٧ .

[قلى أمرى إذا استمر عليه، قال: وكذلك  
الذَّاهِبُ القاطع. يقال: طوى عني كَشْحَهُ<sup>(٢)</sup>].

إذا قطعك وعاداك. ومنه قول الأعشى:

\* وكان طوى كَشْحًا وأبَّ لِيَذْهَبَ<sup>(٣)</sup> \*

قلت يحتمل قوله وكان طوى كَشْحًا أى  
عزم على أمر واستمرت عزيمته.

ويقال: طوى كَشْحًا على ضِفْنٍ إذا

أَضْمَرَهُ، ومنه قول زهير:

وكان طوى كَشْحًا على مُسْتَكِبَّةٍ

فلا هو أبداها ولم يتقدَّم<sup>(٤)</sup>

ويقال: طوى كَشْحَهُ عنه إذا أغرض

عنه.

أبو عبيد عن الأصمى: الكاشِخُ:

الْعَدُوُّ اللَّبِيفُ.

وروى أبو نصر عنه: مُبَى الْعَدُوِّ كَشِخًا؛

لأنه وَلَاكَ كَشْحَهُ وأغرض عنك.

وقال ابن الأعرابي: قال اللَّفْصَلُ:

(٢) ١٠ بين القوسين ساقط من ج

(٣) اللسان (كش) والديوان ١١٥ طبع

مصر، وصدره:

\* صرمت ولم أصرمكم وكمارم \*

(٤) الديوان ٢٢ واللسان (كش) برواية:

لم يصجهم بدل لم يتقدم.

وَالْحَشْكُ. النَّزْعُ الشَّدِيدُ. ويقال:  
أَحْشَكْتُ الدَّابَّةَ إذا أَقْضَمْتُهَا فَحَشِكْتُ  
أى قَصَبْتُ.

[ حكنى ]

قال ابن دريد: رجل حَكِشٌ مثل قولم  
حَكِرَ وهو اللَّجُوجُ وَالْحَكِشُ وَالْقَكِشُ:  
الذى فيه التَّوَالٍ على خَصْمِهِ.

[ كسح ]

قال ابن السكيت: مرَّ فلانٌ يَشْلُمُ ومرَّ  
يَشْحَنُهُ<sup>(١)</sup> ومرَّ يَشْكُشُهُمُ أى يطردُهم.  
قال والكاشح: التَّوَلَّى عنك بوَدِّهِ. يقال:  
كَشَحَ عن الماء إذا أَدْبَرَ عنه. أبو عبيد  
عن الأصمى: كَشَحَ الرَّجُلُ والقوم عن الماء  
إذا ذهبوا عنه.

وقال الليث: الكَشْحُ: ما بين الخافرة.

إلى الضِّلَعِ الْخَلْفِ، وهو من لَدُنِ الشَّرَّةِ إلى  
الْمَتْنِ، وهما كَشْحَانِ وهو موقع السيف من  
الْمَتَقَلِّدِ، ويقال: طوى فلانٌ كَشْحَهُ.

(١) كذا فى د، ج. ولى م (س ١٦٤ أ)

يَشْحَنُهُ «تحريف» وفى اللسان (كش): م ر فلان  
يكشح القوم ويشاهم ويشجعهم أى يفرقهم ويطردهم.

شِحَاكَ وَحِنَاكَ وَشِبَامٌ وَشِجَارٌ<sup>(١)</sup> ، وقال  
غيره : شَحَكَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدَخِلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ  
رَجْلَيْهَا ، وَأَنشَد :

يَأْوِي إِذَا شَحَكَتْ إِلَى أَطْبَانِهَا  
سَلَبُ الْمَسِيبِ كَأَنَّهُ دُغْلُوقٌ<sup>(٢)</sup>

ح ك ض

استفعل من وجوهه :

[ ضحك ]

قال الليث : الضَحِكُ : معروفٌ ، تقولُ :  
ضَحِكَ بِضَحِكَ ضَحِيكًا وَلَوْ قِيلَ ضَحَكًا  
لَكَانَ قِيَاسًا ، لِأَن مَصْدَرَ فَعَلَ فَعَلٌ .

قلت : وقد جاءت أحرُفٌ من المصادر  
على فَعَلَ . منها ضَحِكَ ضَحِيكًا ، وَخَنَقَهُ  
خَنِقًا ، وَخَضَفَ خَضِيفًا وَخَرِطَ خَرِطًا وَسَرَقَ  
سَرِقًا ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاوِغِيهِ .

وقال الليث : الضُّحْكَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي  
يُضْحَكُ مِنْهُ ، قَالَ وَالضُّحْكَةُ : الرَّجُلُ

السَّكَاشِخُ لِصَاحِبِهِ<sup>(١)</sup> مَأْخُوذٌ مِنَ السَّكَاشِخِ ،  
وَهُوَ الْفَأْسُ .

وَالْكُشَاخَةُ : الْقَاعْلَمَةُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
سُمِّيَ الْقَدْوُ كُشَاخًا لِأَنَّهُ يَخْتَبِئُ الْعِدَاوَةُ فِي كُشْعِهِ  
وَفِيهِ كَيْدُهُ ، وَالْكَيْدُ : يَنْتُ الْعِدَاوَةُ  
وَالْبَغْضَاءُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَدُوِّ : أَسْوَدُ السَّكْبِ كَأَنَّ  
الْعِدَاوَةَ أَحْرَقَتْ كَيْدَهُ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

فَا أَجَشَمْتُ مِنْ إِيْتَانِ قَوْمٍ

فَمُ الْأَعْدَاءِ وَالْأَسْكَادُ سَوْدٌ<sup>(٢)</sup>

وَيَعْلُ<sup>(٣)</sup> مَكْشُوحٌ : وَسُمِّيَ بِالسَّكَاشِخِ  
فِي أَسْفَلِ الصُّلُوحِ وَإِبْلِ مُكْشَعَةً وَجُنْبَةً .

[ ضحك ]

الليث : الشُّحَاكُ وَالشُّحُكُ . يُقَالُ :  
شَحَكَتُ الْجُلْدَى ، وَهُوَ عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِ  
الْجُلْدَى يَنْتَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ .

فُصِّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْعَوْدِ  
الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْفَصِيلِ لِقَلَا يَرْضَعُ أُمَّهُ :

(١) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ ( ضحك ) وَفِي د ، م  
( ١٦٤ ب ) : شُخَارٌ وَتَحْرِيفٌ .

(٢) كَذَا فِي ج ١٤ / ٥ . وَفِي د ، م ( ١٦٤ ب )  
تَحْتَ تَوْنِ ( ضحك ) ( أوردوا : كَشَعَتْ الْعَابَةُ وَرَوَا :  
( كَشَعَتْ ) فِي الْبَيْتِ بِذَلِكَ ضَحَكَتْ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي  
التَّاجِ وَاللَّسَانِ ( كَشَعٌ ) .

(١) لِي ج : السَّكَاشِخُ الْقَاعْلَمُ لِصَاحِبِهِ . . الخ  
(٢) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ ( جِصَمٌ ) وَالْجِوَانِ  
/ ٣٢٣ . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( كَشَعٌ ) .  
وَفِي د ، م ( ١٦٤ ) أَجَشَمْتُ بِذَلِكَ أَجَشَمْتُ .  
(٣) لِي ج : وَرَجُلٌ . . تَحْرِيفٌ .



الكثير الضحك يُعَابُ بِهِ<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن  
الكسائي رجلٌ ضَحِكَهُ : كَثِيرُ الضَّحِكِ ،  
ورجلٌ ضَحِكَهُ . يُضَحِّكُ مِنْهُ .

وقال الليث : رجلٌ ضَحَّاكَ نَعْتُ عَلَى  
فَقَالَ ، قَالَ : وَالضَّحَّاكَ بَنُ عَدْنَانَ زَعَمَ ابْنُ  
دَأْبٍ لِدُنْيَيْ أَنَّهُ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ مَلِكُ الْأَرْضِ ،  
وهو الذي يُقَالُ لَهُ الذُّهَبُ وكانت أمه جَنِيَّةً  
فلحق بالجنِّ وَيَبْدَى لِلْقُرَّاءِ ، وتقول الْعَجْمُ :  
إِنَّهُ آتَا عَمِلَ السَّحَرِ وَأَظْهَرَ الْفَسَادَ أَخَذَ فُشْدًا  
فِي جَبَلٍ دُنْبَاوَنَدَ ، ويقال : لِمَنْ الَّذِي شَدَّ  
أَفْرِيذُونَ الَّذِي كَانَ مَسَحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ أَرْبَعَةَ  
وَعَشْرِينَ أَلْفَ فَرْسَخٍ .

قلت : وهذا كُلُّه باطل لا يُؤْمِنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا  
أَحَقُّ لَا عَقْلَ لَهُ .

وقال الليث في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :  
« فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ »<sup>(٢)</sup> أَيْ طَمَعَتْ .  
قلت : وروى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَّاءِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ  
الآيَةِ ، نَحْنُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ لِعَبْدِهِ  
وَحَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ : لَا تَخَفْ ضَحِكَتْ عِنْدَ ذَلِكَ

امْرَأَتُهُ وَكَانَتْ قَائِمَةً عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَاعِدٌ فَضَحِكَتْ  
فَبَشَّرَتْ بَعْدَ الضَّحِكِ بِإِسْحَاقَ وَإِنَّمَا ضَحِكَتْ  
سُرُورًا بِالْأَمْنِ لَأَنَّهَا خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ .

وقال بعض أهل التفسير : هَذَا مُقَدَّمٌ  
وَمُؤَخَّرٌ ، الْعَنَى فِيهِ عِنْدَهُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ  
فَضَحِكَتْ بِالْبَشَارَةِ .

قال الْقُرَّاءُ : وَهُوَ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ .

قال الْقُرَّاءُ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فَضَحِكَتْ :  
حَاضَتْ فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْ رِقَّةٍ .

وقال أبو عمرو : سَمِعْتُ أَبَا مَوْسَى الْخَافِضَ  
يَسْأَلُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ فَضَحِكَتْ أَيْ  
حَاضَتْ ، وَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فَقَالَ :  
لَيْسَ [ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَالتَّفْسِيرِ ]<sup>(٣)</sup> مُسَلَّمٌ  
لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ ، فَقَالَ لَهُ : فَأَنْتَ أَشَدُّنَا<sup>(٤)</sup> :

تَضَحَّكَ الضَّعِيفُ لِقَعَلِي هَذَا بَلِ  
وَتَرَى الذَّنْبَ بِهَا يَسْتَهْلُ<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) آخر ما ذكر من المادة في ج ، وفيه المادة

ساقطة منها .

(٥) اللسان ( ضحك ) .

(١) في ج واللسان : يعاب عليه .

(٢) سورة هود . الآية : ٧١ .

وقال أبو ذؤيب :

غناء يمزج لم يَرَ الناس مثله

هو الضحك إلا أنه حمل النحل<sup>(٣)</sup>

قالوا : هو التجب وهذا يقوى ما روى

عن ابن عباس .

وقال أبو إسحاق في قوله : « وامرأته

قائمة فضحككت » يروى أنها ضحككت لأنها

كانت قالت لإبراهيم : انضم لوطا ابن أخيك

إليك فلأن أعلم أنه سينزل بهؤلاء القوم

عذاب ، فضحككت هجورا لما أتى الأمر على

ما توهمت . قال : فأما من قال في تفسيره :

ضحككت : حاضت فليس بشيء . قلت : وقد

روى ذلك عن مجاهد وعكرمة فأن الله أعلم .

وقال الليث : قال بعضهم : في الضحك

الذي في بيت أبي ذؤيب : إنه الثلج ، وقيل :

هو الشهد ، وقيل : هو الزبد .

عمرو عن أبيه : الضحك والضحاك :

وليع<sup>(٤)</sup> الطلعة الذي يؤكل .

فقال أبو العباس : تضحك ههنا تكثير ،

وذلك أن الذئب ينازعها على القتل فتكثير

في وجهه وعيدا فيتركها مع لحم القتل ويمر .

وأخبرني اللندري عن أبي طالب أنه

قال : قال بعضهم في قوله فضحككت : حاضت .

قال : ويقال : إن أصله من ضحكك الطلعة

إذا انشقت . قال : وقال الأخطل فيه بمعنى

الخفيض .

تضحك الضبع من دماء سليم

إذ رأتها على الحداب تمور<sup>(٥)</sup>

وكان ابن عباس يقول : ضحككت :

هجبت من فزع إبراهيم .

وقال الكميت :

وأضحكت الضباع سيوف سعد

بقتلى ما دفين ولا ودينا<sup>(٦)</sup>

قال : وقال بعضهم : الضحك : الطلع .

قال : وسمعنا من يقول : أضحكت حوضك

إذا ملأته حتى يفيض .

(١) اللسان (ضحك) وفي ج : تيمر ولم ألق

عليه في الديوان .

(٢) في اللسان (ضحك) : للتل .

(٣) اللسان (ضحك) وديوان المهذلين ١/٢٢٧ .

(٤) في م (١٦٤ب) : وكعب بالكاف « تحريف »

والضَّحْكُ : السَّل .

والضَّحْكُ : التَّوَرُ .

والضَّحْكُ : الخِجَّةُ .

والضَّحْكُ : ظهور الثَّنَائِيَا من الفرح .

وقال أبو زيد : يقال للرجل أربعُ ثَنَائِيَا

وأربعُ رُبَاعِيَاك وأربعة<sup>(١)</sup> صَوَاحِكُ والواحد

ضَاحِكٌ وثَلَاثَا عَشْرَةَ رَحَى في كل شِقِّ<sup>(٢)</sup>

سِتٍّ وهى الطَوَاحِنُ ثم التَّوَاجِدُ بعدها وهى

أَقْعَى الْأَضْرَاسِ .

الليث : الضَّحُوكُ من الطرق : مَا وَضَحَ

وَأَسْتَبَانَ ، وَأَنْشَد :

\* عَلَى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ<sup>(٣)</sup> \*

أبو سعيد : ضَحِيكَاتُ الْقُلُوبِ مِنْ

الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ : خِيَارُهَا الَّتِي تَضَحُّكَ

الْقُلُوبُ إِلَيْهَا . وَضَحِيكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ .

ورأى ضَاحِكٌ : ظَاهِرٌ غَيْرُ مُتَلَبِّسٍ .

ويقال : إِنْ رَأَيْتَ لَيْفَ ضَاحِكٍ لِلشَّكَلَاتِ أَى

تَظْهَرُ عِنْدَهُ لِلشَّكَلَاتِ حَتَّى تُعْرَفَ . وَطَرِيقُ

(١) فِي الْإِسَانِ (ضَحَك) : أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ ،

وَالْوَاحِدُ ضَاحِكٌ .

(٢) فِي ٥ : فِي كُلِّ شِدْقٍ شِقٌّ «تَكَرَّرَ» .

(٣) الْإِسَانُ (ضَحَك) وَ (جَرَهْد) وَرَوَى فِي

«جَرَهْد»

\* عَلَى صَوْدِ النَّقْبِ مُجْرَهْدٌ \*

ضَحَّاكَ : مُسْتَبِين .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هِيَ بِالرَّكْبِ الْعِجَالِ تَرَدَّدَتْ

تَحَايَرَتْ ضَحَّاكَ لِلْعَالِغِ فِي نَقَبِ<sup>(١)</sup>

تَحَايَرُ الطَّرِيقِ : جَوَادُهُ .

وَبُرْقَةٌ ضَاحِكٌ : فِي دِهَازِ تَمِيمٍ ، وَرَوْضَةٌ

ضَاحِكٌ بِالضَّيَاحِ مَعْرُوفَةٌ .

ح ك ص

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَكَمَ ، حَكَمَ .

[ ح ك ص ]

الليث : الْحَكِيمُ : الْمُرُؤِيُّ بِالرَّيَّةِ

وَأَنْشَد :

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيمًا

مَعَ الْوُيُؤِينَ وَلَنْ أَلُوصَا<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحَكِيمِينَ وَلَمْ أَتَمَعْهُ

لَغَيْرِ اللَّيْثِ .

[ ح ك ص ]

قَالَ : الْحَاكِمُ : الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ .

سَلَّمَ عَنْ الْقَرَاءِ : فَحَصَّ بِرِجْلِهِ وَكَحَصَّ

بِرِجْلِهِ .

(١) فِي الْإِسَانِ وَالدِّيَوَانِ ٨٤/١ طبع مصر .

(٢) فِي الْإِسَانِ (حَكَمَ)

وقال أبو عمرو : كَحَصَ الْأَثَرُ كَحُوصًا  
إِذَا دَرَّ ، وَقَدْ كَحَصَهُ الْبَلَى ، وَأَنْشَدَ :  
\* وَالْأَيَّارُ الْكَوَاخِصُ \* (١)  
وَكَحَصَ الْفُلَيْمُ إِذَا مَرَّ (٢) فِي الْأَرْضِ لَا يَرَى  
فَهُوَ كَالْحِصِّ .

وقال ابن دريد : الْكَحْصُ : نَبَتٌ لَهُ  
حَبٌّ أَسْوَدُ يُشَبَّهُ بِعَيُونِ الْجُرَادِ ، وَأَنْشَدَ فِي  
صِفَةِ الذَّرْوَعِ .  
كَانَ جَنَى الْكَحْصِ الْيَبِيسَ قَتِيرَهَا  
إِذَا نُثِلَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ (٣)

ح ك س

حسك ، سحكك ، كسح .

[ ح ك ]

قال الليث : بِالْحَسَكِ : نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرٌ خَشِينٌ  
يَتَمَلَّقُ بِأَصْوَابِ النَّعَمِ . قَالَ : وَكُلُّ ثَمَرَةٍ  
يُشَبِّهُهَا بِحَوْثِ ثَمَرَةِ التُّطْبِ وَالسَّعْدَانِ وَالْمَرَّاسِ  
فَهُوَ حَسَكٌ ، وَالْوَحْدَةُ حَسَكَةٌ ، قَالَ :  
وَالْحَسَكُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ رُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ  
حَدِيدٍ فَعُصِبَ حَوْلَ الْقَسْكَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (كحس) .

(٢) كَذَا فِي د ، م (١٦٤ ب) وَفِي اللِّسَانِ

(كحس) : فَر .

(٣) اللِّسَانِ (كحس) . وَفِي د ، م : سَالَتْ .

وَحَسَكُ الصَّلَرُ : حَقْدُ الْعِدَاوَةِ .

يَقَالُ : إِنَّهُ كَحَسِكَ الصَّدْرُ عَلَى فُلَانٍ .

قَالَ : وَالْحِسْنِكُ : الْقُنْفُذُ الصَّخْمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَسِيكَةٌ

وَحَسِيفَةٌ وَسَخِيفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال غيره : يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشْدَاءِ : لِمَنْهُمْ

كَحَسَكُ أَمْرَاسٍ ، الْوَاحِدُ حَسَكَةٌ مَرَّسٌ .

[ سحكك ]

أَخْبَرَنِي النَّزْدِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

السَّكَيْتِ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ :

أَسْوَدُ سَحْكُوكُ وَحُلْكُوكُ .

قُلْتُ : وَمُسَحَّنَكَكَ مِثْلَهُ مُفْعَلٌّ مِنْ

سَحْكِكَ .

[ كسح ]

الليث : الْكَسْحُ : الْكَنْسُ . وَالْكَسَاحَةُ :

تُرَابٌ يَجْمَعُ كُسْحُ بِالِكْسَحِ .

وَالْمَكَاسَحَةُ : الْمَشَارَةُ الشَّدِيدَةُ (٤) .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ (كسح) . وَفِي (د ، م) :

وَالْقَامُوسُ : الْمَارِبَةُ الشَّدِيدَةُ أ

قال : والكسحُ قتلٌ في إحدى الرجلين  
إذا مشى جرَّها جرًّا . ورجلٌ كسحانٌ ،  
وقد كسحَ كسحًا .

وفي حديث ابن عمر أنه ذكر الصدقة .  
فقال : هي مالُ الكسحانِ والعورانِ ،  
واحدُهم أكسحُ وهو المُقعدُ يقال منه : كسحَ  
كسحًا . وأنشد .

بين مخدولٍ كريمٍ جدُّه  
ومخدولٍ الرجلِ من غيرِ كسح<sup>(١)</sup>

ومعنى الحديث : أنه كره الصدقة إلا  
لأهل الزمانة ، وأنشد الليث بيتًا آخرَ  
لِلأعشى .

ولقد أُمِنَحُ مَنْ عَادَيْتُهُ  
كُلَّ مَا يَنْقَطِعُ مِنْ دَاءِ الْكَسْحِ<sup>(٢)</sup>  
قال : ويروى بالشين .

وقال أبو سعيد : الكساحُ : من أذواه  
الإبل ، يجعلُ مكسوح : لا يمشي من شدة  
الظَّلْعِ<sup>(٣)</sup> .

قال : وعودٌ مكسحٌ ومكشحٌ أى  
ممشورٌ مَسْوًى .

قال : ومنه قول الطِّرِمَاح .

بِجَالِيَّةٍ تَنْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِهَا  
شَنَاحٌ كَمَسْبِ الطَّائِفِ الْمَكْسَحِ<sup>(٤)</sup>  
ويروى الْمَكْشَحُ ، أراد بالشناحي  
عُنُقَهَا لَطُولُهُ .

وقال أبو سعيد : يقال : أتينا بنى فلانٍ  
فاكسحننا ما لم أى لم نُبْقِ لهم شيئًا .

وقال المُفَضَّلُ : كسَحَ وكشَحَ بمعنى  
واحد حكاه أبو تراب .

ح ك ز

استعمل من وجوه : حَزَكَ ، زَحَكَ .

[ ح ك ]

قال الفراء : حَزَكَته بالحبلى أحرَكَه  
مثل حَزَقْتُهُ سواء .

قال : وحَزَكَه وحَزَقَهُ إِذَا شَدَّ بِحَبْلٍ  
جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ .

(١) لِلأعشى . اللسان (كسح) والديوان/٢٤٣

(٢) اللسان (كسح) والديوان/٢٤٥ :

(٣) في اللسان (كسح) : الضلع .

(٤) اللسان (كسح) ، والديوان/٧٧ .

[ كدح ]

الليث : الكدحُ : عملُ الإنسان من الخَيْرِ والشرِّ يكدحُ لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ، ومنه قولُ الله جل وعز : « إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا<sup>(١)</sup> » أى ناصبٌ إلى ربك نصيباً .

وقال أبو إسحاق : جاء في التفسير : إنك عاملٌ لربك عملاً وجاء أيضاً : ساعٍ إلى ربك سعيًا فلاقيه .

والكدحُ في اللغة : السعى والثؤوبُ في العمل في بابِ الدنيا ، وفي بابِ الآخرة ، وقال ابن مقبل :

وما الدهرُ إلا تاراتانِ فنهما

أموت وأخرى أبغى العيش أكدح<sup>(٢)</sup>

أى تارة أسمى في طلب العيش وأدأبُ .

وقال الليث : الكدحُ : دون الكدَم بالأسنان . والكدحُ بالحجر والخافر .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُذُوشًا أَوْ خَوْشًا أَوْ كُدُوحًا » .

(١) سورة الانشقاق . الآية : ٦ .

(٢) اللسان (كدح) .

أبو عبيد : عن الأصمعي : الاختِرَاكُ هو الاختِرَامُ بالثؤوب .

[ زحك ]

يقال : زَحَكَ فلان عَنِّي وزَحَلَ إذا تَنَحَّى .

قال : رُؤْبَةٌ .

كانه إذ عادَ فيها وَزَحَكَ حُمَى قَطِيفٍ انْطَلَأَ أَوْحَى فَذَكَ<sup>(١)</sup>

كانه يعنى أكرم إذ عاد إلى أَوْزَحَكَ إذا تَنَحَّى عَنِّي .

ابن الفرج عن عُرَام : أَرْزَحَ الرجل وَأَرْزَحَكَ إذا أَعْيَتْ به دَابَّتُهُ .

ح ك ط

يقال : كَحَطَ للطَرُوقَ وَحَطَّ .

ح ك د : حَكَد ، كَدَح : مستعملان .

[ حكد ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو في تحكِيد صدقٍ وتَحْتِدِ صِدْقٍ .

(١) اللسان (زحك) ٣١٩/١٢ والديوان/١١٧

قال أبو عبيد: الكُدُوحُ: أثرُ الخُدُوشِ  
وكلُّ أثرٍ من خُدُوشٍ أو عَصٍّ فهو كُدُوحٌ ومنه  
قيل للجارِ الوَحْشِيِّ: مُكَدَّحٌ لأنَّ الحُمْرَ  
يَبْغِضُنَّهُ، وأنشد.

يَمْشُونَ حَوْلَ مُكَدَّمٍ قَدْ كَدَّحَتْ

مَتْنِيهِ سَمَلُ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالِ<sup>(١)</sup>

ويقال: كَدَّحَ فَلَانٌ وَجْهَ فَلَانٍ إِذَا  
مَاعِجَلٌ بِهِ مَا يَشِينُهُ، وكَدَّحَ وَجْهَ أَمْرِهِ  
إِذَا أَفْسَدَهُ.

حَكَتْ

استعمل من وجوهه: حَكَّ، كَتَحَ.

[حَك]

قال الليث: اخْتَنَكَ والْخَتَكَانُ شِبْهُ  
الرَّتَكَانِ فِي اللَّشَى إِلَّا أَنَّ الرَّتَكَانَ<sup>(٢)</sup>  
لِلْإِبِلِ خَاصَّةٌ، وَالْخَتَكَانُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: اخْتَنَكَ  
«سَاكِنُ النَّاءِ»: أَنْ يُقَارِبَ الْخَطْوُ وَيُسْرِعَ  
رَفَعَ الرَّجُلُ وَوَضَعَهَا.

شمير: قال ابنُ حبيب: رَجُلٌ حَقَّكَ

وهو القبيح، وكذلك الخَوْنَتُ والخَوْنَتِيُّ  
هو القصيرُ القريبُ الخَطْوُ، قال: والخَانَتُ:  
الْقَطُوفُ المَاجِزُ قال: والقَطُوفُ: القريبُ  
الخطو. وقال ذو الرُّمَّة.

لَنَا وَلَكُمْ يَأَيُّ أُمْتٍ نِمَاجُهَا

يُمَاشِينَ أُمَاتِ الرِّثَالِ الْخَوَانَتِكِ<sup>(٣)</sup>

وقال الرَّاغِزُ:

وَسَاقِيَتَيْنِ لَمْ يَكُونَا حَقَّكَ

إِذَا أَقْسُولُ وَنَيَا تَمَهَّكَ<sup>(٤)</sup>

أَيَّ تَمَدَّدَا بِالْأَدْنَى.

والخَوْنَتُ: الصَّغِيرُ الجَسَمِ الشَّيْمِ.

[كُتِبَ]

قال الليث: الكَتَحَ: دُونُ الكَدَحِ  
مِنَ الْحَصَى. وَالشَّيْءُ يُصِيبُ الْجِسْمَ  
فَيُؤَثِّرُ فِيهِ.

وقال أبو النجم يَصِفُ الْحَمِيرَ:

يَلْتَحَنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتَوَحًا

وَمَرَّةً بِحَاغِرٍ مَكْتُوحَا<sup>(٥)</sup>

(٣) السان (حك)، والديوان ٤١٦/٥. وفي  
د: أمهات بدل أمات. «بحرف».

(٤) السان (حك).

(٥) كنفال التهذيب والسان (لتح) وفي السان.

(كتح): يكثن بدل يلحن، ومكتوحا بدل ملتوحا،  
ومكتوحا بدل مكتوحا.

(١) السان (كدح).

(٢) في د، م: الرتك.

وقال الآخر :

\* فَأَهْوَيْنَ بِذُنُوبٍ يَكْتُجُّ الرِّيحُ بِاسْتِهِ <sup>(١)</sup> \*

أى يضربه الرِّيحُ بالخصى قال : وَمَنْ روى تَكْتُجُّ الرِّيحُ بالثَّاء فعنائه تَكْشِفُ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَتَجَّ الدَّابَّا الأَرْضَ إذا أكل ما عليها من نبات أو شَجَر . وأنشد : لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ الدَّابَّا السُّودِ <sup>(٢)</sup>

قال : وَكَتَجَّتْهُ الرِّيحُ وَكَتَجَّتْهُ إِذَا سَفَتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

ح ك ظ ، ح ك ذ  
أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ك ث

كُتِجَ ، كُتِحَ : مستعملان .

[ كُتِجَ ]

قال الليث : الكُتِجُّ : كُتِفَ الرِّيحُ الشئُ ، عن الشئ .

قال : وَيَكْتُجُّ بِالتُّرَابِ وبالخصى أى يضرب به <sup>(٣)</sup> .

(١) اللسان (كُتِجَ) .

(٢) اللسان (كُتِجَ) .

(٣) فى اللسان (كُتِجَ) ٤٠٤/٣ : وَكُتِجَ

بالتُّرَابِ وبالخصى أى تضرب به .

وقال المُفَضَّلُ : كَتَجَّ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ  
مثل كَسَحَ .

[ كُتِحَ ]

قال الليث : كُتِحَ لَهُ مِنَ الْمَالِ كُتِحًا إِذَا غَرَفَ لَهُ مِنْهُ غَرْفًا بِيَدَيْهِ <sup>(٤)</sup> .

ح ك ر

حَرَكَ ، حَكَرَ ، رَكَحَ : مستعملة .

[ حَكَرَ ]

الليث : الْحَكَرُ : الظُّلْمُ وَالتَّنْقِصُ وَسُوءُ الْمِشْرَةِ <sup>(٥)</sup> . يقال : فلان يَحْكِرُ فلانًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ وَمَصْرَّةٌ فى مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَايَشَتِهِ ، وَالتَّنْفُتُ حَكِرَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَكَرُ : اللِّجَاجَةُ . وَالْحَكَرُ : إِذْخَارُ الطَّعَامِ لِلتَّرْبُصِ . وقال الليث : الْحَكَرُ : مَا احْتَكَرَتْ مِنْ طَعَامٍ وَنَحَوَهُ تَمَّامًا يُؤْكَلُ . وَمِنْهُاءُ الْجَمْعِ . وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ وَهُوَ احْتِبَاسُهُ انْتِظَارَ السَّلَاحِ ، وَأُنْشِدَ :

نَعَمَتْهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ  
وَأَبٌ يَكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ <sup>(٦)</sup>

(٤) فى اللسان (كُتِحَ) غَرْفَةً بِيَدِهِ .

(٥) فى د ، م (١٦٥) : الظلم فى التنقص

وسوء المشرة .

(٦) اللسان (حَكَرَ) .



ابن كُمَيْلٍ: إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْنِهِمْ:  
يَنْظُرُونَ وَيَتَرَبَّصُونَ. وَإِنَّهُ لَحَكِرٌ لَا يَزَالُ  
يُحْبِسُ سِلْمَتَهُ. وَالسُّوقُ مَادَّةٌ حَتَّى يَبِيعَ  
بِالْكَثِيرِ <sup>(١)</sup> مِنْ شِدَّةِ حَكْرِهِ أَى مِنْ شِدَّةِ  
احْتِسَاسِهِ وَتَرَبُّصِهِ. قَالَ: وَالسُّوقُ مَادَّةٌ أَى  
مَتَلَأَى رَجَالًا وَبُهُوعًا. وَقَدْ مَدَّتِ السُّوقُ  
تَمُدُّ مَدًّا.

[حرك]

الليث: قَوْل: حَرَكٌ <sup>(٢)</sup> الشَّيْءُ يَحْرُكُ  
حَرَكَاً وَحَرَكََةً وَكَذَلِكَ يَصْعَرُكَ وَقَوْل: قَدْ  
أَغْيَا فَا بِهِ حَرَكٌَ. قَالَ. وَقَوْل: حَرَكْتُ  
حَرْكَهُ بِالسَّيْفِ حَرَكَاً، وَالْمَحْرُكُ: مُتَنَبِّئُ  
الْمُنْقِي عِنْدَ مِفْصَلِ الرَّأْسِ. وَالْحَارِكُ: أَعْلَى  
الكَاهِلِ، وَقَالَ لَبِيدُ:

«مُنْبِطُ الْحَارِكِ حَبْرُوكِ الْكَفَلِ» <sup>(٣)</sup>

أَبُو زَيْدٍ: حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ حَرَكَاً إِذَا  
ضَرَبَ عُنُقَهُ قَالَ: وَالْمَحْرُكُ: أَصْلُ الْعُنُقِ  
مِنْ أَعْلَاهَا.

وَيُقَالُ لِلْحَارِكِ: يَحْرُكُ بَفَتْحِ الرَّاءِ؛ وَهُوَ  
مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْمُنْقِ ثُمَّ الْكَاهِلُ:  
وَهُوَ بَيْنَ الْمَحْرُكِ وَالْمَلْحَمَةِ، وَالظَّهْرُ: مَا بَيْنَ  
الْمَحْرُكِ إِلَى الذَّنْبِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَرَائِكُ هِيَ الْحَرَائِفُ  
وَاحِدُهَا حَرَكَةٌ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَرَكٌ إِذَا مَنَعَ  
مَنْ حَلَقَ الَّذِي عَلَيْهِ.

وَحَرَكٌ إِذَا عُنَّ عَنِ النَّسَاءِ وَالْحَرِيكُ: الْعَيْنُ.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حَرَكْتُ حَارِكَهَ: قَطَعْتُهُ  
فَهُوَ مَحْرُوكٌ، وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
قَالَ: «آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ» وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ آمَنْتُ بِمَحْرُكِ الْقُلُوبِ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
الْمَحْرَفُ: الْمَزِيلُ، وَالْمَحْرُكُ: الْمَقْلَبُ، وَقَالَ  
الْمُبَاسُ: وَالْمَحْرُكُ أَمْوَدٌ لِأَنَّ السَّنَةَ تُؤَيِّدُهُ:  
«يَا مَقْلَبُ الْقُلُوبِ».

[ركع]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ: أَرَكَعْتُ إِلَيْهِ  
أَى اسْتَنْدَتُ إِلَيْهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: بَلَغْتُ إِلَيْهِ.  
الليث: الرُّكْعُ: رُكْنٌ مِنَ الْجَبَلِ  
مُنِيفٌ صَغْبٌ، وَأَنْشَدَ:

(١) في د، م (١٦٥): بِالْكَسْرِ بَدَلُ  
بِالْكَثِيرِ. «تَحْرِيف».

(٢) في الطاموس: أَنَّهُ حَرَكٌ مِنْ بَابِ كَرَمٍ،  
وَكَذَا فِي اللِّسَانِ: حَرَكٌ «بِضَمِّ الرَّاءِ»:

(٣) صَدْرُهُ: سَلَامُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَمْرِهِ.  
الديوان/١٤/ وَاللِّسَانُ (حَرَكٌ).

كَانَ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحِي

شَرْجًا غَبِيظًا سَلِسٍ مِرْكَاحٍ<sup>(١)</sup>

أَي كَانَهُ رُكْحُ جَبَلٍ . قُلْتُ : وَالْمِرْكَاحُ  
مِنَ الْإِبَادِي لِأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ لِلْمِرْكَاحِ :  
الْقَتَبُ الَّذِي يَتَأَخَّرُ فَيَكُونُ مِرْكَبُ الرَّجُلِ فِيهِ  
عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

كَمِيرٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رُكْحُ الْجَبَلِ : جَانِبُهُ  
وَحَرْفُهُ ، وَرُكْحُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ .

وَيَقَالُ : أَرُكْحْتُ ظَهْرِي إِلَيْهِ أَيْ أَبْجَأْتُ  
ظَهْرِي إِلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ نَقِمْتُ إِذَا انْخَلَصُوا تَنَاقَدُوا

أَحْلَامُهُمْ صَتْرُ انْخَلَصِ الْمَجْنُونِ

حَقٌّ يَظَلُّ كَأَنَّهُ مُتَعَبٌّ

بِرُكُوحٍ أَمْعَزَى رُيُودٍ مُشْرِفٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : مَعْنَاهُ يَظَلُّ مِمَّنْ فَرَّقَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئُ ،  
وَيَزَلُّ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكْحِ جَبَلٍ ؛ وَهُوَ جَانِبُهُ  
وَحَرْفُهُ فَيَخَافُ أَنْ يَزِلَّ وَيَسْقُطَ .

وَقَالَ أَبُو خَسِيرَةَ : الرَّكْحَاءُ : الْأَرْضُ  
الْفَلِيطَةُ الْمُرْتَفَعَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا شُعْمَةَ  
فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكْحٍ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
الرُّكْحُ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَبِمَا كَانَ  
فَضَاءً لَا بِنَاءَ فِيهِ . وَقَالَ الْقُطَامِيُّ :

\* أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

وَمُضَبَّرٌ حَرِدَ الزَّجَاجِرَ كَأَنَّهُ

إِزْمٌ لِمَادٍ مَلَزَزُ الْأَرْكَاحِ<sup>(٤)</sup>

وِازِمٌ : قَبْرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ . وَمُضَبَّرٌ يَفْنَى  
رَأْسَهَا كَأَنَّهُ قَبْرٌ . وَالْأَرْكَاحُ : الْأَسَاسُ .  
وَالْأَرْكَانُ وَالنُّوْحَى .

قَالَ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :

\* أَلَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَكْرَاحَا<sup>(٥)</sup> \*

قَالَ : وَهِيَ بُيُوتُ الرُّهْبَانِ قُلْتُ : وَيَقَالُ  
لَهَا : الْأَكْرَاحُ<sup>(٦)</sup> ، وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ : الرُّكْحَةُ :  
الْبُقْيَةُ مِنَ الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

(٣) الديوان / ٢٩ طبع أوروبا : والسان (ركح)

(٤) في الديوان / ٣ / ٢٧٨ .

(٥) في الديوان (ركح) : الْأَرْكَاحَا «تعريف» ،

وصوليها هنا : الْأَكْرَاحَا .

(٦) في م (س) ١٦٥ أ : الْأَبْرَاح «تعريف» .

(١) للمعاج . الديوان / ١٢ والسان (ركح) .

(٢) ديوان الهذليين ١٠٨ / ٢ والسان (ركح) .

للجففة المرتكجة إذا كُنْزَتْ بِالرَّيْدِ .  
ويقال : إِنَّ فلان ساحةً يَرْكُجُ فيها  
أى يَتَوَسَّعُ :  
وفي النوادر : تَرْكُجُ فلان في المَيْشَةِ  
إذا تَصَرَّفَ فيها .

وتَرْكُجُ بالمكان تَكَبُّثٌ به .  
ورَكَّحَ السَّاقِ عَلَى الدُّلْوِ إذا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا  
تَرْعَاً ، وَالرَّكْحُ : الْإِعْتَادُ .  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصَادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلِ الْقِدْحِ  
أَجْرَدَ بِالْدُّلْوِ شَدِيدَ الرَّكْحِ<sup>(١)</sup>

ح ك ل

حَكَل ، حَلَك ، كَلَج ، كَعَل . حَلَك .  
لَكَج : مُسْتَعْمَلَاتُ .

[ كحل ]

قال اللَّيْثُ : الْكُحْلُ : مَا يُكْتَسَلُ بِهِ .  
وَالْمِكْحَالُ : الْمِيلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنْ  
الْمِكْحَلَةِ .

وقال ابن السكيت : مَا كَانَ عَلَى مِفْتَاحٍ

(١) اللسان (ركع) والبيت الثاني ساقط من  
م (١١٦٥) .

وَمِفْعَلَةٌ مَا يُعْتَمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ اللَّيْمِ<sup>(٢)</sup> مِثْلُ  
خِرْزٍ وَمِضْعٍ<sup>(٣)</sup> وَمِسْلَةٍ وَمِرْدَعَةٍ<sup>(٤)</sup> وَمِخْلَةٍ إِلَّا  
أَخْرَافًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بِضَمِّ اللَّيْمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ :  
مُسْمَطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمُسْكَحْلَةٌ وَمُنْصَلٌ .

وقال الليث : الْكَحْلُ : مُصَدَّرُ الْأَكْحَلِ  
وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ؛ وَهُوَ الَّذِي  
يَمْلَأُ مَنَابِتَ أَشْفَارِهِ سَوَادَ خِلْقَةٍ مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ  
وَأَنْشَدَ :

• كَانَ بِهَا كَحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلِ<sup>(٥)</sup>

وَالْأَكْحَلُ : عِرْقِي الْيَدِ يَسْمَى الْأَكْحَلًا  
وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ عَلَى حَدِيثٍ ،  
فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقْ الدَّمُ .

قال : وَالْكَحْلُ : شِدَّةُ الْغُلِّ ، يُقَالُ :  
أَصَابَهُمُ كَحْلٌ وَتَحَلَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : صَرَّحَتْ كَحْلُ  
غَيْرِ مُجَرَّيٍّ ، وَكَحَلَهُمُ السَّنُونُ .

(٢) ق م (١١٦٥) فهو مكسور العين واليم

« تحريف » .

(٣) ق م د : مضج بدل مضج « تحريف » .

(٤) كذا في د ، م (١١٦٥) وفي اللسان

(كحل) : مزوجة « تحريف » .

(٥) اللسان : (كحل) .

وأُشَد :

قَوْمٌ إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلُّ يَوْمَهُمْ  
مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْصُوبٍ<sup>(١)</sup>

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إجرائه .

ثعلب عن سَلَمَة عن الفراء : اِكْتَحَلَ  
الرجل إذا وقع في شِدَّة بعد رخاء .

البيت : الكَحْلِيل : ضرب من القطران .  
أبو عُبَيْد عن الأعمش : الكَحْلِيل :  
الذي يُطْلَى به الإبل للعرب هو النفط . قال :  
والقطران إنما هو للذَّيْب والقرْدان .

وقال الفراء : يقال : عَيْنٌ كَحِيلٌ بغير  
هاء : مكحولة .

والكحلاء : نَبْتُ من الشَّجَر معروف .  
أبو عُبَيْد : يقال لفلان كَحْلٌ ولفلان  
سَوَادٌ أى مال كثير . قال : وكان الأعمش :  
يَتَأَوَّلُ في سواد العراق أنه سُمِّيَ به للكثرة .  
وأما أنا فأحسبه للخضرة .

ومن أمثال العرب القديمة قولهم

فِي النَّسَاوِي «بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ» وهما بقرنان  
كأنتا في بني إسرائيل وقد مر تفسيرهما .

[ حکل ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : في لسانه  
حُكَلَةٌ : أى عُجْمَةٌ وقد أَحْكَلَ الرجل على  
القَوْمِ إذا أَبْرَأَ عليهم شرًّا . وأُشَد :

أَبْوَأَعْلَى النَّاسِ أَبْوَأُ فَأَحْكَلُوا  
تَأْبِي لَمْ أَرُومَةً وَأَوَّلُ  
يَنْبَلِي الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ<sup>(٢)</sup>

سَلَمَة عن الفراء قال : أَشْكَلْتُ عَلَى  
الأخبارِ وَأَحْكَلْتُ وَأَعْكَلْتُ وَاحْتَكَلْتُ  
أى أَشْكَلْتُ .

وقال ابن الأعرابي : حَكَلَ وَأَحْكَلَ  
وَعَكَلَ وَأَعْكَلَ وَاحْتَكَلَ وَاحْتَكَلَ بِمَعْنَى  
واحد .

أبو عُبَيْد عن الأعمش : في لسانه حُكَلَةٌ  
أى عُجْمَةٌ .

وقال شمر : الْحَسَكُلُ : الْعُجْمُ من الطيور  
والبهائم . وقال رؤبة :

(١) اللسان (كحل) و (مرح) . والبيت  
لسلامة بن جندل .

(٢) اللسان (حکل) وفي د : تأبأ بالآلف ،  
ويكي الجديد بدل : ويبي الحديد « تحريف » .

لو أننى أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ

عِلْمَ سَلْيَانَ كَلَامَ النَّسْلِ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاكِل :  
الْمُحْمَن .

[ حلك ]

قال الليث : الْحَكُّ : شدة لأَم<sup>(٢)</sup> الشيء  
بالشيء . تقول : لَوَحَكْتَ قَعَارَ هَذِهِ النَّاقَةِ .  
أَي دَوَخِلَ بِمَضْئِهَا فِي بَعْضٍ ، وَلِلْمَلْحَكَةِ فِي  
الْبُيَّيَانِ وَغَيْرِهِ مَلَامَةٌ . وقال الأعشى  
يصف ناقة :

وَدَأِيَا تَلَحَّكَ مِثْلَ الْفُوْ

س لَاعَمَ فِيهِ السَّائِلُ الْفَقَارُ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لَحِكَ  
الْمَسَلُ يَأْكُحُّهُ إِذَا لَبِقَهُ . وأنشد :

\* كَأَنَّمَا أَلْحَكَ فَاهُ الرَّهْبَا \*<sup>(٤)</sup>

وسمعت العرب تقول : الدابة تكونُ  
في الرمل تشبه السمكة البيضاء كأنها شَحْمَةٌ  
مُشْرِبة حُمْرَةٌ فَإِذَا أَحَسَّتْ بِإِنْسَانٍ دَارَتْ فِي  
مَكَانِهَا وَغَابَتْ . ويقال : لها بِلَتْ<sup>(٥)</sup> الْفَقَا  
ويشبه بها بَنَانُ الْمَذَارِي ، ونسب الْحَلَكَةُ  
وَالْحُكَّةُ ، وربما قالوا لها الْهَحْكَاءُ [ ويقال لها ]  
الْحَلَكَاءُ<sup>(٦)</sup> .

أبو حنيد عن أبي عمرو قال : لِلتَّلَاحِكَةِ :  
الناقة الشديدة الْخَلْقِ ، والمحبوكة مِثْلُهَا لِأَنَّهَا  
أُذِجَتْ إِدْمَاجًا .

[ حلك ]

قال الليث : الْحَلَكُ : شدة السَّوَادِ كُلُّونِ  
الْفَرَابِ . تقول : إنه لأَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ  
الْفَرَابِ . ويقال للأسود الشديد السَّوَادِ :  
حَالِكٌ وَحُلْكُوكَ ، وَقَدْ حَلَكَ يَحْلُكُ حُلُوكًا .  
ابن السكيت عن ابن الأعرابي : أَسْوَدُ  
حَالِكٌ وَحَانِكٌ وَمُحَلَّكٌ . وَأَسْوَدُ مِثْلُ حَلَكِ  
الْفَرَابِ وَحَلَكِ الْفَرَابِ وَحُلْكُوكَ وَمُحَلَّنَكَ  
وَالْحَلَكُ : دابةٌ قَدِ مَرَّ تَفْسِيرُهَا .

(١) في د : نيت التنا ، والظاهر أنه تصحيف .  
(٢) كفا في د ، وفي م ( ١٦٥ ب ) : سقط  
ما بين القوسين .

(١) اللسان ( حكل ) وديوان ربيعة / ١٣٢ من  
قصيدة طويلة وقال ابن بري : الرجز للجاحظ .  
(٢) في اللسان ( حلك ) ٣٨١ / ١٢ : التمام .  
(٣) كفا في د ، م ( ١٣٥ ب ) : والديوان ٤٧ .  
وفي اللسان ( حلك ) : وداء بدل ودأيا . ولازم بدل  
لاحق . والشليل بدل السليل .  
(٤) لم يرد في اللسان ( حلك ) .

( كلج )

الليث : السكلوح : بدو الأسنان<sup>(١)</sup> عند  
المبوس ، وقد كلج كلوحاً ، وأكلحه الأمر  
وقال الله : « تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ وَهُمْ فِيهَا  
كَالِحُونَ »<sup>(٢)</sup>.

قال أبو إسحاق : الكالِحُ : الذي قد  
قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوُ مَا تَرَى مِنْ رُؤُوسِ  
النَّمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتِ الشَّفَاهُ .  
قلت : وفي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ مَا يُقَالُ  
لَهُ كَلِجٌ وَهُوَ شُرُوبٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ بَعْلٌ قَدْ رَسَخَتْ  
عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ .

وَدَفَرَ كَالِجٌ وَكَلَّاحٌ : شَدِيدٌ . وَقَالَ لَبِيدٌ :  
« وَعَصِيَّةٌ فِي السَّنَةِ الْكَلَّاحُ »<sup>(٣)</sup>  
وَسَنَةُ كَلَّاحٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً .

وَسَمِعْتُ أَحَرَابِيًّا يَقُولُ لَجَلٌ رَغْوَرٌ<sup>(٤)</sup> قَدْ  
كَثُرَ عَنْ أَنْبَاءِهِ : « قَبِجَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ » . يَعْنِي  
قَمَهُ وَأَنْبَاءَهُ .

(١) في د : اللسان بدل الأسنان « تحريف » .

(٢) المؤمنون . الآية : ١٠٤ .

(٣) اللسان ( كلج ) والديوان / ٥٠ . وقبلة :

\* كان غياث الرمل المدتاح \*

(٤) في اللسان ( كلج ) : يرفض .

وقال أبو زيد : تَسْكَّحَ البرقُ تَكْلُحًا  
وهو دوامُ برقه واستمراره<sup>(٥)</sup> في الغامة  
البَيْضَاءِ وهذا مثل قولهم : تَكْلُحُ إِذَا تَبَسَّمَ ،  
وَتَبَسَّمَ البرقُ مثله .

( لكج )

ابن دُرَيْدٍ : لَكَّحَهُ يَلْكُحُهُ لَكْحًا إِذَا  
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَبِيهَ الْوَكْزِ . وَأَنْشَدَ :  
بَلَمْزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ  
حَتَّى تَرَاهُ مَاثِلًا يَرْنَحُ<sup>(٦)</sup>

ح ك ن ، حنك ، نكج

( نكج )

قال الليث : تقول : نَكَّحَ فُلَانٌ امْرَأَةً  
يَنْكِيحُهَا نِكَاحًا إِذَا تَزَوَّجَهَا ، وَنَكَّحَهَا إِذَا  
بَاضَعَهَا يَنْكِيحُهَا أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ دَحَّحَهَا وَخَبَّأَهَا  
وقال الأعشى في نَكَّحَ : بِمَعْنَى تَزَوَّجَ :

وَلَا تَقْرَبِينَ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِيحِينَ أَوْ تَأْبَدَا<sup>(٧)</sup>

(٥) في د ، م ( ١٦٥ ب ) : واستفراؤه .

\* تحريف » .

(٦) اللسان ( لكج ) .

(٧) اللسان ( نكج ) والديوان / ١٣٧ .

قال : وامرأة ناكحٌ بغير هاء : ذاتُ زَوْج . وأنشد :

أحاطت بِخَطَّابِ الْآيَاتِ فَطَلَّتْ

غداً تزد منهن مَنْ كان ناكِحاً<sup>(١)</sup>  
ويجوز في الشعر ناكحة .

وقال الطَّرمَاح :

وَمِثْلُكَ نَاحَتْ عَلَيْهِ النَّسَا

من يَبْنِي بِكِبَرٍ إِلَى نَاكِحِهِ<sup>(٢)</sup>

قال : وكان الرجل يأتي أختي خاطباً فيقوم في ناديتهم فيقول : خُطِّبْتُ أَى جِثَّتْ خاطباً ، فيقال له : نِكَحْ أَى قَدْ أَنْكَحْنَاكَ .

وقول الله جل وعز : « الزَّانِي لَا يَنْكَحْ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً : والزَّانِيَةُ لَا يَنْكَحُهَا إِلَّا زَانٍ »<sup>(٣)</sup> تأويله لا يتزوج الزَّانِي إِلَّا زَانِيَةً وكذلك الزَّانِيَةُ لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا زَانٍ .

وقد قال قوم : معنى النِّكاح ههنا الوطء ، فاعني عندهم الزَّانِي لَا يَطْأُ إِلَّا زَانِيَةً ، والزَّانِيَةُ

لَا يَطْوَها إِلَّا زَانٍ ، قال : وهذا القول يبعد ، لأنه لَا يُعْرَفُ شَيْءٌ مِنْ ذِكْرِ النِّكاحِ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى مَعْنَى التَّزْوِيجِ . قال الله تعالى : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَاتِ مِنْكُمْ »<sup>(٤)</sup> . فهذا تَزْوِيجٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وقال الله جل وعز : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ<sup>(٥)</sup> » فأعلم أنَّ عقد التَّزْوِيجِ يَسِي النِّكاحَ ، وأكثرُ التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين قفراء بالمدينة وكان بها بقايا يَرْبُزِينَ ويأخذون الأجرة فأرادوا التَّزْوِيجَ بهن وعوَّلْن<sup>(٦)</sup> فأنزل الله تحريم ذلك .

ويقال : رجلٌ نَسَكَحَهُ إِذَا كَانَ كَثِيرُ النِّكاحِ . قلت : أصلُ النِّكاحِ في كلام العرب الوطء ، وقيل للتَّزْوِيجِ نِكَاحٌ لأنه سببُ الوطء المباح .

وقال أبو زيد : يقال إنه نَسَكَحَهُ مِنْ قَوْمِ نَسَكَّاتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النِّكاحِ .  
ويقال : نَكَحَ لِلطَّرِ الْأَرْضَ إِذَا اعْتَمَدَ

(١) في اللسان ( نكح ) وطلعت بدل طلقت  
وغداً غد بدل غداً تزد في ج : يضاهي الآيات .  
(٢) اللسان ( نكح ) والديوان / ١٣٩  
(٣) سورة النور . الآية ٣ .

(٤) سورة النور الآية : ٣٢ .  
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٩ .  
(٦) في د : وعوَّلْن « تحريف » .

عليها . ونكحَ القَاسُ عَيْنَهُ وَنَاكَ لِلطَّرُ  
الأرض . وَنَاكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا .

[ حنك ]

يقال : أَسْوَدَ حَايَكَ وَحَالِكَ أَيْ شَدِيدُ  
السَّوَادِ . وَحَنَكَ الْفَرَابَ مَقَارَهُ .

وَالْحَنَكُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَجِعُونَ  
بِلَدٍّ أَوْ بَرَهَوْنَهُ . يقال : مَاتَرَكَ الْأَحْنَاكَ فِي  
أَرْضِنَا شَيْئًا يَمُنُّونَ الْجَاهِلَاتِ السَّارَةَ .

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا تَجَدِّيًا  
لَنَا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَّ  
فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَالَ : الْحَنَكُ :  
الْأَسْفَلُ ، وَالْفَنَمُ : الْأَعْلَى مِنَ الْقَم . يقال :  
أَخَذَ بَقْمِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَنَكَانِ لِلْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلِ . فَإِذَا فَصَلَوْهَا لَمْ يَكَادُوا يَقُولُونَ  
لِلْأَعْلَى حَنَكَ .

وَقَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ الْفِيلَ :  
فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طُولًا مَرْمَطٌ  
وَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَقْصَمُ<sup>(٢)</sup>  
يُرِيدُ بِهِ الْحَنَكَيْنِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ  
إِلَّا قَلِيلًا »<sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقُولُ : لِأَسْتَوَلِيَنَّ عَلَيْهِمْ  
إِلَّا قَلِيلًا ، يَعْنِي الْمَعْصُومِينَ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ  
هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ . يُقَالُ : كَانَ فِي الْأَرْضِ كَلًّا  
فَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ أَيْ أَتَى عَلَيْهِ . وَيَقُولُ  
أَحَدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا فَاحْتَنَكَتُ دَابَّتِي أَيْ  
أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقَدَرْتَهُ<sup>(٤)</sup> بِهِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ [تعالى] « لَأَحْتَنِكَنَّ  
ذُرِّيَّتَهُ » . قَالَ : لِأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ وَلَأَسْتَمِيلَنَّهُمْ .  
وَاحْتَنَكَ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

(٢) اللسان (حنك) ١٢/٢٩٨ .

(٣) سورة الاسراء : الآية : ٦٢ .

(٤) كفاي د ، م (١٦٦ أ) فان الغاية يكون  
للمذكور والمؤنث .

(١) اللسان والاساس (حنك) و : د : يجسد  
بالياء ، تحريف « . وفي م (١٦٦ أ) : لويل بدل  
لوبا ، تحريف أيضا » .



الأعرابي أنشد له زبَّان بن سيار الفزاري .

فإن كنت تُشكى بالجراح ابن جعفر

فإن لدينا مُلجِمينَ وحائك<sup>(١)</sup>

قال تُشكى : تُزَن . وحائك : مَنْ يَدقّ

حنكه باللبام .

سَلَّمَ عن الفراء : رجلٌ حُنْكٌ وامرأة

حُنْكَةٌ إذا كانا ليبيبين عاقلين .

وقال : رجلٌ حُنْكٌ وهو الذي لا يُسْتَقَلُّ

منه شيء مما قد عضته الأمور .

والمُحَنِّك : الرجل للتناهي عقله وسننه .

ثماب عن ابن الأعرابي قال : الحُنْك :

العقلاء .

والْحُنْك : الأكلة من الناس .

والْحُنْك : خشب الرَّحْل .

قلت : الحُنْك : العقلاء ، جمع حَنِيك .

يقال : رجلٌ حُنُوكٌ وحَنِيكٌ ومُحَنِّكٌ ،

ومُحَنِّكٌ إذا كان عقلاً . وقوله : الحُنْك :

الأكلة من الناس جَمع حانك وهو الأكلُ

بِحَنَكه . وأما الحُنْك : خشب الرَّحْل فيجمع

حناكه .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للقدّة التي

تَقُمُّ العراصيف<sup>(٢)</sup> : حُنْكَةٌ وحِناك .

الليث : يقال حَنَكْتَهُ السِّن إذا نبتت<sup>(٣)</sup>

أسنانه التي تسمى أسنان العقل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جرّده الدهر

وذلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجّده

بمعنى واحد .

وقال الليث : يقولون : هم أهل الحُنْك

والْحِنْك والحُنْك<sup>(٤)</sup> والحُنْكَةُ أي أهل

السِّن والتجارب . قال : والتَحْنِيك : أن تُحَنِّك

(٢) كذا في مستدرک التاموس ، م (١٦٦) أ .

وفي اللسان ( حنك ) والتاج : الفراضيف .

(٣) في م (١٦٦) أ : أنبت أسنانه « نغرف »

(٤) انقردت نسخة د يذكر الحنك « بفتحين » .

ولم ترد في اللسان والتاموس ، م (١٦٦) أ .

(١) في د : لزيان بن سيار ، وفي اللسان : لزياد بن سيار والصواب لزيان بن سيار . أنظر المفضليات ١٥١ / والاشتقاق ١٧٢ / وفي د ، م (١٦٦) أ : إن كنت بدون فاء « تحسيف » وفي اللسان ( حنك ) بالجاء بدل بالجراح . وكتب مصحح اللسان في هامشه : « قوله : وحائك هكذا في الأصل وحرر القافية » وذلك أن الإعراب يتطلب أن يقال : وحانكا ولم أفسح على مصدر آخر للبيت يصحح الإعراب ، على أنه يجوز أن يكون المراد « ولدينا حانك » فيكون من عطف الجمل .

الذابة: تَغْرِزُ عوداً في حَنَكِ الأعلى أو طَرَفِ  
قرن حتى يَدْخُلَ فيه حَدَثٌ يحدث فيه .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يُحَنِّكُ أولاد الأنصار . قال : وَالتَّحْنِيكَ  
أَنْ يَمْضُغَ التَّمْرَ ثُمَّ يَذْلِكُهُ بِحَنَكِ الصَّبِيِّ دَاخِلَ  
فيه ، يقال منه حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ فَهُوَ تَحْنُوكُ  
وَحَنَكٌ . قال ذلك تيمر .

ويقال : اسْتَحَنَكِ الرجل إذا اشتدَّ أَكْلُهُ  
بمَدِّ قَلَّةٍ .

والْحَنِيكَ : وثاقٌ يُرَبِّطُ بِهِ الأسير وهو  
غُلٌّ كَمَا جَذِبَ أَصَابَ حَنَكِهِ .  
وقال الراعي يذكر رجلاً مأسوراً :

إذا ما اشتكى ظُلمَ العشيَّةِ عَضَّ

حِنَاكَ وَقَرَّاصٌ شَدِيدُ الشَّكَاثِمِ (٢)

وقال أبو سعيد : يقال : أَحَنَكُمُ عن  
هذا الأمرِ إحنًا كما وَأَحَكَمَهُمْ أَى رَدَّهُمْ .

قال : وَالْحَنَكَةُ : الراية المشرقة من  
القَفِّ يقال : أَشْرَفَ على هاتيك الحنكة ، وهي  
نحو الفَلَكَةِ في الفِلَافِظِ .

وقال أبو خيرة : الحَنَكُ : آكَلَمُ صفار  
مرتفعة كرفعة الدَّارِ المرتفعة ، وفي حجارتهَا  
رَخَاوَةٌ وبَيَاضٌ كَالسَّكْدَانِ (٣) .

وقال النضر : الحَنَكَةُ : ثَلٌّ غليظ وطوله  
في السماء على وجه الأرض مثل طول الرِّزْنِ (٤)  
وما شئٌ واحد .

## باب الحاء والكاف مع الفاء

ح ك ف : استعمل من وجوهه :  
كفح ، كحف ، حكف .

[ كفح ]

قال الليث : الْمُكَافَحَةُ : مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ  
مُفَاجَأَةً (١) وَأَنْشَدَ :

(١) في اللسان ( كفح ) : مُصَادَفَةُ الْوَجْهِ  
بِالْوَجْهِ مُفَاجَأَةً .

أَعَاذِلَ مَنْ يُكْتَبُّ لَهُ الْقَارُ يُقْبَهَا

كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُّ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ (٥)

(٢) اللسان : ( حنك ) .

(٣) في اللسان ( حنك ) : كَالسَّكْدَانِ بِالذَّالِ .

« تحريف » .

(٤) كَذَا في اللسان والقاموس . وفي د ، م

[ ١١٦٦ أ ] : الرِّزْنُ بِالْكَسْرِ « تحريف » .

(٥) اللسان ( كفح ) وفي د : كِفَاظًا يَدُلُّ

كِفَاظًا . وفي م ( ١١٦٦ أ ) « أَعَاذِلَ مَنْ يُكْتَبُّ لَهُ

الْخُلْدُ يَسْعَدُ » ١٩

وَكَاغَتْهُ أَيْ قَبْلَتْهُ . وَأَكْفَحَتْهُ عَنِّي أَيْ  
رَدَدَتْهُ وَجَبْنَتْهُ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : كَفَحَتْهُ بِالنِّصَا  
بِالْخَاءِ أَيْ ضَرَبَتْهُ . وَقَالَ تَمِيمٌ : الصَّوَابُ كَفَحَتْهُ  
بِالْخَاءِ . قُلْتُ أَنَا : كَفَحَتْهُ بِالنِّصَا وَالسَّيْفِ  
إِذَا ضَرَبَتْهُ مُوَاجِهَةً « صَحِيحٌ » وَكَفَحَتْهُ  
بِالنِّصَا إِذَا ضَرَبَتْهُ لَا غَيْرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ  
إِذَا تَلَقَّيْتُهَا بِاللِّجَامِ تَضْرِبَةً<sup>(٣)</sup> بِهِ ، وَهُوَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ : لَقِيْتَهُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتَهُ  
كَفَّةً كَفَّةً .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَفَحْتُ الشَّيْءَ ،  
وَكَفَحْتُهُ إِذَا كَشَفْتُ عَنْهُ غِطَاءَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : أَعْطَيْتُ  
مُحَمَّدًا كِفَاحًا أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ<sup>(٤)</sup> .

(٢) كَذَا فِي د ، م ( ١٦٦ ) . وَفِي السَّانِ  
( كَفَحَ ) : جَنَبَتْهُ .

(٣) كَذَا فِي د ، م ، وَكَانَ النَّاسُ بِتَضْرِيحِهِ  
إِذَا جَلَّ الدَّابَّةُ هُنَا مَوْثًا فِي قَوْلِهِ : فَلَهَا .

(٤) فِي السَّانِ ( كَفَحَ ) : فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ وَقَوْلُ فِي التَّقْوِيلِ : كَاغَتْهَا كِفَاحًا  
غَمَلَةً وَجَاهًا . قَالَ : الْمُكَافَعَةُ فِي الْحَرْبِ :  
الْمُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ الْوُجُوهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ : أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ صَامٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ  
وَأَكْفَحُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ وَأَقْفَحُهَا . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ أَكْفَحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ  
الْقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ لِلْجِلْدِ .

وَكُلٌّ مِنْ وَاجِهَتِهِ وَلَقِيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً  
قَدْ كَاغَتْهُ كِفَاحًا وَمُكَافَعَةً .

وَقَالَ ابْنُ الرَّفَاعِ :

نُكَافِحُ نَوَاحِ التَّهَوَّاجِ وَالضَّحَى

مُكَافَعَةً لِلْمُنْتَخَرِينَ وَلِلْقَمِ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَمَنْ رَوَى أَقْفَحُهَا أَرَادَ : شَرِبَ

الرَّبِيْعَ . مَنْ قَعَفَ الرَّجُلُ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا  
شَرِبَ مَا فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاكِيِّ : لَقِيْتَهُ كِفَاحًا  
أَيْ مُوَاجِهَةً .

وَقَالَ شَمِرٌ : كَفَحَ فَلَانٌ عَنِّي أَيْ جَبَنَ .

وَالْمُكَافَعَةُ : لِلْوَاجِعَةِ بِقَرْبٍ أَوْ بِشَىْءٍ .

قَوْلُهُ : كَاغَتْهُ فَلَانًا بِالسَّيْفِ أَيْ وَاجِهَتْهُ .

(١) فِي السَّانِ ( كَفَحَ ) : يَكْفَحُ .

وقال غيره : فرس محبوبك الكفل أى  
مُدَّجْجَه . قال لبيد :

\* مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفَلِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الفراء فى قول الله جل وعز :  
« وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ » <sup>(٣)</sup> . قال : الْحُبُكِ :  
تَكْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ كَأَرْمَلَةٍ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا  
الرِّيحُ السَّاكِنَةُ وَلِلْمَاءِ الْقَائِمُ ، وَالدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ  
لَهَا حُبُكٌ أَيْضًا . قال : وَالشَّعْرَةُ الْجَمْدَةُ  
تَكْشُرُهَا حُبُكٌ ، وَوَاحِدُ الْحُبُكِ حَبَاكٌ  
وَحَبَبِيكَةٌ . وروى الثوري عن عطاء عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس فى قوله : « وَالسَّمَاءِ  
ذَاتِ الْحُبُكِ » : ذاتِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . قال  
أبو إسحاق : وأهل اللغة يقولون : ذات  
الطرائق الحسنة .

قال والمحبوك : ما أُجِيدَ حَمَلُهُ . وقال  
شاعر : دابة محبوبك إذا كانت مُدَّجْجَةً أَنْخَلَقُ .  
وقال الليث : الْحَبَاكُ : [ رِبَاطُ ] <sup>(٤)</sup>

(٢) اللسان ( حكف ) .

والديوان/١٨٧ ومورده : « سامم الوجه شديد أسره »  
(٣) سورة النازعات : الآية ٧ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د واللسان

( حكف ) ١٨٩/١٢ موجود فى م ( ص ١٦٦ )

وفى النوادر : كَفَحَةٌ مِنَ النَّاسِ وَكَفْحَةٌ  
أى جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

[ حكف ]

أهمله الليث . وروى أبو عمر عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : الْحَكُوفُ : الْاسْتِزْخَاةُ  
فِي الْقَمَلِ .

[ كحف ]

أهمله الليث وقال ابن الأعرابي : الْكُحُوفُ :  
الْأَعْضَاءُ وَهِيَ التُّحُوفُ .

ح ك ب

حكف ، كحب ، كبح .

[ حكف ]

قال الليث : حَبَكْتُهُ بِالسَّيْفِ حَبَكًا  
وهو ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْقَطْعِ .

ابن هاني عن أبي زيد : يقال حَبَكْتُهُ  
بِالسَّيْفِ حَبَكًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

الليث : إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ التَّنِّينِ وَالْعَجُزِ إِذَا  
كَانَ فِيهِ اسْتِزْوَاعٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، وَأُنْشِدَ :  
عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاقَةَ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ <sup>(١)</sup>

(١) للأعشى . فى الأساس واللسان ( حكف )

الخطيرة بقصبات تُعرض ثم تُشد . تقول :  
حَبَسْتُ الْخَطِيرَةَ كَمَا تُحَبِّكُ عُرُوشَ الْكُرْمِ  
بِالْجِبَالِ<sup>(١)</sup> .

قال : وَحَبِّكَ الْبَيْضَ لِلرَّاسِ : طرائق  
حديده ، وأنشد :

وَالضَّارِبُونَ حَبِّكَ الْبَيْضَ إِذَا لِحَقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتُلْجِمُوا وَهَمُوا<sup>(٢)</sup>

وكذلك طرائق الرِّمْلِ مِمَّا تَحْبِكُهُ  
الرِّيَاحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ .

وروي عن عائشة أنها كانت تَحْبِكُكَ  
تحت درعها في الصلاة . قال أبو عبيد : قال  
الأصمعي : الاحتباء : الاحتباء لم يُعرف إلا  
هذا . قال أبو عبيد : وليس للاحتباء ههنا  
معنى ، ولكن الاحتباء شدة الإزار وإحكامه ،  
أراد أنها كانت لا تُصَلِّي إِلَّا مُؤْتَرَةً .

قال : وكل شيء أحسكته وأحسنْت  
عَمَلَهُ قَدْ احْتَبَسَكْتَهُ . قال : ويقال : للذَّابَّةِ  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ اتِّلَقَى تَحْبُوكَ .

قلت : الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي  
في الاحتباء أنه الاحتباء غَطَاً والصواب  
الاحتباء بالياء . قال : احتباك يُحْتَاكُ احْتِابًا كَمَا  
وَيَحْمُوكَ يَتَوَبَّرُ إِذَا احْتَبَى بِهِ ، هكذا رواه  
ابن السكيت وغيره عن الأصمعي بالياء . قال :  
الذي يسبق إلى وهي أن أبا عبيد كتب هذا  
الحرف عن الأصمعي بالياء ، فزل في النقط  
وتوهمه باء ، والعالم وإن كان غاية في الضبط  
والإتقان فإنه لا يكاد يخلو من زلة<sup>(٣)</sup> ، والله  
للموفق للصواب .

وقال شمر : الْحُبْكَةُ . الْحَبْزَةُ ومنها  
أَخَذَ احْتِيبَاكَ الْبَاءُ وَهُوَ شَدُّ الْإِزَارِ .  
وحكى عن ابن المبارك : أنه قال . جعلت  
سِوَاكَى فِي حُبْسِكِي<sup>(٤)</sup> . أى في حُبْزِي ،  
وقال غيره . التَّحْيِيكُ : التوثيق وقد حَبَسْتُ  
العقدة أى وَثَقْتُهَا .

وقال الليث : يقال . مَا طَمِعْنَا عَنْهُ<sup>(٥)</sup>

(٣) في اللسان ( حبك ) ٢٨٨/١٢ : فإنه  
لا يكاد يخلو من خطائه بزه . وفي م ( ص ١٦٦ ب ) :  
فإنه لا يكاد يخلو من خلطته زلة  
(٤) في اللسان ( حبك ) : حبكي  
(٥) في اللسان ( حبك ) : ما ذقنا عنده .. الخ

(١) في د : بالحبك .  
(٢) في اللسان ( حبك ) ٢٨٩/١٢ والأساس

[ كبح ]

قال الليث : الكبح : كَبَحُكَ الدابة بالجام . وقال غيره : كَبَحَهُ عن حاجته كَبَحًا إذا رَدَّه عنها ، وكبح الحائط السهم كَبَحًا إذا أصاب الحائط حين رمى به فردّه عن وجهه ولم يَرْتَرِّ فيه .

وقيل لأعرابي : ما للصَّخْرِ يُجِبُّ الأرنب ما لا يجب الأترَب ؟ قال : لأنه يَكْبَحُ سَبْلَهُ بَدْرَفِهِ فَيَرُدُّه .

حكى ذلك الأعمى ، ثم قال رأيت صقراً كأنما صَبَّ عليه وخاف خِطْمِيَّ من دَرَقِ الحُبَارَى .

قال : والكابحُ : مَنْ استقبلك مما يُتَقَارَبُ منه من قَيْسٍ وغيره ، وجمعه كوابِحُ . قال البَيْهَقِيُّ :

وَمُفْتَلِمَاتٍ بِالشُّحُوسِ كَوَابِحٍ<sup>(١)</sup>

ح ك م

حكم ، حك ، كبح ، كهم ، حك : مستعملات .

[ حكم ]

قال الليث . الحكم : الله تبارك وتعالى ،

(٢) اللسان ( كبح ) .

حَبَكَة ولا تَبَكَة . قال وبعض يقول : عَبَكَة قال : والمَبَكَة والمَبَكَة : الحَبَكَة : الحَبَة من السَّوِيق . واللَّبَكَة : اللقمة من الزَّيْد . قلت : ولم أسمع حبكة بمعنى عَبَكَة لغير الليث ، وقد طلبته في باب العين والحاء لأبى تراب فلم أجده . والمعروف : ما في نَحْيِهِ عبكة ولا عَبَكَة أى لَطَخَ من السنن أو الزيت من عَبَقَ به وَعَبِكَ به أى لصق به .

[ كعب ]

قال الليث : الكعَب بِلُغَةِ أهل اليمن النُّورَة<sup>(١)</sup> .

والْحَبَكَة منه كَعَبَة . قلت : هذا حرف صحيح . وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال : ويقال : كعَب العَتَبُ إذا انعقد .

وقال ابن دريد : الكعَبُ والكعْمُ : الحِصْرُ لغة يمانية .

وروى سَلَمَةُ عن الفراء . يقال : الدرهم بين يديه كاحِبَة إذا واجهتك كثيرة . قال : والنار إذا ارتفع لَهَبُهَا فهي كاحية .

(١) في ٥٥ م ، ( ١٦٦ ب ) : النورة . وفي القسان ( كعب ) : للنورة ، والظاهر أنهما عرفان عن النورة .

قيل للحاكم بين الناس حاكم ؛ لأنه يمنع الظلم من الظلم . وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال فى قولهم : حَكَمَ اللهُ بَيْنَنَا ، قال الأصبمى : أصل الحُكُومَةُ رُدُّ الرَّجُلِ عَنِ الظُّلْمِ ، ومنه سُمِّيت حَكَمَةُ اللَّجَامِ ؛ لأنها تَرُدُّ الدَّابَّةَ . ومنه قول ليبد :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا  
كُلَّ حِرَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

والجِنِّيُّ : السِّيفُ ، للمنى رَدُّ السِّيفِ  
عَنْ عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وَهِيَ فُجُوبُهَا كُلُّ حِرَاءٍ ،  
وهو لِلشَّارِ الَّذِى يُسَّرُّ بِهِ خَلْقُهَا . ورواه غيره .

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا  
كُلَّ حِرَاءٍ .....  
المنى أَحْرَزَ الْجِنِّيُّ وَهُوَ الزَّرَادُ مَسَامِيرُهَا  
وَمَعْنَى الإِحْكَامِ حَيْثُ نَزَلَ الإِحْرَازُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : حَكَمَ فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ أَى  
رَجَعَ ، وَأَحْكَمْتُهُ أَنَا أَى رَجَعْتُهُ . قلت :  
جعل ابن الأعرابي حَكَمَ لازماً كما ترى ، كما  
يقال : رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ وَقَعَصْتُهُ فَتَقَعَصَ ،

(٣) الفيوان / ١٥ طبع أوروبا . واللسان (حكم)  
و (صل) ولى الحكم : ستمها بدل عوراتها .

وهو أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، وهو الْحَكِيمُ لَهُ الْحُكْمُ .  
قال : وَالْحُكْمُ : الْعِلْمُ وَالنِّقَةُ « وَآتَيْنَاهُ  
الْحُكْمَ صَبِيحاً <sup>(١)</sup> » أَى عِلْماً وَفَقْهاً ، هذا  
لِيُخْبِرَ بَنَ زَكْرِيَّا . وكذلك قوله :  
« الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعْلَمْ »

وَالْحُكْمُ أَيْضاً : التَّقْضَاءُ بِالْمَدْلِ . وقال  
التَّائِبَةُ :

وَأَحْكَمَ كَحُكْمِ فَتَاهُ الْحَى إِذْ نَظَرْتُ  
إِلَى سَحَابِ سِرَاجِ وَارِدِ الشَّمْسِ

قلت : ومن صفات الله : الْحَكَمُ ،  
وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ ، وهو أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ،  
ومعنى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُتَقَارِبَةٌ وَاللهُ  
أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ بِهَا ، وَعَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِأَنَّهَا  
مِنْ أَسْمَائِهِ ، وَالْحَكِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
بِمَعْنَى حَاكِمٍ ، مِثْلَ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلِيمٍ  
بِمَعْنَى عَالِمٍ .

والعرب قول : حَكَمْتُ وَأَحْكَمْتُ  
وَحَكَمْتُ بِمَعْنَى مَنَعْتُ وَرَدَدْتُ ، ومن هذا

(١) سورة مريم الآية : ١٧ .

(٧) اللسان (حكم) . ولى الفيوان / ٧٤ طبع  
أوروبا و / ٢٣ طبع مصر .

وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الأعرابي ،  
وهو الثَّقةُ المأمون .

أبو عبيد : عن أبي عبيدة : حَكَمْتُ  
الفرس وأحكمتها بالحكمة ، وروينا عن إبراهيم  
النخعي أنه قال : حكم اليتيم كما تُحكَّم ولدك .  
قال أبو عبيد : قوله : حكم اليتيم أى ائتمنه  
من الفساد وأصلحه كما تُصلح ولدك وكما  
تتمه من الفساد .

قال : وكلُّ مَنْ منَعته من شيء فقد  
حَكَمته وأحَكَمته .

قال جرير :

بني حنيفة أحكموا سقاهم  
إني أخاف عليكم أن أغضب<sup>(١)</sup>  
يقول : ائتموهم من التمرض .

قال : ونرى أن حكمة الدابة تُسميت  
بهذا المعنى ؛ لأنها تمنع الدابة من كثير من  
الجهل .

وأما قول الله جل وعز : « ألم يكاتب  
أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم

خير<sup>(٢)</sup> » فإن التفسير جاء أنه أحكمت  
آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ، ثم  
فُصلت بالوعد والوعيد ، والمعنى والله أعلم أن  
آياته أحكمت وفُصلت بجميع ما يحتاج إليه  
من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة  
الأنبياء وشرائع الإسلام ، والدليل على ذلك  
قول الله جل وعز : « ما قرأنا في الكتاب  
من شيء<sup>(٣)</sup> » .

وقال بعضهم : الحكيم في قول الله :

« الر تلك آيات الكتاب الحكيم<sup>(٤)</sup> »  
إِنَّهُ فَعِيلٌ بمعنى مُثَقِّلٌ واستدل بقوله جل وعز :  
« الر كتاب أحكمت آياته<sup>(٥)</sup> » .

قلت : وهذا إن شاء الله كما قيل : والقرآن  
يُوضَّح بعضه بعضاً ، وإنما جَوِّزَ كذلك وصوبناه ؛  
لأن حَكَمْتُ يكون بمعنى أحكمت فردَّ  
إلى الأصل والله أعلم .

وروي ثمر عن أبي سعيد الضمرير أنه قال :

- (٢) سورة هود الآية : ١ .
- (٣) سورة الأنعام الآية : ٣٨ .
- (٤) سورة يونس الآية : ١ .
- (٥) سورة هود الآية : ١٠ .



فی قول النَّخَعِيِّ : حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحَكَّمُ  
ولذلك معناه حَكَمَهُ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ إِذَا صَلَحَ  
كَأَنَّهُ حَكَمَهُ وَلَدَكَ فِي مِلْكِهِ .

قال : ولا يكون حَكَمَ بمعنى أَحْكَمَ  
لأنهما ضدَّان :

قلت : والقول ما قال أبو عبيد ، وقول  
الضريير ليس بالمَرْضُوعِ .  
وأما قولُ النابغة :

\* واحكم حكم فتاة الحى \*

فإن يعقوب بن السكيت حكى عن الرواة  
أن معناه كُنْ حَكِيمًا كَفَتَاةَ الْحَيِّ أَى إِذَا  
قُلْتَ فَأَصِيبْ كَمَا أَصَابَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِذْ<sup>(١)</sup>  
نظرت إلى الحسام فأحسبها ولم تُخْطِئْ . في  
عَدَدِهَا .

قال : ويدلُّك على أن معنى احكم أَى  
كُنْ حَكِيمًا قولُ الثَّيِّرِ بْنِ تَوَلَّبَ :  
وَأَيْفَضُ بَيْنَيْكَ بُفَضًا رَوِيدًا  
إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تُحَكِّمًا<sup>(٢)</sup> .

يريد إذا أردت أن تكون حكيما فكن  
كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء .

وقال الليث : يقال للرجل إذا كان حكيما :  
قد أحكمته التجارب .

قال : واستحکم فلان في مال فلان إذا  
جاز فيه حكمه . والاسم الحكومة والأحكومة  
وأنشد :

وَلَيْلُ الَّذِي جَمَعَتْ لِرَبِّهِ الدَّهْرُ

سر بأبي حكومة الأفتال<sup>(٣)</sup>  
أى بأبي حكومة المُحْكَمِ عَلَيْكَ وَهُوَ  
الْمُقْتَالُ .

قلت : ومعنى الحكومة في أرض الجراحات  
التي ليس فيها دِيَّةٌ معلومة أن يُجْرَجَ الْإِنْسَانُ  
في موضع من بدنه بما<sup>(٤)</sup> يَبْقَى شَيْئُهُ وَلَا يُبْطَلُ  
الْمَضْرُوبُ فَيَقْتَسِمُ الْحَاكِمُ أَرْضَهُ بِأَنْ يَقُولَ : هَذَا  
الْجُرُوحُ لَوْ كَانَ عَبْدًا غَيْرَ مَشِينٍ هَذَا الشَّيْنُ  
بِهَذِهِ الْجِرَاحَةِ كَانَ قِيَمَتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَهُوَ  
هَذَا الشَّيْنُ قِيَمَتُهُ تِسْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، قَدْ قَعَصَهُ  
الشَّيْنُ عَشْرَ قِيَمَتِهِ فَيَجِبُ عَلَى الْجَارِحِ فِي الْحَرْ

(٣) اللسان (حكم) .

(٤) في د : كما « تحريف » .

(١) في د : إذا « تحريف » .

(٢) اللسان (حكم) .

وهذا يدل على جواز حَكَمَتُ الفرس  
وأَحْكَمْتُهُ بمعنى واحد .

وقال الليث : وَسمَّى الأَعشى القَصِيْدَةَ  
الْحُكْمَةَ حَكِيمَةً ، فقال :

وَعَرِيْبَةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً  
قد قُلتُهَا لِيُقَالُ مَنْ ذَا فَالَهَا<sup>(١)</sup>

وقال ابن مُثَنِيْل : الحَكْمَةُ : حَلَقَةٌ  
تَكُونُ عَلَى قَمَرِ الفرس .

ثعلب عن ابن الأَعرابي : قِيلَ لِلْحَاكِمِ  
حَاكِمٌ لِأَنَّهُ يَمْتَنِعُ مِنَ الظُّلْمِ .

قال : وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْكَمْتُهُ  
وَحَكْمَتُهُ إِذَا مَنَعَتْهُ .

قال : وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حُكْمًا إِذَا بَلَغَ  
النِّبَاطَةَ فِي مَفْهَامِهِ مَذْحًا لَا زِمًا ، وقال مُرْتَشِدٌ :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا  
تَنْفِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمَ<sup>(٢)</sup>

أَي بَلَغَ النِّبَاطَةَ فِي مَعْنَاهُ .

عُشْرُ دَيْتِهِ . وهذا وما أَشَبَّهُهُ مَعْنَى الْحُكُومَةِ  
الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْقَهْمَاءُ فِي أَرْشِ الْجِرَاحَاتِ فَأَعْلَمَهُ .

وقال الليث : التَّحْكِيمُ : قولُ الْحُكُومِيَّةِ  
لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ . ويقال :  
حَكَمْنَا فَلَانًا بَيْنَنَا أَيْ أَجْزَلْنَا حَكْمَهُ بَيْنَنَا .  
وَحَاكِنَا فَلَانًا إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حَكْمِ اللَّهِ .

قال الليث : وَبلغني أَنَّهُ نُهِيَ أَنْ يُسَمَّى  
الرَّجُلُ حَكَمًا . قالت : وَقد سَمِيَ النَّاسُ حَكِيمًا  
وَحَكَمًا وَمَا عَلِمْتُ النَّهْيَ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا  
صَحِيحًا .

وقال الليث : حَكْمَةُ اللَّجَامِ : مَا أَحَاطَ  
بِمَحْكَمَتِهِ وَفِيهَا الْعِذَارَانُ سُمِّيَ حَكْمَةً ؛ لِأَنَّهُ  
يَمْتَنِعُ الدَّابَّةَ مِنَ الْجُرْئِ الشَّدِيدِ .

قال : وَفَرَسٌ مُحْكَمَةٌ : فِي رَأْسِهَا  
حَكْمَةٌ ، وَأَنشَدَ :

\* مُحْكَمَةٌ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا \*

ورواه غيره :

\* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا<sup>(١)</sup> \*

(٢) اللسان (حكم) والديوان / ٢٣ .

(٣) اللسان (حكم) وفي م (١١٧) :

الأقورين تنفط أخاك . . . تحريف .

(١) لزمعني اللسان (حكم) و (أبي) والديوان / ٤٩ / وصدره : د القائد الخيل منكوبا دوائرها «  
وروى . دوائرها .

قال: وَالْحَكَمُ الشَّارِي. وَالْحَكَمُ: الَّذِي  
يَحْكُمُ فِي نَفْسِهِ .

وقال كيمر: قال أبو عدنان: اسْتَحْكَمَ  
الرجل إذا تَنَاهَى عما يَضُرُّهُ في دينه أو دُنْيَاهُ  
وقال ذو الرُّمَّة .

لَمْسْتَحْكَمِمْ جَزُلُ الرُّوءَى مُؤَيِّنٌ  
من القوم لا يَهْوِي الكلامَ اللُّوَاعِيَا<sup>(١)</sup>

قال: ويقال: حَكَمْتُ فَلَانَا أَي أُلْقَيْتُ  
يَدَهُ فَمَا شَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْحَكْمَةُ:  
الْقَضَاءُ، وَالْحَكْمَةُ: السُّبْهُنُونُ .

[حك]

قال الليث: الْحَكَمُ من نعت الأَدِلَّةِ  
تقول: حَكِمَ يَحْكِمُكَ ..

أبو عبيد عن أبي زيد: الْحَكْمَةُ: الْقَمَلَةُ،  
وجمعا حَكَمٌ .

وقال: قد يُقْتَسُ ذَلِكَ لِلذَّرَةِ وَمِنْ ذَلِكَ  
قِيلَ لِلصَّبِيَانِ: حَكَمٌ صِفَارٌ .

وقال الأحمسي: إِنَّهُ لَمِنْ حَكَمِهِمْ أَيْ مِنْ  
أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَانِهِمْ .

(١) اللسان (جكم) والديوان / ٦٥٥ .

والفراخ تدعى حَكَا .

وقال الراعي يصف فراخ القطا .

صَنِيفِيَّةٌ حَكَمٌ حُرٌّ حَوَاصِلُهَا

فما تَكَادُ إِلَى التَّنْقَاقِ تَرْفِيعُ<sup>(٢)</sup>

أى لا تَرْفِيعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا  
تَهَنَّتْ .

وقول العليِّ ماحٍ .

وابن سبيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا

من فَوْزِ حَكَمٍ مَسْئُوبَةٍ تَلْدُهُ<sup>(٣)</sup>

أراد من فوزٍ قِدَاحٍ حَكَمٍ فَخَفَّفَهُ لِحَاجَتِهِ  
إِلَى الْوِزْنِ، وَالرَّوَايَةُ الْمَرْوُوفَةُ مِنْ فَوْزٍ بَحٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْحَكْمَةُ:  
الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ .

[حك]

الليث: اللَّحَكُ: التَّمَادَى وَاللَّجَاجَةُ<sup>(٤)</sup> .

يقال: تَمَاحَكَ الْبَيْتَانُ .

وقال غيره: رَجُلٌ مَحَكٌ وَمُحَاكِ  
وَمَحَكَانٌ إِذَا كَانَ لَجُوجًا عَسِيرَ الْخُلُقِ .

(٢) اللسان (حك) .

(٣) اللسان (حك) والديوان / ١١٣ .

(٤) في اللسان (عك) : الحك : التماذى في

اللاجاجة عند الساموة والغضب ونحو ذلك .

وفي النوادر : رجل مُتَمَحِّكٌ ورجل مُسْتَلَحِكٌ ومُتَلَحِكٌ في الغَضَبِ ، وقد أَحَكَّ وألَكَدَ يكون ذلك في الغَضَبِ وفي البُخلِ .

[ كج ]

قال الليث : الكَمَحُ : رَدُّ الفَرَسِ بِاللِّجَامِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَكَمَةُ : الرَّاسَةُ .

وقال الليث : كَبَحْتُهُ بِاللِّجَامِ وَأَكْبَحْتُهُ وَكَمَحْتُهُ بمعنى واحد .

قال : وقال الأصمعي : أَكْمَحْتُ الدَّابَّةَ إِذَا جَذَبْتُ عِائِنَهَا حَتَّى تَصِيرَ مُنْتَصِبَةً الرَّاسِ . قال ذو الرمة :

... والرأسُ مُكَمَحٌ \*

قال : وكَبَحْتُهَا بِاللِّجَامِ بِفِرَافٍ ، وهو أَنْ تَجْذِبَهَا إِلَيْكَ ، فَتُضَرِبَ فَاها بِاللِّجَامِ

(١) جزء من بيت لدى الرمة . السان (كج) غور بضبعها وترى يمجوزها

خفازاً من الإياد والرأس مكج وروى : توج فراخها ، وعزاء أبو عبيد لابن مقل . والبيت في ديوان ذي الرمة / ٩٠ من قصيدة طويلة .

لكيلاً تَجَرِي .

وقال الليثاني : إِنَّهُ لُكْمَحٌ وَمُكْبِحٌ أَيْ شامخٌ . وقد أُكْبِحَ وَأُكْبِحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ .

ابن شميل : أَكْمَحَتِ الزَّمَّةُ إِذَا مَا ابْيَضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ فَذَلِكَ الْإِكْحُ ، وَالزَّمْعُ : الْأَبْنُ فِي تَخَارِجِ الْمَنَاقِدِ . ذَكَرَهُ عَنِ الطَّائِفِي .

أبو زيد : الْكَيْمُوحُ ، وَالْكَيْحُ : السَّرَابُ .

يقال : لِقْلَانُ الْكَيْحِ وَالْكَيْمُوحِ ، قال : الْكَيْحُ : السَّرَابُ . وَالْكَيْمُوحُ : الْمَشْرِفُ .

وقال غيره : الْكُومَحَانُ : هَا حَبْلَانِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ . قال ابن مقبل :

أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكُومَحَيْنِ لِنَاحَةِ الْ

يَمَانِي فَلِأَصَا حَطَّ عَنْهُنَّ أُسُورًا (٢)

(٢) السان (كج) و (كور) . وفي معجم ما استعجم ٤٨٥/٢ ومعجم البلدان ٣٢٩/٤ (طبع أوروبا) مذكوراً كثيراً . وفي : أكوارا «تعريف» لأنه يخالف روى البيت . جاء في القصيدة :

لماذا من ذكر القوالي قلن ترى لها تالياً بعدى أطلب وأشعرا (الدمع والفراء ٤٢٧/١)

يَصِفُ سَحَابًا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اخْتُ فِي  
فِيهِ الْكُومَخ يَعْنُونَ الثَّرَابَ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْكُومَخُ : الرَّجُلُ  
الْمُتْرَاكِبُ الْأَسْنَانَ فِي النَّهْرِ حَتَّى كَأَنَّ فَاهُ قَدْ

ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ . وَأَنشَدَ :

أَهْجُ الْقَلَاخِ وَأَخْضُ فَاهُ الْكُومَخَا

تُرَبًّا فَأَهْلُهُ هُوَ أَنْ يُقْلَخَا<sup>(١)</sup>

## أَبْوَابُ الْحَيَاةِ وَالْجَنَّةِ

شعج . جحش . ح ج ش .

[ شعج ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّعْجُ : صَوْتُ الْبَغْلِ  
وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ تَقُولُ : شَعْجَ الْبَغْلُ  
يَشَعْجُ شَعْجًا ، وَالْفَرَابُ يَشَعْجُ شَعْجَانًا ،  
وَهُوَ تَرْجِيْمُهُ الصَّوْتِ فَإِذَا مَدَّ [رَأْسَهُ]<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : نَعَبَ . وَيُقَالُ لِلْبَغْلِ : بَنَاتُ شَاحِجٍ  
وَبَنَاتُ شَعَّاجٍ ، وَيُقَالُ لِحِمَارِ الْوَحْشِ :  
يَشَعْجُ وَشَعَّاجٌ . وَقَالَ كَيْبِد :

فَهُوَ شَعَّاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٍ

لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْعَرَبَانِ : مُسْتَشْعَجَاتٌ  
وَمُسْتَشْعِجَاتٌ يَفْتَحُ الْحِمَاءُ وَكُسْرَاهَا . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ :

وَمُسْتَشْعِجَاتٍ بِالنِّفْرَانِ كَأَنَّهُا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ<sup>(٣)</sup>

وَهُوَ الشَّعَّاجُ وَالشَّعْجُ ، وَالتَّهْنُاقُ  
وَالنَّهْيَقُ .

[ جحش ]

الْلَيْثُ : الْجَحْشُ : مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كَالْمُرِّ  
مِنْ الْخَسِيلِ وَالْجَمِيعُ الْجَحَّاشُ ، وَالْمَسْدُ  
جِحْشَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الْجَحْشُ : مِنْ أَوْلَادِ

(٣) كَذَا فِي د ، م . وَفِي السَّانِ ( كَج ) :  
الْفَلَاخُ بِدَلِّ الْقَلَاخِ « تَحْرِيف » .

(٤) السَّانِ ( شَعْج ) وَالْهَيْوَانُ / ٨٤  
طَبْعُ أَوْرُوبَا .

(١) السَّانِ ( شَعْج ) سَاهِلَةٌ مِنْ د ، م  
( ١١٦٧ ) .

(٢) السَّانِ شَعْج ١٢٩/٣ وَالْهَيْوَانُ / ١٥  
طَبْعُ أَوْرُوبَا . وَفِي ج : شَقِي .

الجَحْشُ : الجِهادُ ، قال : وَتَحُولُ الشَّيْنِ  
سِينًا ، وأنشد :

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِسْرَالِكِ الْجَحْشِ  
نَذْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرَّبْشِ<sup>(١)</sup>

أى الدواهي العظام .

والجَحِيشُ : الفريد . يقال : نَزَلَ فُلَانٌ  
جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا .

وقال شمر : الْجَحِيشُ : الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ ،  
يقال : نَزَلَ فُلَانٌ الْجَحِيشَ . قال الأعشى :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشُ  
شَقِيًّا مُبِينًا غَوِيًّا غَيُورًا<sup>(٢)</sup>

قال : ويكون الرجل مجحوشًا إِذَا أُصِيبَ  
شَقُّهُ مُشَقًّا مِنْ هَذَا . قال : ولا يكون  
الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ ، وأنشد :

(٢) اللسان ( جحش ) وفي م ( ١٦٧ ) :  
الرمس « تحريف » .

(٣) الديوان : طبع مصر / ٩٣ . وطبع  
أوروبا / ٦٨ .

وروى الجوهري الشعر الثاني :

\* حريد المهل غويا شيورا \*

وفي اللسان ( جحش ) : سقيا بالسيف بدل هقيا .  
وهو في وصف رجل غيور على امرأته .

الْحَرِيرُ مِنْ حِينَ تَصَمَّكَ أَثَرُهُ إِلَى أَنْ يُقَطَّمَ مِنْ  
الرَّضَاعِ ، فَإِذَا اسْتَكَلَّ الْحَوْلُ فَهُوَ تَوَلَّبَ .  
وقال الليث : الْجَحْشَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّاعِي مِنْ  
صُوفَةِ كَالْحَلَقَةِ يُبَاقِيهَا فِي يَدِهِ لِيَقْزِلَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْجَحْشَةُ :  
الْحَلَقَةُ مِنَ الْوَبَرِ تَكُونُ فِي يَدِ الرَّاعِي  
بِقَزْلِ مِنْهَا .

وقال الليث : الْجَحَاشُ : مُدَاقَعَةُ الْإِنْسَانِ  
الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ . وقال غيره : هو  
الْجَحَاشُ وَالْجَحَاشُ ، وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَشَتْهُ  
مُجَاحَشَةً وَمُجَاحَسَةً إِذَا قَاتَلَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ شَقُّهُ . قال أبو عبيد :  
قال الكسائي في « جَحَشَ » : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ  
شَيْءٌ فَيَنْسَجِحَ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَاتِلِدُشْ  
أَوْ أَكْثَرُ<sup>(١)</sup> مِنْ ذَلِكَ . يقال : جَحِشَ  
يُجَحِشُ فَهُوَ مَجْحُوشٌ .

وقال ابن الفَرَج : قال ابن الأعرابي :

(١) كنا في اللسان والتاج ( جحش ) وفي د ، م :  
( ١٦٧ ) : أكثر .

لجارتنا الجنبُ الجَحِيشُ ولا يَرَى  
لجَارِنَا مِمَّا أَخُو وَصَدِيقُ<sup>(١)</sup>

وقال الآخر :

إِذَا الضَّيْفُ أَلْقَى نَفْسَهُ عَنْ شِمَالِهِ  
جَحِيشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلْتَمًا<sup>(٢)</sup>  
قال : جَحِيشًا أى جانباً بعيداً .

ح ج ض

استعمل من وجوهه :

[ حَضَج ]

قال الليث : انْحَضَجَ الرجلُ إِذَا ضَرَبَ  
بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ ،  
فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهِ ذَلِكَ قُلْتَ : حَضَجْتُهُ  
كَأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّكْمَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ : «أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ  
يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » قال أبو عُبَيْد :  
قوله : أَنْ يَنْحَضِجَ يَعْنِي أَنْ يَنْقَدَّ مِنَ النِّيطِ  
وَيَنْشَقُّ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ  
وَتَفَتَّقَ : قَدْ انْحَضَجَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضاً إِذَا

ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ  
ذَلِكَ ، قُلْتَ : حَضَجْتُهُ .

وقال ابن شميل : يَنْحَضِجُ : يَضْطَلِجُ .  
أبو عُبَيْدٍ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ : أَخَذَتْهُ فَحَضَجْتُ  
بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .  
وقال مُزَاهِم :

إِذَا مَا السُّوْطُ كَثُرَ حَالِيهِ  
وَقَلَّصَ بُذْنُهُ بَعْدَ انْحَضَاجِ<sup>(٣)</sup>

الحَالِيَانِ ، عِرْقَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْغُلْصَرَيْنِ  
يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحِ وَرَمْنٍ . وَامْرَأَةٌ مُنْضَاجُ :  
وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وقال الليث : انْحَضِجُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .  
يُقَالُ : حَضِجَ وَحَضَجَ . قال أبو عُبَيْدٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ : الْحَضِجُ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطَّيْنُ  
يَتَطَلَّطُ . قال : وَأَخْبَرَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ  
هَيْثَانَ بْنَ قُحَاةٍ يَنْشُدُهُ :

\* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضِجًا حَاضِجًا<sup>(٤)</sup> \*

(٣) كَذَا فِي (ج ، م) . وَلِىَ الْإِسْلَامِ (حَضِج)  
سَمَرٍ بِالسَّيْنِ يَدُلُّ شَرَّ وَبَدَنَهُ (يَفْتَحُ الْبَاءَ وَالنُّونَ) يَدُلُّ  
بَدَنَهُ بَعْضُهُمَا .

(٤) فِي د : فَاسَاتْ يَدُلُّ فَأَسَارَتْ (تَحْرِيف)  
وَفِي م (١١٦٧) : فَأَسَارَتْ (تَحْرِيفٌ أَيْضًا) .

(١) الْإِسْلَامِ (جَحِش) .

(٢) الْإِسْلَامِ (جَحِش) . وَفِي د ، م (١١٦٧)

خَفًا يَدُلُّ حَقًّا .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

\* في ذِي عُبَابٍ مَالِي الْأَحْضَاجِ <sup>(١)</sup> \*

قال : الْأَحْضَاجُ : الْحِياضُ <sup>(٢)</sup> ويقال : حَضَجُ الْوَادِي : نَاحِيَّتُهُ .

وقال أبو سعيد : حَضَجَ إِذَا عَدَا وَالْحَضَجُ :

الْحَائِذُ عَنِ السَّبِيلِ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْمِضْبُ وَالْمِضْجُ

وَالْمِيسَرُ : مَا يُجْرَاكُ بِهِ النَّارُ . يُقَالُ : حَضَجْتُ النَّارَ وَحَضَجْتُهَا .

أبو زيد : حَضَجَ الْبَعِيرُ يَحْمِلُهُ وَانْحَضَجَتْ عَنْهُ أَوَانُهُ انْحَضَاجًا .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ : حَضَجْتُ فُلَانًا وَمَثَّقْتُهُ

وَمَثَّقْتُهُ وَبَرَّطَلْتُهُ <sup>(٣)</sup> كَلِمَةٌ بِمَعْنَى غَرَّقْتُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ بَقْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا

تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرَى بِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ قِيَمَتِ

مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ أَيَّ انْبَسَطَتْ ، قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فَيَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

(١) كُنَّا لِد ، م (١٦٧) وَالذَّبُون / ٣٣

وَقَالَ السَّانِ ( حَضَج ) : مِنْ ذِي عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ

(٢) لِد : الْمِيزَانُ .

(٣) فِي السَّانِ ( حَضَج ) : قَرَطَلْتُهُ ( وَد ، م )

بَرَطَلْتُهُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْأَصْلَ — كَمَا أَبْتَهَنَ — مَرَطَلْتُهُ

يُقَالُ : مَرَطَلْتُهُ الْمَرْطَلَ : بَلَلُهُ .

وَمَثَّقْتِ حَضَجَتْ بِهِ أَيْامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدُ قَلَانِيًا وَعِشَارًا <sup>(٤)</sup>

قَالَ : مَثَّقَتْ : قَبَّرَ . حَضَجَتْ : قَالَ :

انْبَسَطَتْ أَيْامُهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ

ذَا مَالٍ .

ح ج ص

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ .

ح ج س

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ : سَحَجَ ، سَحَجَ ، جَحَسَ .

[سَحَجَ]

قَالَ الْبَيْتُ : سَحَجْتُ رَأْسِي بِالْمَشْطِ سَحْجًا

وَهُوَ تَسْرِجٌ كُنَّ عَلَى فُرُوعِ الرَّأْسِ .

قَالَ : وَالسَّحْجُ : أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ

فَيَنْسَحِجُهُ أَيَّ يَقْشِرُ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ

الْحَافِرَ قَبْلَ الْوَجْهِ سَحْجًا .

وَأَنْسَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ إِذَا تَقَشَّرَ

الْجِلْدُ الْأَعْلَى .

قَالَ : وَالسَّحْجُ فِي جَرْمِي الدَّوَابِّ : دُونَ

الشَّدِيدِ . يُقَالُ : حَمَارٌ مَسْحُوجٌ وَمَسْحَاجٌ .

وَقَالَ النَّايِيفَةُ :

(٤) لِد : سَقَطَ كَلِمَةٌ « بَعْد » فِي الْبَيْتِ .

وَفِي م (١٦٧) ب : وَعُصَابًا بَدَلَ وَعِشَارًا : « تَعْرِيف »



رَبَاعِيَّةٌ أَضَرَّ بِهَا رِبَاعٌ  
يَذَاتِ الْجَذْعِ مَسْحَاجٌ شُنُونٌ<sup>(١)</sup>  
وقال غيره : مَرَّ يَسْحَجُ أَيْ يُسْرِعُ .  
وقال مُزَاهِم :

على أثر البُغْفِيِّ دَهْرٌ وَقَدْ آتَى  
له منذ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : التَّسْحِيجُ : الكَدُّ  
وَأُنْشَد :

\* قُلُوبًا تَرَى يَلِيْتِهِ مُسْحَجًا<sup>(٣)</sup> \*  
قلت : كأنه أراد تَرَى يَلِيْتِهِ تَسْحِيجًا  
فَجَعَلَ مُسْحَجًا مُصَدَّرًا . وَالْمُسْحَجُ : الْمَضْعُوعُ  
وهو من سَحَجَ الْجِلْدَ .

[ سَجَج ]

قال الليث : الإِسْجَاحُ : حُسْنُ التَّفْوِ .  
ومنه المثل السائر « مَلَكْتُ فَأَسْجَحُ »  
وقال أبو عبيد : من أَمْسَلَهِمْ فِي الْمَفْوِ عِنْدَ  
الْقُدْرَةِ : « مَلَكْتُ فَأَسْجَحُ » قال : هذا  
يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) اللسان «سجج» ولم ألق عليه في الديوان

(٢) اللسان (سجج) \*

(٣) في اللسان (سجج) لرؤية . والبيت للسجج  
في ديوانه / ٩ برواية :

\* جَاءَا تَرَى تَلِيْلَهُ مَسْحَجَا \*

يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ فَدَنَا مِنْ  
هَوْدَجِهَا ، ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ ، فَأَجَابَتْهُ : مَلَكْتُ  
فَأَسْجَحُ أَيُّ ظَفِيرَتِ فَأَحْسِنَ ، فَجَهَّزَهَا عِنْدَ  
ذَلِكَ بِأَحْسَنِ الْجِهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وقال أبو عبيد : الْأَسْجَحُ الْخَلْقُ : الْمُتَعَدِّلُ  
الْحَسَنُ . وقال الليث : لَيْثُ الْخَلْدِ ، وَالنَّعْتُ  
أَسْجَحُ ، وَأُنْشَد :

\* وَخَدْتُ كِرَاءَةَ الْفَرِيَةِ أَسْجَحَ<sup>(٤)</sup> \*  
قال : وَيُقَالُ : مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجِيجًا  
وَسُجْجًا . وَأُنْشَد :

ذَرَوْا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِثْلَةَ سُجْجَا  
إِنَّ الرِّجَالَ أَوَّلُو عَصَبٍ وَتَذَكَّرِ<sup>(٥)</sup> .

الليث : سَجَّعَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجَّعَتِ قَالَ :  
وَرُبَّمَا قَالُوا مُزْجِجٌ فِي مُسْجِجٍ كَالْأَزْدِ  
وَالْأُسْدِ .

(٤) لَيْثُ الرِّمَةِ ، وَصَدْرُهُ :

\* لَهَا أَذُنٌ حَسْبِي وَذَفْرِي أَسِيَّةُ \*

وهو في اللسان (سجج) والديوان / ٨٨ : وَوَجْهٌ ..  
قال ابن بري : وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : وَخَدْتُ كِرَاءَةَ  
الْفَرِيَةِ ..

(٥) لسان في الديوان / ١٢٥ طبع تونس  
وفي اللسان (سجج) : دَعَا بَدَلَ : ذَرَوْا وَالتَّخَاجِزُ  
بَدَلَ التَّخَاجِيَّ وَذَوُّهُ بَدَوُ أَوَّلُو .

إِذَا قَاتَلَهُ ، وَأَنشَد :

لَوْ عَاشَ قَاتِي لَكَ مَا أَقَامِي

والضرب في يَوْمِ الْوَعْيِ الْجَعَامِي<sup>(٣)</sup>

ج ح ز

استعمل من وجوهه : حَجَز ، جَزَح .

[ حَجَز ]

قال الليث : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجِزَ بَيْنَ

مَقَاتِلَيْنِ ، وَالْحِجَازُ : الْأَسْمُ وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حَاجِزًا »<sup>(٤)</sup> أَيْ حِجَازًا بَيْنَ مَاءٍ يَمْلُحُ وَمَاءٍ

عَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ ، وَكَذَا الْحِجَازُ قُدْرَةُ اللَّهِ ،

قال : وَتُسَمَّى الْحِجَازُ حِجَازًا ، لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ

النُّوْرِ وَالشَّامِ وَبَيْنَ الْبَادِيَةِ . قلت : تُسَمَّى

الْحِجَازُ حِجَازًا لِأَنَّهُ الْحَرَارَ حَبَّرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

عَالِيَةِ نَجْدٍ . وقال ابن السكيت : ما ارتفع عن بطن

الرُّهْمَةِ فَهُوَ نَجْدٌ ، قال : والرُّهْمَةُ : وادٍ مَشْهُومٌ ، قال :

وَهُوَ يَنْجُدُ إِلَى ثَنَاءٍ ذَاتِ عَرَقٍ ، قال : وما اخْتَزَمَتْ

بِهِ الْحَرَارُ حَرَّةً شَوْرَانَ وَعَامَّةَ مَنَازِلِ بَنِي سَلَيْمِ

الْأَصْمَعِيُّ : بَقِيَ الْقَوْمُ دُورَهُمْ عَلَى سَجِيحَةٍ

وَاحِدَةٍ وَغَرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّجِيحَةُ : السَّجِيحَةُ

وَالطَّبِيعَةُ ، قاله أبو زَيْدٍ . قال : ويقال : خَلَّ

عَنْ سَجْحِ الطَّرِيقِ أَيْ عَنْ سَنَنِهِ .

وكانت في تَحْمِيصِ امْرَأَةٍ كَذَّابَةٍ أَيَّامَ

مُسْتَمْلَةِ الْمُتَحَسِّبِ فَتَنَّتْ<sup>(١)</sup> هِيَ وَأَمْسَاهَا

سَجَاحٌ . وَبَلَّفَنِي أَنَّ مُسْتَمْلَةَ — لَعَنَهُ اللَّهُ —

خَطَبَهَا . فَبَزَوَجَتْهُ .

وقال أبو زَيْدٍ : يَقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ

سَجِيحَةً رَأْيَهُ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرَّأْيِ

فَرَكِبَهُ .

وفي النُّوَادِرِ : يَقَالُ : سَجَّحْتُ لَهُ بَشْءَ

مِنْ الْكَلَامِ ، وَمَرَّحْتُ وَسَجَّحْتُ ،

وَسَرَّحْتُ ، وَسَنَحْتُ ، وَسَنَعْتُ ، إِذَا كَانَ

كَلَامٌ فِيهِ تَعَرِيفٌ بِمَعْنَى مِنَ اللَّعَانِ .

[ جسس ]

قال ابن السكيت : جَاحَسَهُ وَجَاحَشَهُ

(٣) في اللسان ( جسس ) الرجز لرجل من

بنی فزارة .

(٤) سورة النمل الآية : ٦١ .

(١) في اللسان ( سجع ) : فتنات .

(٢) في اللسان ( سجع ) : رأسه .

إلى حِفْوَيْهِ وَعَجَزِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : حَبَزَتْ البعير  
أَحْجَزُهُ حَجْزاً وهو أن يُنْفِخَهُ ثم يَشُدُّ حَبلاً  
في أصل خَفْيِهِ جميعاً من رِجْلَيْهِ ثم يرفع الحبل  
من تحتها حتى يَشُدَّهُ على حِفْوَيْهِ وذلك إذا  
أراد أن يرتفع خَفَّهُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

فَهْنٌ من بين تَحْجُوزٍ بِسَافَةِ  
وَقَائِظٍ وَكَلَّا رَوْقِيهِ مُحْتَضِبٌ<sup>(٣)</sup>

الأموي : في الحَجَزِ مثله أو نحوه .

وقال شمر : الْمُحْتَجِزُ : الذي قد شَدَّ  
وسَطَهُ . قال : وقال أبو مالك ، يقال لكلُّ  
شئٍ يَشُدُّ به الرَّجُلُ وسَطَهُ ليشمر ثيابه حِجَاز  
قال : وقال الإيادي<sup>(٤)</sup> : الاِحتِجَازُ بالثوب : أن  
يُدْرِجَهُ الإنسانُ فَيَشُدُّ به وسَطَهُ ، ومنه أَخَذَتْ  
الحُجْرَةُ ، وقالت أُمُّ الرَّحَالِ : إن الكلام  
لا يُحْجَزُ في المِصْرِ كما يُحْجَزُ القِباءُ . وقالت :  
الحَجْزُ . أن يُدْرَجَ الحَبْلُ على الرِّكْمِ  
ثم يَشُدُّ . والحَبْلُ هو الحِجَازُ .

إلى المدينة ، فما احتاز في ذلك الشق كله  
حِجَازَ . قال : وطَرَفَ تِهَامَةٍ من قِبَلِ الحِجَازِ :  
مَدَارِجُ المَرْجِ ، وأولها من قِبَلِ تَجْدٍ مَدَارِجُ  
ذاتِ عِرْقٍ . وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن الصِّدَاوِيِّ  
عن الرِّيَاشِيِّ عن الأصمعي قال : إذا قَرَصَتْ  
لك الحِرَارُ بَنَجْدَ فذلك الحِجَازُ وأنشد :

• وَفَرَّوْا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي<sup>(١)</sup> •

أراد بالحِجَازِ الحِرَارَ .

ويقال لِلْجِبَالِ أَيْضاً حِجَازٌ ، ومنه قَوْلُهُ :  
• وَتَحَنَّنْ أَنْتَ لَا حِجَازَ بَأَوْضَانَا<sup>(٢)</sup> •

وقال أبو عبيد : كانت بين القوم رِيثاً  
ثم حَبَزَتْ بينهم حِجِيئِي . يريدون  
كان بينهم رمي ثم صاروا إلى المَاحِزَةِ قال :  
والْحِجِيئِي من الحَجْزِ بين اثنين . ومن  
أمثالهم « إن أَرَدْتَ المَاحِزَةَ قَبْلَ المُنَاجِزَةِ »  
قال : والمَاحِزَةُ : للمِسالمة ، والمُنَاجِزَةُ : القتال .

الليث : الحِجَازُ : حَبْلٌ يُلْقَى للبعير من  
قِبَلِ رِجْلَيْهِ ثم يَنَافُخُ عليه يَشُدُّ به رُفُفَا رِجْلَيْهِ

(٣) اللسان (حجر) والديوان / ٢٦ .

(٤) في د : الإياني « تحريف » .

(١) اللسان (حجر) .

(٢) اللسان (حجر) .

وقال الليث : الحُجْرَةُ : حيث يُثَقَّى  
طَرَفُ الإِزَارِ فِي ثَوْتِ الإِزَارِ ، وَجَمْعُ حُجْرَاتٍ .  
قال : وَحُجْرُ الرجل : مَنَبَتُهُ وَأَصْلُهُ ،  
وَحُجْرُهُ أَيْضاً : فَصْلٌ مَا بَيْنَ فَخِذِهِ وَالْفَخِذِ  
الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* فَاَمْدَحَ كَرِيمَ الْمُتَمَتَّى وَالْحُجْرَ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمر : الحُجْرُ : الْأَصْلُ وَالنَّاحِيَةُ ،  
وقال غيره : الْحُجْرُ : الْعَشِيرَةُ يَخْتَجِرُ بِهِمْ ،  
ورواه ابن الأعرابي : كَرِيمَ الْمُتَمَتَّى وَالْحُجْرَ  
أَرَادَ أَنَّهُ عَفِيفٌ طَاهِرٌ ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

\* رِيقُ النَّمَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتِهِمْ <sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَعِفاءٌ عَنِ الْفُجُورِ .

ابن السكيت : الْحَجَرُ الْقَوْمُ وَاحْتَجَرُوا  
إِذَا اتَّوَا الْحِجَارَ .

وقال ابن بُزْجِجٍ : الْحَجَرُ وَالزَّيْجُ وَاحِدٌ .  
يُقَالُ : حَجَرَ وَزَيْجَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْبَضَ أُمْعَاءُ  
الرَّجُلِ وَمَصَارِينُهُ مِنَ الظُّلْمِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

(١) اللسان (حجر) والديوان / ٦٥ . ويروى  
والحجر \* بكسر الحاء .

(٢) الديوان / ٦٨ طبع أوروبا واللسان (حجر)  
وعجزه : يحمون بالريمان يوم السباسب .

يُكْثِرُ الشُّرْبَ وَلَا الطَّعْمَ .

[ جرح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو الْجَرْحُ : الْعَطْلَةُ  
يُقَالُ : جَرَحَتْ لَهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لِابْنِ مُقْبِلٍ .

وَلَيْتَ إِذَا صَنَّ الرَّفُودُ يَرِفُدُهُ

لُحْطِيطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ <sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم : جَارِحٌ أَيْ قَاطِعٌ أَيْ أَقْطَعَ  
لَهُ مِنْ مَالِي قِطْعَةً .

ح ج ط

[ جلع ]

قال الليث : تقول العرب للمنز إذا  
استنصبت على حاليها : جِلْعٌ أَيْ قَرِيٌّ فَتَقَرَّ .

ح ج د

جدج ، جلدح ، ججد ، دحج : مستمطة .

[ دحج ]

أمله الليث : وقال أبو عمرو : دَحَجَ  
إِذَا جَامَعَ .

[ جدد ]

قال الليث : الْجُحُودُ : ضِدُّ الْإِقْرَارِ  
كَالْإِنْكَارِ وَلِلْمَرْفَةِ .

(٣) اللسان (جرح وخبط) والديوان / ٥٥

قال : وألجحد من الضيق والشح . يقال :  
رحل جحد : قليل الخير .

وقال الفراء : ألجحد وألجحد : الضيق  
في العيشة . يقال : جحد عيشهم جحداً إذا  
ضائق واشتد . وأنشدني بعض العرب  
في ألجحد :

لئن بعت أم المحيدتين ما برأ  
لقد غيّبت في غير بؤس ولا جحد<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : أجد الرجل  
وجحد إذا أنقض وذهب ماله . وأنشد :

وبيضاء من أهل المدينة لم تَدُقْ  
بيساً ولم تتبع حمولةً لجحد<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد : فرس جحد ، والأشج جعدة  
والجميع جحد وهو الفليظ القصير .

وقال شمر : ألجحادية : قرابة ملئت  
كبناً أو غرارة ملئت تمراً أو حنطة . وأنشد :

(١) اللسان (جحد) وأورده شامداً على الجحد  
بفتح الجيم .

(٢) اللسان (جحد) . قال ابن بري : صوابه  
ليضاء من أهل المدينة .

وحتى ترى أن العلاء تمدها

جحدية والرائعات الراسم<sup>(٣)</sup>  
وقد مر تفسير البيت في مُعْتَلِّ العَيْن .

[ حدح ]

الليث : الحدج : تحل البطيخ والحنظل  
مادام رطباً ، والواحدة حدجة .

قال : ويقال : ذلك لحسك القلب مادام  
رطباً ، والحدج لغة فيه .

أبو عبيد عن الأعمش : إذا اشتد الحنظلُ  
وصَلَب فهو الحدج ، واحداً حدجة ، وقد  
أحدجت الشجرة قال : ونحو ذلك قال  
أبو الوليد الأعرابي .

الليث : التحديق : شدة النظر بحد  
روعة وفزعة .

وروى عن ابن مسعود أنه قال : « حدث  
القوم ما حدجوك بأبصاركم » .

قال أبو عبيد : يعني ما أحدوا النظر إليك .  
يقال : حدجني ببصره إذا أحد النظر إليه .

قال ومنه حديث يروى في الميزاج « ألم تروا

(٣) اللسان (جحد) و (علا) وروى جحدية  
بالحاء ، والروايم بدل الرواسم .

ولا هوَوج يركبه نساء الأعراب ، قال :  
وَحَدَجْتُ النَّاقَةَ أَخْرِجُهَا حَدَجًا ، والجمع  
حُدُوجٌ وَأَخْدَاجٌ .

وقال شعر : سمعت أعرابيا يقول : أنظر  
إلى هذا البعير الفُرُوقِ الذي عليه الحِدَاجَةُ ،  
قال : ولا يُحَدِّجُ البعير حتى يكمل فيه الأداة  
وهي الِبدادان والِبِطانُ والْحَقَبُ .

قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ : حَدَجْتُ  
البعيرَ . إذا شددت عليه حَدِاجَتَهُ ، وجمع  
الحِدَاجَةِ حَدَائِجُ ، والعربُ تسميُ مغالي القتبِ  
أَيْدَةً واحِدُهَا يَدَاءٌ ، فإذا ضُمَّتْ وأُسِرَتْ  
وشُدَّتْ إلى أَقْلَبِهَا تَحْشُورَةٌ فهي حينئذٍ حِدَاجَةٌ  
ويسمى المَوْدِجُ للشدود فوق القتبِ حتى [يَشُدُّ  
على البعير<sup>(١)</sup>] شَدًّا واحداً بجميع أداته حَدَجًا  
وجمه حُدُوج . ويقال : أَخْرِجْ بعيرَكَ ، أى  
شُدِّ عليه قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ .

وأخبرني اللغوي عن أبي الميسم لابن  
السكيت قال : الحُدُوجُ والأَخْدَاجُ والحِدَاجُ :  
مراكب النساء ، واحدها حِدَجٌ وحِدَاجَةٌ .

إلى مَيْتِكُمْ حينَ يُحَدِّجُ بصره فإِنَّمَا يَنْظُرُ  
إلى المِزَاجِ من حُسْنِهِ .

وقال أبو النجم :

تَقَلَّلْنَا مِنْهَا عُيُونََ كَأَنَّهَا

عُيُونَُ الْمَاءِ مَا طَرَفُنَّ بِمَدَاجِ<sup>(٢)</sup>

يريد أنها ساجية الطرف . قال : والذي  
يراد من الحديث أنه يقول : حَدَّشُمَ ما داموا  
يشتهون حديثك ويرمونك بأبصارهم .  
فإذا رأيتهم مثلاً فدَّشَمُهم . قلت : وهذا يدلُّ  
على أنَّ الحديث يكونُ في النَّظَرِ بلا رَوِّعٍ  
ولا فَرْعٍ .

ابن السكيت : حَدَجَهُ بِسَمِّهِمْ إذا رماه به .  
يقال : حَدَجَهُ بِذَنْبِ غَيْرِهِ إذا [سَحَّلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ  
بِهِ ، قال : وَحَدَجَ البعيرَ حَدَجًا إذا شَدَّ عَاضِيَهُ  
أَدَاتِهِ . وَحَدَجَهُ ببصره<sup>(٣)</sup>] إذا رماه به حَدَجًا  
وقال ابن الفَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْمَصِّ حَدَجًا وَحَبَّجَهُ  
بِهَا حَبَّجًا إذا ضَرَبَهُ بِهَا .

وقال اللغوي : الحِدَجُ : مركب ليس يَرَحُلُ

(١) السان (حَدَج) .

(٢) ما بين التوسين سقط من م [١٢٦٨] .

(٣) ما بين التوسين سقط من د .

قلت والصواب : ما فسرته لك ولم يفرق ابن السكيت : بين الحُدْج والحِداجة وبينهما فرق عند العرب كما بينته لك .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا صاعد الكلابي يقول : قال رجل من العرب لصاحبه في أتان شرود : إلتَمَها رماها الله براكب قليل الحِداجة بعمد الحاجة ، أراد بالحِداجة أداة القَتَب .

وروى عن حمزة قال : « حَبَّة ههنا ثم اُحْدِجْ ههنا حتى تَفْقَى » . قال أبو عبيد : أُحْدِجْ ههنا يعني إلى الغزو . قال والحْدَجُ شِدُّ الْأَحْمالِ وتوسيقها يقال : حَدَجْتُ الْأَحْمالَ أُحْدِجُهَا حَدَجًا والواحد منها حِدْجٌ وجمعها حُدُوجٌ وأُحْدِجُ وأنشد قول الأعشى :

أَلَا قُلْ لَيْسَ بَأَمَلٍ

أَلْبَسِينَ تُحْدِجُ أَحْمالًا<sup>(١)</sup>

قال : ويرى مُحْدِجُ أَجْمالِها أَيْ يَشْدُ عَنيها قلت : معنى قول حمز : ثم أُحْدِجْ ههنا أَيْ شِدْ

الْحِداجَةَ وهو القَتَبُ بأدانه على البعير للغزو . والرواية الصحيحة تُحْدِجُ أَحْمالًا وأما حَدَجُ الْأَحْمالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط . وأما الحُدْجُ بكسر الحاء ، فهو مركب من مراكب النساء نحو المودج والحفَّةُ ومنه البيت السابق :

فَرَّ يَوْمَئِذٍ وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبَتْ عَذْرَاءٌ يَحْدِجُ بِجَمَلٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

فَفَخَّرَ الْبَيْتُ يَحْدِجُ رَبَّيْهَا

إِذَا مَا النَّاسُ شَاوُوا<sup>(٣)</sup>

شمر عن أبي عمرو الشيباني . يقال :

حَدَجْتُه ببيع سوء إذا فعلت ذلك به . قال :

وَأَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْلُوجٍ بِسِتْنِ بَكْرَةٍ

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ<sup>(٤)</sup>

قال : وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على

سِتْنِ بَكْرَةٍ . وقال غيره . حَدَجْتُه ببيع سوء

(٢) السان (حج) و (متر) .

(٣) كذا في ج ، [د ، م ، ١٦٨] : ولى

السان (حج) : لغير بدل فخر .

(٤) السان (حج) .

(١) السان (حج) (الديوان / ١٦٣ من

قصيدة يمدح فيها لياس بن قبيصة الطائي ، وروى

الشعر الأول :

\* أَلَا قُلْ لَيْسَ بَأَمَلٍ \*

ومتاع سَوْءٍ إِذَا أَلْزَمْتَهُ بَيْعًا غَبْنَتَهُ فِيهِ . وَمَنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يَبِيعُ ابْنُ خُرَيْقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَ مَا  
حَدَّثَتْهُ ابْنُ خُرَيْقٍ بِحَرْمَاءٍ نَازِعٍ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ ، جَعَلَهُ كَبِيرٍ شَدَّ عَلَيْهِ حِدَاجَتُهُ حِينَ  
أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ . أَهْلُ الْبَيْعِ يُسْمَوْنَ  
بَطِيعًا عِنْدَهُمْ أَخْضَرٌ مِثْلُ مَا يَكُونُ عِنْدَنَا أَلَامُ  
الْقَهْرِ مَا<sup>(٢)</sup> بِالْبَصْرَةِ الْخَلْدَجِ .

قَالَ . وَالْخَلْدَجَةُ أَيْضًا . طَائِرٌ شَبِيهُ بِالْقَطَا  
وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْمَوْنَ هَذَا الطَّائِرَ الَّذِي نَسَمِيهِ  
الْقَلْقُ أَبَا حَدْبِيعٍ .

[ جدح ]

الْيَتِ : جَدَحَ السَّوَيْقُ فِي اللَّابَنِ وَنَحْوِهِ  
إِذَا خَاضَهُ بِالْمَجْدَحِ حَتَّى يَغْتَلِظَ .

قَالَ : وَالْمَجْدَحُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا  
خَشَبَتَانِ مُتَعَرِّضَتَانِ .

(١) السَّانِ (حَدَج) وَالْأَسَاسُ بِرَوَايَةِ : يَضْجُ  
بِدَلٍّ : يَجْ . وَابْنُ جٍ : بِحَرْمَاءٍ نَازِعٍ .

(٢) الْقَهْرُ الرَّاجِعُ مِنَ الشُّبُورِ الْفَارَسِيَّةِ ، وَهُوَ  
الْمُتَابِلُ لَشَهْرِ لَيْلِيلٍ مِنَ السَّنَةِ الْبَطْنِيَّةِ .

قَالَ : وَالْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ<sup>(٣)</sup>  
يُقَالُ : تَرَدَّدُ رَيْقُ اللَّاءِ فِي السَّحَابِ . يُقَالُ :  
أَرْسَلْتُ السَّمَاءَ تَجَادِيحَهَا<sup>(٤)</sup> . وَرَوَى عَنْ  
عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْأَسْتِسْقَاءِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَلَمْ  
يَزِدْ عَلَى الْأَسْتِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ  
لَمْ تَسْتَشِقْ ، فَقَالَ : لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ  
السَّمَاءِ<sup>(٥)</sup> . قَالَ أَبُو عَنَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
الْمَجَادِيحُ وَاحِدُهَا مَجْدَحٌ وَهُوَ تَجَمُّعُ مِنَ النُّجُومِ  
كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهُ يُنْظَرُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ فِي  
الْأَنْوَاءِ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هُوَ الْمَجْدَحُ أَيْضًا  
بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَنَا :

وَأَطْفَنُ بِالْقَوْمِ شَعْرَ الثَّلُو

كَ حَتَّى إِذَا خَفَّ الْمَجْدَحُ<sup>(٦)</sup>

(٣) فِي ج : النِّسَاءُ بِدَلِّ السَّمَاءِ « تَحْرِيفٌ » .  
(٤) فِي السَّانِ (جَدَح) : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَبِيِّ : الْيَاءُ  
زَائِدَةٌ لِلْإِصْبَاعِ ، قَالَ : وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهَا  
مَجْدَحٌ . فَأَمَّا مَجْدَحُ لُجْمَةٍ مَجَادِحٍ .

(٥) كَذَا فِي دِ وَالسَّانِ (جَدَح) . وَفِي م  
[ م ١٦٨ أ — س : ٣٤ ] : لَقَدْ اسْتَسْقَيْتُ  
بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ .

(٦) فِي السَّانِ (جَدَح) ، وَهُوَ لَدَرٌ بَنُ زَيْدٍ  
الْأَنْصَارِيُّ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَأَطْفَنُ بِالْقَوْمِ شَعْرَ الثَّلُو  
أَيُّ أَقْصَدُ بِالْقَوْمِ نَاحِيَتَهُمْ ، لِأَنَّ الْمَلُوكَ تَحْبُ وَلَادَتُهُ إِلَيْهِمْ  
وَرَوَاهُ أَبُو حَمْرٍو : وَأَطْفَنُ بِلُفْحِ الْبَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ  
أَطْفَنُ بِالرَّمْحِ بِالضَّمِّ لَا هَمْزٍ ، وَأَطْفَنُ بِالْقَوْلِ بِالضَّمِّ وَالْقَوِّعِ  
وَجَوَابُ إِذَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ .



قال : والذي يُراد من الحديث أنه جعل  
الاستغفار استسقاء ، يتأول قول الله جل وعزَّ  
«اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً . يُرْسِلُ  
السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا»<sup>(١)</sup> وأراد عمرُ إبطال  
الأنواء والتكذيب بها ، لأنه جعل الاستغفار  
هو الذي يُستسقى به لا المجدح والأنواء التي  
كانوا يستسقون بها . وأخبرني المنذري عن  
ثمام عن ابن الأعرابي قال : المجدح : نجم صغير  
بين الدبران والثريا . وقال كمي : الدبران يقال  
للمجدح والتالي والتابع ، قال : وقال بعضهم :  
ندھو جفاحي الجوزاء المجدحين . ويقال : هي  
ثلاثة<sup>(٢)</sup> كواكب كلها مجدح يُعتبر بطولها  
الخر ، ومنه قول الرازي :

يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيُّ لَفَحٍ

تلوذ منه بجنء الطَّاحِ<sup>(٣)</sup>

قلت : وأما ما قاله الليث في تفسير  
المجدح أنها تردد ربي الماء في السحاب فباطل ،  
والعرب لا تعرفه .

وقال ابن دريد : للجُدوح : من أطعمة  
أهل الجاهلية<sup>(٤)</sup> ؛ كان أحدهم يعمد إلى الناقة  
فتمصده<sup>(٥)</sup> ، ويأخذ دمه في إناء فيشربه .

ج ح ظ

أَهَمَّتْ وَجُوهُهُ إِلَّا جَحَفَ

[ جحف ]

قال الليث : الجحاطان : حدقتا العين إذا  
كانتا خارجتين ، وقال : عين جاحضة .  
وقال غيره : الجحوظ : خروج القلّة  
وتنوّها<sup>(٦)</sup> من الحجاج .

والعرب تقول : لأَجَحَفَنَّ إِلَيْكَ أَمْرُ يَدِكَ ،  
يعنون به لأمر يَدِكَ سوء أَمْر يَدِكَ ، ويقال :  
جَحَفَ إِلَيْهِ عَمَلُهُ يراد به أن عمله نظر في وجهه  
فَذَكَّرَهُ سُوءُ صَنِيعِهِ<sup>(٧)</sup> . ويقال : رجل  
جاحِظُ العيدين إذا كانت حدقتاه خارجتين .

ج ح ذ

أَهْمَلُ اللَّيْثُ هَذَا الْبَابَ كُلَّهُ ، وَقَدْ  
اسْتَعْمَلَ مِنْهُ ذَحَجٌ .

(٤) كذا في م [ ١٨٦ أ ] ، د . وفي ج  
واللسان (جدح) : من أطعمة الجاهلية .

(٥) في ج : فيقصده .

(٦) في م [ ١٦٨ ب ] : وتنوما (تحريف)  
واللسان (جحف) : وتنوما .

(٧) في ج : يراد نظري في وجهه فذكره بسوء  
صنيعه .

(١) سورة نوح الآيتان : ١٠ ، ١١ .

(٢) كذا في اللسان (جدح) وفي نسخ التهذيب  
ثلاث كواكب « تحريف » .

(٣) في ج : يلوذ منه بجناه ، وفي م وفي اللسان  
(جدح) : بجناه .

( ذحج )

أخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي النَّبَّاسِ عن ابن الأعرابي أنه قال : وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدٍ بِنَ مَرْثَةَ بْنِ يَسْجُبَ <sup>(١)</sup> مَرْثَةَ وَالْأَشْعَرِ . وَأَمَّا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنِيحَسَانَ الْجَوْرِيِّ فَهَلَكَتْ تَخَلَّفَ عَلَى أُخْتِهَا مِدْلَةُ بِنْتُ ذِي مَنِيحَسَانَ فَوَلَدَتْ مَالَكًا وَطَيْئًا وَاسْمُهُ جَلْمَةُ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ هَلَكَ أَدَدُ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ <sup>(٣)</sup> مِدْلَةُ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا <sup>(٤)</sup> مَالَكًا وَطَيْئًا ، قَتِيلٌ : أَدْحَجَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيْ أَقَامَتْ ، فَسَمَّى مَالَكًا وَطَيْئًا مَذْجَجًا .

وقال غيره : مَذْجِجٌ : أَكَّةٌ وَلِئْتُهُمَا عِنْدَ مَا نَسُوا مَذْجَجًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ذَحَجَهُ وَسَحَجَهُ <sup>(٥)</sup> بمعنى واحد ، قال وَذَحَجْتُهُ الرِّيحُ أَيْ جَرَعَتْهُ <sup>(٦)</sup>

(١) في اللسان : يشعب « تحريف » .

(٢) ضبط في ( ج ) بضم الجيم والماء ، وفي الكلمة ألوهان .

(٣) في م [ ١٦٨ ب ] تزوج .

(٤) في د : ولما « تحريف » .

(٥) كذا في د ، ج . وفي م [ ١٦٨ ب ] :

ذحفه وحجده وسحجه بمعنى واحد « تحريف » .

(٦) كذا في نسخ التهذيب . وفي هامش ج :

حركة ، وفي اللسان ( ذحج ) : جرعه من موضع إلى موضع وحركه .

ح ج ث

أَهْمَاتٌ وَجُوهَةٌ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : سَحَجَهُ وَنَحَجَهُ إِذَا جَرَهُ جَرًّا شَدِيدًا .

ح ج ر

حجر ، حرج ، جرح ، حجر ، رجح : مستملات .

[ حجر ]

قال الليث . الْحَجَرُ وَجَمْعُهُ الْحِجَارَةُ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، لِأَنَّ الْحَجَرَ وَمَا أَشْبَهَهُ يُجْمَعُ عَلَى أَحْجَارٍ ، وَلَكِنْ يَجُوزُ الِاسْتِحْسَانُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَمَا أَنَّهُ يَجُوزُ فِي الْفَنَاءِ وَتَرَكُّ الْقِيَاسِ لَهُ ؛ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى يَدْحُ قَوْمًا

لا نَأْقِصِي حَسْبَ وَلَا

أَيَّدِ إِذَا مُدَّتْ قِصَارَهُ <sup>(٧)</sup>

قال . ومثله المِهَارَةُ وَالْبَكَارَةُ لِمَجْمَعِ الْمُهْرِ وَالْبَكْرِ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى قِصَالٍ أَوْ قُفُولٍ <sup>(٨)</sup> ، وَإِنَّمَا زَادُوا [ هَذِهِ ] <sup>(٩)</sup> الْمَاءَ فِيهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا سُكِّتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ

(٧) في اللسان ( حجر ) ، وفي الديوان ١٥٧/

طبع مصر ، وهو في هذا البيت يحرس بآل شيبان قوم شيبان بن شهاب الجعدي .

(٨) في ج : قول « يفتح الماء » .

(٩) زيادة في م [ ١٦٨ ب ] ، ج .

قال : وحِجْرٌ : موضع مُود الذي كانوا ينزلونه .

قال : وقَصْبَةُ اليمامة : حجرٌ بفتح الحاء .

قال : والحِجْرُ : اللَّبُّ والعَقْل .

قال : والحِجْرُ والحِجْرُ لفتان وهو الحرام ، قال : وكان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يمينه في الشهر الحرام فيقول : حِجْرًا مَحْجُورًا أي حرامٌ مُحَرَّم عليك في هذا الشهر فلا يَنْدُهُ<sup>(٥)</sup> منه شر ، قال : فإذا كان يوم القيامة رأى للشركون للملائكة فقالوا : حِجْرًا مَحْجُورًا ، وظنوا أن ذلك ينفعهم عندهم كفعلهم في الدنيا وأنشد :

حق دَعَوْنَا بأَرْحَامٍ لَهم سَلَفَتْ

وقال قَاتِلُهُمْ إِنِّي بِمَحْجُورٍ<sup>(٦)</sup>

يعنى بمحاذٍ .

يقال : أنا مُسْتَمْسِكٌ<sup>(٧)</sup> بما يَمِئذِي منك

السَّكْتِ ساكَنان ، أحدهما الألف التي تنحرُ آخر حرف في فِعال ، والثاني آخر فِعال الْمَسْكُوتُ عليه ، قالوا : عظام وعِظَامُهُ ونِقَادٌ وَشَادَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقالوا : فِحَالَةٌ وَحِبَالَةٌ<sup>(٢)</sup> وَذِكَارَةٌ وَذُكُورَةٌ وَفُحُولَةٌ وَحُومَلَةٌ ، قلتُ : وهذا هو الْعِلَّةُ التي عَلَّيْهَا النُّعُيُون ، فأما الاستحسان [ الذي شَبَّهه بالاستحسان<sup>(٣)</sup> ] في الفقه فإنه باطل .

ويقال : رُمِيَ فلانٌ بحجر الأرض إذا رُمِيَ بِدَاهِيَةٍ من الرجال ، ويُرْوَى عن الأحنف ابن قيس أنه قال لعلّ رضى الله عنه حين تَمَى مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ عمرو بن العاص : إنك قد رُمِيت بحجر الأرض فأجعل معه ابن عباس فإنه لا يَعْقِدُ حُفْدَةً إِلَّا حَلَّهَا .

وقال الليث : الحِجْرُ : حَلِيمٌ مكة كأنه حُجْرَةٌ بما<sup>(٤)</sup> يلى اللَّعْثَبَ من البيت .

(١) كذا في م [ ١٦٨ ب ] وفي اللسان (حجر) نثار ونفارة .  
(٢) كذا في (ج) واللسان ، وفي م [ ١٦٨ ب ] ود : جمالة .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م

(٤) في م : ما .

(٥) في اللسان : يندؤه .

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان : بأرحام لنا .

(٧) كذا في م [ ١٦٨ ] ، وفي اللسان (حجر) وج : متمسك .

وَيَحْجُرُونَ<sup>(١)</sup> عَنِ ، قَالَ : وَهِيَ قِيَاسُهُ الْمَأْثُورُ وَهُوَ اللَّتَلَفُ<sup>(٢)</sup> .

قلت : أما ما قاله الليث في تفسير قوله جل وعز : « وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا<sup>(٣)</sup> » إنه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة ، فإن أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث ، قال ابن عباس : هذا كله من قول للملائكة ، قالوا للمشركين : حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ حُجِرَتْ<sup>(٤)</sup> عَلَيْكُمُ الْبَشَرَى فَلَا تُبَشِّرُونَ بِخَيْرٍ . وَأُخْبِرُوا لِلْمُذِرِيِّ عَنِ الْبَزِيدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : وَيَقُولُونَ حِجْرًا .. تَمَّ الْكَلَامُ ، قَالَ الْحَمْنُ<sup>(٥)</sup> : هَذَا مِنْ قَوْلِ الْبُحْرَيْنِ ، قَالَ اللَّهُ : مَحْجُورًا عَلَيْهِمْ أَنْ يُكَادُوا وَأَنْ يُجَارُوا كَمَا كَانُوا يُكَادُونَ فِي الدُّنْيَا وَيُجَارُونَ ، فَحِجْرٌ<sup>(٦)</sup> اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١) في م وج . ويحجزك .

(٢) في ج : التلث بشم الميم .

(٣) سورة الفرقان : الآية ٢٢ .

(٤) في م [ ١٦٨ ب ] حيزت .

(٥) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان (حجر) أبو الحسن .

(٦) في م [ ١٦٨ ب ] فحجز .

قال أبو حاتم ، وقال أحمد اللؤلؤي : بَلَقْنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : هَذَا كُلُّهُ مِنْ قَوْلِ الْمَلَائِكَةِ ، قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِنِظْمِ الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلِ يَلْسَانُ الْعَرَبِ ، وَأُخْرَى أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : حِجْرًا مَحْجُورًا كَلَامًا وَاحِدًا لَا كَلَامَيْنِ مَعَ إِضْمَارِ كَلَامٍ لِأَدْلِيلٍ عَلَيْهِ ، وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا كَمَا يَقُولُ : حَجَرُ النَّاجِرِ عَلَى غِلَامِهِ ، وَحَجَبَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ .

وقال أبو إسحاق في قوله : ويقولون حِجْرًا مَحْجُورًا ، وَفَرَّقْتُ حِجْرًا مَحْجُورًا بِضَمِّ الْحَاءِ<sup>(٧)</sup> ، وَالْمَعْنَى وَقَوْلُ الْمَلَائِكَةِ : حِجْرًا مَحْجُورًا أَيْ حَرَامًا مُحَرَّمًا عَلَيْهِمُ الْبَشَرَى .

قال : وَأَصْلُ الْحَجْرِ فِي الْأَلْفَةِ مَا حَبَرَتْ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَتْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ ، وَكُلُّ مَا مَنَعَتْ مِنْهُ فَقَدْ حَبَرَتْ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ حَبَرُ الْحُكَّامِ عَلَى الْإِيْتَامِ مَنَعُهُمْ . وَكَذَلِكَ الْحَجَرَةُ الَّتِي يَنْزِلُهَا النَّاسُ وَهُوَ مَا حَوَّطُوا عَلَيْهِ .

(٧) كذا في د ، وم [ ١٦٨ ب ] واللسان

(حجر) وفي ج : وفَرَّقْتُ حِجْرًا « بِفَتْحِ الْحَاءِ »

وقال ابن السكيت: يقال: حَجَرًا حَجُورًا  
وحَجَرًا حَجُورًا ، قال : وحَجَرُ الإنسان  
وحَجَرُهُ بالفتح والكسر .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن اليزيدي عن أبي  
زَيْد في قوله : « وَحَرَّثَ حَجَرًا <sup>(١)</sup> » : حَرَامٌ .  
ويقولون : حَجَرًا : حَرَامًا ، قال : والخاء في الحرفين  
بالضم والكسر لفتان . قال : وقوله : « كَذَّبَ  
أَصْحَابُ الْحِجْرِ <sup>(٢)</sup> » بلاد ثمود يقال لها حَجِيرٌ .  
وفي سورة النساء « فِي جُحُورِكُمْ مِنْ  
نِسَائِكُمْ <sup>(٣)</sup> » واحدا حَجَرٌ « بفتح الحاء » .  
وقال غيره : حَجَرُ المرأة حَجِيرُهَا :  
حِصْنُهَا <sup>(٤)</sup> . قلت : ويقال : فلان حَجَرُ فلانٍ  
أُمٌّ فِي كَفَنِهِ وَمَتْنَتِهِ وَمَتْنُهُ ، كله واحد ، قاله  
أبو زيد ، وأنشد لخصان بن ثابت :

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ كُنْهُمْ قِيلَ أَتَقْدُوا  
أَمِيرَكُمْ أَلْقَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ <sup>(٥)</sup>

أُمٌّ أُولَى مَنَعَةٍ .

ابن السكيت : الحِجْرُ : الفرس الأثني ،  
قلت : وتجمع حَجُورًا وحُجُورَةً وأَحْجَارًا ،  
وقيل : أَحْجَارُ الْغَنَائِلِ : مَا تُتَّخَذُ مِنْهَا لِلنَّسْلِ  
ولا يكادون يُفَرِّدُونَ الواحدة ، قلت : بَلَى ،  
يقال : هذه حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَنْبَلٍ يراد بالحِجْرُ  
الفرس الأثني خاصة جعلوها كالحُرْمَةِ الرَّحِمِ  
إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ . وقال لي أعرابي من  
بنِي مُضَرٍّ <sup>(٦)</sup> وأشار إلى فرس له أثنى فقال :  
هذه الحِجْرُ مِنْ حِيَادِ خَيْلِنَا .

وقال الليث : اللَّحْجَرُ : اللَّحْرَمُ ، وَالْحَجِيرُ  
مِنْ الْوَجْهِ : حَيْثُ يَقَعُ عَلَيْهِ النَّقَابُ ، وقال :  
مَا بَدَأَ <sup>(٧)</sup> لَكَ مِنَ النَّقَابِ حَجِيرٌ ، وأنشد :  
\* وَكَأَنَّ حَجِيرَهَا سِرَاجُ الْمَوْفِدِ <sup>(٨)</sup> \*

وقال أبو الهيثم : الحِجْرُ : الحُرَامُ <sup>(٩)</sup>  
وأنشد بيت حميد :  
فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا حَجِيرًا

وَلِثْلُهَا يُفْشَى إِلَيْهِ الْحَجِيرُ <sup>(١٠)</sup>

(٦) كذا ضبط في جيكسر الراء المشددة والسان  
(٧) في م [ ١٦٨ ب ] : بَنَفَاك « تحريف »  
(٨) في السان ( حجر ) ٢٤١/٥ .  
(٩) في م [ ١٦٨ ب ] : الحُرَامُ « تحريف »  
(١٠) في السان ( حجر ) ، وهو حميد بن ثور  
الجلال .

(١) سورة الأنعام الآية : ١٣٨ .

(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٠ .

(٣) سورة النساء من الآية : ٢٣ .

(٤) في م : حِصْنُهَا « تحريف » .

(٥) في السان ( حجر ) : أَتَقْدُوا بَدَلُ أَتَقْدُوا ،  
ولم ألق على البيت في الديون ، وفي ج : أَلْقَيْتُمُوهُ  
بَدَلُ أَلْقَيْتُمُوهُمْ وفي م [ ١٦٨ ب ] : لَوْلَا بَدَلُ لَوْلَاهُمْ ،  
« وكلاما تحريف » .

يقول : لَيْثُلْهَا يُؤْتَى إِلَيْهِ الْحَرَامُ .

وأخبرني المُنْدَرِيُّ عن الصَّيْدَاوِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
عَبُوبَةَ يَقُولُ : الْمَحْجَرُ « بفتح الجيم » : الْحُرْمَةُ  
وَأَنشَدَ :

• وَهَمَّتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا <sup>(١)</sup> •

قال : وَالْمَحْجَرُ : المِين .

وقال أبو الهيثم : لِلْمَحْجَرِ : الرعى  
المنخفض .

قال وقيل لبعضهم : أَيْ الْإِبِلِ أَيْقَى عَلَى  
السَّقَةِ ؟ فَقَالَ : ابْنَةُ لَبُونٍ ، قِيلَ : لَيْتَهُ ؟ قَالَ :  
لَأَنَّهُا تَرعى مَحْجَرًا وَتَتْرُكُ <sup>(٢)</sup> وَسَطًا .

قال : وقال بعضهم : الْمَحْجَرُ ههنا  
التَّاجِيَّةُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْحَاجِرُ . الْحَدَائِقُ  
وَاحِدُهَا مَحْجِرٌ <sup>(٣)</sup> . قَالَ لَبِيدٌ :

• تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلَ عُلُكُومٍ <sup>(٤)</sup> •

الْمُلْكُومُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيَّةِ .

قال : وَالْحَاجِرُ مِنْ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ وَمَنَابِتِ  
الْمُسْبِرِ : مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَنَدٌ أَوْ نَهْرٌ مَرَّتَعٌ  
وَالْجَمْعُ الْحُجْرَانُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• حَقِيَ إِذَا مَا هَاجَ حُجْرَانُ الذَّرَقِ <sup>(٥)</sup> •

قلت : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِهَذَا الْمَنْزِلِ الَّذِي فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ حَاجِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُ الْمَجَاجِ :

• وَجَارَةُ الْبَيْتِ مَا حُجِرِي <sup>(٦)</sup> •

فَعَنَاهُ : مَا حُرْمَةٌ <sup>(٧)</sup> .

وَالْحَجْرَةُ : النَّاحِيَةُ ، وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ  
« فُلَانٌ يَرْعى وَسَطًا وَيَرْبِضُ حَجْرَةً » . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

عَفَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُفْ

تَرَعُنَ حَجْرَةَ الرَّبِيعِ الطُّبَاءِ <sup>(٨)</sup>

(٥) كُنَّا فِي جَمِيعِ لِسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي السَّانِ  
(حجر) : الذَّرَقُ « تَحْرِيفٌ » ، وَفِيهِ (ذَرْقُ) :  
حَبْرَانِ الذَّرَقِ وَفِي الدِّيَوَانِ / ١٠٥ مَا أَصْفَرَ بَدَلُ مَا هَاجَ  
(٦) فِي السَّانِ (حجر) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَفِي  
الدِّيَوَانِ / ٦٨ .

(٧) فِي السَّانِ (حجر) : لَهَا خَاصَةٌ .

(٨) فِي السَّانِ (حجر) وَشَرَحَ الْعَلَفَاتُ  
السَّبِيحَ / ١٦٧ .

(١) شَطْرَ الْبَيْتِ فِي السَّانِ (حجر) .

(٢) فِي م [ ١٦٨ ب ] : وَتَبْرِكُ « تَحْرِيفٌ »

(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْحَجِرُ كَبْطَسٌ وَمَنْبَرٌ :  
الْحَدِيقَةُ .

(٤) صَدْرُ الْبَيْتِ : « بَكَرَتْ بِمَجْرُشِيَّةٍ مَعْلُومَةٍ »  
وَالْبَيْتُ فِي السَّانِ فِي الْمَوَادِّ : « حَجِرٌ » ، « وَجَرَشٌ » ،  
« وَفَطَرٌ » ، « وَعَلَسَكُم » وَالدِّيَوَانُ الْمَطْلُوبُ بِدَارِ الْكُتُبِ  
بِرَقْمِ ٦ أَدَبِ ش .

وحَجَرَتَا<sup>(١)</sup> التَّسْكِرَ : جانباه من اللَّيْمَةِ  
وَالْيَسْرَةِ . وقال :

إذا اجتمعوا فاضننا حَجَرَتَيْنِمْ

وَنَجْمَهُمْ إذا كانوا بَدَادٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء : العرب تقول للحَجَرِ  
الأَحْجَرُ على أَفْعَلٍ . وأنشد :

\* يَرْمِيَنِ الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ<sup>(٣)</sup> \*

قال: ومثله. هو أَكْبَرُهُمْ<sup>(٤)</sup> أَيْ أَكْبَرُهُمْ .  
وفرس أَطْمَرٌ<sup>(٥)</sup> وَأَنْزَجٌ يَشْدُدُونَ آخر  
الحرف .

ويقال : تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللهُ أَيْ  
حَرَمَهُ وَصَيَّقَهُ . وفي الحديث : « لَقَدْ تَحَجَّرَتْ  
وَأَسَمًا » .

وفي النوادر يقال : أَمَسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً

بَطُونُهُ وَتَجَبَّرَتْ<sup>(٦)</sup> . ومَالٌ مُتَشَدِّدٌ وَمُتَجَبِّرٌ<sup>(٧)</sup>

وقال : احتجر البعير احتجاراً ، واحتجر من  
المالِ كُلُّ مَا كَرَّشَ وَبَلَغَ نِصْفَ الْبَيْتَةِ وَلَمْ  
يَبْلُغِ الشَّيْعَ كُلَّهُ ، فإذا بلغ نِصْفَ الْبَيْتَةِ لَمْ يُقَلَّ ،  
فإذا رجع بَسَدَ سُوءِ حَالٍ وَعَجَبٍ<sup>(٨)</sup> قَدِ  
اجْتَرَوْشَ<sup>(٩)</sup> وَنَاسٌ يُجْرَوُشُونَ .

ومن أسماء العرب : حُجْرٌ ، وَحَجَرٌ ،  
وَحَجَّارٌ . وَتُحَجَّرُ : اسم موضع بعينه .

وتَحَجِيرُ الْقَتِيلِ : من أَفْيَالِ الْبَيْنِ : حَوَزَتُهُ  
وَنَاحِيَتُهُ الَّتِي لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا غَيْرُهُ . وَنَجْمُ  
الْحُجْرَةِ حُجُرَاتٌ وَحُجُرَاتٌ [وَحُجُرَاتٌ]<sup>(١٠)</sup>  
لغات كلها .

وقال ابن السكيت : يقال لِلرَّجُلِ إذا  
كَثُرَ مَالُهُ وَعَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ وَقَدْ  
ارْتَمَعَ مَالُهُ وَارْتَمَعَ<sup>(١١)</sup> عَدَدُهُ .

(٦) كذا في نسخ التهذيب وفي اللسان : ونجرة  
ككلمة .

(٧) في م [ ١٦٩ ] : متدد « تحريف »  
وفي اللسان (حجر) : متعجر بدل متعجر .

(٨) كذا في اللسان (حجر) وفي م [ ١٦٩ ]  
وعجف ، « بشديد الجيم » وفي ج : وعجف . ككرم

(٩) في م [ ١٦٩ ] : أجروس « تحريف »  
(١٠) سقط من م .

(١١) في د : وقد ارتجم ماله وأبصح عدده  
« تحريف » .

(١) في اللسان (حجر) . حجرنا بضم الماء .

(٢) في اللسان (حجرتينهم) بضم الماء أيضاً .  
وفي م [ ١٦٩ ] : ويجمعهم « تحريف » .

(٣) في اللسان (حجر) .

(٤) في د . كبرتهم ، وفي م [ ١٦٩ ] ، ج  
أكبرهم .

(٥) في نسخ التهذيب : فرس أطمر ، وفي  
اللسان ٢٣٧/٥ : أطمر ، وفي القاموس (طمر) :  
الأطمر كالأردن .

[ ججر ]

قال الليث : الججر لكل شيء يُحتفر في الأرض إذا لم يكن من عظام الخلق والجميع الججرة . وتقول : أججرتُه فاججر أي أدخلته الججر<sup>(١)</sup> ، ويقال : اجتمع لنفسه ججراً . قال : ويجوز في الشعر . ججرت الهناة في ججرتها . وأنشد :

\* جواجرها في صرة لم تزيل<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : جواجرها : متخلفاتها . قال والججرة : السنة الشديدة .

وقال زهير :

\* ونال كرام الناس في الججرة الأكل<sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : قيل لها ججرة لأنها تججر الناس . ويقال : أججرت نجوم الشتاء إذا لم تنظر . وقال الرازي :

(١) في ج . أدخلته في الججر .

(٢) صدر البيت : « فالحقنا بالمأديات ودونه » والبيت لأمريء القيس وهو في اللسان ( ججر ) (٣) صدر البيت :

\* إذا السنة الشفاء بالناس أججرت \*

والبيت في اللسان ( ججر ) ، وفي الديوان / ١١٠ بزيادة : « ونال كرام المال في السنة الأكل » . وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد .

إذا الشتاء أججرت نجومه

واشد في غير ترى أرومه<sup>(٤)</sup>

والججر : المضطر اللجأ ، وأنشد :

.... نحمي للججرينا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال : ججر عنا خيرك<sup>(٦)</sup> أي تخلف فلم يصيبنا .

وقال ابن بزرج : ججرت الشمس للغروب . قال : وججرت الشمس إذا ارتفعت فأزا الظل . وججر الربيع إذا لم يصبك مطره .

والججرة : السنة .

وروي عن عائشة أنها قالت : إذا حاضت المرأة حرّم الججران ، هكذا رواه بعض الناس بكسر النون وذهب بمعناه إلى قرأها ودبرها .

(٤) الرجز في اللسان ( ججر ) وفي م [ ١٦٩ ] واشدد في غير ترى أرومه . « تحريف »

(٥) جزء من بيت في معلقة عمر بن كلثوم وهو :  
وذا البرة الذي حدثت عنه

به نحمي ونحمي الججرينا

« تراجم أصحاب المقاتلات الفرس وأخبارهم / ٥١ »  
وفي اللسان والتاج ( ججر ) ونحمي الججرينا .

(٦) في ج . خيرك « تحريف »



بعض أهل العلم : إنما هو الجحرجان بضم النون  
اسم للقبُل خاصة<sup>(١)</sup>.

[ حرج ]

الحَرْجُ : اللَّائِمُ ، ورجل حَارِجٌ : آثِمٌ ،  
ورجل حَرْجٌ وَحَرْجٌ : ضَيِّقُ الصَّدْرِ ، وأنشد :

• لَا حَرْجَ الصَّدْرُ وَلَا عَنيفٌ<sup>(٢)</sup> •

وقول الله : يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا<sup>(٣)</sup> .  
وقد حَرَجَ صَدْرَهُ أى ضاق فلم يَنْشِرْخْ يَنْشِرْخِ<sup>(٤)</sup> .

ورجل مُتَحَرِّجٌ : كافٍ عن الإثم .  
وقال الفراء : قرأها ابن عباس وهرم « ضَيِّقًا

حَرَجًا » وقرأها الناس حَرَجًا ، قال : والحَرْجُ  
فيما قسر ابنُ عباس هو اللُّوْضِيعُ الكثير  
الشَّجَرِ الذى لا تَصِلُ إليه الرَّاعِيَّةُ ، قال :  
وكذلك صَدْرُ الكَافِرِ لا تَصِلُ إليه الْحِكْمَةُ ،  
قال : وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الْوَاحِدِ<sup>(٥)</sup>  
وَالْوَحِيدِ ، وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ ، وَالذَّنْبِ وَالذَّنْفِ .

(١) قال ابن الأثير : هو اسم للرج بزيادة الألف  
والنون تمييزاً له عن غيره من الجحرة ، وقيل المعنى إن  
أحدهما حرام قبل المني ، فإذا حاضت حرماً جميعاً .

(٢) سطر البيت فى اللسان ( حرج )

(٣) سورة الأنعام من الآية : ١٢٥

(٤) فى ج بغير

(٥) فى د : الواحد . « تحريف »

وقال الزجاج : الحَرْجُ فى اللُّغَةِ : أَضْيَقُ  
الضَّيْقِ ، ومعناه أنه ضَيِّقٌ جِدًّا ، وَمَنْ قَالَ :  
رَجُلٌ حَرْجٌ الصَّدْرُ فمعناه ذُو حَرْجٍ<sup>(٦)</sup>  
فى صدره ، وَمَنْ قَالَ : حَرْجٌ جَعَلَهُ فاعلاً ،  
وكذلك رَجُلٌ ذَنْفٌ ذُو ذَنْفٍ وَذَنْفٌ نَفْتٌ .

وقال أبو الميثم : الحِراجُ : غِيَاظٌ مِنْ  
شَجَرِ السَّلَمِ مُلْتَفَّةٌ ، واحدها حَرَجَةٌ ، والحَرَجَةُ  
من شدة التفافها لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفَذَ فِيهَا ،  
وقال المتجَّاجُ :

• عَيْنٌ حَيًّا كَالِحِراجِ نَعْمَةٍ<sup>(٧)</sup> •

وقال الليث : أَعْرَجْتُ فُلَانًا : صَيَّرْتُهُ  
إلى الحَرْجِ ، وهو الضَّيْقُ ، وقال غَيْرُهُ :  
أَعْرَجْتُ فُلَانًا أى أَلْجَأْتُهُ إلى مَضِيْقٍ ، وكذلك  
أَجْعَرْتُهُ وَأَجْرَدْتُهُ<sup>(٨)</sup> بمعنى واحد . وقولهم :  
رجل مُتَحَرِّجٌ كقولك : رجل مُتَأَثِّمٌ ومُتَحَوِّبٌ  
وَمُتَحَنَّنٌ : يُبْلِغُ الحَرْجَ وَالْإِثْمَ وَالْحَوْبَ  
وَالْحِنْتَ عن نفسه ، ورجل مُتَكَلِّمٌ إِذَا تَرَبَّصَ

(٦) فى د : ذُو حَرْجٍ « تحريف »

(٧) فى اللسان ( حرج ) والديوان / ٦٤ ، ونسب

فى اللسان : ( حرجم ) لرؤية .

(٨) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان

( حرج ) أجعرت وأجردته بمعنى واحد .

بِأَمْرِ يُرْبِغُ<sup>(١)</sup> لِإِثْنَاءِ الْمَلَكَمَةِ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهَذِهِ حُرُوفٌ جَاءَتْ مَعَانِيهَا مَخَالَفَةٌ لِأَلْفَاظِهَا قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى .

وَقَالَ الْبَيْتُ : يَقَالُ لِلْفُجَّارِ السَّاطِعِ الْمُنْفَضِ إِلَى حَاطِطٍ أَوْ سَنَدٍ قَدْ حَرَجَ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ :  
وَعَارِثٌ يَحْرَجُ الْقَتَامَ لَهَا

يَهْلِكُ فِيهَا الْمَلَايِدُ الْبَطْلُ<sup>(٢)</sup>  
وَيَقَالُ : أَخْرَجَنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا فَحَرَجْتُ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَمْتُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَحْرَجُ التَّيْنُ أَيْ تَحَارُ ، وَقَالَ الْبَيْتُ : مَعْنَى تَحْرَجُ التَّيْنُ : لَا تَطْرِفُ وَلَا تَنْصَرِفُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرِّثْمَةِ :

\* وَتَحْرَجُ التَّيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ<sup>(٣)</sup> \*  
قَالَ : وَالْحَرْجُ : قِلَادَةُ كَلْبٍ ، وَثَلَاثَةٌ أَخْرَجَةٍ ، وَتُجْمَعُ عَلَى أَخْرَاجٍ وَكَلَابٍ مُحْرَجَةٍ<sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا فِي لِسَانِ التَّهَذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (حَرْج) : يَرِيدُ ، وَالكَلْبَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
(٢) فِي د : الْقِيَامُ بِدَلِّ الْقَتَامِ «تَحْرِيفُ» ، وَالبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَرْج) .  
(٣) صَدْرُ الْبَيْتِ :

\* تَزْدَادُ اللَّيْنُ إِذَا سَفَرَتْ \*  
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (حَرْج) ٣ / ٥٨ ، وَالدِّيَوَانُ /  
(٤) كَذَا فِي م [ ١٦٩ أ ] ، ج ، اللِّسَانِ (حَرْج) ،  
وَفِي د : عَرَجَةٌ «بِفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ»

أَي مُقْلَدَةً ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ بِصَفِ الثَّوْرِ وَالْكَلَابِ :

\* طَاوَى الْحَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحْرَجَةٌ<sup>(٥)</sup> \*

قَالَ : مُحْرَجَةٌ : فِي أَعْنَاقِهَا حَرْجٌ ، وَهُوَ الْوَدَعُ ، وَالْوَدَعُ : خَرَزٌ يُعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِهَا .  
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحَرْجُ بِكسر الحاء : نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالسَّرْعَاءِ وَالتَّبْطُنِ ، وَالْكَلَابُ تَطْمَعُ فِيهَا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :  
يَبْتَدِرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحِرْزِ  
جُ رَبِّ الْكِلَابِ يَضْطَفِدُهُ<sup>(٦)</sup>

يَضْطَفِدُهُ أَيْ يَذْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَقْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ ، شَبَّهَ الْكَلَابَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّانِبِ  
وَهِيَ الثَّوْلُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَخْرَجَ

(٥) عِزُّ الْبَيْتِ :

\* مَسْتُوفٌ مِنْ بَنَاتِ الْفَرَسِ مَشُومٌ \*  
وَالْبَيْتُ لِنِسَاءِ الرِّمَةِ بِصَفِ ثَوْرٍ وَحُفَايَا ، وَطَاوَى طَاوَى الْمَعَى ، وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ / ٥٨١ وَفِي اللِّسَانِ فِي الْمَرَادِ حَرْجٌ ، وَوَفَضَ ، وَشَهْمٌ ، وَفِي م [ ١٦٩ أ ] قَصَرَتْ بِدَلِّ قَصَرَتْ .

(٦) كَذَا فِي ج وَفِي اللِّسَانِ (حَرْج) ، وَفِي م ، د : يَبْتَدِرُونَ فِي الدِّيَوَانِ / ١٢٢ : يَبْتَدِرُونَ بِدَلِّ يَبْتَدِرُونَ ، وَالصَّيْدُ بِدَلِّ الْكَلَابِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : الضَّرَاءُ بِدَلِّ الْكَلَابِ .

لِكَذْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَدْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ .

وقال للفُضَّل : الحِرْج : حِبَالُ تُنْصَبُ

للسَّبع ، وقال الشاعر :

وَشَرُّ النَّدَايِ مَنْ تَبَيَّتْ نِيَابُهُ

مُخَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجُ حَابِلٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : حِرْجٌ عَلَى ظُلْمِكَ أَيْ حَرَمٌ ،

ويقال : أَرْحَجُ امْرَأَتَهُ بَطْلَقَةً [أَيْ حَرَمَهَا]<sup>(٢)</sup>

ويقال : أَكْسَمَهَا بِالْمُحْرِجَاتِ ، يريد بِثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ .

والخَرْج : سرير المَيِّتِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : الخَرْجُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بِمَعْنَى<sup>(٣)</sup> إِلَى بَعْضٍ يُحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى .

وقال امرؤ القيس :

• عَلَى حِرْجٍ كَأَنَّكَ تَحْقِيقُ أَكْفَانِي<sup>(٤)</sup> •

(١) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ الثَّلَاثِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّلَاجِ (حَرْج) : جِلْفَةٌ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ج

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ (حَرْج) . وَفِي النِّسْخِ كَلَامُهَا : بَعْضُهَا .

(٤) صَدْرُهُ :

« فَلَمَّا تَرَيْتَنِي فِي رَحَاةِ جَاوِرٍ »

اللِّسَانُ (حَرْج) ، وَفِي اللِّسَانِ ٩٧ . وَفِي م [١٦٩] ،

د : يَحْمَلُ بَدَلِ يَحْقِيقُ .

وَأَمَّا قَوْلُ عَنُقْرَةَ :

يَذْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَفْسٍ لَهَا مُخَمِّمٌ<sup>(٥)</sup>

فَإِنَّهُ وَصَفَ نَعَامَةً يَذْبَعُهَا رِثَالُهَا وَهِيَ

تَبْسُطُ جَنَاحَهَا وَتَجْمَعُهَا تَحْتَهَا<sup>(٦)</sup> .

وَحَرْجُ النَّفْسِ : شِجَارَةٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ

فَوْقَ نَفْسِ الْمَيِّتِ ؛ وَهُوَ سَرِيرُهُ .

وَالخَرْجُ أَيْضًا : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ

النِّسَاءِ كَالْمُؤَدَّجِ<sup>(٧)</sup> .

وَالخَرْجُ : الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال أبو حَمْرُو : الخَرْجُوجُ : الضَّامِرُ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَجَمْعُهُ حَرَاجِيجُ . وَالخَرْجُ مِثْلُهَا .

وَالخَرْجُ : أَنْ يَنْظُرَ<sup>(٨)</sup> الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَغَيْظًا . وَأَجَازُ

بَعْضُهُمْ : نَاقَةٌ حَرْجُجٌ بِمَعْنَى الخَرْجُوجِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَرْج) وَ (نَفْس) وَفِي اللِّسَانِ ٨١

يَصِفُ ظِلْمًا وَقَلْبَهُ وَرَوَى : صَرَخَ عَلَى نَفْسٍ ، وَرَوَاهُ

الْبَاهِلِيُّ : زَوْجٌ عَلَى نَفْسٍ .

(٦) كَذَا فِي د ، م [١٦٩] أ . وَفِي ج :

وَهِيَ تَبْسُطُ جَنَاحَهَا وَيَجْمَعُهَا تَحْتَهَا . وَفِي اللِّسَانِ (حَرْج) :

وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحَهَا وَيَجْمَعُهَا تَحْتَهَا .

(٧) فِي ج : التَّوَدُّجُ بَدَلُ الْمُؤَدَّجِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ .

(٨) كَذَا فِي ج وَفِي اللِّسَانِ (حَرْج) وَفِي م [١٦٩] ،

د : يَبْطُرُ وَمَعْنَاهُ هُنَا يَدْمَشُ وَيَتَجَبَّرُ .

وقال غيره : حِرَاجُ الظَّلَامِ : مَا كُفِّ  
وَالْتَفَّ . وقال ابن ميادة :

الَا طَرَقْتَنَا أَمْ أَوْسٌ وَدُونَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظَّلَامِ يَمَسُّ غُرَاهَا<sup>(١)</sup>  
خص الغراب لحدة<sup>(٢)</sup> بصره ، يقول :  
فإذا لم يُبصر فيها الغراب مع حدة بصره فإ  
ظنك بصره .

وقال الليث : الخرجوج : الناقة الوقادة  
القلب ، قال : والخرج من الإبل : التي لا تُركب  
ولا يضر بها الفعل ليكون أسمن لها ، إنما هي  
مُعدّة . قلت : والقول في الخرجوج والخرج  
ما قاله أبو عبيد رواية عن أبي عمرو ، وقول  
[ الليث ]<sup>(٣)</sup> مدخول :

وقرأ ابن عباس : « وَخَرْتُ حِرْجٌ »  
وقرأ الناس : « وَخَرْتُ حِجْرٌ »<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سُفيان

عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ « وَخَرْتُ  
حِرْجٌ » أي حرام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الخرج : الودعة ،  
والخرج بمعنى الحِجْر : الحرام ، والخرج :  
ما يلقى للكلب من صيده ، والخرج : القلادة  
لكل حيوان ، والخرج : الثياب التي تُبسَط  
على حبل لتجفّ وجعلها حراج في جميعها .  
وخرَجَ<sup>(٥)</sup> فلان على فلان إذا ضيق  
عليه .

[ جرح ]

الليث : الجرح : الفِعل ، [ تقول ]<sup>(٦)</sup> :  
جَرَحْتُهُ جَرْحًا ، وأنا أَجْرَحُهُ ، والجرح : الاسم ،  
والجراحة : الواحدة من طلعته<sup>(٧)</sup> أو ضربة ،  
وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « المعجاء  
جَرْحُهَا جُبَار » بفتح الجيم لا غير .

وقول الليث : الجراحة الواحدة خطأ ،  
ولكن يقال : جُرِحَ جِرَاحٌ وجِرَاحَةٌ ، كما يقال :

(١) في اللسان والأساس (خرج) .

(٢) في ج : بمدة .

(٣) سقط من د .

(٤) سورة الأنعام الآية : ١٣٨

(٥) كذا في م (١١٦٩) ، د ، اللسان (خرج) ،

وفي ج : خرج بالتخفيف .

(٦) زياد في م ، د .

(٧) في ج : من طعنة واحدة .

جِجَارَةٌ وَجِجَالَةٌ وَجِجَالَةٌ <sup>(١)</sup> يَجْلَعُ <sup>(٢)</sup> الْحَجَرُ  
وَالْحَلِيلُ <sup>(٣)</sup> وَالْجَلُّ .

وقال الليث : جوارح الإنسان : عوامل  
جسده من يديه ورجليه <sup>(٤)</sup> ، واحدها جارحة .  
والجوارح من الطير والسباع : ذوات الصيد ،  
الواحدة جارحة ؛ فالبازي جارحة ، والكلب  
الصَّارِي جارحة ؛ سُمِّيَتْ جوارح لأنها  
كواسِبُ أَنْفُسِهَا من قولك : جَرَحَ واجترَحَ  
إذا اكتسب .

قال الله : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
السَّيِّئَاتِ » <sup>(٥)</sup> .

وأما قول الله عز وجل : « يَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا أُحِلَّ لَكُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ، وما  
عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » <sup>(٦)</sup> ففيه مخذوف <sup>(٧)</sup>

أراد جلَّ وعزَّ : وأحلَّ <sup>(٨)</sup> لكم صيد ما علَّمْتُمْ  
من الجوارح غذف لأن في الكلام دليلاً  
عليه ، ويقال : جَرَحَ الحاكمُ الشاهد إذا عثر  
منه على ما تستقطُّ به عدالته من كذب وغيره ،  
وقد استُجرحَ الشاهدُ .

وروي عن بعض التابعين أنه قال :  
كثرت هذه الأحاديثُ واستجرحَتْ <sup>(٩)</sup> أي  
فسدت وقلَّ صيحتها .

وقال عبد الملك بن مروان : وعظمتكم فلم  
تزدادوا بالموظعة <sup>(١٠)</sup> إلا استجرحاً أي فساداً .

وقال أبو عبيدة : يُقال : لِنَاثٍ  
أَتْلِيلُ جوارحُ ، واحدها جارحة ؛ لأنها  
تُكْسِبُ أربابها تَنَاجِهاً <sup>(١١)</sup> . ويقال : ماله  
جارحة أي ماله أتی ذاتُ رَسْمٍ تحيل ، وماله  
جارحة أي ماله كاسِب . وفلان يَجْرَحُ لعياله

(٨) في اللسان . وأحل (بالباء للمجهول)  
لكم صيد غذف . . ألتج .

(٩) في ج : واستجرحت بالياء للمجهول

(١٠) كذا في م (١٦٩ ب) ، ج ، وفي اللسان

(جرح) . على الموضع . وفي د : فلم تزدادوا إلا  
استجرحاً ، وسقطت كلمة « بالموظعة » .

(١١) كذا في م (١٦٩ ب) ، د ، واللسان

(جرح) وفي ج : بتناجها .

(١) في ج : جبالة .

(٢) في م (١٦٩ أ) : لجيع .

(٣) في ج : الجليل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الثلاث ، وفي اللسان  
(جرح) : جوارح الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسده  
كيديه ورجليه .

(٥) سورة المجاثية من الآية ٢١

(٦) سورة المائدة من الآية ٤

(٧) في د ، م (١٦٩ ب) : لإضمار بدل عنون

وَيَحْتَرِح ، وَيَقْرَش وَيَقْرِش بمعنى واحد .

ابن تميم : جوارح اللال : ما وَلَدَ <sup>(١)</sup>

يقال : هذه الجارية ، وهذه القرس والناقاة

والأنان من جوارح اللال أى أنها شابة مُقبلة

الرحم والشباب ، يَرْجَحِي وَلَدُهَا .

[رجح]

قال الليث : الراجح : الوزن . يقال :

رَجَحْتُ الشئ بيدي أى وزنته <sup>(٢)</sup> ونظرت

ما ثقله ، وأَرَجَحْتُ للوزن أى أثقلته حتى

مال ، وَرَجَحَ الشئ نفسه يَرْجَحُ رُجْحَانَا

ورُجُوحاً <sup>(٣)</sup> ويقال : زِنْ وَأَرْجِحْ وَأَعْطِ

راجحاً ، وحِلْمٌ راجح : يَرْزُنْ بصاحبه فلا

يُخَفِّهُ شئ <sup>(٤)</sup> .

والأَرْجُوحَةُ هى المَرْجُوحَةُ التى يُبَلِّغُ

بها . وأراجيح الإبل : اهتزازها فى ركبانها ،

وَأُنْشَد :

(١) فى ج : ولد « بالبناء للمجهول » .

(٢) كذا فى م ، د ، وفى ج واللسان (رجح) :

رزته .

(٣) كذا فى نسخ التهذيب الثلاث ، وفى اللسان

(رجح) : رجح الشئ يرجح ويرجح ويرجع رجوحاً

ورجحاناً ورجحاً من باب منع وضرب ونصر .

(٤) كذا فى م ، د ، وفى اللسان : يزن بصاحبه

وفى ج : يزن لصاحبه .

\* على رَيْدِ سَهْوِ الأراجيح مَرْجَم \* <sup>(٥)</sup>

والفعل الأرتجاح والتَّرجُّح ، وهو التذنبُ

بين شيئين .

والمِرْجَاحُ من الإبل : ذو الأراجيح .

وقوم مَراجيحُ : حُماء ، واحد مِرْجَاح

وَمِرْجَح <sup>(٦)</sup> .

وقال الأعشى :

من شباب تَراهمُ غَيْرَ مِيلِ

وَكُنْهولاً مَراجِجاً أحلاماً <sup>(٧)</sup>

غيره : كَتَائِبُ رُجُحٌ : جرارة ثقيلة .

وحِفْيانُ رُجُحٌ : جملة من الثريد <sup>(٨)</sup> واللحم .

قال لبيد .

وَإِذَا شَتَوْا عَادَتْ عَلَى حَبِيرَانِهِم

رُجُحٌ يُؤْفِيهَا مَرَايِسُ سُلُومٍ <sup>(٩)</sup>

(٥) فى اللسان (رجح) .

(٦) فى ج : مرجح كحصن

(٧) كذا فى ج واللسان (رجح) والديوان / ٢٤٩ ،

والبيت من قصيدة يصاب فيها بنى عبدان بن سعد بن

قيس بن عتبة وفى دوم (١٦٩ ب) حكى ما بدل

أحلاماً .

(٨) فى اللسان : الزيد ، وأظنه تعريضاً .

(٩) البيت فى اللسان (رجح) ، وفى الديوان

المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٦ : توفهم

أى فصاعَ يَمْلُؤُها نوَقُ مَرَّاجِيعَ ، وقال  
فى السكتائِبِ :

يَكْتَابِ رُجْعَ نَعَوْدَ كَنْبُهَا

نَطَعَ السِّكَبَاشَ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ<sup>(١)</sup>

ونخيلٌ مَرَّاجِيعَ إِذَا كَانَتْ مَوَاقِيعَ ،  
وقال الطُّرْمَاحُ :

نَخَّلَ الْقُرَى شَالَتْ مَرَّاجِيعُهُ

بِالْوَقْرِ فَأَنذَلَتْ بِأَكْنَامِهَا<sup>(٢)</sup>

أَنذَلَتْ : نَدَلَتْ أَكْنَامِهَا حِينَ تَهْلُ ثَمَارُهَا  
عَلَيْهَا .

وقال الليثُ : الْأَرَّاجِيعُ : الْقَلَوَاتُ كَأَنَّهَا

تَرْتَجِّعُ بَيْنَ سَارِ فِيهَا أَى تَطْلُوحُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا  
وقال ذو الرُّمَّةُ :

بِلَالٍ أَبَى تَحْمَرُو وَقَدْ كَانَ يَسْنَا

أَرَّاجِيعُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ التَّنَوَّاجِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فى م ، دو الـسان (رجح) ، وفى ج  
والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش :  
تعود كَيْفِهَا وفى ج أيضاً : لُجُومٌ بَدَلُ نَجُومٍ وَتَحْرِيفُ  
(٢) كَذَا فى ج وفى أ نَسَبُ الْقَمَى ، وفى الـسان  
والديوان ١٦٢ و : م ، د : ٥ : فَأَنزَالَتْ .  
(٣) كَذَا فى الـسان ٢٧١/٣ و : م ، ج ، والديوان  
٦٥٦ ، وفى د : يَحْسِرُنَ « بَعْضُ الْيَاءِ » وَالْقَصِيدَةُ  
فى مَدَحِ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَحْمَرِ  
وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

فَقَى السَّنَ كَهْلُ الْمَلَمِ تَسْمَعُ قَوْلَهُ  
يُوزَنُ أَدْنَاهُ الْجِبَالُ الرُّوَاسِيَا

أى فَيَا بَرَّجَّجِ بَرُّكُنْهَا .

قلت : وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ إِذَا أَثْقَلَتْ رَوَادِفُهَا

فَتَنْدَبَدَّتْ هِىَ تَرْتَجِّجُ عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* وَمَا كُنَّا يَرْتَجِّجُنَّ وَرَمًا<sup>(٤)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلحَبْلِ الَّذِى يُتَرَجَّجُ<sup>(٥)</sup> فِيهِ :

الرَّفْجَاحَةُ وَالتَّنَوَّاعَةُ وَالتَّنَوَّاطَةُ وَالتَّنَوَّاحَةُ .

ح ج ل

ججل ، ججل ، جاج ، لجج ، جلع :

مستملات .

[ ججل ]

قال الليثُ : الْحَجَلُ : الْقَبْجُ ، الْوَاحِدَةُ

حَجَلَةٌ . وَصَمَّمْتُ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : قَالَتْ

الْقَطَا لِلْحَجَلِ : حَجَلٌ حَجَلٌ ، تَفِئُ فِى

الْجَلِ ، مِنْ خَشْيَةِ الرَّجُلِ<sup>(٦)</sup> . قَالَتْ الْحَجَلُ

لِلْقَطَا : قَطَا قَطَا ، بَيَضُكُ نُنْتَا ، وَبَيْضَى

مِائْتَا . قلتُ : الْحَجَلُ : إِنْثَاءُ الْيَمَاقِيْبِ ،

وَالْيَمَاقِيْبُ : ذُكُورُهَا ، وَرَوَى ابْنُ كُثَيْمٍ

حَدِيثًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

(٤) الْبَيْتُ الْمَجَاجُ ، وَكُنَّا وَرَدْنَا دِيوَانَهُ ٥٧/  
وَنَسَخَ التَّهْذِيبُ ، وَفِى الْـسَّانِ (رَجَح) : رَزْمًا بَدَلُ وَرَمًا .  
(٥) فِى الْـسَّانِ . (رَجَح) : يَرْتَجِّجُ ٥ ، وَفِى ج  
يَرْتَجِّجُ فِيهِ .

(٦) فِى الْـسَّانِ (ججل) : الْوَجَلُ .

الليث : الحجل : مشى المُتَّيِّد ، قال :  
والإنسان إذا رفع رجلاً وتَوَّب<sup>(٧)</sup> في مشيه  
على رجلٍ قد حَجَلَ ، وَزَوَّانُ الْفُرَابِ :  
حَجَلُهُ . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد :  
أنت مولانا فَحَجَلَ . قال أبو عُبيد :  
الحجل : أن يَرْقَعَ رِجْلًا وَيَقْفِزَ على الأخرى  
من الفرح ، وقد يكون بالرجلين جميعاً إلا أنه  
قَفَزَ وليس بِمَشَى .

وقال الليث : الحجل والحجل لفتان ،  
وهو التلخخال ، قال : وَحِجْلُ الْقَيْدِ :  
حَلَقَتَاهُ . الحَرَّانِي عن ابن السكيت : الحجل :  
التلخخال ؛ وجمعه حُجُول ، ونحو ذلك  
رَوَى أبو عُبيد عن أصحابه حجل بكسر  
الحاء ، وما علمتُ أحداً أجاز الحجل  
غير ما قاله الليث وهو غَلَطَ . وقال عَدِي<sup>(٨)</sup> :

أَعَاذُلُ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَرْقُ الْفَقَى  
وطابقتُ في الحجلين مَشَى الْقَيْدِ<sup>(٩)</sup>

(٧) في اللسان (حجل) : وتريت « تحريف »  
بدليل قول أبي عبيد الآتي بعده .  
(٨) في اللسان (حجل) : عدى بن زيد الصبادي  
(٩) في م [ ١٦٩ ب ] أعادل .. وطابقت  
« تحريف » والبيت في اللسان والأساس (حجل) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قَرِيبًا وَقَدْ جَعَلُوا طِمَاحِي  
كطعام الحجل » . قال النَّضَر : الحجل  
هو الْقَبْجُ يأكل الحبة بعد الحبة لَا يَمِيدُ<sup>(١٠)</sup> .  
قلت : أراد أنهم لَا يَمِيدُونَ<sup>(١١)</sup> في إجابتي ،  
وَلَا يَدْخُلُ منهم في دين الله إِلَّا أَنْطَلِيطُهُ بعد  
الخطيئة<sup>(١٢)</sup> .

وقال الليث : الحجلة للفرس ، والجميع  
الحجال . وقال الفرزدق :

« رَقَدْنِ عَلَيْنِ الْحِجَالُ لِلْمُسَبِّفِ<sup>(١٣)</sup> »

قال : الحجال وهي<sup>(١٤)</sup> جماعة ، ثم قال :  
الْمُسَبِّفُ فَذَكَرَ ؛ لِأَن لَفْظَ الْحِجَالِ لَفْظُ  
الواحد مثل الجدار والجراب ، ومثله قول  
الله : « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ<sup>(١٥)</sup> »  
وَلَمْ يَقُلْ : رَمِيمَةٌ .

(١) في اللسان : لا يمد .  
(٢) في اللسان : لا يمدون .  
(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وأورد اللسان  
بعد ذلك : « يسي النادر القليل » .  
(٤) صدر البيت :

« إِذَا الْقَبْصَاتُ السُّودُ طُوفْنَ بِالْفُحَى »

في اللسان (سبف) والديون / ٥٥٢ وعجزه  
في اللسان (حجل) . ولي م [ ١٦٩ ب ] وقد ن بدل  
وقد ن « تحريف » .

(٥) في اللسان (حجل) ، وج : وم .  
(٦) سورة يس من الآية : ٧٨ .



وقال ابن التسكريت : حَجَلٌ يَحْجَلُ  
حَجَلًا إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أن للفضل  
أنشده :

إِذَا حُجِّلَ لِلْفَرَسِ يَكُونُ وَقَاؤُهُ  
تَمَامَ الَّذِي [تَهْوَى] <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

قال : لِلْفَرَسِ : الْقَدَحُ الَّذِي يُقَرَى <sup>(٢)</sup>  
فِيهِ ، وَتَحْجِيلُهُ : أَنْ تَصُبَّ فِيهِ لُبَيْنَةٌ قَلِيلَةٌ  
قَدَّرَ تَحْجِيلَ الْفَرَسِ ثُمَّ يُوَفَّى لِلْفَرَسِ بِالسَّاءِ ،  
وَذَلِكَ فِي الْجِدْوَةِ <sup>(٣)</sup> وَعَوَزَ الْآبِنِ . وقال  
أبو نصر عن الأحمسي : إِذَا حُجِّلَ لِلْفَرَسِ  
أَي سُرِّ بِالْحِجْلَةِ ضَمًّا بِهِ لِيُشْرَبَهُ .

وقال الليث : التَّحْجِيلُ : بِيَاضٌ فِي قَوَائِمِ  
الْفَرَسِ <sup>(٤)</sup> . تقول : فَرَسٌ حُجِّلٌ ، وَفَرَسٌ  
بَادٍ حُجُولُهُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ :

(١) فِي السَّانِ (حَجَلٌ) ، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ «تَهْوَى»  
مِنْ د .

(٢) فِي م [١٦٩ ب] يَقْرَهُ «تَحْرِيفٌ» .  
(٣) ذَكَرَ فِي ج مِنْ الْمَادَّةِ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
«الْجِدْوَةُ» وَسَقَطَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ .

(٤) فِي السَّانِ (حَجَلٌ) : بِيَاضٌ يَكُونُ فِي  
قَوَائِمِ الْفَرَسِ كُلِّهَا .

تَعَاوَا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ  
مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُولُهُ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو عبيدة : الْحُجَلُ مِنَ الْخَيْلِ :  
أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بِيَضًا يَبْلُغُ الْبِيَاضُ  
مِنْهَا ثُلُثَ الْوِطْئِيفِ وَنُصْفَهُ أَوْ ثُلَاثِيَهُ بَعْدَ أَنْ  
يَجَاوِزَ الْأَرْسَاخَ ، وَلَا يَبْلُغُ الرَّكْبَتَيْنِ  
وَالْمَرْقُوبَيْنِ ، فَيَقَالُ : مُحَجَّلُ الْقَوَائِمِ فَإِنْ بَلَغَ  
الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعَرْقُوبَةَ  
الرَّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ <sup>(٦)</sup> ، فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ  
بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ إِنْ جَاوَزَ  
الْأَرْسَاخَ ، وَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ  
رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْقَمٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ  
دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلُ الثَّلَاثِ  
مُطْلَقُ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ ، وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ  
وَاقِعًا بِيَدٍ وَلَا يَدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّا أَوْ  
مَعَهَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ .

قلت : وَأَخِذْ مُحَجِّيلُ الْخَيْلِ مِنَ الْحُجَلِ  
وَهُوَ حَلَقَةُ الْقَيْدِ ، حُجِّلَ ذَلِكَ الْبِيَاضُ فِي

(٥) فِي السَّانِ (حَجَلٌ) ، وَالْأَلِفُ الْوَاوُ ١٧٥ طبع  
مصر ، وَفِي د : عِنْدِي بَدَلُ عِنْدِ «تَحْرِيفٌ» .  
(٦) فِي د ، م : حَبِيبٌ «تَحْرِيفٌ» .

قوائمها بمنزلة القيود ، وجمع الحجل  
حجول .

ويقال : أحجل الرجلُ بغيره إحجالا  
إذا أطلق قيده من يده اليمنى وشده في  
الأخرى . وحجل فلان أمره تحجيلا إذا  
شهره ، ومنه قول الجعدي يهجو كئيلي  
الأختية :

ألا حَيًّا ليلي وقولا لها هلا

قد ركت أسرا أغر محجلا<sup>(١)</sup>  
وضرع محجل : به تحجيل من الرأصرار ،  
وقال أبو النجم :

عن ذي قرأ من لها محجل<sup>(٢)</sup> \*

وحجلت المرأة بناتها إذا كوت خضابها .

أبو عبيد عن أبي زيد : نعمة حجل ،

وهي البيضاء الأظفة وسائرها أسود .

[عمره عن أبيه<sup>(٣)</sup>] : الحجيلاء : الماء الذي

لا تصيبه الشمس .

وقال الليث : الحوجلة : ما كان من  
القوارير من صفارها واسع الرأس ، وأنشد :

كان عيني من القوارير  
قلتان أو حوجلتا قارور<sup>(١)</sup>

أبو العباس : عن ابن الأعرابي قال :

الحواجل<sup>(٢)</sup> : القوارير ، والسواجل<sup>(٣)</sup> :

غلغها ، وأنشد ابن الأنباري :

نهج ترى حوله يبيض القطا قبعًا

كانه بالأفاحيص الحواجل<sup>(٤)</sup>

حواجل<sup>(٥)</sup> ملئت زيتًا مجردة

ليست عليهن من خوص سواجل<sup>(٦)</sup>

قال : القبع : الجماعات والقطع ،

والسواجل<sup>(٧)</sup> : الغلف ، واحدها ساوجل<sup>(٨)</sup>

وسوجل .

(٤) في اللسان (حجل) والبيتان السجاج . وقال

ابن بري الذي في رجز السجاج :

قلتان في الحصى صفا منظور

صفران أو حوجلتا قارور

والبيتان في الديوان / ٢٧ .

(٥) في م : [١٦٩ ب] الحوجل « تحريف »

(٦) في م : [١٧٠ ا] السواجل « تحريف »

(٧) البيتان في اللسان (حجل) .

(٨) في م : السواجل : الخلف (بالهاء)

« تحريف » .

(٩) في م : واحدها ساحول « تحريف » .

(١) في اللسان (حجل) : ألا حيا هنداً وفي اللسان

أيضا « هلا » : ألا حيا ليلي ..

(٢) في اللسان (حجل) .

(٣) زيادة في م .

قال : وَحَجَلَ الْإِبِلَ : صِفَارُ أَوْلَادِهَا  
وَحَشَوُهَا ، قَالَ كَبِيد :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ تَمَا تَحْلَبُ وَاشِل<sup>(١)</sup>

قال ابن السكيت : استمار الحجل فجعلها  
صِفَارُ الْإِبِلِ .

والتَّحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ : سِمَتَانِ مِنْ سِمَاتِ  
الْإِبِلِ .

وقال ذو الرُّمَّة يصف إبلا :

\* يُلَوِّحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيبُهَا \*

وأما قول الشاعر :

أَلَمْ تَنْقَلَى أَنَا إِذَا الْقِدْرُ حُجِلَتْ

وَأَلْقَى عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُتُورُهَا<sup>(٢)</sup>

حُجِلَتْ الْقِدْرُ أَي سُرِيتْ كَمَا تُسْتَرُ<sup>(٣)</sup>  
الْقُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ .

وقال : حَجَلَتْ عَيْنُهُ [وَحَجَلَتْ]<sup>(٤)</sup> إِذَا  
غَارَتْ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

\* حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقِدَاحِ \*

وقال آخر في الإفراد دون الإضافة :

\* حَوَاجِلُ غَايِرَةِ الْعُيُونِ \*

[ جبل ]

الليث : الْجَحْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَمَامِيْبِ  
مِنْ صَفَارِهَا ، وَالْجَمِيعُ الْجَحْلَانُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : الْجَحْلُ : ضَرْبٌ  
مِنْ الْحِرْيَاءِ .

الحرثاني عن ابن السكيت قال : الْجَحْلُ  
هُوَ مِنَ الضَّبَابِ : الضَّخْمُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْجَحْلُ السَّقَاءُ الضَّخْمُ أَوِ الزَّقُّ ،

(١) في م : فرعت بدل قرعت « تحريف » ،  
والبيت في اللسان في مادي ( قرح ) و ( حجل ) ،  
وفي الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش  
١٤١ . وقال ابن بري : وجدت هنا البيت بخط  
الأمدي : فرعت أي قرعت كما يقال : قدم بمعنى تقدم  
(٢) صدر البيت : « أخذت مغلوب على شدة »  
وفي الديوان / ٦٨ : تحجيتها بدل تحجيلها ، وعجز  
البيت في اللسان ( حجل ) .

(٣) في اللسان ( حجل ) .

(٤) في م تقرأ « بتقديد التاء » .

(٥) في اللسان ( حجل ) : وحجبت عينه تحجل  
حيولا وحجبت كلاما غارت ، يكون ذلك في الإنسان  
والبهر والفرس . وفي د : حجلت عينه إذا غارت . ولم  
تعرض لحجبت .

(٦) اللسان ( حجل ) .

(٧) اللسان ( حجل ) .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَخَوَّجْتُ الْخَبَرَ<sup>(١)</sup>  
تَخَوَّجَةٌ : خَلَطَتْهُ عَلَيْهِ .

وقال الفراء : لَحَجَةٌ تَلْحِيجًا إِذَا أَظْهَرَ  
غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ<sup>(٢)</sup> .

الأصمعي وغيره : أَتَى فُلَانٌ فُلَانًا فَلَمْ يَجِدْ  
عِنْدَهُ مَوْتِلًا وَلَا مُلْتَحِبًا وَأَنْشَدَ :

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَةً  
فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِبًا<sup>(٣)</sup>

شمر عن ابن الأعرابي : الْحَاجُّ الْوَادِي :  
نَوَاحِيهِ وَأَطْرَافُهُ ، وَاحِدُهَا لُحْجٌ .

غيره : لَحَجَ الشَّيْءُ إِذَا ضَاقَ ، وَلَحَجَّتْ  
عَيْنُهُ ، وَقَالَ الشَّامِيُّ :

\* بِمَوَاصِرٍ فِي لُحْجٍ كَدِينٍ<sup>(٤)</sup> \*

(٤) في م : الحير « تحريف » .

(٥) في اللسان (لج) : لَجَّتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ تَلْحِيجًا  
إِذَا خَلَطَتْهُ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَتْ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ .

(٦) في اللسان (لج) و (زرم) وهو لِسَاعِدَةُ  
ابْنِ جَوْدَةَ ، وَقِيلَ :

إِنِّي لَأَهْوَاكُ حَبًّا غَيْرَ مَا كَذَبَ

وَلَوْ أَنِّي سَوَانَا فِي التَّوْبَى حَبِيبَا

(٧) في اللسان (لج) ، وَصَدْرُهُ :

\* وَإِنْ شَرَكِ الطَّرِيقَ تَوَسَّيْتَهُ \*

الدِّيَاثُ / ٩٦ .

قال : وَالْجَحْلُ : صَرَعُ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ .  
يُقَالُ : جَعَلَهُ جَحْلًا إِذَا صَرَعَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ضَرَبَهُ ضَرْبًا  
كَجَعَلَهُ ، وَيُقَالُ بِالتَّشْدِيدِ : جَعَلَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

ابن الأعرابي : الْجَحْلَاءُ مِنَ النُّوقِ :  
الْعَاقِمَةُ الْخَلْقِ .

قال : وَالْجُحَالُ : الشُّمُّ .  
وَالْجَحْلُ : السِّيدُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْجَحْلُ :  
وَلَدُ الضَّبِّ . وَالْجَحْلُ : يَمْسُوبُ التَّعَلُّ<sup>(١)</sup> .

[ لج ]

قال الليث : اللَّحَجُ : الْقَمَاصُ نَفْسِهِ .  
وَاللَّحَجُ مَجْزُومٌ هُوَ لَتَيْلُولَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَيُقَالُ :  
التَّحَجُّوْا إِلَى كَذَا وَكَذَا ، وَالتَّحَجُّوْا إِلَيْهِ كَذَا  
أَيَّ أَمَالِهِمْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْمَجَاجِ :

\* أَوْ تَلَحَّجْ الْأَكْسَنُ فِينَا مُلْتَحِبًا<sup>(٣)</sup> \*

أَيَّ قَوْلٍ فِينَا فَتَمِيلُ مِنَ الْحَسَنِ إِلَى  
الْقَبِيحِ .

(١) في م (١٧٠) : التعل « تحريف » .

(٢) في اللسان (لج) : المِيلُ .

(٣) ديوان المجاج / ٩ ، وَلَسِبَ فِي اللِّسَانِ ٣ / ١٨٠  
لَرُؤْيَا بَرَاوِيَةِ أَوْ يَأْجِجُ أَيَّ تَهْوُلٍ فِينَا فَتَمِيلُ مِنَ الْحَسَنِ  
إِلَى الْقَبِيحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لزوايا البيت :  
الألحاجُ والأذحال والجوازي<sup>(١)</sup> والحراسم  
والأخصام والأكسار والمزويبات<sup>(٢)</sup> .

قال : والملاحيسج : الطرق الضيقة  
في الجبال .

وفي النواذر : لحجه بالمصا إذا ضربه ،  
ولحجه بعينه .

[ لج ]

أبو عبيد عن الأعمى : اللججُ الجم قبل  
الحاء : الشيء يكون في الوادي نحو من الدحل  
في أسفل وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .

قال ثمر : وأنشدني ابن الأعرابي :  
\* ياد نواحيه شطون اللجج<sup>(٣)</sup> \*

قال : والقصيد على الحاء . وأصله اللجج  
الحاء قبل الجم فقلب .

[ لجج ]

الجلج : ذهاب الشعر من مقدم الرأس ،

والنعت أجلج [ و ] جلجكه . أبو عبيد : إذا  
انحسر الشعر عن جانبي العبهة فهو أنزع ،  
فإن زاد قليلا فهو أجلج ، فإذا بلغ النصف  
ونحوه فهو أجلي ثم هو أجله ، وجمع الأجلج  
جلج وجلجان .

الليث : جلج : اسم أبي أحيحة بن  
الجلج الخزرجي .

قال : والتجليلج : التضمم في الأمر  
واللضي ، يقال : جلج في الأمر فهو مجلج .

وقال أبو زيد : جلج على القوم تجليحا  
إذا حمل عليهم ، وقال امرؤ القيس :

عصافير وذباب ودود  
وأجرا من مجلحة الذئاب<sup>(٤)</sup>

وقال لبيد يصف قلاة :

فكن سفنهما وصرين جاشا  
تخس في مجلحة أزوم<sup>(٥)</sup>

(١) في د : الحوازي

(٢) ضبط في م : المزويات ضم الميم وتشدید  
الواو المفتوحة .

(٣) لرؤية بن الجاج ؛ وروى في الديوان/٣٨ .

\* خاو مساقيه شطون اللجج \*

(٤) كذا في د م ( ١١٧٠ ) والديوان/ ١٠٢  
وفي اللسان ( لجج ) وأجر بدل وأجر .

(٥) في اللسان ( لجج ) : أزوم وفي ج : تخس  
« بكسر الجاء » .

أى مفازة مُنْكَشِفَةٌ بالشر<sup>(١)</sup>.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : أُنْجَلَحَ :  
السكران الأكل ، والمُجَلَحَ : للأكل ، وقال  
ابن مقبل :

.. إذا اغْبَرَّ المِضَاهُ المَجْلَحُ \*<sup>(٢)</sup>

وهو الذى أكل حتى لم يُتْرَكْ منه شئ .

قال ابن السكيت : جَلَحَ السَّالُ الشَّجَرَ  
يَمْحُوهُ جَلْحًا إِذَا أَكَلَ أَغْلَاهُ . قال : والمجْلوحُ :  
الأكول رأسه وأنشد :

ألا ازْجَحِيهِ زَحْمَةً قَرُوحِي

وجاوِزِي ذَا السَّحْمِ المَجْلُوحِ<sup>(٣)</sup>

الأكول رأسه .

وقال الليث : الناقَة المِجْلَاحُ هى المُجْلَحَةُ  
على السَّنة الشَّديِدة فى بقا. لَينها ، والجَمِيعُ

المجاليح ، وقال أبو ذؤيب :

المَالِجُ الأَدَمُ وَأُخْوَرُ المِغْلَابِ إِذَا

ما حارَدَ انْطَوْرُ وَاجْتَثُ المِجَالِيحُ<sup>(٤)</sup>

قال : المجاليح : التى لا تُبْأَلَى تُعْصِمُ المَطَرُ ،

قلت : مجاليح الإبل : التى تَقْضَمُ العِيدانَ إِذَا  
أَصْطَلَتِ السَّنةُ فَتَسْمَنُ عَلَيْهَا .

أبو عبيد عن الأصمى قال : المجاليحُ من  
النوق : التى تَدِرُّ فى الشتاء .

والتجْلِيح : السَّيرُ الشَّديدُ .

وقال ابن مُجَمِّل : جَلَحَ عَلَيْنَا أَى أَتَى<sup>(٥)</sup>  
علينا .

الليث : الجالحة ، والجوالح : مَناظير من  
رُءوس النَّباتِ شَبْهَةُ القُطْنِ فى الرِّيحِ وما أَشْبَهَ  
ذلك من نَسَجِ العنكبوت ، وكذلك النَّاجِجُ  
إِذَا تَهافت<sup>(٦)</sup> .

(٤) كذا فى اللسان ( جلع ) ، وفى ج . الماتح  
بدل الماتح ، والصلاب بدل المِغْلَابِ ، وفى الديوان ١٠٦  
\* الماتح الأدم كالمرد الصلاب إِذَا \*  
ويبدو أن المِغْلَابِ عَرَفَ عن الصلاب .  
(٥) كذا فى اللسان ( جلع ) ، ج . وفى د ، م  
( ١٧٠ أ ) - أبى علينا .

(٦) فى اللسان ( جلع ) . « مَناظير من رُءوس  
النَّباتِ فى الرِّيحِ شَبْهَةُ القُطْنِ .. وقطع التلج إِذَا  
تهافت » .

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان والنَّاجِجُ  
( جلع ) : يصف مفازة مُنْكَشِفَةٌ بالسَّير .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ( جلع )  
قال ابن مقبل يصف القُطْعُ .

ألم تملئ أن لا يتم لجأوى

دخل إِذَا اغْبَرَّ المِضَاهُ المِجْلَحُ

(٣) البتان فى اللسان ( جلع ) و ( سخم ) ،  
والراجز يُغْلِبُ نَاقَتَهُ .

قال : والجَلَجَاء من البَقَر : التي تَذْهَبُ  
قرناها أُخْرًا .

وقرية جَلَجَاء : لا حِصْنَ لها ، وقُرَى  
جُلَج ، وبقر جُلَج : لا قُرُون لها .

وقال الأصمعي : أنشدني ابن أبي طرفة :  
فَسَكَنَتْهُمْ بِالْقَوْلِ حَقَّ كَأَنَّهُمْ  
بَوَاقِرُ جُلَجٍ سَكَنَتْهَا الْمَرَانِعُ<sup>(١)</sup>

وفي حديث أبي أيوب : « مَن بات على  
سطح أجَلَج فلا ذِمَّة له » .

قال شمر : هو السطح [ الذي لم يُحَجَّرْ  
بجدار ولا غيره مما يَرُدُّ الرجل ، قال :  
والأَجَلَج من الثيران : الذي ] لا قَرْنَ له .

وبقرة جَلَجَاء ، وهودج أجَلَج : لا رَأْسَ  
له . وأكمة جَلَجَاء : إذا لم تكن محددة  
الرأس ، وفي الحديث : « إِنْ اللَّهُ لَيُؤَدِّي  
الْحَقُّوقَ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يَقْصُرَ<sup>(٢)</sup> لِشَاةِ الْجَلَجَاءِ مِنْ

(١) في اللسان ( جَلَج ) البيت ليس بن عيزارة  
المذلي برواية . فسكنتم بالمال . وقال الزبيدي . تلبيت  
شمر ليس بهذا . فلم أجده في ديوانه .

(٢) ما بين الفوسين ساقط من ج . وساقط أيضاً  
من اللسان ( جَلَج ) مما اضطرب معه المعنى .

(٣) في اللسان . يقتصر .

الشاة القِرْنَاء نَطَحَها ، قلت : وهذا يبين لك  
أن الجَلَجَاء من الشاة والبقر بمنزلة الجَلَجَاء التي  
لا قرن لها .

[ حَلَج ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : حَلَجَ  
إذا مشى قليلاً قليلاً .

وقال ابن الأعرابي : حَلَجَ الديك يُحَلَجُ  
حَلَجًا<sup>(١)</sup> إذا نشر جناحيه ومشى إلى أشاء  
ليَسْفِدَها .

قال : وأحْلَج<sup>(٢)</sup> : عَصَا الرَّحْمَاء .  
وأحْلَج<sup>(٣)</sup> هي الثُّمُورُ بِالْأَلْبَانِ : وأحْلَج<sup>(٤)</sup>  
أيضاً : السكيتو الأكل .

ابن السكيت : أحْلَجِجَة<sup>(٥)</sup> : عَصَاةٌ يُحْمِي  
أَوْ لَبَنٌ أَتَفْعَ فِيهِ تَمْرٌ .

وفي نوادر الأعراب يقال : حَجَنْتُ  
إلى كذا حُجُونًا ، وحاجَنْتُ وأَحْجَنْتُ

(٤) في م . جَلَج الديك يجلج جلجاً « وتحريف »  
( ٨٠٧٠٦٠٥٠ ) في م ذكرت الجليم محل الحاء  
والحاء محل الجليم في هذه الكلمات الأربع ، وهو تحريف .

وَأَحَاجَتْ<sup>(١)</sup>، وَحَاجَتْ، وَلَا حَاجَتْ وَحَاجَتْ  
لُحُوجًا وَتَفْسِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي  
أُضْعَافِهِ .

الليث : إِيحَلَجُ : حَلَجَ القَطَنَ بِالْحَلَاكِ عَلَى  
الْمِخْلَاجِ .

وقال : وإِيحَلَجُ فِي السَّيْرِ كَقَوْلِكَ : بَيْنَا  
وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلَجَةٌ بَمِيدَةٌ . قلت : الذي  
سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ : [إِيحَلَجُ فِي] <sup>(٢)</sup> السَّيْرِ بِالْخَاءِ ،  
يَقَالُ : بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ خَلَجَةٌ بَمِيدَةٌ ، وَلَا أَنْكَرُ  
الْخَاءَ بِهَذَا الْعَنَى ، غَيْرَ أَنَّ إِيحَلَجَ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ  
وَأَفْشَى مِنَ الْمِخْلَاجِ .

وقال الليث : يقال : دَخَّ مَا تَحَلَجَّ فِي  
صَدْرِكَ وَتَحَلَجَّ أَيُّ شَكَاكَ فِيهِ .

[قال شمر : وهما قريبان من التواء] <sup>(٣)</sup> .

وقال الأعمش : تَحَلَجَّ فِي صَدْرِي وَتَحَلَجَّ  
أَيُّ شَكَاكَ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ  
« لَا يَتَحَلَجَّنَ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ  
النَّصْرَانِيَّةُ » .

قال شمر : معنى لَا يَتَحَلَجَّنَ أَيُّ لَا يَدْخُلَنَّ

قَلْبَكَ مِنْهُ شَيْءٌ لَا يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ .

ثعلب [عن ابن الأعرابي] <sup>(٤)</sup> : يقال  
لِلْحِجَارِ الْخَفِيفِ : يَحِلَجُ وَيَحْلَاجُ ، وَجَمْعُهُ الْمَحَالِيجُ .  
وَالْحَلِيجَةُ : عُصَاةُ الْحِثَاءِ .

وقال في موضع آخر : المحاليج : الحُرُ  
الطَّوَالُ .

### ح ج ن

حجن ، حنج ، جنح ، ججن ، نجح :  
مستعملات .

### [ ح جن ]

قال الليث : الْحَجَنُ : اغْوِجَاجُ الشَّيْءِ  
الْأَحْجَنَ ، وَالصَّقَرُ أَحْجَنُ الْمَقَارِ ، وَمِنْ الْأَنْوَفِ  
أَحْجَنٌ وَهُوَ مَا أَقْبَلَتْ رَوْتُهُ نَحْوَ الْقَمِ ،  
وَأَسْتَخَرْتَ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا ، [وَالنَّاشِرَةُ :  
حرف المنخر] <sup>(٥)</sup> .

وَالْحُجْنَةُ : مَصْدَرُ كَالْحَجَنِ وَهُوَ الشَّعْرُ

(٤) ساقط من ج

(٥) كذا في ج . وفي م ، د . استأخرت

« تحريف » . وما بين القوسين زيادة في ج

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) ساقط من ج



الذى جُمودته في أطرافه ، والحُجْنَةُ أيضاً : موضع أصابه <sup>(١)</sup> أعرجاج من العصا .

والْحِجْنُ : عصاً في طرفها عَقَافَة ، والفعل بها الاحتجان <sup>(٢)</sup> ، ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء <sup>(٣)</sup> نفسه : قد احتجنته لنفسه دون أصحابه .

وتقول : حَجْنْتُه عنه أى صدَدْتُهُ وصرفته ومنه قوله :

ولابد للشعوف من تبع الهوى

إذا لم يترعه من هوى النفس حاجن <sup>(٤)</sup>

والنزوة الحجون : التي يُظْهَرُ غيرها [ ثم يُخَالَفُ إلى غير ذلك للموضع ] <sup>(٥)</sup> ، [ ويُقصدُ إليها ] <sup>(٦)</sup> . [ يقال : غزاهم غزوة حجوناً ] <sup>(٧)</sup> ، ويقال هي البعيدة .

والْحَجُونُ : موضع بمكة ، ومنه قوله :

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا

ولا لك حق الشرب في ماء زمزم <sup>(٨)</sup>

(١) في م ( ١٧٠ م ) . إصابة « تحريف » .

(٢) في م : الاحتجان « تحريف » .

(٣) في م . شيء « تحريف » .

(٤) في اللسان ( حجن )

(٥) سقط من ج

(٦) سقط من م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٧) زيادة في م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٨) للأعشى . في الديوان ١٢٣ / وفي اللسان

( حجن ) . وقال الجوهري : الحجون ( يفتح الحاء ) جبل بمكة .

وقال غيره : حَجْنْتُ البعير فأنما أَحْجَنْتُهُ <sup>(٩)</sup>

وهو بعير محجون إذا وُثِمَ بِسِمَةِ الْحِجْنِ ،

وهو خط في طرفه عَقَافَة مثل حِجْنِ العصا .

أبو عبيد التَّحْجِينِ : سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ .

وفلان حِجْنٌ مال أى حسن القيام على

المال وأنشد :

حِجْنٌ مالٍ حَيْثُمَا تَصَرَّكَ <sup>(١٠)</sup>

وفي الحديث : « تَوْضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِزْلِ . قيل : حُجْنَةُ الْمِزْلِ

صِنَارُهَا . وهي الحديدة المقفأة التي يُمَلَّقُ بها

الخط ، ثم يفتل المِزْلُ ، وكل مُتَقَفِفٌ أَحْجَنٌ .

واحتجانُ المال : إصلاحه وجمعه وضمُّ

ما انتشر منه . واحتجان مال غيرك : اقتطاعه

وصرفته .

وصاحب الحِجْنِ في الجاهلية :

رجل كان معه حِجْنٌ وكان يقعدُ في جادة

الطريق فيأخُذُ <sup>(١١)</sup> بمحجنه الشيء

(٩) الفصحى ج ، م [ ١٧٠ ب ] ود ، والكسر

في اللسان ( حجن ) .

(١٠) لثانع بن لثيب الأسدي ، وصنره :

\* قد عنت الجلود شيئاً أعجفا \*

في اللسان ( حجن ) .

(١١) في م . يأخذ .

بعد الشيء من أثاث المارة ، فإن عُثِرَ عليه اعتُلَّ  
بأنه تعلق بمجتنه .

وقال أبو زيد : الأَجَجَن : الشَّعْرُ  
الرَّجُلُ [ والحَجَنَة : الرَّجُلُ <sup>(١)</sup> ] والسيطُ :  
الذي ليست فيه ججنة .  
وسرْتُ عَقَبَةً ججوتاً أى بعيدة .

[ ججن ]

أبو عبيد عن الكسائي : الجَجِن : السَّيِّءُ  
الفِئَاءُ وقد أَجَجَنَتْهُ أُمُّهُ ، وقال الأعمى :  
في المُجَجِّنِ مِثْلُهُ .

وقال أبو زيد : الجَجِن : البعل والشباب .  
وقال الشَّاعِرُ :

وقد عرِقت مَعايِنُها وجادت

يَدَيَّهَا قَرَى جَجِنٍ قَتِينٍ <sup>(٢)</sup> .  
يعنى أنها عرقت فصار عرقها قَرَى للقَرَادِ .  
ومَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : « عَجِيتُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ  
جَجِنٍ خَوِرٌ » .

(١) سقط من م [ ١٧٠ ب ] ، د .

(٢) في الديوان / ٩٥ والسان ( ججن )  
وقال ابن منظور : ذكره ابن برى بخروده في ترجمته  
بالهاء قبل الجيم ، وأورده الأزهرى وابن سيده  
والجوهرى هنا ثم قال : فلما أن يكون ابن برى صفته  
أو وجدله وجهاً فيها ذكره .

الليث : جَجِيعُونَ ، وجَجِيعَان : اسم نهر  
جاء فيهما حديث .

وقال غيره : نَبَتُ جَجِينٌ : زَيْرٌ صَغِيرٌ  
مُعْطَشٌ <sup>(٣)</sup> ، وكل نَبَتٍ صَغَفَ فهو جَجِينٌ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال جَجِنَ  
وَأَجَجَنَ وَجَجِنَ ، وَجَجَنَ وَأَجَجَنَ وَجَجِنَ ،  
وَجَجَدَ وَأَجَجَدَ وَجَجَدَ كله معناه إذا ضَيَّقَ  
على عياله فَقَرَأَ أو بُخِّلَا .

ويقال : حُجِنَاءُ قَلْبِي وَلَوْ يُحْمَاءُ قَلْبِي  
[ وَلَوْ يَذَّاهُ قَلْبِي ] <sup>(٤)</sup> يعنى ما زِمَ القَلْبَ .

[ ججن ]

الليث : جَجَعَ الطائرُ جُنُوحاً إذا كَثُرَ  
من جناحيه ثم أَقْبَلَ كالواقِعِ اللَّاحِظِ  
إلى موضع .  
وقال الشاعر :

تَرَى الطَّيْرَ السِّتَاقَ يَطْلُنُ مِنْهُ

جُنُوحاً إِنْ سَمِعَ لَهُ حَسِيكاً <sup>(٥)</sup>  
والرجلُ يَجْنَحُ إذا أَقْبَلَ على الشيءِ يعمله  
بيديه ، وقد حَتَّى عليه صدره ، وقال لبيد :

(٣) ضبط في ج بكسر الهمزة المشددة .

(٤) ساقط من ج .

(٥) في اللسان ( ججن ) و ( حس ) ، وهو في

صفة باز .

جُنُوحَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى يَدَيْهِ

مُكِبًا يَمْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ<sup>(١)</sup>.

والسفينَةُ تَجْتَمِعُ جُنُوحًا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى  
الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَازْرَقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ .

وقال ابن مُثَمِّل : جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى  
الْحُرُورِيَّةِ ، وَجَنَحَ لَهُمْ إِذَا تَابَعَهُمْ وَخَضَعَ لَهُمْ .

وقال الليث : اجتنح الرجل على رجليه  
في مَقْعِدِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمَسْكِيِّ عَلَى  
يَدَيْهِ [ واحدة<sup>(٢)</sup> ] .

وروى أبو صالح السَّمان عن أبي هريرة  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْتَّجَنُّحِ  
فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
الضَّعْفَ<sup>(٣)</sup> فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَمِينُوا بِالرُّكْبِ .

قال شمر : التَّجَنُّحُ وَالْاجْتِنَاحُ كَأَنَّهُ الْإِعْتَادُ  
فِي السُّجُودِ عَلَى الْكَافِّينِ وَالْإِدْعَامُ عَلَى  
الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكُ الْإِفْتِرَاشِ لِلدُّرَاعَيْنِ<sup>(٤)</sup> ،

(١) في اللسان ( جنع ) و ( نقب ) . وروى

جنوه بدل جنوح .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) في ج واللسان ( جنع ) : الضعفة .

(٤) في م [ ١٧٠ ب ] : للزراعين :

« تحريف » .

قال : وقال ابن مُثَمِّل : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مَرَقَتَيْهِ  
إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى  
الْوِسَادَةِ يَمْنَحُ جُنُوحًا وَجَنَحًا .

قال شمر : وَمِمَّا يُصَدِّقُ ذَلِكَ حَدِيثُ  
الثَّعْلَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْإِعْتَادَ  
فِي السُّجُودِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَمِينُوا بِمِرْأَقَتِهِمْ  
عَلَى رُكْبِهِمْ .

وقال ابن مُثَمِّل : الْاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ : كَأَن  
مُؤَخَّرَهَا يُسْتَدُّ إِلَى مُقَدِّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا  
يَحْفَرُهَا رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا .

وقال شمر : اجتنحت الناقة في سَيْرِهَا إِذَا  
أَمْرَعَتْ وَأَنْشَدَ :

مِنْ كُلِّ زَرْقَاءَ لَهَا دَنْقٌ قَرِيحٌ  
إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِّحُ<sup>(٦)</sup>

وقال أبو عبيدة : الْجَتْنَحُ مِنَ الْخَيْلِ :  
الَّتِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شِقَّتَيْهِ

(٥) في م [ ١٧٠ ب ] : أبي عباس

« تحريف » .

(٦) البيتان في اللسان ( جنع ) .

إذا مال فوق الرجل أُحْيِيَتْ نَفْسُهُ  
يَذْكُرُكَ وَالْعَيْسُ التَّرَاسِيلُ جُنْحٌ <sup>(٤)</sup>  
ويقال للناقة إذا كانت واسعة الجنبين  
[لأنها لمنحة الجنبين] <sup>(٥)</sup> .  
وَجَوَانِحُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَضْلَاعِ : المتصلة  
رُءُوسُهَا فِي وَسْطِ الزَّوْرِ ، الواحدة جَانِيحَةٌ .

ويقال : أَقْبَتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ ، وَأَجْنَحْتُ  
الشَّيْءَ أَيْ أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَيْ مَالَ ، وَقَالَ اللَّهُ :  
« وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا » <sup>(٦)</sup> أَيْ إِنْ  
مَالُوا إِلَيْكَ [لِلصَّلَاحِ] <sup>(٧)</sup> فَلِنْ إِلَيْهَا <sup>(٨)</sup> وَالسَّلَامُ :  
الصَّلَاحَةُ ، وَلِذَلِكَ أَنْتَ .

وقال أبو الهيثم في قوله [ تعالى ] :  
« وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا عَرَضْتُمْ بِهِ » <sup>(٩)</sup> .

(٤) لى اللسان (ججن) والديوان / ٨٧

وروى الشطر الأول :

✽ إذا مات فوق الرجل أُحْيِيَتْ رُوحُهُ ✽

(٥) سقط من م . ولى اللسان (ججن) : وناقة

مجنحة الجنبين : واسعةهما .

(٦) سورة الأفال من الآية : ٦١ .

(٧) سقط من ج .

(٨) في ج : قل ليهيهم .

(٩) سورة البقرة من الآية : ٢٣٥ . وفيها

عرضتم به من خطبة النساء .

يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ أَيْ يَتَمَتَّدُهُ <sup>(١)</sup> فِي حُضْرِهِ .

وقال الليث : جَنَحَ الظَّلَامُ جُنُوحًا إِذَا  
أَقْبَلَ اللَّيْلُ . وَجِنَحُ الظَّلَامِ وَجُنُحُهُ لَفْتَانٌ ،  
ويقال : كَأَنَّهُ جِنَحُ لَيْلٍ يُشَبِّهُ بِهِ الْمَسْكِرُ  
الْجَسْرَارُ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ ، وَيَدَا الْإِنْسَانِ :  
جَنَاحَاهُ . وَجَنَاحُ الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى  
عَنْ يَمِينِهِ وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ ، وَجَنَاحُ الْمَسْكِرِ :  
جَانِبَاهُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ :  
« وَأَضْمُّهُ لِمَتِكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ » <sup>(٢)</sup> .  
معنى جَنَاحَكَ هَذَا الْعَقْدُ ، وَيَقَالُ : الْيَدُ كُلُّهُ  
جَنَاحٌ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَاخْفُضْ  
لَهَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » <sup>(٣)</sup> أَيْ أَلِنْ لَهَا  
جَانِبَيْكَ .

الليث : جَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا إِذَا  
أَسْرَعَتْ ، وَالنَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ  
شَقِيحًا يَقَالُ : جَنَحَتْ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) في ج يمتد ، بدون هاء .

(٢) سورة القصص الآية : ٣٧ .

(٣) سورة الإسراء الآية ٧٤ .

الْجُنَّاحُ : الْجَنَائِيَّةُ وَالْجَزْمُ <sup>(١)</sup> ، وَأُنْشِدَ قَوْلُ  
ابْنِ حِلْزَةَ :

أَعْلَيْنَا جُنَّاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَنْ

نَمَّ غَازِيَهُمْ [وَمِنَّا الْجَزَاءُ] <sup>(٢)</sup>

وصف كِنْدَةَ بأنهم جَنَوْا عَلَى بَنِي تَغْلِبَ  
جَنَائِيَّةً ، ثُمَّ فَسَّرَ الْجَنَائِيَّةَ أَنْ يَنْمَّ غَازِيَهُمْ <sup>(٣)</sup> [   
بأنهم غَزَوْاكُمْ فَفَعَلْتُمْ لَكُمْ ، وَتَحْمَلُونَ نَفْسَ جَزَاءِ فَعَلْتُمْ  
أَيَّ عِقَابٍ فَعَلْتُمْ ، وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا ،  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : « لَا جُنَّاحَ عَلَيْكُمْ » أَيُّ  
لَا أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ [عَنْ ثَعْلَبٍ] <sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ قَوْلُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَّاحٍ  
أَيُّ مُتَشَوِّقٍ وَأُنْشِدُنَا :  
يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ أَمْرِي وَاهِبٍ

ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَّاحٍ <sup>(٥)</sup>

وَجُنَّاحُ الشَّيْءُ : نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ  
ابْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مِنْ بُوبٍ لَهُ غَسَنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جُنَّاحِ الذَّرِّ تَقْصَارُ <sup>(٦)</sup>

وَقِيلَ : جُنَّاحُ الذَّرِّ : نَظْمٌ مِنْهُ يُعْرَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي  
نِظَامٍ فَهُوَ جُنَّاحٌ . وَالْعَرَبُ فِي الْجُنَّاحِ أَمْثَالُ  
مِنْهَا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :  
« رَكِبَ فَلَانٌ جُنَّاحِي نَعَامَةً » .

وَقَالَ الشَّيْخُ :

فَنَ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جُنَّاحِي نَعَامَةً

لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْرِ يُسْبِقُ <sup>(٧)</sup>

وَيَقَالُ : رَكِبَ الْقَوْمُ جُنَّاحِي الطَّائِرِ إِذَا

فَارَقُوا أَوْ طَاهَنَ ، وَأُنْشِدَ الْقُرَّاءُ :

\* كَأَنَّمَا بِجُنَّاحِي طَائِرُ طَارُوا <sup>(٨)</sup> \*

وَيَقَالُ : فَلَانٌ فِي جُنَّاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ

(١) فِي م : الْجَبَابَةُ وَالْجَزْمُ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي السَّانِ ( جَنَّحٌ ) .

(٣) سَاقَطَ مِنْ م [ ١٧٠ ب ] .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي السَّانِ ( جَنَّحٌ )

يَا لَهْفَ هُنْدَ .

(٦) فِي السَّانِ ( جَنَّحٌ ) رَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي :

\* مُقَلَّدٌ مِنْ جِيَادِ الذَّرِّ أَقْصَابًا \*

(٧) فِي السَّانِ ( جَنَّحٌ ) وَلَمْ أَكُنْ عَلَيْهِ فِي

الْديوان .

(٨) فِي السَّانِ ( جَنَّحٌ ) .

لازم ، ويقال أيضاً: أَحْنَجْتُهُ ، وقال أبو عمرو:  
الإحْنَجُ أَنْ يَلْوِي الْخَبِرَ عَنْ وَجْهِهِ ، وقال  
المصنَّج :

\* فَتَعْمَلُ الْأَرْوَاحُ وَحْيًا مُحْنَجًا \*<sup>(٥)</sup>

قال: وَلِلْحَنْجِ : الكلامُ الْمَلْوِيُّ عَنْ جِهَتِهِ  
كَيْلَا يَفْطِنَ لَهُ ، يقال : أَحْنَجَ عَنِّي<sup>(٦)</sup> أَمْرَهُ  
أَي لَوَاه . وقال الليث : الْحَنْجَةُ<sup>(٧)</sup> : شَيْءٌ مِنَ  
الْأَدَوَاتِ .

وقال الأصمعي يقال : رَجَعَ فُلَانٌ إِلَى حَنْجِهِ  
وَرَبَجِهِ أَي رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ .

أبو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ : هُوَ الْحَنْجُ  
وَالْبِنْجُ [ لِلْأَصْلِ . سَلَمَةٌ عَنْ الْفَرَاءِ : هُوَ  
السَّرَارُ ، وَالْإِحْنَجُ ، وَالنَّسِيفُ ، وَالْمُهَالَسَةُ ،  
وَالْعَامَسَةُ وَاحِدٌ ]<sup>(٨)</sup> .

عمرو عن أبيه : الْحِنَاجُ : الْأَصُولُ ،  
وَاحِدُهَا حِنْجٌ<sup>(٩)</sup> .

(٥) في اللسان ( حنج ) والديوان ٨ / برواية :  
فتعمل الأرواح حاجاً محنجا .

(٦) في اللسان ( حنج ) : على .

(٧) في اللسان ( حنج ) المحتجة .

(٨) ما بين القوسين سقط من ج .

(٩) في اللسان ، ( ج ) الأحناج : الأصول

واحدُها حنج كعدل .

قِلْتًا دَهْشًا كَمَا يُقَالُ : كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَ ،  
ويقال : نحن على جناح سَفَرٍ أَي نريد السَّفَرَ .  
وفلان في جناح فلان أَي في ذَرَاهِ وَكَتِفِهِ<sup>(١)</sup> ،  
وأما قول الطرمّاح :

يَبْلُ بِمَقْصُورٍ جَنَاحِي ضَلِيلَةٍ

أَفَلَا يَرَى مِنْهَا هَلَةً وَنُقُوعَ<sup>(٢)</sup>

فإنه يريد بالجنّاحين الشفّتين . ويقال : أراد  
بها جانبي اللّهُاءِ وَالْخَلْقَ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو النّجْم يصف سحابا :

وَسَحَّ كُلٌّ مَذْجِي سَحَاجٍ

يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الذَّرَى جُنَاحَ<sup>(٤)</sup>

قال الأصمعي : جُنَاحٌ : دَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وقال غيره : جُنَاحٌ : مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ .

[ حنج ]

قال الليث : الْحَنْجُ : إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ  
وَجْهِهِ ، يقال : حَنْجَتُهُ أَي أَمَلَتْهُ فَاحْتَنَجَ فَعَل

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( جنح )  
داره وكفه .

(٢) في اللسان ( جنح ) وفي م : يثقل بدل يبل  
« تحريف » .

(٣) كذا في م ، و د ، وفي ج واللسان : أراد  
جناحي اللّهُاءِ وَالْخَلْقَ .

(٤) في اللسان ( جنح ) .

[نَجِج]

الليث : نَجِجَتْ حَاجَتُكَ وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ .  
وسار فلان سيرا ناجحا ونَجِجًا ، وقال ليبد :

فَضِينَا قَضِينَا نَاجِحَا

مَوْطِنَا يُسَالُ عَنْهُ مَا قَمَلُ<sup>(١)</sup>

ورأى نَجِجٌ : صوابٌ ، ورجل نَجِجٌ :  
مُنَجِّجٌ<sup>(٢)</sup> للحاجات ، وقال أَوْسٌ :

نَجِجٌ جَوَادٌ أَخُو مَا قَطِ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْفَائِئِ<sup>(٣)</sup>

ويقال للنائم إذا تنابست عليه رؤى<sup>(٤)</sup>  
صدق : تَنَاجَجَتْ أَحْلَامُهُ .

وقال شمر : أَنْجَحَ بِكَ الْيَاسِلُ أَى غَلَبَكَ  
الباطل ، وكل شيء غلبك فقد أَنْجَحَ بِكَ ،  
وإذا غلبته فقد أَنْجَحَتْ بِهِ .

وقال أبو عمرو . النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

(١) في اللسان ( نَجِج ) قفرنا بدل قضينا ،  
ونسأل بدل يسأل . وجاء في الديوان ١٤٠ كما ورد  
بالأصل .

(٢) في اللسان ( نَجِج ) : منجج الحاجات .  
(٣) في اللسان ( نَجِج ) وروى : جواد كريم  
بدل نَجِج جواد .

(٤) في اللسان ( نَجِج ) : رؤيا .

ويقال : مَا قَمَى عَنْهُ بِنَجِيجَةٍ أَى بِصَابِرَةٍ ،  
وقال ابن مَيَّادَة :

وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ

عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَكَ شَفْوَى

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيجَةً

بشيء . وَلَا مُلْتَأَفَةً بِسَدِيلِ<sup>(٥)</sup>

ح ج ف

حجف ، حنَج ، حنَجف ، حنَج : مستعملة .

[ ح ج ف ]

الليث . الْحَجَفُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّرْتَةِ ،  
تَتَخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مُقَوَّرَةً ، وَالْوَاحدة  
جَعْفَةٌ . وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَجَفِ .  
وقال الليث : الْحَجَفُ : مَا يَمْتَرَى مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ<sup>(٦)</sup> فَيَأْخُذُهُ الْبَطْنُ  
اسْتِطْلَاقًا ، وَرَجُلٌ حَجَفُوفٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

(٥) كَذَا فِي م [ ١٧١ أ ] ، ٥ . وَفِي ج :  
أَحْصَرَكَ مَكَانَ أَحْصَرَكَ . وَفِي اللِّسَانِ ( نَجِج ) بِيَاضٍ  
مَكَانَ كَلَمَةِ : مُلْتَأَفَةٌ .

(٦) فِي اللِّسَانِ ٣٨٣/١٠ : مَا يَمْتَرَى مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ .. وَفِي م [ ١٧١ ] :  
لَا يَلَامُهُ بَدَلُ لَا يَلَامُهُ « تَحْرِيفٌ » .

يا أيها الداري كالنكوف

والمشككي مغلة المحجوف<sup>(١)</sup>

هكذا أنشدني المندري عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي . قال : والمحجوفُ والمحجوفُ  
واحد، وهو الجحافُ والجحافُ : نفسٌ في البطن  
شديد . والنكوف : الذي يشتكي نكفته ،  
وهو أصل اللزمة . وقال بعض الجعفرين :  
احتجفت نفسي واحتجنتها<sup>(٢)</sup> إذا ظلفتها<sup>(٣)</sup> .

[ جفف ]

أبو الدباس عن ابن الأعرابي : الجصفنة :  
مكة اليد وجمعها جصف .

وقال الليث : الجصف : شدة الجرف إلا  
أن الجرف للشيء الكثير ، والجصف للماء<sup>(٤)</sup> .  
تقول : اجصفنا ماء البئر إلا جصفه<sup>(٥)</sup> واحدة

(١) الرجز لرؤية . والبيتان في اللسان ٣٨٣/١٠  
وملحقا الديوان ١٧٨/١٠ . وفي ج : والمشكي من مغلة  
المحجوف . وفي م [ ١٧١ أ ] : والمشكي بدل  
والمشكي . « تحريف » .

(٢) كذا في ج واللسان ، وفي م [ ١٧١ ] ،  
د : واحتجتها ، وفي شرح القاموس : واحتجتها .

(٣) م : طلقها « تحريف » .  
(٤) في اللسان ( جفف ) : والجفف للماء  
والكرة ونحوهما .

(٥) في اللسان : جصفه بفتح الجيم .

بالكف أو بالإناء .

والفتيان يتجاحفون الكرة بينهم  
بالصوالة .<sup>(٦)</sup> قال : والتجاحف أيضا في  
القتال : تناول بعضهم بعضاً بالعصى والسيوف ،  
وقال المجاج :

\* وكان ما احتض الجحاف يهرجا<sup>(٧)</sup> \*

يعنى ما كسره التجاحف بينهم ، يريد  
به القتل .

والسنة الجصفنة : التي تجحف بالقوم قتلاً  
وإفساداً للأموال .

وقال بعض الحكماء : من آثر الدنيا  
أجصف بأخبرته .

والجصفنة<sup>(٨)</sup> : ميقات أهل الشام : قرية  
تقرب من سيف البحر .

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان تقلادهم  
ابن سيده : وتجاحفوا الكرة بينهم : دحرجوها  
بالصوالة .

(٧) البيت في اللسان في مادتي : جفف ، ويهرج  
والديوان ١٠/١٠ .

(٨) في الصحاح : جصفه ( بغير ألف ولام ) :  
ميقات أهل الشام ، وزعم ابن الكلبي أن المالقي  
أخرجوا بني عليل ، وهم إخوة عاده من يثرب فزلوا  
الجصفه وكان اسمها مبيعة فجاءهم سيل فاجتمعهم فسميت  
جصفه .



تعلب عن ابن الأعرابي : الجُحُوف<sup>(١)</sup> :  
التريد يبقى في وسط الجفنة .

[ لحج ]

قال الليث : الفَحَجُ : تباعد ما بين  
أوساط السَّاقين في الإنسان والدَّابة ، والنمت  
أَفْحَجُ وفَحْجاء . أبو عبيد عن أبي عمرو :  
الألْحَج : الذي في رجله اعوجاج .

وقال أبو زيد : يقال : أَفْحَجَ فلان عَنَّا ،  
وأَحْجَمَ وَأَفْجَ إذا تباعد .

ح ج ب

حجب ، حجب ، حجب ، حجب .

[ حب ]

قال الليث : حَبَبٌ : يَحْبُبُ حَبَبًا .  
والْحِجَابَةُ : ولاية الحاجب . والحِجَابُ : اسم  
ما حُجِبَتْ به بين شيئين . وكلُّ شيء منع شيئًا  
فقد حُجِبَ ، كما تحجب الأمُ الإخوة عن فريضة<sup>(٢)</sup>

(٤) في القاموس واللسان (جحف) : الجحوف  
كصبور . وفي جميع النسخ : الجحوف بضم الجيم .  
(٥) في اللسان (حب) : كما تحجب الأخوة  
الأم عن فريضتها ، فإن الإخوة يجبون الأم عن الثلث  
للى السدس .

أبو عبيد عن الفراء : الجُحَافُ : أن  
يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البئر فيمتدحرق  
وأنشد :

قد عَلِمْتُ دُلُوْ بَنِي مَنْأَفِ  
تَقْوِيمَ قَرْعِيهَا عَنِ الْجُحَافِ<sup>(١)</sup>  
الأصمعي والفراء . سيل جُحَاف وجُرَافٌ  
وهو الذي يذهب بكل شيء ، وأنشد .  
\* أُبْرِزْ عَنْهَا جُحَافٌ مُضَرٌّ<sup>(٢)</sup> \*

وروي عن الأصمعي أنه قال : الجُحَفُ :  
أكل التريد ، والجُحَفُ : الضرب بالسيف ،  
وأنشد :

[و] لا يستوي الجُحَفَانِ جُحَفٌ قُرَيْدَةٌ  
وَجُحَفٌ حُرُورِيٌّ أَبْيَضٌ صَارِمٌ<sup>(٣)</sup>  
والجُحَافُ السُلَمَى : رجل من العرب  
معروف .

(١) في اللسان (جحف) .  
(٢) لامرئ القيس . الديوان / ١٦٤ واللسان  
(جحف) وهو :  
لها كفل كمفأة للسـ يل أبرز عنها جحاف مضر  
(٣) في اللسان (جحف) . والواو ساكنة من  
جميع النسخ نابتة في اللسان . والمعنى : لا يستوي أكل الزيد  
بالتمر والضرب بالسيف .

وجاعة الحجاب حُجَب . وجاعة الحلاب حَجَبَة<sup>(١)</sup> .

واحتجب فلان إذا اكْتَنَّ من وراء الحجاب .

وحجاب الجوف : جلدة بين الفؤاد وسائر البطن .

والحاجبان : المظان فوق العينين بشعره ونحوه<sup>(٢)</sup> وثلاثة حواجب .

والحجبتان : ردوس عظمى الوركين مما يلي آخر قنيتين ، والجميع الحَجَب ، وثلاث حجاب ، وقال امرؤ القيس :

\* له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْقَالِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر .

\* وَلَمْ تُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في اللسان (حجب) : وجاعة الحاجب حجة وحجاب .

(٢) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان (حجب) الحاجبان : المظان اللذان فوق العينين بالعمها وشعرهما « صفة غالبة » .

(٣) كذا في اللسان (حجب) والديوان ٣٦/ بتحقيق أبي الفضل ، وسدره :

\* سَلِمَ الشَّظَى عَيْلَ الشَّوَى شَنِجَ النِّسَا \*

(٤) كذا في اللسان (حجب) . وفي م : [ ١٧١ ] ترقع بدل توقع « تحريف » .

وحاجِبُ القيل كان شاعراً من الشعراء .  
[ وقال شمر : قال أبو عمرو : الحِجَابُ :  
ما أشرف من الجبل .

وقال غيره : الحِجَابُ : الحُرَّة<sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup>

وقال أبو ذؤيب :

\* شَرَفَ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ مُقَرَّعٍ<sup>(٧)</sup> \*

وقال غيره : احتجبت الحامل بيوم من تاسمها . ويومين من تاسمها<sup>(٨)</sup> يقال ذلك للمرأة الحامل إذا مضى يوم من تاسمها .

يقولون : أصبحت مُحْتَجَبَةً بيوم من تاسمها ، هذا كلام العرب .

وقال الأحمسي : حاجب الشمس : قرننها ، وهو ناحية من قوسها حين تبدأ في الطلوع .  
يقال : بدا حاجب الشمس والقمر .

قال : ونظر أعرابي إلى آخر يأكل من وَسَطِ الرغيف ، فقال : عَلَيْكَ بِحَوَاجِبِهِ أَيْ بِحُرُوفِهِ .

(٥) في اللسان (حجب) : منقطع الحرة .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) في اللسان (حجب) والديوان ٧/ صدر البيت : « فصرين ثم صمحن حسا دونه »

(٨) في ج واللسان (حجب) : احتجبت الحامل من يوم تاسمها ويوم من تاسمها .

قال : اَطْلَعُ الْحِجَابَ : مَدُّ الرَّأْسِ ، وَالْإِطْلَاعُ  
يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ السَّيْرِ ، [ قَالَ :  
وَالْحِجَابُ السَّيْرُ <sup>(٣)</sup> ] . وامرأة محجوبة . قد  
سُتِرَتْ بِسَيْرٍ .

قال أبو عمرو وثمير : وحدثني أبي ذر  
يدلّ على أنه لا ذنب يعجب عن العبد الرحمة  
فيها دون الشرك .

وقال أبو زيد : في الجبين الحاجبان وهما  
مَنْبِتَتَا شَعْرِ الْحَاجِبِينَ مِنَ الْعَظَمِ وَالْجَمِيعِ  
الْحَوَاجِبُ .

[ حج ]

قال الليث : أَحْبَبْتُ لَنَا النَّارَ إِذَا  
بَدَتْ بَقْعَةً ، وَأَحْبَبَ الْعَلَمَ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
« عُلُوْتُ أَحْشَاءَ إِذَا مَا أَسْبَحَ » <sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَكَلْتُ الْإِزِيلَ  
الرَّفَرَجَ فَاجْتَمِعَ فِي بَطْنِهَا عُجْرٌ مِنْهُ حَقٌّ  
تَشْتَكِي مِنْهُ قِيلَ : حَبِجَتْ حَبِجًا .

(٣) سقط ن ج .

(٤) الليث في اللسان (حج) . ج . وني  
الديوان ٩/ وفي م [ ١٧١ ] : أَخْشَاءَ يَدُلُّ أَحْشَاءَ .

وفي حديث أبي ذرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ  
الْحِجَابُ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْحِجَابُ ؟  
قَالَ : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ .

قال شمر وقال ابنُ ثُمَيْلٍ [ في حديث  
ابن مسعود رضى الله عنه ] <sup>(١)</sup> : « مَنْ أَطْلَعَ  
الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ » ، قَالَ : إِذَا مَاتَ  
الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ  
الْجَنَّةِ ، وَحِجَابِ النَّارِ ؛ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا .  
وَأَنشَدَنَا الْفَنَوِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبًا مُضْرِبَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا <sup>(٢)</sup>

قال : حِجَابُهَا : ضَوْؤُهَا ههنا .  
قال : وقال أبو عدنان عن خالد في قول  
ابن مسعود : مَنْ أَطْلَعَ الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ .

(١) زيادة من اللسان (حج) . وفي ج : قال  
شمر وقال ابن مسعود . وفي م [ ١٧١ ] : د .  
قال شمر وقال ابنُ ثُمَيْلٍ : . . ؟

(٢) البيت في اللسان (حج) وذكر بمثل قول  
الأزهري حاجب الشمس : قرنها ، وهو ناحية من  
قرصها حين تبدأ في الطلوع ، يقال : بدأ حاجب  
الشمس والظلم ، والبيت لبشار جاء في المختار من شعر  
بشار : ١٦٣/ .

عن أكل العَرْفَجِ فَمَعْدٌ فِي بَطُونِهَا وَتَمَرَّتْ  
من الوجع .

أبو عبيد عن الأصمى : حَبَجٌ يَحْبِجُ ،  
وَحَبَجٌ يَحْبِجُ إِذَا ضَرَطَ .

وقال شمر : حَبَجَ الرَّجُلُ يَحْبِجُ حَبَجًا  
إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ عَنْ بَشَمٍ ، وَحَبِجَ <sup>(٤)</sup> الْبَعِيرُ  
إِذَا أَكَلَ الْعَرْفَجَ فَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ  
مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ وَرَبَّمَا هَلَكَ  
وَرَبَّمَا نَجَّى ، قَالَ : وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

أَشْبَعْتُ رَاغِيًّ مِنْ الْبَهَيْرِ

فَطَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بَشَرًا

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ قَتِيقِ الْهَرِ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو زيد : الْحَبِجُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ اللَّوْىِ  
لِلْإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَحَ أَفَاقٌ وَإِلَّا مَاتَ .

[ حبج ]

قال الليث وغيره : فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ بِفُلَانٍ

ثُمَّ لَبَّعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَبِجُ : أَنْ  
يَأْكُلَ الْبَعِيرُ حِلَاءَ الْعَرْفَجِ فَيَسْتَمِنَ عَلَى ذَلِكَ ،  
وَيَصِيرَ فِي بَطْنِهِ مِثْلَ الْأَفْهَارِ ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ  
ذَلِكَ .

وَالْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ ،  
قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ : « إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَيِّتَ  
عَلَى مُضَاجَعَتِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مُرْوَانَ ،  
وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَصَصًا بِالرَّمَاكِ وَمَوْتًا <sup>(٦)</sup> نَحْتُ  
ظِلَالِ السَّيْفِ » .

وقال غيره : أَحْبَبْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا  
أَعْرَضَ <sup>(٧)</sup> فَأَمَكَنْ .

وَالْحَبِجُ : مُجْتَمِعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

ويقال : حَبَجَهُ بِالْمَصَا حَبَجًا ، وَقَدْ حَبَجَهُ  
بِهَا حَبَجَاتٍ ، قَالَهُ ابْنُ التَّسْكِيْتِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ  
حَبَجَهُ <sup>(٨)</sup> بِالْمَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

قَالَ : وَإِذَا حَبَجَتِي إِذَا انْتَفَخَتْ بَطُونُهَا

(٤) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالْفَاوَسِ . وَفِي اللَّسَانِ  
( حَج ) حَجَّ الْبَعِيرُ يَفْتَحُ الْبَاءَ ، وَنَسَبَ لِلْأَزْهَرِيِّ .  
(٥) فِي اللَّسَانِ ( حَج ) وَظَلَّ ، وَفِي اللَّسَانِ ( حَج )  
أَطْمَعْتُ بِدَلٍّ أَشْبَعْتُ ، وَصَوَّى حَبَجًا بِدَلٍّ يَبْكِي حَبِجًا .  
وَفِي ج : وَظَلَّ يَبْكِي حَبِجًا .

(١) ق د : وَمَرَّتًا تَحْتَ ظِلَالِ السَّيْفِ « تَحْرِيفٌ »  
وَفِي ج : وَمَرَّتًا حَتَّى ظِلَالِ السَّيْفِ « تَحْرِيفٌ » أَيْضًا .  
(٢) فِي اللَّسَانِ ( حَج ) : اعْتَرَضَ .  
(٣) فِي اللَّسَانِ ( حَج ) : حَبِجَهُ بِالْمَصَا حَبِجَةً  
وَحَبَجَاتٍ : ضَرَبَهُ بِهَا مِثْلَ خَبِجِهِ وَهَبِجِهِ .

وَيَتَجَجَّ إِذَا كَانَ يَهْدَى بِهِ إِعْجَابًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَزَّحَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وقال الاحياني : فلان يتَجَجَّ ويتَجَجَّ أى يفتخر ويباهى بشيء ما .

وفي حديث أم زرع : وَبَجَحَنِي فَبَجَحْتُ أَي فَرَحَنِي فَرَحْتُ وَقَدْ بَجَحَ بَجَحٌ [ وَبَجَحَ بَجَحٌ <sup>(٢)</sup> ] قَالَ الرَّاعِي :

وَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنًا  
إِلَيْكَ وَلَسْنَا بِقُرْبَاكَ نَبَجَحُ <sup>(٣)</sup>

### ج ج ج

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَجَجَ الْقَوْمُ يَكْجُمُهُمْ وَيَجْجُوْنَ بِهَا إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْفَرُوا أَيَّهَا يَنْزِجُ فَائِزًا . وَأَنْشَدَ :

\* فَاجْجِجِ الْقَوْمَ مِثْلَ جَجَجِ السَّكَمَابِ <sup>(٤)</sup> \*

وقال الليث في جَجَجَ الْقَوْمَ يَكْجُمُهُمْ

مثله .

أبو عمرو : الْجَجِجُ وَالْجَجِجُ : خَلِيَّةُ الْعِصَلِ ، وَثَلَاثَةُ أَجْجِجٍ وَأَجْبَاجٍ كَثِيرَةٌ <sup>(٥)</sup> .

قال الطِّرِمَاحُ يَخَاطِبُ ابْنَهُ :

وإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحَلَّى مِنَ الْجَلِيِّ  
جَجَّى الْعِصَلِ أَضَعَى وَاتْنَا بَيْنَ أَجْجِجٍ <sup>(٦)</sup>  
وَإِنَّا : مُتَمِيًا .

### ح ج ح

حجيم ، حجاج ، ججم ، ججم ، ججم ، ججم .

### [ ح ج ]

قال الليث : الْحَجِيمُ : فِعْلُ الْحَاجِمِ ، وَهُوَ الْحَجَامُ ، وَفَعْلُهُ وَحَرَفَتُهُ الْحِجَامَةُ .  
وفي الحديث : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُخْجَمُ » .  
وَالْمُخْجَمَةُ : قَارُورَتُهُ ، وَتَطْرَحُ الْمَاءُ فَيُقَالُ :  
يُخْجِمُ وَجْهَهُ مَحَاجِمُ . وقال زهير :

\* وَلَمْ يُهْرَبُوا بَيْنَهُمْ مِلٌّ ، يُخْجِمُ <sup>(٧)</sup> \*

(٥) في اللسان ٢٤٧/٣ والجج أجيج وجيج وججاج وأججاج .

(٦) كذا في اللسان ( جيج ) والديوان ١٣٦ ، و ( م ، د ) - وفي ج : وإبنا « تحريف » - والخاء في أجيج لغة .

(٧) البيت بتمامه في اللسان ( حجيم ) والديوان ١٧ وصدره : « يججها قوم لقوم غرامة » .

(١) في ج : تَمَزَّحَ .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان ( جج ) - ج : عن بدل من .

(٤) كذا في صيبه . نسخ ابن السكيت ، ولم يرد

في اللسان .

وَالْحَجَمُ<sup>(١)</sup> من العنق : موضع الحِجْمَةِ ،  
وقال غيره : أصل الحِجْمِ اللَّصُّ ، وقيل للحاجم  
حَجَامٌ لامتصاصه فَمِ الحِجْمَةُ . يقال : حَجَمَ  
الصبيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ إِذَا مَضَى ، وثَدْيٌ محجوم  
أى ممصوم .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَجَمَتِ الرَّأَةُ  
للولود إجماء ، وهو أولُ رَضْعَةٍ تُرَضِعُهُ  
[ أُمُّهُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الحِجْمُ أيضا : وَجْدَانُكَ  
مَسَّ شَيْءٌ تَحْتَ ثَوْبٍ ، تقول : مَسَسْتُ بطن  
الْحَبْلَى فوجدت حجما مَرِيئِيَّ في بطنها .

وقد أحجم الثدى على نحر الجارية إذا  
تأ وتهد ، وهه قول الأعشى :

قد أحجم الثدى على نحرها

في مُشْرِقِ ذِي بَهْتِجَةٍ نائر<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي : حَجَمَ وَيَجَمُ إِذَا

نظر نظراً شديداً ، قلت : وَحَجَّ مثله .

ويقال للجارية إذا غطى اللحمُ رُؤوس  
عظامها فسمت ما يبدو أعظامها حَجَم .

وقال الليث وغيره : الحِجَامُ شَيْءٌ يُجْعَلُ  
على خَطَمِ البعير لِكَيْلَا يَفْعَسَ ، وهو بعير  
محجوم .

قال : والحِجْمُ : كَنَفُكَ إِنْسَانًا عَنْ أَمْرٍ  
يُرِيدُهُ . يقال : أحجم الرجلُ عن قِرْنِهِ ، وأحجم  
إِذَا جَبُنَ وَكَفَّ .

قاله الأصبهاني وغيره : والإجماء ضدُّ  
الإقدام .

وقال مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِي : حَجَمَتُهُ<sup>(٤)</sup>  
عن حاجته : منعت عنها .

وقال غيره : حَجَوْتُهُ عَنْ حاجته : مثله .

[ جميع ]

الليث : حَجَمَتِ الصَّيْنُ إِذَا غَارَتْ ،  
وَأَنشَد :

(هـ) كَذَا فِي م ، د وَاللَّسَان (حج) . ولى ج :  
أحجته .

(١) في اللسان (حج) : والحجبة من العنق ..

(٢) سقطت من ج

(٣) كذا في جميع النسخ ، والذي في اللسان (حج) :

قد حج . وناصر بدل نائر ، والذي في الحكم والتكملة  
ذى صبح نائر . وفي الديوان / ١٣٥ : قد نهد الثدى .  
ذى صبح نائر .

(٤) في ج : ونجم . « تحريف » .

\* لقد تقود الخليل لم تُحمَّج<sup>(١)</sup> \*

قال : ويقال : تَحْمِجُهَا : هُزَّالُهَا .

قال : والتَّحْمِج : النظر بخوف ،

والتَّحْمِج : التَّغَيُّرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ

ونحوه<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث أن عمر قال لرجل : « مَالِي

أَرَاكَ مُحْمَجًا ؟ » .

قلت : التَّحْمِج عند العرب : نَظَرٌ

بتحديق .

وقال بعض المفسرين في قول الله جل وعز :

« مُهْطِعِينَ مُنْجِبِينَ رُءُوسِهِمْ »<sup>(٣)</sup> قال : مُحْمَجِينَ

مُذْهِبِي النَّظَرِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَيْمٍ

لَكَ مُحْمَجِينَ إِلَى شُوسَا<sup>(٤)</sup>

ثعالب عن ابن الأعرابي : التَّحْمِجُ : فَتْحُ

العين فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ<sup>(٥)</sup> :

(١) في اللسان ( جمع ) : وقد يقود .

(٢) في اللسان ( جمع ) وغيره بدل ونحوه .

(٣) سورة إبراهيم من الآية : ٤٣

(٤) لقي الإصح المذنوي . وروى في اللسان

( جمع ) و ( شوس ) : محجب لأليك شوسا .

(٥) في اللسان ( جمع ) وديوان الهذليين ٢٤٩/٢

البيت لأبي المبال الهذلي ، يقول : نظر الجبان إلى الموت  
فها به .

وَحَمَّجَ لِلجَبَّانِ الْمَوْتَ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَمِجُ

قال : أراد : حَمَّجَ الْجَبَّانُ الْمَوْتَ

قَلْبَهُ .

قلت : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ

أَنَّهُ يَمْزِلُهُ الْغُثُورُ فَلَا يُرْفُ ، وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ

بِمَعْنَى الْهَزَالِ مُنْكَرٌ .

[ جمع ]

قال الليث : يَمَّحُ الْفَرَسُ بِصَاحِبِهِ جَمَاحًا

[ إِذَا جَرَى بِهِ جَرَّيَا ]<sup>(١)</sup> غَالِبًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا

مَضَى لِيُوجِبُهُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ جَمَعَ بِهِ<sup>(٢)</sup> . وَفَرَسٌ

يَجُوحُ وَجَامِحٌ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي النَّمَتَيْنِ

سَوَاءٌ . وَجَمَّحَتِ السَّفِينَةُ فَهِيَ تَجْمَحُ إِذَا تَرَكْتَ

قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبِعْهَا لِلْمَلَّاحُونَ . وَجَمَّحُوا بَيْكَمَا بِهِمْ

مِثْلَ جَبَّحُوا .

وقال القراء في قول الله جل وعز :

(١) ساقط من د .

(٢) كذا في د ، م ولى اللسان ( جمع ) قلا عن

الأزمري : وكل شيء مضى لى على وجهه قد جمع به .

ووج : وكل شيء مضى لوجهه على أمر قد جمع منه .

«تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ»<sup>(١)</sup> «أَي تَوَلَّوْا إِلَيْهِ  
مُسْرِعِينَ .

وقال الزجاج : وَهُمْ يَجْمَحُونَ . قال :  
يسرعون إسراراً لا يَرُدُّ وجوههم شيء ، ومن  
هذا قيل : فرس يَجْمَحُ وهو الذي إذا حَلَّ  
لم يَرِدْهُ اللَّجَامُ . ويقال : يَجْمَحُ وطَمَحَ إذا  
أسرع ولم يَرِدْ وجهه شيء .

قُلْتُ : فرس يَجْمَحُ له معنيان : أحدهما :  
يوضع موضع السَّيْب . وذلك إذا كان من  
عادته ركوبُ الرِّاسِ لا يَتَنَبَّهُ رَاكِبُهُ ، وهذا  
من الجلاح الذي يُرَدُّ منه بالعيب .

والمعنى الثاني في الفرس الْجَمُوحُ أن يكون  
سريعاً نشيطاً مَرُوحاً ، وليس بعيبٍ يُرَدُّ منه  
ومصدره الْجَمُوحُ ، ومنه قول امرئ القيس :  
بَجُوحاً مَرُوحاً وإِحْضَارُهَا

كَعَمَمَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة التوبة من الآية : ٥٧ . والآية :  
«لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَفَارِثَ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ  
يَجْمَحُونَ» .

(٢) البيت في اللسان (جمع) ، وفي الديوان / ١٨٧ :  
سَبُوحاً جَمُوحاً يَدُلُّ جَمُوحاً مَرُوحاً ، ويعرَى : سَبُوحاً  
جَمُوحاً ، وهي التي يجم عودها أي يكثر .

وَأَمَّا مَدَحُهَا فَقَالَ :

وَأَعَدَدْتُ لِلحَرْبِ وَثَابَةً

جَوَادَ الْحَنْفَةِ وَالْمُرُودِ<sup>(٣)</sup>

ثم وصفها فقال : بَجُوحاً مَرُوحاً أَوْسَبُوحاً  
أَي تُسْرِعُ بِرَاكِبِهَا .

وقال أبو زيد : جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا  
تَجْمَحُ جَمَاحاً وهو خروجها من بيتها إلى أهلها  
قبل أن يُطْلَقَهَا ، ومثله طَمَعَتِ طِلَاحاً .  
وأنشد :

إِذَا رَأَيْتِي ذَاتُ ضِفْنٍ حَفَّتِ

وَجَمَعَتِ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الْجَلَاخَةُ وَالْجَلَايِيحُ هِي  
رُؤُوسُ الْحَمَلِ وَالصَّالِيَانِ ونحو ذلك مما يخرج  
على أطرافه شَيْءٌ سُنْبُلٌ غَيْرُ أَنَّهُ كَيْنَ كَأَذْنَابِ  
الضَّعَالِبِ .

أبو عبيد عن الأثرى : الْجَلَسُاحُ : ثَمَرَةٌ  
تُجْمَعُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ يَلْسَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ .

(٣) البيت في ج واللسان (جمع) والديوان  
/ ١٨٧ وفي د م : جَوَادُ الْحَفَةِ .

(٤) البيت في اللسان (جمع) .



\* رَبُّ اللَّهِ جُرْدٌ أُنْقَصَى كَالْجَمِيحِ <sup>(٤)</sup> \*  
وقال غيره : العرب تسمى ذَكَرَ الرجل  
جَمِيعًا ورَمِيحًا ، وتسمى هُنَّ المرأة شُرَيْحًا ؛  
لأنه من الرجل يَجْمَعُ فيرفع رأسه ، وهو منها  
يكون مشروحاً أى مفتوحاً .

[ جمع ]

قال الليث : الجعيم : النار الشديدة  
التأجج كما أَجَّجُوا ناراً لإبراهيم النبي عليه  
السلام فهي تَجْمَعُ جُجوماً <sup>(٥)</sup> أى تَوَقَّدَ  
تَوَقُّداً ، وجامع الحرب : شدة القتلى في مُعْتَرِكها ،  
وأنشد :

\* حتى إذا ذاق منها جَاجِهاً برداً <sup>(٦)</sup> \*  
وقال الآخر :

والحرب لا يَبْقَى جِجاً

جِها التَّغْيِيلُ والمِرْيَاحُ <sup>(٧)</sup>

(٤) في اللسان ( جمع ) والديوان / ٦٤  
وصدرة :

\* أخو الرء يؤتى دونه ثم يثق \*

(٥) في القاموس : جمع النار كنعها : أولدها  
فجعت ككرمت جعوماً ، وجمع كفرح جمعاً وجمعاً  
وجعوماً : اضطربت .

(٦) في اللسان ( جمع ) .

(٧) في اللسان ( جمع ) .

وقال شمر : الْجَمَّاح : سهم لا ريش له  
أُثْلَسَ في موضع النّصْل منه تمر أو طين يُرْمَى  
به الطائر فيُلْقِيهِ ولا يقتله حتى يأخذه راميه  
يقال له الْجَمَّاح وَالْجَبَّاح ، وقال الرازي :

هل يُبْلَغُفِيهِمْ إلى الصَّبَاحِ  
هَقْلٌ كَأَنَّ رَأْسَهُ مُجْمَحٌ <sup>(٨)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَمَّاح :  
المنزومون من الحرب . وَالْجَمَّاحُ : سهم صغير  
يلعب به الصبيان . قال : [ وفرس جَمُوح :  
سريع ] <sup>(٩)</sup> وفرس جموح إذا لم يُقْنِ رأسه .

وأخبرني النّسيري عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : الْجَمَّاح : سهم أو قصبة  
يُجْمَعُ عليه طين ثم يُرْمَى به الطير ، وأنشد  
لرُفَيْعِ الوَلَّيْ :

حَقَّقَ الحَوَادِثُ لِقَى فَتَرَ كُنْ لِي  
رَأْساً بِصِلْ كَأَنَّهُ مُجْمَحٌ <sup>(١٠)</sup>

أى يَصُوتُ من أملاسه ، وقال الخطيئة :

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان  
( جميع ) : هيئ بدل هقل .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان ( جمع ) .

قال : وَجَعَمَتَا الْأَسَدَ : عَيْنَاهُ بِكُلِّ لَفَةٍ<sup>(٥)</sup> .

وَالْأَجْعَمُ : الشَّدِيدُ مُخْمَرَةُ الْعَيْنِ مَعَ سَمِّهَا<sup>(٦)</sup> ، وَالْمَرَأَةُ جَعْمَاءُ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجُعَامُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ<sup>(٧)</sup> .

وَالْجُعْمُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْحَيَاءِ<sup>(٨)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي النَّذِيرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ : فَلَانَ جَعَامًا ، وَهُوَ يَصْجَحُاحُ

وَقَالَ : كُلُّ نَارٍ تَوْقِدُ عَلَى نَارٍ جَعِيمٌ .  
وَالْجُرُّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ جَعِيمٌ ، وَهِيَ نَارُ جَارِحَةٍ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَمْسِيُّ :

\* وَضَالَةٌ مِثْلُ الْجَعِيمِ الْمُوقَدِ<sup>(٩)</sup> \*

شَبَّهَ النَّصَالَ وَحَدَّثَهَا بِالنَّارِ ، وَنَحْوِ مَنْهُ  
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

\* كَانَ غُلْبَاتِهَا عُمُرٌ بِعَيْجٍ<sup>(١٠)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلنَّارِ جَامٌ أَيْ تَوْقِدٌ وَالتَّهَابُ ،  
وَرَأَيْتُ جُحْمَةَ النَّارِ أَيْ تَوْقِدَهَا .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْجَعْمَةُ هِيَ الْعَيْنُ بِلَفَةِ جَعِيرٍ ،  
وَأَنْشَدَ<sup>(١١)</sup> :

فِيَا جَعْمَتَا بَكِيٍّ عَلَى أُمٍّ مَالِكٍ

أَكِيْلَةٌ قَلِيْبٌ يَبْعُضُ لِلذَّنَابِ<sup>(١٢)</sup>

فِيَا جَعْمَتَا بَكِيٍّ عَلَى أُمٍّ مَالِكٍ  
أَكِيْلَةٌ قَلِيْبٌ يَبْعُضُ لِلذَّنَابِ  
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفِ عَجَانِهَا  
وَعَشْرَةٌ مِنْهَا وَلِحْدَى الدَّوَابِّ  
وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي د ، م [ ١٧١ ب ] :

أَيَا جَعْمَتَا بَكِيٍّ عَلَى أُمٍّ وَهَابٍ  
قَتِيلَةٌ لَلْوَبِّ بِأَحْدَى الزَّنَابِ

(٥) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ ( جهم ) ،  
وَلَوْ مَوْضِعُ آخَرٍ مِنَ اللَّسَانِ لَفَتْ جَعِيرٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
لَفَتْ أَهْلُ الْعَيْنِ خَاصَّةً .

(٦) فِي اللَّسَانِ ( جهم ) الشَّدِيدُ حَمْرَةُ الْعَيْنَيْنِ مَعَ  
سَمِّهَا .

(٧) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْجُعَامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْكَلْبَ  
فِي رَأْسِهِ فَيَكُونُ مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قَالَ : وَقَدْ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ  
أَيْضًا .

(٨) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ ( جهم ) وَفِي د ، م :  
الْجَعْمُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْحَيَاءِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( جهم ) .

(٢) فِي اللَّسَانِ ( جهم ) وَلَوْ دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينِ  
١٠٣/٣ ، وَصَدْرُهُ . « وَيُضَى كَالْإِلْجَامِ مَرْهَفَاتٍ »  
وَهُوَ لِمَرْيَمَ بْنِ النَّاحِلِ الْهَذَلِيِّ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ٩٩٠/٦ : قَالَ حَمِيْرُ يَرْثِي  
امْرَأَةً أَكَلَهَا الذَّنْبُ ، وَأَوْرَدَ الْبَيْهَقِيُّ .

(٤) رَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي اللَّسَانِ ١٨٢/٢ ، ٩٩٠/٦ ،  
٥٥/١٤ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ لِبَعْضِ الْأَلْفَاظِ ، وَقَالَ ابْنُ يَرِي  
سُوَابِهِ بِمَا قُلْنَا وَمَا بَعْدَهُ ، وَأَوْرَدَ الْبَيْهَقِيُّ الثَّلَاثَةَ :

أَتَيْتُهَا الْقُطُوبَ مِنْ أَرْضِ قُرْقَرَى  
وَقَدْ يَجِبُ الْعَمْرُ الْبَعِيدَ الْجَوَالِبَ



## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ

وفي النواذر يقال : أَشَحَصْتُهُ عَنْ كَذَا  
وَشَحَصْتُهُ ، وَأَقْصَصْتُهُ وَقَصَصْتُهُ ، وَأَحْصَصْتُهُ  
وَحَصَصْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

ظَمَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ أَشَحَصَتْ  
بِهِنَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مِفْوَلٍ<sup>(٥)</sup>  
أَشَحَصَتْ بِهِنَّ أَى بَاعَدْتُهُنَّ .

ح ش س  
أهملت وجوها .

ح ش ز  
مهمل .

ح ش ط  
استعمل من وجوها : شحط ، حشط .

[ شحط ]

قال الليث وغيره : الشَّحَطُ : البُعْدُ ، يُقَالُ :  
شَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحُطُ شَحْطًا وَشُحُوطًا<sup>(٥)</sup> ،

(٥) في اللسان ٣١١/٨ ، وفي م [ ١٧٢ ] ،  
د : ضامن من قيس ... ( تحريف )  
(٦) في اللسان ( شحط ) : شحطت الدار لشحط  
شحطًا وشحطًا وشحوطًا .

ح ش ض  
أهملت وجوها .

ح ش ص  
استعمل من وجوهه .  
[ شخص ]

قال الليث : الشَّحْصَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي لَا بِنَ  
لَهَا . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّحْصَاءَةُ  
وَالشَّحْصُ جَمِيعًا : الَّتِي لَا بِنَ لَهَا ، وَالوَاحِدَةُ  
وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . كَثِيرٌ : جَمَعَ شَحْصَ<sup>(١)</sup>  
أَشْخَصَ ، وَأَنْشَدَ :

\* بِأَشْخَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ<sup>(٢)</sup> \*

الْتِدْبِيسُ الْكِتَابِيُّ : الشَّحْصُ<sup>(٣)</sup> : الَّتِي لَمْ  
يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ قَطُّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا  
ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهُوَ شَحْصُ<sup>(٤)</sup> .

(١) في م ( ١٧٢ ) : شمر : جمع شخص  
و يسكون الحاء « أشخص » .  
(٢) كذا في اللسان ( شخص ) ، وفي م :  
مستأجر « تحريف » .  
(٣) في اللسان ٣١١/٨ : الشخص يسكون الحاء  
وفي القاموس : الشخص ويحرك .  
(٤) كذا في اللسان ٣١١/٨ ، وقال الكسائي :  
بالتسكين ، الواحدة والجمع في ذلك سواء وكذلك  
الناقة حكاه عنه أبو عبيد . وفي نسخ التهذيب : فهو  
شخص ، وقال الأصمعي : هي الشخص بالتحريك ،  
وقال الجوهري : وأنا أرى أنها لغتان مثل نهر ونهر ،  
لأجل حرف الحاء .

قال: والشحط: البُعد في الحالات كلها يُنْقَلُ<sup>(١)</sup>  
وَيُخَفَّفُ، وأنشد:

• والشحطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ •

وقال الليث: الشحطة: داء يأخذ الإبل  
في صُدُورها لا تكاد تنجو منه. ويقال لأثر  
سحج يهيب جنباً أو فخذاً ونحو ذلك.  
أصابته شحطة.

ثعلب عن عمرو عن أبيه يقال: شحطه  
وسحطه أى ذبحه.

وقال ابن الأعرابي: شحطته المقرب  
وَوَكَمْتُهُ بمعنى واحد.

قال: ويقال: شحط الطائر وصام،  
ومزق ومزق وسقسق<sup>(٢)</sup>، وهو الشحط  
والصوم.

وقال الليث: الشوَحَطُ: ضرب من  
النَّبَعِ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن المُرْدِّ قال: يقال:

إِنَّ النَّبْعَ وَالشَّوَحَطَ وَالشَّرْيَانَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ  
وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا بِكَرَمِ مَنَابِئِهَا، فَمَا  
كَانَ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبْعُ، وَمَا كَانَ فِي سَفْعِهِ  
فَهُوَ الشَّرْيَانُ، وَمَا كَانَ فِي الْخَضِيضِ فَهُوَ  
الشَّوَحَطُ.

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَمَمِيِّ: مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ  
النَّبَعُ وَالشَّوَحَطُ وَالتَّائِبُ.

وقال الليث: المَشْحَطُ: عود<sup>(٣)</sup> يُوضَعُ  
عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قَضَبَانِ الْكَرْمِ يَقِيهِ مِنَ  
الْأَرْضِ.

النَّضْرُ عَنْ الطَّائِفِي أَنَّهُ قَالَ: الشَّحْطُ:  
عُودٌ يُرْفَعُ بِهِ الْحَبْلَةُ<sup>(٤)</sup> حَتَّى تَسْقُلَ إِلَى الْعَرِيشِ  
قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ: شَحَطْتُهَا أَيْ وَضَعْتُ  
إِلَى جَانِبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا.

وقال الليث: التَّشْحُطُ<sup>(٥)</sup>: الْاضْطِرَابُ  
فِي الدَّمِ، وَالْوَلَدُ يَتَشَحَّطُ فِي السَّلَى أَيْ يَضْطَرِبُ  
فِيهِ، وَأَنْشَدَ يَتِ النَّابِتَةُ:

(١) في اللسان (شحط) شاهد التثنية قول النابتة:

وكل فرينة ومقر لآل  
مفارقة إلى الفسط الفرين

(٢) كذا في اللسان (شحط).

(٣) في م: سنق وها لتنان.

(٤) في اللسان (شحط): عويد.

(٥) في اللسان (شحط): عود ترفع عليه الحبل.

(٦) في د: التحشيط «تحريف».

وَيَقْدِرْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَحْطُّ فِي أَسْلَافِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

وقال غيره : يقال : جاء فلان سابقا قد

شَحَطَ الخليل شَحَطًا أَيْ قَاتَهَا ، ويقال :

شَحَطَتِ بنو هاشم العرب أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضَلَا

وسبقوهم . ويقال : شَحَطَ فِي السَّوْمِ وَأَبْطَأَ

إِذَا طَمَحَ فِيهِ (٢) :

[ حشط ]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَشَطُ :

الْكَشَطُ (٣) ، ثَلَبَ عَنْهُ .

ح ش د

اسْتَمِيلَ مِنْ وَجْهِهِ حَشْدٌ ، شَعَدَ ، شَدَحَ .

[ حشد ]

قَالَ اللَّيْثُ : حَشَدَ الْقَوْمُ إِذَا خَفَوْا فِي

الْتِمَازِ وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا لِلْإِجَابَةِ (٤)

قَالَ : وَهَذَا فِعْلٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ

لِلْوَاحِدِ حَشَدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِللَّيْلِ : لَهَا حَالِبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (شحط) ، وَالْأَلْفَاظُ ٩٨ / طبع أوربا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شحط) شحط فلان فِي السَّوْمِ وَأَبْطَأَ إِذَا اسْتَمَامَ بِسَلْمَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ .

(٣) كَشَا فِي ج ، م [ ١٧٢ ] وَاللِّسَانُ

(حشط) وَلِي د : الْكَشَفُ .

(٤) فِي ج : فَأَسْرَعُوا الْإِجَابَةَ .

حاشد ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْتَرِعُ عَنْ حَلْبِهَا ، وَالْقِيَامُ

بِذَلِكَ . قُلْتُ : لِلْمَرْوِفِ فِي حَلْبِ الْإِبِلِ حَاشِكٌ

بِالْكَافِ لَا حَاشِدَ بِالذَّالِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

فِي بَابِ حَشَكٍ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ :

حَشَدَ الْقَوْمَ ، وَحَشَكُوا ، وَتَحَشَّرُوا (٥) بِمَعْنَى

وَاحِدٍ جَمَعَ بَيْنَ الذَّالِ وَالْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

وَفِي حَدِيثِ صَفَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي

يُرْوَى عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ الْخَزَاعِيَّةِ : « تَحْفُودٌ مَحْشُودٌ »

أَرَادَتْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْضَعُونَ لَهُ وَيَحْتَمُونَ

عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : احْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا أَرَدَتْ

أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ لَهُ وَيَتَأَقَّبُونَهُ ، وَعِنْدَ فُلَانٍ حَشْدٌ (٦)

مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ

وَأَكْرَمُوهُ (٧) وَأَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ قَدْ حَشَدُوا لَهُ ،

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَشَدُوا لَهُ وَحَفَّلُوا لَهُ إِذَا اخْتَلَطُوا (٨)

لَهُ وَبِالْفَوَالِ فِي الطَّافَةِ وَإِكْرَامِهِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(٥) كَشَا فِي جَمِيعِ لِسَانِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ

(حشد) : وَتَحَشَّرُوا « تَحَرَّوْا » . وَفِي اللِّسَانِ

(حش) : حَشَّ الْقَوْمَ وَتَحَشَّرُوا إِذَا حَشَدُوا .

(٦) فِي اللِّسَانِ ١٢٧ / ٤ : حَشَدَ (يَكُونُ الثَّانِي)

وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَشْدُ وَبِجَرٍّ : الْجَمَاعَةُ .

(٧) فِي ج : فَأَكْرَمُوهُ

(٨) فِي ج : اخْتَلَطُوا لَهُ .

وجه الأرض ، وأنشد :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُسْكَرَاتِهَا  
بِفَتْلاَةٍ لِأَمْرٍ الذَّرَاعَيْنِ شَوَدَحٌ<sup>(٣)</sup>

ويقال : لك عن هذا الأمر مُشَدَّحٌ  
وَمُرْدَحٌ وَمُرْتَسَكِّحٌ وَمُنْتَدَحٌ<sup>(٤)</sup> ، وشُدْحَةٌ  
وَبُدْحَةٌ وَرُكْسَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ بمعنى  
واحد .

وكَلَّأُ شَادِحٌ وَمَادِحٌ وَرَادِحٌ أى واسع  
كثير .

ح ش ت

[ حش ]

قال الليث في كتابه : حَشَشَ يَنْفُكِرُ فِيهِ ،  
وقال غيره : حَشَشَ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ . وقيل :  
حَشَشَ الْقَوْمَ وَتَحَثَّرَ شَوْا إِذَا حَشَلُوا .

(٣) الطرماع ، وفي اللسان ( شدح ) : معروفا  
بدل معروفا ، وفيه ١٥/٧ وفي الديوان ٧٦/ :  
أمرار بدل لمرار . والإمرار بكسر الهمزة : شدة  
القتل ، والأمرار بفتحها جمع مرة ، وهي لوة الخلق  
وهشته . يقول : قطعت ما يتركز من البلاد إلى ما يعرف .  
(٤) كذا في د ، م [ ١٧٢ أ ] وفي اللسان  
( شدح ) : مشدح بدل منتدح ، وفي ج : مشدح .

[ أرض تَزَلَّةٌ : تَسِيلٌ من أدنى مَطَرٍ ،  
وكذلك ]<sup>(١)</sup> أَرْضٌ حَشَادٌ وَزَهَادٌ ، وأَرْضٌ  
شَعَاحٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال النضر : الحَشَادُ من المساليل إذا كانت  
أَرْضٌ صُلْبَةٌ سريعةُ السيل وكثرت شِعَابُهَا في  
الرَّحْبَةِ وَحَشَدَ بعضها بعضها .

قال : ورجل محشود : عنده حَشْدٌ  
من الناس .

[ شعد ]

قال الليث : الشُّعْدُودُ : السَّيِّءُ الْخُلُقُ ،  
وقالت أعرابية وأرادت أن تركب بَعْلًا : لعله  
حَيَّوْسٌ أَوْ قَبْوَسٌ أَوْ شُعْدُودٌ ، وجاء به غير  
الليث .

[ شدح ]

أهمله الليث ، وروى أبو عبيد عن الفراء :  
انشدح الرجل انشداسا إذا استلقى وقرَّج  
رِجْلَيْهِ

وقال أبو عمرو : ناقة شَوَدَحٌ : طويلة على

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .  
(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان  
( حشد ) : شعاح = تحريف .

[ تشع ]

قال الطرماع يصف ثورا :

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْقَرَتْهُ حَيْصَةٌ

على نُشْعَةٍ من زَائِدٍ غيرِ وَاِهِنٍ <sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو في قوله : على نُشْعَةٍ أى على

جِدَّةٍ وَحْيَةٍ . قلت : أنا أظن التشعة في الأصل

أشعة فُقِّلَتِ الهمزةُ وَاوَاثِمٌ قَلْبَتِ تَاءٌ كَمَا قَالُوا :

تُرَاثٌ وَتَقْوَى .

وقال شمر : يقال : أشيح يَأْشَحُ إذا غضب،

ورجل أشعان أى غضبان . قلت : وأصل

نُشْعَةٍ أشعة من قولك : أشيح .

ح ش ذ

استعمل من وجوهه .

[ شعذ ]

قال الليث : الشَّعْذُ : التحديد . تقول :

شَعَذْتُ السَّكِينِ شَعْذًا <sup>(٢)</sup> إذا أَحَدَدْتَهُ فهو

مَشْعُودٌ وَشَحِيذٌ ، وَأَشْدُ :

(١) البيت في اللسان ٢٤١/٣ ، ٢٧٤/٨ وروى

على تشبه بدل على تشعة . وفي الديوان ١٦٨ .

(٢) في اللسان ٢٧/٥ : شعذ السكين والسيف

ونحوهما يشعذه شعذاً : أحده بالسنن وفهره مما يخرج  
حده .\* يَشْعَذُ لَحْيَتَهُ بِنَابٍ أَغْصَلَ \* <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحمر : الشَّعْذَانُ : الجانِع .

وقال اللحياني : شَعَذْتُه بمعنى : أَحَدَدْتُهَا

فرميتها بها حتى أصبته بها وكذلك زَرَقْتَهُ <sup>(٤)</sup>وحدجته قال : وَشَعَذْتُه أَيْ سَقْتَهُ <sup>(٥)</sup> سوفاً

شديداً ، وسائقٍ مِشْعَذٍ .

وقال أبو نُخَيْلَةَ :

قلت لإبليسَ وهامانَ خُذَا

سُوقًا بَنَى الْجَعْرَاءُ سَوْقًا مِشْعَذًا

وَاسْتَنْفَاهُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْتَفَى الرِّيحُ الْجَهَامَ الرَّذْدَا <sup>(٦)</sup>

وفلان مَشْعُودٌ عليه أى مَغْضُوبٌ عليه .

وقال الأَخْطَلُ :

خيالٌ لأَرْوَى وَالرَّهَابَ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّهَابِ تَبُولُ

(٣) كذا في اللسان (شعذ) وفي م : [ ١٧٧ ] :

يباب أعصل « تحريف » .

(٤) في اللسان (شعذ) : ذرقته بالذال .

« تحريف » .

(٥) في م : تقته . « تحريف » .

(٦) في اللسان (شعذ) : الرذذا بتشديد الراء

مفتوحة وتخفيف الراء .



وَالْحَشْر : المجتمع الذي يُحْشَرُ إليه القوم  
وكذلك إذا حُشِرُوا إلى بلد أو معسكر  
ونحوه .

وقال الله جلّ وعزّ : « لَأَوَّلُ الْحَشْرِ  
مَا ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ يَخْرُجُوا » <sup>(٤)</sup> نزلت في بني  
النضير ، وكانوا قوما من اليهود عاقدوا النبي  
صلى الله عليه وسلم لما نزل المدينة ألا يكونوا  
عليه ولا له ، ثم نقضوا العهد وما يلو كُفَّار  
أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم  
فحازقوه على الجلاء من منازلهم فجاءوا إلى الشام ،  
وهو أول حشر حُشِرَ إلى أرض الحشر ، ثم  
يُحْشَرُ أخلق يوم القيامة إليها ، ولذلك قيل :  
لأول الحشر ، وقيل : إنهم أول من أُجِّلَ  
من أهل الذمّة من جزيرة العرب ، ثم أُجِّلَ  
آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ،  
منهم نصارى نجران ويهود خيبر .

وقال الله جلّ وعزّ : « وَإِذَا الْوُحُوشُ  
حُشِرَتْ » <sup>(٥)</sup> ، وقال : « ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ

(٤) سورة الحشر من الآية : ٢

(٥) سورة التكاوير الآية : ٥

يَبْتَ وهو مشحوذ عليه ولا يرى

إلى بَيْضَتَي وَكْرِ الْأَنْوَافِ سَبِيلٌ <sup>(١)</sup>  
شمر عن ابن كميل : لِلشَّعَاذِ : الأرض  
المستوية فيها حَصَى نحو حَصَى المسجد ولا جَبَل  
فيها ، قال : وأنكر أبو الدُّقَيْشِ الشَّعَاذَ .  
وقال غيره : لِلشَّعَاذِ : الْأَكَمَةُ الْقُرْوَاءُ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِضَرْسَةٍ <sup>(٢)</sup> الحجارة ولكنها مستطيلة  
في الأرض ، وليس فيها شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ .  
أبو زيد : شَعَدَتِ السَّمَاءُ تَشَعَّدُ شَعْدًا ،  
وَحَلَبَتْ حَلَبًا وهي فوق الْبَهْشَةِ .

وفي النوادر : تَشَعَّدَتِي فَلَانٌ وَتَرَعَفَتِي <sup>(٣)</sup>  
أى طردنى وعَنَانِي .

ح ش ت

أهملت وجوهه .

ح ش د

حشر ، حرش ، شرح ، شعر ، رشح .

[حشر]

قال الليث : الحشر : حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

(١) البتان في اللسان (شجند) ، والديوان  
٢٥٥/ وروى : ديار بدل خيال ولّى م: بييت بدل بيت  
» تحريف » .

(٢) في م : مضرسة .

(٣) كذا في م ، د ، وفي اللسان : وترعفتي  
» تحريف » والمادة ساقطة من ج .

يُحْشَرُونَ» <sup>(١)</sup> ، وأكثر المفسرين قالوا :  
تُحْشَرُ الوحوش كلها وسائر الدواب حتى  
الدُّباب للقصاص ، وأُشِيدَ ذلك إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم . وقال بعضهم : حشرها : موتها  
في الدنيا .

وقال الليث : إذا أصابت الناس سنة  
شديدة فأجحمت بالمال وأهلكت ذوات <sup>(٢)</sup>  
الأربع قيل : قد حشرتهم السنة [ تحشرهم  
ويحشرهم ] <sup>(٣)</sup> وذلك أنه تضمهم من النواحي  
[ إلى الأمصار ] <sup>(٤)</sup> . وقال رؤبة :  
وما تجا من حشرها الخشوش  
وخش ولا طمش من الطموش <sup>(٥)</sup>

قال : والحشرة : ما كان من صفار  
دواب الأرض مثل البرابيع والقنفاذ والصُّبَّاب  
ونحوها وهو اسم جامع لا يُفْرَد الواحد إلا أن  
يقولوا هذا من الحشرة .

وقال الأصمعي : الحشرات والأخراش

والأخشا <sup>(٦)</sup> واحد وهي هوام الأرض .  
وفي النوادر : حشر فلان في ذكره  
وفي بطنه وأخشل فيها إذا كانا ضخمين من  
بين يديه .

وقال الليث : الحشور <sup>(٧)</sup> من الدواب :  
كل مُكَلِّز أَلْخَلَقَ شديده ، ومن الرجال :  
العظيم البطن .

أبو عبيد عن الأحر : الحشور : العظيم  
البطن ، وأنشد غيره .

\* حشورة الجنين مطاء القفا \* <sup>(٨)</sup>

وقال الليث : الحشر من الأذان ومن  
قُدِّرَ <sup>(٩)</sup> ريش السهام : ما لُطِّفَ كأنما برى  
برياء ، وأنشد ابن الأعرابي في صفة ناقة :  
لها أذن حشر وذفرى أسيلة

وَحَدَّ كِرَاءَةَ الْغَرِيْبَةِ أَنْصَحَ <sup>(١٠)</sup>

(٦) في م : الأحناس « تحريف » .

(٧) كذا في ج ، م ، والسان ٢٦٧/هـ ، وفي د :  
الحسر .

(٨) كذا في اللسان ٢٦٧/هـ

(٩) في م [ ١٧٢ ب ] : قسر « تحريف »

(١٠) البيت في اللسان (حشر) ، والديوان ٨٨  
وروى : وذفرى لطيفة ، ووجه كراءة ، وهو  
لنقى الرمة .

(١) سورة الأنعام من الآية : ٣٨ .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : دواب « تحريف » .

(٣) و (٤) زيادة في اللسان منسوبة إلى الأزهري

(٥) البيت في اللسان (حشر) ، والديوان ٧٨

وقال الليث: حَشَرَتِ السَّانُ فهو حَشُور  
أى دَقَّقَتْهُ <sup>(١)</sup> وأَلَفَّتْهُ .

وقال ابن مُعَيْل عن أبي الخطَّاب: الحَبَّة  
عليها قِشْرَتَان ، فالتي تلي الحَبَّة الحَشْرَة  
والجميع الحَشَر ، والتي فوق الحشرة القَصْرَة ،  
قال : والمَحْشَرَة في لغة أهل اليمن : ما بَقِيَ  
في الأرض وما فيها من نبات بعدما يُحْصَد  
الزَّرعُ فربما ظهر [ من محته ] <sup>(٢)</sup> نبات أخضر  
فذلك للمَحْشَرَة . يقال : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ  
في المَحْشَرَة .

[ شعر ]

قال الليث : الشَّعْر : ساحل اليمن  
في أقصاها ، وأنشد :

رَحَلْتُ من أقمى بلاد الرُّحْلِ  
من قُلِّلِ الشَّعْرُ فَنَجَفَى مَوَكِّلِ <sup>(٣)</sup>  
ثعالب عن ابن الأعرابي : الشَّعْرَة :  
الشَّطَّ الصَّيْقُ ، والشَّعْر : الشَّطَّ .

(١) ل م : رققته .

(٢) ما بين القوسين سقط من د .

(٣) البيتان في اللسان ( شعر ) وما للحجاج  
ول الديوان / ٤٦ ، برواية : ينجي .

[ شرح ]

قال الليث : الشَّرْح والنَّشْرَج : قَطْع  
اللحم عن المَضْوَ قَطْعًا ، وكلُّ قِطْعَةٍ منها  
شَرْحَةٌ .

ويقال : شَرَحَ اللهُ صدرَه فانْشَرَحَ أى  
وَسَّعَ صدرَه لِقَبُولِ الحقِّ فَاتَّسَعَ .

ويقال : شَرَحَ فلانُ أَمْرَه أى أَوْضَحَهُ .  
وشرح مسألة مُشْكِلَةً إِذَا بَيَّنَّهَا .

وشرح جَارِيَتَهُ إِذَا سَلَّقَهَا عَلَى قَنَاقِهَا ثُمَّ  
غَشَّيَهَا .

وقال ابن عباس : كان أهل الكتاب  
لا يَأْتُونُ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ، وكان هذا  
الحرفُ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا .

وسأل رجل <sup>(٤)</sup> الحسن : أكان الأنبياء  
يَشْرَحُونَ إلى الدنيا مع علمهم بربهم ، يريد  
كانوا يَتَبَسَّطُونَ إليها ويرغبون في أَقْبِنَائِهَا  
رَغْبَةً واسعة .

همرو عن أبيه قال : قال رجل من العرب

(٤) في اللسان ( شرح ) : وفي حديث الحسن قال له  
عطاء : أكان الأنبياء . . الخ

لَعَنَهُ : أَبْنَى شَارِحًا فَإِنَّ أَشَاءَنَا مُعْوَسٌ ،  
وَأَيُّ أَخَافُ عَلَيْهِ الطَّلُ .

قال أبو عمرو : الشارح : الحافظ ،  
وَالْفَوْسُ : الْأَشْتَحُ . قُلْتُ : تَشْنِيحُ النَّخْلِ :  
تَنْقِيحُهُ مِنَ الشَّلَاءِ . وَالْأَشَاءُ : صِفَارُ النَّخْلِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
الشرح : الحِظُّ ، والشرح : التَّحْجُ ،  
والشرح : البيان ، والشرح : الفهم ، والشرح :  
انقضاء الأبحاث ، وأنشد غيره في الشارح  
بمعنى الحافظ :

وما شاكرٌ إلا عَصَابِيرُ قَرْيَةٍ

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ فَيُطِيلُهَا<sup>(١)</sup>

والشارح في كلام أهل اليمن : الذي يحفظ  
الزريع من الطُّيُور وغيرها<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن تيميل : الشَّرْحَةُ مِنَ الطَّلَاءِ :  
الذي يُجَاهُ بِهِ لِبَاسًا كَمَا هُوَ لَمْ يُقَدِّد . يقال :  
خُذْ لَنَا شَرْحَةً مِنَ الطَّلَاءِ ، وهو لَحْمٌ مَشْرُوحٌ ،  
وقد شَرَحْتُهُ وَشَرَحْتُهُ .

والتَّصْفِيفُ<sup>(٣)</sup> تَحْوِمُنَ التَّشْرِيحَ وهو  
تَرْقِيقُ البَضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشْفَ مِنْ رِقَّتِهِ  
ثُمَّ يُبَلَقَ عَلَى الْجَمْرِ .

[ رشح ]

قال ابن اللفظ : الرَّشْحُ : نَدَى التَّرَقِّ  
عَلَى الْجَسَدِ . يقال : رشح فلان عَرَقًا ،  
وَالرَّشْحُ : اسمُ لَذَّةِ العَرَقِ ، وَتُكْنِى البَطَانَةُ  
الَّتِي تَحْتَ لِبَدِ السَّرَجِ مِرْشَعَةً لِأَنَّهَا تُدَشَّفُ  
الرَّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ .

أبو العباس عن سَلَكَةٍ عن الفراء يقال :  
أَرَشَحَ عَرَقًا وَرَشَحَ<sup>(٤)</sup> عَرَقًا بمعنى واحد .  
وقال أبو عمرو : الرَّشْحُ : العَرَقُ .

وقال الليث : التَّرْشِيحُ : أَنْ تَرَشَّحَ الْأُمُّ  
وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَلِيلِ تَجْعَلُهُ فِي فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
حَتَّى يَقْوَى لِلنَّصِّ ، قال : والتَّرْشِيحُ أيضًا :  
لَحْسُ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ النَّدْوَةِ حِينَ  
تَلِدُهُ<sup>(٥)</sup> وَأَنْشَدَ :

(٣) في م [ ١٧٢ ب ] : الصيف « تحريف »

(٤) في اللسان ( رشح ) : يقال : أَرَشَحَ عَرَقًا  
وَرَشَحَ عَرَقًا بمعنى واحد .

(٥) في ج : ولد .

(١) في اللسان ( شرح ) .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : وغيره « تحريف »

\* أُمُّ الطَّبَّاءِ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ \* (١)

وقال الأصمعي : إذا وضعت الناقة ولدها فهو سَلِيلٌ (٢) ، فإذا قَوِيَ ومشى فهو رَاشِحٌ ، وأمه مُرَشِّحٌ ، فإذا ارتفع عن الرَاشِحِ فهو جَادِلٌ (٣) .

وقال الليث : الرَاشِحُ والرَّوْاشِحُ : جبال تَنْدَى ، فرمما اجتمع في أصولها ماء قليل ، فإن كَثُرَ مِئْيٌ وَشَلًّا ، وإن رأيت كالعرق يجري خلال الحجارة سُمِّيَ رَاشِحًا .

وقال غيره : بنو فلان يَسْتَرَشِّحُونَ الْبَقْلَ أى يَنْتَقِظُونَ أَنْ يَطُولَ قَيْزَعَوْهُ وَيَسْتَرَشِّحُونَ الْبُهْمَى (٤) يُرَبُّونَهُ لِيَكْبُرَ ، وذلك الموضع مُسْتَرَشِّحٌ ، وقال ذو الرُّمَّة يصف الحَيرَ :

(١) في اللسان ( رشح )

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) فهو هليل بالشين « تحريف » . وفي اللسان ( سل ) : السليل : الولد حين يخرج من بطن أمه .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) : فهو خال « تحريف » . وفي اللسان ( جدل ) : الجادل من الإبل : فوق الراشح .

(٤) كذا في ج و اللسان ( رشح ) ، وفي م [ ١٧٢ ب ] : د ، بهم .

يُقَلِّبُ أَشْيَاهَا كَأَن مُتَوْنَهَا

بِمُسْتَرَشِّحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحَ (٥)

ويقال : فلان يُرَشِّحُ الْخَلَاةَ إِذَا جُلِلَ وَلِيَ الْعَهْدَ .

[ حَرْش ]

الليث : الْحَرْشُ وَالْمُحْرِيشُ : إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ .

وَالْحَرْشُ مِنَ الدَّانِيَةِ : التَّخْلِيشُ لِحَدِّثِهِ ، وَالضَّبُّ أَحْرَشُ : خَشِنُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مَحْرَزٌ .

وتقول : أَحْرَشْتُ الضَّبَّ وَهُوَ أَنْ تُحَرِّشَهُ فِي جُحْرِهِ فَتَهَيِّجَهُ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجَحْرِ ، وربما حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ قَاتِلَتَا .

قال : وقال ابن كُثَيْلٍ : يقال : قَدِ احْتَرَشُوا الضَّبَّابَ .

قال (٦) : وَالْحَرْشُ : أَنْ يُقْمِيعَ الرَّجُلُ الْحِجَارَةَ عَلَى رَأْسِ جُحْرِهِ ، أَوْ يُحَرِّكُ عَصَا

(٥) في الديوان ٩١ / واللسان ( رشح ) ، وروى : كَأَن ظَهَرَهَا بَدَلُ كَأَن مُتَوْنَهَا .

(٦) ولقد نسخة ج عند هذا القدر من المادة ، والباقي ساقط منها .

وسَطِ هامته ، وأنشد :

بها الحريش وضيفُ مائلٍ صَنِزُ  
بأوى إلى رَشَحٍ منها وتَقْلِيصُ<sup>(١)</sup>

قلت : ولا أدرى ما هذا البيت ، ولا أعرف

قائله ، وقال غير الليث :

\* وذو قرنٍ يقالُ له حَرِيشٌ \*<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي فيما أقرأنيه للنذري

عن أحد بن يحيى : المرئيس : الكر كَدَنُ<sup>(٣)</sup> ؛

شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر

أو على شاطئه ، قلت : وكأنَّ الحريش

والمرئيس شيء واحد والله أعلم .

أبو عبيد : الحَرِشُ : الأثرُ ، وجمعه

حِرَاشٌ ، وبه سُمِّيَ الرجل حِرَاشًا .

(٢) البيت في اللسان ٢٣١/٧ ، ١٦٦/٨ مع اختلاف الرواية في بعض الألفاظ . وقال أبو منصور : لا أعرف الضيف من السباع .

(٣) اللسان ( حرش )

(٤) في اللسان ( كركدن ) الكر كَدَنُ « يقتل الفيل الدال » : دابة عظيمة الخلق ، يقال : إنها تحصل الفيل على قرنها . وفي القاموس في المادة قسمها الكر كَدَنُ مشددة الدال ، والعامية تشدد النون .

أو حَصَى على قَفَا جُحْرِهِ فيحسِبُهُ دَابَّةً تريد أن تدخل عليه فيجىء وِرْزَحَلٌ على رجليه ليقاتل فيناحره الرجلُ فيأخذُ بذنبه فيضَبُّبُ عليه فلا يقدر أن يَمِيعَ ذَنَبُهُ أن يُفْلِتَهُ أَى لا يقدر أن يَنْفِلِتَ منه .

قال كيمر : والتضبيب : شدة القبض ،

قال والمتأخرة : للأبدارة ، قال : وأفقى

حَرِشَاء : خشنة الجلدة ، وهي الحريش أيضًا .

وأنشد :

تَضَحَّكَ يَقِي أن رأني أَحَرِشُ

ولو حَرِشْتِ لَكَشَفْتِ عن حَرِشِ<sup>(١)</sup>

أراد عن حرك يقبلون كاف مخاطبة

للتأنيث شيننا .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في مخاطبة

العالم بالشيء مَنْ يُريدُ تَمْليمةً : « أَتَمْلِيصِي

بَضْبَ أَنَا حَرِشْتُهُ » ونحو منه قولهم : كَعْلَمَةُ

أَمَّا الْبِضَاعُ » .

وقال الليث : الحَرِيشُ ، يقال هو دَابَّة

له تحالب كتحالب الأسد ، وله قَرْنٌ واحدٌ في

(١) البيتان في اللسان ( حرش ) .

وقال الليث : الحَرْشُ ، ضَرْبٌ مِنَ  
البَضْعِ وَهُوَ مُسْتَلْقِيَةٌ .

أبو سعيد : دراهم حَرْشٌ : جِيَادُ حُشْنٍ  
حَدِيثَةُ الصَّهْدِ بِالسَّكَّةِ .

### ح ش ل

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ .

### [ شَلَح ]

قال الليث : الشَّلَحَاءُ : هُوَ السِّيفُ بِلُغَةٍ  
أَهْلُ الشَّحَرِ وَهُمْ بِأَقْصَى الْبَلَدِ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الشَّلَحُ (١) :  
السِّوْفُ الْحِدَادُ .

قلتُ : مَا أَرَى الشَّلَحَاءَ وَالشَّلَحَ عَرَبِيَّةً  
صَحِيحَةً ، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ  
السَّوَادِ ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ . شَلَحَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ  
عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَّوْهُ ،  
وَأَحْسَبُهَا نَبِيلِيَّةً .

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ ذَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ : هَذَا بَعِيرُ  
أَحْرَشٍ ، وَبِهِ حَرَشٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ  
أَحَدُ ذَلَاذِيلِ الصَّيْبِ قَصِيرٌ (٢)

أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ تَجَلَّاهُ أَثَرُ اللَّتَبَرِ .  
وَيَقَالُ : حَرَشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَخْرِشْتُهُ حَرَشًا  
وَحَرَشْتُهُ خَرَشًا إِذَا حَكَّكَتَهُ حَتَّى تَقْشَرَ  
الْجِلْدُ الْأَعْلَى فَيَبْدُو نَمَّ يَطْلُو حِينَئِذٍ  
بِالْهِنَاءِ (٣) .

وقال أبو عمرو : الحَرْشَاءُ مِنَ الْجُرْبِ :  
الَّتِي لَمْ تَطْلُ ، قُلْتُ : سُمِّيَتْ حَرْشَاءَ لَخْشُونَةِ  
جِلْدِهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَقِّي كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعْبِدٌ

بِهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءٌ لَمْ تَلَقْ طَالِيًا (٤)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : وَمَنْ نَبَاتَ  
السَّهْلُ : الْحَرْشَاءُ وَالصَّغْرَاءُ وَالسَّهْرَاءُ ، وَهِيَ  
أَعْشَابٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطْعِبُهَا الرِّعَاقِيَّةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَرْشٌ) .

(٢) فِي ٥ : بِالْهِنَاءِ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (حَرْشٌ) ،

وَفِي ٤ ، ٥ : لَمْ يَلَقْ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (شَلَحٌ) وَفِي ٤

[ ١٧٣ أ ] : الشَّلَحُ يَفْتَحُ الدَّيْنُ « تَحْرِيفٌ » وَفِي ٥ :

الشَّلَحُ بِضَمَّتَيْنِ .

ح ش ن

حسن ، حنش ، شحن ، نشح ، نحش ، شنع

[ حفن ]

قال ابن المظفر وغيره . حَشِنَ السَّقاءَ  
يَحْشِنُ حَشْنًا وَأَحْشَنَتْهُ إِذَا أَحْشَانَا إِذَا كَثُرَتْ  
استعماله يَحْشِنُ اللَّبَنَ فِيهِ وَلَمْ تَعْمَدْهُ بِمَا يُنْقَلَفُ  
مِنَ الْوَصْرِ وَالْدَرَنِ فَأَرْوَجَ وَتَقِيرَ بَطْنُهُ وَلَزِقَ  
بِهِ وَسَخَ اللَّبَنُ .

أبو عبيد عن الأُمَوِيّ : الْحِشْنَةُ .

الحِقْدُ ، وَأَنْشَدَنَا .

أَلَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي قُوَادِهِ

يُجْتَمِعُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا<sup>(١)</sup>

وقال تميم : لَا أَعْرِفُ الْحِشْنَةَ ، قَالَ :

وَأَرَاهُ مَأْخُودًا مِنْ حَشِينِ السَّقاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ

وَضُرَّ اللَّبَنُ وَدَرِنَ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* وَإِنَّا كَاهَا ذُو فِلَاقٍ وَحَشَنَ \*<sup>(٢)</sup>

يعني وَطْبًا تَفَلَّقَ كَبْتَهُ وَوَسَخَ قَمُهُ .

[ شحن ]

قال الليث : الشَّحْنُ : مَلُوكُ السَّفِينَةِ

(١) البيت في اللسان (حشره) وأنشده الأُمَوِيّ .

(٢) البيت في اللسان (حشن ، قلق) وبسده :

\* تَارَضَ الْكَلْبُ إِذَا الْكَلْبِيرُ شَنَ \*

وَأَعَامَكَ جَهَازَهَا كُلَّهُ فِي مَشْحُونَةٍ : مَلُوءَةٍ .  
وقال الله جل وَعَسَزَ : « فِي النَّفْكَ  
الْمَشْحُونِ »<sup>(٣)</sup> يريد المَلُوءَ .

قلت : وَالشُّعْنَةُ : مَا يُقَامُ لِلذَّوَابِ مِنْ  
الْعَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا هُوَ  
شِجْنَتُهَا .

وَشِجْنَةُ الْكُورَةِ : مَنْ فِيهِمُ الْكَفَايَةُ لَضَبْعِهَا  
مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ .

وقال الليث : الشَّعْنَاءُ : الْعِدَاةُ ، وَهُوَ  
مُشَاهِنٌ لَكَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : شَاحَنْتُهُ  
مُشَاحَنَةً مِنَ الشَّعْنَاءِ ، وَآخَفْتُهُ مُؤَاحَنَةً مِنَ  
الْإِخْنَةِ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ وأبي زيد : أَشْحَنَ  
الرَّجُلُ إِشْحَانًا ، وَأَجْهَشَ إِجْهَاشًا إِذَا تَهَيَّأَ  
لِلْمِكَاةِ ، قَالَ الْمَدَنِيُّ<sup>(٤)</sup> .

\* . . . . . وَقَدْ كَمَّتْ بِإِشْحَانٍ<sup>(٥)</sup> \*

(٣) سورة الشعراء . الآية : ١١٩ ، وسورة

يس . الآية : ٤١

(٤) هو أبو قلابه المدني .

(٥) في اللسان (شحن) جزء من بيت في

ديوان المذليين ٣/٣٨ وهو :

إِذْ عَارَتْ النَّبْلَ وَالْتَفَ الْقُوفُ وَإِذْ

سَلَا السُّيُوفُ وَقَدْ كَمَّتْ بِإِشْحَانِ .



وقال ابن الأعرابي : سيف مُشَعَّنَةٌ في  
أَغْمَادِهَا ، وأنشد :

إِذَا عَارَتْ النَّبِيلَ وَالتَّفَّ الْفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاءَهُ بَعْدَ إِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخِي : اشْعَنْ  
عَنْكَ فَلَا بَأْسَ نَحْنُ وَأَبِيدُهُ ، وقد شَعْنَهُ  
يَشْعُنُهُ شَعْنًا إِذَا طَرَدَهُ .

وقال تميم : قال البَيْهَقِيُّ : الشَّاحِنُ من  
الْكَلَابِ : الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ ،  
وفي الحديث « يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ ، مَا خَلَا  
مُشْرَكَ أَوْ مُشَاحِنًا »<sup>(٢)</sup> .

قال تميم : قال الأوزاعي : هو صاحبُ  
البَيْدَةِ للمفارقة للجماعة والأمة .

وقيل المُشَاحِنَةُ : مَا دُونَ الْقِتَالِ من  
السَّبِّ والتَّعْيِيرِ ، مأخوذٌ مِنَ الشَّعْنَاءِ .  
وهي العداوة .

[ شنع ]

الليث : الشَّنَاحِيُّ : يُنْعَتُ بِهِ الْجَمَلُ في  
تَمَامِ خَلْقِهِ ، وأنشد .

(١) في اللسان (شعن) .

(٢) كذا في م [ ١٧٣ ] د ، ج واللسان ، وفي  
د : متشاحنا .

أَعَدُّوا كُلَّ يَمْعَلَةٍ ذَمُولٍ

وَأُعْيَسَ بَازِلٍ قَطْمٍ شَنَاحِي<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّنَاحِيُّ :

الطَّوِيلُ ، وَيُقَالُ : هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الشَّنْعُ : الطَّوَالُ . [ وَالشَّنْعُ : الشُّكَارَى ]<sup>(٢)</sup>

[ نفع ]

قال الليث : نَشَحَ الشَّارِبُ<sup>(٣)</sup> إِذَا شَرِبَ

حَتَّى امْتَلَأَ .

وسِقَاءُ نَشَّاحٍ : نَضَّاحٌ<sup>(٤)</sup> .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّشْعُ

الشُّكَارَى<sup>(٥)</sup> .

الحراني عن ابن السكيت : النَّشُوحُ من

قَوْلِكَ : نَشَحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرَّيِّ .

وقال أبو التيجم :

(٣) في اللسان ( شنع ) .

(٤) كذا في ج واللسان ( شنع ) ، ولم يرد في

د ، م [ ١٧٣ ] .

(٥) في اللسان : نشع الشارب ينشع لنشعا

ونشوحاً .

(٦) في اللسان : وسقاء نضاح : رشاح نضاح .

(٧) كذا في جميع نسخ التهذيب ، ولم يرد هذا

اللفظ في اللسان مادة نشع .

• حتى إذا ما غيبت نشوحا<sup>(١)</sup>

وسمعت أعرابيا يقول لأصحابه : ألا  
وانشعوا خيلكم تشعوا أي اسقوها سقيا يفتأ  
غلتها وإن لم يروها ، وقال الراعي يذكر  
ماء ورده :

نشعت بها عنا تبحاق أطلها  
عن الأكم إلا ما وقنها السراخ<sup>(٢)</sup>

[ حنش ]

الليت : الحنش : ما أشبه رؤسهم رؤس  
الحيتان من الحراي وسوام أبرص ونحوها ،  
وأنشد :

ترى قطعاً من الأغشا فيه  
جماهم كاتلش التزع<sup>(٣)</sup> .  
وقال شمر : الحنش : الحية ، وقال غيره :  
الأفسي ، قال ذو الرمة :

وكم حنش ذغف العباب كانه  
على الشرك العادي نضو عصام<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في اللسان (نسخ) وهو في وصف  
الحية .

(٢) في اللسان (نسخ) .

(٣) في اللسان (حنش) ، (خشل) ، وهو  
لصباح . في الديوان ٦١ ويروى فيها بديل فيه .

(٤) في اللسان (حنش) والديوان ٦٠٦ .

والذغف : القاتل ، ومنه قيل : موت  
ذعاف .

قال شمر : ويقال للضبب واليرابيع :  
قد اختنشت<sup>(٥)</sup> في الظلم أي اطردت وذهبت  
فيه ، وأنشد شمر في الحنش :

فاقدزله في بعض أعراض اللمم  
ليمة من حنش أعى أصم<sup>(٦)</sup>

فالحنش ههنا الحية ، وقال السكيت :  
فلا ترام الحيتان أحناش قفزة

ولا تحسب النيب الحجاش فصالحا<sup>(٧)</sup>

فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات  
وغيرها . أبو عبيد عن أبي عمرو : الحنش :  
الحية ، والحنش كل شيء يصاد من الطير  
والهوام . يقال منه : حنشت الصيد أحنشه  
وأحنشته إذا صيدته ، وقيل : للحنوش :  
الذي تسعته الحنش ، وهي الحية ،  
وقال رؤبة :

(٥) في اللسان (حنش) : قد أحنشت في الظلم .

(٦) في اللسان (حنش) .

(٧) في اللسان (حنش)

ولا لحاء ، ولا حلاوة .

ويقال : قد أحشف فَرْعُ النَّاقَةِ إذا  
انقبض يَسْتَنَشْنُ أى يصير كالشَّنْ<sup>(٢)</sup> .

قال : وَالْحَشْفَةُ : ما فوق الْخَلْكَانِ<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت : الْحَشِيفُ : الثوبُ انْخَلَقَ  
وَأُنْشِدَ :

أَتَبِيعَ لَهَا أَقْيَدِيرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سَامَتْ عَلَى الْمَقَاتِ سَامًا<sup>(٤)</sup>

ويقال لأُذُنُ الْإِنْسَانِ إذا بَدَسَ فَتَقَبَّضَ  
قَدْ اسْتَحْشَفَ<sup>(٥)</sup> وكذلك ضَرَعُ الْأُثَى إذا  
قَلَصَ وَتَقَبَّضَ ، يقال له : حَشَفَ ،  
وقال طرفة :

\* عَلَى حَشَفٍ كَالشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدٍ<sup>(٦)</sup> \*

ويقال للجزيرة في البحر لَا يَفْلُوهَا الْمَاءُ

\* قُلْ لَذَلِكَ لِلزُّرَجِ الْمَحْنُوشِ<sup>(٧)</sup> \*

أى قُلْ لَذَلِكَ الَّذِي أَقْلَقَهُ الْحَسَدُ وَأَزْجَعَهُ ،  
وبه مِثْلُ مَا بِاللَّيْسِيعِ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَحْنُوشُ : الْمَسُوقُ  
جِثَّتْ بِهِ تَحْنِشُهُ أَى تَسْوَقُهُ مُكْرَهًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَشْنَتْهُ عَنْهُ :  
عَطَفَتْهُ . قلت : هو بمعنى طَرَدَتْهُ ، يقال :  
حَنَنْشَهُ وَعَنَنْشَهُ إِذَا سَأَقَهُ وَطَرَدَهُ ، وقال  
أبو عمرو : المحنوش : اللَّفْمُوزُ فِي حَسَبِهِ .

[ نحش ]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ ، وقال كَبِيرٌ فِيمَا قَرَأَتْ بِحَفَلَةٍ :  
تَمِيعَتْ أُعْرَابِيًّا يَقُولُ : الشُّطْفَةُ وَالنَّحَاشَةُ :  
أَنْدَبُزُ اللَّحْنَتَرِيقِ ، وكذلك الْجِلْفَةُ وَالْمَرْقَةُ .

ح ش ف

حشف ، حفش ، فشح ، فحش : مستعملة .

[ حشف ]

قال الليث : الْحَشْفُ مِنَ التَّنَرِ : مَا لَمْ  
يُنْيُو ، فإذا بَدَسَ صَلَبٌ وَفَسَدَ لَا طِمَ لَهُ

(٢) في اللسان (حشف) : قد أحشف فَرْعُ  
النَّاقَةِ إِذَا هَبَسَ وَاسْتَنَشْنُ أَى صَارَ كَالشَّنِّ .  
(٣) في اللسان (حشف) : الحشفة : الكرة .  
(٤) في اللسان (حشف) : البيت لصغر النخيل .  
(٥) كتب مصحح اللسان في هذا الموضع : قوله :  
يَبَسُ .. النخ في الصباح : والأذن بضمين وقد تسكن  
تخفيفا ، وهى مؤنثة اه فلعل التذكير هنا باعتبار  
كونها عضوا .

(٦) في اللسان (حشف) والديوان ١٣ /  
وصدوره : فطورا به خلف الزميل وتارة .

(٧) في اللسان (حشش) والديوان ٧٧ / وفى  
د : قُلْ لَذَلِكَ « تحريف » وبعده :  
\* أصبح فَا مِنْ بَصَرِ أَرُوش \*

حَشَفَةٌ وجميعها حِشَافٌ إذا كانت صغيرة مُتَدِيرَةً ، وجاء في الحديث أَنَّ مَوْضِعَ يَتِ اللَّهِ كانت حَشَفَةٌ فَدَسَا اللَّهُ الْأَرْضَ عِنَّا .

ويقال : رأيتُ فُلَانًا مُتَحَشِّفًا إذا رأيته سَيِّئَ الْحَالِ مُتَمَكِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ .

وقال شمر : الْحَشَافَةُ وَالْحَشَافَةُ ، هَالِسِينَ وَالشَّيْنُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

[ نغش ]

الليث : النُّغَشُ : معروف ، والنَّغَشَاءُ : اسم الفَاحِشَةِ ، وكل شيء جاوز حُدُودَهُ وَقُدْرَتَهُ فهو فَاخِشٌ . وَأَفْخَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاخِشًا ، وقد فَخَشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، وَإِنِهُ لَفَخَّاشٌ ، وكل أمر لا يكون مُوَاضِعًا لِلْحَقِّ فهو فَاخِشَةٌ ، وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ » <sup>(١)</sup> قيل : الفَاحِشَةُ الْمُبَيَّنَةُ : أَنْ تَرَى قَتْلَ لِحَدٍّ ، وقيل : الفَاحِشَةُ : خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا .

وقال الشافعي : هو أَنْ تَبْدَأَ عَلَى أَهْلِهَا بِذَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتُؤْذِيَهُمْ ، وتأول <sup>(٢)</sup> ذلك في حديث فاطمة بنت قيس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً ، وذكر أَنَّهُ قَتَلَهَا إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ لِبَذَائِعِهَا وَسَلَاطَةِ لِسَانِهَا ، وَلَمْ يُبَيِّطَنَّ سَكْنَاهَا لقولِ اللَّهِ جلَّ وعزَّ : « لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ » <sup>(٣)</sup> . وأما قول الله جلَّ وعزَّ : « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ » <sup>(٤)</sup> ؛ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ : معناه يَأْمُرُكُمْ بِأَنْ لَا تَقْصِدُوا قَوْلًا ، وقيل : الْفَحْشَاءُ ههنا الْبُخْلُ ، والعرب تسمى الْبَخِيلَ فَاخِشًا ، وقال طرفة :

أَرَى الْمَوْتَ يَفْتَنُ الْكِرَامَ وَيَصْطَلِي  
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ <sup>(٥)</sup>

وفي الحديث : « إِنْ اللَّهُ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ »

(٢) في اللسان ( غش ) وتلوك ذلك « تمهريف »  
(٣) سورة الطلاق : الآية ١ : وفي د ، م : ذكرت  
الآية نالصة « ولا يخرجن » .

(٤) سورة البقرة الآية : ٢٦٨ /

(٥) الليث في اللسان ( غش ) ، والديوان / ٣١ .

(١) سورة النساء : الآية / ١٩ .

السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ وَمَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : وَأَصْلُ الْحَفْشِ : الدَّرَجُ ،  
كَأَنَّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَشَبَّهَ الْبَيْتَ الصَّغِيرَ بِهِ .

وقال الليث : الْحَفْشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ :  
حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ ، فَتَلَكِ الْمَسَابِلُ  
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى السَّيْلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ ،  
وَاحْتِشَتْ حَافِشَةً ، وَأُنْشِدَ :

عَشِيَّةَ رُحْمًا وَزَاوَا إِلَى الْبَا  
كَأَمْلًا الْحَافِشَاتِ الْمَسِيلَا<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : يَحْفِشُ الْجُرَى أَيْ يُعْقِبُ  
جَرِيًا بَعْدَ جَرِيٍّ وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً ، وَقَالَ  
الْكُتَيْبِيُّ يَصِفُ غَنِيْمًا :

بِكُلِّ مِثْلٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَفْهَ  
كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَنْبَضَتْهُ الطَّيَالِسَا<sup>(٢)</sup>

قال شمر : يَحْفِشُ : يَسِيلُ ، وَيُقَالُ :  
يَقْشِرُ . يَقُولُ : اخْضَرَّ وَنَصَرَ ، فَشَبَّهَ  
بِالطَّيَالِسَةِ .

لِلْمُتَفَحِّشِ « ، فَالْفَاحِشُ هُوَ ذُو الْفُحْشِ  
وَاتَّخَذَ مِنْ قَوْلِ وَفَلٍ ، وَلِلْمُتَفَحِّشِ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيُفَحِّشُ عَلَيْهِمْ  
بِلِسَانِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَيَكُونُ لِلْمُتَفَحِّشِ : الَّذِي يَأْتِي  
الْفَاحِشَةَ الْمُنْهَوِيَّ عَنْهَا وَجَمْعُهَا الْفَوَاحِشُ .

[ حفش ]

قال الليث : الْحَفْشُ : مَا كَانَ مِنْ اسْتِقْطَاطِ  
الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ  
وَنَحْوِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَثَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا ، قَدَّمَ  
بِمَالٍ وَقَالَ : أَمَّا كَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ ،  
وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي ، قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشٍ  
أُمَّهُ فَيَنْظُرُ : هَلْ يَهْدِي لَهُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : الْحَفْشُ : الدَّرَجُ وَجَمْعُهُ  
أَحْقَاشٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَبَّهَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي  
صِقْرِهِ بِالدَّرَجِ .

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : الْحَفْشُ<sup>(٤)</sup> : الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ

(١) فِي السَّانِ (حَفَشَ) : الْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَجَمْعُهُ .

(٢) فِي السَّانِ (حَفَشَ) : الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ .  
يَكْسِرُ الْمَاءَ وَتَحْتَا وَكَسِبَ .

(٣) فِي السَّانِ (حَفَشَ) .

(٤) الْبَيْتُ فِي السَّانِ (حَفَشَ) .

أبو عبيد عن الأُموي: قال: هم يحفشون عليك ويملبئون عليك أي يجمعون .

وقال الليث: الحفش: الجري .

ويقال: حفشت المرأة زوجها الوُد إذا اجتهدت فيه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي: حفشت الأوديّة إذا سالت كلها .

وحفشت المرأة على زوجها إذا أقامت ولزيمته وأكبت عليه .

أبو زيد: قال: حفشت السماء تحفش حَفْشًا ، وحشكت تحشيك حشكًا ، وأغبت تغبي إغباء فهي مُغْبِيَةٌ وهي الغبيّة والحفشة والحشكة من الطر بمعنى واحد .

ابن شميل قال: الحفش: أن تأخذ الدبّة في مقدّم السنام فتأكّله حتى يذهب مقدّمه في أسفه إلى أعلاه فيبقى مؤخره مما على عجزه قائمًا صحيحًا ، ويذهب مقدّمه مما على ظرّبه . يقال: قد حفش سنام البعير ، وبعير حفش السنام ، وجل أحفش وناقّة حفشاء وحفشة ، وقال شجاع الأعرابي :

حفزوا علينا الخيل والركاب وحفشوها إذا صبّوها عليهم .

وحفشت المرأة في بيتها إذا لزيمته فلم ترحه .

[فتح]

أهمله الليث ، وأخبرني المُنذِرِي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يقال: فَشَحَ وفَشَحَ ، وفَشَحَ وفَشَحَ إذا فرّج ما بين رجله بالخاء والجيم .

ح ش ب

حش ، حبش ، شحب ، شبح: شبح: مستعمله .

[حش]

قال الليث: الحوشب: عظم في باطن الحافر بين القصير والوظيف ، قال : والحوشب: التطعيم البطن مثله ، وأنشد بيت الأعمى المذلي :

وتجرّ تجرّيه لها

نحوي إلى أجبر حواشب<sup>(١)</sup> .

(١) في اللسان (حش) وفي ديوان المذليين ٨٠/٧ ، وبعده :

\* سود سحالب كان جلودهن ياب راحب \*  
ولم يرد في: ج

أَجِرْ جَمْعَ جِرْوٍ عَلَى أَقْصَل . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْشَبُ : حَشَوُ الْحَافِرِ ، وَالْجَبَّةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشَبُ ، قَالَ : وَالذَّخِيسُ : بَيْنَ  
الْأَخْمِ وَالْعَصَبِ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا \*<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ  
الْوُظَيْفِ فِي الرُّسْعِ ، وَقَالَ : الْحَوْشَبَانِ<sup>(٢)</sup> : عَظْمَا  
الرُّسْعَيْنِ . وَمَا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرِ أَسَدِ بْنِ  
نَاعِصَةَ :

وَحَرَقِي تَبْهَتْسُ ظِلْسَانَهُ

يُجَاوِبُ حَوْشَبَةَ الْقَعْنَبِ<sup>(٣)</sup>  
قِيلَ : الْقَعْنَبُ : الثَّعْلَبُ الذَّكَرُ ،  
وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّكَرُ ، وَقِيلَ :  
الْحَوْشَبُ : الْمَجْلُ ؛ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

كَانَهَا لَهَا اِزْلَامٌ الضَّحَى

أُدْمَانَةٌ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ وَالْحَوْشَبُ :

الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، لَجَلُهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَأَنْشَدَ :

فِي الْبُذْنِ عِفْصَاكُ إِذَا بَدَّنتَهُ

وَإِذَا تُصَمَّرَهُ كُفْرُهُ حَوْشَبُ<sup>(٥)</sup>

فَالْحَشْرُ : الدَّقِيقُ ، وَالْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : احْتَشَبَ الْقَوْمُ احْتِشَابًا  
إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَقَالَ أَبُو السَّيْدِيعِ الْأَعْرَابِيُّ : الْحَشِيبُ  
مِنْ الثِّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْجَشِيبُ : الْغَلِيظُ .  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ :  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

[ شَبَح ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الشَّبَحُ : مَا بَدَأَ لَكَ شَخْصُهُ  
مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ اتِّخَالُقٍ ، يَقَالُ : شَبَحَ  
لَنَا أَيْ مَثَلَ ، وَأَنْشَدَ :

\* رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَبَحٍ وَحَائِلٍ \*

(٤) فِي الْإِسَانِ (حَشَب) .

(٥) فِي الْإِسَانِ (حَشَب) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٦) فِي الْإِسَانِ (شَبَح) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١) فِي الْإِسَانِ (حَشَب) وَهُوَ فَاجِبٌ فِي مَا جَاءَتْ  
دِيَوَانُهُ ٧٤/ مِنْ قَعِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَبَعْدَهُ :

\* مَسْتَعْتَلًا مَعَ الصَّبِيمِ عَصَا \*

(٢) فِي الْإِسَانِ (حَشَب) : الْحَوْشَبَانِ مِنَ الْفَرَسِ  
عَظْمَا الرُّسْعِ .

(٣) فِي الْإِسَانِ (حَشَب) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

والجميع الأشباح . ويقال في التصريف :  
أسماء الأشباح : وهو ما أدركته الرؤية  
والحس .

قال : والشبح : مذك شبحاً بين أوتاد .  
والمضروب يُشبح إذا مدَّ للجلد .

وفي صفة النبي صل الله عليه أنه كان  
مشبوح الذراعين أى عريض الذراعين ، وقال  
الليث أى طوليها .

وفي بعض الروايات : أنه كان شبح  
الذراعين .

ويقال : شبعثُ العود شبعثاً إذا تحته  
حتى تُعرضه .

ويقال : هلك أشباحُ ماله أى هلك ما  
يعرف من إبله وغنمه وسائر مواشيه ، وقال  
الشاعر :

ولا تذهب الأحسابُ من عُقر دارنا  
ولكن أشباحاً من المال تذهب (١)  
ويقال : شبح الداعي إذا مد يده للدعاء  
وقال جرير :

(١) في اللسان (شبح) ، ولم يرد في ج .

وعليك من صلوات ربك كلما  
شبح الحبيج الملبدون وغاروا (٢)  
[ شبح ]

الليث : شحب يشحب لونُ الرجل  
شحباً إذا تغير من هزال أو عمل أو سفر (٣) .  
أبو زيد . شحب لونه يشعب ويشعب ،  
ويقال . شحب وشعب ، وقال كمييد :  
رأتني قد شحبت وسَلَّ جسي  
طلابُ النازحات من الموم (٤)

[ حبش ]

قال الليث . الحبش : جنس من السودان ، وهم  
الحبيش والحُبشان ، ويقال الحبشة على بناء

(٢) كذا في م ، د ولم يرد في ج ، وفي اللسان  
(شبح) : الملبدون بدل الملبدين . وفي الديوان / ٢٠١  
روى الشعر الثاني : « شبح الحبيج ملبدين وغاروا »  
وفي الأساس : « شبح الحبيج ملبدين وغاروا »  
وفي التاج ١٦٩/٢ : وعادوا بدل وغاروا . وفي القاموس  
(بلد) بلد بالمكان بلوداً : أقام ولزمه وأخذ به بلداً وأبلده إياه  
ألزمه ، ولبد لبوداً : أقام ولزق كالأبد . والبيت من  
قصيدة في رثاء زوجه « خالدة » .

(٣) لم يقيد الصحاح التغير بسبب بل قال : شحب  
جسه إذا تغير ، وألفد للتمر بن تولب :

وفي جسم راعيها شحوب كأنه  
هزال وما من قسلة الطعم يهزل  
(٤) في اللسان (شحب) وديوان ليبد المخطوط  
بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٨ ويصده :  
وكم لايت بسك من موم وأموال أشد لها حزيمي



قال . فلما سميت تلك الأحياء بالأحايش  
من قبل تَجَمُّعِها صار التحييش في الكلام  
كالتجميع ، وقال رؤبة .

\* أولاك حَبَّشْتُ لِمِمْ تَحْيِشِي <sup>(١)</sup> \*

وقال غيره: حَبَّشْتُ لِمِمْ يَالِي وَهَبَّشْتُ <sup>(٢)</sup>  
أى كسبت وجمعت ، وهى الحباشة والمهباشة  
وأنشد :

\* لولا حَبَّاشَاتُ من التَّحْيِشِ <sup>(٣)</sup> \*

وتَحْيِشُ القوم وتَهْيِشُوا إذا تَجَمَّعُوا .  
قال الأعمى ، وقال اللحياني : إن المجلس  
ليجمع حَبَّاشَاتٍ وَهَبَّاشَاتٍ أى ناسا ليسوا من  
قبيلة واحدة .

الليث . الْحَبَّاشِيَّةُ : ضرب من النمل سُود  
عِظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسما لها غَيَّرُوا اللفظ ليكون

سَفَرَةً ، قال : وهذا خطأ في القياس ، لأنك  
لا تقول للواحد حابش مثل قاسق وقسقه  
ولكن لما تَكَلَّمَ به سار في اللغات وهو في  
اضطرار الشعر جائز .

قال : والأحَبُوش : جماعة كالْحَبَشِ ، وقال  
المرجاج :

كَأَنَّ حَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحَبُوشٍ من الْأَبْطَاطِ <sup>(١)</sup>

قال : وأما الأحايش فكانوا أحياء من القارة  
انضموا إلى بني كَيْثٍ في الحرب التي وقعت  
بينهم وبين قريش قبل الإسلام ، فقال إبليس  
لقريش : إني جار لكم من بني كَيْثٍ فواقموا  
مَعْدًا <sup>(٢)</sup> ، وفيه يقول القائل :

كَيْثٌ وَدِيلٌ وَكَمَبٌ وَالْقِيَارُ

جُمِعَ الْأَحْيَاشُ لَمَّا انْهَزَتْ الْأَخْدَقُ

(١) البيت في اللسان (حبش) ، والديوان ٣٦/  
الديوان ٧٨/ برواية : « أولاك حَفَّتْ لِمِمْ تَحْيِشِي » .

(٢) في اللسان (حبش) . . وحبت ليمال  
(من باب نصر) وهبت أى كسبت وجمعت .

(٣) في اللسان (حبش) : الرجز لرؤية وجاء  
في الديوان / ٧٨ برواية : « لولا هَبَّاشَاتُ من  
التَّحْيِشِ » ، وبسند .

\* لصبية كافرخ العوض \*

(١) البيتان في اللسان (حبش) ، والديوان ٣٦/  
(٢) كذا في [١٧٣ ب] ، د . وفي اللسان  
(حبش) : « فواقموا دَمًا ، سموا ، بذلك لاسودادهم  
قال » . ثم أورد البيت ، وهذا خطأ وتحريف . وفي  
التاج ٢٩٣/٤ : فواقموا . وما سموا بذلك لاسودادهم  
قال الشاعر ...

(٣) في اللسان (حبش) : والذى بدل والى  
« تحريف » والذى أفتته رواية م ، د .

أَخِيكَ فِي الْمَطْعَمِ وَطَلَبَ الْحَاجَةَ . تَقُولُ :  
أَحْشَمْتُ ، وَمَا الَّذِي أَحْشَمَكَ وَيَقَالُ  
حَشَمَكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحُشُومُ : الْإِقْبَالُ بَعْدَ الْهَزَالِ  
يُقَالُ : حَشِمَ يَحْشِمُ حُشُومًا ، وَرَجُلٌ حَاشِمٌ  
وَقَدْ حَشَمْتُ الدَّوَابَّ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ ، وَذَلِكَ  
إِذَا أَصَابَتْ مِنْهُ شَيْئًا كَسَفَتْ بَطُونَهَا وَعَظُمَتْ .

وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ : الْحُشُومُ  
يُورِثُ الْحُشُومَ ، قَالَ : وَالْحُشُومُ : الدُّبُوبُ ،  
وَالْحُشُومُ : الْإِعْيَاءُ . وَقَالَ فِي قَوْلِ مُزَاهِمٍ (٣) :  
فَعَلَّتْ عُتُونًا وَهِيَ صُنُوهَا مَا بَهَا  
وَلَا بِالْخَوَافِ الضَّارِبَاتِ حُشُومًا (٤)

أَيَّ إِعْيَاءٍ ، وَقَدْ حُشِمَ حَشْمًا .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي يَدَيْهِ حُشُومٌ أَيَّ أَهْبَاضٍ ،  
وَرَوَى الْبَيْتُ :

\* وَلَا بِالْخَوَافِ الْخَافَقَاتِ حُشُومًا (٥) \*

وَقَالَ الْأَعْيَانِيُّ : الْحَشْمَةُ بِالضَّمِّ : التَّرَابَةُ

فَرَقَا بَيْنَ النَّسَبَةِ وَالْإِسْمِ ، فَالْإِسْمُ حَشْمِيَّةٌ ،  
وَالنَّسَبَةُ حَبَشِيَّةٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الْعُقَابِ الْحَبَشِيَّةِ ، وَالتَّسَارِيَّةِ تُشَبَّهُ بِالْفُرسِ .

ح ش م

حشم ، حشم ، شحم ، حش : مستعملة .

[ حشم ]

الليث : الحشم . حَشَمَ الرجل . وقال  
غيره : حَشَمُ الرجل . مَنْ يَغْضِبُ لَهُ إِذَا أَصَابَهُ  
أَمْرٌ (١) . وقال ابن السكيت : حَشَمْتُ الرجلَ  
أَحْشَمَهُ حَشْمًا إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَّاءُ  
وغيره ، وَأَنشد في ذلك :

لَمَعْرُكٍ إِنِّي قُرْصَ أَبِي حَبِيبٍ  
بَعْلِي وَالتَّقْصِجَ مَحْشُومَ الْأَكِيلِ (٢)  
أَيَّ مُغْضَبٍ .

قال : وَحَشَمُ الرجلُ : قَرَابَتُهُ وَعِيَالُهُ وَمَنْ  
يَغْضِبُ لَهُ .

وقال الليث : الحشمة : الاقتباس عن

(١) في اللسان ( حشم ) : حشم الرجل :  
خامته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا  
أصابه أمر .

(٢) البيت في اللسان ( حشم ) ، ( أكل ) .

(٣) في ج : في قول أبي مزاحم .

(٤) في اللسان وفي م [ ١٧٤ ] ، هـ : فعبت

عيريا . وفي ج : الضاريات .

(٥) في اللسان ( حشم ) .

يقال : لى فيهم حُشمة أى قرابة. وهؤلاء  
أحشامى أى جيرانى وأضيافى .

وقال أبو عمرو : قال بعض العرب : لانه  
لَحَشْتِمُ بأمرى أى مهتم به .

قال : وأحشمتُ الرجلَ : أغضبته .  
والاحشيتام . التَغَضُّبُ .

شمر وقال يونس : له الحُشمة : الدِّمَامُ  
وهى الحُشْمُ<sup>(١)</sup> ، قال : وبعضهم يقول : الحُشمة  
والْحَشْمُ<sup>(٢)</sup> . وإنى لأَحْشَمُ منه تحشما أى  
أَتَلْذِمُ وأَسْخَى ، قال : وَحَشَمْتُ فلانا وأَحْشَمْتُهُ  
أى أغضبته .

أبو عبيد عن السكاكى : حَشَمْتُ الرجلَ  
وأَحْشَمْتُهُ وهو يجلس إليك فتؤذيه وتُسِيعُهُ  
ما يسكره<sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الحُشْمُ . ذُوو  
الحياء التام ، والحُشْمُ بالسین : الأطباء .

عمرو عن أبيه قال : الحُشْمُ : المَالِيكُ ،

(١) فى [ ١٩٧٤ ] ، د : وهى المِغْم (كسب)  
ول ج : المِغْم (كسر د) .

(٢) فى د ، ج : وبعضهم يقول : الحِشمة والمِغْم .  
كقطعة وقلم .

(٣) كذا فى اللسان ٢٥/١٥ ثم قال حشه  
يعصه ويعصمه (كنصر وضرب) حفا وأحفه .

والْحُشْمُ : الأتباع ، مَالِيكُ كانوا أو أحراراً .  
والْحَشْمُ : الاستعياء .

[ حش ]

قال الليث : الحشش : الدقيق القوام<sup>(١)</sup> .  
وأَوْتَارَ حَشْشَةً ، وَوَتَرَ حَشْشَ :  
مُسْتَحْشِش<sup>(٢)</sup> . والاستيحاش فى الوتر أحسن ،  
وقال ذو الرمة :

كأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أُعْيِنِيَا  
قَطَنٌ لِّسْتَحْشِشِ الْأَوْتَارَ مَخْلُوجٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو العباس : رواه الفراء :

كأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أُعْيِنِيَا  
قَطَنًا<sup>(٤)</sup> . . . . .

وقال الليث : ساق حَشْشَةٍ : جَزَمٌ والجِيع  
حَشْشٌ<sup>(٥)</sup> وحشاش ، وقد حَشَشْتُ ساقَهُ نَحْمُشُ  
هُوْشَةً إِذَا دَقَّتْ ، وكان عبد الله بن مسعود  
حَشْشَ الساقين .

(٤) فى ج : الدقيق الساقين .  
(٥) فى اللسان ٨ / ١٧٦ . . . . . ووتر حش  
ومستعش : رقيق .

(٦) ، (٧) جاءت الروايتان فى اللسان ١٧٦/٨  
والبيت فى الديوان ٧٥/ برواية : قطن لمستعش ،  
ويروى : قطناً لمستعش .

(٨) فى اللسان ٨ / ١٧٦ ، ج : والجِيع حشش  
» يضم الحاء « .

وقال الليث : يقال للرجل إذا اشتدَّ غضبه  
قد استَحَشَّ (١) غضبًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَشْتُ فُلَانًا  
وَحَشَّتُهُ (٢) إذا أَغْضَبْتُهُ ، وأنشد شمر :  
• إني إذا حَشَشْتَنِي تَحْمِيشِي (٣) •

الأحياني : أَحَشَسَ الدِّيكَانِ واحْتَسَا  
إذا اقْتَسَلَا . وحَشَّ الشَّرُّ وحَسَّ إذا  
اشتدَّ .

عمرو عن أبيه : الحَيْشُ : الشَّخْمُ  
الْمُذَابُ .

أبو عبيد : حَشَّشْتُ النَّارَ وَأَحَشَّيْتُهَا ،  
وقال :

... إِنْ حَاشُ الْوَلِيدَةُ بِالْقِدْرِ (٤) •

(١) في ج : استَحَشَّ « بالبناء للمفعول » .  
(٢) في اللسان ١٧٦/٨ : وحَشَّ الرجل حشا  
وأَحَشَّهُ فاستَحَشَّ : أَغْضَبَ فَغَضِبَ .

(٣) البيت لرؤبة في اللسان ١٧٦/٨ وفي ديوانه  
٧٧/ ويده :

يوما وجد الأمر ذو تكشيش  
هدرت هدرًا ليس بالكشيش

(٤) جزء من بيت لدى الرمة وبقية في اللسان  
٧٧/٨ والديوان / ٢٦١ وهو :

كسفن لون الجسون بعد تمس  
لوهين إلهش الوليدة بالقد

[ حش ]

المَحَشُّ : تناولٌ من كَلَبٍ يُحْرِقُ الجِلْدَ  
ويُنْدِي العَظْمَ (٥) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : المَحَاشُ : اللعاع ،  
والأثاث ، يفتح للميم .

والمَحَاشُ : القومُ بِمُخَالَفَةِ غَيْرِهِمْ مِنَ الحِلْفِ  
عند النار (٦) قال النابغة :

جَمَعَ مَحَاشَكَ لَا يَزِيدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا (٧)

شعر عن ابن الأعرابي في قوله : جَمَعَ مَحَاشَكَ  
سَبَّ قِبَالَ فَصِيرَمٍ كَالشَّيْءِ الَّذِي أَحْرَقَتْهُ النَّارُ ،  
يقال : مَحَشَّتَهُ النَّارُ وَأَمَحَشَّتَهُ .

وقال أعرابي : « مِنْ حَرٍّ كَادَانِ يَمَحَشُ  
رِمَاقِي » ، قال . وكانوا يوقدون نارا لدى

الحلف ليكون أوكد لهم .

ويقال : مَا عَطَانِي إِلَّا مَحَشِي (٨) خِنَاقِي قَمَلٍ

(٥) في اللسان ٢٣٦/٨ : الحش : تناول من  
كَلَبٍ يَحْرِقُ الجِلْدَ ويُنْدِي العَظْمَ فيسِطُ أَمَالِيهِ وَلَا يَنْفُجُهُ .

(٦) في اللسان ٢٣٦ / ٨ : المَحَاشُ : القوم  
يُجَدِّمُونَ مِنْ قِبَالٍ بِمُخَالَفَةِ .. الخ .

(٧) البيت في اللسان ٢٣٦/٨ والديوان ٧٣ .  
(٨) كَذَا في م ٥٤ ج ، وفي اللسان : عَشِي كَرَمِي .

[وَلَا تَحْشَا حِنَاقَ قَلِيلٍ] <sup>(١)</sup> فَأَمَّا الْحِشْيُ فَهُوَ  
ثَوْبٌ يُلبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ وَيُحْتَشَى بِهِ ،  
وَأَمَّا تَحْشَا فَهُوَ الَّذِي يَمَحْشُ الْبَدَنَ بكَثْرَةِ  
وَسَخِّهِ وَإِخْلَاقِهِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا وَصَارُوا حَمَمًا .  
معناه : قد احترقوا وصاروا غما .

ويقال للخبز الذي قد احترق قد امْتَحَشَ ،  
وهو خُبْزٌ مُحَاشٌ .

وقال بعضهم : مَرَّ بِي جِلٌّ فَحَشَنِي تَحْشَاً  
وذلك إِذَا سَجَّجَ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ .

[ شحم ]

أبو المباس عن عمرو عن أبيه قال : الشَّحْمُ :  
الْبَطَرُ [ وَالْحَشْمُ : الْإِسْتِحْيَاءُ ] <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الشَّحْمُ <sup>(٣)</sup> ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
شَحْمَةٌ ، وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لِأَحْمٍ إِذَا أَطْعَمَ النَّاسَ  
الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ ، وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشْحَمُهُمْ .

الحراني عن ابن السكيت : رجل شحم

لحم أي سمين ، وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحْمٌ إِذَا كَانَ  
قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَهُوَ بِشْتِهِمَا .

وقال غيره : رجل شاحم لحم : ذُو  
شَحْمٍ وَلَحْمٍ ، وَكَذَلِكَ لَا يَنْ وَتَامِرٌ . ويقال :  
هو شاحم ولاحم إِذَا كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ الشَّحْمَ  
وَاللَّحْمَ .

والعرب تُسَمِّي سَنَامَ الْبَيْرِ شَحْمًا ، وَيَبَاضَ  
الْبَطْنِ شَحْمًا .

وَالشَّحَامُ : الَّذِي يُكْثِرُ إِطْعَامَ النَّاسِ  
الشَّحْمَ : وَكَذَلِكَ يُبَاعُ الشَّحْمُ بِقَالَ لَهُ : شَحَامٌ .

وَشَحْمٌ الْخُفْلُ : مَا فِي جَوْفِهِ سَوَى  
حَبِّهِ . وَشَحْمُ الرَّمَانَةِ الْأَصْفَرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي  
الْحَبِّ .

وَشَحْمَةُ الْعَيْنِ : حَدَقَتُهَا <sup>(٤)</sup> ، وَيُقَالُ : هِيَ  
الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَدَقَةِ :

وَعَلَامٌ مَشْهُومٌ ، وَخَبْزٌ مَشْهُومٌ : قَدْ جُبِلَ  
فِيهِ الشَّحْمُ .

وَأَشْحَمَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ  
[ وَكَذَلِكَ أَحْمٌ فَهُوَ مُلْحَمٌ ] <sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من م وما أثبتت عن ج

(٢) كذا في م [ ١٧٤ ] ، د ، ج .

(٣) في اللسان ٢١١/١٥ : الشحم : جوهر السم

(٤) في اللسان : شحمة العين : مقالتها .

(٥) زيادة في ج .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ

وَدَحِضَتْهُ : مَا لَبِثَ تَمِيمٌ .

أَبُو سَعِيدٍ : دَحَضَ بِرَجْلِهِ وَدَحَضَ إِذَا  
فَحَصَ بِرَجْلِهِ .

ح ض ت : مهمل

[ ح ض ط ]

قَالَ اللَّيْثُ : اَلْحَضَضُ : لُغَةٌ فِي اَلْحَضَضِ ؛  
وَهُوَ دَوَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَبْوَالِ [ الْإِبِلِ ] <sup>(١)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْبَزْدِيِّ قَالَ : اَلْحَضَضُ ،  
قَالَ شَمْرٌ : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ الْفَاءِ  
غَيْرُ اَلْحَضَضِ .

ح ض ذ ، ح ض ث : أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .

ح ض ر

حَضَرَ ، حَرَضَ ، ضَرَحَ ، رَحَضَ ، رَضَحَ :  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ حَضَرَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : اَلْحَضَرُ : خِلَافُ الْبَدْوِ ،  
وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، وَأَهْلُ اَلْحَضَرِ ،

ح ض ض ، ح ض س ، ح ض ذ ،  
ح ض ط : أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .

ح ض د

اسْتَمْلَ مِنْ وَجْهِهِ .

[ دَحَضَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : اَلدَّحَضُ : الزَّلَقُ . يُقَالُ :  
دَحَضْتُ رِجْلُ الْهَمِيرِ إِذَا زَلِقَتْ <sup>(١)</sup> .

قَالَ : وَالدَّحَضُ : الْمَاءُ الَّذِي تَسْكُونُ  
مِنْهُ الزَّلَقَةُ .

قَالَ : وَدَحَضْتُ الشَّمْسُ مِنْ بَطْنِ السَّمَاءِ  
إِذَا زَالَتْ <sup>(٢)</sup> .

وَدَحَضْتُ حُجَّتَهُ إِذَا بَطَلَتْ ، وَأَدَحَضُ  
حُجَّتَهُ إِذَا أَبْطَلَهَا .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ دَحَضَ إِذَا كَانَ مَزَلَّةً  
لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> الْأَقْدَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ٧/٩ عَنْ الْمُهَكِّمِ : دَحَضْتُ رَجْلَهُ  
— فَلَمْ يَخْصُصْ — تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحُوضًا : زَلَقَتْ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ ( ٨/٩ ) : إِذَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ  
السَّمَاءِ تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحُوضًا .  
(٣) فِي اللِّسَانِ ( ٨/٩ ) : عَلَيْهَا .

وأهل البدو ، والحاضرة : الذين حضروا  
الأمصار ومساكن الديار التي يكون لم بها  
قرار<sup>(١)</sup> .

قلت : للمحضر عند العرب : للرجع إلى  
أعداد المياه ، والمنسجع : المذهب في طلب  
الكلأ ، وكل منسجع مبدى ، وجع المبدى  
مباد ، وهو البدو أيضا ، فالبادية : الذين  
يتقاعدون عن أعداد المياه ذاهبين في المنسجع إلى  
مساقط الفيث ومنابت الكلأ ، والحاضرة<sup>(٢)</sup> :  
الذين يرجعون إلى الحاضر في القيط وينزلون  
على الماء العذب ، ولا يفارقونها إلى أن يقع  
ربيع الأرض يملا الفدان فينتجعونه .

وقوم ناجية ونواجع ، وبادية وبوادي  
بمعنى واحد . وكل من نزل على ماء عذب ،  
ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر ،  
سواء نزلوا في القرى والأرياف والودور  
للدرية أو بنوا الأخبية على المياه فقرأوا بها  
ورعوا ما حواليتها من الكلأ ، فأما الأعراب

الذين هم بادية فإنما يحضرون الماء العذب شهورا  
القيظ لحاجة النعم إلى الرز غبا وزنتها  
[ وربما في هذا الفصل ، فإذا انقضت أيام القيط  
بدوا فتوزعهم النجم<sup>(٣)</sup> ] واقتلوا الفلوات  
المكثثة ، فإن وقع لهم ربيع بالأرض شربوا  
منه في مبداهم الذي انتووه ، وإن استأخر  
القطر ارتووا على ظهور الإبل لشفاهم<sup>(٤)</sup>  
وخيلهم من ماء عذب يليهم ، ورفعوا أغلأهم  
إلى السبع والثمن والعشر ، فإن كثرت الأمطار  
والنف العشب وأخصبت الرضا وأمرعت  
البلاد جزأ النعم بالرطب ، واستغنى عن الماء ،  
وإذا عطش المال في هذه الحال وردت الغدران  
والتناهى فشربت كرتا ، وربما سقوها من  
الدحلان .

وقال الليث : الحضور جمع الحاضر ، قلت :  
والعرب تقول : حتى حاضر بغير هاء إذا كانوا  
نازلين على ماء عذب ، يقال : حاضر بنى فلان  
على ماء كذا وكذا ، ويقال للقيم على الماء حاضر

(٣) جاء ما بين القوسين في د ، م ( ١٧٤ ب )  
وسقط من ج . ولم ينقله صاحب اللسان .  
(٤) كذا في ح . وفي د واللسان ( حضر ) :  
يشفاهم .

(١) في اللسان ( حضر ) : الحاضرة : خلاف البادية  
وهي المدن والقرى والريف ، سميت بذلك لأن أهلها  
حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لم بها قرار  
(٢) في اللسان ( حضر ) : والحاضرون .

العدو ، ويقال عنه أحضر الدابة يحضر  
لإحضارها ، والاسم الحضر وهو العدو .

وقال الليث : الحضير : ما اجتمع من  
جائنة<sup>(١)</sup> للذة في الجرح ، وما اجتمع من السخيد  
في السلى ونحوه .

وقال الأعمى : أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا  
وهو ما أَلَقَتِ بعد الولادة من القذى .

وقال أبو عبيدة : الحضير : الصَّاة تتبع  
السلى ، وهي<sup>(٢)</sup> لِقَافَةُ الولد .

وقال الليث : الحاضرة : أن يحاضرَكَ  
إنسان بمحك فيذهب به مُغَالِبَةً أو مَكَابِرَةً .

قال : والحضارُ من الإبل : البيضُ اسم  
جامع كالحِجَان<sup>(٣)</sup> ، والواحد والجَميعُ في الحضار  
سواء .

أبو عبيد عن الأُمَوِي : ناقة حِضَارٌ إذا  
جمعت قوة ورحلةً يعني جودة المشي .

وجمه حُضُور وهو ضد المسافر ، وكذلك يقال  
للقم شاهد وخافض<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الحفزة : قُربُ الشيء ،  
تقول : كنت بحفزة الدار ، وأنشد :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ  
إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَفْزَةٌ نَهْشَلٍ<sup>(٥)</sup>

ويقال : ضربت فلانا بحفزة فلان  
بمحفزته .

وقال الليث : الحاضِرُ : القوم الذين  
حضروا الدار التي بها يجتمعهم ، وقال الشاعر :

فِي حَاضِرٍ يَجِبُ بِاللَّيْلِ سَايِرُهُ  
فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْمَسْكُورُ<sup>(٦)</sup>

قال : فصار الحاضِرُ اسمًا جامعًا كالخالج  
والسائر والجامل ونحو ذلك .

قال : والحضر والحضارُ : من عدو الدواب  
والفعل الإحضار ، وفرس محضير ومحضار  
بغير هاء لأنني إذا كان شديد الحضر ، وهو

(٤) في نسخ التهذيب : جائنة « تحريف » ،  
وفي اللسان ( حضر ) : جائنة المادة .

(٥) في ج : وهو .

(٦) في الصحاح : الحضار من الإبل : الهجان .

(١) كذا في م (١٧٤ ب) ، د واللسان . وفي  
ج : يقال للقم شاهد وحاضر .

(٢) في ج ، اللسان ( حضر ) : راية بدل رأسه .

(٣) في اللسان ( حضر ) .



وأهل المدينة يقولون : حَصِرَتْ ، وكلهم يقول : تَحْضُرُ .

وقال ثمر : يقال : حَصِرَ القاضى امرأة تَحْضُرُ ، قال وإنما أُثِرَتْ التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة ، قلت : واللغة الجيدة حَصَرَتْ تَحْضُرُ .

أبو عبيد عن الكسائى : كَلِمَةُ بِحَضْرَةِ فلان وَحَضْرَةِ فلان وَحَضْرَةُ فلان ، وكلهم يقول : بِحَضْرَةِ فلان .

وقال ابن السكيت عن الباهلي : الْحَضِيرَةُ موضع التمر ، قال : وأهل القلج يسمونها الصُوبَةُ وتُسمى أيضا الجُرْنُ والجُرَيْنِ .

وقال الأعمشى : العرب تقول : اللين مُحْتَضِرٌ فَعْلُهُ يعنى تَحْضُرُهُ الدَّوَابُّ وغيرها من أهل الأرض .

[ وَحَضِرَ للرَيْضِ ]<sup>(١)</sup> وَاحْتَضِرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَحَضَرَنِي الْمَهْمُ وَاحْتَضَرَنِي وَتَحْضُرَنِي .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال ثمر : لم أسمع الحَضَارَ بهذا المعنى ، إنما الحَضَارُ بِيضُ الإِبِلِ ، وأنشدت أبا ذؤيب :

\* بَنَاتُ الْحَضَارِ شَيْمُهُا وَحَضَارُهُا<sup>(٢)</sup>

أى سودها وبيضاها .

وقال الليث : يقال حَضَارَ بمعنى أحضر .

وحَضَارَ : اسم كوكب مجرور أبدا .

وقال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طَلَعَتْ

حَضَارِي وَالْوَزْنَ ، وهما كوكبان يطلمان قبل

سُهَيْلٍ ، فإذا طلع أحدهما ظَنَّ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ،

وكذلك الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَ ، وهما مُحْتَمِلَانِ عِنْدَ

العرب سُمِّيَا مُحْتَمِلَيْنِ<sup>(٣)</sup> لاختلاف النَّاطِقَيْنِ

إِلَيْهِمَا إِذَا طَلَعَا فَيَحْتَلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، وَيَحْتَلِفُ

الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ ، قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ

العلاء فَمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْهُ .

وقال الليث : يقال : حضرت الصلاة ،

(١) فى اللسان ( حضر ) وادبوان / ٢٥٠ ،

وسدرة :

\* فَاشْتَرَى الْإِبْرِيحَ سَبَاؤَهَا \*

وفى رواية : بَزَلَهَا وَعَارَهَا بِدَلِّ شَيْبَا وَحَضَارَهَا .

(٢) فى اللسان ( حضر ) ، ج : وهما علفان

عند العرب ، سُمِّيَا مُحْتَمِلَيْنِ ( مِنْ أَحْلَفَ )

وقال أبو عبيد : في قول الجهمية<sup>(١)</sup> تمدح

رجلا :

يَرِدُ<sup>(٢)</sup> المِياهَ حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً

وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ

قال : الحَصِيرَةُ : ما بين سبعة رجال إلى

ثمانية ، والنَّفِيضَةُ : الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وهم الذين

ينفضون الطريق .

وروى سَلَمَةُ عن الفراء قال : حَصِيرَةُ

الناس وهي الجماعة ، ونفويضهم وهي

الجماعة .

وقال ابن التَّكْتِيتِ : الحَصِيرَةُ : الخمسة

والأربعة يُفْزُون ، وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) في اللسان (حضر) : قالت سلمى الجهمية

تمدح رجلا ، وقيل : تربية ، وقيل : هي سلمى بنت

مخدة الجهمية ، قال ابن بري : وهو الصحيح . وقال

الجاحظ : هي سلمى بنت الصدردل الجهمية .

(٢) من أول هنا حتى آخر المادة ملحق بمادة

« حج » في النسخة (ج) خطأ .

(٣) كذا في اللسان ٢٧٥/٥ ، وفي جميع نسخ

التهذيب : الواحد .

(٤) البيت :

رجال حروب يسرون وحلقة

من الدار لا يأتي عليها المضائر

ولس في اللسان (حضر) لأبي ذؤيب الهذلي أو

شهاب ابنه ، وجاء البيت مرة أخرى في المادة منسوباً لأبي

شهاب ووجدت البيت ضمن قصيدة طويلة لأبي شهاب

الهذلي في كتاب أشعار الهذليين «طبع برلين»

... وحلقة

من الدار لا تأتي عليها المضائر

وأخبرني الإيادي عن ثمر في تفسير قوله :

حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً ، قال حَصِيرَةُ : يحضرها

الناس يعني المِياه ، وَنَفِيضَةً : ليس عليها

أحد ، حكى ذلك عن ابن الأعرابي ، ونصب

حَصِيرَةً وَنَفِيضَةً على الحال أي خارجة من

المياه .

وروى أبو نصر عن الأحمسي : الحَصِيرَةُ :

الذين يحضرون الماء<sup>(٥)</sup> ، والنَّفِيضَةُ : الذين

يتقدمون الخليل وهم الطلائع . قلت : وقول

ابن الأعرابي أحسن .

وقال غيره : يقال للرجل يصيبه اللَّمَمُ

والجئون : فلان مُحْتَضَرٌ ، ومنه قول الرَّاغِزِ :

وَأَنْتُمْ بِدَلْوَيْكَ تَهْمِ الْمُحْتَضَرُ

فقد أَتَيْتُكَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ<sup>(٦)</sup>

ثم لعبن ابن الأعرابي : يقال لأذن الفيل

الحَاضِرَةُ ، ولَتَمِيهِ المَاضَةُ .

قال : والحَضْرَاءُ من التوق وغيرها :

لِلْبَادِرَةِ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

(٥) في اللسان ٢٧٥/٥ : المياه .

(٦) الرجز في اللسان ٢٧٦/٥ .

وَالْحَضْرُ : مدينة بُنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دَجَلَةٍ  
وَالْفُرَاتِ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَضْرُ : التَّطْفِيلُ ،  
وهو الشَّوْطِيقِيُّ ، وهو الْقِرَوَّاشُ ، وَالْوَاغِلُ ،

قال : وَالْحَضْرُ : الرجل الْوَاغِلُ الرَّاشِيْنُ .

وَالْحَضْرَةُ : الشَّدَّةُ .

أبو زيد : رجل حَضِرَ إِذَا حَضَرَ غَيْرَهُ .  
قال : ويقال : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ يَحْضُرُهُ  
وَمَنْ يَحْضُرُهُ .

[رحض]

الرَّحْضُ : الْغَسْلُ ، ثَوْبٌ رَحِيضٌ مَرْحُوضٌ :  
مَفْسُولٌ .

قال : وَالْمِرْحَضَةُ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلُ  
كَغَيْفٍ .

وفي حديث أبي أيوب <sup>(١)</sup> « قَدِمْنَا الشَّامَ  
فَوَجَدْنَا بِهَا <sup>(٢)</sup> مَرَاحِيضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا التَّيْلَةَ ،  
فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَرَادَ بِالْمَرَاحِيضِ

مَوَاضِعَ قَدْ بُنِيَتْ لِلنَّاسِ ، وَاحِدُهَا مِرْحَاضٌ ،  
أَخِذْ مِنَ الرَّحْضِ ، وَهُوَ الْغَسْلُ .

وروى عن عائشة أَنَّهَا قَالَتْ فِي مَعْنَى  
رَحِمَهُ اللَّهُ : اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكُوهُ كَالثَّوْبِ  
الرَّحِيضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ قَتْلَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمِرْحَاضُ : التَّوَضُّأُ ،  
وقال ابن مُثَنِّمٍ : هُوَ الْغَسْلُ <sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْمِرْحَاضَةُ <sup>(٤)</sup> : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ  
كَالْقُرْ <sup>(٥)</sup> .

أبو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَمَمِيِّ : إِذَا عَرِقَ  
الْحِمُومُ مِنَ الْخَمْرِ فَهُوَ الرَّحْضَاءُ . وَقَالَ  
الليث : الرَّحْضَاءُ : عَرِقَ الْخَمْرُ ، وَقَدْ رَحِضَ  
إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحْضَاءُ .

[حرض]

قال الليث : التَّحْرِيطُ : التَّحْضِيضُ ،  
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَجَهٌ : « يَا أَيُّهَا

(٣) كَذَا فِي م [ ١٧٤ ب ] ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي  
د : الْغَسْلُ .

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانُ ، وَفِي م ، د :  
الْمِرْحَضَةُ كَكَفَّةٍ .

(٥) فِي م : كَالْقُرْ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي الْإِسْبَانِ ١٣/٩ أَبُو أَيُّوبَ الْأَسَدِيُّ .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٧٤ ب ] . وَفِي ج :  
فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقَبْلَةَ ؟ وَفِي الْإِسْبَانِ :  
( رَحَضُ ) فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَهُمْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقَبْلَةَ .

الَّذِي حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ»<sup>(١)</sup> .  
قال الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ حَمَمَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ، قَالَ :  
وَتَأْوِيلُ التَّخْرِيطِ فِي اللُّغَةِ : أَنْ تَحْتَّ الْإِنْسَانُ  
حَتًّا<sup>(٢)</sup> يَعْلَمُ مَعَهُ أَنَّهُ حَارِضٌ إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ .  
قَالَ : وَالْحَارِضُ : الَّذِي قَدْ قَارَبَ  
الْهَلَاكَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : حَارَضَ فُلَانٌ  
عَلَى الْقَمَلِ ، وَوَأَكَبَ<sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ ، وَوَأَظَبَ  
عَلَيْهِ ، وَوَأَصَبَ عَلَيْهِ إِذَا دَلَّوْهُ عَلَيْهِ ، فَهُوَ  
مُحَارِضٌ .

قُلْتُ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ :  
« حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ » بِمَعْنَى حَمَمَهُمْ  
عَلَى أَنْ يَحَارِضُوا أَوْ يُدَاوِمُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى  
يُذْخِضُوهُمْ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنْ  
الْهَالِكِينَ »<sup>(٤)</sup> . يُقَالُ : رَجُلٌ حَرَضٌ ،

وَقَوْمٌ حَرَضٌ وَامْرَأَةٌ حَرَضٌ ، يَكُونُ مُوَحَّدًا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ  
سَوَاءٌ ، قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلذَّكَرِ  
حَارِضٌ ، وَلِلْأُنْثَى حَارِضَةٌ ، وَبُنْتُ هُنَا  
وَيُجْمَعُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ ،  
وَفَاعِلٌ يَجْمَعُ .

قَالَ : وَالْحَارِضُ : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ  
وَعَقْلِهِ .

قَالَ : وَأَمَّا الْحَرَضُ فُتَرِكَ جَمْعُهُ لِأَنَّهُ  
مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَنَى ، يُقَالُ : قَوْمٌ  
دَنَفٌ وَضَنَى ، وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَضَنَى .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَضٌ  
فَعَنَاهُ ذُو حَرَضٍ ؛ وَلِئَلَّا لَا يُبْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ ،  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ مَا نَبِتَ بِالْمَصْدَرِ .

الْحَرَّافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ :  
رَجُلٌ حَارِضٌ : لَقِيَ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ : كَذَبَ كَذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ  
أَيَّ أَهْلَكِهَا ، وَجَاءَ بِقَوْلِ حَرَضٍ أَيَّ هَالِكٍ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ : « حَتَّى تَكُونَ

(١) سورة الأنفال من الآية : ٦٥ .

(٢) في ج : حتى .

(٣) كذا في د ، م ، واللسان ، وفي ج :  
وأكب عليه .

(٤) سورة يوسف الآية : ٨٥ .

لا يشتري اللحم ولا يأكله بشمن إلا أن يجد  
عند غيره .

وقال الطبري يعصف القير :

وَيَظْلُ لِلَّيْلِ يُونِي عَلَى الْقِرِّ  
نِ عَذُوبًا كَالْحُرْصَةِ الْمُنْتَفَاضِ<sup>(١)</sup>

أى الوقت<sup>(٢)</sup> الطويل عَذُوبًا لا يأكل  
شيئًا .

قال : وألحرض : المالك مرضا الذى  
لا حتى فيرجى ، ولا ميت فيؤأس منه<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : رجل حَرَصٌ : لا خير فيه  
وجمه أحرأض ، والفعل حَرَصٌ يحْرَصُ  
حُرُوصًا . وناقَةٌ حَرَصٌ وكل شيء ضاوي  
حَرَصٌ .

قال : وألحرض : الأشنان تُنْسَلُ به  
الأيدى على أثر الطعام .

حَرَصًا . . « أى مُدَنَفًا ، وهو مُحَرَصٌ ،  
وأنشد :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَى غَرَبَةٍ أَنْ نَأَتْ بِهَا  
كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلأَطْبَاءِ مُحَرَصٌ<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي أن بعض  
العرب قال : إذا لم يعلم القوم مكان سيدهم  
فهم حُرْصَانٌ كلهم .

قال : وألحريضُ : الساقط الذى لا خير  
فيه . وقال : جل حُرْصَانٌ وناقَةٌ حُرْصَانٌ :  
ساقط .

قال : وقال أكرم بن صفيى : سوء  
تجمل الناقة<sup>(٢)</sup> يُحْرِصُ الحسب ، ويُذَرُّ<sup>(٣)</sup>  
التدو ، ويقوَّى الصرورة .

قال : يُحْرِصُهُ أى يُسْقِطُهُ .

وقال أبو الهيثم : الحُرْصَةُ : الرجل الذى

(١) فى م [ ١٧٤ ب ] ، د :

\* أمِنْ ذِكْرِ سَلَى أَنْ نَأَتْ غَرَبَةٍ بِهَا \*

(٢) كذا فى م [ ١٧٥ ا ] ، د ، وى ج  
والسان : الناقة « تحريف » .

(٣) كذا فى ج ، د ، وى م : ويدبر . وى  
السان : ويدبر وكلاهما تحريف .

(٤) كذا فى م ، ج ، السان . وى د : اللى .

(٥) فى السان ٤٠٤/٨ : الوقب « تحريف »

(٦) فى السان ٤٠٣/٨ : شاهده قول امرئ

القيس :

أرى المرء ذا الأنواد يصبح عرجاً

كالحراض بكر فى الديار مريض

والمِحْرَصَةُ<sup>(١)</sup> : الوعاء الذى فيه الحُرْصُ ، وهو التَّوَقُّفُ .

وقال غيره : الحِرْاضَةُ : سَوْقُ الْأَشْتَانِ :

والحِرْاضُ : الذى يُوقَدُ عَلَى الْجِصِّ ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مثل نار الحِرْاضِ يَجْلُو ذُرَى الْمُرْ  
ن لَمَنْ شَأْمَهُ إِذَا يَسْتَنْفِرُ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : شبه البرق فى سرعة وميضه بالنار فى الأشتان لسرعتها فيه . وقال غيره : الحِرْاضُ : الذى يَمْلَأُ الْقَلْبُ . وقال أبو نصر : هو الذى يُحْرِقُ الْأَشْتَانَ ، قُلْتُ : وشجر الأشتان يقال له : الحِرْضُ وهو من الحِض ، ومنه يُسَوَّى الْقَلْبُ الذى يُفْصَلُ بِهِ النَّيَابُ وَيُحْرَقُ الْحِضُّ رَحْلًا ، ثم يَرَسُّ الْمَاءَ عَلَى رَمَادِهِ فَيَنْتَعِدُ وَيَصِيرُ قَلْبًا .  
وحَرْصُ<sup>(٣)</sup> : ماء معروف فى البادية .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الإخْرِيصُ المُصْفَرُ . وثوب مُحْرَصُ : مصبوغ بالمصفر .

(١)  
[ شرح ]

الضَّرْحُ : حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لَمِيَّتٍ . يقال : ضَرَّحُوهُ ضَرِيحًا ، وهو قبر بلا لحد ، قلت : سُمِّيَ ضَرِيحًا ، لأنه يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا ، والضَّرْحُ والضَّرِيحُ بالحاء والجيم : الشَّقُّ ، وقد انضَرَحَ إِذَا انشَقَّ .

وروى عن الأصمعي أنه قال : انضرح ما بين القوم وانضرح ، إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، وقال الْكُورُجُ : الانْفِرَاحُ : الاتِّسَاعُ .

وقال الليث : الضَّرْحُ : أن تأخذ شيئًا فَتَرِي بِهِ ، ويقال : اضْطَرَّحُوا فُلَانًا أَيْ رَمَوْا بِهِ فِي نَاحِيَةٍ ، والعامَّة تقول : اطَّرَحُوهُ ، يظنون أنه من الطَّرَحِ ، وإنما هو الضَّرْحُ ، قلت : وجائز أن يكون اطرحوه افتعالًا من الضرح فُلَيْتَ النَّاء طاء ثم أَدْخِلْتَ الضاد فيها فقيل : اطَّرَحَ .

(١) فى د : المرحضة بدل المحرطة «تعريف» .

(٢) كذا فى د ، م [ ١٧٥ ] ، ولى ج :

يستدير بدل يستنير ، وفى اللسان : يستطير .

(٣) كذا فى لسخ التهذيب وفى اللسان ٤٠٥/٨

حرض يسكون الراء .

(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

وقال الليث : الضَّرْح : نَيْتٌ فِي السَّمَاءِ  
يُجَيِّلُ السَّكْبَةَ فِي الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> .

قال : وَلِلضَّرْحِيِّ مِنَ الصُّقُورِ : مَا طَالَ  
جَنَاحَاهُ .

وقال غيره : الْمَضْرَجِيُّ : النَّسْرُ ، وَبِجَنَاحَيْهِ  
شَبَهَ طَرَفَهُ ذَنْبَ نَاقَتِهِ وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْهَلَبِ قَالَ :

كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَجِيٍّ تَكُنْفَا

حِفَافِهِ شُكَّاءٌ فِي الْعَصِيبِ يَمْسِرُ <sup>(٢)</sup>  
مَضْرَجِيٍّ : تَسْرُ أَيْبُض . حِفَافِيهِ :  
نَاحِيَتِهِ . شُكَّاءٌ : خُرْزَا .

ويقال للرجل السيد السري مَضْرَجِيٍّ .  
وَالْمَضْرَجِيُّ : الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد : ضَرَحْتُ عَنْ شَهَادَةِ  
الْقَوْمِ أَضْرَحَهَا ضَرَحًا إِذَا جَرَّ حَتْمًا وَأَلْقَيْتَهَا عَنْكَ .  
وَضَرَحْتِ <sup>(٣)</sup> الدَّابَّةُ بِرَجْلَيْهَا إِذَا رَحَّتْ .

(١) في اللسان ٣/٣٥٩ : قيل هو البيت المعمور  
عن ابن عباس .

(٢) البيت في اللسان (٣/٣٨٥) شبه ذبائح الناقة  
في طولها وضفوفها بجناحي الصقر . وفي الديوان ١٢ .

(٣) في القاموس بابه منع وكتب فهي ضروح ،  
وفي اللسان ٣/٣٥٧ : وضرحت الدابة برجلها تضرح  
ضرحاً وضراحاً « الأخوية عن سيبويه » فهي ضروح  
رحت قال العجاج :

\* وفي الدهليض مضرب ضروح \*  
وفي م [ ١٧٥ ] ، د : ضرحت الدابة بتقديده  
الراء .

وَضَرَحْتُ الضَّرِيحَ لِلْيَتِّ أَضْرَحَهُ  
ضَرَحًا <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمرو في قول ذي الرثمة .

\* ضَرَحَنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حَرٍّ <sup>(٥)</sup> \*

أَيِ الْقَتِينِ ، وَمِنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ ، فَعَنَاهُ  
شَقَقْنِ [ وَفِي ذَلِكَ تَقَابُرٌ ] <sup>(٦)</sup> .

وقال المؤرج : فَلَانٌ ضَرَحَ مِنْ الرِّجَالِ  
أَيِ فَاسِدٍ ، وَأَضْرَحْتُ فَلَانًا أَيِ أَفْسَدْتُهُ ،  
قال : وَأَضْرَحَ فَلَانُ السُّوقِ حَتَّى ضَرَحَتْ  
ضُرُوحًا وَضَرَحَا أَيِ اكْتَسَدَهَا حَتَّى  
كَسَدَتْ .

قال : وَيُنِي وَيُنِيهِمْ ضَرَحٌ أَيِ تَبَاعُدٌ  
وَوَحْشَةٌ ، وَقَالَ ضَارَحْتُهُ وَرَأَيْتُهُ وَسَابَقْتُهُ  
وَاحِدٌ .

(٤) في اللسان ٣/٣٥٨ : ضرح الضريح للبيت  
يضرحه ضرحاً : حفره ضريحاً .

(٥) عجز البيت في اللسان ٣/٣٥٨ والديوان  
: ٥٠٧/

\* وَمَنْ أَعْيَنَ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ \*  
وروي : ضرجن بالميم

(٦) بكسكة من اللسان ٣/٣٥٨ منقولة عن  
الأزهري .

وقال أبو عبيد: الأجل، والمضرحى،  
والصقر، والقطاى واحد.

وقال غيره: رجل مضرحى: عتيق  
النجار.

وقال عروام: رنية ضرح وطرح أى  
بعمدة.

وقال غيره: ضرحه وطرحه بمعنى واحد،  
وقيل: رنية ترّح ونفع وطوّح وضرح  
ومصّح<sup>(١)</sup> وطمّح وطرح أى بعمدة، فى نوادر  
الأعراب.

[رضح]

البيت: الرضح: رضحك النوى  
بالمرضاح<sup>(٢)</sup> أى بالحجر، وقلما يقال بالحاء،  
والحاء لغة فيه، وأنشد:

خبطناهم بكلّ أرّح لأم

كيرضاح النوى عنبيل وقاح<sup>(٣)</sup>

والرضيح: النوى المروض<sup>(٤)</sup>.

ح ض ل

استعمل من وجوه: حضل، ضجل.

[ضجل]

قال الليث: الضجل: الماء القريب القعر؛  
هو الضحضاح إلا أن الضحضاح أعم منه.  
[لأنه<sup>(٥)</sup>] فى قل منه أو أكثر.

قال: وأتان الضجل: الصخرة بعضها  
غمره الماء، وبعضها ظاهر.

والضجل: مكان يقل فيه الماء من  
الضجل، وبه يشبه السراب.

وقال رؤبة<sup>(٦)</sup>:

• يَنْسُجُ غَدْرَانًا عَلَى مَضَاحِلَا •

وقال أبو عبيد: الضجل: الماء القليل  
يكون فى الندير وغيره، وهو الضحضاح.

(١) كذا فى اللسان ٣/٣٥٨، وفى [١٧٥]،  
د: مضح «تحريف»: لأن مادة مضح فيها معنى  
البد بخلاف مضح.

(٢) فى م [١٧٥]: بالرحاض «تحريف»

(٣) فى م: خبطناهم بدل خبطناهم «تحريف»

(٤) فى د: المروض «تحريف»

(٥) زيادة من اللسان ١٣/٤١٣

(٦) فى اللسان ١٣/٤١٤ البيت للججاج. والبيت  
فى ديوان رؤية ١٢١/ من قصيدة طويلة يمدح فيها  
سليمان بن على.



وقال غيره : يقال : إن خيرك لضحل  
أى قليل ، وما أضحل خيرك أى ما أقله .

وقال شمر : غدير ضاحل ، إذا رَقَ ماؤه  
فذهب ، والضحل يكون فى البحر والبيئر  
والتين وغيرها .

[ حضل ]

قال الليث : يقال للثخلة إذا فسد أصول  
سَمَفِها قد حَضَلَتْ وحَطَلَتْ بالضاد والفاء .  
قال : وصلاحيها أن تُشعل النار فى كَرَبِها حتى  
يحترق ما فسد من ليفها وسَمَفِها ثم تجودُ  
بمد ذلك .

ح ض ن

استُعمل من وجوهه : حَضَن ، نَضَح ، نَحَض .

[ حَضَن ]

قال الليث : الحِضْن : مادون الإبط إلى  
الكشح ، ومنه الاحتضان وهو أحمالك  
الشيء وجعله فى حِضْنِكَ ، كما تحتضن المرأة  
ولدها فتحمله فى أحد شِقَيْها . والمُحَضَّن :  
الحِضْن ، وأنشد للأعشى .

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أذبرت

هضيمُ الحشا شَحْنَةُ لُحْتَصَن<sup>(١)</sup>

وحِضْنَا الجبل : ناحيته ، وحِضْنَا الرجل :  
جَنْبَاه .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : حِضْنُ  
الجبل وحِضْنُهُ : ما أطاف به .

قال : وقال أبو عمرو : الحِضْنُ : أصل  
الجبل .

وقال الليث : الحِضَانَةُ : مصدر الحاضن  
والحاضنة ، وما للوكلائ بالصبي يرفعانه  
ورُبِّيَّانه . قال : وناحيته الفلاة : حِضْنَاهَا ،  
وأنشد :

\* أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَيْلًا وَغِيًّا \*<sup>(٢)</sup>

هَيْلًا : بجملاً قليلاً . قال : والحِضَان :  
أن تنقص لحدى طُنْبِي<sup>(٣)</sup> التسنز وتطول  
الأخرى جداً فهى عَنَزَ حَضُون .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :

(١) البيت فى اللسان ٢٧٨/١٦ والديوان ١٧/٠  
وفى المفاتيح ٧٤/٢ : عيلة بدل شحنة .

(٢) كذا فى م [ ١٧٥ ] ، د والسان ٣٠١/٢  
وفى اللسان ٢٧٨/١٦ : « أجزت حِضْنِيها هَيْلاً وَغِيًّا » .

(٣) فى د : طي « تحريف »

الحَضُون من المِرْزَى : التي قد ذهب أحد  
طَبِّبَيْهَا ، والاسم الحَضَان .

وقال الليث : الحمامة مُحَضَّنٌ على بيضها  
حُضُونًا إِذَا رَجَّتْ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِخِ فَهِيَ حَاضِنٌ  
هَكَذَا يُقَالُ بِغَيْرِ هَاءٍ .

ويقال للأثافي : سَفَّحَ حَوَاضِينَ أَى  
جَوَاشِمٍ .

وقال النابغة :

\* وَسَفَّحَ عَلَى مَا يَبْنِيهِن حَوَاضِينَ \* (١)

يعنى الأثافي والرماد .

قال والمُحَاضِن : المَواضِع التي تَحْضَنُ فِيهَا  
الحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا ، وَالوَاحِدُ مُحَضِّنٌ .  
قال : وَلِلْحِصْنَةِ : لِلْعَمُودَةِ مِنَ الطَّيْنِ  
لِلْحِمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الرَّوْحَاءِ .

وقال أبو عمرو : الحَاضِنَةُ : النَخْلَةُ إِذَا  
كَانَتْ قَصِيرَةً الْمُنُوقِ ، قال : فَإِذَا كَانَتْ  
طَوِيلَةً الْمُنُوقِ فَهِيَ بَائِنَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

من كل بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عُدُوْقَهَا

مِنْهَا وَحَاضِنَةٍ لَهَا مِيقَارُ (٢)

وقال الليث : يُقَالُ : اخْتَجَنَ فُلَانٌ بِأَمْرِ  
دَوَقٍ ، وَاحْتَضَنِي مِنْهُ أَى أَخْرَجَنِي مِنْهُ  
فِي نَاحِيَةٍ .

وقال الليث : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَعْضَ  
الْأَنْصَارِ قَالَ يَوْمَ بُوعِ أَبِي بَكْرٍ : تَرِيدُونَ أَنَّ  
تُحَضِّنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قُلْتُ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ  
فِي كِتَابِ اللَّيْثِ : أَخَضَّنِي بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوَابُ  
حَضَّنَنِي ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى  
فَقَالَ : وَلَا تُحَضِّنْ زَيْدٌ أَمْرًا عَنْ ذَلِكَ ،  
يَعْنِي عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَإِنْفَاقِهَا .

قال أبو عبيد : لَا تُحَضِّنْ : لَا تُحْجَبْ  
عَنْهُ وَلَا يُقَطَّعَ أَمْرُ دُونِهَا . يُقَالُ : حَضَنْتُ  
الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اخْتَزَلْتَهُ دُونَهُ . قَالَ :  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ يَوْمَ آتَى سَقِيمَةَ بَنِي سَاعِدَةَ  
لِلتَّبِيعَةِ قَالَ : فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ  
أَنْ يَخْتَزِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَتَحْضُنُونَا عَنْهُ ، هَكَذَا  
رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

(٢) البيت في اللسان ٢٧٩/١٦ برواية فيها بدل  
مِنْهَا ، وهو لحبيب الفسيري .

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ٢٨٠/١٦ . وَلَمْ أَهَجْ عَلَيْهِ  
فِي الدِّيَوَانِ فِي طَبْعَاتِهِ الْمُخْتَلَفَةِ .

أبو عبيد بفتح الياء وهذا خلاف ما رواه  
الليث، لأن الليث جعل هذا الكلام للأنصار،  
وجاء به أبو عبيد لممر وهو الصحيح وعليه  
الروايات التي دار الحديث عليها .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : أَخَضَنْتُ  
بِالرَّجُلِ إِحْضَانًا وَأَكَلْتُ بِهِ إِهَادًا أَيْ  
أَزْرَيْتُ بِهِ .

أبو عبيد عن الكسائي : حَضَنْتُ فُلَانًا  
عَمَّا يُرِيدُ أَخَضْنُهُ حَضْنًا وَحَضَانَةً ، وَاحْتَضَنْتُهُ  
عَنْهُ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ .

وقال ابن السكيت : حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ  
يَحْضِنُهُ حَضْنًا .

وحَضَنَ : اسم جَبَلٍ بأعلى تَجْدٍ ، ومعنى  
المثل السائر : « أَتَجَدُّ مَنْ رَأَى حَضْنًا » .

وقال أبو عبيد <sup>(١)</sup> : الحَضْنُ : نَابُ الْفِيلِ ،  
وقال غيره : الحَضْنُ : السَّاجِ .

وقال الليث : الْأَعْزُزُ الْحَضْنِيَّاتُ <sup>(٢)</sup> :

(١) في ج : أبو عبيد .

(٢) كذا في ج ، د ، و لم [ ١٧٥ ب ] :  
الخصيات « تحريف » وفي اللسان ٢٨٠ / ١٦ :  
الأعز الحضلية .

صَرَبَ مِنْهَا شَدِيدٌ <sup>(١)</sup> الْحُمْرَةُ ، وَضَرَبَ سَوْدٌ  
شَدِيدَةُ السَّوَادِ ، قَالَتْ : كَأَنَّهَا نَسِبَتْ إِلَى  
حَضْنٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِقَعَةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ .

[ نضج ]

قال الليث : النَّضْجُ كَالنَّضْجِ رُبَّمَا انْتَفَا  
وَرُبَّمَا اخْتَلَفَا ، وَيَقُولُونَ : النَّضْجُ : مَا بَقِيَ لَهُ  
أَثَرُ كَقَوْلِكَ : عَلَى ثَوْبِهِ نَضْجٌ دَمٌ ، وَالْعَيْنُ  
تَنْضُجُ بِالْمَاءِ نَضْجًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَوَرَّدُ ، وَكَذَلِكَ  
تَنْضُجُ الْعَيْنُ .

وقال أبو زيد : قَالَ : نَضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
يَنْضُجُ فَهُوَ نَاضِجٌ ، وَفِي الْحَدِيثِ « يَنْضُجُ  
الْبَحْرُ سَاحِلَهُ » .

وقال الأصبهاني : لَا يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ ،  
إِنَّمَا يُقَالُ : أَصَابَهُ نَضْجٌ مِنْ كَذَا .

وقال أبو الميثم : قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ ،  
وَالْقُرْآنُ يُدَلُّ عَلَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِيهَا  
حَيْنَانَ نَضَّاجَتَانِ <sup>(٢)</sup> « فِهَذَا يُشْهَدُ بِهِ . قَالَ :  
نَضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَّاجَةَ هِيَ الْقَعْلَاءُ ،  
وَلَا يُقَالُ لَهَا نَضَّاجَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِجَةً .

(٣) في ج : شديدة الحمرة .

(٤) سورة الرحمن الآية : ٦٦

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ ، قَالَ :  
وقال أبو زيد : نَضَحْتُهُ . وَنَضَحْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الذَّنْوِيَّ يَقُولُ :  
النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وقال الأصمعي : النَّضْحُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فَرْجٌ ، وَالنَّضْحُ أَرْقُ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : النَّضْحُ : مَا نَضَحْتُهُ بِبِيْدِكَ مُتَمَدِّدًا ، وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِيُولَهَا ، وَالْقَرْبَةُ تَنْضَحُ ، وَالنَّضْحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِدَادٍ : [ إِذَا مَرَّ <sup>(٢)</sup> ] فَوَطِئَ عَلَى مَاءٍ ، فَتَنْضَحُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ نَضَحُ الْبَوَلُ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ .  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى يَنْضَحُ الْبَوَلُ بِأَسَا .

قال : وقال أبو كَيْلٍ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ :

(١) كُنَّا فِي جَمْعِ النَّضْحِ فِي اللِّسَانِ ٤٥٨/٣ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْحُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ لَوْحٌ ، وَالنَّضْحُ : أَرْقُ مِنْهُ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ ٤٥٧/٣ يَأْنِي مَكَانَ الْكَلِمَةِ يَنْ .  
(٣) كُنَّا فِي م ، د . وَفِي ج : وَالْقَرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِدَادٍ . . . النَّضْحُ . فِي اللِّسَانِ ٤٥٧/٣ : وَالْقَرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِدَادٍ . . . فَوَطِئَ عَلَى مَاءٍ فَتَنْضَحُ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ .

مَا رَقَّ وَمَحْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال اليزيدي : نَضَحْنَاهُم بِالزَّبِيلِ نَضْحًا ، وَنَضَحْنَاهُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوها فِيهِمْ .

وقال شمر : يُقَالُ : نَضَحْتُ الْأَيْدِيَّ : بَلَّغْتُهُ الْأَيْدِيَّ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

نَضَحْتُ أَيْدِيَّ الْوُدُّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
بِأَحْسَرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ يَتَبَلَّلُ <sup>(١)</sup>

نَضَحْتُ أَيَّ وَصَلْتُ .

قال : وقد قالوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْهَاءِ وَانْخَاءِ . وَالنَّاضِحُ : الْمَطَرُ ، وَقَدْ نَضَحْنَا السَّمَاءَ . وَالنَّضْحُ أَمْثَلُ مِنَ الْغَلِّ ، وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطَرَيْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ ، وَأَنْشُدُ :

\* يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال : عِيْنَاهُ تَنْضَحَانِ .

وقال : النَّضْحُ يَذْعُوهُ الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٤٥٩/٢ : يَتَبَلَّلُ بِدَلِّ يَتَبَلَّلُ . وَفِي جَمْعِ النَّضْحِ فِي الْمَاهِيَّاتِ ٥٥/ : يَتَبَلَّلُ وَفِي ج وَفِي م [ ١٨٥ ب ] بَيْنَهُمْ بِدَلِّ يَنْضَحُ .  
(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٤٥٩/٣ : وَهُوَ لِمَجَاجٍ فِي مَاهِيَّاتِ دِيوانِهِ ٨٦ / بِرَوَايَةٍ :  
\* يَنْضَحُنْ مِنْ حَمَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ \*

أَنْ تَمْتَلِي الْمِدِينَ دِمْعًا ثُمَّ تَنْفَضِّخَ هَمَلًا لَا يَنْقَطِعُ ،  
وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ <sup>(١)</sup> وَنَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ  
بِالْمَرْقِ نَضْحًا وَنَضْحًا ، وَقَالَ الْقَطَامِي :  
حَرَجًا كَانَ مِنَ الْكُحَيْلِ ضِبَابَةً  
نَضَحَتْ مَعًا بِنَهَا بِهِ نَضْحَانَا <sup>(٢)</sup>

قال : ورواه المَوْزَج : نَضَحَتْ .

وقال أبو عُبَيْد : قال أبو عمرو : نَضَحَتْ  
الرَّيَّ بِالضَّادِ .

وقال الْأُمَمِيُّ : فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوْى ،  
قال : نَضَحَتْ بِالضَّادِ الرَّيَّ نَضْحًا  
وَنَضَحَتْ بِهِ وَتَقَعَتْ ، قال : والنَّضْحُ وَالنَّشْحُ  
وَاحِدٌ ؛ وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ .

وقال غَيْرِم : نَضَحُومَ بِالنَّبْلِ أَى  
رَشَقُومَ وَرَمُومَ .

ويقال : هُوَ يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيُنَافِحُ  
عَنْ قَوْمِهِ أَى يُذَبِّعُهُمْ ، وَأَنْشَدَ :  
\* وَلَوْ بَلَاغِي حَيْفَلٍ نَضَاحِي <sup>(٣)</sup> \*

أَى ذَبَّى وَنَضَحِي عَنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَمِيِّ : نَضَحَتْ الْمَاءُ  
نَضْحًا ، وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ مِثْلَهُ إِذَا عَرِقَ ،  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ مِثْلَهُ .

وقال الْأُمَمِيُّ : نَضَحَ الشَّجَرُ إِذَا تَقَطَّرَ  
بِالنَّبَاتِ .

وقال أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

بُورِكَ اللَّيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بَوَّرَ

كَ نَضَحُ الرُّمَّانِ وَالزُّبُونِ <sup>(٤)</sup>

قال : وَالنَّضْحُ بَفَتْحِ الضَّادِ : الْخَوْضُ  
الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاحٌ : قُلْتُ : وَيُسَمَّى  
نَضِيحًا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قال : وَالنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَقِي  
لِلْمَاءِ وَالْأَنْثَى نَاضِحَةٌ <sup>(٥)</sup> ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَا سَقَى  
مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » يَرِيدُ  
مَا سَقَى بِالْإِدْلَاءِ وَالْفُرُوبِ وَالسَّوَانِي وَلَمْ يُسَقَّ  
فَتَحًّا .

(١) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٩ : وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً تَفْرِجُ الْمَاءَ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَعَتْ .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٩ وَفِي أَدْيَوَانَ  
١٥٠ / .

(٣) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٦٠

(٥) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٤٥٨ : وَالنَّاضِحُ الْبَعِيرُ أَوْ  
الثَّورُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأَنْثَى  
نَاضِحَةٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
عَدَّ عشر خِلال من الشَّنة ، وذكر فيها  
الانضاح بالماء ، وهو أن يأخذ ماء قليلا  
فَيَنْضَحُ به مذاكيره ومؤثرَته بعد فراغه من  
الوضوء لينفي بذلك عنه الوَسْوَاس ، وهو في  
خبر آخر انتفاض الماء ومعناها واحد .

والرجل يُرْمَى بأمر أو يُقَرَفُ بتهمة  
فَيَنْضَحُ منه أى يظهر التبرُّؤ منه .

وقال الليث : النَّضِيجُ من الحِياض :  
ما قَرُبَ من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من  
الدلو ويكون عطفا ، وقال الأعشى :

فَدَدُونَا عَلَيْهِمْ بِكَرَةِ الْوِزِّ

د كما تورد النَّضِيجَ الْهَيْامَا<sup>(١)</sup>

قال : وإذا ابتدأ الدَّقِيقُ في حب السُّبُلِ  
وهو رَطْبٌ قد نَضَحَ وأنضح لثتان .  
قال : والنَّضُوحُ : الطَّيْبُ .

الحراني عن ابن السكيت : النَّضُوحُ :  
الْوَجُورُ في أىِّ القم كان ، وقال أبو النجم  
يصف راميا :

(١) البيت في اللسان (٣ / ٤٥٨) ، وفي  
الديوان ٢٤٩ بكر بدل بكرة .

أُنْحَى سِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا<sup>(٢)</sup>

أى مَدَّ سِمَالَهُ في القوس هَمْزَى ، بمعنى  
القوس أنها شديدة .

والنَّضُوحُ أيضا من أسماء القوس  
كأنها<sup>(٣)</sup> تَنْضَحُ بالنبل .

والنَّضَاخَةُ : الآلة التي تُسَوَّى من النحاس  
أو الصُّفْر للنفط وزرَقته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : لِلنَّضِجَةِ  
وَالنَّضِجَةِ بالحاء والخاء : الزَّرَاقَةُ . قلت :  
وهي عند عوام الناس النَّضَاخَةُ ومعناها واحد .

قال ابن الفرج : سمعت شجاعا السُّلَمِيَّ  
يقول : أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ إِذَا أَقْسَدَتْهُ ،  
وقال خليفة : أَمْضَحْتُهُ إِذَا أَنْهَبْتُهُ النَّاسُ .

وقال شجاع : مَضَحَ عن الرجل ، وَنَضَحَ  
عنه ، وَذَبَّ عنه بمعنى واحد .

(٢) في اللسان ٣ / ٤٦٠ . وفي اللسان أيضا  
٢٩٣ / ٧ برواية : « نحا شمالا همزى نضوحا »  
وبنده .

\* وهضى مطوية طروحا \*  
(٣) في اللسان ٣ / ٤٦٠ : كما بدل كأنه  
« تحريف » .

[ نَحْضُ ]

قال ابن المظفر: النَّحْضُ : اللَّحْمُ نفسه،  
والقطعة الضخمة [ منه ]<sup>(١)</sup> تسمى نَحْضَةً .

ورجل نَحِيض وامرأة نَحِيضَةٌ ، وقد  
نَحَضَا ، ونَحَضَتْهُمَا : كثرة لهما ، فإذا قلت :  
نَحَضَتِ المرأة فَعَنَاهُ ذهاب لهما وهي مَنَحْوُضَةٌ  
ونَحِيضٌ .

وقال ابن السكيت : النَّحِيضُ من  
الأضداد يكون الكثير اللحم ، ويكون القليل  
اللحم كأنه نَحِيضٌ نَحَضًا .

وقال أبو حنيد وغيره : نَحَضْتُ السَّنَانَ  
فهو مَنَحْوُضٌ ونَحِيضٌ إذا رَقَّقْتَهُ وَأَنْشَدَ :  
كَوَقِفِ الْأَشْفَرِ إِنْ تَقَدَّمَ  
بَاسَرَ مَنَحْوُضِ السَّنَانِ لَمَدَمًا<sup>(٢)</sup>

وقال امرؤ القيس :

يُبَارَى شَبَابَ الرُّمَحِ حَدًّا مَدْلُوقًا

كعَدِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : يقال : نَحَضْتُ العظمَ أَنْحَضَهُ  
نَحَضًا إذا أَخَذْتَ اللحمَ الذي عليه عنه .  
ونَحَضْتُ فلانًا إذا ألَحَحْتُ عليه في  
السؤال<sup>(٤)</sup> .

ونَحَضْتُ السَّنَانَ إذا رَقَّقْتَهُ وَأَحَدَدْتَهُ .

ح ض ف

استعمل من وجوها ، فاض ، فضح .

[ نَضَح ]

قال الليث : النَّضْحُ : فُلٌ مجاوز من  
الفاضح إلى المفضوح ، والاسم النضيجة ،  
ويقال للمُضَضِّحِ يا فاضح ، وقال الرازي :  
قَوْمٌ إِذَا مَا رَهَبُوا الْقَضَائِمَا  
على النساءِ لَيْسُوا الصَّائِمَاتِمَا<sup>(٥)</sup>

قال : والنُّضْحَةُ : غُبْرَةٌ في طَلْحَةٍ يَخَالِطُهَا  
لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يكون في ألوان الإبل والحمام ،  
والنمت أفضح وقضحاء والفعل فَضَحَ يَنْضَحُ  
قَضَحًا ، فهو أَفَضَحُ .

(٤) كذا في م [ ١٧٥ ب ] ، د ، و ، ج :  
إذا تلصقت عليه في السؤال ، وفي اللسان ١٠٤ / ٩ :  
إذا تلصقت عليه في السؤال حتى يكون ذلك السؤال  
كحس اللحم عن العظم .  
(٥) الرجز في اللسان ٣ / ٣٧٨ .

(١) زيادة من اللسان : ١٠٣ / ٩ .  
(٢) في اللسان : ١٠٣ / ٩ .  
(٣) في الديوان ٧٤ / ١٠٣ وفي اللسان ٩ / ١٠٣ .

وقد يقال : فصَحَكَ الصبح بالصاد ومنهما  
مقارب .

وسُئِلَ بمض الفهاء عن فُضِيخ البُسر ،  
فقال : ليس بالفُضِيخ <sup>(٤)</sup> ، ولكنه الفُضُوح ،  
أراد أنه يُسَكَّر فيفُضَح شاربه إذا سَكَّر منه .  
والفضيحة اسم من هذا لكل أمر سيئ يُشَهَّر  
صاحبه بما يسوه . ويقال : افتضح الرجل  
افتضاحا إذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به .

[ حفص ]

قال ابن المُطَرِّز : الحَفَضُ : قالوا : هو  
القَمُود بما عليه . وقال آخر : بل الحَفَضُ كل  
جَوَالِقٍ فيه متاع القوم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الحَفَضُ : متاع  
البيت ، قال غيره : فسَمِيَ البعيرُ الذي يَحْمِلُهُ  
حَفَضًا به ، ومنه قولُ حمرو بن كُثُوم :  
ومَنُ إِذَا عَمَادُ الحَلَى خَرَّتْ  
على الأَحْضَاضِ نَمَعٌ مَا سِيلِينَا <sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في ج . وفي د ، م والسان (فضح)  
فضيح . بالفصح « بالهاء » . وفي اللسان (فضخ) :  
وسئل ابن عمر عن الفُضِيخ ، فقال : ليس بالفُضِيخ ،  
ولكن هو الفُضُوح ، فقول من الفُضِيخه ، أراد  
يسكر شاربه فيفضحه ، وقد تكرر ذكر الفُضِيخ في  
المحدث .

(٥) اللسان (حفص) والمطالقات / ١٢٥

وأفصح البُسر إذا بدت فيه الحمره .

قال أبو عبيد : يقال : أَفْضَحَ النخل إذا  
انْحَرَّ أو اصْفَرَّ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو ذؤيب المَدَلِّي :

يَا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَلَى عَادِيَةً

كَالتَّخْلِ زَيْتَهَا يَنْعُ وَأَفْضَاحُ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو حمرو : سألت أهرابيًّا عن  
الأَفْضَحِ فقال : هو لونُ السَّحْمِ اللَّطْبُوخِ :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأَفْضَحُ :  
الْأَبْيَضُ وليس بشديد البياض ، ومنه قول  
ابن مُقْبِلٍ يصف السحاب :

\* أَجَشُّ مِمَّا كُنِيَ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ <sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : يقال للنائم وقت الصباح :  
فَصَحَكَ الصُّبْحُ قَدُمَ ، معناه أن الصُّبْحَ قد  
استنارَ وَتَبَيَّنَ حتى يَبْينَكَ لَتَنَ يَرَاكَ وَشَهْرَكَ ،

(١) كذا في م [ ١٧٥ ب ] ، د ، و في ج  
والسان ٣ / ٣٧٩ : أَفْضَحَ النخل : احمر واسفر .  
(٢) البيت في ديوان المذليين ٤٥ / ١ وروى :  
بل هل أُرِيكَ ، وفي اللسان ٣ / ٣٧٩ برواية :  
يا هل رأيت . وفي ج : غادية بل غادية .  
(٣) صدر البيت في اللسان (فضح) و (ثرم)  
\* فأنصحي له جلب بأكتاف شرمه \*



خَرَّتْ عَنْ الْأَخْفَاضِ أَرَادَ خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ  
هَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : حَفَضْتُ الشَّيْءَ وَحَفَضْتُهُ إِذَا  
أَلْقَيْتَهُ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

... حَتَانِي حَفَضًا <sup>(١)</sup> •

أَيُّ أَلْقَانِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّهِ :

وَحَفَضْتُ التَّنْذِيرَ وَأَرَدْتُ بِهِمْ

فُضِّلَ اللَّهُ وَأَنْتَهِتِ الْقُصُومُ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : الْقُصُومُ : الْأَيْمَانُ ، وَالْبَيْتُ فِي صِفَةِ

الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَحَفَضْتُ : طَوَيْتُ وَطَرَحْتُ ،

قَالَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

... حَتَانِي حَفَضًا •

أَيُّ طَائِفَتَيْنِ ، قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :

حَفَضْتُ التَّنْذِيرَ ، قَالَ شَمْرٌ : وَالصَّوَابُ التَّنْذِيرُ .

قَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَفَضُ :

قُشِيتِ الْبَيْتُ وَرَدِيَ الْمَتَاعُ وَرُذِلَ ، وَالَّذِي ،

يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ حَفَضَ ، وَلَا يَكَادُ

يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا رُذَالَ الْإِبِلِ .

فَهِيَ هَمْنَا الْأَبْلُ ، وَإِنَّمَا هِيَ مَا عَلَيْهَا  
مِنَ الْأَحَالِ .

الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْخَفَضُ :

مَصْدَرُ حَفَضْتُ التَّوَدَّ أَحْفِضُهُ حَفْضًا إِذَا

حَنِيتُهُ وَأَنْشَدَ :

• إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَفَضًا <sup>(٣)</sup> •

قَالَ : وَالْخَفَضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ

خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ ، وَالْجَمْعُ أَخْفَاضُ ، وَأَنْشَدَ :

• يَا ابْنَ الْقُرُومِ لَسْنَا بِالْأَخْفَاضِ <sup>(٤)</sup> •

قَالَ : وَالْخَفَضُ أَيْضًا : مَتَاعُ الْبَيْتِ ،

وَرَوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَخْفَاضِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أَيُّ خَرَّتْ الْأَخْفَاضُ عَنِ الْأَبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ

خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ ، فَيَقَالُ <sup>(٥)</sup> : خَرَّتِ الْمُدُّ عَلَى

الْأَخْفَاضِ أَيْ خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ ، وَمَنْ رَوَاهُ

(١) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةَ وَهُوَ فِي الْدِيَّانِ / ٨٠ وَفِي اللِّسَانِ

/ ٤٠٦ ، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ دَهْرًا مِنْ د .

(٢) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةَ وَهُوَ فِي الْدِيَّانِ / ٨٣ وَاللِّسَانِ

/ ٤٠٨

(٣) فِي بَج : فَقَالَ .

(٤) جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ رُؤْبَةَ الَّذِي تَقْدِمُ فِي الْمَادَّةِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : ٤٠٧ / ٨

قال: ويقال: نِمَّ حَقَضُ الْعِلْمِ هَذَا  
أَيَّ حَامِلُهُ:

قال شمر: وقال يونس: رَيْبَعَةٌ كُلُّهَا  
تَجْعَلُ الْخَفَضُ: الْبَعِيرَ، وَنِيسُ تَجْعَلُ الْخَفَضُ:  
الْمَتَاعَ..

قال شمر: وبلغني عن ابن الأعرابي أنه  
قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال: هؤلاء  
أَخْفَاضُ عِلْمٍ، وَإِنَّمَا أَخِذْ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغَارِ،  
يَقَالُ: إِبِلٌ أَخْفَاضٌ: ضَعِيفَةٌ. وَمِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ السَّائِرَةِ: «يَوْمَ يَوْمٍ الْخَفَضُ الْمَجُورُ»  
يُضْرَبُ لِلْمُجَازَاةِ بِالسَّوءِ، وَالْمَجُورُ: الْمَطْرُحُ<sup>(١)</sup>.  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ  
يُؤْذُونَهُ، فَدَخَلُوا بَيْتَهُ وَقَلَبُوا مَتَاعَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ  
بَنُوهُ صَنَعُوا بِأَخِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَشَكَامَ، فَقَالَ:  
يَوْمَ يَوْمٍ الْخَفَضُ الْمَجُورُ.

وفي النوادر: حَفَضَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحَبَضَ  
عَنْهُ أَيْ سَبَّخَ عَنْهُ وَخَفَّفَ.

(١) في ج: المطوح. وفي جمع الأمثال للبيداني  
٣١٠/٧: أصل المثل كما ذكره أبو حاتم في كتاب  
الإبل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ، وكان  
ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطلع مَتَاعَهُ بِضَهْ  
عَلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا كَبُرَ أَمْرُهُ بَنُو أَخٍ أَوْ بَنُو أَخَوَاتِهِ لَهُ،  
فَكَانُوا يَقْطَعُونَ بِهِ مَا كَانَ يَغْلَهُ بِضَهْ. فقال: يومَ يَوْمٍ  
الْخَفَضُ الْمَجُورُ أَيْ هَذَا بِمَا فَعَلْتَ أَنَا بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ بِكَ.

ح ض ب

اسْتَمْعِلْ مِنْ وُجُوْهِهَا. حَبِضَ، حَضَبَ،  
ضَبَحَ.

[ضبح]

قال الليث: ضَبَحْتُ الْعُودَ فِي النَّارِ إِذَا  
أَحْرَقْتَ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ  
الْقَدَاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُتَحَرِّقَةٌ مَضْبُوحَةٌ،  
وَقَالَ رُوَيْدٌ:

\* وَالْمُرُودَا الْقَدَاحُ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ \*<sup>(٢)</sup>

الحراني عن ابن السكيت: ضَبَحَتِ الشَّمْسُ  
وَضَبَّتْهُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَلَوْحَتَهُ، وَكَذَلِكَ  
النَّارُ، وَأَنْشَدَ:

عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

وَجِئْتُ لَمَّا بَعِيدَ الْبُتُونِ<sup>(٣)</sup>

قال: الانْضِبَاحُ: تَغْيِيرُ اللَّوْنِ.

وقال الليث: الضَّبْحُ: صَوْتُ الثَّعَالِبِ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

سَبَّارِيْتُ يَحْتَلُوْا مَتَمَّ حُجَّتَايَ رَكْبَهَا

مِنَ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضَبَاحِ الثَّعَالِبِ<sup>(٤)</sup>

(٢) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤، وفي الديوان ١٠٦/١

(٣) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤

(٤) في اللسان ٣/٣٥٥، وفي الديوان ٨/٥٨ برواية  
خرها بدل ركبا.

قال : والهام تَضْبَحُ أيضاً ضَبَاحاً ، ومنه قول التَّجَّاج :

• من ضايِحِ الهام وثُومِ يَوْمِ •

وقال الله جلَّ وعزَّ : « والتَّادِيَاتِ ضَبْحًا » . قال بعضهم : يعنى التَّخْلِيلُ تَضْبِيعٌ في عَدْوِهَا ضَبْعًا تسمع من أفواهها صوتا ليس بصَهِيل ولا حَصَّة . وقال القراء فيا روى سَلَمَةُ عنه : الضَّبْحُ : أصوات أُنْفاَسِ التَّخْلِيلِ إِذَا عَدَوْنَ ، وكان ابن عَبَّاسٍ يقول : هِيَ التَّخْلِيلُ تَضْبِيعٌ ، وكان عَلِيٌّ يَجْعَلُ « الماديات ضَبْعًا » : الإِبِلَ <sup>(١)</sup> . وقال بعض أهل اللغة : مَنْ جَعَلَهَا الإِبِلَ جَعَلَ ضَبْعًا بمعنى ضَبْعًا ، يقال : ضَبَعْتُ الناقةَ في سِيرِهَا ، وَضَبَعْتُ إِذَا مَدَدْتُ ضَبْعِيهَا فِي السَّيْرِ .

وقال أبو إسحاق : ضَبَحَ التَّخْلِيلُ وَصَوَّتْ أَجْوافُهَا إِذَا عَدَتْ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : ضَبَعَتْ التَّخْلِيلُ

وَضَبَعَتْ إِذَا عَدَتْ وهو السَّيْرُ ، وقال في كتاب الخليل : هو أن يَمْدُ الْقَرْسُ ضَبْعِيهِ <sup>(٢)</sup> إِذَا عَدَا حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ طُولًا ، يقال : ضَبَعَتْ وَضَبَعَتْ ، وأنشد :

• إِنَّ الْجِيَادَ الضَّابِحَاتِ فِي الْقَدَرِ •

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الضَّبْحُ : الرَّمَادُ ، قُلْتُ : أَوَّلُهُ مِنْ ضَبَعْتِ النَّارُ .

[حَضَب]

قال ابن المظفر : قرأ بعض القراء : حَضَبُ جَهَنَّمَ ، وأنشد :

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا غِضْبًا

فَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا <sup>(٣)</sup>

وقال القراء : روى عن ابن عباس أنه قال <sup>(٤)</sup> : حَضَبَ جَهَنَّمَ مَنقُوطَةٌ ، قال : وكل ما هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ أَوْ وَقَدَّسَهَا بِهِ فَبُرَّ حَضَبٌ .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي م [١٧٦] د :

ضَبَحٌ « تحريف » .

(٥) في اللسان ٣/٣٥٤ : الضابحات في السد .

(٦) البيت للأعشى في ملحقات الديوان طبع أوربا :

٧٣٦/ رواية لبيد بل فتجعل ، وفي اللسان ١/٣١١ :

(٧) في ج : قرأ .

(١) الرجز في اللسان ٣/٣٥٥ وجاء بمستدركات

الديوان ٨٧/ برواية توأم بلك يوم .

(٢) سورة العاديات . الآية : ١

(٣) في اللسان ٣/٣٥٥ ينصب إلى وقعة بدر ،

وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد .

\* جَاءَتْ تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الْأَحْضَابِ<sup>(١)</sup> \*

وقال في كتابه في الحيات : الحَضْبُ :  
الضَّخْمُ من الحَيَّاتِ الذَّكْر ، وقال : كل  
ذكر من الحَيَّاتِ حِضْبٌ مثل الأسود  
وَالْحَفْلُ<sup>(٢)</sup> ونحوها ، وقال رؤبة :  
وقد تَطَوَّيْتُ انْطَوَاءَ الحِضْبِ  
بَيْنَ قَتَادٍ رَذَهِةٍ وَشِقْبِ<sup>(٣)</sup>

أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراء قال :  
الحَضْبُ بالفتح : مُرْعَةٌ أَخَذَ الطَّرْقُ الرِّهْدَنَ  
[ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةُ<sup>(٤)</sup> ] . الطَّرْقُ : الْفَتْخُ ،  
وَالرِّهْدَنُ : الْمُصْفُورُ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةُ :

قال : وَالْحَضْبُ أَيضًا : انْقِلَابُ الْحَبْلِ  
حَتَّى يَسْقُطَ . وَالْحَضْبُ أَيضًا : دُخُولُ الْحَبْلِ  
بَيْنَ الْقَتْعِ وَالْبَسْكَرَةِ ، وهو مثل الْمَرَسِ ،  
تقول : حَضَبْتُ الْبَسْكَرَةَ وَمَرَسْتُ ، وتَأْمُرُ  
فَتَقُولُ : أَحْضِبْ بِمَعْنَى أَمْرِسْ أَيْ رُدَّ الْحَبْلُ  
إِلَى مَجْرَاهُ .

وقال الكسائي : حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا  
حَبَبْتُ فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطْبَ<sup>(٥)</sup> لَتَقْدَ .

وقال الفراء : هو الْحِضْبُ وَالْحِضْبُ<sup>(٦)</sup>  
وَالْحِضْبُجُ وَالسُّعْرُ بمعنى واحد .

وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال :  
تُسَمَّى الْقَتْلُ الْحِضْبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أحضاب  
الْحَبْلِ : جَوَانِبُهُ ، واحدها حِضْبٌ<sup>(٧)</sup> ،  
وهو سَفْعُهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْحِضْبُ<sup>(٨)</sup> :  
صَوْتُ الْقَوْسِ وَجَمْعُهُ أَحْضَابٌ .

وقال ثعلب : يقال : حِضْبٌ وَحَبْصٌ ،  
وهو صَوْتُ الْقَوْسِ [ وَجَمْعُهُ أَحْضَابٌ ]<sup>(٩)</sup>  
قال : وَالْحِضْبُ : الْحَبَّةُ ، وقال رؤبة :

(١) كذا في د ، م [ ١١٧٦ ] واللسان ، وفي ج :  
بالحضب يدل المطب . ا هـ . والحضب : كل ما ألقته في  
النار من حطب وغيره .

(٢) في د : الحفاد « تحريف » .

(٣) في اللسان (حضب) : أحضاب الجبل : جوانبه  
وسنجه واحدها حطب ، والنون أعلى .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ٣١٠/١ :  
الحضب والحضب « بكسر الميم وضمة » جميعا : صوت  
القوس .

(٥) زيادة في ج .

(٦) في اللسان ٣١١/١ ، وفي الديوان ٨ : رواية  
تسدى يدل تصدى . وفي ج : جوف يدل خوف .

(٧) في د : الحفات بفتح الميم « تحريف » .

(٨) الرجز في اللسان ٣١١/١ وفي الديوان ١٦ .  
وفي ج : بين قياد ...

(٩) سقط ما بين القوسين من د .

[ حبض ]

قال الليث : حَبَضَ القلبُ فهو يَحْبِضُ  
حَبْضًا أى يضرب ضربًا شديداً ، وكذلك  
العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُنُ ، وهو أشدُّ من  
النَّبْضِ ، قال : وَتَمَدَّ الْوَتْرُ ثم ترسله فيحبض ،  
والسهمُ إذا ما وقع بالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غير شديد ،  
يقال : حَبِضَ <sup>(١)</sup> السَّهْمُ ، وأنشد :  
\* وَالذَّبْلُ يَهْوَى خَطَاً وَحَبْضًا <sup>(٢)</sup> \*

قال : ويقال : أصاب القومَ داهية من  
حَبْضِ الدهر .

أبو عبيد عن الأعمى : الحابِضُ من  
السهم : الذى يقع بين يدي الرامي .

وقال أبو زيد مثله ، قلت : وهذا هو  
الصواب ، فأما ما قاله الليث : إن الحابِضَ  
الذى يصح بالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غير شديد فليس  
بصواب .

وجعل ابنُ مقبل الحابِضَ أوتارَ العود  
فى قوله يذكر مُغْنِيَةَ تحريك أوتار العودِ  
مع غنائها :

(١) فى ج : حبض السهم يفتح الباء .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ٤٠٧/٨  
حبضًا بالتحريك .

فُضْلًا يُنَازِعُهَا الحابِضُ رَجْعَهَا

بِأَحَدٍ لَا يَقْطَعُ وَلَا مِصْحَالٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو : الحابِضُ <sup>(٤)</sup> : الأوتار فى  
هذا البيت .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ أيضًا فى محابض  
السل <sup>(٥)</sup> :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الحابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِينَا <sup>(٦)</sup>

قال الأعمى : الحابِضُ : المشاورُ ، وهى  
عيدان يُشارُ بها العسل . وقال الشَّفَرَى :

أَوِ اتْلُشْرِمُ الْمَثُوثُ حَتَّحَتْ دَبْرَهُ

محابِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُمَّسِلُ <sup>(٧)</sup>

أراد بالشارى الشَّارَ فَقَلَبَهُ ، والمحارين :  
ما تناسق من الدَّبَرِ فى العسل فمات فيه <sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد عن أصحابه : أَحْبَبْتُ حَقَّهُ

(٣) فى اللسان (حبض) والديوان ٢٥٩/ط دمشق .

(٤) فى د : الحابض « تحريف » .

(٥) زاد فى اللسان « حبض » : يصف نملًا .

(٦) فى اللسان (حبض) والديوان ٣٢١ ط دمشق .

(٧) فى اللسان (حبض) ٤٠٧/٨

(٨) فى د ، م [ ١٧٦ ] : فمات فيها . « تحريف » .

الإحباطُ : أن يكُدَّ الرجل رَكِيَّتَهُ فلا يَدْعُ فيها ماء ، قال : والإحباط : أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان ، قال وسألت الحَصْبِيَّ عنه ، فقال : هما بمعنى واحد .

## ح ض م

استعمل منه حبض ، مضح ، محض .

[ حبض ]

قال الليث . اَلْحَمَضُ . كلُّ نباتٍ ( لا يهيجُ في الربيع )<sup>(٥)</sup> ، وَيَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ ، وفيه مُلَوحة إذا أكلت منه الإبل شَرِبَتْ عليه وإذا لم تجده رَقَّتْ وَضَعَّتْ .

ويقال : حَمَضَتِ الإبل تَحْمُضُ حُمُوضًا إذا رَعَتِ الحَمَضَ ، وهي إبل حوامض ، وقد أَحْمَضْنَاهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* قَرِيْبَةٌ نُدُوْتُهٖ مِنْ حَمَضِيَّةٍ \*<sup>(٦)</sup>

أى من موضعه الذى يَحْمُضُ فيه ، قال : ومن الأعرابِ مَنْ يُسَمِّي كُلَّ ثَبَتٍ فيه مُلَوحةً حَمَضًا .

إِحْبَاضًا أَى أَبْطَلْتَهُ حَبْضٌ حَبْرُضًا . أَى بَطَلَ وَذَهَبَ .

تَمِيرُ : ماله حَبْضٌ وَلَا تَبْضُ<sup>(٧)</sup> أَى حَرَكَه .

قال : ويقال : الحَبْضُ : حَبْضُ الحَيَاةِ ، وَالتَّبْضُ : تَبْضُ المِرْقِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ عن الأحمري في باب الإنباع : ( ما به حَبْضٌ وَلَا تَبْضُ )<sup>(٨)</sup> محرك الباء أَى ما يتحرك ، وكذلك قال ابن السكيت : ما به حَبْضٌ وَلَا تَبْضُ أَى ما به حَرَكَه ، والقياس ما قاله تميم .

أبو عُبَيْدٍ عن الأحمري : حَبْضُ ماهِ الرَكِيَّةِ [ إذا انْحَدَرَ وَنَقَصَ ]<sup>(٩)</sup>

قال أبو زيد : ومنه يقال : حَبْضٌ حَقٌّ الرجل إذا بَطَلَ .

وقال ابن الفَرَجِجِ<sup>(١٠)</sup> : قال أبو عمرو :

- 
- (١) كشاً في د ، م [ ١١٧٦ ] . وفي ج واللسان ( حبض ) : ماله حبض ولا نبض بصريك الباء فيها .  
(٢) يانض في د ، والتكلمة من م ، ج .  
(٣) يانض في د ، والتكلمة من م ، ج .  
(٤) كشاً في ج ، وفي د ، م : أبو الفرج .

(٥) يانض في د ، والتكلمة من م ، ج .

(٦) في اللسان ( حمض ) و ( ندى ) وهو لهبيان بين قسافة ، وقبله :

\* وقربوا كل جمالى عنه \*

قال : واللَّحْمُ : حَضُّ الرِّجَالِ .

[ وَإِذَا حَوَّلْتَ <sup>(١)</sup> رَجُلًا عَنْ أَمْرٍ يُقَالُ

قَدْ أَحَضَّته ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ الْمَدْوُ وَذُو أَخْلَدُ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحَاضِ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال : حَضَّتْ الْإِبِلُ

فَصَى حَامِضَةً إِذَا كَانَتْ تَرعى أَخْلَةً ، وَهُوَ مِنْ

النَّبْتِ مَا كَانَ مُحْلُواً ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحُمْضِ

تَرَعَاهُ ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ مِلْحًا <sup>(٣)</sup>

وَأَحَضَّتهَا أَنَا . قَالَ : فَإِذَا كَانَتْ مَقِيمةً فِي

الْحُمْضِ ، قِيلَ لِإِبِلٍ حَمِيضَةٌ ، وَكَذَلِكَ لِإِبِلٍ

[ وَاضِعَةٍ ] وَآرَكَةٌ : مَقِيمةً فِي الْحُمْضِ ،

قَالَ : وَلِإِبِلٍ زَاهِيَةٌ : لَا تَرعى الْحُمْضَ

وَكَذَلِكَ لِإِبِلٍ عَادِيَةٍ .

قُلْتُ : وَشَجَرُ الْحُمْضِ كَثِيرٌ ، مِنْهَا التَّجْعِيلُ

وَالرُّغْلُ <sup>(٤)</sup> ، وَالرَّمْثُ ، وَالْخِذْرَافُ ،

وَالْإِخْرِيطُ ، وَالْمَرْمُ ، وَالْقَلَامُ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَخْلَةُ خُبْزِ الْإِبِلِ ،

وَالْحُمْضُ فَاكِتهَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ اللَّعَانِ <sup>(٥)</sup>

حَضَّتهَا يَعْنِي الْإِبِلُ أَيْ رَعَيْتُهَا الْحُمْضَ ،

[ وَأَحَضَّتهَا : صَيَّرْتُهَا تَأْكُلُ الْحُمْضَ ] <sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلِخَصٍّ لَمْ تَزَلْ مِنْذُ أَحَضَّتْ

بِمَضْمُونِهَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا <sup>(٧)</sup>

أَيْ طَرَدْنَاهُمْ وَنَفَيْنَاهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى

الْجَنَابِ وَخَيْرًا .

قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

• جَاءُوا مُخْلِينَ فَلَا قَوْلًا حَضًّا <sup>(٨)</sup> •

(٤) كَذَا فِي ج . الظَّرْمَادَةُ « رَغْل » فِي

اللسان . وَفِي د ، م [ ١٧٦ ب ] : الرُّغْلُ « تَحْرِيفٌ »

وَاللِّسَانُ ( حَضٌّ ) الدُّغْلُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَادَّةِ

« دَغْلٌ » الدُّغْلُ : أَصْرُهُ فِي الْحُمْضِ إِذَا خَالَطَهُ

الرُّغْلُ .

(٥) فِي ج : الْعَالِ « تَحْرِيفٌ » .

(٦) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٧) كَذَا فِي د ، ج . وَفِي م [ ١٧٦ ب ] :

بِحَضَّتِهَا وَلِىَ اللِّسَانِ ( حَضٌّ ) : بِمَضْمُونِهَا .

(٨) لِلْحَاجِّ . الدُّيُونِ / ٣٥ . وَلِىَ اللِّسَانِ

٥٠٨ / ٨ ، ٤٠٨ / ١٣ ، ٢٢٥ .

(١) بِيَاضٍ فِي د وَالتَّكْمَلَةُ مِنْ م ، ج .

(٢) الدُّيُونِ / ٨٧ وَاللسان ٨ / ٤١٠ ، ١٣ / ٢٢٥

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنْ لَمْ يَرْضُوا بِالْخَلَّةِ أَلْطَمُوهُمُ الْحُمْضَ ،

يَقُولُونَ : مِنْ جَاءَ مُشْتَبِهًا قَاتَلْنَا شَفِينًا سَهْوَةً بِأَيْقَاعِنَا بِهِ ،

كَأَنَّ شَفِي الْإِبِلِ الْمُحْتَلَّةَ بِالْحُمْضِ .

(٣) بِيَاضٍ فِي د وَالتَّكْمَلَةُ مِنْ م [ ١٧٦ ب ] .

وَمَتَابَتِ الْخَمَاضُ : الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاحِيهِ  
الْأَوْدِيَّةِ <sup>(٤)</sup> وَفِيهَا حُمُوضَةٌ ، وَرَبْمَا نَبَتْهَا  
الْحَاضِرَةُ <sup>(٥)</sup> فِي بَسَاتِينِهِمْ وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا  
فَلَا تَهْجِجُ وَقْتُ هَجِجِ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ .

وَيَقَالُ لِلَّذِي فِي جَوْفِ الْأَثَرِجِ حُمَاضٌ ،  
وَالوَاحِدَةُ حُمَاضَةٌ .

[ وَلَيْتَ حَامِضٌ ، وَقَدْ حَمَضَ يَحْمُضُ  
حُمُوضَةً فَهُوَ حَامِضٌ ] <sup>(٦)</sup> وَإِنَّ لَشَدِيدِ الْحَمِضِ  
وَالْحُمُوضَةِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ  
التَّائِمِينَ أَنَّهُ قَالَ : الْأَذُنُ حَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْحَاجَةُ : الَّتِي تَمُجُّ مَا تَسْمَعُ ، يَفْنَى أَمَّا  
تَلْقِيهِ وَلَا تَعْيِيهِ إِذَا وُعِظْتَ بِشَيْءٍ أَوْ نُهِيتَ  
عَنْهُ ، وَقَوْلُهُ : وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ ، أَرَادَ بِالْحَمِضَةِ  
الشَّهْوَةَ ، أَخَذَتْ مِنْ شَهْوَةِ الْإِبِلِ لِلْحَمِضِ إِذَا  
مَلَّتْ أَثْلَةً .  
قُلْتُ :

أَيُّ جَاءُوا يَشْتَهُونَ الشَّرَّ فَوَجَدُوا مَنْ  
شَنَاهُمْ تَمَاهِيهِمْ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :  
« وَنُورِدُ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَمِضَا » <sup>(١)</sup>  
أَيُّ مِنْ أَنَا نَا يَطْلُبُ عِنْدَنَا شَرًّا شَفِينًا  
مِنْ دَائِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا شَبِعَتْ مِنْ  
أَثْلَةٍ اشْتَبَتِ الْحَمِضُ .

وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ . إِذَا أَتَى الرَّجُلَ الْمَرْأَةُ  
فِي غَيْرِ مَأْتَاهَا الَّتِي يَكُونُ مَوْضِعًا لِلْوَلَدِ فَقَدْ  
حَمَضَ نَفْسِيًّا ، كَذَنَ تَحْوِيلًا مِنْ خَيْرِ الْمَكَانَيْنِ  
إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَحْكُوسَةً ، كَقَتْلِ قَوْمِ لُوطَ  
الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِحَجَارَةٍ مِنْ سَجَبٍ .

وَيَقَالُ : قَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ إِحْمَاضًا إِذَا أَفَاضُوا  
فِيهَا يُونِسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانِ  
فِيكَ وَمُفْضَكُهُ :

وَالْحَمَاضُ : بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ  
فِي مَسَايِلِ الْمَاءِ ، وَلَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ <sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ  
مِنْ ذِكُورِ الْبُقُولِ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

« كَثُرَ الْحَمَاضُ مِنْ هَفَّتِ الصَّلَاقِ » <sup>(٣)</sup>

(١) الديوان / ٨٩ واللسان (حمض) ٤٠٨ / ٨ .

(٢) ل ج : وَلَهَا ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ .

(٣) الديوان / ١٠٨ . وَفِي الْلسَانِ (حمض)

٢٠٩ / ٨ : كَثَامِرُ .

(٤) وَفِي ج : وَمَلَاحِي الْأَوْدِيَّةِ « تَحْرِيفٌ » .

(٥) ف د : الْحَاضِرُ « تَحْرِيفٌ » .

(٦) سَقَطَ مِنْ ج .



ورجل مَحْضُ الضَّرِيَّةِ أَيْ مُخْلِصٌ .  
قلت : كلام العرب : رجل مَحْضُ الضَّرِيَّةِ  
بالصاد إذا كَانَ مُنْقَضًا مَهْذَبًا ، وَيُقَالُ : فِضَّةٌ  
مَحْضَةٌ ، فَإِذَا قُلْتَ : هَذِهِ الْفِضَّةُ مَحْضَةٌ ، قُلْتَهُ  
بِالنَّسْبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال غير واحد : هو  
عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ، وامرأة عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ ،  
وَبَحْتُ وَبَحْتُهُ ، وَقَلْبٌ وَقَلْبُهُ ، وَإِنْ شِئْتَ  
ثَلَيْتَ وَجَعْتُ .

قال أبو عُبَيْدٍ ، وقال أبو زَيْدٍ : أَحْمَضُهُ  
الْحَدِيثَ لِإِحْمَاضِ أَيْ صَدَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَحْمَضْتُهُ  
النَّصِيحَ ، وَأَنْشَدَ :

قُلْ لِلْفَوَائِي أَمَا فِيكَ كُنْ فَاتِيكُهُ

تَكَلَّمُوا الْإِثْمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْمَاضٌ <sup>(١)</sup>  
وروى ابن هانئ عنه : أَحْمَضْتُ لَهُ النَّصِيحَ  
إِذَا أَخْلَصْتَهُ ، قُلْتَ : وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ : مَحْضَتُكَ  
نَصِيحِي بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَمَحْضَتُكَ مَوَدَّتِي ،  
وَيُقَالُ : مَحْضْتُ فُلَانًا إِذَا سَمَّيْتَهُ لَبَنًا مَحْضًا .  
لَا مَاءَ فِيهِ ، وَقَدْ امْتَحَضَهُ شَارِبُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

وَالْمَعْنَى أَنْ الْأَذَانَ <sup>(٢)</sup> لَا تَبْقَى كُلُّ  
مَا تَسْمَعُهُ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتٌ <sup>(٣)</sup> شَهْوَةٌ لِمَا  
تَسْتَظَرُّهُ <sup>(٤)</sup> مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ وَنَوَادِرِ  
الْكَلَامِ .

وَمَحْضٌ : مَاءٌ <sup>(٥)</sup> مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمٍ .  
وَمَحْضِيَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي  
عَامِرِ بْنِ صَعْفَةَ :

وقال ابن قُتَيْبَةَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ أَيْ كَثِيرَةُ  
الْحَمِضِ مِنَ الرِّمْتِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ  
إِذَا أَصَابُوا أَحْمَضًا ، وَوُطِّنَا مُحُوضًا مِنَ الْأَرْضِ  
أَيْ ذَوَاتِ حَمِضٍ ، قَالَ : وَالْمُلُوحَةُ تُسَمَّى  
الْمُحُوضَةَ .

[ عَض ]

قال الليث : الْحَمِضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ بِلا  
رَغْوَةٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَّصَ حَتَّى لَا يَشُوبَهُ شَيْءٌ  
يُخَالِطُهُ فَهُوَ مَحْضٌ .

(١) و د : الْأَذَن .

(٢) ق ج : ذَوَات .

(٣) ق لسان ( حَض ) ٤١٠ / ٨ : تَسْتَظَرُّهُ .

(٤) ج : مَكَان .

(٥) ق لسان ( حَض ) ٩ / ٩٤ و ( فَك ) :

٣٦٠ / ١٢ .

• فَأَمْتَحَصَا وَسَفَيَانِي سَفَيَا <sup>(١)</sup> •

[ مضج ]

قال الليث : يقال : مَضَجَ الرجلُ عِرْضَ فلانٍ وأَمَضَحَهُ إذا شانه وعابه . أبو عبيد عن أبي عبيدة : مَضَحَ الرجلُ عِرْضَهُ وأَمَضَحَهُ إذا شانه ، وقال الفرزدق :

وَأَمَضَعْتُ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَلَنْتِي

وَأَوْقَدْتُ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو :

لَا تَمَضَحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ

عِرْضَكَ إِن شَأْنِي شَأْنِي وَقَادِحٌ

فِي سَاقِي مَنْ شَأْنِي وَجَارِحٌ <sup>(٣)</sup>

وفي نوادر الأعراب : مَضَعَتِ الإبلُ ونَضَعَتْ وِرْقَضَتْ إذا انثرت . ومَضَعَتْ الشمسُ ونَضَعَتْ إذا انثرت شُعاعها على الأرض .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالصَّادِ

ح ص د

اسْتَمِيلَ مِنْ وَجْهِهَا : حَصَدَ ، صَدَحَ ، دَحَصَ .

[ حصد ]

قال الليث : أَحْصَدَ : جَزَّكَ الْبَرُّ وَنَحَوَهُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقَتْلُ النَّاسِ حَصْدٌ أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَقِّ جَمَلَنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ <sup>(٤)</sup> ) هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا رَسُولًا <sup>(٥)</sup> بَغَتْ

(٣) في اللسان ( مضج ) ٤٤٦/٣ وهو لبكر ابن زيد القهري .

(٤) سورة الأنبياء الآية : ١٥ .

(٥) كذا في د ، م . وفي اللسان ، ج : نبأ .

ح ص س ، ح ص ز ، ح ص ط : أَمِلَتْ وجوهها .

(١) كذا في نسخ التهذيب واللسان ( مضج ) ٣٦٠/٣ . وفي اللسان ( مضج ) ٩٤/٩ ، والأساس ( مضج ) : امتعضا وسفيا ..

(٢) كذا في د ، م [ ١٧٦ ب ] : والديوان ٨٧٠/ ٣٦٠/٣ ( مضج ) ٤٣٦/٣ ، ج : وَأَمَضَعَتْ بِنْتُ النَّاءِ « تَحْرِيف » . وقال ابن بري : صواب إنشاده : وَأَمَضَعَتْ يَكْسِرُ النَّاءَ لِأَنَّهُ يَخْلُطُ « النَوَار » امرأته ، وقيل :

لصرى لقد رقتني قبل رقتي

وَأَشْلَطَتْ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوْلَانِ

وحصاد البروق : حبة سوداء ، ومنه قول ابن  
قسوة<sup>(٣)</sup> :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبُرُقِ الْجَدِّ جَائِلٌ  
يَذْفُرِي عِفْرَانَةً خِلَافَ الْمَعْدَرِ<sup>(٤)</sup>

شبه ما يقطر من ذفرها إذا عرقت بحب  
البروق الذي جملة حصاده ، لأن ذلك المرق  
يتعصب فيقطر أسود .

وقول الله جل وعز : ( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
حَصَادِهِ ) يريد والله أعلم يوم حصده  
وجزأه ، يقال : حصدا وحصاد ، وجزأ  
وجزأه ، وجداد وجداد ، وقطاف وقطاف .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن حصاد الليل وعن جداده .

قال أبو عبيد : يقال : إنه إنما نهى عن  
ذلك ليلا من أجل للساكنين أنهم كانوا  
يخضرونه فيصدق عليهم ، ومنه قوله :  
( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ )<sup>(٥)</sup> ، وإذا قيل

(٣) في اللسان ( حصد ) ٤ / ١٣٠ ، و ٥ :

ابن فسوة « تحريف » .

(٤) في ٥ : يذفرى بدل يذفرى ، وحائل بدل

جائل « تحريف » .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٤١ . و ٥ :

فأتوا « تحريف » .

إليهم فمات بهم الله وقتلهم ملك من ملوك الأعاجم ،  
قال الله جل وعز : ( حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا  
خَائِدِينَ ) أى كالزرع المحسود .

وقال الأعشى :

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْمِنْدِيَّ يَحْصُدُهُم

وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا<sup>(١)</sup>

قال : والحصيدة : الزرعة إذا حُصِدَتْ

كلها ، والجميع الحصاد ، وأحصد البر إذا  
أتى حصاده .

والحصاد : اسم للبر المحسود بعد ما يحصد ،  
وأنشد :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَعَارُحِ الرِّيحِ بِالضُّحَى

عَلَيْنَ رَفْضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ<sup>(٢)</sup>

قلت : وحصاد كل شجرة : ثمرتها ،

وحصاد البقول البرية : ما تاتى من حبها عند  
هيجها — والقلاقل : بقلة برية يشبه حبها  
حب السمسم ، ولها أحكام كأحكامها ، وأراد  
بحصاد القلاقل : ما تاتى منه بعد هيجه .

(١) في اللسان ٤ / ١٢٩ .. وانكشفوا ، وى

الديوان / ٣١١ : إلا النار .

(٢) وى اللسان ( حصد ) ٤ / ١٢٨ و ( قد )

٣٥٩ / ٣ والبيت لدى الرمة في الديوان / ٤٩٨ .

وقال الليث : أَحْصَدُ : مصدر الشيء  
الأَحْصَدُ ، وهو الضَّحْكُ قَتْلُهُ وصَمْتُهُ من  
الحبال والأوتار والشرع قال : ويقال للخلق  
الشديد أَحْصَدُ مُحْصَدٌ ، حَصِيدٌ مُسْتَحْصِدٌ ،  
وكذلك وَتَرٌ أَحْصَدُ : شديد القتل .

وقال الجهمي :

• مِنْ تَرَجٍ أَحْصَدٌ مُسْتَأْرِبٌ <sup>(١)</sup> .  
أى شديد مُحْكَمٌ .

وقال آخر :

• خَلَقْتُ مشروراً مُمرّاً مُحْصَداً <sup>(٢)</sup> .

قال : والدَّرَجُ الحَصْداءُ : المُحْكَمَةُ ، قلت :  
ورأى مُسْتَحْصِدٌ : مُحْكَمٌ .

وقال أبيد :

وَحْصَمَ كَنَادِي الجِنِّ اسْتَقَطَتْ شَاوِمُ

بِمُسْتَحْصِدِي ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ <sup>(٣)</sup>

ذلك ليلا فهو فِرَارٌ من الصَّدَقَةِ ، ويقال : بل  
نُهِىَ عنه لِمَا كَانَ المَوَامُّ أَلَّا تَصِيبَ النَّاسَ إِذَا  
حَصَدُوا اللَّيْلَ . قال أبو عبيد : والقول الأول  
أَحْبُ إلى .

وقول الله جل وعز : « وَحَبَّ الْحَصِيدِ <sup>(٤)</sup> »

قال الفراء : هذا مما أُضِيفَ إلى نفسه ،  
وهو مثل قوله : « إِنَّ هَذَا لَمَوْحِقُ الْيَقِينِ <sup>(٥)</sup> »  
ومثله قوله : « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ <sup>(٦)</sup> » والحبلُ هو الوريد نفسه فأُضِيفَ  
إلى نفسه ، لاختلاف لفظ الإسمين .

وقال الزجاج : نصب قوله : وَحَبَّ

الحصيد أَيْ وَأَتَيْتُنَا فِيهَا حَبَّ الْحَصِيدِ ، جمع  
بذلك جميع ما يُقَاتَلُ مِنْ حَبِّ الحِنْطَةِ والشعير  
وكلِّ ما حَصِيدٌ ، كأنه قال : وَحَبَّ اللَّبَنِ  
الحصيد .

وقال الليث : أَرَادَ حَبَّ الْبَرِّ المَحْصُودِ .

وقول الزجاج أصح لأنه أعم .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : تزع ككف .

(٥) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : خلقت بفتح التاء .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤ : مستحصد ؟ « بفتح الصاد » وفي الديوان المخطوط  
بدار الكتب رقم ١٦٩٧ : مستحصد بدل مستحصد

(١) سورة ق من الآية ٩ وهي « وَزَلْنَا مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً مَبَارَكًا ، فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ » .  
(٢) سورة الواقعة : الآية ٩٥ .  
(٣) سورة ق . الآية ١٦ .

أى برأى تحكم وثيق ، والضروع والضروع<sup>(١)</sup> : الضروب والقوى .

واستحصد أمر القوم واستخفف إذا استعكم .

وقال الأصمى : الحصاد : بُنْتُ له قَصَب يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، لَهُ وَزِيقُهُ عَلَى حَرْفٍ<sup>(٢)</sup> قَصَبُهُ .

وقال ذو الرمة :

\* قَادَ الْحَصَادَ وَالنَّعْيَ الْأَغْيَدَ<sup>(٣)</sup> \*

شمر : الحصد : شجر ، وأنشد :

\* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصْدِ<sup>(٤)</sup> \*

ويروى : والحصد ، وهو ما تنوى وتكسر وخُصِدَ ، وفي الحديث : « وهل يَكْبُ الناس على مناخيرهم [ في النار ]<sup>(٥)</sup> إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » .

(١) في م [ ١١٧٧ ] : والضروع والفروع « تحريف » .

(٢) من أول هذه السكامة إلى آخر المادة ملحق خفلاً بمادة ( حصد ) وانقص من مادة حصد في ( ح ) .

(٣) في اللسان ١٢٩/٤ والديوان ١١٨/١ وهو في وصف نور وحشي . ويروى قائلاً بدل قاد .

(٤) في اللسان ١٣٠/٤ .

(٥) زيادة في اللسان ( حصد ) .

قال أبو عبيد : أراد بالحصاد ما قالته الألسنة ، شَيْءٌ بِمَا يُحْصَدُ مِنَ الزَّرْعِ إِذَا جُرَّ ، ويقال : أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا آَنَ<sup>(٦)</sup> حَصَادُهُ وَحَصَدَهُ وَاحْتَصَدَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [ وَاسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ وَأَحْصَدَ وَاحِدٌ ]<sup>(٧)</sup> .

[ صلح ]

قال الليث : الصَّدْحُ : من شدة صوت الدبك والغراب ونحوهما .

وقال أبو النجم :

\* مُحْشِرَجًا وَمَرَّةً صَدُوحًا<sup>(٨)</sup> \*

قال : القينة الصادحة : [ للمغنية<sup>(٩)</sup> ] .

وصيدح : اسم ناقة ذي الرمة ، وفيها يقول :

\* فَقُلْتُ لِمَيْدَحٍ انْتَجَمِي بِإِلَآ<sup>(١٠)</sup> \*

شمر عن ابن الأعرابي قال : الصَّدْحُ : الْأَسْوَدُ .

(٦) في م [ ١١٧٧ ] : كان .

(٧) سقط من ج .

(٨) في اللسان ( صلح ) ٣٤٠/٣ .

(٩) ساقطة من ج .

(١٠) صدر البيت : « سميت الناس يتصجون غيثاً »

وهو في اللسان ( صلح ) ٣٤٠/٣ وفي الديوان ٤٤٢/٤

والدَّاحِصُ : الذي يبحث بيديه ورجليه  
وهو يَحُودُ بنفسه كالذَّبُوح .

ح ص ظ ، ح ص ذ ، ح ص ت

أهملت وجوها .

ح ص د

حصر ، حرص ، صرح ، صحر ، رصح :  
مستعملة .

[ حصر ]

قال الليث : الحَصْرُ : ضربٌ من العِي ،  
تقول : حَصَرَ فلانٌ فلم يقدر على الكلام ،  
وإذا ضاق صدرُ المرء عن أمرٍ قيل : حَصَرَ  
صدرُ المرء عن أمره <sup>(٥)</sup> يحصر حَصْرًا .

قال الله : « إلا الذين يصلون إلى قومِ  
بَيْنِكُمْ وَيَبْتَغِيهِمْ مِيثَاقًا أَوْ جَاهِدُوكُمْ حَصَرَتْ  
صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ » <sup>(٦)</sup> معناه : ضاقت  
صُدُورُهُمْ عن قتالكم وقتال قومهم .

وقال الفراء في قوله : « أَوْ جَاهِدُوكُمْ  
حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ » .

العرب تقول : أتاني فلانٌ ذَهَبَ عَقْلُهُ

(٥) في ج : أهله « تحريف » .

(٦) سورة النساء ، الآية : ٩٠ .

وقال ابن شميل : الصَّدَحُ أنشُرُ من  
النَّابِ [ قليلا <sup>(١)</sup> ] وأشدُّ حُمْرةً ، وحُرَّتُهُ  
تضرب إلى السواد .

وقال غيره : الصَّدْحَانُ : آكامٌ صفراء  
صِلَابٌ إلهيَّارةٌ ، وأحدها صَدَحَ .

[ دحص ]

أهمله الليث ، وهو مستعمل ، يقال :  
دَحَصَتِ الدَّيْبِيحَةُ يَرْجُلِيهَا عند الذَّبْحِ إذا  
خَفَصَتْ <sup>(٢)</sup> .

وقال علقمة بن عبدة :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاحِرِمْ

بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ <sup>(٣)</sup>

قال : أصابهم ما أصاب قومَ ثمود حين  
عقروا الناقةَ قَرْعًا سَقَبُهَا ، وجعله سقب السماء .  
[ لأنه رُفِعَ إلى السماء ] <sup>(٤)</sup> لَمْ عَقَرَتْ أُمَّهُ .

(١) زيادة في اللسان ( صدح ) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( دحص )  
٣٠٠/٨ إذا خَفَصَتْ وارتكفت .

(٣) في اللسان ( دحص ) ٣٠٠/٨ . وفي د :  
بياض مكان « فداحس » . وفي ج : سقت بدل سقب  
« تحريف » .

(٤) ساقط من م [ ١٧٧ ] .

قد حَصِرَ، ومنه قول لبيد :

\* جرداءَ يُحَصِّرُ دُونَهَا جُرْأَمَهَا \*<sup>(١)</sup>

يصف نخلة طَالَتْ فَحَصِرَ صَدْرُ صَارِمٍ  
ثمّها حين نظر إلى أعاليها، وضاق صدره أن  
رَقِيَ إليها لعلوها .

وقال الليث : الحَصِرُ : اعتقال البَطنِ ،  
وصاحبه محصور .

أبو عبيد عن الأصمعي واليزيدي :  
الحَصِرُ : من الغَائِطِ ، والأَمْرِ : من التَّوَلَّى .  
قال أبو عبيد ، وقال الكسائي : حَصِرَ  
بغائطه ، وأُحْصِرَ .

وقال ابن بُرْزُج<sup>(٢)</sup> : يقال : للذي به  
الحَصِرُ محصور ، وقد حَصِرَ عليه بَوَلُهُ يُحَصِّرُ  
حَصِراً أَشَدَّ الحَصِرِ ، وقد أَخَذَهُ الحَصِرُ

[ يريدون قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ ]<sup>(١)</sup> . قال : وسمع  
الكِسَائِيُّ رَجُلًا يَقُولُ : فَأَصْبَحْتُ نَظَرْتُ  
إِلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ .

وقال الزَّجَّاجُ : جعل القراء قوله حَصِرَتْ  
سَالاً ولا تكون سَالاً إِلَّا بِقَدْ .

قال : وقال بعضهم : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ  
خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ : أَوْ جَاوَوْكُمْ ، ثم أخبر  
بَعْدُ ، فقال : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ .  
وقال أحمد بن يحيى : إِذَا اخْتَمَرَتْ قَدْقَرِيَّتُ  
مِنَ الْحَالِ وَصَارَتْ كَالْأَسَمِ ، وَبِهَا<sup>(٢)</sup> قَرَأَ مِنْ  
قَرَأَ : حَصِرَةَ صُدُورُهُمْ .

وقال أبو زيد : ولا يكون جَاءَ فِي الْقَوْمِ  
ضَاقت صدورهم إِلَّا أَنْ [ تَصْلَهُ بِوَاوٍ أَوْ ]<sup>(٣)</sup>  
بَقْدَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : جَاءَ فِي الْقَوْمِ وَضَاقتْ  
صُدُورُهُمْ .

وقال غيره : كُلٌّ مِنْ ضَاقَ صَدْرُهُ بِأَمْرٍ

(١) في الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦  
أدب ش / ١٤٤ ، وصوره :

« أسهلت وأصبحت كجذع منيفة »

وفي اللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٧ : أعرضت بدل  
أسهلت ... وصرامها بدل جرامها .

(٥) في اللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٨ : ابن بَرُزْج  
وقد كرر صاحب اللسان هذا الاسم بهذه الصورة كثيراً  
ومنا خطأ ، وموابه : ابن بَرُزْج ، وهو عبد الرحمن  
ابن بَرُزْج . وكان حافظاً للقريب والنوادر . « المحقق »

(١) في ح واللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٧ ساقط  
من د ، م .

(٢) من أول هذه الكتابة ساقط من ح إلى قول  
ابن الكيت : يقال : أحصره المرئ إذا منعه من السفر  
( س : ٢٣٣ ) .

(٣) ساقط من د والتسكة من م [ ١٧٧ ]  
واللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٨ .

وأخذه الأشرئء واحد<sup>(١)</sup>، وهو أن يَمْسِكَ  
ببوله فلا يَبُولُ، قال : ويقولون : حُصِرَ  
عليه بَوْلُهُ وَخَلَاؤُهُ، ورجل حُصِرَ بِالتَّطَاءِ .

قال : ويقال : قومٌ مُحْصَرُونَ إذا  
حُوصِرُوا فِي حِصْنٍ وَكَذَلِكَ هُمُ الْمُحْصَرُونَ  
فِي الْحَجِّ .

قال الله جلّ وعزّ : (فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ)<sup>(٢)</sup>  
قال : ورجل حُصِرَ إذا حُصِرَ عَنِ النِّسَاءِ  
فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ .

وقال الليث : الحِصَارُ : للوضع الذي يُحْصَرُ  
فيه الإنسان ، تقول : حَصَرُوهُ حَصْرًا ،  
وحَاصَرُوهُ وَكَذَلِكَ قَالَ رُؤْبَةُ :

• مِدْحَةُ مُحْصَرٍ تَشْكَى الْحَصْرَ<sup>(٣)</sup> •

قال : يعني بالحُصُور : الحبوس ، قال :  
وَالْإِحْصَارُ : أَنْ يُحْصَرَ الْحَاجُّ عَنْ بُلُوغِ  
الْمَتَاسِكَ بِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْحُصُور : الذي لَا أَرْبَ لَهُ فِي

النِّسَاءِ : وَالْحُصُورُ كَالْحَيُوبِ : الْمُحْجَمُ عَنِ  
الشَّيْءِ<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

• لَا بِالْحُصُورِ وَلَا فِيهَا يَسَوَارُ<sup>(٥)</sup> •

وقال غيره : أَرَادَ الْحُصُورَ الْبَخِيلَ ههنا ،  
وقال القراء : المرء يقول للذي يَمْنَعُهُ خَوْفٌ  
أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى إِمْتَامِ حَبَّةٍ أَوْ عُثْرَةٍ  
وَكُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسَّجْنِ<sup>(٦)</sup>  
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ .

يقال في المرض : قَدْ أَخْصِرَ ، وَفِي الْحَبْسِ  
إِذَا حَبَسَهُ سُلْطَانٌ أَوْ قَاهِرٌ مَانِعٌ قَدْ حُصِرَ ،  
فَهَذَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا ، وَلَوْ نَوَيْتَ بِقَهْرِ السُّلْطَانِ  
أَنْهَايَةَ مَانِعَةٍ ، وَلَمْ تَهْبِ إِلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ  
جَازٍ لَكَ أَنْ تَقُولَ : قَدْ أَخْصِرَ الرَّجُلُ ، وَلَوْ  
قُلْتَ فِي أَخْصِرَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْمَرَضِ إِنْ  
لِلْمَرَضِ حَصْرَهُ . أَوْ اتَّقَوْفَ جَازٍ أَنْ يَقُولَ :  
حُصِرَ ، قَالَ : وَقَوْلُهُ [عَزَّ وَجَلَّ]<sup>(٧)</sup>

(٣) فِي الْبَاسِ (حصر) ٢٦٩/٥ وَالْتِمَاسُ :  
الْمُحْصَرُ : الْمَحْبُوسُ الْمُجَمُّعُ مِنَ الشَّيْءِ .  
(٤) صَدْرُهُ : « وَشَارِبٌ مَرِيحٍ بِالسَّكَّاسِ نَادِمِي »  
لِلْأَخْطَلِ فِي دِيَوَانِهِ ١١٦ / ، وَفِي الْبَاسِ (حصر)  
٢٦٩/٥ .

(٥) كَذَا فِي ٥ ، م [ ١٧٧ ] . وَفِي الْبَاسِ  
(حصر) ٢٦٩/٥ : وَالسَّجْنُ .  
(٦) زِيَادَةُ مِنَ الْبَاسِ (حصر) ٢٧٠/٥ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ الْآيَةِ ١٩٦ وَهِيَ «فَإِنْ  
أَخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ» .

(٢) فِي الْبَاسِ (حصر) ٢٦٩ / ٥ وَمُلْعَقَاتُ  
الدِّيَوَانِ / ١٧٤ .



(وَسَيِّدًا وَحَصُورًا<sup>(١)</sup>) يقال : إنه الحَصَرُ  
عن النساء لأنها عِلَّةٌ ، وليس بمحبوس فعلى  
هذا فابن .

وأخبرني المنذرى عن ابن قهْم عن محمد  
ابن سلام عن يونس أنه قال : إذا رُدَّ الرجل  
عن وجه يريده فقد أُحْصِر . أبو عُبَيْدٍ عن  
أبي عُبَيْدَةَ : حَصِرَ الرجلُ في الحبس ،  
وأُحْصِرَ في السفر من مَرَضٍ أو انقطاع به .

وقال ابن السكيت : يقال : أَحْصَرَهُ  
المرضُ إذا منعه من السفر أو من حاجة  
يُرِيدُهَا ، وَحَصَرَهُ المدوُّ إذا ضَيَّقَ عليه فُحِصِرَ  
أى ضاق صدره ، وقال أبو إسحاق النخعي :  
الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذى يَمْنَعُهُ  
الخوفُ والمرضُ أُحْصِرَ ، قال : ويقال  
للمحبوس حُصِرَ ، قال : وإنما كان ذلك  
كذلك ؛ لأن الرجل إذا امتنع من التصرف  
فقد حَصَرَ نفسه ، فكأن المرض أحْبَسَهُ أى  
جعله يَمْنَعُ نفسه ، وقولك : حَصَرْتَهُ إِنَّمَا

هو حَبَسْتَهُ لَأَنَّهُ حَبَسَ نفسه فلا يجوز فيه  
أُحْصِرَ ، قلت : وقد صحَّت الرواية عن ابن  
عباس أنه قال :

لا حَصَرَ إلا حَصَرَ المدو فجعله يَنْفِرُ ألف  
جائزاً بمعنى قول الله عز وجل : (فإن أُحْصِرْتُمْ  
فما استَيْسَرَ مِنَ الْمَدَى<sup>(٢)</sup>) وقال الله جلَّ وعزَّ :  
(وجعلنا جَهَنَّمَ للكافرين حَصِيرًا<sup>(٣)</sup>) .

قال أبو الحسن الأَخْفَشُ : حَصيراً أى  
تَحْيِيسًا وَتَحْصِيرًا ، قال : ويقال للهلك حَصِيرٌ  
لأنه محبوب .

والحَصِيرُ : الْجُنُبُ . قال : والحَصِيرُ :  
البساط الصغير من النبات .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميثم في قول  
الله جلَّ وعزَّ : (وجعلنا جَهَنَّمَ للكافرين  
حَصِيرًا) ، قال : الحَصِيرُ الْحَيْسُ : ثم ذَكَرَ  
نَحْوًا من تفسير الأَخْفَشِ .

الحَصْرَانِ عن ابن السكيت قال :  
الحَصِيرُ : الْحَيْسُ ، ويقال : رجل حَصُورٌ  
وحَصِيرٌ إذا كان ضَيِّقًا ، حكاها لنا أبو عمرو ،  
قال : ويقال : قد حَصَرْتُ الْقَوْمَ في مدينة

(١) سورة آل عمران من الآية : ٣٩ ، ومى  
» فنادت الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب أن الله  
يبشرك بيهي . صدقنا بكلمة من الله وسيداً وحصوراً  
ونبياً من الصالحين » .

(٢) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ .

(٣) سورة الإسراء من الآية : ٨ .

العِزْق الذى يظهر فى جَنْب البعير والفرس  
معتزاً فافوقه إلى مُنْقَطَع الْجَنْب . فهو  
الحصير .

وقال كَعْبَر : الحَصِيرُ : لم ما بين  
الكَيْف إلى الخَاصِرَة .

أبو عُبَيْد عن الكَسَائى : الحصور :  
الناقة الضَيِّقَة الإحليل ، وقد حَصَرَتْ (٢)  
وأحَصَرَتْ .

قال : وقال الأصمى : الحِصَارُ : حَقِيقَة (٣)  
تُلْقَى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة  
الرَّحْل ، وَيُحَشَى مُقَدَّمُهَا فيكون كقادمة  
الرَّحْل ، يقال منه : قد احتَصَرْتُ البعير  
احتِصَاراً . وأما قول المذلى (٤) :

وقالوا زَكْنَا القَوْمَ قد حَصَرُوا به  
ولا غَرْوَانِ قد كَانَ قَتْمٌ لِحِمٍ (٥)  
قال معنى حَصَرُوا به أى أَحَاطُوا به .

(٢) فى اللسان (حصر) . حصرت بالفتح .

(٣) فى اللسان (حصر) ٢٧١/٥ . قال الجوهري  
وسادة تلقى .... وفى ٢ [ ١٧٧ ب ] . حقيقة ....  
فعل « تحريف » .

(٤) ساعدة بن جؤبة المذلى .

(٥) فى الديوان ٢٣٢/١ ، وفى اللسان (حصر)  
٢٧١/٥ (لم) وفيه روايات .

ينير ألف ، وقد أَحَصَرَهُ المرضُ أى منعه من  
السفر ، قال : والحَصُور : الذى لا يأتى النساء ،  
وقال الليث فى قوله عز وجل : ( وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ  
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) يُقَسَّرُ على وجهين على  
أنهم يحصرون فيها .

قال : وحَصِيرُ الأرض : وجهها .  
قال : والحَصِيرُ : سَقِيفَة (١) من بَرْدَى  
أو أَسْل .

وقال التَّنِيذِيّ فى تفسير قوله : ( وجعلنا  
بَيْنَهُمْ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) من حَصَرْتَهُ أى  
حَبَسْتَهُ ، فمِثْل بمعنى فاعل .

وقال الزجاج : حصيراً معناه حبساً من  
حَصَرْتَهُ أى حَبَسْتَهُ فهو محصور ، وهذا حصيره  
أى تحبسه .

قال : والحَصِيرُ : المنسوج ؛ سُمِّيَ حصيراً لأنه  
حُصِرَتْ طاقاته بعضها مع بعض ، وقال : والجَنْبُ  
يقال له الحَصِير ، لأن بعض الأضلاع محصورٌ  
مع بعض . أبو عُبَيْد عن أبى عمرو قال :  
الحَصِيرُ : الجَنْبُ .

قال : وقال الأصمى : الحَصِيرُ : ما بين

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب . وفى اللسان  
(حصر) ٢٧٠/٥ . سقيفة « تحريف » .

وقال تميم : يقال للفاقة : إنها حَصِيرَة  
الشَّخْبُ نَشْبَةُ الدَّرَّةِ<sup>(١)</sup> .

والحصَرُ : نَشْبُ الدَّرَّةِ في العروق من  
خُبْثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَّةِ .

ويقال للحِصَارِ حِصْرَةٌ للكساء حَوْلَ  
السَّنَامِ .

[ صر ]

قال الليث : الصَّعْرَاءُ : الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَصْعَرَ الْقَوْمَ إِذَا بَرَزُوا إِلَى قَضَاءٍ لَا يُؤَارِيهِمْ  
شَيْءٌ ، وَجَمْعُهَا الصَّعَارِيُّ وَالصَّعَارِيُّ ، وَلَا يَجْمَعُ  
عَلَى الصَّعْرِ<sup>(٣)</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَقْتٍ .

وحمارٌ أَصْعَرُ اللَّوْنِ ، وَجَمْعُهُ صُعْرٌ .  
والصَّعْرَةُ : اسْمُ اللَّوْنِ ، وَالصَّعْرُ الْمَصْدَرُ ،  
وَهُوَ لَوْنٌ غَيْرُهُ فِيهِ حُمْرَةٌ خَفِيفَةٌ<sup>(٤)</sup> إِلَى بَيَاضٍ  
قَالِيلٍ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(٢) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ (حصر) ٢٦٨/٥ .  
وَفِي د ، م [ ١٧٧ ب ] . لِنَشْبَةِ الدَّرَّةِ .  
(٣) فِي اللَّسَانِ (صعر) ١١٣/٥ : زَادَ بْنَ سِيدِهِ  
لَا نَاتَ فِيهِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (صعر) ١١٣/٦ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ :  
الْجَمْعُ صَعْرَاوَاتٍ وَصَعَارٍ لَا يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ كَمَا لَأَنَّهُ  
وَلِأَنَّهُ كَانَ صِفَةً فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ .

(٥) كَذَا فِي جِ وَاللَّسَانِ (صعر) ١١٤/٦ .  
وَفِي د ، م [ ١٧٧ ب ] . خَفِيفَةٌ . وَفِي الْفَارُوسِ : غَيْرَةٌ  
فِي حِرَّةٍ خَفِيفَةٍ .

وقال أبو سعيد : امرأةٌ حَصْرَاءُ أَيْ رَتْقَاءُ .  
وقال الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ : ( وَسَيْدًا  
وَحَصُورًا ) أَيْ لَا يَأْتِي النِّسَاءُ ، وَقِيلَ لَهُ  
حَصُورٌ ؛ لِأَنَّهُ حَصِرَ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .  
قال : وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَنْفِقُ عَلَى  
النِّدَاءِ ، وَهُمْ يَمْنَنُ يُفَضِّلُونَ الْحَصُورَ الَّذِي  
يَكْمُ السِّرِّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِيرُ ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسْتَفْطِنِي الْوُشَاةُ فَعَادَفُوا

حَصِيرًا يَسِيرُكَ يَا أُمَيَّةَ ضَلِيلِنَا<sup>(١)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْمُبَاسِ أَنَّهُ  
قال : أَصْلُ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَارِ : اللَّتْنُ ، قال :  
وَأَحْصَرَهُ الرِّضُ ، وَحَصِيرٌ فِي الْحَبْسِ أَفْوَى  
مِنْ أَحْصَرِ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا ، قال :  
وَأَحْصَرْتُ الْجُنَّاحَ وَحَصَرْتُهُ وَحَصَرْتُهُ : جَعَلْتُهُ  
لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كِيسَاءٌ يَجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أرض  
مَحْصُورَةٌ وَمَنْصُورَةٌ وَمَضْبُوعَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ

(١) كَذَا فِي نَسِجِ الْمُهَذَّبَةِ وَفِي اللَّسَانِ (حصر)  
٢٦٩/٥ . حَصِيرًا يَسِيرُكَ « تَحْرِيفٌ » وَهُوَ فِي  
الدِّيَوَانِ ٥٧٨/٥ .

\* صُحْرُ السَّرَايِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبِيْءٌ \* (١)  
قال : ورجل أَصْحَرُ ، وامرأة صَحْرَاءُ :  
في لونهما [ صُفْرَةٌ ] (٢) .

ويقال للنبات إذا أخذت فيه الصُّفْرَةُ  
غير الخالصة (٣) قد اصحار النبات ثم يبيعُ بعدُ  
فِيَصْفَرُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَمْصِيِّ قال : الْأَصْحَرُ  
نَحْوُ الْأَصْبَحِ ، وَالْأُنْثَى صَحْرَاءُ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ صَحْرَةً  
بَحْرَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَقِيلَ :  
لَمْ يُجْرَيا لِأَنَّهُمَا إِسْمَانِ جَمَلًا إِسْمًا وَاحِدًا .

وقال اللَّيْثُ : الصَّحِيرُ مَنْ صَوَّتَ الْحَمِيرَ  
أَشَدَّ مِنَ الصَّهْلِ فِي الْخَيْلِ ، يُقَالُ : صَحَرَ  
بِصَحْرٍ صَحِيرًا .

(١) صدره : « يحدو نحائمه أشباها عجلجة »  
في الديوان / ١٢ . وفي اللسان (صحر) ١١٤/٦ وروى  
البيهقي .

تصبت حوله يوما ترابيه  
صحر سماحيج لي أحشائها قب  
وروى أيضا بروايات مختلفة في اللسان في ( حطب )  
و ( تلو ) وفي الأساس ( نصب ) .

(٢) ساقطة من ج .  
(٣) في ج : الخالصة « تحريف » .

ابن السَّكَيْتِ عن أَبِي عمرو : الصَّحِيرَةُ ؛  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُقَالُ ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ  
فَيُشْرَبُ .

وقال السِّكَلَابِيُّ : الصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ  
يُسَخَّنُ ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُقَصَّصَى .

وقالت غَزِيَّةُ : الصَّحِيرَةُ : الْحَلِيبُ  
يَصْحَرُ ، وَهُوَ أَنْ يُبْلَغَ فِيهِ الرَّضْفُ أَوْ يَمْلَأَ  
فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى بِهِ قَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ .  
قال : وَالْإِحْتِرَاقُ : قَبْلَ الْقَلْيِ .

وقالت أُمُّ سَلَمَةَ لَمَائِشَةَ : سَكَنَ اللَّهُ  
عُقَيْرَ الْكَفِّ فَلَا تُصْحِرُهُ ، مَعْنَاهُ لَا تُبْرِزُهُ  
إِلَى الصَّحْرَاءِ (٤) .

وقال الْأَمْصِيُّ : الصَّحْرَةُ : جَوَابَةُ  
تَنْفَتِقُ بَيْنَ جِبَالٍ .

وروى عنه أبو عُبَيْدٍ : الصَّحْرَةُ تَنْجَابُ  
فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَيْضًا لَبَنَةً تُطَيِّفُ بِهَا حِجَارَةٌ .  
وقال أبو ذُوَيْبٍ :

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان  
(صحر) ١١٣/٦ .. فلا تصحرها معناه لا تبرزها إلى  
الصحراء .

\* أَنِّي مَدَّةٌ صُحْرٌ وَوُوبٌ<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن مُثَنِّل: الصحراء من الأرض:  
مِثْلُ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ ، لَيْسَ بِهَا شَجَرَةٌ  
وَلَا إِبْكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءٌ ، يُقَالُ صَحْرَاءُ  
بَيِّنَةُ الصَّحْرِ وَالصُّحْرَةِ .

وقال تَمِيمٌ : يُقَالُ : أَصْحَرُ الْمَكَانُ أَى  
أَسْفَعُ ، وَأَصْحَرُ الرَّجُلُ : نَزَلَ<sup>(٢)</sup> الصَّحْرَاءُ .

[ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كُفِّنَ فِي قَوْبَيْنِ صُحَارَيْنِ<sup>(٣)</sup> ]

[ صرح ]

أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ نُصَيْرٍ ، يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي  
لَا تُرْعَى أَى لَا يَكُونُ لِلْبَنَاءِ رُغْوَةٌ مِصْرَاعٌ  
يَشْفَتِرُ<sup>(٤)</sup> شُخْبَهَا وَلَا يَرْعَى أَبْدَأَ .

أَبُو حَبِيبٍ : الصَّرْحُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ  
مُرْتَفِعٍ ، وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ .

وقال أبو ذؤَيْب :

\* تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا<sup>(٥)</sup> \*

وقال الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ : ( قِيلَ  
لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ<sup>(٦)</sup> ) قَالَ : الصَّرْحُ فِي  
اللُّغَةِ : الْقَصْرُ ، وَالصَّحْنُ ، يُقَالُ : هَذِهِ صَرْحَةٌ  
الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَى سَاحَتُهَا .

وقال بعضُ المُتَسَرِّينَ : الصَّرْحُ : بِلَاطُ  
أَتَّخِذَ لَهَا مِنْ قَوَارِيرٍ .

وقال الليث : الصَّرْحُ : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى  
مُتَفَرِّدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ  
صُرُوحٌ .

قال : والصَّرِيحُ : الْمَحْفُوفُ الْخَالِصُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ وَالْبَوَلِ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ فِيهِ رُغْوَةٌ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* يَسُوفُ مِنْ أَيْوَالِهَا الصَّرِيحَا<sup>(٧)</sup> \*

(١) صدره . « سى » من براعته غاه « وهو  
في وصف الرياح . ديوان المهذلين ١ / ٩٢ وفي اللسان  
( صحر ) .

(٢) في م [ ١٧٧ ب ] ترك الصحراء « تعريف »  
(٣) كبداءى ج واللسان ( صحر ) ١١٥ / ٦ ولم  
يرد في د ، م .

(٤) كذا في نسخ التهذيب والنسخ . يضرق .  
وفي اللسان ( صرح ) ٣٤١ / ٣ . يفرق .

(٥) هو جزء من بيت ، والبيت بتمامه :  
على طرق كنعور اللبا

« تحسب آرامهن الصروحا

في ديوان المهذلين ١ / ١٣٦ ، وفي اللسان ( صرح )

(٦) سورة البمل من الآية : ٤٤ .

(٧) في اللسان ( صرح ) ٣٤١ / ٣ .

قال : والصريح من الرجال والخيل :  
للخض ، ويُمسَعُ الرجالُ على الصرحاء  
والخيل على الصراخ .

قُلْتُ : والصريح : فخل من خيل  
العرب معروف ، ومنه قول طغتل :

عناجيج من آل الصريح وأعوج  
مغاوير فيها للأريب مُمَقَّب<sup>(١)</sup>

وصريح النصح : تحضه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : صرح<sup>(٢)</sup>  
الشيء وصرحه وأصرحه إذا بيّنه وأظهره ،  
وقال الهذلي :

\* وكرّم ماء صريحاً<sup>(٣)</sup> \*

أي خالصا ، وأراد بالسكرم السكر ،  
وهي لغة هذليّة .

(١) في اللسان (صرح) ٣/٤١١ و (غور)  
٣٤١/٦ وروى من آل الوجبة ولاحق وكذلك روى :  
فيمن الصريح ولاحق .

(٢) في م [ ١٧٧ ب ] : صرح الشيء وصرحه  
« بتعديد الزاد فيها » « تحريف » .  
(٣) كذلك في نسخ التهذيب واللسان (صرح)  
جزء من بيت ، وهو لأبي ذؤيب الهنلي في ديوان  
الهلذلين ١٣١/١ برواية :

ومى خرجة واستجبل الزيا  
ب عنه وغرم ماء صريحاً

ويقال : صرح فلان مافي نفسه تصرّحاً  
إذا أبداه ، وصرحت المرأة تصرّحاً [ إذا  
ذهب منها الزبد ]<sup>(٤)</sup> وقال الأعشى :

كمتيتا نكشفت عن حمرّة

إذا صرحت بعد إزبادها<sup>(٥)</sup>

ويقال : جاء بالكفر صراحاً أي جهازاً  
قلت : كأنه أراد صريحاً .

أبو عبيد عن الفرّاء : بقيته مصارحة<sup>(٦)</sup>  
ومقارحة<sup>(٧)</sup> ، وصراحاً وكيفاً بمعنى واحد ،  
وذلك إذا بقيته مؤاجهة .

ويقال : صرحت السنة إذا ظهرت  
جدوبتها ، وقال سلامة بن جندل :

قوم إذا صرحت كخل بيوتهم

مأوى الضيوف ومأوى كل قرصوب<sup>(٨)</sup>

ومن أمثال العرب : صرحت بيحدان  
وجلّدان . إذا أبدى الرجل أقصى  
ما يريد .

(٤) سقط من ج .

(٥) في اللسان (صرح) ٣/٤٢٧ وفي الديوان  
٧١/ .

(٦) في م [ ١٧٧ ب ] : ومبارحة « تحريف » .

(٧) في اللسان (صرح) ٣/٤٤٣ .

والصَّرِيحُ : الخَالِصُ ، وَالصَّرْحُ مِثْلُهُ .  
وَأَشَدُّ ابْنُ التَّكْوِينِ قَوْلُهُ :

تَمَلَّوْا السِّيفُ بِأَيْدِيهِمْ بَجَائِهِمْ  
كَأَيُّ قُلُوبٍ مَرَّوْا الْأَمْعَزِ الْقَرَحِ<sup>(١)</sup>

وَيَوْمُ مَصْرَحٍ : لَا سَعَابَ فِيهِ وَلَا رِيحَ ،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِذَا امْتَلَأَ يَهُوِي قَلْتُ خِلْتُ طَعَاءَهُ  
فَرَا الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمِ مَصْرَحٍ<sup>(٢)</sup>  
أَيُّ ذِرَاهِ الرِّيحِ فِي يَوْمِ مَصْرَحٍ<sup>(٣)</sup> .

الليث : خَرَّ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ<sup>(٤)</sup> ،  
وَكَأْسُ صُرَاحٍ : غَيْرُ مَزْجُوجَةٍ ، وَجَاءَ بِالْكَفْرِ  
صُرَاحًا أَيْ خَالصًا جَهَارًا .

شمر عن ابن شميل : الصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ :

(١) للتفتل المثل . في ديوان المهذلي ٣٢/٢  
وَلِلسَانِ (صرح) ٣٤١/٣ . وَجْ : كَمَا تَقَعُ ...  
(٢) فِي الدِّيَوَانِ / ٧٥ وَلِلسَانِ ٣ / ٣٤٢ ،  
وَأَسَاسُ الْبَسَاطَةِ (صرح) فِي صِفَةِ ذُئْبٍ . وَرَوَى :  
خَزِي الرِّيحَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا أَرُويهِ إِلَّا بِالْفَتْحِ .  
قَالَ : خَزِي مَا هُنَا صِفَةٌ ، يَقُولُ : هَذِهِ الطَّغَاةُ فِي نَاحِيَةِ  
الرِّيحِ .

(٣) كَذَا فِي لُجِّ وَلِلسَانِ (صرح) ٣٤٢/٣ .  
وَفِي د ، م [ ١٧٨ ] أَيُّ ذِرَاهِ الرِّيحِ فِي يَوْمٍ مَتَمَعِي  
» تَحْرِيفٌ » .

(٤) فِي (ج) : وَصُرَاحَةٌ .

مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ ، يُقَالُ : هُمُ فِي صَرْحَةِ الْمَرْبَدِ ،  
وَصَرْحَةِ الدَّارِ ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَظَهَرَ ، وَإِنْ  
لَمْ يَظْهَرْ فَهُوَ صَرْحَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ  
مُسْتَوِيًّا حَسَنًا . قَالَ : وَهِيَ الصَّحْرَاءُ فِيمَا زَعَمَ  
أَبُو أَسْلَمَ ، وَأَشَدُّ :

كَأَنَّهُا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاخْتَلَفَتْ  
فَتَحَاةً لَاحَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّرِيبِ<sup>(٥)</sup>  
[ حرص ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرَصَةُ  
وَالشَّقَّةُ وَالرَّعَّةُ وَالسَّلْمَةُ : الشَّجَّةُ .

الليث : حَرَصَ يَحْرِصُ حَرَصًا<sup>(٦)</sup> ، وَقَوْلُ  
الْعَرَبِ : حَرِيسٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيسٌ عَلَى  
شَعْلِكَ . وَقَوْمٌ حَرَصَاءُ وَحِرَاصٌ .

قُلْتُ : اللَّفْظُ الْمَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ ،  
وَأَمَّا حَرَصَ يَحْرِصُ فَلَفْظُ رَدِيئَةٍ وَالْقِرَاءَةُ  
بِجَمْعٍ عَلَى : ( وَلَوْ حَرَصْتُ بِمُؤْمِنِينَ<sup>(٧)</sup> ) .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَرَصَةُ مِثْلُ الْعَرَصَةِ إِلَّا أَنَّ

(٥) الرَّاعِي . وَلِلسَانِ (صرح) ٣٤٣/٣ .  
(٦) فِي لُجِّ ( حرص ) عَنْ الْجَوْهَرِيِّ : حَرَصَ  
عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حَرَصًا وَحَرَصًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَتَضَرُّعٍ  
(٧) سُورَةُ يُوسُفَ مِنَ الْآيَةِ ١٠٣ وَهِيَ  
» وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ » .

الْحَرْصَةُ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَرَصَةُ :  
الدَّارُ ، قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ حَرْصَةً بِمَعْنَى الْعَرَصَةِ  
لَغَيْرِ اللَّيْثِ : وَأَمَّا الصَّرْحَةُ فَمَعْرُوفَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ : أَوَّلُ  
الشَّجَاعِ الْحَارِصَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرُسُ الْجِلْدَ أَيْ  
تَشَقُّهُ قَلِيلًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : حَرَصَ الْقَصَّارُ  
الثَّوبَ إِذَا شَقَّهُ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْحَرْصَةُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْحَرِصَةُ : سَحَابَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَتُؤَثِّرُ  
فِيهِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنْهُ ، وَأَصْلُ الْحَرِصِ : الْقَشْرُ ، وَبِهِ تُمَيِّزُ  
الشَّجَّةَ حَارِصَةً ، وَقِيلَ لِلشَّيْءِ حَرِيسٌ ، لِأَنَّهُ  
يَقْشَرُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ يَسْلُمُ .  
وَالْحَرِصِيَانُ فِعْلِيَانِ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ  
الْقَشْرُ .

فُصِّلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ لِبَاطِنِ  
جِلْدِ الْفِيلِ حَرِصِيَانٍ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلِ  
وَعَزْ : ( فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ <sup>(١)</sup> ) هِيَ الْحَرِصِيَانُ  
وَالْفَرَسُ وَالْبَطْنُ ، قَالَ : وَالْحَرِصِيَانُ : بَاطِنُ

(١) « يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ  
فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ » . سُورَةُ الزَّمَرِ مِنَ الْآيَةِ ٦ :

جِلْدِ الْبَطْنِ ، وَالْفَرَسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ  
الْوَلَدُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ الطَّرْمَاحِ :

وَقَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا  
إِلَى أَبْهَرَى دَرَمَاءَ شَعْبِ السَّنَاسِينِ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ : ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْحَرِصِيَانِ وَالْفَرَسَ  
وَالْبَطْنَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَرِصِيَانُ : جِلْدَةٌ  
مُحَرَّاهُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ  
السَّلْخِ ، وَاجْمَعِ الْحَرِصِيَانَتَيْنِ ، وَذُو ثَلَاثِهَا  
عَنَى بِهِ بَطْنُهَا ، وَالثَّلَاثُ : الْحَرِصِيَانُ ، وَالرَّحِمُ ،  
وَالسَّائِيكِيَّةُ . قُلْتُ : الْحَرِصِيَانُ فِعْلِيَانِ  
مِنَ الْحَرِصِ ، وَعَلَى مِثَالِهِ حِذْرَانُ  
وَصِلْيَانُ .

[ رصح ]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ أَبِي  
سَعِيدِ الضَّرِيرِ أَنَّهُ قَالَ : الْأَرَصَحُ وَالْأَرَصَحُ  
وَالْأَزْلُ . وَاحِدٌ .



قال : وقال ذلك أبو عمرو ، ويقال :  
الرَّصْعُ : قُرْبُ ما بين الوَرَكَيْنِ ، وكذلك  
الرَّصْح والرَّسْح والزَّلُّ .

ح ص ل

حاصل ، لخص ، صلح ، حصل : مستعملة .

[ حصل ]

قال الليث : تقول : حصل الشيء  
يعمل خفولا ، قال : والحاصل من كل شيء :  
ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من  
الحساب والأعمال ونحوها .

والتحصيل : تمييز ما يعفصل ، والاسم  
الحصيلة .

وقال ليبيد :

وَلِأَمْرِ يَوْمًا سَيْفٌ مَعْنِيهِ

إذا حصلت عند الإله الحصائل<sup>(١)</sup>

وقال الغراء في قوله تعالى : ( وحصل  
ما في الصدور<sup>(٢)</sup> ) أي بين .

وقال غيره : مُيزَ .

وقال بعضهم : جُمِعَ .

الليث : الحوصلة : حوصلة الطائر ، ويقال  
للشاة التي عظم من بطنها ما فوق سرها  
حوصل وأنشد :

\* أودات أو تين لما حوصل<sup>(٣)</sup> \*

قال : والطائر إذا تقي عنقه وأخرج  
حوصلته يقال : قد احوصل .

وقال أبو النجم :

\* وأصبح الروض لونا حوصله<sup>(٤)</sup> \*

وحوصل الروض : قراره ، وهو  
أبطؤها هيجا ، وبه تميمت حوصلة العائر ،  
لأنها قرار ما يأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : زأورة<sup>(٥)</sup>

القطاة : ما تحمل فيه الماء لفرأخها ، وهي  
حوصلتها ، قال : والفرأخ : الحواصيل ، ويقال :  
حوصلة وحوصلة وحوصلة ممدود بمعنى واحد .

(٣) في اللسان (حاصل) ١٦٣/١٣

(٤) في اللسان (حاصل) ١٦٤/١٣

(٥) في ج : زأورة تشديد الراء وفي م [١٧٨]  
زأورة بتخفيف الراء وكلاما « تحريف » . انظر مادة  
« زور » .

(١) الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦٦٦  
ش / ١٤٠ برواية : كشفت بدل حصلت ، والحاصل  
بدل الحصائل ، واللسان (حاصل) ١٦٣/١٦٤ .  
(٢) سورة الحديد ، الآية : ١٠

وقال غيره : أحصل القوم فهم يحصلون  
إذا حصل نخلهم ؛ وذلك إذا استبان البسر  
وتدخرج .

ثلب عن ابن الأعرابي قال : الحاصل :  
ما خلص من الفضة من حجارة اللّدين ، ويقال  
للذي يخلصه <sup>(٥)</sup> محصل ، وأنشد :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحَصِّلَةٍ تُبَيِّتُ <sup>(٦)</sup>  
[ أى تبيننى عندها لأجامعها ] <sup>(٧)</sup> .

[ سحل ]

قال الليث : الصحل . صوت فيه بُحّة ،  
يقال : صحلّ صوته صحلّا فهو صَحِلٌّ  
الصوت . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين وصفته بها أمّ مَعْبُد : « وفي صوته صحلّ »  
أرادت أنّ فيه كالبُحّة ، وهو ألا يكون  
حادّا .

[ وقال ابن شميل : الأصحل : دون الأبحّ ،

أبو زيد : الحوصلة الطير بمنزلة المدة  
للإنسان ، وهى المصارين لى الظلف  
والأنف ، والقائصة من الطير تدعى الجرّينة  
مهموزة على فِعْيلة .

وقال ابن شميل : من أدواء الخيل :  
الحصل والقَصْل <sup>(١)</sup> ، قال : والحصل : سفّ  
الفريس [ التراب ] <sup>(٢)</sup> من التبل فيجتمع منه  
ترابّ فى بطنه فيقتله ، قال : فإن قتله الحصل  
قيل : إنه لحصل .

وقال ابن الأعرابي : الحصل [ فى أولاد ] <sup>(٣)</sup>  
الإبل : أن تأكل التراب ، ولا تخرج الجرة  
وربما قتلتها ذلك .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : وفى  
الطعام مَرِيرَاوَه وحَصَلَه وغَفَاه وغَفَاهُ وحُثَالَتُه  
وحُثَالَتُه بمعنى واحد .

قال : وحصل <sup>(٤)</sup> النخل إذا استدار  
بلحه .

(٥) كنى فى د ، م [ ١٧٨ أ ] واللسان ١٦٤/١٣ .  
وفى ج : يحصله .

(٦) فى اللسان ( حصل ) ١٦٤/١٣ . وفى م  
[ ١٧٨ أ ] : جرى الله خيرا « وسحرىف »

(٧) كنى فى ج واللسان ( حصل ) ١٦٤/١٣ .  
وساقط من د ، م [ ١٧٨ أ ] .

(١) كنى فى ج ٥٠ / واللسان ( حصل ) ١٦٣/١٣  
وفى د ، م [ ١٧٨ أ ] : القصل .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من ج .

(٤) كنى فى د ، م [ ١٧٨ أ ] واللسان ١٦٣/١٣  
والفاموس ، وفى ج : حصل « من غير تشديد »

إِنَّمَا الصَّلَحُ : جُشَوْهُ فِي الصَّوْتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيًا وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ ، يُوَصَّفُ بِهِ الظُّبَاءُ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ هَلَاكَ أَتَقَاتًا إِنْ صَحَا  
لَا صَحِيلَ الصَّوْتِ وَلَا أَبْجَا  
إِذَا السَّقَاةُ عَرَّدُوا أَهْلًا <sup>(١)</sup>

[ ص ل ح ]

الليث : الصَّاحُ : تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ ، وَالصَّلَاحُ : تَقْيِيزُ الْفَسَادِ ، وَالْإِصْلَاحُ : تَقْيِيزُ الْإِفْسَادِ ، وَرَجُلٌ صَالِحٌ : مُصْلِحٌ ، وَالصَّالِحُ فِي نَفْسِهِ ، وَالْمُصْلِحُ فِي أَعْمَالِهِ وَأُمُورِهِ ، وَقَوْلُ : أَصَابَتْهُ إِلَى الدَّابَّةِ إِذَا أَحْسَنْتَ إِلَيْهَا .

وَالصَّلُوحُ : نَهْرٌ بِمِثْسَانَ . وَيُقَالُ : صَاحَ فُلَانٌ صَلُوحًا وَصَلَاحًا <sup>(٢)</sup> ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدَ :

فَكَيْفَ بَأْمُرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي  
وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلُوحٌ <sup>(٣)</sup>

وَالصَّلَاحُ بِمَعْنَى الْمَصَالِحَةِ ، وَالْعَرَبُ تَوَثَّنُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ [ بَنَ أَبِي خَازِمٍ ] <sup>(٤)</sup> : يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ  
وَمَا فِيهَا لَمْ يَمْلَحْ وَقَارٌ <sup>(٥)</sup>

وَقَوْلُهُ : وَمَا فِيهَا أَى فِي الْمَصَالِحَةِ وَلِذَلِكَ أَنْتَ الصَّلَاحُ .

وَصَلَاحٌ : اسْمُ لَيْكَةٍ <sup>(٦)</sup> عَلَى فَعَالٍ . وَلِلْمَصْلَحَةِ : الصَّلَاحُ .

وَتَصَالَحَ الْقَوْمُ وَاصْتَاحُوا <sup>(٧)</sup> وَاصْطَلَحُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ ل ح ص ]

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّحْصُ وَاللَّحْصِيُّ : اسْتِقْصَاءُ خَبَرِ الشَّيْءِ وَبَيَانُهُ ، يَقُولُ : قَدْ لَحِصْتُ لِي فُلَانٌ خَبْرَكَ وَأَمْرَكَ إِذَا بَيَّنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، وَكَتَبَ بَعْضُ الْفَصَحَاءِ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا فِي بَعْضِ الْوَصْفِ فَقَالَ : وَقَدْ كَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ وَقَدْ حَصَلْتُهُ وَلَحِصْتُهُ

(٤) زيادة من اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

(٥) في اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

(٦) في د : لكة « تحريف » .

(٧) في ج : وصلحوا . وفي اللسان (صلح)

٣/٣٤٨ : تصالح القوم وقد اصطلحوا واصلحوا واصلحوا .

(١) كذا في د وفيها : لاصل الصوت بدل لاصحل الصوت « تحريف » . والعبارة كلها ساقطة من م . ج واللسان (صلح) ،

(٢) في اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ : صالح يصالح ويصنع صالحا وصلوحا ، وفيه لفة ثالثة قبيحة : صالح ككرم كما في المصباح والمصالح .

(٣) اللسان (صلح) ٣/٣٤٨ .

ح ص ن

حصن ، حصص ، حصن ، حصص ، نصح : مستعملة .

[ حصن ]

قال الليث : الحصن : كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، تقول : حصن حصن حصانة ، وحصنه صاحبه وأحصنه ، والدرع الحصينة : للحكمة ، وقال الأعشى : وكل دلاص كالأضائة حصينة ترى فضلها عن ربها يبدد<sup>(١)</sup> بذب<sup>(٢)</sup> .

قال شمر : الحصينة من الدروع : الأمينة المتدانية الخلق التي لا يحيك فيها السلاح . وقال عنقرة [ العيسى ]<sup>(٣)</sup> .

فلقي ألقى بدنا حصينا

وعطط ما أعد من السهام<sup>(٤)</sup>

وقال الله عز وجل في قصة داود : (وعامنناه صنعة لبوس لكم لنحصنكم من بأسكم)<sup>(٥)</sup> ،

(٤) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] والهمك . وفي ج والسان (حصن) ٢٧٥/١٦ والساويان / ٢٠٥ : عن ! ربها بدل عن ربها .

(٥) زيادة من اللسان ٢٧٥/١٦ .

(٦) في ج : لقي بدل ألقى ، وعطط بدل عطط « تحريف » والبيت في اللسان (حصن) ٢٧٥/١٦ .

(٧) سورة الأنبياء الآية : ٨٠

وفصلته ووصلته وبعض يقول : لخصته بالخاء .

وأخبرني اللندري أنه سأل أبا الهيثم عن قول أمية بن أبي عائد المذلي :

قد كنت ولأجا خروجا صيرفا

لم تلتحصني حصيص بيض لحاص<sup>(١)</sup>

فقال : لحاص أخرجه فخرج فقام وحذام ، قال وقوله : لم تلتحصني أي لم تنبطني . يقال : لحصت فلانا عن كذا ، والتحصنت<sup>(٢)</sup> أي حبسته وثبطته .

قال : وأخبرني الحراني عن ابن السكيت في قوله : لم تلتحصني أي لم أنشب فيها . ولحاص فقام منه . غيره : لحصت عينه والتحصنت إذا التزقت من الرمح .

وقال اللحياني : التحصن فلان البيضة إذا تمسأها ، والتحصن الذئب عين الشاة ، والتحصن بيض النعام إذا شرب ما فيها من الملح والياض<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان (لحاص) ٣٥٤/٨ وديوان المذليين ١٩٢/٢ . وروى الفطر الأول :

\* قد كنت خراجا ولوجا سيرفا \*

(٢) في د . والحصنة « تحريف » .

(٣) في د : واليض « تحريف » .

وقال الليث : حَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَحْصُنُ إِذَا عَقَّتْ عَنِ الرَّبِيبَةِ فَهِيَ حَصَانٌ ، قَالَ : وَالْمَحْصَنَةُ : الَّتِي أَحْصَنَاهَا زَوْجُهَا ، وَهِيَ الْمَحْصَنَاتُ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ أَحْصَيْنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِمَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَاللِّسْنِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَقْلٍ فَهُوَ مُفْعِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ مُفْجَجٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَجْمَعَ الْقَرَاءُ : عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ ، لِأَنَّهُ تَأْوِيلُهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّحْنَ فَيَحِلُّ لِهِنَّ السَّبَّاءُ لِمَنْ وَطَّئَهَا مِنَ الْمَالِكِينَ لَهَا ، وَتَنْقَطِعُ الْمِصْنَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنَّهُنَّ يَحْصِنُ حَيْضَةً وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا ، فَأَمَّا مَا سَوَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقَرَاءُ مُخْتَلِفُونَ ، فَهِنْ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا ، فَهِنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ ، وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنْ مُحْصِنَاتٌ . قُلْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَإِذَا أُحْصِنَ فَلَنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ قَعَلَيْنِ )

قَالَ الْقَرَاءُ : قَرِئَ لِيُحْصِنَكُمْ وَلِتُحْفِنَكُمْ وَلِتُحْصِنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَأَ لِيُحْفِنَكُمْ فَالتَّذْكِيرُ لِلْبُيُوسِ ، وَمَنْ قَرَأَ لِيُحْفِنَكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ ، وَإِنْ شُئْتَ جَعَلْتَهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهُ هِيَ الْبُيُوسُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَمَعْنَى لِيُحْفِنَكُمْ لِيَمْنَعَكُمْ وَيُحْفِزَكُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ لِيُحْفِنَكُمْ بِاللَّوْنِ فَمَعْنَاهُ لِيُحْفِنَكُمْ نَحْنُ وَالْفِعْلُ فَعَزَّ وَجَلَّ .

وَقَالَ الْبُيُوسُ : الْحِصَانُ : النَّحْلُ مَنْ أَتَّحِلَّ وَجَعَهُ حَصْنٌ . وَتَحْتَنُ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ . أَبُو غُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : فَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ التَّحْصَنِ ، وَامْرَأَةٌ حِصَانٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ بَيِّنَةُ الْحِصَانَةِ وَالْحِصْنِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : امْرَأَةٌ حِصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْقَفِيقَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتِ مَأْسٍ  
مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْإِقْسِ<sup>(١)</sup>  
| الْإِقْسُ : الْجَرْبُ . مَأْسٌ : لَا عَيْبَ بِهِ<sup>(٢)</sup> .

(١) لَامِجًا فِي مَجَلَّاتِ الدُّبُونِ ٢٩١ ، وَالْمَسَانِ  
٢٧٥/١٦ ، وَالْمَجْمُوعَةُ ١٦٥/٢ .  
(٢) كَذَا فِي دُرَرِ ١٧٨١ : سَاقَتْ مِنْ حِ  
وَالْمَسَانِ (حِصْنِ)

نصف ما على المُحصَنَات من التَّدَابِ (١) فَإِنْ  
ابن مسعود قرأ : « فَإِذَا أَحْصَنَ » وقال :  
إِحْصَانُ الْأُمَةِ : إِسْلَامُهَا ، وكان ابن عباس  
يقرونها « فَإِذَا أَحْصَنَ » على ما لم يُسَمِّ فاعله .  
ويُسَمِّهِ فَإِذَا أَحْصَنَ بِرُؤُوسِ ، وكان لا يَرَى  
على الْأُمَةِ حَبًّا ما لم تَتَزَوَّجْ ، وكان ابن مسعود  
يرى عليها يَصِفَ حَدَّ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ  
لَمْ تُزَوَّجْ وَيَقُولُ يَقُولُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ ، وهو  
الصَّوَابُ ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو  
وعبد الله بن عامر ويعقوب فَإِذَا أَحْصَنَ بِضَمِّ  
الْأَلْفِ ، وقرأ خُصَمَاءُ عَنْ عاصِمٍ مِثْلَهُ ، وأما  
أبو بكر عن عاصم فقد فَتَحَ الْأَلْفَ وقرأ حمزة  
والكسائي فَإِذَا أَحْصَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ .

وقال شمر : أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ ، وَلِذَلِكَ  
قِيلَ : مَدِينَةُ حَصِينَةٍ ، وَدَرْجٌ حَصِينَةٌ ،  
وَأَنشَدَ يُونُسُ :

\* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهَا لَمْ يَغْتَمِ \*

(١) سورة النساء من الآية : ٢٥

(٢) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي اللسان

(حصن) ٢٧٧/١٦ : زَوْجُ حَصَانٍ - وفي ج : لَمْ يَغْتَمِ  
بِشَدِيدِ الْغَائِفِ .

وَقَالَ حُصْنُهَا : تَحْصِينُهَا نَفْسَهَا .  
وَقَالَ ابْنُ شِمِيلَ : حَصَنْتِ (٣) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ،  
وَأَمْرًا حَصَانًا وَحَاصِينَ .  
سَلَّمَ عَنْ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ : (وَالْمُحْصَنَاتُ  
مِنَ النِّسَاءِ (٤) ) .

قَالَ : الْمُحْصَنَاتُ : الْغَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ ،  
الْمُحْصَنَاتُ : ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَهُنَّ  
أَزْوَاجُهُنَّ .

قَالَ : وَالْمُحْصَنَاتُ بِتَنْصِبِ الصَّادِ أَكْثَرُ  
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ : ( مُحْصِنِينَ غَيْرَ  
مُسَافِحِينَ (٥) ) . قَالَ : مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَآةٍ .

قَالَ : وَالْإِحْصَانُ : إِحْصَانُ الْفَرْجِ وَهُوَ  
إِعْقَافُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ( أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا (٦) )  
أَيَ اعْتَمَتَهُ ، قُلْتُ : وَالْأُمَةُ إِذَا زُوِّجَتْ جَازِئَانِ  
يُقَالُ : قَدْ أَحْصَيْتَ (٧) لِأَنَّ تَزْوِيجَهَا قَدْ

(٣) كذا في د ، ج ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي  
اللسان (حصن) ٢٧٥/١٦ : حَصَنْتُ « بِالْفَتْحِ » .

(٤) سورة النساء الآية : ٢٤

(٥) سورة النساء الآية : ٢٤ ، وسورة المائدة  
الآية : ٥ .

(٦) سورة الأنبياء الآية : ٩١ .

(٧) في ج : أَحْصَيْتُ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ .

الثَّجَرُ : الرِّاضُ ، و يروى : وأحصنه ثَجْرُ  
الطُّبَاتِ أَى أَحْرَزَهُ .

[ معنى ]

قال الليث : الصَّحْنُ : سَاحَةٌ وَسَطُ  
الدار ، وساحة وَسَطِ الفَلَاةِ ونحوها<sup>(٣)</sup> من  
متون الأرض وَسَمَةً بَطُونِها ، وأنشد :  
\* وَمَنْهَمَةٍ أَغْبَرِ ذِي صُحُونٍ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو عمرو : الصَّحْنُ : السُّتْوَى من  
الأرضِ .

وقال ابن كَيْمِيل : الصَّحْنُ : صَحْنُ  
الوَادِي ، وهو سَتَدٌ ، وفيه شيء من إشرافٍ  
عن الأرضِ يُشْرِفُ الْأَوَّلُ فالأَوَّلُ كأنه  
مُسْنَدٌ إِسْنَادًا ، وصَحْنُ الْجَبَلِ ، وصَحْنُ  
الْأَكَمَةِ مثله ، وصُحُونُ الأرضِ : دُفُوفُها وهو  
مُنَجَرَّدٌ بِسِيلٍ وإن لم يكن مُنَجَرَّدًا فليس  
بِصَحْنٍ ، وإن كان فيه شَجَرٌ فليس بِصَحْنٍ  
حتى يَسْتَوِيَ .

قال : والأَرْضُ السُّتْوِيَّةُ أَيْضًا مِثْلُ  
عَرَصَةِ الْمَرْبَدِ صَحْنٌ .

أُحْصِنَهَا وكذلك إِذَا أُعْثِقَتْ فِيهِ مُحْصَنَةٌ لِأَنَّ  
عِثْقَهَا قَدْ أَعْقَبَهَا ، وكذلك إِذَا أَسْلَمَتْ فَإِنَّ  
إِسْلَامَهَا إِحْصَانٌ لَهَا .

ثعالب عن ابن الأعرابي قال : المِخْصَنُ :  
الْقِفْلُ .

وَحَيْلُ الْعَرَبِ . حُصُونُها ، وهم إِلَى الْيَوْمِ  
يُسَمُّونَهَا حُصُونًا ذُكُورَهَا وَإِنَاثَهَا .

وَسُئِلَ بَعْضُ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ  
مَالًا لَهُ فِي الْحُصُونِ ، فَقَالَ : اشْتَرَوْا حَيْثَلًا  
وَاتَّجَلَّوْا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ  
الْجُنَيْفِيِّ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَفِّي الرَّذْيِ  
أَنَّ الْحُصُونَ أَتَخَلَّلُ لَامَدَرُ الْقُرَى<sup>(١)</sup>

والعرب تسمى السلاح كُلَّهُ حِصْنًا ، وجعل  
سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ التَّصَالُ أُحْصِيَةً فَقَالَ :  
وَأُحْصِيَةُ ثَجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

إِذَا لَمْ يُقْبَحْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦ .

(٢) في اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦ ، د ، م  
و في ج : وأحصنة ثَجْر . . . وإذا ما بنصب أحصنة وفي  
ديوان المهذلين ٢٣١/١ برواية : وأحصنة .

(٣) في اللسان ١١١/١٧ : ونحوها .

(٤) في اللسان ١١١/١٧ .

عنها الماء دخلها التنوين ، وتجمع على الصَّحْنِ  
بطرح الماء .

وقال ابن هانيء : سمعتُ أبا زَيْدٍ يقول :  
الصَّحْنَةُ : فارِسيَّةٌ وتسميها العرب : الصَّيْرُ ،  
قال : وسأل رجل الحسنَ عن الصَّحْنَةِ ؟ فقال  
وهل ؟<sup>(١)</sup> يا كلِّ المسلمون الصَّحْنَةُ ! قال : ولم  
يعرفها الحسنُ ، لأنها فارِسيَّةٌ ، ولو سأله عن  
الصَّيْرِ لأجابهُ

وقال أبو عبيدة<sup>(٢)</sup> في كتاب الخليل :  
صحنا الأذنين [ من القرس : مُستَقَرٌّ داخل  
الأذنين ]<sup>(٣)</sup> ، قال : والصَّحْنُ : جِسْفُ  
الحافر ، والجميع أصْحَانٌ .

وقال الأصمعي : الصَّحْنُ : الرَّمْعُ ، يقال :  
صَحَّته برجله إذا رَمَعَهُ بها ، وأنشد قوله يصف  
عَيَّرًا وأتانه :

قوداه لا تَصْنَعَنَّ أو صَفُونُ

مُليحةٌ لتَحْرِره صَحُونُ<sup>(٤)</sup>

(٢) في د : وهو . «تحريف»

(٣) في ج : أبو عبيد «تحريف»

(٤) ساقط من م [ ١٧٨ ب ]

(٥) في اللسان ١٧/١١٢ . وفي ج : لنحو بدل

لنحو «تحريف»

وقال الفراء الصَّحْنُ والمرحَةُ : ساحة  
البدار وأوسعها .

عمرو عن أبيه : الصَّحْنُ : العطيةُ ،  
يقال : صَحَّته ديناراً أي أعطاهُ .

وقال أبو زيد : خَرَجَ فلان يَتَصَحَّنُ  
الناسَ أي يسألهم .

وقال أبو عمرو : الصَّحْنُ : الضَرْبُ ،  
يقال : صَحَّته عشرين سَوْطاً أي ضربه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أوَّلُ  
الأقداحِ الفَمْرُ ، وهو الذي لا يُروى الواحدُ ،  
ثم القَعْبُ يُروى الرَّجْلُ ، ثم العُسُ ، ثم  
الرَّفْدُ<sup>(١)</sup> ، ثم الصَّحْنُ ، ثم التَّبْنُ ، ونحو ذلك  
قال أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد .

وقال الليث : يُقالُ للسَّائِلِ : هو  
يتصحَّنُ الناسَ إذا سألهم في قَصْصَةٍ  
وتَحْوَاهَا .

قال : والصَّحْنَةُ بوزن فِلْهَةٍ إذا ذَهَبَتْ

(١) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي ج ، اللسان  
(صن) ١٧/١١٢ : ثم الس يروى الرفد «تحريف» .



يقول : كُذِّبْنَا الْحَسَارُ مِنْهَا صَحْنَتْهُ  
أَي رَحْنَتْهُ .

[نصح]

قال الليث : فلانٌ ناصِحُ الجيبِ معناه  
ناصرُ القلبِ ليس فيه غشٌّ .

قال : ويقال : نصحتُ فلاناً ونصحتُ له  
نُصْحًا ونُصِيحَةً ، وإن فلاناً لناصِحُ الجيبِ ،  
مثل قولهم : طاهر الثياب . يريدون به <sup>(١)</sup>  
ناصر الصدر .

وقال الليث : النصيحة : الشلوك التي  
يُنَاطُ بِهَا ، وتفسيرها نُصِيحَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وقيمص  
منصوح أي يَخِيط .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النصائح  
الجُلُودُ ، وقال فيه الأعشى :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ

مِثْلًا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّيْبِ <sup>(٣)</sup>

والريْبُ ، قال بعضهم : أراد به الرِّبْع .

وقال المؤرج : النصائحُ : حبالٌ يُجْمَلُ  
لها حلقٌ وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها ،  
يَعْنِدُ رجلٌ فيجعلُ عِدَّةَ حبالٍ ، ثم يأخذُ قِرْدًا  
فيجعله في حبلٍ منها ، والقرود تنظر إليه من  
فوق الجبل ، ثم يَنْتَحِي الحابلُ فتزولُ القرودُ  
فتدخلُ في تلك الحبال ، وهو ينظر إليها من  
حيث لا تراه ، ثم يزلُ إليها فيأخذُ مانثب في  
الحبال ، وهو قول الأعشى :

\* مِثْلًا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّيْبِ \*

قال : والرَّيْبُ : القُرُودُ ، وأصله الرِّيبُ .  
أبو عبيد عن الأعمش وأبي زيد :  
نصحتُ القيمصَ أَنْصَحَهُ نِصْحًا إذا خِطَّته ،  
قال : والنَّصَاحُ : الخِيطُ ، وبه مُمَيَّ الرَّجُلُ  
نِصَاحًا .

وقال أبو عمرو : اللَّتَنَصَحُ : اللَّخِيطُ <sup>(٤)</sup>  
وقال ابن مقبل :

\* غَدَاةَ الشَّالِ الشُّرْخُ الْمُنْتَصَحُ <sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان (نصح)  
٤٥٦/٣ : الخيط .  
(٥) صدره : « ويرعد لرعد الهجين أضعاء »  
اللسان (نصح) ٤٥٦/٣ .

(١) في ج : يريدون أنه .  
(٢) في ج : نسيجة كسكرعة « تحريف » .  
(٣) الديوان / ٢٤٣ ، واللسان (نصح)  
٤٥٦/٣ . وهو في وصف شرب بفتح العين .

قال : ومن قرأ نُصُوحًا فَمَعْنَاهُ يَنْصَحُونَ<sup>(٣)</sup>  
فِيهَا نُصُوحًا .

وقال غيره : النَّاصِحُ : الْخَالِصُ ،  
وقال الهذلي :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ

من ماء أَلْهَابٍ عَلَيْهِ الْقَائِلُ<sup>(٤)</sup>

يصف رجلاً مَزَجَ عَسَلًا صَافِيًا بِمَاءٍ حَتَّى  
تَفَرَّقَ [ فِيهِ ]<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : نَصَحْتُهُ أَيْ صَدَقْتُهُ ،  
وَتَوْبَةُ نَصُوحٍ : صَادِقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النَّاصِحُ : النَّاصِعُ  
فِي بَيْتٍ سَاعِدَةِ الْهَذَلِيِّ ، حَكَاهُ لَهُ أَبُو تَرَابٍ ،  
قال : وقال النضر : أَرَادَ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ خَالِصَا  
وَرَدِيئَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ أَيْ بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ .

أبو عبيد عن الأحمسي : إِذَا شَرِبَ  
حَتَّى يَرَوِيَ قَالَ : نَصَحْتُ الرَّيِّ بِالْصَادِ  
وَبَصَعْتُ وَنَعَمْتُ مِثْلَهُ .

(٣) كُنَّا فِي اللِّسَانِ (نصح) ٤٥٦/٣ ، وَ فِي د :  
تصحون ، وَ فِي م [ ١٧٩ ] : تصحون بالبناء للمفعول .  
(٤) لِسَامِدَةِ بْنِ جَوْهٍ الْهَذَلِيِّ ، فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ  
١٨٧/١ ، وَ فِي اللِّسَانِ (نصح) ٤٥٤/٣ وَ ( فرط )  
٣٤٤/٩ ، وَ رَوَى بِهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ .  
(٥) سَاهِطٌ مِنْ م [ ١٧٩ ] أ

وروى عن أَسْمَنِ بْنِ صَنْفِي أَنَّهُ قَالَ :  
« إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ التَّنَصُّحِ فَإِنَّهُ يُورِثُ التَّهْمَةَ » .  
وقال الفراء<sup>(١)</sup> فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« تَوْبَةٌ نَصُوحًا »<sup>(٢)</sup> قَرَأَهَا أَهْلُ لِلدِّينَةِ يَفْتَحُ  
النُّونَ .

وَذَكَرَ عَنْ عَاصِمٍ نَصُوحًا بِضَمِّ النُّونِ .

قال الفراء : وَكَانَ الَّذِينَ قَرَأُوا نَصُوحًا  
أَرَادُوا الْمَصْدَرَ مِثْلَ التَّعُودِ ، وَالَّذِينَ قَرَأُوا  
نَصُوحًا جَعَلُوهُ مِنْ صِفَةِ التَّوْبَةِ ، وَلِلْمَعْنَى أَنَّ  
يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِذَا تَابَ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ أَلَّا  
يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا .

وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ نَصُوحَا فَقَالَ :  
لَا أَعْرِفُهُ .

قال الفراء : قَالَ الْمَفْضَلُ : بَاتَ عَذُوبًا  
وَعُذُوبًا ، وَعَرُوسًا وَعُرُوسًا .

وقال أبو إسحاق : تَوْبَةُ نَصُوحٍ :  
بِالْفَتْحِ فِي النَّصْحِ .

(١) مِنْ أَوَّلِ هَذَا إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ سَاهِطٌ مِنْ « ج »  
(٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً  
نَصُوحًا . . . سُورَةُ التَّحْرِيمِ مِنَ الْآيَةِ : ٨ .

تَفَشَّهْ : تَعُدُّه غَاشًّا لَكَ ، وَتَلْتَصِصْهُ :  
تَعُدُّه نَاصِحًا لَكَ .

وَيَقَالُ : نَصَحْتُ فُلَانًا نَصْحًا ، وَقَدْ  
نَصَحْتُ لَهُ نَصِيحَتِي نُصُوحًا أَيْ أَخْلَصْتُ  
وَصَدَقْتُ (١) .

[ نص ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ  
الْحَائِلُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : النَّحُوصُ  
مِنَ الْأَتَنِ : الَّتِي لَا تَبْنِي لَهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : النَّحُوصُ : الَّتِي مَنَعَهَا السَّمَنُ  
مِنَ الْخَمَلِ ، وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي لَا تَبْنِي لَهَا وَلَا  
وَلَدَ لَهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : يَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ ،  
أَرَادَ يَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّحْصُ :  
أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَتْحُهُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : لِلنَّحْصِ :  
المرأةُ الدَّقِيقَةُ الطَوِيلَةُ .

(٦) فِي د ، م [ ١٧٩ ] : خَلَصْتُ وَصَدَقْتُ .

وَيَقَالُ : إِنْ فِي ثَوْبِكَ مُتَنَصِّصًا أَيْ مَوْضِعَ  
خِيَاطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ، كَمَا يُقَالُ : إِنْ فِيهِ مُتَرَقِّمٌ (٢)

وَقَالَ النَّضَرُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ نَصْحًا  
إِذَا اتَّصَلَ تَبَنُّهَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فُضَاءٌ وَلَا خَلَلٌ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلَادَ وَنَصَرَهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ لِلنَّصُوحَةِ هِيَ  
الْجُودَةُ (٣) نَصِيحَتُ نَصْحًا .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْإِبْرَةِ :  
لِلنَّصِصَةِ فَإِذَا غَلَّتْ فِيهِ الشَّيْئَةُ (٤) .

وَيَقَالُ : أُنْتَصَحْتُ فُلَانًا وَهُوَ ضِدُّ  
أَغْشَشْتُهُ (٥) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

أَلَا رُبَّ مَنْ تَفَشَّهَ لَكَ نَاصِحٌ  
وَمُنْتَصِصٌ بِأَدِّ عَلَيْكَ غَوَائِلُهُ (٦)

(١) فِي م [ ١٧٩ ] : مَرَمًا .

(٢) فِي م [ ١٧٩ ] : الْجُودَةُ بِشَدِيدِ الرَّوِّ مَفْتُوحَةٌ .

(٣) فِي م [ ١٧٩ ] وَفِي اللَّسَانِ (نَصَحَ) :

الشَّيْءُ (تَحْرِيفٌ) .

(٤) فِي م [ ١٧٩ ] : أَغْشَشْتُهُ .

(٥) كَذَا فِي د وَاللَّسَانِ (نَصَحَ) ٤٥٤/٣ (وَأَغْشَى)

٢١٤/٨ وَالْأَسَاسُ (أَغْشَى) بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ . وَفِي م

[ ١٧٩ ] بِأَدِّ يَدَلُّ بِأَدِّ تَحْرِيفٌ . وَفِي حَاسَةِ

الْبَعْدِيِّ ١٧٥/ الْبَيْتُ لِمَدِّ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ السَّوَلِيِّ .

[ ح ص ف ]

قال الليث : الحِنْصَاوَةُ من الرجال :  
الضعيف ، يقال : رأيتُ رجلاً حِنْصَاوَةً أَيْ  
ضعيفاً ، وقال شمر نحوه ، وأنشد :  
حتى ترى الحِنْصَاوَةَ الفُروقا  
مُتَكِيًا يَفْتَحِيحُ السَّوِيقا<sup>(١)</sup>

ح ص ف

حَصَف ، حَفَص ، صَفَح ، صَفَح ،  
نَصَح ، لَحَص<sup>(٢)</sup> .

[ ح ص ف ]

يقال : رجل حَصِيفٌ يَبِينُ الحَصَافَةَ ، وقد  
حَصَفَ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَبِيدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ التَّمَلُّقِ .  
وَنُوبٌ حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النِّسْجِ  
صَنِيقَهُ .

وَرَأَى مُتَحَصِفٌ ، وقد اسْتَحَصَفَ رَأْيَهُ  
إِذَا اسْتَحْكَمَ ، وَكَذَلِكَ السُّتَحْصِدُ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ : أَحْصَفَ إِحْصَافًا  
لِذَا عَدَا فَاسْرَعَ وَفِيهِ تَقَارُبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ :

(١) في اللسان ( ح ص ف ) ٢٨٣/٨ .  
(٢) هذه المواد ساقطة من ج .

\* ذَارٍ إِذَا لَاقَى الْغَزَا زَ أَحْصَفًا<sup>(٣)</sup> \*

رواه أبو عُبيد عن أصحابه .

وقال الليث : الحَصَفُ : بَثْرٌ صَغِيرٌ يَقْبِيعُ  
وَلَا يَنْظُمُ وَرَبْمَا خَرَجَ فِي مَرَاتِقِ الْبَطْنِ أَبَاحَ الْحَرِّ .

يقال : حَصِيفٌ جِلْدُهُ حَصَفًا .

وقال أبو عُبيد : حَصَفَ فُلَانٌ يَحْصِفُ  
حَصَفًا ، وَبَثْرَ وَجْهَهُ يَبْثُرُ بَثْرًا .

وقال الليث : الحَصَافَةُ : ثَخَانَةُ الْعَقْلِ<sup>(٤)</sup>  
وَرَجُلٌ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ :

وَأَحْصَفَ النَّاسِجُ نَسْجَهُ ، وَيُقَالُ :  
اسْتَحْصَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ،  
قَالَ الْأَعْمَشُ :

تَأْوِي طَوَائِفُهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُتْمَاءُ نِزَالَهَا<sup>(٥)</sup>

قلتُ : أَرَادَ بِالْمَحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً ،  
وَجَعَلَهَا مَحْصُوفَةً مِنْ حُصِفَتْ فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ .

(٣) في اللسان ( ح ص ف ) ٣٩٤/١٠ ، وفي  
الديوان ٨٣/٠ .

(٤) في دهم [ ١٧٩ ] ثَخَانَةُ الْعَقْلِ « تعريف »  
(٥) في اللسان ( ح ص ف ) ٣٩٣/١٠ والديوان  
٣٣/ برواية : غَضْرَةٌ بَدَلُ مَحْصُوفَةٍ .

يعنى صوت الحار أنه أعجمٌ وهو فى آذان الأثرِ فصيحٌ بين .

ويقال : أفصح لى فلان ولا يجتمع  
قال : والفصيح فى كلام العامة للعرب<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : يقال : قد فصحك الصبيح  
أى بأن لك وعليك<sup>(٢)</sup> صَوَّه ، ومنهم من  
يقول : فصحك .

وقال أبو زيد . ما كان فلان فصيحاً ،  
ولقد فصح فصاحاً ، وهو اليبس فى اللسان  
والبلاغة<sup>(٣)</sup> ، ويقال أفصح الصبي فى منطقته<sup>(٤)</sup>  
إفصاحاً إذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم :  
وأفصح الأغتم إذا فهمت كلامه بعد غتمته .

وقال ابن كميل : هذا يومٌ فصح كما  
ترى ، والفصح : الصحو من القُر إذا لم  
يكن فيه قُر فهو فصح وإن كان فيه غيمٌ  
ومطرٌ وريحٌ بعد ألا يكون فيه قُر ، وكذلك

وفى النواذر : حصيته من كذا وكذا ،  
وأحصيته وحصته وأحصفته ، وحصيته  
وأحصيته إذا أفضيته .

[فصح]

الليث : الفصح : فطر النصارى .

قال : والفصح من اللبن إذا ذهب عنه  
اللبأ وكثر تخضه وقلت رغوته ، ويقال :  
فصح اللبن تفصيحاً .

أبو عبيد عن الأحمى : أولُ اللبنِ اللَّبأُ  
ثم الذى يليه الفصح . يقال : أفصح اللبن إذا  
ذهب عنه اللَّبأُ .

وقال الليث : رجل فصيح ، وقد فصح  
فصاحاً ، وقد أفصح الرجل القول ، فلما كثر  
وعُرف أضرخوا القول واكتفوا بالعمل ، كما  
تقول : أحسن ، وأسرع ، وأبطأ ، وإنما هو  
أحسن الشئ وأسرع العمل . قال : وقد يسمى  
فى الشعر فى وصف المعجم أفصح يراد به بيان  
القول ، وإن كان بغير العربية كقول أبى النجم :  
\* أعجم فى آذانها فصيحاً<sup>(٥)</sup>

(٢) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٨ . وفى د ، م  
[١٧٩] : العرب يفتح الراء « تحريف » .

(٣) فى م [١٧٩ أ] : عليك « تحريف » .

(٤) فى م [١٧٩ أ] وهو اليبس فى اللسان  
والبلاغة والفصاحة .

(٥) كذا فى د ، واللسان (فصح) ٣/٣٧٧ . وفى

م (١٧٩ أ) : فى خطه .

(١) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٧ .

النَصِيَّةُ ، وهذا يومَ فَنَصِيَّةٍ كما ترى ، وقد  
أُفْصِيْنَا من هذا القُرْأَى أى خرجنا منه وقد  
أُفْصَى يَوْمَنَا .

وَأَفْصَى الثُّرَى <sup>(١)</sup> إِذَا ذَهَبَ قَالَهُ ابْنُ  
شَيْمِلٍ .

[صحف]

قال الليث : الصُّحُفُ : جماعَةُ الصَّحِيفَةِ ،  
وهذا من النوادر ، وهو أن تَجْمَعَ قَبِيلَةً عَلَى  
فُعْلٍ ، قال : ومثله سَنِيَةٌ وَسُفْنٌ ، وكان  
قياسُهما صَعَائِفُ وَسَفَائِنٌ ، قال : وقول الله  
جل وعز : « صُحُفٍ إِبرَاهِيمَ وَمُوسَى »  
بمعنى الكتب التي أنزلت عليهما ، قال :  
وصحيفةُ الرَّجُلِ : بَشْرُهُ جِلْدُهُ .

وَأُنْشَدَ :

\* إِذَا بَدَأَ مِنْ وَجْهِكَ الصَّحِيفُ <sup>(٢)</sup> \*

قال : وَإِنَّمَا يُسَمَّى الْمُصْحَفُ مُصْحَفًا لِأَنَّهُ  
أُصْحِفَ أَيْ جُمِلَ جَامِعًا لِلصُّحُفِ الْمَكْتُوبَةِ  
بَيْنَ الدَّفْعَتَيْنِ .

وقال الفراء : يقال : مُصْحَفٌ وَمِصْحَفٌ ،  
كما يقال : مُطْرَفٌ وَمِطْرَفٌ قال : وقوله <sup>(٣)</sup> :  
مُصْحَفٌ مِنْ أَصْحَفَ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ  
الصُّحُفُ ، قال : وَأَطْرَفَ : جُعِلَ فِي طَرَفِيهِ  
الْعَلَمَانِ ، قال : فَاسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ  
[ فِي حُرُوفِ ] <sup>(٤)</sup> فَكَسَرَتْ الْمِيمَ ، وَأَصْلُهَا  
الضَّمُّ ، فَمِنْ ضَمٍّ جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَمِنْ كَسَرِهِ  
فَلَا اسْتَنْقَالَ الضَّمَّةَ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي الْمُنْزَلِ  
مِنْزَلًا ، وَالْأَصْلُ مُنْزَلٌ مِنْ أَغْزَلَ أَيْ  
أَدِيرَ .

وقال أبو زيد : تَمِيمٌ يَقُولُ : الْمُنْزَلُ  
وَالْمُطْرَفُ وَالْمِصْحَفُ ، وَقَيْسٌ يَقُولُ : الْمُطْرَفُ  
وَالْمُنْزَلُ وَالْمِصْحَفُ .

وقال الليث : الصَّحْفَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ  
مُسَلْطَطَةٍ عَرِيضَةٍ وَجَمْعُهَا صِحَافٌ .

وَأُنْشَدَ :

وَالسَّكَاكِكُ وَالصَّحَافُ مِنَ النَّفْثِ  
ضِدَّ وَالضَّائِرَاتُ تَحْتَ الرَّحْمَالِ <sup>(٥)</sup>

(١) في م (١٧٩) : القو « تحريف » .

(٢) سورة الأعلى : الآية ١٩ .

(٣) في اللسان (صحف) ٨٨/١١ .

(٤) في اللسان (صحف) ٨٨/١١ .

(١) في م (١٧٩) : القو « تحريف » .

(٢) سورة الأعلى : الآية ١٩ .

(٣) في اللسان (صحف) ٨٨/١١ .

وقال الله جلّ وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(١)</sup> » .

أبو عبيد عن الكِسائي : أعظمُ التِّصَاعِ الجَنْفَةُ ، ثم القَصْعَةُ تليها تُشْبِعُ القَشْرَةُ ، ثم الصَّحْفَةُ تُشْبِعُ الخُمْسَةَ ونحوهم ، ثم لِشَكْلَةُ تُشْبِعُ الرجلين والثلاثة ، ثم الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الرجل .

قال الليث : والذي يَرَوِي الخطأ على قراءة الصُّحُفِ هو المُصَحِّفُ والصَّحِيفُ .

[ صفح ]

قال الليث : الصُّفْحُ : الجَنْبُ ، وصفنا كلَّ شيء . جانباه ، قال : وصفنا السَّيْفَ : وجهه . وصفناه الرجل : عُرْضُ وجهه ، وسَيْفٌ مُصَفَّحٌ : عريض ، والصَّدْرُ المُصَفَّحُ كذلك ، وأنشد للأعشى :

ألسنا نحن أكرمَ مَنْ نُسَبُّنا  
وأضربَ بالمُهَنَّدَةِ الصُّفَّاحِ <sup>(٢)</sup>

(١) سورة الزخرف الآية : ٧١

(٢) اللسان ( صفح ) ٣٤٤/٣ والديوان ٣٤٧

وم ( ١٧٩ ب ) . وفي د : وأضرب المهنة الصفاح .

د تحريف .

يعني العِراضُ ، وأنشد :  
وصدري مُصَفَّحٌ للوتِ نَهْدُ

إذا ضاقتُ عن اللوتِ الصُّدُورِ <sup>(٣)</sup>  
وفي حديث حَدِيقَةُ أَنَّهُ قَالَ : الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبُ أَغْلَفُ ، فَذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ ، وَقَلْبُ مَنْكُوسٌ فَذَاكَ قَلْبُ رَجَعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ، وَقَلْبٌ أَجْرَدٌ مِثْلُ السَّرَاجِ يَزْهَرُ فَذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، وَقَلْبُ مُصَفَّحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ النِّفَاقُ وَالْإِيمَانُ ، فَمِثْلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمِثْلِ بَقْلَةٍ يُعْدُّهَا لِلْمَلَأَةِ الْعَذْبِ ، وَمِثْلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمِثْلِ قَرْحَةٍ يُعْدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ ، وَهُوَ لِأَيُّهَا غَلَبَ .

وقال شمرُ فَمَا قَرَأْتُ بَعْضَهُ : الْقَلْبُ لِلصُّفْحِ ، زَعَمَ خَالِدٌ أَنَّهُ الْمُضْجَعُ الَّذِي فِيهِ غَلٌّ ، الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الدِّينِ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ : لِلصُّفْحِ : الْقُلُوبُ . يُقَالُ : قَلْبْتُ السَّيْفَ وَأَصْفَحْتُهُ وَصَافَيْتُهُ . فَالْمُصَفَّحُ وَالْمُصَافِي : الَّذِي يُحَرِّفُ عَنْ حَدِّهِ إِذَا ضُرِبَ بِهِ وَيُمَالُ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَغْمِدُوهُ .

(٣) اللسان ( صفح ) ٣٤٤/٣

قال : وصف جبلا عَرَضَهُ فَإِنَّهُ حِينَ فَتَلَهُ  
فصار له وجهان ، فهو مَصْنُوحٌ أَى عَرِضٌ ،  
وقوله : صَنَعَ ذِرَاعِيهِ أَى كَمَا يَسْطُ الكلب  
ذِرَاعِيهِ عَلَى عَرَقٍ يُؤَكِّدُهُ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْأَرْضِ  
بِذِرَاعِيهِ يَتَعَرَّقُهُ ، وَنَسَبَ كَلْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ .

قال : وَصَفَحَتَا الْمُتَى : نَاحِيَتَاهُ ، وَصَفَحَتَا  
الْوَرَقِ : وَجْهَاهُ اللَّذَانِ يُكْتَبُ فِيهِمَا لِحْصَلِ  
حَذِيقَةِ قَلْبِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَأْتِي السُّكْفَارُ بَوَجْهِهِ  
وَأَهْلُ الْإِيمَانِ بَوَجْهِهِ آخِرُ ذَا وَجْهِهِ .

وقال رجل من الخوارج : « لَنَضْرِبَنَّكُمْ  
بِالسُّيُوفِ غَيْرِ مُصَفَّحَاتٍ » يَقُولُ : نَضْرِبُكُمْ  
بِمُجَدِّهَا لَا بِعَرَضِهَا .

وقال الشاعر :

نَحَيْتَ مَنَاطِئَ الْفُرْطِ مِنْ غَيْرِ مُصَفَّحٍ  
أَجَادَ بِهِ خَدَّ الْمُقَلَّدِ ضَارِبُهُ<sup>(٤)</sup>

ويقال : أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَاصْفَحْتُهُ  
عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَنَمَعْتُهُ .

(٣) في د : عرف يؤكده « تحريف » . وفي م  
[ ١٧٩ ب ] : عرق يؤكده .

(٤) كذا في د ، م [ ١٧٩ ب ] وفي اللسان  
٣٤٤/٣ : بحيث بدل نحييت ، وأجاده بدل أجاده  
خدا ( تحريف ) .

قال : وقال أبو عمرو وغيره : ضَرَبَهُ  
بِالسَّيْفِ مُصَفَّحًا إِذَا ضَرَبَهُ بِعَرَضِهِ .

وقال الطَّيْرِيَّاحُ :

فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ عَجَلِي كَانَهَا

عَلَى حَرْفٍ سَيْفٍ حَذَهُ غَيْرَ مُصَفَّحٍ<sup>(١)</sup>

قال : وقال بعضهم : الْمُسَفَّحُ : التَّعْرِيزُ  
الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ  
كَالْمُسَفَّحِ مِنَ الرُّهُوسِ لَهُ جَوَائِبُ .

قلت : وَالَّذِي عِنْدِي فِي الْقَلْبِ الْمُسَفَّحُ أَنَّ  
مَعْنَاهُ الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ أَى وَجْهَانِ يَلْقَى أَهْلَ  
الْكُفْرِ بَوَجْهِهِ ، وَيَلْقَى لِلْمُؤْمِنِينَ بَوَجْهِهِ .

وَصَفَّحَ كُلُّ شَيْءٍ : وَجْهَهُ وَنَاحِيَتُهُ ، وَهُوَ  
مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ ذُو  
الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ »  
وَهُوَ الْمُنَافِقُ .

ويقال : صَفَّحَ فَلَانٌ عَنِّي أَى أَعْرَضَ  
بَوَجْهِهِ وَوَلَّانِي وَجْهَ قَهْاهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَهْنُ صَفْحُ اللَّفْنَةِ وَجْهًا جَانِبًا

صَفَّحَ ذِرَاعِيهِ لِمَظْمٍ كَلْبًا<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان صفح ٣٤٤/٣ والديوان ٧٩ .

(٢) لأن السقاع البكرى . في اللسان ( صفح )

٣٤٦/٣ و ( فن ) ٢٧٨/١٧ .



والمُصَفَّحَات : السيوف العريضة وهي الصَّفَاحُ واحتلتها صفيحة .

وقال ليبد يصف السحاب :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِ<sup>(١)</sup>

شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي ظِلَّةِ السَّحَابِ بِسِوْفٍ

عِرَاضٍ ، وَوَاحِدَ الصَّفَاحِ صَفِيحَةٌ .

ويقال للحجارة العريضة صفائح أيضًا ،

واحتلتها صَفِيحَةٌ وصَفِيحٌ .

وقال لبيد :

وَصَفَّاحًا يُحْمَا صُمًّا رَوَا

سِيَّهَا يُسَدِّدُنَ الْفُضُولَا<sup>(٢)</sup>

وهي الصَّفَاحُ أيضًا الواحدة صَفَاحَةٌ ،

ومنه قول النابغة :

\* وَيُوقِدَنَّ بِالْصَّفَاحِ نَارَ الْجَبَابِ<sup>(٣)</sup> \*

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ »<sup>(٤)</sup>

الْمَعْنَى أَفَنَقْطِرُ عَنْ تَذَكِيرِكُمْ إِعْرَاضًا مِنْ أَجْلِ

إِسْرَافِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي كُفْرِكُمْ ، يُقَالُ :

صَفَّحَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلَّيًا<sup>(٥)</sup> ،

وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ .

صَفْحًا فَإِنْ تَقَالَتْ إِلَّا بَحِيلَةٌ

فَمَنْ مَلَ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ<sup>(٦)</sup>

وَأَمَّا الصَّفُوحُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

فَعِنَاءُ التَّقْوَى . يُقَالُ : صَفَّحْتُ عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ

أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمْ أُؤَاخِذْهُ بِهِ .

قُلْتُ : فَالْصَّفُوحُ فِي نِعْتِ الْمُرَاةِ الْمَعْرِضَةِ

صَادَّةً هَاجِرَةً وَالصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ التَّقْوَى عَنْ

ذَنْبِ عَبْدِهِ مَعْرِضًا عَنْ جَزَائِهِ تَكْرُهُمَا ،

فَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ وَنَسَبَ قَوْلُهُ : صَفَّحًا فِي

قَوْلِهِ : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَفْحًا » عَلَى

(٤) سُورَةُ الزُّحُرْفِ : آيَةُ ٥٠ .

(٥) فِي الْلسَانِ ٣٤٧/٣ يُقَالُ : صَفَّحَ عَنْ فُلَانٍ

أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلَّيًا « تَحْرِيفٌ » .

(٦) كُنَّا فِي د ، م [١٧٩ب] وَالدِّيَوَانُ ٤٣/٤٣ ،

وَأُمَامُ الْقَالِي ١٠٨/٢ . وَفِي الْلسَانِ (صَفْحٌ) ٣٤٧/٣ :

بَحِيلَةٌ بِدَلِّ بَحِيلَةٍ . « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي الْلسَانِ (صَفْحٌ) ٣٤٥/٣ وَ (أَلَا)

٤٧/١٨ ، وَفِي الْجُمْهُورِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ١٦٣/٢ وَالدِّيَوَانُ

الْمُخْطُوطُ بِدَارِ الْكِتَابِ بِرَقْمِ ٦ أَدَبُ ش / ١٣٧ .

(٢) فِي الْلسَانِ ٣ / ٣٤٥ وَالدِّيَوَانُ طَبِعَ

أُورُوبَا ٤٦/٥ .

(٣) الدِّيَوَانُ ٧٨ طَبِعَ أُورُوبَا وَصَدَرَهُ :

\* تَقْدِيقُ السُّلُوكِ الْمُضَاعَفِ نَجْهٌ \*

وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ وَأَصَفَحْتُهُ كَلَامًا إِذَا سَأَلْتَ  
فَمَنَعْتَهُ .

وفي الحديث : « التَّصْفِيحُ لِلرَّجَالِ ،  
والتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » و يروى التَّصْفِيحُ ومعناها  
واحد ، يقال : صَفَحَ وَصَفَّقَ يَبْدِيهِ ، وروى  
بيت ليبيد في صفه السحاب :

\* كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ \*<sup>(١)</sup>

جعل المُصَفِّحَاتِ نساء يُصَفِّقْنَ بأيديهن  
في مآتم ، شبه صوت الرعد بتصفيقهن ، ومن  
رواه : مُصَفِّحَاتِ ، أراد السيوف التريضة ،  
شبه بريق البرق ببريقها .

وقال ابن الأعرابي : الصَّافِحُ : الناقَةُ التي  
قَدَّلتُ ولها فَفَرَزَتْ وَذهبَ لِبْنُهَا وقد صَفَحَتْ  
صُفُوحًا . والرجل يَصْفَحُ الرجل إِذَا وضع  
صَفْحَ كَفِّهِ [ في صَفْحِ كَفِّهِ <sup>(٢)</sup> ] وَصَفَحَا  
كَفَيْهِمَا وَجَبَّاهَا .

وَصَفْحٌ : اسم رجل من كُلب بن وَزْرة ،  
وله حديثٌ عند العرب معروف .

المصدر ؛ لأن معنى قوله « أَفْتَضِرِبُ مَنَكُمُ  
الذِّكْرَ صَفْحًا » <sup>(٣)</sup> أَنْتَضِرِبُ عَنْكُمُ وَنَصْفَحُ <sup>(٤)</sup>  
وَمَضِرِبُ الذِّكْرِ رَدُّهُ وَكَفُّهُ ، وقد أَضْرَبَ عَنْ  
كَذَا أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَه .

وقال الليث : صَفَحْتُ وَرَقَ المصحفِ صَفْحًا  
وَصَفَحْتُ القَوْمَ إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَتَصَفَّحْتُ وَجُوهَ القَوْمِ إِذَا تَأَمَّلْتَ  
وَجُوهَهُمْ تَنْظُرًا إِلَى خُلَامٍ وَصُورِهِمْ وَتَقَعَّرَفَ  
أَسْرَهُمْ .

قال والصفاح <sup>(٥)</sup> من الإبل التي عَطَمَتْ  
أُسْنِيَتَهَا ، فَكَانَ <sup>(٦)</sup> سَتَامُ الناقَةِ بِأَخْذِ قَرَاهَا ،  
وَجَمْعُهَا صَفَّاحَاتُ وَصَفَّافِيحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : من أسماء قِداحِ اللَّيْسَرِ لِلصَّفْحِ  
وَالْمَقْلِ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ ، وقال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَقَى  
الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ شَرَابَ كَانَ وَمَقَى كَانَ قَالَ :  
صَفَحْتُ الرَّجُلَ [ أَصَفَحُهُ <sup>(٧)</sup> ] صَفْحًا ، قَالَ :

(١) سقط من اللسان ٣/٣٤٧ .

(٢) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٧ : الصفح بدل

وَنَصْفَحُ .

(٣) في [١٧٩ب] : وَالصَّفَّاحُ كَثْرَابٌ وَتَحْرِيفٌ .

(٤) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ : فَكَادَ .

(٥) ساقطة من د

(٦) سبق ذكره في المادة .

(٧) سقط من م [١٧٩ب] .

وصِفَاحُ نَعْمَانٍ : جِبَالٌ تُتَخَذُ هَذَا  
الْجِبَلِ وَتَصَادُفُهُ . وَنَعْمَانٌ : جِبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالطَّائِفِ .

أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الرُّؤُوسِ : الْمَصْفَحُ ، وَهُوَ  
الَّذِي مُسِّحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَبَأَ جَبِينُهُ فَخَرَجَ  
وُظْهِرَتْ قَمَحْدَوْتُهُ ، وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ الْمَصْفَحِ  
وَلَا يُقَالُ رَوَاسِي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي جِهَتِهِ صَفْحٌ أَوْ  
عُرْضٌ فَاحِشٌ . قَالَ : وَنَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ  
وَمُصَرَّاةٌ وَمُصَوَّاةٌ وَمُصَرَّبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١)  
[فخص]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَخْصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، تَقُولُ : فَخَصْتُ عَنْ فُلَانٍ ،  
وَفَخَصْتُ عَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ ،  
وَالدَّجَاجَةُ تَفْخَصُ رَجُلِيهَا وَجَنَاحِيهَا فِي التَّرَابِ  
تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا أَفْخُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَجُفُّ فِيهَا .  
وَأَفَاحِيصُ الْعُقَلَاءِ : الَّتِي تَنْزَعُ فِيهَا ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ  
قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : لَفَخُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرُّهُوسِ  
أَيَّ عَمَلُوهَا مِثْلَ أَفَاحِيصِ الْعُقَلَاءِ .

(١) الْمَادَّةُ سَاطِلَةٌ مِنْ «ج» .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّفُوعُ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ  
مَسْجِدًا ، وَلَوْ مِثْلَ مَفْخَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» ، وَمَفْخَصُ الْقَطَاةِ حَيْثُ تُفْرَخُ  
[فِيهِ] (٢) مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَطَرُ يَفْخَصُ الْخَصْيَ  
إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ غَيْبَتِهِ (٣) فَقَلْبُ الْخَصْيِ وَنَحْيُ  
بَعْضِهِ عَنْ بَعْضٍ ، وَغَيْبَةُ الْمَطَرِ : دَفْعَتُهُ الشَّدِيدَةُ  
بِوَابِلِ مِنَ الْمَطَرِ .

وَيُقَالُ : يَنْهَمَا فِخَاصٌ أَيْ عِدَاوَةٌ ،  
وَقَدْ فَاحَصَنِي فُلَانٌ فِخَاصًا : كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا يَفْخَصُ عَنْ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَعَنْ سِرِّهِ .  
وَفُلَانٌ فَخِيصِي وَمُفَاحِصِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤)  
[فخص]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّجَاجَةُ تُسَكَّنُ أُمَّ حَفْصَةَ ،  
وَوُلَدَ الْأَسَدُ يُسَمَّى حَفْصًا .

وَرَوَى ابْنُ ثُمَيْلٍ عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُسَمَّى وَلَدُ الْأَسَدِ حَفْصًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا ،  
وَالزَّيْلُ يُسَمَّى حَفْصًا . وَجَمْعُهُ أَحْصَاصٌ ، وَهِيَ  
الْحَفْصَةُ أَيْضًا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (فخص) ٣٣٠/٨ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ٣٣١/٨ : غَيْثُهُ .

(٤) سَاطِلَةٌ مِنْ ج

حَصَب ، كما يقال : نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا ،  
وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ مُعْنَى قَوْلِهِ : حَصَبُ جَهَنَّمَ  
أَيُّ يُلْقَوْنَ فِيهَا كَمَا يُلْقَى الْخَطْبُ فِي النَّارِ .  
وقال الفراء . الْحَصَبُ فِي لِسَةِ أَهْلِ نَجْدٍ :  
مَارْمِيَّةٌ بِهِ فِي النَّارِ ، وَحَصَبَتِ الرَّجُلَ  
حَصَبًا إِذَا رَمَيْتَهُ ، وقول الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا » (٣) أَيُّ عَذَابًا يَحْصِيهِمْ أَيُّ  
يُرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ .

ويقال للريح التي تَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْخَصِي  
حَاصِبٌ ، وَالسَّحَابُ يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلَجِ  
حَاصِبٌ لِأَنَّهُ يَرْمِي بِهِمَا رَمْيًا ، وقال الأَعَشَى :  
لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبِّيِّ  
وَجَآؤَاهُ تُبْرِقُ عَنْهَا الْهَيُوبَا (٤)  
أَرَادَ بِالْحَاصِبِ الرَّمَاةَ .

وفي الحديث أَنَّ حُمْرَ أُمِّرَ يَقْتَضِيهِ  
لِلسَّجْدِ وَذَلِكَ أَنَّ يُلْقَى فِيهِ الْخَصِي الْعَصَارُ ،  
لَيْسَ كَوْنُ أَثَرٍ لِلْعَصِي وَأَغْفَرَ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ  
الْأَقْشَابِ وَالْأَفْرَاشِ وَالْأَعْذَارِ .

(٣) سورة القمر من الآية : ٣٤ .

(٤) في اللسان (حَصَب) ٣١٠/١ وملحقات  
الديوان ٢٣٦/١ . وفي ٢ [ ١٨٠ ] : وَجَآؤَاهُ .  
« تحريف » .

## ح ص ب

حَصَب ، حَصَبٌ ، صَبَحَ ، صَبَّ :  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

(١)  
[حَصَب]

قال الليث : الْحَصَبُ : الْخَطْبُ الَّذِي  
يُلْقَى فِي تَنْوَرٍ أَوْ فِي وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دَامَ  
غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لِلشُّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا ، قال :  
وَالْحَصَبُ : رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ :  
صَفَرُهَا وَكِبَارُهَا .

وفي الحديث الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : « تَحَاصَّبُوا فِي السَّجْدِ حَتَّى  
مَا أَبْغَيْرَ أَدِيمِ السَّمَاءِ » أَيُّ تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ .

وقال الفراء في قوله : « إِنَّا نَكُفُّ وَمَا تَعْبُدُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ » (٥) ذَكَرَ أَنَّ  
الْحَصَبَ فِي لِسَةِ أَهْلِ الْبَلَدِ الْخَطْبُ ، وَرَوَى  
عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ حَصَبُ جَهَنَّمَ .

قلت : ويقال : حَصَبَتُهُ أَخْصَبُهُ حَصَبًا  
إِذَا رَمَيْتَهُ بِالْحَصْبَاءِ ، وَالْحَجَرُ الْمُرْمِيُّ بِهِ

(١) ساقطة من ج  
(٢) سورة الأنبياء من الآية : ٩٨

والحاصِبُ : المددُ الكثيرُ من الرَّحالةِ ، وهو معنى قوله :

\* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدِّينِ \*

شمر عن ابن الأعرابي : الحاصِبُ من التراب : ما كان فيه الخصباء .

وقال ابن نمير : الحاصِبُ : الخصباء في الربيع [ يقال <sup>(٣)</sup> ] : كان يؤمنا ذا حاصِبٍ ، وريح حاصِبٍ ، وقد حَصَبْنَا تَحْصِينًا . وريح حَصْبَةٌ : فيها حَصْبَاءُ ، وقال ذو الرمة :

\* حَتِيفٌ نَافِصَةٌ عُنُونُهَا حَصِيبٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ حصب ] (٥)

قال الليث : المَصْبُ جمعُ الصاحب ، والأصحابُ : جماعةُ المَصْبِ ، ويجمعُ الصاحبُ أيضًا صُحْبَانًا وصُحْبَةً وصِحَابًا وصَحَابَةً <sup>(٦)</sup> ،

(٣) زيادة يقتضيا السياق .

(٤) صدره .

\* يرفد في ظل عراسٍ ويطرده \*

وي [ ٢ ] [ ١٨٠ ] : مثنونها « تحريف » . وي  
السان ( حصب ) ٣١٠/١ و ( نقيح ) ٢٠٤/٣ و ( ورد )  
١٦٥/٤ والديوان ٣٢/٤ .

(٥) المادة ساطعة من ج .

(٦) في السان ٧/٢ : لم يجمع لفاعل على فاعلة إلا

هنا .

ويقال لموضع الجارِ يَمْنَى المَصْبِ .

وأما التَّحْصِيبُ فهو النَّوْمُ بالشَّعْبِ الذي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ ساعةً من اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، وكان مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَه لِلنَّاسِ ، فَمَنْ شَاءَ حَصَبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُحَصَبْ .

والخَصْبَةُ : بَيْتَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ وَمَحُوزُ الْخَصْبَةِ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ لَنْتَانٌ قَالَهَا الْقُرَاءُ ، وَقَدْ حَصِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ تَحْصُوبٌ .

ورى أبو عبيد عن البريدي : أرضٌ تَحْصَبَةٌ : ذاتُ حَصْبَاءَ وَتَحْصَاءَ : ذاتُ حَصَى .

قال أبو عبيد : وأَرْضٌ تَحْصَبَةٌ <sup>(٢)</sup> : ذاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرَةٌ : ذاتُ جُدَرِيٍّ .

قال : وقال الأصمعي : الإخْصَابُ أَنْ يُثِيرَ الْخَصَى فِي عَدْوِهِ :

وَمَكَانٌ حَاصِبٌ : ذُو حَصْبَاءَ ،

(١) في السان ( حصب ) والقاموس : الحصبية ويحرك وكفرحة : البئر الذي يخرج باليد .

(٢) لم [ ١٨٠ ] : حصبية بضم الميم .

تَوَالِي رَيْمِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا<sup>(٣)</sup>

وكل شيء لازم<sup>(٤)</sup> شيئاً قد استصعبه ،

ومنه قوله :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِي

وللسك قد يَسْتَصْحِبُ الرَّايِكَا<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء في قوله جَلَّ وعز : « ولا هم

مِنَّا يُصْحَبُونَ »<sup>(٦)</sup> قال : يعنى الكلمة لا تمنع

أقسامها ولا هم منا يُصْحَبُونَ يعنى يُجَارُونَ<sup>(٧)</sup>

أى الكفار ، ألا ترى أن العرب تقول : أنا

جَارُكَ ، ومنه أجِيرُكَ وأَمْنُكَ ، فقال :

يُصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ ، وقال قتادة : لا يُصْحَبُونَ

من الله بخير .

وقال أبو عَمَّانَ الْمَازِنِي : أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ

أَي مَتَّقَهُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ :

(٣) لِلْأَعْمَى . وَصَدْرُهُ :

\* وَلَكِنَّا كَانَتْ نَوَى أَجْنَبِيَّةَ \*

في اللسان (ربيع) ٤٦٣/٩ و (صحب) ٩/٢ .  
والديوان ١١٣/ طبع مصر وروى الشطر الأول :

\* عَلَيَّ أَنِّي كَانَتْ نَأْوِلُ حَبِيهَا \*

وروى أيضاً : نَأْوِلُ بَدَلَ تَوَالِي .

(٤) د : لا م .

(٥) في اللسان (صحب) ٨/٢ برواية : عَلَيَّ

صَحْبِي . و (رمك) ٣١٨/١٢ .

(٦) سورة الأنبياء من الآية ٤٣ :

(٧) في م [١٨٠] : يَجَارُونَ وَتَرْفِيفٌ

قال : وَالصَّحَابَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ : صَاحِبَكَ اللَّهُ

وَأَحْسَنَ صَحَابَتِكَ .

وتقول للرجل : عِنْدَ التَّوْدِيعِ : مَعَانَا

مُصَاحِبًا ، وَمِنْ قَالَ : مُعَانٌ مُصَاحِبٌ فَعْنَاهُ

أَنْتَ مُعَانٌ مُصَاحِبٌ .

قال : وَالصَّحْبَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : صَحِبَ

يَصْحَبُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ

كَأَيِّدٍ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ ، وَنَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ ،

وَمَنْ قَالَ : صَاحِبٌ وَصَحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ :

فَارِيَّةٌ وَفَرِيَّةٌ ، وَغُلَامٌ رَائِقٌ ، وَالْجَمِيعُ رُوقَةٌ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِيَصْحَابٌ لَنَا بِمَا يُحِبُّ<sup>(٨)</sup> ،

وقال الْأَعْمَشِيُّ :

فَقَدْ أَرَانِي لَنَا بِالْوُدِّ مُصْحَبًا<sup>(٩)</sup>

وقد أَصْحَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ ذَا

أَصْحَابٍ ، أَصْحَبَ إِذَا اتَّقَدَّ ، وَقَالَ أَبُو عُثَيْبٍ :

صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصَّحْبَةِ ، وَأَصْحَبْتُ

أَي اتَّقَدْتُ لَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) في م : بِمَا يُحِبُّ .

(٢) صدره :

\* إِنْ تَصَرَّى الْجَبَلُ يَأْسُنِي وَتَصَرَّى \*

في ملحوظات الديوان ٧٣٥/٢ . وفي اللسان (صحب) ٨/٢ .

ويقال : أَصْحَبَ المله إذا علاه الترمضُ  
فهو ماء مُصْحَبٌ . وفلانٌ صَاحِبٌ صِدْقٍ .

[ صبح ]

قال الليث : الصُّبْحُ والصُّبْحُ هما أوَّلُ  
النهار ، وهو الإصباحُ أيضاً ، قال الله : « فالتَّوَّابُ  
الإصْبَاحُ »<sup>(١)</sup> ، يعنى الصُّبْحُ ، وأنشد :

أَفَنِي رَبَاحًا وَخَوَى رَبَاحِ

تَنَاسَخُ الإِسَاءِ وَالْإِصْبَاحِ<sup>(٢)</sup>

يُرِيدُ بِهِ الْمَاءَ وَالصُّبْحَ<sup>(٣)</sup> . وقال الفراء  
مثله وزاد : فإن قال الأسماء والأصباحُ فهو  
جمع للماء والصُّبْحُ ومثله الإِبْكَارُ والأُبْكَارُ .

وقال الليث : التَّصْبِيعُ : النومُ بالغدقة ،  
وفى حديث أم زرع أنها قالت : « وعدده  
أقول فلا أَقْبِيعُ ، وأَرْقُدُ فَأَتَصْبِعُ »  
والرَّقْدَةُ تُسَمَّى الصَّبِيعَةَ والصُّبِيعَةَ ، وقد كرهها  
بعضهم .

أبو عبيد عن الأصمعي : المِصْبَاحُ : الناقةُ

يَرْعَى بَرَوْضَ الْخَزَنِ مِنْ أَبِهِ

قُرْيَانَهُ فِي عَانَةِ تُصَحَّبُ<sup>(١)</sup>

أَبُهُ : كَلَّوْهُ . قُرْيَانَهُ : مجارى الماء إلى

الرياض ، الواحد قَرِيٌّ ، قال : تُصَحَّبُ : تُتَمَنَعُ

وَتُحْفَظُ ، وهو من قول الله : « وِلاَهُمْ مِثْنًا

يُصْحَبُونَ » أى يَمْنَعُونَ ، وقال غيره : هو

من قَوْلِكَ صَحَبَكَ اللهُ أى حَفَظَكَ وَكَانَ

لَكَ جَارًا .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو : أَدِيمُ

مُصْحَبٌ<sup>(٢)</sup> إذا كان على الجِلْدِ شَفْرُهُ أو صُوفُهُ

أو وَبَرُهُ<sup>(٣)</sup> ، وقال ابنُ بَرَزَجٍ<sup>(٤)</sup> : « إنه

يَتَصَحَّبُ<sup>(٥)</sup> من مجالستنا أى يستحي منها ،

وإذا قيل : فلانٌ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بالسِّنِّ فمعناه

أنه يَتَادَخُلُ<sup>(٦)</sup> وَيَتَدَلَّلُ .

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب والتكملة ،  
ومطابق الألف ( أب ) ٦/١ وفيه : ألفه خيل بن  
عزرة لأبي دواد . وفى اللسان ( صبح ) ٩/٢ : قُرْيَانَهُ  
فى عَانِهِ يَصْحَبُ « تحريف » وفى التاج ( صبح ) : قُرْيَانَهُ  
فى غَابِهِ « تحريف أيضاً » .

(٢) فى د ، م ( ١١٨٠ ) : مصحب بفتح الميم .

(٣) فى م : شعره أو صوفه أو وبره .

(٤) فى اللسان ٩/٢ : ابنُ بَرَزَجٍ « تحريف »

(٥) فى د : يتصاحب . وفى م ( ١١٨٠ ) : إنه

إنه ليتصحب .

(٦) كذا فى د ، م ( ١١٨٠ ) ، وفى اللسان ( صبح )

٩/٢ : يتادح « تحريف » .

(٧) سورة الأنعام من الآية : ٩٦

(٨) فى اللسان ( صبح ) ٣٣٢/٣ : رباحاً . .

رباح وفى م ( ١١٨٠ ) : أفتى بدل أفتى « تحريف »

(٩) فى اللسان ٣٣٣/٣ : والصبح .

قال : ومنه قول مُرَّةَ لبنيه : يُجْزَى<sup>(٣)</sup>  
من الصَّارُورَةِ صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ .

قلت : وقال غير أبي عُيَيْدٍ في تفسيره : معناه ،  
سُئِلَ متى تحمل لنا اللَّيْتَةَ ؟ أجابهم ، فقال : إذا  
لم يجلوا من اللبن صَبُوحًا تَتَلَبَّثُونَ به ، ولا  
غَبُوقًا تَجْتَزُونَ به ، ولم يجلدوا مع عَدَمِكُم  
الصَّبُوحَ والغَبُوقَ بَقْلَةً تأكلونها وتَهْجَأُ  
غَرَكَكُمْ<sup>(٤)</sup> حَلَّتْ لَكُمْ اللَّيْتَةُ حينئذٍ ، وكذلك  
إذا وجدَ الرجلُ غَداءَ أو عشاءَ من الطعام  
لم تحمل له<sup>(٥)</sup> . وهذا التفسير واضح بيِّن الصواب  
إن شاء الله .

ويقال : صَبَحْتُ فُلَانًا أي أَتَيْتُهُ صَبَاحًا ،  
وأما قول بُحَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ الزُّزْنِيَّ : وكان أسلم :  
صَبَحْتَنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ

وسَمِعَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقِي<sup>(٦)</sup>  
فَعْنَاهُ أَتَيْنَاهُمْ صَبَاحًا بِأَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ  
سُلَيْمٍ .

التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعُ حَتَّى يَرْتَفَعَ  
النَّهَارُ .

قال : وهذا يَمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال اللَّيْثُ : الْمِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَبْرُكُ  
في مُرَّسِهِ فَلَا يَثُورُ وَإِنْ أَثِيرَ حَتَّى يُصْبِحَ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّبُوحُ : الْخَرُّ ، وَأَنشَدَ .  
وَلَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الصَّبُوحِ مَعِي

شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنِي رَهْمٍ<sup>(١)</sup>  
وَالصَّبِيحُ : سَفِيكَ أَخَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ ،  
قال : وَالصَّبُوحُ : مَا شَرِبَ بِالْفَدَاءِ فَمَا دُونَ  
الْقَائِلَةِ ، وَفَعْلَكَ الْأَصْطِلَاحُ .

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : متى تَحْمَلُ  
لَنَا اللَّيْتَةَ ؟ قال : « مَا لَمْ تَصْطَلِبْهُوا أَوْ  
تَفْقِيقُوا أَوْ تَجْتَثِثُوا<sup>(٢)</sup> بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا » .

قال : أَبُو عُيَيْدٍ : مِمْنَاهُ إِنْمَا لَكُمْ مِنْهَا  
الصَّبُوحُ ، وَهُوَ الْغَدَاءُ ، وَالنَّبُوقُ وَهُوَ الْعِشَاءُ ،  
يقول : فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوها مِنَ اللَّيْتَةِ .

(١) في د ، م ( ١٨٠ ) : دهم بدل رهم . وفي  
اللسان ( صبح ) ٣٣٤/٣ : على الصبح .

(٢) كذا في اللسان ( جأ ) وهو الصواب .  
وفي د واللسان ( صبح ) : تحضوا بقلا .

(٣) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ : يجزى .

(٤) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ : وهجا غركم

(٥) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ : لم تحمل له الميتة

(٦) في اللسان ( صبح ) ٣٣٣/٣



وقال الرَّاجِزُ :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا  
جُرَدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارَهَا<sup>(١)</sup>  
يريد أتيناهَا<sup>(٢)</sup> صباحا بجِلْ جُرْدٍ .

ويقال: صَبَحْتُ فَلَانًا أَي ناولته صَبُوحًا مِنْ  
لَبَنِ أَوْ تَخْمٍ أَصْبَحُهُ صَبِيحًا ، ومنه قول طَرَفَةَ:  
\* مَتَى تَأْتِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةً<sup>(٣)</sup> \*  
أَي أَسْفِيكَ كَأَسَا .

وقال سيبويه : أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا أَي  
صِرْنَا فِي حِينِ ذَلِكَ ، وَأَمَّا صَبَحْنَا وَمَسَيْنَا فَعِنَاهُ  
أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً .

وقال شمر : قال أبو عدنان : الفرق بين  
صَبَحْنَا وَصَبَحْنَا أَنَّهُ يُقَالُ : صَبَحْنَا بَلَدًا كَذَا  
وَكَذَا ، وَصَبَحْنَا فَلَانًا فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ ،  
وَصَبَحْنَا أَهْلَهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَنْشَدَ :

صَبَحْنَاهُمْ هِنْدِيَّةً بِأَكْفَنَّا  
مَعْرِبَةً تَدْرِي سَوَاعِدُهُمْ صُفْدًا<sup>(٤)</sup>  
ويقال أيضًا : صَبَحْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

وقال النابغة :

وَصَبَحَهُ فَلَجًا فَلَا زَالَ كَتَبَهُ  
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيًا<sup>(٥)</sup>  
ويقال : صَبَحَهُ بِكَذَا وَمَسَاءً بِكَذَا كُلُّ  
ذَلِكَ جَائِزٌ .

والتَّصْبِيحُ عَلَى وَجْهِهِ ، قَالَ : صَبَحْتُ  
الْقَوْمَ لِلْمَاءِ إِذَا سَرَّيْتُ بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ  
الْمَاءَ صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَصَبَحْتُهُمْ مَاءً بِفَيْقَاءِ قَفَرَةٍ  
وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاسْتَوَى<sup>(٦)</sup>

أَرَادَ سَرَّيْتُ بِهِمْ [حَتَّى أَتَمَّيْتُ بِهِمْ]<sup>(٧)</sup>  
إِلَى ذَلِكَ لِلْمَاءِ صَبَاحًا . وَقَوْلُ : صَبَحْتُ الْقَوْمَ  
تَصْدِيقًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَنْزَرَةٍ يَصِفُ خَيْلًا :

وَعُذَادَةٌ صَبَحْنَ الْجِفَارَ عَوَاسِيًا  
يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شَفْتُ شَرْبٍ<sup>(٨)</sup>

(٥) فِي الْإِسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ ، وَلَمْ أَفِ  
عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ .

(٦) فِي الْإِسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ .

(٧) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) فِي الْإِسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ . وَلَمْ أَفِ عَلَيْهِ

فِي الدِّيَوَانِ .

(١) فِي الْإِسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ .

(٢) فِي م (١٨٠ب) : أَتَيْنَاهُمْ .

(٣) فِي الْإِسَانِ ٣/٣٣٤ . وَلَمْ أَفِ عَلَيْهِ فِي

دِيَوَانِهِ .

(٤) لَمْ يَرِدْ الْبَيْتُ فِي الْإِسَانِ (صَبَحَ) . وَفِي د :

صَبَحْنَا هِنْدِيَّةً « تَحْرِيفٌ » .

أى أَتَيْنِ الْجَفَارَ صَبَاحًا يعنى خَيَلًا عليها  
فُرْسَانَهَا .

ويقال : صَبَحْتُ الصَّوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ  
الصَّبَّوحَ .

والتَّصْبِيحُ : الْغَدَاءُ . يقال : قَرَّبَ إِلَى  
تَصْبِيحِي .

وفى حديث المَبْعُث أَن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَتِيًّا فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ  
يُقَرَّبُ إِلَى الصَّبَّيَّانِ تَصْبِيحُهُمْ فَيُخْتَلِسُونَ  
وَيَكْفُ أَيُّ يُقَرَّبُ إِلَيْهِمْ غَدَاؤُهُمْ ، [وهو] <sup>(١)</sup>  
اسمُ بَنِي عُلَى تَقْعِيلٌ مِثْلُ التَّرْعِيبِ <sup>(٢)</sup> لِلْسَّامِ  
الْمُقَطَّعِ ، وَالتَّنْيِيتُ : اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ الْفِرَاسِ ،  
وَالْتَنْوِيرُ : اسْمٌ لَتَوَرُّ الشَّجَرِ .

وَالصَّابِغُ : الَّذِي يَصْبِغُ بِهِ الْمَاءُ أَى  
يَسْقِيهَا صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ :

\* حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِغِ الْجُوزَاءُ <sup>(٣)</sup> \*

وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّبَّحَةَ

وَلَيْسَتْ بِنَاجَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ :

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الصَّبَّوحُ : اللَّيْلُ  
يُصْبَحُ ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
صَبَّوحٌ أَيْضًا ، يُقَالُ : هَذِهِ النَّاقَةُ صَبَّوْحِي  
وَعَبَّوْقِي ، قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو تَلَيْلٍ الْأَعْرَابِي :

مَالِي لَا أَسْتَعِي حُبِّيَّائِي

صَبَّائِي عِبَائِي قَيْلَائِي <sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَالْقَيْلُ : اللَّيْلُ الَّذِي يُشْرَبُ وَقْتُ  
الظُّهْرِ ، وَالْقَيْلُ وَالْقَالَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَكَيْلُ الْقَوْمِ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الْقَيْلُ ، قَالَ : وَأَقْتَلْتُ أَفْتِيَالًا إِذَا شَرِبْتُ  
الْقَيْلَ .

وَالْعَرَبُ قَوْلُ إِذَا نَذَرْتُ <sup>(٥)</sup> بَغَارَةً مِنْ  
الْخَلِيلِ تَفْعُوهُمْ صَبَاحًا : يَا صَبَاحًا ، يُنْذِرُونَ  
الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالْغَدَاءِ الْعَالِي .

وَقَالَ الْهَيْثَمُ : الْمَصْبَاحُ : السَّرَّاجُ بِالْمِثْرَجَةِ ،  
وَالْمَصْبَاحُ نَفْسُ السَّرَّاجِ ، وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي  
تَرَاهُ فِي الْقِنْدِيلِ وَغَيْرِهِ ، وَالْقِرَاطُ لُغَةٌ ، وَهُوَ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ ( صَبَّح ) .

(٢) قِيَامٌ [ ١٨٠ ] : التَّرْعِيبُ « تَحْرِيفٌ »

(٣) قِيَامٌ مِنَ الْإِنْسَانِ ( صَبَّح ) ٣٣٦/٣ .

(٤) قِيَامٌ مِنَ الْإِنْسَانِ ( صَبَّح ) ٣٣٤/٣ .

(٥) قِيَامٌ [ ١٨٠ ] : نَذَرْتُ .. « تَحْرِيفٌ »

وقال في خلال كلامه : إذا كان غدا اصطبحنا  
وفعلنا ، ففطن له المنزول عليه ، وقال : أعن  
صَبُوحَ تَرْقُقَ .

وروى عن الشعبي أن رجلا سأل عن  
رجل قبل أم امرأته ، قال له الشعبي : أعن  
صَبُوحَ تَرْقُقَ حَرَّتْ عليه امرأته ، ظن  
الشَّعْبِيُّ أنه كفى بتقبيله إياها عن جماعها .

وقال أبو عبيد : السَّيَّاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ  
منسوبة إلى ذِي أَصْبَحَ : ملك من ملوك حمير .  
وقال الليث : الصَّبَحَ : شدة الحرارة  
في الشَّعَرِ .

وقال أبو عبيد : قال الأحمسي : الْأَصْبَحُ  
قريب من الْأَصْهَبِ .

وروى شمر عن أبي نصر قال : في الشعر  
الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ ، ورجل أَصْبَحُ اللَّحْيَةِ : للذي  
يملو شعر لحيته بياض مُثْرَبٌ حُمْرَةً ، ورجل  
أَصْبَحَ بَيْنَ الصُّبْحَةِ ، وقد أَصْبَحَ شعره ، ومن  
ذلك قيل : دَمٌ صَبَاحِيٌّ لِشِدَّةِ حُمْرَتِهِ ،  
قال أبو زيد :

• عَيْطُ صَبَاحِيٍّ مِنَ الْجَوْنِ أَشْقَرَا <sup>(٥)</sup> •

قول الله جلّ وعز « الصَّبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ،  
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ » <sup>(١)</sup>

ومصابيح النجوم : أعلام الكواكب ،  
واحدُها مصباح ، وقول الله جلّ وعز  
« فَأَخَذْتَهُمُ الصَّبْحَةَ مُصْبِحِينَ » <sup>(٢)</sup> أي  
أخذتهم الملائكة وقت دخولهم في الصَّباح .

والمُصْبَحُ : الوضع الذي تُصْبِحُ فيه ،  
والمُسَى : المكان الذي تُمَسِي فيه ، وقوله :  
• قَرِيْبَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُمَسَا <sup>(٣)</sup> •

والمُصْبَحُ أيضا : الإِصْبَاحُ ، يقال :  
أَصْبَحْنَا إِصْبَاحًا وَمُصْبَحًا ، ومن أمثال  
العرب : « أَعْنِ صَبُوحَ تَرْقُقُ » يُضْرَبُ  
مثلاً لمن يُجَنِّمُ ولا يُصْرِّحُ ، وقد يُضْرَبُ  
أيضاً لمن يُورِي عن الظُّلُمِ العَظِيمِ بكناية  
عنه ، ولن يُوجِبُ عليك ما لا يجب بكلام  
يُطْلَفُهُ ، وأصله أن رجلاً من العرب [ نزل  
بـرجل من العرب <sup>(٤)</sup> ] عشاء ففَقَّهَ لبنًا ، فلما  
روى علق يتحدث أم مثواه بجدث يُرَقِّقُهُ ،

(١) سورة النور الآية : ٣٥

(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٣

(٣) في اللسان (صبح) ٣/٣٣٧

(٤) سقط من م [١٨٠ ب]

يسأل السائل عنه<sup>(٤)</sup> فيقول: الإذلاجُ :  
سَيَرُ اللَّيْلَ ، فكيف يقول : أصبح القوم  
وهو يأمر بالإذلاج ، والجواب فيه أن العرب  
إذا قَرَّبَتْ<sup>(٥)</sup> للمكان تَرِيدُهُ تقول : قد  
بَلَفَنَاهُ ، وإذا قَرَّبَتْ للسَّارِي طُلُوعَ الصُّبْحِ  
وإن كان غَيْرَ طَالِعٍ تقول : أصبحنا ، وأراد  
بقوله : أصبح القومُ : دنا وقتُ دخولهم في  
الصباح ؛ وإنما قَسَرَتْ هذا البيت لأن  
بعض الناس قَسَرَهُ [ بعينه<sup>(٦)</sup> ] على غير  
ما هو عليه .

وصَبَّاحٌ : حيٌّ من العرب ، ومن أسماء العرب  
صُبْحٌ وصُبَيْحٌ ومُصَبِّحٌ وصَبَّاحٌ وصَبِيحٌ .  
ومن أمثالهم السائرة في وصف  
الكذَّاب قولهم : « أ كَذِبٌ من الآخِذِ  
الصَّبَّانِ » . قال شمر : هكذا قال ابن  
الأعرابي قال : وهو الخوار الذي قد شرب  
فروى فإذا أردت أن تستدر به أمه لم يشرب

وقال شمر : الأصْبَحُ . الذي يكون في  
سَوَادِ شَعْرِهِ خُمْرَةٌ ، ومنه صُبْحُ النَّهَارِ مُشْتَقٌّ  
من الأصْبَحِ .

وقال الليث : الصَّبِيحُ : الوضوء الوجه ،  
وقد صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وأما من  
الأصْبَحِ<sup>(١)</sup> فيقال صَبِيحٌ يَصْبُحُ صَبِيحًا فهو  
أصْبَحُ الشَّعْرِ . قلت : ولون الصُّبْحِ الصادق  
يَضْرِبُ إلى الخُمْرَةِ قليلا كأنها لونُ الشفق  
الأول في أول الليل .

ويقال الرَّجُلُ يُبْقِيهِ من سِنَةِ النَّفْلَةِ  
أصْبَحَ أى انْتَبَهَوْا بِصِرْ رُشْدِكَ وَمَا يَصْلُحُكَ ،  
وقال رؤبة :

\* أَمِصِحْ فَتَايِنَ بَشَرٍ مَارُوشٍ \*

أى بَشَرٍ مَعِيْبٍ ، وقولُ الشَّنَاخِ :  
وَنَشْكُو بَعِيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا  
وقيل المتأدَّى أصبح القومُ أدلجى<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان ( صبح ) ٣/٣٣٨ . والصباحة :  
الجل ، وقد صبح بالضم يصبح صباحة ، وأما من  
الصبح ، فيقال : صبح يصبح صباحاً فهو أصبح الشعر ،  
ورجل صبيح وصباح : جميل ، والجميع صباح .  
(٢) الديوان ٧٧ واللسان ٣/٣٣٣ .  
(٣) اللسان ٣/٣٣٣ والديوان ٨ / ٠ . وفى م :  
أدليج .

(٤) عنه أى عن هذا البيت .

(٥) كذا فى د ، م [ ١٨٠ ] ، وفى اللسان

( صبح ) : لذا قريت من المكان .

(٦) ساقطة من اللسان ، موجودة فى د ، م

[ ١٨٠ ب ] .

لَرِيَّةَ دَرْتِهَا ، قَالَ : وَيَقَالُ أَيْضًا <sup>(١)</sup> : فَلَانُ  
أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْتَانِ .

قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْأَخِيذُ : الْأَسِيرُ ،  
وَالصَّبْتَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبَحَ فَرَوَى ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ  
فَصَبَّحُوهُ حِينَ نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا ، فَأَخَذَهُ  
قَوْمٌ وَقَالُوا : دَلَّنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ فَقَالَ : إِنَّمَا  
يَتُفَقَّرُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ ، يَبْهُولُ  
فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ فَاسْتَدَلُّوا بِهِ  
عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَا حُومًا .

أَخْبَرَنِي النَّسْفَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أَتَيْتُهُ ذَاتَ الصَّبُوحِ وَذَاتَ  
الْمُبُوقِ إِذَا أَنَاهُ غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ ، وَذَا صَبَاحِ  
وذَا مَسَاءٍ ، وَذَاتَ الزَّمِينِ وَذَاتَ الْمَوْنِمِ  
أَي مَذْ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ .

ح ص م

حَصَمٌ ، حَصَمٌ ، حَصَمٌ ، صَمَحٌ ، صَمَحٌ ،  
مَحَصٌ : مُسْتَعْمَلَاتٌ

[حَصَم]

قَالَ اللَّيْثُ : حَصَمَ الْفَرَسُ ، وَالْحَصُومُ :

(١) سَقَطَ مِنْ د ، مَوْجُودٌ فِي م ( ١٨٠ ب )  
وَاللَّسَانِ ( صَبَحَ ) ٣ / ٣٢٥

الْفَرُوطُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : حَصَمَ  
بِهَا ، وَحَصَصَ بِهَا ، وَحَبَّجَ بِهَا وَخَبَّجَ بِهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لِلْحَصَصَةِ :  
مِدْقَةُ الْحَدِيدِ ، قَالَ : وَالْحَصَصَاءُ : الْأَتَانُ  
الْمُضَافَةُ ، وَهِيَ الْفَرَّاطَةُ .

[ حَصَم ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحِمَصَةُ : حَبَّةُ الْقَدْرِ ،  
وَالْمَجْمَعُ الْحِمَصُ .

وَرَوَى أَبُو التَّبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ  
قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْتَحُ التَّيْنَ وَكَسَرَ الْفَاءَ  
إِلَّا قِنْتُ وَقَلْتُ ، وَهُوَ الْعَيْنُ الْمُتَشَقِّقُ إِذَا  
نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَنَّبَ ، وَرَجُلٌ  
خَنَبٌ وَخِنَابٌ : طَوِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْبَرْدُ : جَاءَ عَلَى  
فِعْلِ جَلَّقَ وَحَصَّ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ  
اخْتَارُوا حَصَصًا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ اخْتَارُوا  
حَصَصًا <sup>(٣)</sup> .

(٢) زَادَ فِي اللَّسَانِ ( حَصَم ) ٨ / ٢٨٣ تَلَا عَنْ

الْبَرْدِ : وَخَرَّ .

(٣) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِخْتِيَارُ فَتَحَ الْيَمِّ .

وفي حديث ذِي الثُدَيَّةِ المَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ  
أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ (١) مِثْلُ ثُدَيِّ الرَّأَةِ ، إِذَا  
مُدَّتْ اِئْتَدَّتْ ، وَإِذَا تَرَكْتُ تَحْمَصَتْ ، وَمَنْ  
قَلْتُ : مَعْنَى تَحْمَصَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ ، وَمَنْ  
قِيلَ لِلوَرَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدْ حَمَصَ وَقَدْ حَمَصَهُ  
الدَّوَاءُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا سَكَنَ  
وَرَمُ الْجَرَحِ قِيلَ حَمَصَ يَحْمَصُ حُمُوصًا ،  
وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي التَّيْنِ  
فَرَفَقَتْ يَخْرُاجُهَا مَسْحًا رُوَيْدًا . قُلْتُ :  
حَمَصَتْهَا يَدِي .

قَالَ : وَحَمَصُ : كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ (٢) .

عُرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْأَحْمَصُ : اللَّحْمُ  
الَّذِي يَسْرُقُ الْحَمَائِصَ ، وَاحِدُهَا حَمِصَةٌ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَمَصِيصٌ : بَقْلَةٌ دُونَ  
الْحَمَاضِ فِي الْحَوْضَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ، تَنْبُتُ  
فِي رَمْلٍ عَالِجٍ مِنْ أَحْرَارِ الثُّبُولِ .

قُلْتُ : رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ  
وَمَا يَلِيهَا ، وَهِيَ بَقْلَةٌ جَنْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلَهَا  
ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْحَمَاضُ ، وَطَعْمُهَا كَطَعْمِهِ ، وَسَمِعْتُهُمْ  
يُسَمُّوْنَ اللَّسِيمَ مِنَ الْحَمَصِيصِ ، وَكُنَّا نَأْكُلُهُ إِذَا  
أَجْنَأَ الثَّرَى وَحَلَاوَتُهُ تَحْمَضُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ ،  
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَطِبَّاءِ : حَبُّ حَمَصٍ  
يُرِيدُونَ بِهِ الْمَقْلُودَ (٣) ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ  
مِنْ الْحَمَصِ ، وَهُوَ التَّرْجِيحُ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَصُ أَنْ يَتَرَجَّحَ النَّالِمُ  
عَلَى الْأَرْضِ جَوْحَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْجَّحَهُ أَحَدٌ ،  
يَقَالُ : حَمَصَ حَمَصًا ، قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
الْحَرْفَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ : الْوَرَمُ إِذَا سَكَنَ يُقَالُ : قَدْ  
انْحَمَصَ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَمَصَهُ (٤) إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ .

(٣) فِي ج ، م [ ١٨١ ] يَدِيهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي اللِّسَانِ (ثَمَرٌ) ١٨٨/١٨ : ذُو الثَّدْيَةِ : لَفْظُ رَجُلٍ  
اسْمُهُ ثَمَرَةٌ ، فَمَنْ قَالَ فِي الثَّدْيِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ يَقُولُ : لَأَعَا  
أَدْخَلُوا الْمَاءَ فِي التَّصْفِيرِ لِأَنَّهُ مَعْنَاهُ الْيَدُ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ  
كَانَتْ قَصِيرَةً مِقْدَارَ الثَّدْيِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
فِيهِ : ذُو الْيَدِيهِ وَذُو الثَّدْيَةِ جَمًّا .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَمَصَ) : أَهْلَبَا يَتَانُونَ ،  
قَالَ سَيِّبُوهُ : هِيَ أَعْجَبِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَتَصَرَّفْ ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : حَمَصَ : يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ .

(١) فِي د : اللَّفْلَقُ وَتَحْرِيفٌ .

(٢) كُنَّا فِي ج ، م [ ١٨١ ] بِتَقْدِيدِ اللَّيْثِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ ٧٨/٧٨ : بِتَضْيِيقِهَا .

وهي الشاة المسروقة ، وهي للخموصة  
والحريرة .

سنة عن الفراء : محس<sup>(١)</sup> الرجل إذا  
اصطاد الطباء نصف النهار .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
المحس من النساء : الأمة الحاذقة .

[ محس ]

قال الليث : المحس : خلوص الشيء .  
تقول : محصته محصاً إذا خلصته من كل عيب  
وقال رؤبة يصف فرساً :

شديد جازي الصليب نمحوص الشوى

كالكر لا شخت ولا فيه لوى<sup>(٢)</sup>

أراد باللوى العوج ، قال : والتحصيص :  
التطهير من الذنوب .

[ وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
« وليمحس الله الذين آمنوا »<sup>(٣)</sup> ] يعني محس  
الذنوب [ <sup>(٤)</sup> ] من الذين آمنوا ، ولم يزد الفراء  
على هذا .

وقال أبو إسحاق : جعل الله جل وعز  
الأيام دولا بين الناس ليمحس المؤمنين بما  
يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال ،  
ويمحق الكافرين أي يستأصلهم . قال :  
ولمحس في اللغة : التخلص والتنقية . قال :  
وسميت البرد يقول : محس الحبل يمحس  
محصاً إذا ذهب وبره حتى يخلص<sup>(٥)</sup> ، ومحبل  
محس وملس بمعنى واحد .

قال : وتأويل قول الناس : محس عنا ذنوبنا  
أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب ، قال :  
فمضى قوله : « وليمحس الله الذين آمنوا »  
أي يخلصهم من الذنوب .

قال : ومحس الظبي يمحس إذا عدداً  
عدواً شديداً ، وكذلك فحس الظبي . قال :  
ويستحب من الفرس أن يمحس قوائمه أي  
يخلص من الرهل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمحيص :  
الاختبار والابتلاء .

وقال أبو عبيدة : من صفات الغنجل

(١) في م [ ١٨١ أ ] محس بتشديد الميم .

(٢) البيتان في اللسان ( محس ) ٣٥٨/٨ منسوقان

لرؤية ، وما للججاج في ديوانه ٧٣/

(٣) سورة آل عمران من الآية : ١٤١

(٤) ما بين القوسين سقط من م [ ١٨١ أ ]

(٥) كنا في اللسان ٣٥٨/٨ ، وفي ج ، د :

يخلص ، وفي م [ ١٨١ أ ] يخلص « تحريف فيها » .

وقال غيره : المَحْصُ : السَّانُ الْمَجْلُوهُ ،  
وقال أسامة الهذلي :

• أَشْفُوا بِمَحْصِ الْقِطَاعِ فَوَادَهُ <sup>(٦)</sup> •

والْقِطَاعُ : النَّصَالُ : يَصِفُ عَيْزاً رُبِيَ  
بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ فَوَادَهُ مِنَ الْفَرْعِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَحْصُ  
وَالْحَيْصُ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ .

عمرون أبيه قال : الْأَمَحْصُ : الَّذِي  
يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ وَالْكَاذِبِ .

ويقال لِلرَّامِ الْجَيِّدِ الْقَتْلِ مَحْصٌ وَمَحْصٌ  
فِي الشَّعْرِ ، وَأُنْشِدَ :

وَمَحْصٍ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِي نَازَعَتْ

بَكْفَى جَشَاءِ الْبَغَامِ خَفُوقٌ <sup>(٧)</sup>

أَرَادَ مَحْصٌ خَفَفَهُ ، وَهُوَ الزَّمَامُ الشَّدِيدُ

الْقَتْلِ ، قَالَ : وَالْخَفُوقُ : الَّتِي تَخْفِقُ مِشْفَرَاهَا <sup>(٨)</sup>  
إِذَا عَدَّتْ .

(٦) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَشْفُوا  
وَفِي التَّاجِ ٤/٤٣٤ : وَشَفُوا ، وَفِي دِيَوَانِ الْهَذَا  
٢/٢٠٦ : وَشَعُوا ، بِمَعْنَى الْقِطَاعِ ، وَعَجَزَ الْبَيْتُ :  
« لَمْ تَقْرَأْ قَدْ بَيْنَ عَادَةٍ » .

(٧) اللِّسَانُ (عَمْس) ٨/٣٥٨ .

(٨) فِي د ، م [ ١٨١ م ] الَّتِي تَخْفِقُ مِشْفَرِهَا  
إِذَا عَدَّتْ .

الْمَحْصُ وَالْمَحْصُ ، فَأَمَّا الْمَحْصُ فَالشَّدِيدُ  
الْخَلْقُ ، وَالْأَتَى مُمَحَّصٌ . وَأُنْشِدَ :

مَحْصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فَرَاغَةٍ

كُلُّ شَدِيدٍ أَسْرَهُ مُصَامِصَةً <sup>(٩)</sup>

قَالَ : وَالْمَحْصُ وَالْفَرَاغَةُ سَوَاءٌ ،

قَالَ : وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْصِ ، وَالْجَمِيعُ  
مَحْصٌ وَمَحْصَاتٌ <sup>(١٠)</sup> . وَأُنْشِدَ :

• مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ <sup>(١١)</sup> •

قَالَ : وَمَعْنَى مَحْصُ الشَّوَى : قَلِيلُ اللَّحْمِ  
إِذَا قُلْتُ : مَحْصٌ <sup>(١٢)</sup> كَذَا ، وَأُنْشِدَ فِي صَفَةِ  
فَرَسٍ :

مَحْصُ الْمَعْدَرِ أَشْرَفَتْ حَبَابَتُهُ

يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ قَرْدٌ <sup>(١٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٨/٣٥٨ : كُلُّ شَدِيدٍ  
« جَمَلَةٌ فَلْيَةٍ » وَتَحْرِيفٌ . وَفِي م [ ١٨١ ] : مَحْصُ  
الْقَابِ الْخَلْقُ بِزِيَادَةِ الْقَلْبِ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (عَمْس)  
٨/٣٥٨ : وَالْجَمِيعُ عَمْسٌ وَعَمَاسَاتٌ .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٨/٣٥٨ ، وَفِي نَسْخِ  
التَّهْذِيبِ : مَعْصُوبَةٌ بِالْمِيمِ . وَفِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٢/٩٨ :  
وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يُمَاكِنَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ خُرُوجِهِمَا .

(٤) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) : عَمْسٌ يَفْتَحُ الْحَاءُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (عَمْس) ٨/٣٥٨ : أَشْرَفَتْ يَدَلُّ  
أَشْرَفَتْ ، وَقَرْدٌ يَدَلُّ فَرْدٌ .



وقال شمر في باب النفايا : الغبراء والصحاء :  
 في ألوانها بين <sup>(٣)</sup> الغبرة والصحمة : قال :  
 والصحمة : حمرة في بياض <sup>(٤)</sup> [ ويقال :  
 صفرة في بياض ] <sup>(٥)</sup> وقال الطرناح بصف فلاة :  
 وصحاء أشباه الخزاني ما يرى  
 بها سارب غير القطا المزاطين <sup>(٦)</sup>  
 عرو عن أبيه قال : الأصم : الأسود  
 الخالك .

[ أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
 قال : حنأت الأرض تحنأ ، وهي حاتئة إذا  
 انخضرت والفتت نبتها .  
 قال : وإذا أدبر المطر وتغير نبتها قيل  
 اصحنمت فهي مصحامة .

قال أبو منصور : وهذا أصح مما قاله  
 الليث ، وقال لييد في نبت الخجير :  
 \* وصحنم صيكم بين صحنم ورجلة <sup>(٧)</sup> \* <sup>(٨)</sup> [

[ قال ابن عرفة : « وليصحص الله الذين  
 آمنوا » <sup>(١)</sup> أى يتليهم . قال : ومعنى التحيص  
 النقص .  
 يقال صحص الله عنك ذنوبك أى نقصها ؛  
 فسوى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصاً ،  
 لأنه ينقص به ذنوبهم ، وسماه الله من الكافرين  
 تحقاً .

قال أبو منصور : صحصت العقب من  
 الشحم إذا نقيته منه ليقتله وترأ وأراد أنه  
 يخلصهم من الذنوب .  
 قال : ويقال : صحصت الذهب بالنار .  
 وفرس محوص القوائم : إذا خلص من  
 الرهّل <sup>(٢)</sup> .

[ صم ]

قال الليث : الصحمة : لون من الغبرة إلى  
 سواد قليل . وبلدة صحاء : ذات اغبرار ،  
 وإذا أخذت البقلة ربيها ، واشتدت خضرتها ،  
 قيل : اصحنمت فهي مصحامة . قال :  
 والصحاء : بقلة ليست بشديدة الخضرة .

أبو عبيد عن الأصمى : سواد إلى الصفرة

(١) سورة آل عمران : الآية ٣١ .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د ، م .

(٣) في م [ ١٨١ ] من بدل بين .

(٤) في اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ : حمرة وبياض .

(٥) ما بين القوسين ساطع من م [ ١٨١ ] .

(٦) اللسان (صم) ٢٢٦/١٥ والديوان/ ١٦٥

وفي ج : الحراي بدل الحزاني وشارب بدل سارب .

(٧) اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ ولم أعر عليه

في الديوان .

(٨) زيادة في ج لم ترد في د ، م .

[سج]

قال الليث : صَمَحَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ  
يَذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وقال الطرماح يصف كَانِيسًا مِنَ الْبَقَرِ :

يَلْزِلُ إِذَا تَسَمَّ الْأُزْدَانُ

وَيُخْدِرُ بِالْعَرَّةِ الصَّاحَةِ<sup>(١)</sup>

وَالْعَرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّاحَةُ :

الَّتِي تَزُولُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْصَعِيِّ قَالَ : الصَّمَحُ  
مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الدَّمَكُكُ ،

وَقَالَ الْيَاقُوتُ : هُوَ الْجَمْعُ ذُو الْأَوَاجِ

[ وَهُوَ ]<sup>(٢)</sup> فِي السَّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى

الْأَرْبَعِينَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَافِرٌ صَمُوحٌ شَدِيدٌ أَيْ ، وَقَدْ

صَمَحَ صُمُوحًا ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَا يَنْشَكِّي الْحَافِرَ الصُّمُوحَا

يَنْتَحِنُ وَجْهًا بِالْخَصَى مَلْتَمُوحَا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي د، م [ ١٨١ ] : إِذَا كَانَ تَحْرِيفٌ .

(٢) اللِّسَانُ ( صَمَحَ ) : ٣ / ٣٤٩ وَالذِّهْوَانُ

١٨٩ / وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي : « وَتَخْدِرُهُ الْعَرَّةُ  
الصَّاحَةُ » .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ ٣ / ٣٥٠ .

(٤) اللِّسَانُ ( صَمَحَ ) ٣ / ٣٥٠ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

\* زَيْتُونٌ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمَصَامِحَ<sup>(١)</sup> \*

يَقُولُ : مَنْ شَادَهُمْ شَادَوْهُ فَغَلِبُوهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْصَعِيِّ : الصَّمَحَاءُ

وَالْحَزْبَاءُ : الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ ، وَجَمْعُهَا الصَّمَحَاءُ

وَالْحَزْبَاءُ<sup>(٢)</sup> .

ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ :

الصَّمَّاحِيُّ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّمَّاحِ ؛ وَهُوَ الصَّنَانُ

وَأَنْشَدَ :

مَا كَانَتْ الْعَقِيقُ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ

سِيٍّ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِيَشَقِ

يَتَصَوَّغْنَ لَوْ تَصَمَّخْنَ بِالْمِسِّ

لَكَ صَمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرَقِيٍّ<sup>(٣)</sup>

وَالْمَرَقِيُّ : الْإِهَابُ الْمُنْتَنِ ، وَأَنْشَدَ

الْأَمْصَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ :

(٥) فِي د، م [ ١٨١ ] : رَكْنٌ يَدُلُّ رَكَزٌ .

(٦) كَذَا فِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ ( صَمَحَ )

٣ / ٣٥٠ : الْحَرْبَاءُ وَفِي مَادَّةِ ( حَرْبَ ) تَقَالُ عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ الْحَرْبَاءُ : الْأَرْضُ الْقَلِيلَةُ ، وَالْمَرْوُوفُ الْحَرْبَاءُ  
بِالزَّيِّ .

(٧) اللِّسَانُ ( صَمَحَ ) ٣ / ٣٥٠ . وَفِي م [ ١٨١ ]

يَضْرَعْنَ يَدُلُّ يَضُوعَنَّ « تَحْرِيفٌ » .

إذا بدّا منه صُباحُ الصَّبح

وفاض عِطْفَاهُ بِماءِ سَفْح<sup>(١)</sup>

وقال : صَحَّحْتُ فَلَنَا أَصَحُّهُ صَحَّحًا إِذَا  
غَلَطْتُ لَهُ فِي مَسْئَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

عمرو عن أبيه قال : الأصحح : الذي  
يَعْمَدُ رِءُوسَ الْأَبْطَالِ بِالْثَقْفِ وَالضَّرْبِ  
لشجاعته :

[ وقال المجاج :

دَوَى حَقِيْدُ وَقْعَةِ السَّلَاحِ

وَالذَّاءُ قَدْ يُطَلِّبُ بِالْعُلَاجِ<sup>(٢)</sup>

ويروى : يُبْزَأُ .

في تفسيره حَقِيْدُ : قبيلة من بَيْلَةَ فِي بَكْرِ  
ابن وائل، وقوله : بالصَّاحِ أَيُّ بِالْكَيْ ، يقول :  
آخر الدواء الكي . قال أبو منصور : الصَّاحُ  
أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ : صَحَّحْتُ الشَّمْسُ إِذَا آلَتْ  
دِمَاجَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا ]<sup>(٣)</sup> .

(١) اللسان (صح) ٣/٣٥٠ .

(٢) اللسان (صح) ٣٥٠ . وفي ديوان المجاج

١٢ / : دَوَى بَدَلُ دَوَى .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د م [ ١٨١ ]

موجود في ج واللسان (صح) .

[ مصح ]

قال الليث : مَصَّحَ النَّدَى يَمْصَحُ مُصَوِّحًا إِذَا

رَسَخَ فِي الْأَرْضِ ، وَالذَّارُ تَمْصَحُ [ مُصَوِّحًا ]<sup>(١)</sup>  
أَيُّ تَذْرُسُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

قِفَا نَسْلُ الدِّمَنِ الْمَاصِيَتِ

وَهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِأَمْعِ<sup>(٢)</sup>

وَمَصَّحَتْ أَشَاعِرُ الْفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ

أَصُولَهَا حَتَّى أُمِنْتَ أَنْ تُنْتَفَتَّ أَوْ تَنْحَصَ ،  
وَأَنشَد :

• حَبْلُ الشَّوَى مَاصِيَةٌ أَشَاعِرُهُ •

ابن الأعرابي : مَصَّحَ الضَّرْعُ مُصَوِّحًا

إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

... وَالْمَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : مَصَّحَ لَبَنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ

إِذَا وَلَّى مُصَوِّحًا وَمُصَوِّعًا .

(٤) زيادة في ج .

(٥) اللسان (صح) ٣/٤٣٥ والديوان ١٣٧ ،

وهو مطلق قصيدة يمدح فيها يزيد بن المهلب . وفي د م ،

[ ١٨١ ب ] : نَسْلُ بَدَلُ نَسْل .

(٦) اللسان (صح) ٣/٤٣٦ .

(٧) جزء من بيت في اللسان (صح) ٣/٤٣٥

وفي الديوان ٨٦ / وهو :

وَيَدْمَاءُ مَقَارٍ يَكَادُ ارْتِكَاسُهَا

بِأَلِ الضُّعَى وَالْمَجْرُ بِالْطَّرَفِ يَمْصَحُ

قال : والأَنْصَحُ : الظَّلُّ النَّاقِصُ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : مَصَحَ الثَّرَى مُصَوِّحاً إِذَا

رَسَخَ فِي الْأَرْضِ .

[أبو عبيد عن الأصمعي : مَحَصَ بِهَا

وَحَصَمَ بِهَا إِذَا ضَرِطَ<sup>(٢)</sup> .

## أَبْوَابُ الْحَيَاةِ وَالسَّيْنِ

ح س ط

استعمل منه : سطح ، سحط ، طحس .

[ سطح ]

قال الليث : السَّطْحُ : سَطَحُكَ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءُ

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْحَرْبِ :

سَطَحُونَهُمْ أَيْ أَضْجَعُونَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالسَّطِيحُ

الْمَسْلُوحُ هُوَ الْقَتِيلُ<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشُد :

\* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَحًا سَطِيحًا<sup>(٥)</sup> \*

وَسَطِيحُ الذِّئْبِ كَأَنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَكَلَّمُ

مُنَى سَطِيحًا ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَقَامِلِهِ قَصَبٌ

فَكَانَ لَا يَتَّقِي عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ ، وَكَانَ

مُسَطَّحًا<sup>(٦)</sup> عَلَى الْأَرْضِ ، وَحَدَّثَنَا بِقِصَّةِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ اسْتَحْقَاقِ السَّعْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ حَرْبٍ

الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَحْيَى بْنُ

عُمَرَانَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي غَزْوَمُ بْنُ هَافٍ

الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً

قَالَ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةً وَلَدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً ، وَجَدَتْ نَارُ فَارِسَ ،

وَلَمْ تَخْفَئْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةَ عَامٍ ، وَغَاضَتْ بِمُجَيَّرَةٍ

سَاوَةً ، وَرَأَى الْمُوْبِدَّانَ إِبِلًا صِيبَايَا تَقُودُ خَيْلًا

عَرَابَا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ ، وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا

فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسَرَى أَفْزَعَهُ مَا رَأَى ، فَلَيْسَ تَاجَهُ

وَأَخْبَرَ سَمَازِيْبَتَهُ بِمَا رَأَى ، فَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ

بِخُمودِ النَّارِ ، قَالَ الْمُوْبِدَّانُ : وَأَنَا رَأَيْتُ فِي

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ جِ وَاللَّسَانِ

(٢) (مصح) .

(٣) لِي ج : مَسَطَّحًا كَعُظْمٍ .

(١) كُنَّا فِي جِ وَاللَّسَانِ ٣/ ٣٤٦ . وَفِي د ، م

[ ١٨١ب ] الظَّلُّ النَّاقِصُ الدَّقِيقُ .

(٢) لِي ج : سَطَحَكَ الشَّيْءُ « تَحْرِيكٌ » .

(٣) لِي ج : الْمَقُولُ .

(٤) لِي ج ، وَاللَّسَانِ ( سطح ) ، ٣/ ٣١٢ :

« حَتَّى يَرَاهُ وَجْهًا سَطِيحًا » .

هذه الليلة وقصَّ عليه رؤياه في الإبل ، فقال له الملك : وأى شيء يكون هذا ؟ قال : حادث من ناحية العرب ، فبعث كسرى إلى النعمان بن المنذر أن ابعث إلى رجل عالم ليخبرني عما أسأله ، فوجه إليه بمبد المسيح بن عمرو بن نفيلة<sup>(١)</sup> الغساني ، فأخبره بما رأى ، فقال : علم هذا عند خالي سطيط ، قال : فأته وسله وأتني بجوابه ، فقدم على سطيط وقد أشفى على الموت فأنشأ يقول :

أَصَمُّ أُم يَسْمَعُ غَيْرِيفُ الْيَمِينِ

أُم فَادَ فَازَكَمَ بِهِ شَأْوُ التَّنِينِ<sup>(٢)</sup>

يَا فَاصِلِ الْخَطَّةِ أَغَيْتَ مَنْ وَمَنْ

أَتَاكَ شَيْخٌ أَلْحَى مِنْ آلِ سَنْ

رَسُولُ قَبِيلِ الْمُجْهَمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ<sup>(٣)</sup>

[وأته من آل ذئب بن حصن

(١) في م [١٨١ ب] : قبيلة «تحريف» .

(٢) كذا في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ ، وفي ج النبن بدل المنن وفي د ، م [١٨١ ب] : فلز بدل فاد .

(٣) اللسان (سطح) ٣/٣١٣ . وفي م [١٨١ ب]

للون بدل للوسن «تحريف» . وفي د ، ج للون .

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْيَدَنْ

تَجُوبُ فِي الْأَرْضِ عَلَى ذَاتِ شَيْخٍ<sup>(١)</sup>

تَرْفَعُنِي وَجَنَاءُ تَهْوِي مِنْ وَجْنِ

حَتَّى أَتَى عَارَى الْجَبِينِ وَالْقَلَنْ<sup>(٢)</sup>

لَا يَرْهَبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبُ الزَّمَنِ

تَلَفُّهُ فِي الرَّيْحِ بَوَّغَاهُ الدَّمَنِ

كَأَنَّ مَا حُنِثَ مِنْ حِضْنِي نَكَرَ<sup>(٣)</sup> [يهوى

فلما سمع سطيط شئره رفع رأسه فقال :

عبد المسيح على جملٍ مُشَيِّعٍ<sup>(٤)</sup> [يهوى

إلى سطيط وقد أوفى على الضريح ، بكثك

ملك من بني ساسان<sup>(٥)</sup> لا تَجْأَسِي الْإِيوَانِ

وخمود النيران ورؤيا المؤيدان ، رأى إيلاً

(٤) كذا في ج . وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣ :

علنداء شزن بدل على ذات شجن .

(٥) كذا في ج . وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣ :

روى البيت :

ترفعني وجنا وتهوى بي وجن

حتى أتى عارى الجأسي والقلن

(٦) كذا في اللسان ٣/٣١٣ . وفي ج :

حنثن . . نكن .

(٧) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م .

(٨) في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ : مسيح بدل

مشيح «تحريف» . وجاءت كلمة «مشيح» في اللسان

(شيع) وكذلك في جميع نسخ التهذيب «سطح» .

(٩) الكلمة سلفطة من م [١٨١ ب] .

(١٠) في ج ، م [١٨١ ب] : بكثك ملك بني

ساسان .

صِيبًا كَقُودٍ خَيْلًا عِرَابًا . يَاعْبِدَ السَّيِّحُ ، إِذَا  
كَثُرَتِ التَّلَادَةُ ، وَبَيْتُ صَاحِبِ الْمِرَاوَةِ ،  
وَخَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ ، فَلَيْسَ الشَّامُ لِسَطِيحِ  
شَامًا ، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مُلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ عَلَى عَدَدِ  
الشُّرَفَاتِ ، وَكُلٌّ مَاهُوَ آتٍ ، ثُمَّ قُبِضَ  
سَطِيحٌ مَكَانَهُ ، وَنَهَضَ عَبْدُ السَّيِّحِ إِلَى رَاحِلَتِهِ  
وَهُوَ يَقُولُ :

[ كَمَرُ فَإِنَّكَ مَاعُمَرْتَ شَيْئًا ]

لَا يُفْرِغُ عَيْنُكَ تَفْرِيقُ وَتَغْيِيرُ

إِنْ يُنْسِ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ

فَإِنْ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارُ <sup>(١)</sup> دَهَارِيرُ

فَوَيْلًا رَجِيمًا أَضْعَوْا بِمَنْزِلَةِ

تَخَافُ صَوْتَهُمْ أَسَدٌ مِنْهَا صِيرُ

مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بَهْرَامُ وَإِخْوَتُهُمْ

وَهُمْ مُزَانٌ وَسَابُورٌ وَسَابُورُ

وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَالٍ فَنَ عِلْوَا

أَنْ قَدْ أَقْلَ قَهْرُ جُورٍ وَتَحْقُورُ

وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشِيًا

فَذَلِكَ بِالْفَيْبِ تَحْقُورٌ وَمَنْصُورُ

وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ

فَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْذُورُ <sup>(٢)</sup>

فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى كِسْرَى أَخْبَرَهُ بِقَوْلِ سَطِيحِ

قَالَ كِسْرَى : إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مِنَّا أَرْبَعَةُ عَشَرَ

مَلِكًا تَكُونُ أُمُورٌ ، فَلَمَّا كَانَتْ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ فِي

أَرْبَعِ سَنِينَ ، وَمَلَكَ الْبَاقُونَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ .

قُلْتُ : وَهَذَا الْخَبَرُ فِيهِ ذِكْرُ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

نَبْوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ ، وَهُوَ حَدِيثُ

حَسَنِ غَرِيبٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّطْحُ : ظَهَرُ الْبَيْتِ إِذَا

كَانَ مُسْتَوِيًا ، وَفِعْلُكَ التَّسْطِيحَ .

قَالَ : وَلِلْسَّطْحِ وَالْمِسْطَحَةِ : شَبْهُ يَطْهَرَةُ

لَيْسَتْ بِمَرْبُوعَةٍ ، قَالَ : وَيُسَمَّى هَذَا السَّكُورُ

الَّذِي يُتَّخَذُ لِلْسَّفَرِ ذُو الْجَنْبِ الْوَاحِدِ

مِسْطَحًا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ

حَاجِلَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

كَفْتُ بَيْنَ جَارَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتَ إِحْدَاهُمَا

الْأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا وَمَاتَتْ ،

(٢) الْآيَاتُ لَمْ تَرِدْ فِي د ، م ، وَجَاءَتْ فِي ج

وَاللَّسَانِ (سَطْح) ٣/٣١٣ .

(١) لِي ج : أَطْوَارُ « تَغْيِيرُ » .

فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْقَعْقَلَةِ  
عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَجَمَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِسْطَحُ : عُودٌ مِنْ عِيدَانِ  
الْخَبَاءِ أَوْ الْقُسْطَاطِ . وَأُنْشِدَ قَوْلُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
النَّضْرِيِّ :

تَمَرَّرَ رَضَّ ضَيْطَارُو فَعَالَةً دُونَنَا

وَمَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا <sup>(١)</sup>

يقول : ليس له سلاح يقاتل به غير

مِسْطَحٍ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ <sup>(٢)</sup> أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ ، فَقَفَدُوا الْمَاءَ ،  
فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمَا وَقَلَانَا يَبْتَغِيَانِ الْمَاءَ ، فَإِذَا هُمَا بِامْرَأَةٍ  
بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكِسَائِيُّ :  
السَّطِيحَةُ : الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ ، وَالْمَزَادَةُ  
أَكْبَرُ مِنْهَا <sup>(٣)</sup> .

تَمَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّطِيحَتَانِ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَطَح) ٤١٤/٣ وَ (ضَطَر)  
١٦٠/٦ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ  
النَّضْرِيِّ .

(٢) فِي م [١٨١] وَفِي حَدِيثِ خَزَاعَةَ .  
(٣) فِي م [١٨١] . وَالْمَرْأَةُ أَكْثَرُ مِنْهُمَا .

« تَحْرِيف » .

لِلزَادِ <sup>(٤)</sup> : إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوِيلَ أَحَدُهُمَا  
بِالْآخَرِ قَسَطَحَ عَلَيْهِ فَهِيَ سَطِيحَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِسْطَحُ : حَصِيرٌ يُسَفُّ مِنْ  
خُوصِ الدَّوْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَعِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ :  
إِذَا الْأَمْعَزُ الْمَخْرُؤُ أَضَرَ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ فِي حَدِّ الظَّهِيرَةِ مِسْطَحٌ <sup>(٥)</sup>

وَالْمِسْطَحُ أَيْضًا : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ مِنَ الصَّخْرِ  
يُحَوِّطُ عَلَيْهَا لِمَاءُ السَّمَاءِ ، وَرُبَّمَا خَلَقَ اللَّهُ عِنْدَ فَمِ  
الرَّكِيَّةِ صَفَافَةً لِمَسَاءٍ مُسْتَوِيَةً فَيُحَوِّطُ عَلَيْهَا  
بِالْحِجَابَةِ ، وَيُسْقَى فِيهَا لِلْأَبْلِ شِبْهُ الْحَوْضِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

... فِي جَنَّتِي مَدَيٌّ وَمِسْطَحٌ <sup>(٦)</sup> \*

وَالْمِسْطَحُ <sup>(٧)</sup> أَيْضًا : مَكَانٌ مُسْتَوٍ يَنْحَفُّ  
عَلَيْهِ التَّمَرُ وَيُسَمَّى الْجَمْرَيْنِ .

(٤) لِي ج . مِنْ الْمَزَادَةِ .

(٥) لِي ج الْمَجْرُودُ بَدَلَ الْمَجْرُودِ « تَحْرِيف » .

(٦) فِي د [١٨١] [ب] وَالدِّيَوَانُ ٧٩ ، وَالْبَيْتُ :  
أَصَابَتْ ظُلَامًا وَسَطَ أَثَارِ أَنْثُوبٍ

مِنْ الْبَقْلِ فِي جَنِّي مَدَيٍّ وَمِسْطَحٍ  
وَفِي اللِّسَانِ (سَطَح) ، ج . مَرَى « تَحْرِيف » .  
وَرَوَى فِي الدِّيَوَانِ مَسْجِدَ بَدَلَ سَطَحٍ ، وَلَا يَكُونُ حَيْثُ  
شَاهِدًا .

(٧) فِي اللِّسَانِ (سَطَح) ٤١٤/٣ . وَالْمِسْطَحُ

تَفْتَحُ مِنْهُ وَتَكْسِرُ .

وَالسَّطَاحَةُ<sup>(١)</sup> : بقلة ترعها الماشية ،  
وَيُفْسَلُ بِورقها الرُّؤوس .

وقال الفراء : هو السِّطْح والمِخْوَرُ  
وَالشُّوبِق .

[ قال ابن شميل : إِذَا عُرِشَ<sup>(٢)</sup> الْكَرْمُ  
عُمِدَ إِلَى دَعَائِمٍ يُخَفِّرُهَا فِي الْأَرْضِ ، لِكُلِّ  
دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ، ثُمَّ تَوَخَّذَ خَشَبَةً فَتَعْرَضُ  
عَلَى الدَّعَامَتَيْنِ ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ الْمَرْوُضَةُ  
السِّطْح ، وَيَجْعَلُ عَلَى السَّطْحِ أَطْرَافًا مِنْ أَدْنَاهَا  
إِلَى أَقْصَاهَا تُسَمَّى السَّطْحُ بِالْأَطْرَافِ  
مَسَاطِحُ<sup>(٣)</sup> ] .

[ طلس ]

قال ابن دريد : الطَّلَسُ يُكْنَى بِهِ عَنْ  
الْجَمَاع . يُقَالُ : طَلَسَهَا وَطَلَسَهَا ، قَلَتْ : وَهَذَا  
مِنْ تَنَاقُضِ ابْنِ دَرِيد .

(١) كسنا في ج واللان ( سطح ) ٣١٤/٢  
والقاموس . وفي د م [ ١٨١ب ] السطاحة يصفى  
الطاء : « تحريف » .  
(٢) في اللسان ( سطح ) ٣١٥/٣ ، وفي ج .  
غرس بالين « تحريف » أظن مادة « أطر » .  
(٣) في ج واللان ( سطح ) ٣١٥/٣ . ولم يرد  
في د م .

[ سخط ]

أبو عمرو والأصمعي : سَخَطَهُ وَشَخَطَهُ إِذَا  
ذَبَحَهُ .

وقال الليث : سَخَطَ الشَّاةَ وَهُوَ ذَبْحُ  
وَحْيٍ .

وقال الفُضَّل : الْمَسْحُوطُ مِنَ الشَّرَابِ  
كَلَّةٌ : الْمَرْجُوح .

وقال ابن دريد : أَكَلَ طَعَامًا فَسَخَطَهُ  
أَي أَشْرَقَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَادَ الْفَاعُ مِنْ الْخَوْذَانِ يَسَخِطُهَا  
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ خَيْبَيْهَا خَطِيطُهَا<sup>(٤)</sup>

ح م د

حسد ، حدس ، حدس ، سدح :  
مستعملة .

[ حسد ]

قال الليث : الْحَسَدُ مَعْرُوفٌ ، وَالْفِعْلُ  
حَسَدَ يَحْسُدُ حَسَدًا<sup>(٥)</sup> .

(٤) في اللسان ١٨٤/٩ لابن مقبل يصف بكرة ،  
وقال يعقوب : يحسها هنا يذبحها . والرجرج :  
الغالب يترجرج .

(٥) في اللسان ( حسد ) ١٢٥/٤ : حسده يحسده  
ويحسده حسداً من بابى نصر وضرب .



عنه، ثم سَتَعْلَف من غير أن يَصُرَ ذلك بأصل  
الشجرة وأغصانها .

وقوله عليه السلام: «لاحق إلا في اثنتين..»  
هو أن يتمنى أن يرزقه الله مالا ينفق منه في  
سُبُل<sup>(١)</sup> الخير، أو يتمنى أن يكون حافظًا  
لكتاب الله تعالى فيتلوه آتاء الليل والنهار،  
ولا يتمنى أن يرزقًا صاحبُ المال في ماله أو تالٍ  
القرآن في حفظه .

وأصلُ الحَسَدِ القَسْرُ كما قال ابن  
الأعرابي .

[سَدَح]

قال الليث : السَّدْحُ : ذَبْحُك الحيوانَ  
ممدوداً على وجه الأرض [وقد يكون إضجاعكُ .  
الشيء على وجه الأرض سَدْحاً]<sup>(٢)</sup> نحو القِرْبَةِ  
الملوثة السدوحة .

وقال أبو النجم يصف الحية :

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةُ النَّبُوحَا<sup>(٣)</sup>

ثم يَبِيتُ عنده مذبوحا

مُسَدَّحَ الهَامَةِ أَوْ مَسْدُوحَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الحَسَدُ :  
القُرَادُ ، قال : ومنه أُخِذَ الحَسَدُ [لأنه<sup>(١)</sup>]  
يَقْشِرُ القَلْبَ كما يَقْشِرُ القُرَادُ الجِلْدَ فيمتصُّ  
دَمَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله مالا  
فهو ينفقه آتاء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله  
قرآنًا فهو يتلوه » . أخبرني اللخري عن أحمد  
ابن يحيى أنه سئل عن معنى هذا الحديث ، قال :  
معناه لا حَسَدَ لا يضر إلا في اثنتين ، قال :  
والحَسَدُ أن يَرَى الإنسان لأخيه نِعْمَةً فيتمنى  
أن تَزُوى عنه وتكون له ، قال : والقَبْطُ : أن  
يتمنى أن يكون له مثلها من غير أن تَزُوى عنه ،  
قلت : [فالقَبْطُ<sup>(٢)</sup>] ضرب من الحسد ، وهو  
أَخَفُ منه ، ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وآله  
سئل : هل يضر القَبْطُ ؟ فقال : نعم ، كما يضرُّ  
الغَبْطُ ، فأخبر أنه ضارٌّ وليس كضرر الحسد  
الذي يتمنى صاحبه زِيَّ<sup>(٣)</sup> النعمة عن أخيه ،  
والغَبْطُ : ضَرْبُ ورق الشجر حتى يَتَحَاتَّ

(٤) في ج والسان (حسد) ١٢٦/٤ : سبيل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م [١١٨٢] .

(٦) في ج : التثوحا بدل النبوحا « تحريف » .

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في اللسان (حسد) ١٢٦/٤ : زوال .

قلت: السَّدْحُ والسَّلْحُ واحد أبدلت الطاء  
فيعدالا ، كما يقال : مَطَّ ومَدَّ وما أشبهه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي: سَدَحَ بالمكان وردَّحَ إذا أقام  
بالمكان أو المَرَّعَى ، قال : وسَدَحْتُهُ أَيْ  
صَرَعْتُهُ .

وقال ابن بُزُرج : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَّحَتِ  
إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَرَضِيَتْ .

[ حدس ]

قال الليث : اَلْحَدْسُ : التَّوَهُّمُ في معاني  
الكلام والأُمُور . يُلْفَى عن فلان أمرٌ فأنَا  
أَحْدِسُ فِيهِ أَيْ أَقُولُ بِالظَّنِّ والتَّوَهُّمِ <sup>(١)</sup> .

قال : والحدس في السير : سُرْعَةٌ ومِضْيٌ  
على طريقة مُسْتَمِرَّةٍ <sup>(٢)</sup> . وأنشد :

كأنها من بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ <sup>(٣)</sup>

وَحَدْسٌ : اسم أبي حَيٍّ من العرب .

والعَرَبُ تَخْتَلِفُ في زجر البغال فبعضٌ  
يقول : عَدَسٌ . وبعض يقول : حَدَسٌ .  
قلت : وعَدَسٌ أكثر من حَدَسٌ . ومنه قول  
ابن مُقَرِّغٍ <sup>(٤)</sup> :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

تَجَمُّوتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ <sup>(٥)</sup>

جعل عَدَسٌ اسماً للبقلة ، سماها بالزجر  
عَدَسٌ .

وقال ابن أرقم الكوفي : حَدَسٌ : قوم  
كانوا على عهد سليمان بن داود عليهما السلام  
وكانوا يَعْتَمِدُونَ على البغال ، فإذا ذُكِرُوا  
نَفَرَتِ الْبِغَالُ خوفاً لما كانت لَقِيَتْ  
منهم <sup>(٦)</sup> .

وقال الأحيائي : حَدَسْتُ الشاة حَدَسًا

(٤) في اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : ابن مفرغ  
« تحريف » وهو يزيد بن مفرغ .  
(٥) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ . وقد : بامارة  
بدل إمارة « تحريف »

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان « حدس »  
٣٤٧/٧ قيل : حدس وعيس : اسما بغالين على عهد  
سليمان بن داود عليهما السلام ، كانا يستغان على البغال  
فلذا ذكرا نفرت خوفاً مما كانت تلقى منهما .

(١) في اللسان (حدس) ٣٤٦/٧ : وأنا أحس  
فيه . . وحدس عليه ظنه يحسه ويحسه حدسا  
من باب نصر وضرب .

(٢) كذا في د ، م (١٨٢) والقاموس . وفي  
ج واللسان (حدس) ٣٤٧/٧ : سرعة ومضى على  
غير طريقة مستمرة .

(٣) اللسان (حدس) ٣٤٧/٧ .

إذا أضعفتها لتذبحها ، ومنه اللقل الكافر :  
« حَدَسَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ »<sup>(١)</sup> .

وقال ابن كُنَّاسَة : قول العرب : إذا  
أَمْسَى النَّجْمُ رَمَّ الرَّاسَ فَمُطِّمًاها فاحْدِس ، معناه  
انحر أعظم الإبل :  
وقال أبو زيد حَدَسْتُ بالناقاة : إذا  
أَتَحَّتْها .

وقال غيره : أصلُ الحَدَس : الرَّمَى ،  
ومنهُ حَدَسُ الظَّنِّ إنما هو رَجَمَ بالغيث .  
الخرَّافى عن ابن السكيت : يقال : بَلَّغْتُ  
به الحداس أى الغاية التى يُجْرَى إليها وأبعدَ ،  
ولا تَقُلْ الحداسَ .

أبو عبيد عن الأُمَوِي : حَدَسَ فى  
الأرض وَعَدَسَ يَحْدِسُ وَيَعْدِسُ إذا  
ذهب فيها .

وقال أبو زيد : حَدَسْتُ عن الأخبار  
تَحْدَسًا ، وَتَدَدَسْتُ عنها تَدَدَسًا ، وَتَوَجَّسْتُ

(١) كذا فى د ، م (١٨٢) ، ولى ج :  
« جَدَسَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ » تحريف ، ولى اللسان  
« حدس » ٣٤٧/٧ : « حدس لهم بمطفئة الرضف » .

إذا كَتَبَ تَرْيَعٌ<sup>(٢)</sup> أخبارَ الناسَ لتعلمها من  
حيث لا يعلمون .

ويقال : حَدَسْتُ عَلَيْهِ عَظْمٌ وَتَدَسْتُه إذا  
ظَنَنْتَ الظَّنَّ وَلَمْ تَحَقِّقْهُ<sup>(٣)</sup> .

[ ومعنى المثل : حَدَسَهُمْ بِمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ  
أنه ذبح لأضيافه شاةً مميّنة أطفأت من شحمها  
ذلك الرضف ]<sup>(٤)</sup> .

[ ويقال : حدسَ بناقته إذا وجأ فى سَبَلَتِها  
أى أناخها فوجأها فى نحرها ، والسَبَلَةُ هاهنا  
نحرها . يقال : ملأَ الدَّوْءَ إلى أشبالها أى إلى  
شِفَاهِها ]<sup>(٥)</sup> .

[ حدس ]

الليث : الدَّحْسُ : التَّدْيِيسُ لِلأُمُورِ  
تَسْبِطُها وَتَطْلُبُها<sup>(٦)</sup> أخفى ما تَقْدِرُ عليه ؛  
ولللك تَمَيَّيتُ دودةً تَحْتَ التُّرابِ دَحَسَةً ،

(٢) كذا فى اللسان (حدس) ٣٤٦/٧ . ولى  
د ، م (١٨٢) : تَرَيَعٌ « تحريف » ، ولى ج : تَفَرُّعٌ  
(٣) فى ج واللسان : ولا تَحَقِّقْهُ .

(٤) ، (٥) ورد فى ج ولى اللسان حدس ٣٤٦/٧  
و ٣٤٧ منبوجاً إلى الأزهرى ، ولم يرد فى د ، م .  
(٦) فى م (١٨٢) ، ج تسبطنه وتطلبه  
« تحريف » .

[النضر: الدحاس: دود يشد في الفخ،  
وجمه دحاجيس] <sup>(١)</sup>.

[سئل الأزهرى عن الداحس فقال:  
الداحس: قرحة تخرج باليد تسمى بالفارسية  
برورة].

وداحس: اسم فرس معروف] <sup>(٢)</sup>.

ح س ت

استعمل من وجوهه:

[سحت]

الليث: الشعث: كل حرام قبيح الذكر  
يلزم منه العار نحو ثمن الكلب والخمر  
والخنزير؛ وإذا وقع الرجل فيها قيل: قد  
أسعث الرجل. قال: والشعث: العذاب،  
قال: وسعثناهم بلقنا مجهودهم في المشقة عليهم،  
وأسعثناهم لغة.

وقال القراء: قرئ: قول الله جل وعز:  
«فَيَسْخِمْكُمْ بِعَذَابٍ» <sup>(٣)</sup> وقرئ:

(٥) ما بين القوسين. لم يرد في ج وورد في  
د، م.

(٦) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د، م  
(٧) سورة طه: الآية: ٦١ «... لا تنفروا  
على الله كذباً فيسحقه»

وهي صفراء صافية، لها رأس مشعب يشدها  
الصبيان في الفخاخ لصيد المصافير، لا تؤذى،  
وأشد في الدحس بمعنى الاستيطان:  
«وَيَتَلَوْنِ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ» \*

وقال بعض بني سليم: وعلاء مدحوس  
ومدحوس [ومكبوس] <sup>(٤)</sup> بمعنى واحد،  
وهذا يدل على أن الدحس مثل الدحس؛  
وهو الشيء الكثير.

أبو عبيد عن أبي زيد: دحست بين  
القوم دحسا: أسدت بينهم، وكذلك مأسدت  
[وأرشت] <sup>(٥)</sup>

وأنشدني أبو بكر الإبادي:

وإن دحسوا بالشر فاعفُ نكرما

وإن خلصوا عنك الحديث فلا تسلم <sup>(٦)</sup>

(١) لحياج. ديوان / ٧٩ والسان (دحس)  
٣٧٩/٧. وفي د: ويتلون من يأوى.. «تحريف»  
وفي م (١٨٢): ويتلون من مئى.. «تحريف  
أيضا».

(٢) زيادة في ج والسان (دحس) ٣٧٩/٧.  
(٣) زيادة في ج. وفي السان (دحس) ٣٧٩/٧:  
وأرشت بدل وأرشت.

(٤) في السان (دحس) ٣٧٩/٧: لأبي العلاء  
الحضري، أنشدته لأبي صلى الله عليه وسلم.

فَيُسْحَتُكُمْ بفتح الياء والحاء ، قال : وَسَحَتْ  
أكثر وهو الاستئصال . وأنشد قول  
الفرزدق :

وَبَعْضُ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ  
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفٌ<sup>(١)</sup>  
قال : والعرب تقول : سَحَتْ وَأُسْحَتْ .  
وَيُرْوَى : إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَفٌ . وَمَنْ  
رواه كذلك جعل معنى لم يدع : لم يتقار ، ومن  
رواه : إِلَّا مُسْحَتًا ، جعل لم يدع بمعنى لم يترك  
ودفع قوله : أَوْ مُجْلَفٌ بِإِضْمَارٍ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ كَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> . وهذا قول  
الكسائي .

ويقال : أَسَحَتْ الْحَالِقُ شَعْرَهُ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ ، وَأَسَحَتْ الْخَلَاتُ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ . وكذلك أُغْدَقَتْ . يقال : إِذَا خَنَنْتَ  
فَلَا تُغْدِفْ وَلَا تُسْحِتْ .

وقال ابن الفرج : سمعتُ شُجَاعَا الشُّلَيْبِ

يقول : بَرَزْتُ بَحْتُ وَسَحْتُ وَلَحْتُ أَيْ  
صَادِقٌ ، مِثْلَ سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحِهَا ، وَيُقَالُ : مَالٌ  
فَلَانٌ سُحْتُ أَيْ لَأْثَى عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَه .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَحْمَى بِمَجْرَسٍ<sup>(٣)</sup> رَجِي ، وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا  
[فِيهِ]<sup>(٤)</sup> : « قَدْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَالَهُ سُحْتُ »  
[أَيْ مِنْ أَصَابَ مَالَ مَنْ رَعَى الْحَتَى قَدْ  
أَهْدَرْتَهُ وَدَمَهُ سُحْتُ ]<sup>(٥)</sup> أَيْ هَدَرَهُ .

وَقُرِئَ : « أَكْأَلُونَ السُّحْتَ »<sup>(٦)</sup> مُتَقَلًّا  
وَلِلُّحْتِ حُفْنًا ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرُّشَا الَّتِي  
يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحِتَهُمْ بِعَذَابٍ ،  
كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ »<sup>(٧)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَنْعَرِ : السُّحُوتُ :  
الْجَائِعُ ، وَامْرَأَةٌ سُسْحُوتَةٌ .

وَقَالَ رُوَيْدٌ يَصِفُ يُؤُسَ وَالْحَوْتَ الَّذِي  
الْقَهْمَةُ<sup>(٨)</sup> .

(٣) في د ، م [ ١١٨٢ ] : لجرش .

(٤) ساقطة من م .

(٥) زيادة في د ، م [ ١١٨٢ ] .

(٦) سورة المائدة : الآية ٤٧ .

(٧) سورة طه : الآية ٦١ .

(٨) في ج : القهمة .

(١) في اللسان ( سحت ) ٣٤٦/٧ و ( جلف )  
٣٧٥/١٠ والديوان ٥٥٦/١ طبع مصر . قال  
أبو عبيدة : سمعت رواية الفرزدق يروي هذا البيت :  
لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف .  
(٢) كنا في ج . وفي د ، م : أو مجلف كذلك .

\* يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ<sup>(١)</sup> \*  
يقول: نَحَى اللَّهُ جِلَّ وَعَزَّ جَوَانِبَ جَوْفِ  
الحوت عن يونس ، وجافاه عنه فلا يُصِيبُهُ مِنْهُ  
أَذَى . ومن رواه .

\* يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ<sup>(٢)</sup> \*  
يريد أن جَوْفَ الحوتِ صَارَ<sup>(٣)</sup>  
وِقَايَةً لَهُ مِنَ الْفَرْقِ ، وَإِنَّمَا دَفَعَ اللَّهُ جِلَّ  
وَعَزَّ عَنْهُ .

أَبُو عَبْدِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسْحَتْ الرَّجُلُ  
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا اسْتَلْسَبَ الشُّعْتَ .

ح س ظ ، ح س ذ ، ح س ت :  
أَهْلَيْتُ وَجُوهَهَا .

ح س ر

حسر . حرس . سحر . سرح . رشح :  
مستعملة .

[ حسر ]

قال الليث : الْحُسْرُ : كَشَطُكَ الشَّيْءِ عَنْ  
الشَّيْءِ . يُقَالُ : حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ ، وَحَسَرَ

الْبَيْضَةَ عَنْ رَأْسِهِ ، وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ  
حَسْرًا . وَانْحَسَرَ الشَّيْءُ إِذَا طَاوَعَ . وَقَدْ يُحَىءُ  
فِي الشَّعْرِ حَسْرًا لِأَزْمَا مِثْلَ انْحَسَرَ .

وقال الليث : حَسَرَ الْبَحْرُ عَنْ السَّاحِلِ  
إِذَا نَصَبَ عَنْهُ حَتَّى بَدَأَ مَاتَحَتْ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَلَا يُقَالُ : انْحَسَرَ الْبَحْرُ .

وقال ابن السكيت : حَسَرَ الْمَاءُ وَنَصَبَ  
وَجَزَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو عَبْدِ فِي  
الْحُسُورِ بِمَعْنَى الْإِنْكَشَافِ :

إِذَا مَا الْقَلَّاسِي وَالْعَامُّمُ اخْنِسَتْ

فَفِينِ عَنْ صَلَمِ الرِّجَالِ حُسُورُ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الْحُسْرُ وَالْحُسُورُ : الْإِعْيَاءُ ،  
تَقُولُ حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ  
الشَّيْءُ الَّذِي حَدَقَتْ بِحُوهٍ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَحْسُرُ طَرْفَ حَيْدِهِ فَضَاؤُهُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الفرّاء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :  
« يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِتًا وَهُوَ حَسِيرٌ »<sup>(٦)</sup>

(٤) الجبير السلولي . اللسان ( حسر ) ٢٦٣/٥  
و ( خلس ) ٣٧٤/٧ و ( قلس ) ٦٤/٨ .  
(٥) اللسان ( حسر ) ٢٦٢/٥ والديوان ٣ /  
وفي م [ ١٨٢ ] : قضاؤه « تحريف » .  
(٦) سورة الملك : الآية ٤ .

(١) و (٢) في اللسان ( سحت ) ٣٤٧/٢  
والديوان ٤٧ /  
(٣) في م [ ١٨٢ ] : صاروا « تحريف » .

أَنْ يَقْرِهَا غَفَاةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ ، وَلَكِنْ يُسَيِّبُهَا .

وقال غيره : يُقال للرجالة<sup>(٧)</sup> في الحرب الحُسْر ، وذلك أنهم يَحْسِرُونَ عن أيديهم وأرجلهم .

وقال بعضهم : مُثُوا حُسْرًا لِأَنَّهُ لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ وَلَا بَيْضَ ، وَالْحَامِرُ : الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : [ يَصِفُ الدَّارِعَ وَالْحَامِرَ<sup>(٨)</sup> ] :

\* تَمْصِفُ بِالْأَدَارِعِ وَالْحَامِرِ<sup>(٩)</sup> \*

وفي فتح مكة أن أبا عبيدة كان يومئذ على الحُسْرِ<sup>(١٠)</sup> وهم الرجالة ، ويقال للذين لا دروع لهم .

وقال أبو إسحاق في قول الله عز وجل : « وَاحْشِرْهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يُأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ<sup>(١١)</sup> »

يريد ينقلب صاعراً وهو حَسِيرٌ أَيْ كَلِيلٌ كَمَا تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قُوَّتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَلالٍ ، وَهِيَ الْحُسْرَى ، وَاحِدُهَا حَسِيرٌ ، وَكَذَلِكَ تَوَلَّاهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا<sup>(١٢)</sup> » .

قال : نَهَاهُ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مَحْسُورًا لِشَيْءٍ عِنْدَهُ .

قال : وَالرَّعْبُ قَوْلٌ : حَسِرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا سَبَرَتْهَا<sup>(١٣)</sup> حَتَّى يَنْقَطِعَ سَبَرُهَا ، وَأَمَّا الْبَصَرُ فَإِنَّهُ يَحْسِرُ<sup>(١٤)</sup> عِنْدَ أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ .

وقال أبو الهيثم : حَسِرَتِ الدَّابَّةُ حُسْرًا إِذَا أَثْمَعَتْ حَتَّى تَبْقَى<sup>(١٥)</sup> ، وَاسْتَحْشَرَتْ إِذَا أَثْمَعَتْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ...وَلَا يَسْتَحْشِرُونَ<sup>(١٦)</sup> »

وفي الحديث : « الْحَسِيرُ لَا يُقَرُّ » لَا يَجُوزُ لِلْفَارِزِ إِذَا حُسِرَتْ دَابَّتُهُ وَقُوَّتْ

(٦) في م [ ١٨٢ ] : لرجال .

(٧) زيادة في ج .

(٨) الديوان / ١٤٧ طبع مصر واللسان (حسر)

٢٦١/٥ . وصره :

\* في فيلي جأواء ملومة \*

وروى : بجمع خضراء لها سورة .

(٩) في م [ ١٨٢ ] : الحسر كقول .

(١٠) سورة يس . الآية : ٣٠ .

(١١) سورة الإسراء : الآية : ٢٩ . وفي د :

ولا تبسطوها . « تحريف » .

(١٢) في ج ، م ، [ ١٨٢ ] : سرتها .

(١٣) في م [ ١٨٢ ] : يحسر بالبناء للفعل .

(١٤) كنا في نسخ التهذيب الثلاث . وفي اللسان

(حسر) ٢٦١/٥ : تنق .

(١٥) سورة الأنبياء : الآية : ١٩ « ومن عنده

لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون » .

هذا أصعب مسألة في القرآن إذا قال القائل :  
ما الفائدة في مُناداة الحسرة ، والحسرة بما  
لا يُجيب ، قال : والفائدة في منادائها كالفائدة  
في مُناداة ما يقتل ، لأن النداء باب تنبيه . إذا  
قلت : يا زيد ، فإن لم تكن دعوته لخطابه  
بنير النداء فلا معنى للكلام ، إنما تقول :  
يازيد لغنبيه بالنداء ، ثم تقول له : فعلت كذا ،  
ألا ترى أنك إذا قلت لمن هو مقبل عليك :  
يازيد ، ما أحسن ما صنعتَ فهو أوكد من  
أن تقول له : ما أحسن ما صنعت بنير نداء ،  
وكذلك إذا قلت للخطاب : أنا أعجبُ بما  
فعلت ، فقد أفتدته أنك مُتَعَجِّب ، ولو قلت :  
وإعجابه عما فعلت ، وإعجابه أنفعل كذا  
كان دُعاؤك التعجب أبلغ في الفائدة ، وللعنى  
إعجابه أقبل فإنه من أوقاتك ، وإنما النداء  
تنبيه للمتعب منه لا للعجب<sup>(١)</sup> ، والحسرة  
أشدُّ الندم حتى [ يبقى ]<sup>(٢)</sup> النادم كالحسرة  
من الدواب<sup>(٣)</sup> الذى لا منفعة فيه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « فلا تذهبْ

نفسك عليهم حسرات<sup>(٤)</sup> » . وهذا نهى  
معناه الخبر ، للنعى : أفنَ زين له سوء عمله  
فأضله الله ذهبَ نفسك عليهم حسرة  
وتحسراً ، ويقال حَسِرَ فلان يحسِرُ حسرةً  
وحسراً إذا اشتدَّت ندامته على أمرٍ فاته ،  
وقال للرار :

ما أنا اليومَ على شيءٍ خلاَ

يا ابنَةَ القَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِرَةٍ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطيرُ تنحسِرُ إذا خَرَجَتْ  
من الريش العتيق إلى الحديث ، وحسرها  
إبان التحسیر كَقَلَهُ ؛ لأنه فَمِلَ في  
مُهَلَةٍ<sup>(٦)</sup> .

قلت : والبايزى يُكْرَزُ<sup>(٧)</sup> التَّحْسِيرُ ،  
وكذلك سائر الجوارح تنحسِرُ .

وتحسِرُ الوبرُ عن البعير والشعر عن  
الحمار إذا سقط . ومنه قوله :

(٤) سورة طه . الآية : ٨ . ولج : لاندعب  
بدل فلا تذهب . « تحريف » .

(٥) اللسان (حسر) ٢٦٢/٥ .

(٦) في م [ ١٨٢ ] : بقله ، وفي د : نغله  
وكلاهما « تحريف » .

(٧) في اللسان (حسر) ٢٦٣/٥ : يكرز .

(١) في م [ ١٨٢ ] : المحب :

(٢) ساقطة من ج .

(٣) في د : الذى بدل الذى . « تحريف »



وقال الليث: الحسار: ضرب من الثبات  
يُسلح الإيل .

ورجلٌ مُحسّرٌ : مُحَقَّرٌ مُؤَذَى .

وفي الحديث : « يخرج في آخر الزمان  
رجلٌ يُسمى أميرَ المُصير<sup>(٥)</sup> ، أصحابُه  
مُحسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُفْصَوْنٌ عن أبواب  
السلطان ، يأتيونه من كل أوثب كأنهم قَزَعُ  
الخرِيفِ يُورِثُهُمُ اللهُ مُشَارِقَ الأرضِ  
ومُتَارِبَهَا .

أبو زيد قتل حاسرًا وفادِرًا وجافِرًا إذا  
ألقح<sup>(٦)</sup> شَوَلَه فَتَدَلَّ عنها وَرَكها .

وفي الحديث : « ادْعُوا اللهَ وَلَا تَسْتَحْضِرُوا »  
قال النضرُ : معناه لَا تَمَلُّوا .

[ قال الشيخ<sup>(٧)</sup> : رُوِيَ هذا الحرف :

فَقَلَّ جاسِرٌ بالجيم أي فَادِرٌ ، وأغلته الصواب ،  
وقول المصباح :

كَجَبَلِ الْبَحْرِ إِذَا حَاضَ جَسِرٌ

غَوَارِبَ الْيَمِّ إِذَا الْيَمُّ هَدَرَ .

(٥) في اللسان (حمر) ٢٦٣/٥ : قال بعضهم :

يسمى أمير الغضب .

(٦) في م [ ١٨٢ب ] : ألقح بدل ألقح « تحريف »

(٧) في اللسان (حمر) ٢٦٥/٥ : قال

أبو منصور .

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

واجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الجارية تَحَسَّرَ إِذَا صَارَ

لَحْمًا فِي مَوَاضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

وقال لييد :

فَإِذَا تَقَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَائِهَا<sup>(٢)</sup>

قلت : وَتَحَسَّرَ لَحْمُ الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ

[الرَبِيعُ]<sup>(٣)</sup> يَتَّخِذُهُ حَتَّى كَثُرَ شَعْمُهُ وَمَلَكَ سَنَامُهُ ،

فَإِذَا رُمِيَ أَبَامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ لَحْمُهُ ، وَاشْتَدَّ

مَا تَزَيَّمُ مِنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ فَقَدْ تَحَسَّرَ<sup>(٤)</sup> .

ورجل حاسِرٌ : لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ ،

وَامْرَأَةٌ حاسِرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا

رِيَابُهَا ، وَرَجُلٌ حاسِرٌ : لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا

بِيضَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

(١) لابن الرافع يصف الميرالسان (حمر) ٢٦٣/٥

و (حق) ١٢/١٣٠ ولى ج : عقة منصوبة .

(٢) اللسان (حمر) ٢٦٣/٥ وديوان لييد

المخطوط بدار الكتب رقم ٦ أدب ش ١٤٣ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(حمر) ٢٦٣/٥ : واشتد بد ما تزم منه . . ألقح

« حَقٌّ يُقَالُ حَامِرٌ وَمَا انْحَسَرَ (١) »

يعنى اليم ، يقال : حَامِرٌ إِذَا جَزَرَ ،  
وقد حَسَرَ التَّحَرُّ وَجَزَرَ وَاحِدٌ .

وقوله : إِذَا خَاضَ جَسَرَ بِالْجِمِّ أَيْ اجْتَرَأَ  
وَخَاضَ مُعْظَمَ الْبَحْرِ ، وَلَمْ تَهْلُ الْبَحْرُ .

الْحَسَارُ مِنَ الْمَشْبِ يَنْبِتُ فِي الرِّيَاضِ ،  
الْوَاحِدَةُ حَسَارَةٌ .

وَرِجْلُ النَّرَابِ : ثَبْتُ آخِرِهِ ، وَدُمُ الْغَزَالِ :  
ثَبْتُ آخِرِ : وَالتَّوَالِيلُ : عُشْبُ آخِرِ (٢) .

[ سحر ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : السَّحَرُ : عَمَلُ مُقَرَّبٍ (٣) فِيهِ  
إِلَى الشَّيْطَانِ وَبِعُودَةٍ مِنْهُ ، كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ  
كَيْفُونَتُهُ السَّحَرُ ، وَمِنَ السَّحَرِ الْأَخْذَةُ  
الَّتِي تَأْخُذُ الْتَيْنَ حَتَّى تَقَنَّ أَنْ الْأَمْرَ كَمَا تَرَى  
وَلَيْسَ الْأَضْلُ عَلَى مَا تَرَى .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيَّ

(١) ديوان السجاء / ١٨ والسان (حسر)  
٢٦٣/٥ . وفي ج . كجك بدل كجبل « تعريف »  
(٢) ما بين القوسين جاء في ج والسان (حسر)  
٢٦٣/٥ . ولم يرد في د ، م .

(٣) في السان (سحر) ١١-٦ : تقرب فيه إلى  
الشيطان . . .

وَالزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَصَمِّ قَدِمُوا عَلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ تَعْمَرًا عَنْ  
الزَّبْرَقَانِ فَأَنْشَى عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَلَمْ يَرْضَ  
الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنِّي أَفْضَلُ نَجْمًا قَالَ ، وَلَكِنَّهُ حَسَدَ  
مَكَانِي مِنْكَ ، فَأَنْشَى عَلَيْهِ عَمْرُو شَرًّا ،  
ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى  
وَلَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي قُلْتَ  
بِالرُّضَا ، ثُمَّ أَسْخَطَنِي قُلْتَ بِالسَّخَطِ ، فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ مِنْ  
الْبَيَانِ لِسِحْرًا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ لِلْعَقَى - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -  
أَنَّهُ يَبْلُغُ مِنْ بَيَانِهِ أَنَّهُ يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ  
فَيَصْدُقُ فِيهِ حَقٌّ بِصَرَفِ الْقُلُوبِ إِلَى قَوْلِهِ ،  
ثُمَّ يَذْمُهُ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَقٌّ بِصَرَفِ الْقُلُوبِ  
إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ ، فَكَانَتْ قَدْ سَحَرَ السَّامِعِينَ  
بِذَلِكَ . قُلْتُ : وَأَصْلُ السَّحْرِ صَرَفُ الشَّيْءِ  
عَنْ حَقِيقَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « فَأَنْشَى  
تُسَحَّرُونَ » (٤) معناه فَأَنْشَى تُصَرَّفُونَ ، وَمِثْلُهُ

(٤) المؤمنون . الآية : ٨٩ « سَيَقُولُونَ لَقَدْ  
فَأَنى تُصَحَّرُونَ » .

« فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ <sup>(١)</sup> » ، أَفَلَا تَسْحَرُونَ .

وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد ابن سَلَام عن يُونُسَ في قوله : « فَأَنَّى تُسْحَرُونَ » قال : تُعْرَفُونَ .

قال يونس : تقول العرب للرجل : ما سَحَرَكَ عن وجهه كذا وكذا ، أى ما صَرَكَ عنه .

وقال شير : قال ابن عائشة : القرب إنما سَمَتِ السَّحَرُ سِحْرًا لأنه يُرِيلُ الصحة إلى المرض ، وإنما يقال : سَحَرَهُ أى أزاله عن البُغْضِ إلى الحب <sup>(٢)</sup> . وقال الكُمَيْت : وَقَادَ إِلَيْهِمَا الْحُبُّ فَانْقَادَ صَغْبُهُ

بِحُبِّهِ مِنَ السَّحْرِ لِحَالِ التَّعَجُّبِ <sup>(٣)</sup> .  
يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به ،  
لأنه حبٌ حَلَالٌ ، والحلال لا يكون سحراً ،  
لأن السَّحْرَ فيه كالمُطَاعِجِ . قال شير : وأقرأني  
ابن الأحرابي للنايعة :

(١) الأنعام . الآية : ٩٥ « ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ »  
(٢) كذا في ج واللسان (سحر) . ول د ، م  
[ ١٨٢ ب ] : أزاله من البغض إلى الحب .  
(٣) اللسان (سحر) ١٢/٦

قَالَتِ يَمِينُ اللَّهِ أَقْتَلُ إِنْسِي  
رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فَاجِرُهُ <sup>(١)</sup>

قال : مسحورا : ذَاهِبَ الْعَقْلُ مُفْسَدًا .  
قال : وطمعاً مَسْحُورٌ إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ ،  
وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ : أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ  
مِمَّا يَنْبَغِي فَأَفْسَدَهَا ، وَعَيْتُ ذُو سِحْرِ إِذَا  
كَانَ مَأْوُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي .

وقال ابن تميم : يُقَالُ لِلأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ  
فِيهَا نَبْتٌ ، لِمَا هِيَ فَاعٍ قَرَقُوسٌ : أَرْضٌ  
مَسْحُورَةٌ : [ لَا تَنْبَتُ ، وَغَزَزَ مَسْحُورَةٌ ] :  
قَلِيلَةُ اللَّيْنِ <sup>(٢)</sup> . وقال : إِنَّ الْبَسِقَ <sup>(٣)</sup> يَسْحَرُ  
أَلْبَانَ النَّعَمِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّيْنُ قَبْلَ  
الْوَلَادِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

(٤) اللسان (سحر) ١٢/٦ والديوان ٩٣ طبع  
مصر و ١٠١/١ طبع أوروبا .  
(٥) جاء في جميع نسخ التهذيب واللسان (سحر)  
١٣/٦ : أرض مسحورة : قليلة اللين ! والمبارة فيها  
حنف . وفي الأساس : غز مسحورة : قليلة اللين ،  
وأرض مسحورة : لا تنبت . وما بين القوسين زيادة  
يقتضيها المعنى .  
(٦) كذا في ج ، د . وفي م [ ١٨٢ ب ] :  
المسح لحر « تحريف » . وفي اللسان (سحر) ١٣/٦  
المسح . « تحريف أيضاً » .

« إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ »<sup>(١)</sup> قالوا النبي الله :  
لست بملك إنما أنت بشر مثلنا .

قال : والمسحر : الجوف ، كانه والله  
أعلم أخذ من قولك : انتفخ سحر كى  
أنك تأكل الطعام والشراب فتعمل به ،  
وقال ليده :

فإن نسأليننا فيم نحن فإننا  
عصا فير من هذا الأنام المسحر<sup>(٢)</sup>  
يريد الملل المحدث ، قال : ونرى أن  
الساحر من ذلك أخذ لأنه كالخديعة .

وقال غيره : « من للمسحّرين » أى بمن  
سحر مرة بعد مرة . والسحر شئ سحرأ ؛  
لأنه صرف الشئ عن جهته<sup>(٣)</sup> ، فكان  
الساحر لما أرى<sup>(٤)</sup> الباطل في صورة الحق ،  
وحيل الشئ على غير حقيقته ، فقد سحر  
الشئ عن وجهه أى صرفه . وقال بعض

أهل اللغة في قوله جلّ وعزّ : « إِنَّ تَنْتِفِعُونَ  
إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا »<sup>(٥)</sup> قولين : أحدهما أنه  
فوسحر مثّلنا ، والثاني أنه سحر وأزيل  
عن حد الاستواء .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال: السحر : الخديعة ، والسحر<sup>(٦)</sup> ،  
قطعة من الليل . وقوله عز وجل : « يَا أَيُّهَا  
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّا  
لَمُتَّقِدُونَ »<sup>(٧)</sup> . يقول القائل : كيف قالوا  
لموسى : يَا أَيُّهَا الساحر وهم يزعمون أنهم  
مبتدون ، فالجواب في ذلك أن الساحر عندهم  
كان نمطا محمودا ، والسحر كان علما مرغوبا  
فيه ؛ فقالوا : يَا أَيُّهَا الساحر على جهة التعظيم  
له ، وخطبوه بما تقدّم له عندهم من التسمية  
بالساحر إذ جاء بالمعجزات التي لم يمهّلوا مثلها  
ولم يكن السحر عندهم كفرا ولا كان مما  
يتعابرون به ، ولذلك قالوا له : يَا أَيُّهَا  
الساحر .

(١) سورة الصراء : الآيات ١٥٣ ، ١٥٤

(٢) اللسان ( سحر ) ١٣/٦ ولم أقف عليه

في الديوان .

(٣) في م [ ١٨٧ ب ] واللسان ( سحر ) ١٧/٦ :

وجهه .

(٤) في م : رأى مكان أرى . « تحريف » .

(٥) سورة الفرقان من الآية : ٨

(٦) في اللسان ( سحر ) ١٣/٦ : والسحر والسحر :

قطعة من الليل بالفتح في الأول والتحرير في الثانية .

(٧) سورة الزخرف ، الآية : ٤٩

بأعلى سَحَرَيْن ، لأنه أولُ نفسٍ الصَّبح ،  
كما قال :

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَأُلُ<sup>(١)</sup>

قال : وتقول : سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ .

وأنشد :

فِي كَلِيلَةٍ لَا تَنْفَسَ فِي

سَحَرِيَّيَا وَعِشَائِيَا<sup>(٢)</sup>

وبعضُ يقول : سَحَرِيَّةُ هَذِهِ اللَّيْلَةُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

« نَجْنِيَامُ يَسْحَرُ »<sup>(٣)</sup> ، أَجْرَى سَحَرًا هَاهُنَا

لأنه نَسَكْرَة ، كَقَوْلِكَ : نَجْنِيَامُ بَلِيلٍ ، قَالَ :

فَإِذَا أَقَتَ الْعَرَبُ مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يُخْرُوهُ قَالُوا :

فَعَلْتُ هَذَا سَحَرًا فَاقِي ، وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ

إِجْرَاءَهُ أَنْ كَلَامَهُمْ كَانَ [فِيهِ]<sup>(٤)</sup> بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا حُدِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

وَفِيهِ نَجْنِيَامُ لَمْ يُصَرَفْ .

كَلَامُ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولُوا : مَا زَالَ عِنْدَنَا مِنْذُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَشَىءٌ يَلْمَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ  
إِذَا مَدَّ خُرْجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ  
آخَرَ [خُرْجَ]<sup>(١)</sup> عَلَى لَوْنٍ آخَرَ غَخَالَفَ لِلأَوَّلِ  
وَيُسَمَّى السَّحَارَةَ ، قَالَ : وَالسَّحَرُ : الْغِذَاءُ ،  
وَأُنْشِدَ :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتَمٍ غَنِيْبٍ

وَنُسْحَرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَى نُسْحَرُ بِالطَّعَامِ أَيْ  
نُتَلَلُ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّحَرُ : آخِرُ اللَّيْلِ ، يَقُولُ :  
لَقِيتُهُ سَحْرَةً يَاهَذَا ، وَسَحْرَةً بِالتَّنُونِ ، وَلَقِيتُهُ  
سَحْرًا وَسَحْرًا بِلَا تَنُونٍ ، وَلَقِيتُهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى<sup>(٣)</sup>  
[ وَلَقِيتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ<sup>(٤)</sup> ] وَلَقِيتُهُ بِأَعْلَى  
السَّحَرَيْنِ ، وَقَالَ الْمَجَاجُ :

• غَدَاً بِأَعْلَى سَحَرٍ وَآخِرَ سَا<sup>(٥)</sup> •

قَالَ : وَهُوَ خَطَأً ، كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ :

(١) ساقطة من د .

(٢) لا مَرَى القيس في الديوان / ١٠٢ - وفي

اللسان (سحر) ١٢/٦ : لأمر غيب بدل لحن غيب .

(٣) في م [ ١٨٣ ] : لقيته السحر الأعلى .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من د .

(٥) اللسان (سحر) ١٣/٦ والديوان / ٣٢

(٦) اللسان (سحر) ١٣/٦ - وفي د : تذاك

بدل تدال - تحريف .

(٧) في اللسان (سحر) ١٣/٦ : أراد ولا عشاها .

(٨) سورة النور . الآية : ٣٤

(٩) ساقطة من د .

السَّحَر لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ .

وقال الزجاج وهو قول سيبويه : سَحَر  
إذا كان نكرة يرادُ به سَحَرٌ من الأشجار  
[ انصرف ، تقول : أتيتُ زيدا سَحَراً من  
الأشجار ]<sup>(١)</sup> . فإذا أردت سَحَرَ يومك قلت :  
أَتَيْتُهُ سَحَرَ يا هذا ، وأَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ يا هذا ،  
قلت : والقياسُ ما قال سيبويه .

والسَّحُورُ : ما يُسَحَّرُ به وقت السَّحَر  
من طعام أو لبن أو سويق ، وُضِعَ اسمًا لما  
يؤْكَلُ ذلك الوقت ، وقد تسحر الرجلُ ذلك  
الطعام أي أكَلَهُ .

ويقال : أسحَرْنَا أي دَخَلْنَا في وقت  
السَّحَر ، واستَحَرْنَا أي سَرْنَا<sup>(٢)</sup> في وقت  
السَّحَر ونَهَضْنَا للسَّيْرِ في ذلك الوقت ، ومنه  
قول زهير :

\* بَسَكْرُنْ بَسَكُورًا واستَحَرْنَا بِسُحْرَةٍ \*<sup>(٣)</sup>

[ وقال ابنُ عُثَيْمِيلٍ في باب الأرنب :

(١) سقط من د .

(٢) كذا في م [ ١٨٣ ] ، د واللسان (سحر)

١٤/٦ . ول ج : أسحَرْنَا بدل أسحَرْنَا .

(٣) اللسان (سحر) ١٤/٦ والبيان / ١٠

وعجزه :

\* فَنِنْ وَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ فِي النَّفَمِ \*

يقال للأرنب مُنْقَطَعُ الأشجار ومُنْقَطَعُ القلوب  
لأنها تُنْقَطِعُ أشجار الكلابِ بِشِدَّةِ عَدُوِّهَا ،  
وَتُنْقَطِعُ أشجار مَنْ يَطْلُبُهَا .<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الإِسْحَارَةُ بقلة يَسْمَنُ عليها  
لِالْأَل .

وقال النَّصْر : الإِسْحَارَةُ : بَقْلَةٌ حَارَّةٌ  
تَنْبَتُ عَلَى سَاقٍ لَهَا وَرَقٌ صِفَارٌ ، لها حَبَّةٌ  
سوداء كالشَّوْشِيَّةِ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عُبيدة : السَّحَرُ خَفِيفٌ  
ما لَصِقَ بِالْحَقُومِ وبالرَّيْءِ من أعلى البطن<sup>(٦)</sup> ،  
وقال الفراء فيها روى عنه سَلَمَةُ هو السَّحَرُ  
والسَّحَرُ والسَّحَرُ .

وقال الليث : إذا نَزَّتْ بِالرَّجْلِ الْيَظِنَةُ  
يقال : انْتَفَخَ سَحَرُهُ معناه عدا طَوْرُهُ وجاوز قدرَهُ .  
قُلْتُ : هذا خطأ إنما يقال : انْتَفَخَ  
سَحَرُهُ للجان الذي مَلَأَ أَلْطُوفُ جَوْفَهُ فَانْتَفَخَ  
السَّحَرُ وهو الرِّقَّةُ حتى [ رفع ]<sup>(٧)</sup> القلبُ إِلَى

(٤) ما بين الفوسين زيادة في د ، م [ ١٨٣ ]

لم ترد في ج .

(٥) في ج : كأنها الشَّوْشِيَّةُ .

(٦) في اللسان (سحر) ١٥/٦ : السحر والسحر

والسحر يفتح السين وضمها وكسب : ما للزرق بالحقوم . الخ .

(٧) ساقطة من ج .

خُبْرَتِهِ ، فَأَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ قَعَامًا مَقَامَ  
الإضافة .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الأسحارُ  
واحدُها سَحْرٌ ، قال : وسَحْرُ الوادي : أعلاه .

وأخبرني اللندري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي : يقال للذي يَشْتَكِي سَحْرَهُ سَحِيرٌ  
فإذا أصابه منه السُّلُّ فهو بِحَيْرٍ وَبَحْرٍ .  
وانشد<sup>(٥)</sup> :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ  
وَقَامٌ مِنْ جَذْبِ دَلْوِيهَا هَجِيرٌ<sup>(٦)</sup>  
قال : وسَحْرٌ إذا تباعد ، وسَحْرٌ خَذَعٌ ،  
وسَحْرٌ إذا تَكَرَّرَ .

[ وروى الطوسي عن أنحر<sup>(٧)</sup> أن قال : السحير  
الذي انقطع سَحْرُهُ ، وهو رِقَّتُهُ ، والبحيرُ :  
الذي سُلَّ جَسْمُهُ وذهب لحمه ، وهَجِيرٌ وهَجِيرٌ  
يَمشي مُتَقَلِّبًا مُتَقَارِبًا أَنْخَطُو كَأَنَّهُ هِجَارٌ  
لَا يَنْشَطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ]<sup>(٨)</sup> .

(٥) الهجاج .

(٦) الديوان ٧٦/١ والسان (سحر) ١٥/٦

(٧) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د ، م

[ ١١٨٣ ]

أُلْخِقُوا ، ومنه قول الله جلَّ وعز : « وَبَلَّغْتَ  
الْقُلُوبَ الْخَفَا جَسْرًا وَتَغْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا »<sup>(١)</sup>  
وكذلك قوله : « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ  
لَدَى الْخَفَا جَرٍ »<sup>(٢)</sup> . كل هذا يدل على [ أَنَّ ]  
اتِّعَ السَّحْرُ مَثَلًا لَشِدَّةِ الْخُوفِ وَتَمَكُّنِ الْفَزَعِ  
وَأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ .

والسَّحْرُ والشَّحْرَةُ<sup>(٣)</sup> : بَيَاضٌ يَعْلُو  
السَّوَادَ ، يقال بالسين والصاد لِأَنَّ السَّيْنَ أَكْثَرُ  
مَا تُسْتَعْمَلُ فِي سَحْرِ الصُّبْحِ ، والصاد في الألوان ،  
يقال : هِجَارٌ أَصْحَرُ وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ .

وقول ذي الرِّمَّةِ يَصِفُ قَلَاةَ :

مُغْمَضٌ أَسْحَارُ أُخْلِبَتْ إِذَا اكْتَسَى  
مِنَ اللَّالِ جُلًّا نَازِحَ الْمَاءِ مُقْفِرٌ<sup>(٤)</sup>

قيل : أَسْحَارُ الْقَلَاةِ : أَطْرَافُهَا ، وَسَحْرٌ  
كل شيء : طَرَفُهُ ، شَبَّهَ بِأَسْحَارِ اللَّيَالِي ،  
وهي أَطْرَافُ مَا خَيْرِهَا ، أَرَادَ مُغْمَضٌ أَطْرَافَ

(١) سورة الأحزاب . الآية : ١٠

(٢) سورة غافر . الآية : ١٨

(٣) اللسان (سحر) ١٦/٦ وولي ج : والحررة

« يفتح الماء » .

(٤) اللسان (سحر) ١٤/٦ والديوان/٢٢٨ .

ويروي أطراف بدل أسحار .

[ حرس ]

الليث : الحرس : وقت من البحر دون  
الحقير . أبو عبيد : الحرس : الدهر ،  
والسند : الدهر .

وقال الليث : الحرس هم الحراس  
والأحراس ، والفعل حرس يحرس ، والفعل  
اللازم يحترس كأنه يحترز . قلت : ويقال  
حارس وحرس للجميع ، كما يقال خادم  
وخدم ، وعاس وعسس .

وقال الليث : البناء الأخرس [ هو  
الأمم البنيان . قات : البناء الأخرس هو <sup>(١)</sup>  
القديم المادي الذي أتى عليه الحرس وهو  
الدهر ، ومنه قول رؤبة :

\* وأيزم أحرس فوق عنز <sup>(٢)</sup> \*

والأيزم : شبه علم يبنى فوق القارة  
يُستدل به على الطريق ، والمتر قارة سوداء ،  
ويروى :

\* وإزم أعيس فوق عنز <sup>(٣)</sup> \*

(١) ماين القوسين ساقط من ج .

(٢) ، (٣) في جميع النسخ . وفي اللسان (حرس)

٣٤٨/٧ والديوان / ٦٥ برواية ولزم كنب .

وفي الحديث أن غلة لحاطب بن أبي  
بنتمة : احترسوا ناقة رجلا  
فانتحروها .

وفي حديث آخر . جاء في حريسة الجبل  
قال : لا قطع فيها .

قال تميم : الاحتراس : أن يؤخذ الشيء  
من للرعي .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي يسرق النعم  
مُحترس ، ويقال للشاة التي تُسرق حريسة .  
وفلان يأكل الحريسات <sup>(٤)</sup> إذا تسرق غنم  
الناس فأكلها ، وهي الحرائس .

وقال غيره : يقال للرجل الذي يؤتمن  
على حفظ شيء لا يؤتمن أن يؤتمن فيه .  
مُحترس من مثله وهو حارس <sup>(٥)</sup> .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م [ ١٨٣ ] :  
الحرسات . وفي اللسان (حرس) ٣٤٨/٧ : فلان  
يأكل الحرسات .

(٥) كذا في د ، م [ ١٨٣ ] : واللسان  
(حرس) ٣٤٧/٧ . وقال الزعمري في الأساس :  
فلان حارس من الحراس أي سارق ، وهو مجاهد على  
طريق النهك والتكيس ، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم  
السرقة . وفي (ج) وفي مجمع الأمثال للعبداني ٢/٣١١ :  
محترس من مثله بالبناء للمفعول ، وقال : أي الناس  
يحترسون منه ومن مثله وهو حارس ، وهذا كما تقول  
العامة : اللهم احفظنا من حافظنا ونقل عن الأسمي :  
يضرب للرجل يبر الفاسق بقطعه وهو أخبت منه .



وقال أبو الهيثم في قول الله عز وجل :  
 « حِينَ تَرْمِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ » (٣) .  
 يقال : سَرَحْتُ للماشية أى أَخْرَجْتُهَا بِالنَّدَاةِ  
 إِلَى الْمَرْعَى ، وَسَرَحَ الْمَالُ نَفْسَهُ إِذَا (٤) رَعَى  
 بِالنَّدَاةِ إِلَى الضُّعَى .

ويقال : سَرَحْتُ أَنَا أَسْرَحُ سُرُوحًا  
 أى غَدَوْتُ ، وَأَشْدُ الْجُرِيرَ :  
 وَإِذَا غَدَوْتُ فَصَبَّحْتُكَ تَحِيَّةً  
 سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِبَاتِ الْجَبَلِ (٥)  
 قال والسرْحُ : الْمَالُ الرَّاعِي .

وقال الليث : السَّرْحُ : شَجَرُهُ خَلْجٌ ،  
 وَهِيَ الْأَلَاءَةُ ، الْوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ .  
 [ قلت : هذا غلط . ليس السَّرْحُ من  
 الْأَلَاءَةِ فِي شَيْءٍ (٦) .

(٣) سورة النحل من الآية ٦٠ وهى «ولم يكن فيها جال حين ترميحون وحين تسرحون» .  
 (٤) فى ج : لى بدل إذا . « تحريف » .  
 (٥) فى اللسان ( سرح ) ٣/٣٠٧ : وإذا غدت فصبحتك بناء الخطاب للمفرد المذكور « تحريف » وفى ج : ٧٦/٥ : وإذا غدت بضم التاء « تحريف » أيضاً .  
 وفى الديوان ٤٤٣/ طبع مصر : وإذا غدت فباكرتك وقبله :

يأىم ناجية السلام عليكم  
 قبل الرواح وقبل لوم العذل  
 (٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

والخرسان : جَبَلَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : خَرَسٌ  
 قَسَا [ وَفِيهِ هَضْبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبِيضَاءُ ] (٧) ،  
 وقال :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ وَجْهِهَا بِكَتَيْبَةٍ  
 كَبِيضَاءَ حَرَسٍ فِي طَرَاتِقِهَا الرَّجُلُ (٨)  
 الْبِيضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي الْجَبَلِ .

[ سرح ]

قال الليث : السَّرْحُ : الْمَالُ يُسَامُ فِي  
 الْمَرْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ .

يقال : سَرَحَ الْقَوْمُ لِبَلَّهِمْ سَرْحًا ،  
 وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرْحًا ، وَالْمَسْرَحُ : مَرْعَى  
 السَّرْحِ ، وَلَا يُسَمَّى سَرْحًا إِلَّا بَعْدَ مَا يُفْدَى  
 بِهِ وَيُرْسَحُ ، وَالْجَمْعُ السَّرُوحُ .

قال : وَالسَّارَحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي  
 يَسْرَحُهَا ، وَيَكُونُ السَّارَحُ اسْمًا لِلْقَوْمِ لَمْ  
 يَسْرَحْ نَحْوُ الْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ وَمُهَا جَمِيعٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة فى دء [ ١٨٣ ] .  
 (٢) لزهير الديوان / ١٠٧ ، وذكر فى ج فقط  
 ومعجم البلدان لياقوت ٢ / ٢٤١ طبع أوروبا واللسان  
 ( حرس ) ٣٤٩/٧ وروى فى الديوان : فرجبا بدل  
 وجهها ، وفى طواتقها بدل طراتقها .

قال أبو عبيد : السَّرْحَةُ : ضربٌ من الشَّجَرِ معروف ، وأشدُّ قولَ عَنقَرَةٍ .

بَعْلٌ كَانَ يَسَابُهُ فِي سَرْحَةٍ

يُخَذِي نِمَالَ الثَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَأَمُ <sup>(١)</sup>

| يصفه بطول القامة <sup>(٢)</sup> قَدْ بَيَّنَّ لَكَ أَنَّ السَّرْحَةَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ شَبَّهَ بِهِ الرَّجُلَ لَطُولَهُ ، وَالْأَلَاءَ لَا سَاقَ لَهُ ، وَلَا طَوْلَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي التَّيْمَمِ أَنَّهُ قَالَ : السَّرْحُ : كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهَا .

وفي حديث ابن عمر أنه قال : « إِنَّمَا يُمْكِنُ كَذَا وَكَذَا سَرْحَةً لَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُقْبَلْ ، سَرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّرْحَةَ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ .

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَا سَرْحَةَ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ

أَمَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ غَيْرِ مَسْدُودٍ

لِحَاثِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ  
مُحَلِّمٌ عَنْ طَرِيقِ الْوَرْدِ مَرْدُودٍ <sup>(٣)</sup>  
كُنِيَ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ، عَنِ الْمَرْأَةِ  
لأنها حينئذ أحسن ما تكون .

تُعَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرْحُ : كِبَارُ الَّذِ كُتُونِ ، وَالَّذِ كُتُونُ : شَجَرٌ حَسَنُ الْقَسَائِلِجِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّرْحُ : انْفِجَارُ الْبُتُولِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ .

وَجَلَّ مُنْسَرِحِ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ قَلِيلَهَا خَفِيفًا فِيهَا وَقَالَ رُؤْبَةُ .

\* مُنْسَرِحٌ إِلَّا ذَعَالِيْبَ انْطَرَقِ <sup>(٤)</sup> \*

(٣) في ٥ د ، م [١١٨٣] انصرف على البيت الأول، وذكر البتاني جوالسان (سرح) ٣٠٩/٣ و (حلا) ٥٢/١، وما للشاعر اسحاق بن إبراهيم الموصلي ورواها بأسرحة الماء قد سدت موارده

أما إليك سبيل غير مسدود  
لحائم حام حتى لا حوام به  
علا عن طريق الماء مملود  
وجاء في السان : هكذا رواه ابن بَرِي ، وكنا  
ذكر ما أبو القاسم الزجاجي في أمانيه . وفي الأمان ١٠٦/٥ حتى لا حوام له .

(٤) السان (سرح) ٣٠٩/٣ و (ذعلب) ٣٧٤/١ والأساس . وفي الديوان ١٠٥ / والفتحة برواية : منسرحاً « بالنصب » .

(١) السان (سرح) ٣١٠/٣ والديوان ٨٣ (٢) مابن الفوسين ساقط من م [١١٨٣] .

[ الذَّالْيَبُ : مَا قَطَعَ مِنَ الثِّيَابِ <sup>(١)</sup> ] .

قال : وكل قطعة من خرقه مُتَمَزِّقَةٌ  
أو دم سائل مستطيل يابس فهي وما أشبهها  
سريعة وجمعها سرائح <sup>(٢)</sup> ، وقال لبيد :

\* بَلْبَيْتُهُ سَرَايِحُ كَالْمَصِمْ <sup>(٣)</sup> \*

قال : والسَّريخ : السَّيْرُ الذي يُشَدُّ به  
الْعَلْدَمَةُ فوق الرُّشْفِرِ .

أبو عُبيد عن الأصمعي : لِلْمُسْرَحِ :  
الخارج من ثيابه ، قلت وهذا هو الصَّوَابُ  
لا ما قاله الليث . وأما السَّرائحُ فهي سُيُورُ  
نِعال الإبل ، كلُّ سَيْرٍ منها سريعة . وَالْعَلْدَمُ :  
سُيُورٌ تُشَدُّ في الْأَرْسَافِ ، والسَّرائِحُ تُشَدُّ إلى  
الْعَلْدَمِ . والسَّريخُ : الطَّرِيقَةُ من الدِّمِّ إذا  
كانت مستطيلة .

أبو سعيد : مَرَحَ السَّيْلُ يُسْرَحُ مُسْرُوحًا

وَسَرَحًا إِذَا جَرَى جَرًيًا سَهْلًا ، فهو سَرِيحٌ سَارِحٌ .  
وَأُنْشِدُ <sup>(٤)</sup> :

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذِبِيٍّ مُسْرَحٍ  
من اللَّبَاسِ غَيْرَ جَرْدٍ مَا نُصِغَ <sup>(٥)</sup>  
وَالْجَرْدُ : ائْتَلَقَ مِنَ الثِّيَابِ . مَا نُصِغَ  
أَيَّ مَا خِيطَ .

وقال النَّضْرُ : السَّريخُ من الأرض :  
الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ لِلشَّتْوِيَّةِ ، وهي أَكْثَرُ نَبْتًا  
وشجرًا حَوْلَهَا ، [ وهي مُسْرِفَةٌ على  
ما حَوْلَهَا <sup>(٦)</sup> ] ، والجميع السَّرائِحُ .

وَسُرْحٌ : ماء لبني عَجَلان ذكره ابن  
مُقْبِلَ فقال :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ مُرْجٍ <sup>(٧)</sup> \*

والعرب قول : إِنَّ خَيْرَكَ لَنِي سَرِيحٍ ،  
[ وَإِنَّ خَيْرَكَ <sup>(٨)</sup> ] لَسَرِيحٍ وهو ضِدُّ البَطِيءِ ،

(٤) في الأساس (سرح) : أنشد الأصمعي .

(٥) في الأساس ٣١٠/٣ والأساس (سرح) .  
واستعبد به الضمير بد قولهِ : وهو مُسْرَحٌ من  
ثيابه : خارج منها ، وهو أنسب من ذكره هنا .

(٦) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٣ ب ] .

(٧) الأساس (سرح) ٣١٠/٣ ومعجم البلدان  
٧٠/٣ طبع أوروبا ، وعجزه .

\* لآخر في العيش بعد الفَيْبِ والكِبَرِ \*

(٨) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٣ ب ] .

(١) زيادة في د ، م [ ١٨٣ ] .

(٢) في الأساس (سرح) ٣٠٩/٣ . والجميع  
سريح وسرايح .

(٣) الأساس (سرح) ٣٠٩/٣ و (معجم)  
٣٠٠/١٥ ، وصره :

\* وَأَعْنَى عَنْ مَوَاسِمِهِمْ قَتِيلًا \*

ولم أجد في الديوان .

وَأَمَّا السَّرْحُ فُيُفْتَحُ الْمِمْ فَهُوَ لِلرَّغَى الَّذِي  
تَسْرَحُ فِيهِ الدَّوَابُّ لِلرَّغَى وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

• إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَاحِ (٥) •

وَتَسْرِيحُ دَمِ الْعِزْقِ الْمَفْصُودِ : إِرْسَالُهُ  
بَعْدَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ حِينَ يُفْصَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَتَقِي  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الطَّلَاقَ سَرَّاحًا فَقَالَ :  
« وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَبِيلًا » (٦) كَأَسْمَاءُ  
طَلَّاقًا مِنْ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ ، وَتَمَّاهُ الْفِرَاقَ ، فَهَذِهِ  
ثَلَاثَةُ أَفْظَافٍ تَجْمَعُ صَرِيحَ الطَّلَاقِ الَّذِي  
لَا يُدَيِّنُ فِيهَا الْمُطَلَّقُ بِهَا ، إِذَا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ  
عَقَى بِهَا طَلَّاقًا . وَأَمَّا الْكِنَايَاتُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا  
مِثْلُ الْبَائِنَةِ وَالتَّبَتَّةِ وَالْحَرَامِ وَمَا أَشَبَّهَا فَإِنَّهُ  
يُصَدَّقُ فِيهَا مَعَ الْيَمِينِ أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ بِهَا طَلَّاقًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ سَرْحٍ ، وَهِيَ الْمُسْرِحَةُ  
فِي سَيْرِهَا السَّرِيْعَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ :

وَقَرْنِ سِرْيَاحٍ : سَرِيْعٍ ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ  
يَصِفُ الْخَيْلَ :

مِنْ كُلِّ أَهْوَاجٍ سِرْيَاحٍ وَمُقَرَّبَةٍ  
نُعَاتُ يَوْمَ لِكَالِكِ الْوَرْدِ فِي الْفُتْرِ (١)  
قَالَ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْفُتْرَ وَسَقَّيْهَا فِيهِ  
لَأَنَّهُ (٢) وَصَفَهَا بِالْعَفْرِ وَسُبُوطَةِ الْخُلُودِ وَلَطَافَةِ  
الْأَفْوَاهِ كَمَا قَالَ :

وَتَسْرِبُ فِي الْقَعْبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ قُدَّ  
بِمَشْفَرِهَا يَوْمًا إِلَى الْمَاءِ تَنْقَدِ (٣)  
قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذَا ضَاقَ شَيْءٌ فَفَرَّجَتْ عَنْهُ  
قَالَتْ : مَسَرَحَتْ عَنْهُ تَسْرِيحًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
وَسَرَحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبا  
رَوَّاجِبُ الْجَنُوفِ الصَّهِيلِ الصُّلْبَا (٤)  
وَتَسْرِيحُ الشَّعْرِ : تَرْجِيلُهُ وَتَحْلِيصُ بَعْضِهِ  
مِنْ بَعْضٍ بِالْمَشْطِ ، وَالْمَشْطُ يُقَالُ لَهُ : الْمِرْجَلُ  
وَالْمِسْرَحُ .

(١) فِي الْإِسَانِ (سَرَح) ٣/٣١١ : لِكَالِ بَدَلِ  
لِكَالِكِ « تَحْرِيف » .

(٢) فِي ج : لَأُهَا . « تَحْرِيف »

(٣) فِي الْإِسَانِ (سَرَح) ٣/٣١١ : وَإِنْ قُدَّ  
بَدَلِ : وَإِنْ قُدَّ . « تَحْرِيف » .

(٤) الْإِسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٨ ، وَمُلْحَقَاتُ دِيوَانَ  
الْعَجَّاجِ / ٧٤ . وَلِي م [ ١٨٣ ب ] رَوَّاجِبُ بَدَلِ  
رَوَّاجِبِ .

(٥) الْإِسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٣ ، ٣٠٧ وَدِيوَانَ  
الْمُحَذَّلِينَ / ٦٣ وَهُوَ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخَلِيلِ ، وَهُوَ الْبَيْتُ :  
\* وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمَعْبَدٌ \*

مِنْ قَصِيدَةِ يَمِدُّ بِهَا زُهَيْرُ بْنُ الْأَغْرَ الْجَبَانِي .

(٦) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مِنَ الْآيَةِ ٤٩ . وَهِيَ « فَتَوَهَّنْ »  
وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَّاحًا جَبِيلًا .

بِحِلَالَةٍ سُرُوحٍ كَانَ يَفْرَزُهَا

هَرَا إِذَا ائْتَمَلَ لِلَّيْلِ ظِلَالَهَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : مِلَاطٌ سُرُوحُ  
الْجَنْبِ هُوَ<sup>(٢)</sup> لِلتَّسْرِحِ لِلذَّهَابِ وَالْحِجَى، وَأَرَادَ  
بِالْمِلَاطِ الْمَضْدُ<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبٍ : ابْنَا مِلَاطَى الْبَعِيرِ هَا  
الْمَضْدَانِ، قَالَ : وَالْمِلَاطَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ  
السَّيْرِ كَرَّةً وَتَمَاحِلًا.

الْكِتَابُ : السَّرْحَانُ : الذَّنْبُ وَيُجْمَعُ عَلَى  
السَّرَاحِ، قَالَ : وَالسَّرْحَانُ فِعْلَانِ مِنْ سَرَحَ  
يَسْرَحُ.

قُلْتُ : وَيُجْمَعُ السَّرْحَانُ سَرَارِحِينَ  
وَسَرَارِيحِي بِغَيْرِ نُونٍ، كَمَا يُقَالُ : ثَعَالِبٌ وَثَعَالِي،  
وَأَمَّا السَّرَاحُ فَيُجْمَعُ السَّرْحَانُ فَغَيْرُ مَحْضُوقٍ  
عِنْدِي. وَسَرْحَانٌ يُجْرَى مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَعَارَةُ سَرْحَانٍ وَتَقَرِيبُ نَقْلٍ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ . السَّرْحَانُ وَالسَّيْدُ فِي لُفَّةٍ  
هَذَانِ : الْأَسَدُ . وَفِي لُفَّةٍ غَيْرِهِمُ الذَّنْبُ .  
قَالَ أَبُو الشَّيْخِ يَرْثِي رَجُلًا :

شِهَابُ أُنْدِيَةِ سَحَالِ الْوَيْةِ

هَبَاطُ أَوْدِيَةِ سَرْحَانَ فُتَيَانَ<sup>(٥)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَطَفِيلُ :

وَحَيْلٌ كَأَمثالِ السَّرَاحِ مَصُونَةٌ

ذَكَائِرَ مَا أَبْقَى الْفُرَابُ وَمُذْهَبُ<sup>(٦)</sup>

قَالَ : وَيُقَالُ : سَرْحَانٌ وَسَرَارِحِينَ  
وَسَرَّاحٍ .

(٤) فِي م [١٨٣ ب] بِهَذِهِ : «قَالَ أَرَادَ النَّتْلَ،  
وَأَسْتَقَالَهُ مِنَ النَّتْلِ، وَهُوَ شَبَّ النَّفْتِ. وَمِنْ غَيْرِ خَطِّهِ  
مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ السَّكَاكِيُّ :

وَيَوْمًا قَتَلَ الْأَنْفَارَ شَعْمًا

فَتَرَكَهُمْ تَتَوَهَّمُ السَّرَاحَ  
شَعْمًا أَيْ ضَمَفَ مَا قَتَلُوا، وَالسَّرَاحُ : الذَّنَابُ ،  
وَاحِدُهُمَا سَرْحَانٌ مِثْلُ شِبْهَانَ وَضِبَاعٍ ، وَالْأَنْفَارُ :  
الْأَعْدَاءُ . «أَهْ وَالْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْفَيْسِ ، وَصَدْرُهُ :  
«لَهَا طِلَاطٌ وَسَالِفًا لَعَامَةً». وَهَوِيَ لِسَانُ (نَقْلٍ) وَ(سَرَحٍ)  
بِرَوَايَةٍ : تَنْقُلُ .

(٥) كُنَّا فِي د ، م [١٨٣ ب] . وَفِي لِسَانِ  
(سَرَحٍ) ٣١١/٣ : يَرْثِي صَخْرَ الْفَيْسِ وَرَوَى :  
هَبَاطُ أَوْدِيَةِ حَالِ الْوَيْةِ

شِهَادُ أُنْدِيَةِ سَرْحَانَ فُتَيَانَ  
وَفِي ج : شِهَادُ أُنْدِيَةِ .

(٦) لِسَانِ (سَرَحٍ) ٣١١/٣ .

(١) لِسَانِ (سَرَحٍ) ٣٠٩/٣ وَالْبَدِيُّونَ ٢٧ /  
طَبْعُ مِصْرَ .

(٢) فِي ج : هِيَ .

(٣) فِي لِسَانِ (سَرَحٍ) ٣ / ٣٠٩ : بِمَعْنَى بِالْمِلَاطِ  
الْكُتْفِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الضَّدُّ ، وَقَالَ كِرَاعٌ : هُوَ  
الطَّيْنُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا ؟

وربما كانت عَقَبَةُ وَجَعُهَا سَرَاحٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : سَرَاحُ اللَّهِ  
وَسَرَاحُ أَيْ وَقَفَهُ اللَّهُ ، قُلْتُ : وَهَذَا حَرْفٌ  
غَرِيبٌ <sup>(١)</sup> .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : السَّارِحَةُ :  
الْإِبِلُ وَالْفَنَمُ ، قَالَ : وَالسَّارِحَةُ : الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ .  
قَالَ : وَهِيَ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ .

وَيُقَالُ : تَسَرَّحَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ أَيْ  
ذَهَبَ وَخَرَجَ ، وَتَسَرَّحْتُ مَا فِي صَدْرِي سَرَاحًا  
أَيْ أَخْرَجْتَهُ . وَتُسَمَّى السَّرْحُ سَرَاحًا لِأَنَّهُ يُسَرَّحُ  
فِيخْرُجُ . وَأَنْشُدُ :

\* وَسَرَاحًا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ : لَا تُعْذَلُ سَارِحَتُكَ أَيْ  
لَا تُصَرَفُ عَنْ مَرْعَى تَرْيِدِهِ . يُقَالُ : حَدَّثْتُهُ  
أَيْ صَرَفْتُهُ فَعَدَلُ أَيْ انصرفت .

[ رصح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّسْحُ : أَلَّا تَكُونَ لِلرَّأَةِ

(٢) فِي جِ بَيْدِهِ : « سَمِعْتُهُ بِالْهَاءِ فِي الْمَوَاقِفِ عَنِ  
الْإِيَادِي » .

(٣) الْهَاسَنُ (سرح) ٣/٣٠٨ .

الليث : السَّرْحَانُ : الذَّنْبُ . وَيَجْمَعُ عَلَى  
السَّرَاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجْمَعُ سَرَاحِينَ  
وَسَرَاحِي يَنْبِرُونَ كَمَا يُقَالُ : تَعَالَى وَتَعَالَى  
فَأَمَّا السَّرَاحُ فِي جَمْعِ السَّرْحَانِ فَهُوَ مَسْمُوعٌ  
مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ . وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ  
الكَاهِلِيِّ : وَقَيْسٌ عَلَى ضِبْعَانِ وَضِبَاعٍ . وَلَا  
أَعْرِفُ لَهَا نَفْظًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُنْسَرَحُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ  
عَلَى مَسْطُفَلَيْنِ مَقْمُولَاتٍ مَسْطُفَلَيْنِ سِتْ مَرَّاتٍ .  
وَفِي كِتَابِ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِأَكْبِيدِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ : « لَا تُعْذَلُ  
سَارِحَتُكَ وَلَا تُعْذَلُ فَارِدَتُكَ »

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ أَنْ مَاشِيَتِهِمْ  
لَا تُصَرَفُ عَنْ مَرْعَى تَرْيِدِهِ ، وَالسَّارِحَةُ هِيَ  
الْمَاشِيَةُ الَّتِي تَسْرَحُ بِالْعِدَاةِ إِلَى مَرَاغِبِهَا .

كثير من ابن كميل : السَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ :  
الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ بِالْأَرْضِ الضَّيْقَةِ ،  
وَهِيَ أَكْثَرُ شَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا <sup>(١)</sup> ، فَتَرَاهَا  
مُسْتَطِيلَةً شَجِيرَةً ، وَمَا حَوْلَهَا قَائِلُ الشَّجَرِ ،

(١) فِي الْهَاسَنِ (سرح) ٣/٣١٠ : وَهِيَ أَكْثَرُ  
نَبَاتًا وَشَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا .

عَجِيزَةٌ . فهي رَسَعَاءُ . وقد رَسِحت رَسَعًا .  
وهي الزَّلَاةُ وَالزَّلَاجُ . ويقال للسمع الْأَزْلُ رُسُحٌ .  
والرَسَعَاءُ : القَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ . والجمعُ  
رُسُحٌ .

### ح س ل

حَسَلَ ، حَلَسَ ، سَلَحَ ، سَعَلَ ، حَسَّ :  
مستعملات .

### [ ح ل ]

قال الليث : الحِسلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ،  
وَيُكْنَى الضَّبُّ أَبَا حِسلٍ .  
وقال أبو الدَّقَيْشِ : تقول العرب للضَّبِّ :  
إِنَّهُ قَاضِي الدَّوَابِّ وَالْعَلَّيْرِ .

قال الأزهرى : وما يحقق قوله ما حَدَّثَنَا  
الْمُنْدَرِيُّ عَنْ عُمَانَ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ  
عَنْ مَرْوَانَ <sup>(١)</sup> بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ حَمْرٍ  
عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ  
عَلَى الْمَبْرِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي مَا وَجَدْتُ لِي  
وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا الضُّعْبُ وَالْعُطْبُ ، أَتَيَا الضَّبَّ

(١) فى ج : عن مروان عن معاوية .

فِي جُفْرِهِ ، قَالَا : أَمَا حِسلٌ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ :  
أَجَبْنَا <sup>(٣)</sup> ، قَالَا : جِئْنَاكَ تَحْتَمِكُمْ . قَالَ : فِى  
بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ ، فِى حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ .

وقال الليث : جَمَعَ الحِسلُ حِسْلَةً ، قَلْتُ :  
وَيُجْمَعُ حُسُولًا <sup>(٤)</sup> .

وروى أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَخْمَرِ  
أَنَّهُمَا قَالَا : يُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ  
بَيْضِهِ حِسلٌ ، فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ عِيدَانٌ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْحُسُولُ وَالْحُسُولُ  
بِالْحَاءِ وَالْغَاءِ : لِلرَّذُولِ ، وَقَدْ حَسَلْتُهُ وَحَسَلْتُهُ .  
أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْفَرَاءِ : الْحَسَالَةُ : الرَّذُولُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

وقال بعض الْعَبَسِيِّينَ :

فَقَتَلْتُ مَرَاتِمَكَ وَحَسَلْتُ مِنْكَ

حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ <sup>(٥)</sup>

(٢) كذا فى د ، م [ ١٨٣ ب ] . ولى ج :  
أبا الحسل . ولى السان (حسل) ١٦٠/١٣ :

الضب يكنى أبا حسل وأبا الحسل وأبا الحسل

(٣) كذا فى جميع نسخ التهذيب . ولى السان

(حسل) ١٦١/٣ : أجبتنا بذلك أجبتنا .

(٤) فى القاموس : الحسل كعدل ويجمع على

أحسال وحصول وحسلان وحسلة كنية .

(٥) السان (حسل) ١٦١/١٣ .

قال ثمر : قال ابن الأعرابي : حَسَلْتُ : أَقْبَيْتُ مِنْكَ بَقِيَّةَ رِذَالٍ ، قال : والحَسِيلُ : الرِّذَالُ .

وقال اللحياني : سَحَالَةُ الْفَيْضِ وَحُسَاتُهَا .  
وقال ابن السكيت : قال الطائي :  
الحَسِيلَةُ : حَشَفُ النخل الذي لم يكن حَلَا  
بُسْرُهُ فَيَبْسُونَهُ حَتَّى يَبْسَ ، فإذا ضُرِبَ  
انْتَفَتْ عَنْ نَوَاهِ قَيْدُ نَوْتِهِ بِاللَّيْنِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ  
تَمْرًا حَتَّى يَحْكِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ قَتِيًّا . يقال : بُلُوا  
لَنَا مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ ، وربما وُدِنَ بِالماء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
يَقَالُ لَهُ : الْحَسِيلُ ، وَالْأَتَى حَسِيَّةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة  
لَحْسِيلَةٌ : وَأَنْخَارَةٌ وَالْعَجُوزُ وَالْيَفَنَةُ<sup>(١)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

عَلَى الْحَلِيشِ وَرَى لَهَا

وَيَوْمَ الْغَوَارِ لِحْسِلِ بْنِ صَبٍّ<sup>(٢)</sup>

يقولها السَّائِرُ<sup>(٣)</sup> [ عليه ] مَزْرِيَّةٌ عَلَى الْقَى  
بِفَعْلِهِ<sup>(٤)</sup> .

قال أبو حاتم : يقال لولد البقرة إذا قَرِمَ  
أَيُّ أَكَلَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ حَسِيلًا ، والجَمِيعُ  
حَسِلَانٌ ، قال : والحَسِيلُ<sup>(٥)</sup> إذا هَلَكْتَ أُمُّهُ  
أَوْ ذَارَتْهُ<sup>(٦)</sup> أَيُّ غَرَّتْ مِنْهُ فَأَوْجِرَ لَبَنًا أَوْ دَقِيقًا  
فَهُوَ مُحْسُولٌ ، [ وَأَنْشَدَ :

لَا تَنْفَخْنَ رَنًّا بِلَحِيَّةٍ

كَثُرَتْ مِنْ بَيْتِهَا طُوبَى

نَهَوَى تَفَرَّقَ قَسَا الرِّيَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ ]<sup>(٧)</sup>

والْحَسْلُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . يقال : حَسَلْتُهَا  
حَسَلًا إِذَا ضَبَعْتُهَا سَوْقًا ، وَقِيلَ لَوْلَدِ الْبَقَرَةِ

(٣) في اللسان (حسل) ١٣ / ١٦١ : ويقولها  
السائِر مرزته .. الخ «تحريف» . وفي م [ ١٨٣ ب ] :  
السائِر عليه مزرية «تحريف أيضا» .

(٤) في د ، م [ ١٨٤ ] : والحسل كحسل  
«تحريف» .

(٥) في م [ ١٨٤ ] : زارته .

(٦) ما بين القوسين لم يرد في د ، م ، وورد و  
(ج) واللسان (حسل) ١٣ / ١٦٢ .

(١) وردت الكلمتان : الحارة واليفنة غير  
منقولتين ولا مضبوطتين في اللسان ١٣ / ١٦١ .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب وفي اللسان  
(حسل) ١٣ / ١٦١ : العوار ، وفي ج : بحسل .



السَّحْلُ: ثوبٌ أبيض من قطن وجمعه سُحُلٌ.  
وقال المتنخل المذلي:

كالسُّحْلِ البِيضِ جَسَلًا لَوْنَهَا  
هَطْلٌ نَجَاءُ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ<sup>(٥)</sup>

قال: وواحد السُّحْلِ سَحْلٌ.

وسُحُولٌ: قَرِيَّةٌ من قُرَى المِمْنِ يحمل منها  
ثياب قطن بيض تدعى السُّحُولِيَّة بِضَمِّ السِّينِ.  
وقال طرفة:

وَبالسَّحْجِ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا  
يَمَانٍ وَشَتَّةَ رَيْدَةٍ وَسُحُولِ<sup>(٦)</sup>  
رَيْدَةٍ وَسُحُولٍ: قَرِيَّتَانِ، أَرَادَ وَشَتَّةَ أَهْلِ  
رَيْدَةٍ وَسُحُولِ<sup>(٧)</sup>.

عمرو عن أبيه قال: الْمُسَحَّلَةُ: كُتْبَةُ الْفَزْلِ.  
وهي الوشيعة<sup>(٨)</sup> وَالْمُسَطَّةُ.

(٥) في اللسان (سحل) ٣٤٨/١٣ وديوان  
الفنيليين ١٠/٢: سح نجاء.

(٦) الديوان ٧٦/١٣ واللسان (سحل) ٣٥٢/١٣  
وضطت فيها كلمة سحول « بفتح السين »  
خطأ . والصحيح ضنها كما جاء بمجم البلدان ٥٠/٣  
طبع أوربا.

(٧) في ج: ريدة مكان ريدته في البيت وهنا ،  
وهو تحريف والصحيح ريدته كما جاء بمجم البلدان  
٨٨٥/٢ طبع أوربا.

(٨) في ج: الوشيعة بدل الوشيعة « تحريف ».

حَسِيلٌ وَحَسِيلَةٌ، لَأَنَّ أُمَّهُ تَزُجُّهُ مَعَهَا<sup>(١)</sup>  
[وقال:

كَيْفَ رَأَيْتَ نَجَحْتِي وَحَسِيلِي]<sup>(٢)</sup>

[سحل]

قال الليث: السَّحِيلُ، والجمع السُّحُلُ:  
ثوب لا يُبْرَمُ غَزْلُهُ أَيْ لَا يُقْتَلُ طَائِفَتَيْنِ طَائِفَتَيْنِ،  
يقال: سَحَلُوهُ أَيْ لَمْ يَفْتَلُوا اسْدَاهُ<sup>(٣)</sup>.

وقال زهير:

« عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ »<sup>(٤)</sup>

وقال غيره: السَّحِيلُ: الْفَزْلُ الَّذِي لَمْ  
يُبْرَمَ، فَأَمَّا الثُّوبُ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى سَحِيلًا،  
ولكن يقال للثوب سَحْلٌ.

روى أبو عبيد عن أبي عمرو أنه قال:

(١) قال ابن بري: قال الجوهري: الحسيل:  
ولد البقرة لا واحد له من لفظه. قال: صوابه: الحسيل:  
أولاد البقر.

وقال: قال الأصمعي: واحدها حسيلة، فقد ثبت  
أن له واحداً من لفظه.

(٢) ما بين القوسين ورد في د، م [١٨٤]

ولم يرد في ج ولا في اللسان (سحل).

(٣) في د: سراه بدل سداه: « تحريف ».

(٤) اللسان (سحل) ٣٤٨/١٣ والديوان ١٤،  
وصدره:

« عَيْنًا نَعْمَ السِّدَانِ وَجَدْتُمَا »

الحدود بين يدى الشيطان . والمِسْحَلُ : الساق  
النشط . والمِسْحَلُ : المُنْخَلُ ، والمِسْحَلُ فَمُ الْمَزَادَةُ .  
والمِسْحَلُ : الماهر بالقرآن . والمِسْحَلُ : الخطيب <sup>(٥)</sup>  
والمِسْحَلُ : الثوبُ النقي من القطن . والمِسْحَلُ :  
الشجاع الذى يعمل وحده . والمِسْحَلُ : الخطيط  
الذى يُفْتَلُ وحده . والمِسْحَلُ : الميزابُ الذى  
لا يطلق ماؤه . قال : والمِسْحَلُ : العزم الصارم .  
يقال : قد ركب فلان مِسْحَلَهُ إذا عزم على  
الأمر وجدَّ فيه . وأنشد :

\* وَإِنَّ عِنْدِي لَوْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي <sup>(٦)</sup> \*

قال : وأما قوله :

\* الْآنَ كَمَا ابْيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِي <sup>(٧)</sup> \*

فالمِسْحَلَانِ هاهنا الصَّدْغَانِ ، وهما من  
اللِّجَامِ التَّلْدَانِ .

(٥) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ : الخطيب  
الماضى .

(٦) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ :

وإن عندى إن ركب مسحلى

سم خراج رطاب وخشى

وأورد ابن سيدة هذا الرجز مستشهدا به على قوله :  
والمسحل : اللسان .

وجاء فى (خشي) ١٨ / ٢٥١ برواية : لو ركب  
بدل إن ركب .

(٧) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ .

وقال الليث : المِسْحَلُ : الحمار الوحشى <sup>(٨)</sup>  
وسمَّيْهِ : أَشَدَّ تَهْيِيقَهُ .

والمِسْحَلُ : من أسماء اللسان ، والمِسْحَلُ  
من الرجال : الخطيب ، قال : والمِسْحَلَانِ :  
حَقَّتَانِ . إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرى على  
طرف <sup>(٩)</sup> شكيم اللجام . وأنشد قولاً  
رؤية :

\* لَوْلَا شَكِيمُ الْمِسْحَلَيْنِ انْدَقَا <sup>(١٠)</sup> \*

والجميع للمساحلُ ، ومنه قولُ الأعشى :  
صددت عن الأعداء يوم عبا عيب

صدود للذاكى أفرغتها المساحلُ <sup>(١١)</sup>

تعلب عن ابن الأعرابي قال : المِسْحَلُ :  
المِرْدُ ، ومنه سَعَالَةُ النِّفَّةِ . والمِسْحَلُ : فاسُ  
اللِّجَامِ ، والمِسْحَلُ . الطَّرِيقُ الْجَوْدُ . والمِسْحَلُ :  
الغاية فى السَّخَاءِ . والمِسْحَلُ : الْجِلْدُ الذى يُقِيمُ

(١) فى اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : صفة غالبة .

(٢) فى ج : على طرف شكيم .

(٣) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ وملصقات  
الديوان / ١٨٠ .

(٤) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ و ٢ / ٦٤

و ١٠ / ١٢١ . وفى الديوان ١٨٧ طبع أوربا : الأحياء  
بدل الأعداء ، وأفرغتها بدل أفرغتها والديوان طبع  
مصر / ٢٧١ : أفرغتها بدل أفرغتها . وفى ج : غياض  
بدل عبا ع . تحريف . وأفرغتها بدل أفرغتها .

• أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِنْجِيلٌ <sup>(١)</sup> \*  
وَمُسْحَلَانٌ . اسم وادٍ ذكره النابغة في  
شعره فقال :

• فَأَعْلَى مُسْحَلَانَ خَامِرًا <sup>(٢)</sup> \*

وشابٌ مُسْحَلَانِيٌّ يوصف بالطول وحسن  
القوام <sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : باتت السماء تُسْحَلُ  
لَيُكْتَبَ أَي تَصَبُّ الْمَاءُ .

قال : وَانْسِحَالُ الناقَةِ : إِسْرَافُهَا فِي  
سَبْرِهَا .

ويقال : سَحَلَهُ مائَةٌ دَرَاهِمٍ إِذَا نَقَدَهُ ،  
وَالسَّحْلُ النَّقْدُ . وقال المفضل :

• فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَبْقِي الزَّجَّ السَّحْلَ <sup>(٤)</sup> \*

وقال ابن تيمّيل : مِسْحَلُ اللَّجَامِ :  
الحديدة التي تَحْتَ اِخْتِكَ . قال : والفأسُ :  
الحديدة القائمة في الشَّكِيَّةِ . والشَّكِيَّةُ :  
الحديدة المُعْتَرِضَةُ فِي النِّم .

وقال الليث : السَّحْلُ : تَحْتَكِ اِخْشَبَةٌ  
بِالسَّحْلِ ، وَهُوَ الْمِيزْدُ . قال : وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ  
إِذَا شَتَمَهُ ، وَالرَّيَاحُ تَسْحَلُ الْأَرْضَ سَحْلًا إِذَا  
كَشَطَتْ عَنْهَا أَدَمَتَهَا .

وَالسَّحَالَةُ : مَاتِحَاتٌ مِنَ الْحَدِيدِ يُرَدُّ مِنْ  
الْمَوَازِينِ . وقال : وَمَاتِحَاتٌ مِنَ الرَّزْوِ الدَّرَّةُ إِذَا  
دُقَّ شَيْبُهُ التَّخَالُفَةُ فِيهِ أَيْضًا سُعَالَةٌ .

قال : وَالسَّحْلُ : الْقَرْبُ بِالسِّيَاطِ  
يَكْشِطُ الْجِلْدَ .

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ .

وقال غيره : تُنْمَى سَاحِلًا ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ  
يَسْحَلُهُ أَيْ يَقْشِرُهُ إِذَا عَلَاهُ فَمَوْ فاعِلٌ مَعْنَاهُ  
مَفْعُولٌ ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ ذُو سَاحِلٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْمَاءِ إِذَا  
ارْتَفَعَ اللَّذُّ ثُمَّ جَزَرَ فَجَزَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ ،  
وَالْإِنْجِيلُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْمَسَاوِيكِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ إِسْرَى الْقَيْسِ :

(١) في د ، م [ ١١٨٤ ] : ذُو سَحْلٍ مِنَ الْمَاءِ

(٢) اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ والديوان ٢٦/  
وصدره :

• وَتَطَوَّ بِرُخْسٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَانَهُ \*  
(٣) اللسان (سحل) ١٣ / ٣٥٢ : وَرَى فِي  
الديوان ٨٢/ طبع أوربا .

سَأَكُم كُلُّهُ أَنْ يَرِيكَ نَجْمَهُ  
وَلَنْ كُنْتُ أَرْضَى مَحْلَانَ فَعَامِرًا  
(٤) في ج : وَشَابٌ مَحْلَانٌ . وَلِىَ اللِّسَانُ  
(سحل) : وَشَابٌ مَحْلَانٌ وَمَحْلَانِيٌّ .

(٥) لِأَنَّ ذَوْبَ الْمَفْلُ . ديوان المذلين ٤١/١ ،  
واللسان (سحل) ١٣ / ٣٥٠ ، وصدره :

• قَبَاتٌ بِجَمْعِ ثَمَّ أَبَ لِي مَنِيَّ \*

وَالسَّحْلُ : موضع العذار<sup>(٥)</sup> في قول  
جَنْدَلُ الطَّوْرِيِّ الرَّجَازِ :

• عُلِقَتْهَا وَقَدْ تَرَا فِي مِسْحَلِي<sup>(٦)</sup> •

أى في موضع عذارى من حَبِيبِي<sup>(٧)</sup> ،  
يعنى الشيب .

ويقال : ركب فلان مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ  
غَنِيَهُ وَلَمْ يَلْتَمِسْهُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ الْقَرَسُ  
الْجَوْحُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَمْسُ عَلَى لِحَامِهِ .

وقال شمر : يُقَالُ : سَحَلَهُ السَّوْطُ إِذَا ضَرَبَهُ  
فَقَشَرَ جِلْدَهُ ، وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّانِ  
مِسْحَلٌ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَنْ حَطَّابٌ إِذَا مَا انْسَاحَ مِسْحَلُهُ

مُفْرَجُ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَسُورًا<sup>(٨)</sup>

وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال :

الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ ، [ قَالَ : وَالسَّحْلُ<sup>(٩)</sup> ] : أَنْ

وَسَحَلَهُ مَائَةً سَوَاطِ أَى ضَرَبَهُ ،  
وَانْسَحَلَتِ الدَّرَاهِمُ إِذَا انْمَلَأَتْ ، وَانْسَحَلَ  
الْخَطِيبُ إِذَا اسْتَحْفَرَ فِي كَلَامِهِ ، وَرَكِبَ  
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي حُطْبَتِهِ .

وفي الحديث أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ  
فَسَحَلَهَا أَى قَرَأَهَا كُلَّهَا<sup>(١٠)</sup> .

وَالسَّحْلُ وَالْمَسَاحِلَةُ : الْمَلَأَةُ بَيْنَ  
الرَّجُلَيْنِ ، يُقَالُ : هُوَ يُسَاحِلُهُ أَى يُلَاحِظُهُ .

وقال ابن السكيت : السَّحْلَةُ : الْأَرْثَبُ  
الصَّغِيرَةُ<sup>(١١)</sup> الَّتِي قَدْ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْخَيْرِ نِقِ  
وَفَارَقَتْ أُمَّهَا .

وقالوا : مِسْحَلٌ : اسْمُ شَيْطَانٍ<sup>(١٢)</sup> فِي قَوْلِ  
الْأَعْمَشِ .

دَهَوْتُ خَيْلِي مِسْحَلًا وَدَعَوَالَهُ

جُهْنَمًا جَدَعَا لِلْهَيْجِينَ الذَّمُّ<sup>(١٣)</sup> .

(١) في اللسان (سجل) ٣٠١/١٣ : انفتح سورة  
النساء فسحلبها أى قرأها كلها متتابعة متصلة .

(٢) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ : الأرثب  
الصغيرى .

(٣) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ : اسم جنى  
الأعمش .

(٤) اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ والديوان ١٢٥/  
طبع مصر . وضبطت كلمة جهنم في اللسان ونسخ التهذيب  
بكسر الجيم والهام ويضعهما في الديوان بعلية المصرية  
والأوروبية . وفي القاموس : جهنم بضم الجيم والهاء :  
ناهة الأعشى .

(٥) في د : الفدار « تحريف » .

(٦) كذا في الأساس (سجل) وبهذه :

« شيب وقد حاز الجلامرجل » . وفي اللسان (سجل)  
٣٠١/١٣ م [ ١٨٤ ] ترى بدل نزا « تحريف » .

(٧) في ج واللسان (سجل) ٣٠١/١٣ . وفى د  
م [ ١٨٤ ] : من لحى .

(٨) في اللسان (سجل) ٣٠٢/١٣ .

(٩) زيادة في د واللسان (سجل) ٣٠١ / ١٣  
ساقطة من م [ ١٨٤ ] .

وَأَزَارَتْ، وهى الحديدية التى تكون على طَرَفَى  
شَكِيمِ اللِّجَامِ .

وفى الحديث أن أُمَّ حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكَتِفٍ ،  
فَجَعَلَتْ تَسَحُّلَهَا لَهُ أَى تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنْ  
اللِّحْمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمِرْدِ مِسْحَلٌ ، وَيُرْوَى :  
فَجَعَلَتْ تَسَحُّلَهَا أَى تَقْشِرُهَا .

وَالسَّاحِيَةُ : الطَّرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ ،  
وَسَحَوْتُ الشَّيْءَ أَسَحَّهُ وَأَسَحُوهُ .

وفى حديث على صلوات الله عليه أن بنى  
أُمِّيَةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَمُونَ فِي مِسْحَلٍ ضَلَاةٍ ،  
قَالَ الْقُتَيْبِيُّ (٣) : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَكِبَ مِسْحَلَهُ  
إِذَا أَخَذَ فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَعْنَى فِيهِ مُجْدَا (٤) ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الضَّلَاةِ  
وَيُجِدُّونَ فِيهَا .

يَقَالُ : طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ ، وَطَعَنَ فِي  
مِسْحَلِهِ يَطْعُنُ ، وَيُقَالُ : يَطْعُنُ بِاللَّسَانِ  
وَيَطْعُنُ (٥) بِاللِّسَانِ (٦) .

(٣) فى ج : القتيبي « تحريف » .

(٤) فى ج : إذا أخذه فى أمر فيه كلام ومعنى فيه  
« تحريف » .

(٥) كذا فى ج . وفى اللسان (سجل) ٣٥١/١٣  
يطعن باللسان ويطعن باللسان من باب نصر لهما .

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ج لم ترد فى د ، ٣ .

[ ١٨٤ ] .

يَنْبَغُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ : وَلَا يَجِئُ  
الْكِتَابَ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّحْلِيلُ : النَّاظَةُ الْعَظِيمَةُ  
الْمُضْرَعُ الَّتِي لَيْسَ فِي الْإِبِلِ مِثْلُهَا فَتَلْكُ نَاقَةُ  
سِجْلِيلٍ .

[ وَقَالَ الْأَكْذَلِيُّ (١) :

وَيَجْرُ مُجْرِبَةً لَهَا

نَحْيٌ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ

نَجْلُودَهُنَّ مِيَابُ رَاهِبٍ

قَالَ : سَحَالِيلُ : عِظَامُ الْبَطُونِ . يَقَالُ :

لِأَنَّهُ لِسِحْلَالِ الْبَطْنِ أَى عَظِيمِ الْبَطْنِ (٢) .

[ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ

لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ

يُخَاجِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَارَ فِي فَمِ الْأَسَدِ ،

وَالسَّحَالُ فِي فَمِ التَّنْقَاهِ « السَّحَالُ وَاللِّسْعُلُ :

وَاحِدٌ ، كَمَا تَقُولُ : مَنطَقٌ وَنِطَاقٌ ، وَمِزْرٌ

(١) لحبيب الأعمى المفضل ، ديوان المفضلين ٨٠ / ٢

والقصر فى اللسان (سجل) ٣٥٢/١٣ على البيت الثاني ،  
وجاء الأول فى (خشب) .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م [ ١٨٤ ]

ولم يرد فى ج .

[ سلج ]

الليث : السلج والغالب منه السِّلَاحُ .  
ويقال : هذه الحشيشة [تُسَلَّحُ الإبلَ تَسْلِيحًا] .  
قلت : والإسْلِيحُ : بَقْلَةٌ من أحرار البقول  
تَنْبُتُ في الشتاء تُسَلَّحُ الإبلُ <sup>(١)</sup> . إذا  
استكثرت منها .

وقال ابن الأعرابي : قالت أعرابية : وقيل  
لها : ما شجرة أبيضك ؟ فقالت : الإسْلِيحُ  
وَعُفَّةٌ وَصَرِيحٌ .

وقال الليث : السِّلَاحُ : ما يُعَدُّ للحرب  
من آلة الحديد ، والسيفُ وحده يُسَمَّى  
سِلَاحًا ، وأنشد :

أَلَا تَأْثَرُ وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَزِيَّةً

طَلِيحٍ سِفَارٍ كَالسِّلَاحِ الْمَفْرَدِ <sup>(٢)</sup>

يعني السيف وحده .

قلت : والعرب تؤنث السِّلَاحَ وتُدْكَرُهُ ،  
قال ذلك الفراء وابن السكيت . والمصا تُسَمَّى

سِلَاحًا . ومنه قولُ ابن أحر :

وَلَسْتُ بِعِرَّةٍ نَزَّ عَرِكَ سِلَاحِي

عَصَى مُثْقَبَةٌ تَقِصُّ الْحَارَا <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : السِّلَاحَةُ : قوم في عُدَّةٍ  
بِمَوْضِعٍ مَرَصِدٍ <sup>(٤)</sup> قَدُوا كَلَوًا بِهِ يَزَادُهُ تَفَرُّهُ ،  
والجميعُ السَّالِحُ . والتسلحُ الواحدُ للموكل به .

وقال ابن شميل : سِلَاحَةٌ <sup>(٥)</sup> الْجُنْدُ :  
خطاطيف لم بين أيديهم ينفضون لم الطريق .  
وَيَتَحَسَّسُونَ خبر العدو وَيَقْلَعُونَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا  
يُهْجِمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ واحدا من العدو  
يدخل [عليهم] <sup>(٦)</sup> بلاد المسلمين وإن جاء  
جيش أنذروا المسلمين .

وقال الليث : سَيْلَحِيْنُ : أرض تسمى .  
كذلك ، يقال : هذه سَيْلَحُونُ ، وهذه سَيْلَحِيْنُ .  
ومثله صَرِيْفُونُ وَصَرِيْفِيْنُ ، وأكثر ما يقال :  
هذه سَيْلَحُونُ ، ورأيت سَيْلَحِيْنُ ؛ وكذلك .  
هذه قَلْسَرُونُ ، ورأيت قَلْسَرِيْنُ .

(٣) اللسان (سلج) ٣/٣١٦ ، (عرن) .

(٤) كنا في جميع نسخ التهذيب . ولى اللسان

(سلج) ٣/٣١٧ : رصد .

(٥) في د ، م [١١٨٤] واللسان (سلج) ٣/٣٧ .

و في ج : مسلحة بضم الميم .

(٦) زيادة في م [١١٨٤] .

(١) ما بين اللوسين ساقط من م [١١٨٤]

(٢) للأعشى . اللسان (سلج) ٣/٣١٦ والديوان

١٨٩/ طبع مصر . وروى في اللسان : المفرد بدل المفرد  
وتحريف .

حق تَنْصِبَ البلاد ، فيقال : هو مُتَجَسِّسٌ  
بها أى مُقيم ، وقال غيره : هو جَلَسَ بها ،  
قال : وَالْجَلَسُ<sup>(٣)</sup> وَالْخَلَّاسُ<sup>(٤)</sup> :  
الذى لا يَبْرَحُ وَيُلَازِمُ قَرْنَهُ ، وأشد قول  
الشاعر :

قُلْتُ لَهَا كَأَنَّ مِنْ جَبَانٍ  
يُصَابُ وَيُخَطُّ الْخَلَّاسُ الْمُعَايِ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ مَعْنَى كَمْ<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : الْخَلَّاسُ : كُلُّ شَيْءٍ دَوَلَى  
ظَهَرَ البعير تحت الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ، وكذلك  
جَلَسَ الدَّابَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْمِرْشَاحَةِ تكون تحت  
الْبُذْ ، ويقال : فلان من أَخْلَاسِ الْخَلِيلِ أى  
يلزم ظهور الْخَلِيلِ كَالْخَلَّاسِ الْإِذَا لَمْ يَلْقَ  
الْفَرَسَ . وَالْجَلَسُ : الواحد من أَخْلَاسِ  
البيت ، وهو ما يُبْطِ تحت حُرِّ اللَّتَاعِ من  
مِسْحٍ وَنَحْوِهِ .

وفى الحديث « كُنْ جَلَسًا من أَخْلَاسِ  
يَتَكَ فى الْفِتْنَةِ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِئَةٍ أَوْ

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو وأبو سعيد  
فى باب الحاء والكاف : السَّلْحَةُ والسَّلَكَةُ :  
قَرْخُ الْحِجَلِ ، وَجَمْعُهُ سِلْحَانٌ وَسِلْكَانٌ .  
والعرب نَسَى السَّمَكَ الرَّامِحَ ذَا السِّلَاحِ ،  
وَالْآخِرُ الْأَعْزَلُ .

وقال ابن شميل : السَّلْحُ : ماء السماء فى  
الْعُدْرَانِ ، وحيث ما كان يقال : ماء  
العِدَّةِ وماء السَّلْحِ . قلت : وسمعت العرب  
تقول لماء السماء ماء الكَرَكِ ، ولم أسمع  
السَّلْحَ .

[ جلس ]

شمر عن الْعِثْرِيفِيِّ<sup>(١)</sup> : يقال : فلان  
جَلَسَ من أَخْلَاسِ الْبَيْتِ : لِذَى لا يَبْرَحُ  
الْبَيْتِ ، قال : وهو عندهم ذَمٌّ أى أنه لا يصلح  
إِلَّا لِلزُّومِ الْبَيْتِ ، قال : ويقال : فلان من  
أَخْلَاسِ الْبِلَادِ : لِذَى لا يَزَالُهَا مِنْ حُبِّهِ  
إِيَّاهَا ، وهذا مدح أى أنه ذو عِزَّةٍ وَشِدَّةٍ  
أى أنه لا يبرحها لا ييسال ذُبَابًا<sup>(٢)</sup> وَلَا سَفَةً

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان  
«جلس» ٣٥٥/٧ الفريفي .  
(٢) كذا فى ج ، م . وفى اللسان (جلس) :  
٣٥٥/٧ دينا .

(٣) فى ج : المجلس بكسر الميم وسكون الهمزة .  
(٤) فى د : الملاس . «نحيف» .  
(٥) اللسان (جلس) ٣٥٦/٧ .  
(٦) فى اللسان : بمعنى كم .

مَنْيَّةٌ قَاضِيَةٌ « أمره بلزوم بيته وترك القتال  
في المَنْيَّةِ .

وتقول : حَلَسْتُ البَيْرَ فَنَا أَحْلِسْهُ  
حَلَسًا إِذَا غَشِيَتْهُ بِحِلْسٍ .

وتقول : حَلَسَتِ السَّمَاءُ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ،  
وهو غَيْرُ وَابِلٍ .

وقال كَثيرٌ : أَحْلَسْتُ بِعَيْرِي إِذَا جَعَلَتْ  
عليه الحِلْسُ .

وأرضٌ مُحْلَسَةٌ إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا .

وقال الليث : عُشِبَ مُسْتَحْلِسٌ تَرَى  
له حَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ  
وسَوَادِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَمِيِّ : إِذَا غَطَّى النَّبَاتُ  
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدْ اسْتَحْلَسَ ، فَإِذَا  
بَلَغَ وَالْتَفَ قِيلَ قَدْ اسْتَأْسَدَ .

وقال الليث : اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا  
رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّجَمِ وَرَوَاكِبُهُ .

الْأَحْيَانُ : الرَّابِعُ مِنْ قَدَحِ اللَّيْسَرِ يُقَالُ لَهُ :  
الْحِلْسُ ، وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غَنَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصَابٍ

إِنْ قَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصَابٍ إِنْ لَمْ يَقْزُ .  
وقال الْأَعْمَمِيُّ : الْحِلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ  
لِلْمَصْدُقِ التَّقَدَّ مَكَانَ الْفَرِيضَةِ .

قال : وَالْحِلْسُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يَلْزِمُ  
قِرْنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا اسْمَهَرَ الْحِلْسُ الْمَقَالِثُ \* (١)

الْمَقَالِثُ : لِلْمَلْزَمِ قِرْنَهُ لَا يَفَارِقُهُ ، وَقَدْ  
حَلَسَ حَلَسًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : فِي شِبَاتِ الْمَغْرَى :  
الْحِلْسَاءُ : بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخُمْرَةِ (٢) ، لَوْنٌ  
بَطْنُهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُكْرِهُ عَلَى عَمَلٍ  
أَوْ أَمْرٍ : هُوَ يُخْلُوسُ عَلَى الدَّبَرِ أَيْ مُلْزَمٌ  
هَذَا الْأَمْرَ لِإِزَامِ الْحِلْسِ الدَّبَرِ .

وَسَيَرُ مُحْلَسٌ : لَا يُقْتَرُ (٣) .

وَفِي النُّوَادِرِ : تَحَلَسَ (٤) فَلَانٌ لَكَذَا

(١) لَرُؤْيَا فِي الدِّيَوَانِ ٢٩ وَاللَّسَانُ (غَاث) ٢/٤٧٩  
و (حِلْس) ٣٠٦/٧ . وَفِي د ، م [١٨٤] :  
\* إِذَا اسْمَهَرَ تَكْرَهُ الْحِلْسُ الْمَقَالِثُ \*

بِزِيَادَةِ تَكْرَهُ .  
(٢) فِي اللَّسَانِ (حِلْس) ٣٠٦/٧ وَالْخُمْرَةُ بَدَلُ  
الْخُمْرَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : لَا يُقْتَرُ عَنْهُ ، وَفِي م لَا يُقْتَرُ بِتَشْدِيدِ  
النَّاءِ الْمُتَوَكَّدَةِ .

(٤) فِي م [١٨٤] عِلْسٌ . « تَحْرِيفٌ » .



وكذا . أى طاف له وحام به ، وتَحَلَّسَ  
بالمكان وتَحَلَّزَ به ، إذا أقام به ، وقال  
أبو سعيد : حَلَسَ <sup>(١)</sup> الرجلُ بالشئِ وحَسَ به  
إذا تَوَلَّعَ به .

وقال ابن الأعرابي : يقال لَيْسَاطِ البيت :  
الْحِلْسُ وَلُحْصِرُهُ الْفُحُولُ .

وَالْحِلْسُ وَالْحِلْسُ - يَفْتَحُ الحَاءُ وَكسرها -  
هو العهدُ الوثيقُ ، تقول : أُلْحِسْتُ فُلَانًا ، إذا  
أَعْطَيْتَهُ حِلْسًا أى عَهْدًا يَأْمَنُ به قَوْمُكَ ،  
وذلك مثل سَهْمٍ يَأْمَنُ به الرجلُ ما دام  
فى يده .

وَأَسْتَحْلَسُ فُلَانًا الْخُوفَ ، إذا لم يفارقه  
الْخُوفُ ولم يَأْمَنُ .

وروى عن الشعبي أنه دخل على الحجاج  
فماتبه فى خروجه مع ابن الأشعث <sup>(٢)</sup> فاعقذر  
إليه وقال : إنا قد اسْتَحْلَسْنَا الْخُوفَ  
وَاسْتَحْلَسْنَا السَّهْرَ وَأَصَابَتْنَا خِرْيَةٌ لَمْ نَسْكُنْ

(١) فى اللسان (حس) ٣٥٦/٧ : حلس يفتح اللام .

(٢) كذا فى د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفى اللسان

« حلس » ٣٥٧/٧ : أى الأعمت « تحريف » .

فِيهَا بَرَّةٌ أَتْقِيَاءُ ، وَلَا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءُ <sup>(٣)</sup> .

قال : لله أَبُوكَ يَا شُعَيْبُ . ثم عَفَا  
عنه <sup>(٤)</sup> .

[ حس ] <sup>(٥)</sup>

قال الليث : لِلْحَسِّ : أَكَلَ الدَّودُ  
الصَّوْفَ ، وَأَكَلَ الْجَرَادُ الْخَضِرَ وَالشَّجَرَ .

وَاللَّاحُوسُ : لَلشُّومِ وَكَذَلِكَ  
الْحَاسُوسُ .

وَاللَّحُوسُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِى يَتَّبِعُ  
الْحَلَاوَةَ كَالذَّبَابِ .

قال : وَلِللِّحْسِ : الشَّجَاعُ . يقال :  
فُلَانٌ أَلَدَ مِلْحَسٌ أَحْوَسٌ أَهْيَسٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِى : لَحِسْتُ الشَّيْءَ  
أَلْحَسُهُ لَحْسًا بِكسر الحاء من لَحِسْتُ

لَا غَيْرَ .

وَيَقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَوَاحِسٌ ، أَيْ سِنُونُ  
شِدَادَ تَلْحَسُ كُلُّ شَيْءٍ .

(٣) كذا فى د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفى اللسان

(حس) ٣٥٧/٧ : لم يكن فيها برة أقياء  
« تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) مادة « حس » كلها ساقطة من ج .

وقال الكسيتُ :

وأنت ربيعُ الناسِ وابنُ ربيعهم  
إذا لُقِّبَتْ فيها السُّنُونُ اللَّوْاحِشُ<sup>(١)</sup>

ح م ن

حسن ، حنس ، سحن ، سحن ، نحس ،  
نسخ .

[حسن]

[قال الليث : الحسنُ : نعت لما حسنُ ،  
تقول : حسنَ الشيءِ حُسْنًا<sup>(٢)</sup> ، وقال الله جلَّ  
وعزَّ : « وقولوا للناس حسناً »<sup>(٣)</sup> وقرئ  
« وقولوا للناس حُسْنًا » .

أخبرني اللندري عن أحمد بن يحيى أنه قال :  
قال<sup>(٤)</sup> [بعض أصحابنا : اخترنا حُسْنًا ؛ لأنه  
يريد قولاً حَسَنًا .

قال : والأخرى مصدر حسنٌ يحسنُ  
حُسْنًا .

قال : ونحن نذهب إلى أن الحسنَ<sup>(٥)</sup>  
شيءٌ من الحسنِ ، والحسنُ : شيءٌ من الكلِّ  
ويموز هذا في هذا ، واختار أبو حاتم  
حُسْنًا .

وقال الزجاج : من قرأ حُسْنًا بالتثنية  
فيه قولان أحدهما : قُولُوا للناسِ [قَوْلًا]<sup>(٦)</sup>  
ذا حُسْنٍ ، قال : وزعم الأخفش<sup>(٧)</sup> أنه يجوز  
أن يكون حُسْنًا في معنى حَسَنًا ، قال : ومن  
قرأ حُسْنِي فهو خطأ لا يجوز أن يُقرأ به .

وقال الليث : الحسنُ والجمع الحسنُ  
يعنى به المواضع الحسنَّة في البدن .

يقال : فلانةٌ كثيرَةُ الحسنِ ، قلت :  
لا تكاد العرب توحِّد الحسن ، والقياسُ  
محسنٌ ، كما قال الليث<sup>(٨)</sup> .

(٥) مكان الكلمة بياض في د .

(٦) ساقطة من د .

(٧) ساقطة من د .

(٨) في اللسان (حسن) ١٦ / ٢٧٢ : وقال  
بضمهم : واحدا محسن . قال ابن سيده : وليس هذا  
بالقوى ولا بذلك المروف ، إنما الحسن عند النحويين  
وجهور اللغويين جمع لا واحد له ؛ وإنَّك قال سيويه :  
إذا نسبت إلى محسن قلت : محاسني ، فلو كان له واحد  
لرُدَّ إليه في النسب ، وإنما يقال : إن واحده حسن على  
المساعة ، ومثله المقافر والمشابه والملاحم .

(١) اللسان (الحسن) ٨ / ٩٠ . وفي م [١٨٤ ب]  
لغيت بدل لغبت « تحريف » .

(٢) في اللسان (حسن) ١٦ / ٢٦٩ : حسن  
وحسن يحسن حسناً فهو حاسن وحسن .

(٣) سورة البقرة : الآية ٨٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ويقال : امرأة حسنة ، ولا يقال : رجل أحسن<sup>(١)</sup> ، ورجل حسان ، وهو الحسن وجارية حسانة .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال : أصل قولهم : شيء حسن [ إنما هو شيء ]<sup>(٢)</sup> حسين ؛ لأنه من حسن يحسن ، كما قالوا : عظم فهو عظيم ، وكرم فهو كريم ، كذلك حسن فهو حسين ، إلا أنه جاء نادراً ، ثم قُلبَ الفيل فُعلالاً ثم فُعْلاً ، إذا بولغ في نعمته فقالوا : حسين<sup>(٣)</sup> وحسان وحُسان ، وكذلك كريم وكرم وكُرْام .

وقال الليث : المحاسين في الأعمال ضد المساوي .

ويقال : أحسين فإهذا فإنك يحسان ، أي لا تزال مُحْسِنًا .

(١) في اللسان ( حسن ) ٢٧٠/١٦ : قال ثعلب : كان ينبغي أن يقال ؛ لأن التماس يوجب ذلك ، وهو سم أنت من غير تذكير ، كما قالوا : غلام أمرد ، ولم يقولوا : جارية مرداء ، فهو تذكير من غير تأنيث .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان ( حسن ) ٢٨٠/١٦ : حسن يدل حسين . وهو الظاهر ؛ لأنهم لم يقولوا : حسين ، وقد قالوا بدلهما : حسن .

وقال للفسرون في قول الله عز وجل : « الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيَادَتِهَا »<sup>(١)</sup> فالحسنى هي الحسنة وزيادتها الحسنى السوءى ، والزيادة : النظر إلى الله جل وعز .

وقال أبو إسحاق في قول الله عز وجل : « ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ »<sup>(٢)</sup> .

قال : يكون تمامًا على اللحين . المعنى تمامًا من الله على الحسين ، ويكون تمامًا على الذي [ أحسن أي على الذي ]<sup>(٣)</sup> أحسنه موسى من طاعة الله ، واتباع أمره .

وقال الفراء نحوه ، وقال : يحمل الذي في معنى ما ، يريد تمامًا على ما أحسن موسى . قلت : والإحسان : ضد الإساءة ، وقسم النبي صلى الله عليه وسلم الإحسان حين سأله جبريل ، فقال : هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، وهو تأويل قوله جل وعز : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ »<sup>(٤)</sup> .

(٤) سورة يس . الآية : ٢٦ .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٥٤ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) سورة النحل . الآية : ٩٠ .

وقوله جلّ وعزّ: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»<sup>(١)</sup> أى ما جزاء من أحسن في الدنيا إلا أن يُحَسَّنَ إليه في الآخرة.

والْحَسَنُ: تَقَا في ديار بني تميم معروف، أصيب عنده بِسُطَّامُ بْنُ قَيْسٍ يَوْمَ النَّقَا، وفيه يقول عبد الله بن عَنَمَةَ الضُّبِّيُّ:

لَأُمِّ الْأَرْضِ قَوْلٌ مَا أَجَنَّتْ

بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْحَاسِنُ: جَمْعُ الْحَسَنِ، اسْمُ بَنِي حُلِي تَفْعِيل، ومثله نكالفُ الأمور .  
وَتَقَاصِبُ الشَّعَرِ: مَا جُدَّ مِنْ ذَوَائِبِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَحْسَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ، وهو الكَتِيبُ النَّقِيُّ الْعَالِي .

قال: وبه سُمِّيَ الْغَلَامُ حَسَنًا .

قال: وَالْحُسَيْنُ: الْجَبِيلُ الْعَالِي، وبه سُمِّيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا . وَأُنْشِدَ:

تَرَكْنَا بِالْمَوْتِ مَنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءً إِلَى يَلْقَطَنَّ الْجَنَانُ<sup>(٣)</sup>

(١) سورة الرحمن . الآية : ٦٠

(٢) اللسان (حسن) ٧٧٣/١٦ .

(٣) في اللسان (حسن) ٧٧٤/١٦ : بالتواصف بدل بالموتنة .

قال: وَالْحُسَيْنُ مَا هُنَا جَبَل .

وفي النواحر: حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ غُنِيْمَاؤُهُ وَحُمَيْدَاؤُهُ، أَيْ جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

وقوله عزّ وجلّ: «قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ»<sup>(٤)</sup> يعنى الظَّفَرُ أَوِ الشَّهَادَةُ . وَأَنْشَبَهَا لِأَنَّهُ أَرَادَ الْخُلُصَلَتَيْنِ . وقوله تعالى: «وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً»<sup>(٥)</sup> أى باستقامة وسلك للطريق الذى درج السابقون عليه .

«وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»<sup>(٦)</sup> يعنى إبراهيم آتيناها لسان صِدْق .

وقوله عزّ وجلّ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»<sup>(٧)</sup> الصَّلَاةُ الْخَمْسُ تَكْفُرُ مَا بَيْنَهَا .  
وقوله: «إِنَّا تَرَكْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٨)</sup> الَّذِينَ يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ .

(٤) سورة التوبة . الآية ٥٢ .

(٥) سورة التوبة . الآية : ١٠٠

(٦) سورة النحل . الآية : ١٢٢

(٧) سورة هود . الآية : ١١٤

(٨) سورة يوسف . الآية : ٣٦ .

الجماعة مؤنثة .

وفي حديث أبي رَجَاءَ النُّطَرْدِيِّ وقيل له  
ما تذكر<sup>(٦)</sup>؟ قال : أذكرُ مَقْتَلِ سِطْطَامِ بْنِ  
قَيْسٍ عَلَى الْحَسَنِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : هُوَ جَبَلٌ  
رَمَلٌ .

وقوله تعالى : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالْبِرِّ  
حُسْنًا<sup>(٧)</sup> » أى يفعلُ بهما ما يَحْسُنُ حُسْنًا ،  
ومثله « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا<sup>(٨)</sup> » أى قَوْلًا  
ذَا جُسْنٌ ، وَالْخَطَابُ لِلْيَهُودِ ، أَيْ اصْدُقُوا فِى صِفَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقوله تعالى : « وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ  
إِلَيْكُمْ<sup>(٩)</sup> » أى اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ :  
« نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ<sup>(١٠)</sup> » .

وفي حديث أبي هريرة : كنا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حِينَدَسٍ وعنده  
الحسنُ والحسينُ عليهما السلام ، فسمع تَوَلُّولَ  
فاطمة عليها السلام وهى تناديهما : يَا حَسَنَانُ .  
يَا حُسَيْنَانُ ! قَالَ : اخْلُقَا بِأَكْمَلِ .

ويقال : لِمَا كَانَ يَنْصُرُ الضَّعِيفَ وَيُعِينُ  
الْمُظْلُومَ ، وَيَعُودُ لِلرَّضَى ، فَذَلِكَ إِحْسَانُهُ .

وقوله : « وَيُدْرَوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ<sup>(١١)</sup> »  
أَيْ يَدْفَعُونَ بِالْكَلَامِ الْحَسَنِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ  
مِنْ سَيِّئٍ غَيْرِهِمْ .

وقوله تعالى : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ  
إِلَّا بِالَّتِى هِىَ أَحْسَنُ<sup>(١٢)</sup> » قَالَ : هُوَ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ مَالِهِ مَا سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَسَدَّ جَوْعَتَهُ .

وقوله عز وجل : « أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ  
خَلَقَهُ<sup>(١٣)</sup> » أَحْسَنَ يَمْنَى حَسَنَ . يَقُولُ : حَسَنَ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، نَسَبَ خَلْقَهُ عَلَى الْبَدَلِ .  
وَمَنْ قَرَأَ خَلْقَهُ فَهُوَ فَعِلٌ .

وقوله تعالى : « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى<sup>(١٤)</sup> »  
تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ .

يقال : الْأَسْمُ الْأَحْسَنُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .  
وَلَوْ قِيلَ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ الْحُسْنُ لَجَازٌ ، وَمِثْلُهُ  
قَوْلُهُ : « لِزَيْنِكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى<sup>(١٥)</sup> » لِأَنَّ

(٦) فى ج : ما تذكر بتشديد الراء « مهرب » .

(٧) سورة التكبوت . الآية : ٨

(٨) سورة البقرة . الآية : ٨٣

(٩) سورة الزمر . الآية : ٥٥

(١٠) سورة الزمر . الآية : ٢٣

(١١) سورة الرعد . الآية : ٢٢

(١٢) سورة الأنعام . الآية : ١٥٢

(١٣) سورة السجدة . الآية : ٧

(١٤) سورة الأعراف . الآية : ١٨٠

(١٥) سورة طه . الآية : ٢٣

الظلم ، والصبرُ أحسنُ من القصاص ، والعفوُ أحسنُ .

أخبرني المنفرد عن أبي الهيثم قال في قصة يوسف : « وقد أحسنَ بي إذ أخرجني من السجن <sup>(٨)</sup> » أي قد أحسنَ إليّ .

والعرب يقول : أحسنتُ بفلانٍ ، وأسأتُ بفلانٍ ، أي أحسنتُ إليه ، وأسأتُ إليه ، وقول : أحسنَ بنا أي أحسنَ إلينا ولا نُسيءُ بنا ، وقال كُتَيْبٌ :

أسيئُ بنا أو أحسنِي لا مَلُومَةٌ  
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ تَقَلَّتْ <sup>(٩)</sup>

[ سجن ]

الليث: السَّحْنَةُ : لِينُ الْبَشَرَةِ وَنَعْمَتُهَا .  
[ قال أبو منصور : النَّعْمَةُ بفتح النون : التَّنْعَمُ ، والنَّعْمَةُ بكسر النون : إِنْصَامُ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ <sup>(١٠)</sup> ] .

وقال كُتَيْبٌ : إِنَّهُ لَحَسَنُ السَّحْنَةِ وَالسَّحْنَاءِ ،

قال أبو منصور : غَلَبَتْ اسمُ أَحَدِهَا عَلَى الْآخَرِ كَمَا قَالُوا : الْعُمَرَانُ <sup>(١١)</sup> . قال : ويحتملُ أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِمُ : الْجَلَمَانُ الْجَلَمُ ، وَالْقَلَمَانُ لِلْقَلَامِ وَهُوَ الْقِرَاضُ . هَكَذَا رَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ بَعْضُ النَّونِ فِيهَا جَمِيعًا ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْأَسْمِينَ اسْمًا وَاحِدًا ، فَأَعْطَاهَا حَظَّ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ مِنَ الْإِعْرَابِ .

وقوله تعالى : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً <sup>(١٢)</sup> » أي نعمة ، ويقال : حُطِرَ حَسَنَةً .  
وقوله تعالى : « وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ <sup>(١٣)</sup> » أي نعمة ، وقوله : « إِنْ تَمَسَّكْكُمْ حَسَنَةٌ <sup>(١٤)</sup> » أي غَنِيَةٌ وَخَصْبٌ « وَإِنْ تُصِيبْكُمْ <sup>(١٥)</sup> سَيِّئَةٌ » أي مَحَلٌ .

وقوله : « وَأَسْرَ قَوْمَكَ بِأَخْذُوا بِأَحْسَنِهَا <sup>(١٦)</sup> » أي يعملوا بِحَسَنَتِهَا <sup>(١٧)</sup> ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ نَحْوَمَا أَمَرْنَا بِهِ مِنَ الْإِتِّصَارِ بَعْدَ

(١) العمران لآبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٠١ .

(٣) سورة النساء . الآية : ٧٨ .

(٤) سورة آل عمران . الآية : ١٢٠ .

(٥) في ج : تصيب بدل تصيب . « تحريف »

(٦) سورة الأعراف . الآية : ١٤٥ .

(٧) في ج : بحنة بدل بحسنا .

(٨) سورة يوسف . الآية : ١٠٠ .

(٩) في ج واللسان (حسن) ٢٧٠/١٦ و (سا) .

و (قل) وفي الذبوان ٥٣/١ ، ولم يرد في م ، د .

(١٠) ما بين قوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م .

أبو عُبيد عن الفرَّاء : ساحتُهُ الشيء  
مُساحتَةً ، وساحتُكَ : خالطتُكَ  
وقاوضتُكَ .

[ نحس ]

الليثُ : النحسُ : ضدُّ السُّدِّ ، والجميع  
النحوس من النجوم وغيرها ، قول : هذا  
يومٌ نحسٌ وأيامٌ نحساتٌ ، من جعله نمتاً  
ثقله ، ومن أضاف اليومَ إلى النحس  
خففَ النحسَ ، يقال : يومٌ نحسٌ وأيامٌ  
نحسٍ ، وقرأ أبو عمرو : « فأرسلنا عليهم ريحاً  
صرَّ صرا في أيامٍ نحساتٍ »<sup>(٥)</sup> ، قلت : وهي  
جمع أيامٍ نحسةٍ ، ثم نحساتٍ جمعُ الجمع ، وقرئت  
في أيامٍ نحساتٍ ، وهي الشتمات عليهم في  
الوجهين .

والعربُ تُسمي الرِّيحَ الباردة إذا دبرَّتْ  
نَحْساً .

وقال الأعمى في قول ابن أجر :

كَأَنَّ سُلَاقَةَ عُرْضَتِ لِنَحْسٍ  
يُجِيلُ شَفِيفُهَا الْمَاءَ إِذَا لَا كَلَا<sup>(٦)</sup>

(٥) سورة فصلت . الآية ١٦ .  
(٦) في م [ ١٨٥ ] : بنحس وكان لنحس ،  
وشفافها بدل شفيفها « تحريف » .

قال : وسَحْنَةُ الرجل : حُسْنُ شعره ، وديباجته :  
لونهُ وليطهُ ، وإنه تحسنُ سَحْناءَ الوجه . قال :  
ويقال : سَحْناءُ مُتَقَلِّ ، وسَحْناءُ أجودُ .

وقال الليث : السَّحْنُ أَنْ تَذْلِكَ خَشَبَةً  
يَسْعَحْنَ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ  
الْخَشَبَةِ شَيْئاً<sup>(١)</sup> .

وقال غيره : السَّاحِنُ : حجارةٌ يُدَقُّ بها  
حجارةُ الفِصَّةِ<sup>(٢)</sup> واحطتها مِسْحَنَةً .  
وقال الهذلي :

\* كما صَرَفْتُ فَوْقَ الْجُذَاذِ الْمَاسِحِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَالْجُذَاذُ : مَا جُذَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ، أَيْ كُسِرَ  
فَصَارَ رُقَاتَا .

ويقال : جاءت فرس فلانٍ مُسْحِنَةً ، إذا  
كانت حَسَنَةَ الْحَالِ .

وَالسَّحْنَاءُ : الْهَيْئَةُ وَالْحَالُ .

(١) في ج : أيضاً « تحريف » .  
(٢) في اللسان (سجن) ٦٦/١٧ : قال ابن سيده :  
المساحن : حجارة رقائق يمس بها الحديد نحو اللسن .  
(٣) للمطل الهذلي . اللسان (سجن) ٦٦/١٧ :  
و ديوان الهذليين ٤٥/٣ : وصوره :  
\* وفيهم بن عمرو يلكون ضربهم \*  
(٤) في اللسان (سجن) ٦٥/١٧ : السحنة والسحنة  
والسحناء والسحناء « يكون الماء وقصها للصبيتين » :  
لين البهيرة والنمسة ، وقيل : الهيئة واللون والحال .  
والقصرت نسخ التهذيب على السحناء بمعنى الهيئة والحال .

بضم النون: الذُّخَانُ والنَّحَاسُ، بكسر النون :  
الطَّيْبَةُ والأَصْلُ : وقال الأصمعي نحوه .

والنَّحَاسُ : الصُّفْرُ والآنية .

شمر عن ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> قال : النَّحَاسُ  
والنَّحَاسُ جميعاً : الطَّيْبَةُ . وأنشد بيت لبيد :

[وكم فينا إذا ما المَحْلُ أَبْدَى

نَحَاسَ القومِ من سَمِّهِ هَضُومِ

وقال آخر : ]<sup>(٦)</sup> :

\* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي \*<sup>(٧)</sup>

قال : النَّحَاسُ : مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّيْءِ

أبو عبيد : اسْتَنْحَسْتُ ، ائْتَلَيْتُ إِذَا  
تَدَسَّسْتَهُ وَتَحَسَّسْتَهُ .

[ ابن بُرْزُج : نَحَاسُ الرَّجُلِ وَنَحَاسُهُ :

قال : لِنَحْسٍ ، أَيْ وَرَضْتُ فِي رِيحٍ  
فَبَرَدْتُ<sup>(٨)</sup> ، وَشَفِيفُهَا : بَرْدُهَا ، قال : وَمَعْنَى  
يُحْمِلُ : يَصُبُّ ، يَقُولُ : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ فِي  
الْحَلْقِ ، وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يُشْرَبِ الْمَاءُ ،  
وَالنَّحْسُ : الْغُبَارُ ، يَقَالُ : هَاجَ النَّحْسُ أَيْ  
الْغُبَارُ .

وقال الشاعر :

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانِينَ وَالتَّقَتِ

سَبَارِيتُ أَغْصَانِهَا الْآلُ يَمْصَحُ<sup>(٩)</sup>

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

« يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِدٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٍ<sup>(١٠)</sup> »

وقرى ، وَنَحَاسٌ ، قال : النَّحَاسُ : الدُّخَانُ ،  
وَأَنشَد :

يُضِيءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلْبِ

ط لَمْ يَحْمَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا<sup>(١١)</sup>

وهو قول جميع المفسرين .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : النَّحَاسُ

(٥) كُنْزُ الدِّمَاءِ [ ١١٨٥ ] . وفي ج عن ابن  
شبل .

(٦) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ جِ مَوْجُودٍ فِي دَمٍ  
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ «نَحَسَ» . وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨  
قال النحاس ؟ ! وكلمة النحاس هذه من أصل المادة  
لَا اسْمَ قَاتِلِ الْبَيْتِ ، وَالبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ الْمُتَطَوَّلِ بِدَارِ  
الْكُتُبِ بِرَقْمِ ٦ أَدَب / ١٤٩ .

(٧) لَرُؤْيَا فِي مِلْحَقَاتِ دِيْوَانِهِ / ١٧٥ ، وَهُوَ غَيْرُ  
مَنْسُوبٍ فِي دَمٍ ، وَنَسَبُ فِي جِ وَفِي الْلسَانِ (نحس)  
١١٢/٨ لِيَبْدَى خَطَا .

(١) لِي ج : وَرَدَتْ «تَحْرِيف» .

(٢) كُنْزُ الدِّمَاءِ [ ١١٨٥ ] . وفي ج : تَمْصَحُ .

وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨ - يَمْصَحُ .

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ . آيَةُ : ٣٥ .

(٤) لِلْجَمْدَى . الْلسَانُ (نحس) ١١٢/٨ .



\* جَرَتْ لَكَ فِيهَا السَّاعَاتُ بِأَسْعَدِ<sup>(٥)</sup> \*

قال : وكانت في الجاهلية امرأة تقوم  
بسوق عكاظ ؛ ففتشد الأقوال وتضرب  
الأمثال . وتُخجلُ الرجال . فانتدب لها  
رجل ؛ فقالت للمرأة ما قالت ، فأجابها  
الرجل قال :

وَأَسْكَنْتَكَ جَامِحَ وَرَامِحَ  
كَالطُّبَيْتَيْنِ سَانِحَ وَبَارِحَ<sup>(٦)</sup>  
فجِلت وهربت .

قال : ويقال : سَانِحٌ وَسَنِيحٌ . ويقال :  
سَنَحٌ لِي رَأَى بَعْضُ عَرَضَ لِي وَكَذَلِكَ سَنَحٌ  
لِي قَوْلٌ وَقَرِيضٌ .

وقال أبو عُبَيْد : قال أبو عُبَيْدَة : سَأَلَ  
يُونُسُ رُؤْبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ .  
قال : السَّانِحُ : مَا وَلَّاكَ مِيَامِنَهُ . وَالْبَارِحُ :  
مَا وَلَّاكَ تِيَامِنَهُ .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشيباني :  
مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ . وَهُوَ إِذَا وَلَّاكَ  
جَانِبَهُ الْأَيْسَرِ . وَهُوَ إِنْ سَيْئَهُ فَهُوَ سَانِحٌ .

(٥) كذا في د واللسان (سنح) ٣/٣٢١ .  
وفي م [ ١٨٥ ] : يَا سَعْدُ بَلِّ بِأَمْد . « تحريف » .  
(٦) كذا في ج . وفي اللسان (سنح) ٣/٣٢٢  
و د ، م [ ١٨٥ ] : أَسْكَنْتَكَ بِدُونِ وَأَوْ .

سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ . قَالَ . وَقَوْلُونَ النَّحَاسِ  
بِالْفَمِّ : الصَّغَرُ نَفْسَهُ ، وَالنَّحَاسُ مَكْسُورٌ :  
دُخَانُهُ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ نَحَاسَ<sup>(١)</sup> .

[ حنس ]

قال شمر : الْحَوْنَسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي  
لَا يَضِيْمُهُ أَحَدٌ إِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ لَا يَحْتَلِجُهُ<sup>(٢)</sup>  
أَحَدٌ . وَأَنشَدَ :

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ  
مَنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَنَسُ : لَزُومٌ  
وَسَطُ الْمَعْرَكَةِ شِجَاعَةٌ . قَالَ : وَالْحَنَسُ<sup>(٤)</sup> :  
الْوَرَعُونَ .

[ سنح ]

قال الليث : السَّانِحُ : مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ  
مِنْ طَائِرٍ أَوْ غُلِيٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُتَيَّمَنُ بِهِ تَقُولُ :  
سَنَحٌ لَنَا سُنُوحًا . وَأَنشَدَ :

(١) ما بين القوسين موجود في ج ولم يرد  
في د ، م .

(٢) في اللسان ( حنس ) ٧/٣٥٩ : لَا يَحْتَلِجُهُ .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٥ ] وفي ج : يَحْوِي  
النَّفْيَ .

(٤) في اللسان ( حنس ) ٧/٣٥٩ : الْحَنَسُ كَقَتْلٍ .

وما جاء عن يسارك إلى يمينك . وَلَا لَكَ جَانِبُهُ  
الْأَيْمَنُ . وَهُوَ وَحْشِيَّةٌ فَهُوَ بَارِحٌ . قَالَ : وَالسَّانِحُ  
أَحْسَنُ حَالًا عِنْدَهُمْ فِي التَّيَمُّنِ مِنَ الْبَارِحِ . وَأَنْشَدَ  
لَأَبِي ذُوَيْبٍ :

أَرَيْتُ لِإِرْبَتِهِ فَاَنْطَلَقَ

تُ أَرْجَى لِحُبِّ الْقَاءِ السَّيْحَا<sup>(١)</sup>

يريد : لَا أَنْطَلِقُ مِنْ سَانِحٍ وَلَا بَارِحٍ . وَقَالَ :

أَرَادَ أَتَيْمَنَ بِهِ . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يُشَاهِمُ  
بِالسَّانِحِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ<sup>(٢)</sup> :

« وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحَهَا »<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

أَجَارَهَا بِشَرٍّ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا

جَرَتْ لَهَا طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشَامٍ<sup>(٤)</sup>

(١) كُنَّا فِي اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢٠ وج . و  
د ، م (١١٨٥) : سَنِحَا . وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي فِي  
دِيَوَانِ الْغَزَّالِينَ ١/١٣٦ :

« أَزْجَى لِحُبِّ الْإِبَابِ السَّنِيحَا »

(٢) فِي اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢١ : وَهُوَ يَجْدِي .  
وَقِي م (١١٨٥) : وَعَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( سنح ) وَالْذِيَوَانُ ١٤/١٥ صَدْرُهُ :

« فَبَيْتُهُ عَلَى طَيْرِ سَنِيحٍ نَحْوِي »

وَمَرُورِي : فَبَيْتِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسٍ نَحْوِي .

(٤) فِي اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢١ . وَفِي الدِّيَوَانِ  
١٢٧/ طَبْعُ مِصْرَ : تَلَاغَمًا بَدَلُ أَجَارَمَا ، وَالنَّحْوَسُ  
بَدَلُ السَّنِيحِ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ بِسَنَحٍ

وَبَارِحَاتٍ لَمْ تَجْزِ بِبَرْحٍ

يَطْغُرُ تَغْيِيبٌ وَلَا يَبْرَحُ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ شُعْرٌ : رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِسَنَحٍ<sup>(٦)</sup> .

قَالَ : وَالسَّنَحُ : الْيَمْنُ وَالْبَرَكَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ

تَجْرِي لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسَّمُودِ<sup>(٧)</sup>

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : السَّانِحُ يُتَبَرَّكُ بِهِ .

وَالْبَارِحُ يُشَاهَمُ بِهِ . وَقَدْ تَشَاهَمَ زُهَيْرٌ

بِالسَّانِحِ فَقَالَ :

جَرَتْ سُنْحًا فَقَلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوْبِي مَشْمُوكَةً فَقِي الْقَاءُ<sup>(٨)</sup>

فَعَلِبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّنَحُ :

(٥) فِي اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢١ وَمَا حَقَّقَاتِ الدِّيَوَانِ

١٧٧ : يَسْنَعُ بَدَلُ سَنَحٍ ، وَلَمْ يَحْرَجْ بَدَلُ : لَمْ يَجْرِ  
يَرْحَ ، وَتَجْرَحُ بَدَلُ بَرْحَ . « تَحْرِيفٌ » وَمَا أَتَيْتَاهُ جَاءَ  
بِجَمْعٍ لِسَخِّ التَّهْذِيبِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢١ : تَسْنَعُ بَدَلُ

يَسْنَعُ « تَحْرِيفٌ » .

(٧) اللِّسَانِ (سنح) ٣/٣٢١ .

(٨) اللِّسَانِ ( سنح ) ٣/٣٢١ وَشَرْحُ دِيَوَانِ

زُهَيْرٍ ٥٩/ .

التمر من قشره وقُتات أقماعه ونحو ذلك مما يبق  
أسفل الوعاء .

وَالنَّسَاجُ : شئ يُدْفَعُ به التراب  
وَيُدْرَى به <sup>(٥)</sup> .

وَنَسَاجٌ <sup>(٦)</sup> : وادٍ بالجماعة .

قال الأزهري : وما ذكره الليث في  
النَّسَجِ لم أسمع له غيره ، وأرجو أن يكون  
محفوظاً .

### ح س ف

حذف ، حفس ، سحف ، فسح ، فسح ،  
ففس : مستملات .

[ حذف ]

قال الليث : الحُصَاةُ : حُصَاةُ التمر ؛ وهي  
قُشُورُهُ وَزِدْرِيَّتُهُ <sup>(٧)</sup> ، تقول : حَصَفْتُ التمرَ  
[ أَحْصِفُهُ ] <sup>(٨)</sup> حَصَفًا إِذَا نَفَيْتَهُ .

وقال اللحياني وغيره : تَحَصَفْتُ أَوْبَارَ  
الإبلِ وَتَوَصَفْتُ إِذَا تَمَطَّطْتَ وَتَطَايَرْتَ .

- (٥) في ج : شئ يدفع به . . ألغ .  
(٦) في اللسان ( نسخ ) ٤٥٤/٣ والعاموس  
وعند ياقوت : كساج وكتاب . وفي ج : اساج بضم  
النون .  
(٧) في د : وردوه « تحريف » .  
(٨) ساقطة من د .

الطَّبَّاءُ الْمَيَّامِينَ ، والنَّسُجُ : الطَّبَّاءُ الْمَشَايِمُ .  
قال : وَالسَّيْنِجُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَنْظُمُ فِيهِ الدُّرُّ  
قَبْلَ أَنْ يَنْظُمَ فِيهِ الدُّرُّ ، فَإِذَا نُظِمَ فَهُوَ عَقْدٌ  
وجمه سُنَجٌ .

اللحياني : خَلَّ عَنْ سُنَجِ الطَّرِيقِ وَسُجُجِ  
الطَّرِيقِ بمعنى واحد .

وقال بعضهم : السَّيْنِجُ : الدُّرُّ وَالْخِلْيُ <sup>(٩)</sup> ،  
وقال أبو ذؤاد يذكر نساء :  
وَيُفَايِلِينَ بِالسَّيْنِجِ وَلَا يَنْـ

أَنَّ غَيْبَ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ <sup>(١٠)</sup>  
وفي النوادر يقال : اسْتَسَجَّهْتُ عَنْ كَذَا  
وَتَسَجَّهْتُ وَاسْتَنَحَسَّهُ عَنْ كَذَا وَتَنَحَّسَّهُ  
بمعنى اسْتَقْصَصْتُهُ <sup>(١١)</sup> .

وقال ابن السكيت : يقال : سَنَجَ لَهُ  
مَنْجَعٌ فَسَنَجَهُ حَتَّى أَرَادَ أَيَّ صَرْفِهِ وَزَدَّهُ .

[ نسخ ]

الليث : النَّسَجُ وَالنَّسَاجُ <sup>(١٢)</sup> : مَا تَحَاتَّ عَنْ

- (١) في اللسان ( نسخ ) ٣٢١/٣ : الحلى بفتح الحاء  
وسكون اللام .  
(٢) في اللسان ( نسخ ) ٣٢٢/٣ : وتفاين بدل  
وتفاين . وفي ج : ولا يمان بالبناء للفقول .  
(٣) في اللسان ( نسخ ) ٣٢٢/٣ : استقصته .  
(٤) في د : النساج بالنسج « تحريف » .

أبو زيد : رَجَعَ فلان بحسيفة نفسه إذا  
رجع ولم يقض حاجة نفسه ، وأنشد :

إذا سئلوا المروف لم يبتخلوا به

ولم يرتجوا أطالابه بالحسائف<sup>(١)</sup>

أبو عبيد : في قلبه عليه كتيبة وحسيفة  
وحسيكة وسخيمة بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : يقال لبقيّة أقماع التمر وقشره  
وكثيره : الحسافة .

وقال الفراء : حُفِفَ فلان أى أُرْزِلَ<sup>(٢)</sup>  
وأُسْقِطَ . وحسافة الناس : ردأهم .

فعلب عن ابن الأعرابي : الحسوف : استقصاء  
الشيء وتنفيقه .

وقال بعض الأعراب : يقال تجزس  
الكتيات<sup>(٣)</sup> حَفَّتْ وحسيفٌ ، وحفيفٌ ،  
وأنشد :

أبأتوني بِشْرٌ مَيِّتٍ ضَيْفٌ

بِهِ حَسَفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان (حسف) ٣٩٢/١٠ .

(٢) في اللسان (حسف) ٣٩٢/١٠ : ردل .

(٣) في اللسان (حسف) ٣٩٢/١٠ : الميات .

« تحريف » .

(٤) في د : بأشركن بصر ، والبروق مكان

البروس « تحريف » : وما أفتناه في اللسان (حسف)

٣٩٢/١٠ وج ، م [ ١٩٨٠ ] .

شمر : الحسافة : اللاء القليل ، قال : وأنشدني  
ابن الأعرابي لكثير :

إذا النبيل في تمر الكميث كاتها

شوارع دبر في حسافة مذهن<sup>(٥)</sup>

قال شمر : وهو الحسافة بالشين أيضاً .  
وللمذهن : صخرة يستنقع فيها الماء .

[ حفس ]

قال الليث : رجل حيفس وحيفساً إلى  
القصر ولوم الخليفة<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان مع القصر  
سمن قيل رجل حيفس وحفيتاً بالتاء .

قلت : أرى التاء مبدلة من السين ، كما  
قالوا : انحمت أسنانه وانحمت .

وقال ابن السكيت : رجل حَفِيسٌ وحَفِيتاً  
بمعنى واحد .

(٥) اللسان (حسف) ٣٩٢/١٠ والديوان ٦٠/٧

وج . وفي د ، م [ ١٩٨٥ ] : في ظهر السكيت بدل

في تمر السكيت .

(٦) في اللسان (حفس) ٣٥٤/٧ : رجل

حيفس مثال هزبر وحيفس وحيفاً مهووز غير محدود

مثل حيفياً على فصيل وحيفس : قصير سين ، وقيل

لثم الخلفة قصير ضم لا خير عنده .

[ سحف ]

الليث : السحف : كسحك الشعر عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء نقول : سحفته سحفاً .

والسحيفة والسحائف : طرائق الشمع التي بين طرائق الطغاطف ونحو ذلك مما يرى من شحمة عريضة مازقة بالجلد<sup>(١)</sup> .

وناقة سحوف : كثيرة السحائف وجمل سحوف كذلك، وقد تكون القطعة من سحفة .

قال : والسحوف أيضاً من النعم : الرقيقة صوف البطن .

قال أبو عبيد : والسحاف : الثل وهو رجل مسحوف .

والسحيف : النعل المريض وجعته : السيايف، وأشد :

سيايف في الشريان يأمل نفثها

صباي وأول حدها من تمرماً<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : سحف رأسه ونجاؤه وسأته إذا حاقه وكذلك سحته .

الأصمعي : السحيفة بالقاء للطرقة الحديد التي تجزف كل شيء ، والسحيفة « بالقاف » : للطرقة العظيمة القطر ، الشديدة الوقع ، القليلة التعرض ، وجمتها السحائف والسحائف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال أعرابي : أتونا بصحاف فيها لحام وسحاف أي شحوم ، واحدها سحف ، وقد أسحف الرجل إذا باع السحف وهو الشم .

أبو عبيد عن القراء قال : السحاف : الثل وهو رجل مسحوف .

ابن شميل : قال أبو أسلم : ومر بناقة فقال : هي والله لأشحوف الأحاليل أي واسعتها قال : فقال الخليل : هذا غريب .

[ سحف ]

قال الليث : السحف : سحف الجبل وهو عرضة المصطح وجمه سحوح .

أبو عبيد عن الأصمعي : السحف : أصبل الجبل وأسفله .

وقال الليث : سحف الدمع سحفاناً .  
وأشد :

(١) ن المان ( سحف ) ٢٥/١١ : بالجلد .

(٢) ن المان ( سحف ) ٢٥/١١ : ( عري ) .

• سَوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسَفَحٍ <sup>(١)</sup> •

قال : والسَفَحُ الدَّمْعُ كَالصَّبِّ ، تقول  
رَجُلٌ سَفَاحٌ لِلدَّمْعِ : سَفَاكَ .

قال الأزهرى : ويقال : سَفَحْتُ الدَّمْعَ  
فَسَفَحَ وهو سَافَحٌ ودموعٌ سَوَافِحُ .

وقال الليث : السَفَاحُ وَالسَّافِحَةُ : أَنْ تُقِيمَ  
امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى غُجُورٍ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ  
صحيح .

قال : ويقال لابن البَيْهَقِ ابْنُ السَّافِحَةِ ،  
قال : وفى الْحَدِيثِ « أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ  
نِكَاحٌ » وهى المرأة تُسَافِحُ رَجُلًا ، فَيَكُونُ  
بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ عَلَى غُجُورٍ ، ثُمَّ يَتَزَوَّجَانِ ، وَكَرِهَ  
بعض الصحابة ذلك ، وأجازه أكثرهم .

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيد قال : السَّافِحَةُ :  
الْفَاجِرَةُ ، وقال الله عزَّ وجلَّ « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ  
مُسَافِحَاتٍ » <sup>(٢)</sup> .

قال أبو إسحاق : السَّافِحَةُ : التى  
لا تَمْتَنِعُ مِنَ الزَّنى ، قال : وسُمِّى الزَّنى

(١) صلوه : « مفاجعة لا دفع لضمع عندها .  
وهو للطرمح . الديوان / ٧٢ / والسان (سَفَح) / ٣١٥ / ٣  
(٢) سورة النساء من الآية : ٢٥ « وَأَتَوْهُنَّ  
أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٌ غَيْرُ مُسَافِحَاتٍ » .

سِفَاحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ <sup>(٣)</sup> غَيْرِ عَقْدٍ ، كَأَنَّهُ بِمَزَلَّةٍ  
الماء السَّفُوحُ الذى لا يَحْتَسِبُهُ شَيْءٌ ، وقال  
غيره : سُمِّى الزَّنى سِفَاحًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ ثُمَّ حُرْمَةٌ  
نِكَاحٍ وَلَا عَقْدُ تَزْوِيجٍ ، وكل واحد منهما  
سَفَحٌ مَنِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> أى دَقَّقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ  
دَقَّقَهَا : [ ويقال : هو مأخوذ من سَفَحْتُ  
الماء أى صَبَبْتُهُ ، وكان أهل الجاهلية إذا خطب  
الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ قال : أُنَكِّحِي ، فإذا أَرَادَ الزَّنى  
قال : سَافِحِي <sup>(٥)</sup> ] .

وقال النضر : السَّيِّحُ : السِّكَاةُ  
الغليظ .

وقال الليث : السَّيِّحَانِ : جُودِ الْقَانِ  
يُحْمَلَانِ كَأَنْهُمَا رَجُلَانِ ، وَأُنْشِدَ :  
تَنْجُبُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّيِّحَانِ

نَجَاءً هِقْلٍ جَافِلٍ بِنَفِيعَانِ <sup>(٦)</sup>  
وقال اللحيانى : يَدْخُلُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسَرِ  
قِدَاحٌ يُكْثَرُ <sup>(٧)</sup> بِهَا كِرَاهَةُ التَّهْمَةِ ، أَوْهَا

(٣) فى د ، م [ ١٨٥ ب ] : من بدل عن .  
(٤) فى اللسان : منته .

(٥) زيادة فى ج ، لم ترد فى د ، م .  
(٦) اللسان (سَفَح) / ٣ / وكتاب مشارف  
الألفاظ فى غامض الأراجيز / ٢٩٩ وهو للجبيل ، وروى  
السبيحان بدل السفيحان .  
(٧) فى د : تكثر « تحريف » .

وَجَلَّ مَسْفُوح الضُّلُوعِ: لَيْسَ يَكْزَهَا .  
ويقال : بينهم سِفَاحٌ أَيْ سَفَكٌ لِلدِّمَاءِ .

[ فح ]

الليثُ : الفُحَاةُ : السَّعَةُ الواسِعَةُ  
في الأرض ، تقول : بَلَدٌ قَسِيحٌ [ وَمَقَاةٌ  
قَسِيحَةٌ ، وأمر قَسِيحٌ <sup>(١)</sup> ] ، ولك فيه فَسَحَةٌ  
أَيْ سَعَةٌ ، والرجل يُفْسَح لأخيه في المجلس  
فَسْحًا إِذَا وَسَّعَ لَهُ ، والقومُ يَنْفَسِحُونَ إِذَا  
مَكَّنُوا . ويقال انْفَسَحَ طَرَفُكَ إِذَا لَمْ يَرُدُّدْهُ  
شَيْءٌ عَنْ بُعْدِ النَّظَرِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ  
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا <sup>(٢)</sup> » .

وقال القراء : قَرَأَهَا النَّاسُ : تَفَسَّحُوا  
بغير ألف ، وقَرَأَهَا الْحَسَنُ : تَفَاسَّحُوا  
بألف ، قال : وَتَفَاسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ  
في المعنى <sup>(٣)</sup> مَثَلُ تَهَمُّدَتُهُ وَتَعَاهَدَتُهُ ،  
وَصَارَتْ <sup>(٤)</sup> وَصَرَّتُ .

قلتُ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ

- (١) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٥ ب ] .  
(٢) سورة المجادلة . الآية ١١ .  
(٣) في ج : متقارب المعنى .  
(٤) في د : وصارعت « تحريف » .

المُصَدِّر ، ثُمَّ الْمُصَفِّ ، ثُمَّ الْمَنِيحُ ، ثُمَّ السَّفِيحُ  
لَيْسَ لَهَا عُمْ وَلَا [ عَلَيْهَا ] <sup>(١)</sup> عُرْمٌ .

وقال غيره : يقال لكل مَنْ عِيلَ عَمَلًا  
لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مُسْفَحٌ <sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ سَفَحَ تَنْفِيحًا ،  
شُبَّهَ بِالْقَدَحِ السَّفِيحِ ، وَأُنْشِدَ :

وَلَطَالَمَا أَرَبْتُ غَيْرَ مُسْفَحٍ  
وَكُنْتُ عَنْ قَمْعِ الدُّرَى بِحُكَامٍ <sup>(٣)</sup>  
وقوله : أَرَبْتُ أَيْ أَحْكَمْتُ ، وَأَصْلُهُ  
مِنَ الْأَرَبَةِ وَهِيَ الْمَقْدَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا خَيْرٌ  
نَصِيبٌ فِي الْيَسَرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

\* وَلَا تَرُدُّ عَلَيْهِمُ أَرَبَةَ الْيَسَرِ <sup>(٤)</sup> \*  
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ أَيْ وَاسِعَةُ  
الْإِبْطِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْأَبَاطِ عُرْبَانَةُ الْقَرَى  
نَبَالَ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جَنُوبُهَا <sup>(٥)</sup>

- (١) زيادة في اللسان (سفع) ٣/٣١٦ .  
(٢) في ج : . . مسفع وقد سفع تنفيحاً .  
(٣) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ . وفي ج : أربت  
غير مسفع .

- (٤) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ و(أرب) ١/٢٠٦  
وصنوه : « لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا فَازَ فَاتَزَمَ » .  
(٥) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ ، وروى الفطر  
الأول في الديوان ٧٠/ : « بَنَاءُ الْأَخْفَافِ مِنْ سَفَحِ  
النَّوْزِ » . وفي ج : لمسفوحة بدل بمسفوحة ، وبنال  
بدل نبال وجوبها بدل جنوبها « تحريف » .

يَسْفَحُ فِي الْأَرْضِ سَفْحًا، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :  
فَقَرَّبْتُ مَسْئُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ  
قَرَمَى ضَلَعٍ قَيْدًا، وَصَوْدُهَا (٤) [٥]

[حس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَتَحْسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ  
عَنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

ح س ب

حسب ، حبس ، سحب ، سبج : مستعملة

[حس]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَسَبُ : الشَّرَفُ الثَّابِتُ  
فِي الْأَيَّامِ ، رَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسَبِ ، وَقَوْمٌ حَسْبَاءُ ،  
قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَسَبُ الْمَالُ ،  
وَالكَرَمُ التَّقْوَى » وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « تُنْكَحُ الرَّأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا  
وَمِيسَمِهَا [وَدِينِهَا] (٦) فَعَالِيكَ يَذَاتِ الدِّينِ ،  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

قلت : والفقهاء يحتاجون إلى معرفة  
الحسب ، لأنه مما يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرٌ مِثْلُ الرَّأَةِ

(٤) اللسان (سج) ٣/٣٧٧ .

(٥) مابين القوسين زيادة في ج .

(٦) زيادة في ج .

يُسَمَّى شَمْلَةً يَقُولُ تَلَرَّازٍ كَانَ يَخْرِزُ لَهُ قَرْبَةً ،  
قَالَ لَهُ : إِذَا خَرَزْتَ فَافْسَحْ أَلْطَا لئلا يَنْخَرِمَ  
الْخَرَزُ (١) ، يَقُولُ : بَعْدَ بَيْنِ الْخَرَزَتَيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا  
كَثُرَتْ نَعْمَتُهُ ، وَهُوَ ضِدُّ قَرَعَ الرُّاحِ ، وَقَدْ  
انْفَسَحَ مَرَّاحُهُمْ أَيْ كَثُرَ لِبَكْمِهِمْ ، وَقَالَ  
الْمُحَذِّقُ :

• سَأَعْنِيكُمْ إِذَا انْفَسَحَ لِلرَّاحِ (٢) •

[ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُسْكِبَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا ،  
يَصِفُهُ بِسَعَةٍ صَدْرِهِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَبَيَّنَّهَا فَسَاحٌ »  
أَيْ وَاسِعٌ . يُقَالُ : بَيَّتْ فَسِيحٌ وَفَسَاحٌ ،  
وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِمَعْنَاهُ .

وَيَجْعَلُ : مُسَوِّحُ الضَّلُوعِ (٣) بِمَعْنَى مُسَوِّحٍ

(١) اللسان (فسح) ٣/٣٧٧ . وفي د : تنخرم  
الخرز « تحريف » وفي ج : تنخرم الخرز « تحريف » .  
(٢) للملك بن الحارث أخى بلى كامل بن الحارث .  
ديوان المذليين ٨١/٣ واللسان (فسح) ٣/٣٧٧ ،  
وصدوره : « فكونوا ما بدالكم فاني » وروى :  
سأعنيكم بدل سأعنيكم .

(٣) اللسان (سج) ٣/٣٧٧ . وفي ج : وجعل  
مسفوح الضلوع . « تحريف » .



قال: «حَسَبُ المرء دينه، ومروءته خلقه»، وأصله عَقْلُهُ، قال: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ<sup>(١)</sup> بن الفرج عن ابراهيم بن شماس عن مُسْلِم بن خالد، عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال: «كَرَمُ المرء دينه، ومروءته عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

الخرائفي عن ابن السكيت قال: الشرف والمجد لا يسكونان إلا بالآباء. يقال: رجل شريف، ورجلٌ ماجِدٌ: له آباء متقدمون في الشرف. قال: والحَسَبُ والكرم يكونان في الرَّجُلِ وإن لم يكن له آباء لم شَرَفٌ. ويقال: رجل حَسِيبٌ. ورجل كَرِيمٌ بنفسه. قلت: أراد أن الحَسَبَ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب، وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له.

[ابن بزرج قال: الحَسِيبُ عندنا من الرجال: السخِيُّ الجوادُ فذلك الحَسِيبُ، ولا يقال لذي الأصلِ والصَّايَةِ البَخِيلِ حَسِيبٌ. قلت: يقال للسَّخِيُّ الجوادِ حَسِيبٌ. ولذي يَكْثُرُ أهل بيته من البنين والأهل حَسِيبٌ]

(٣) كذا في د، م [١٨٥ب]. وفي ج: الحسن بن الفرج.

إذا عَقِدَ النكاح على مهر فاسد، قال شير في كتابه المُوَلَّفُ في غريب الحديث: الحَسَبُ: الفَعَالُ الحَسَنُ له ولآبائه مأخوذ من الحِسَابِ إذا حَسَبُوا مناقبهم، وقال التلمس: وَمَنْ كَانَ ذَا أَصْلٍ كَرِيمٍ ولم يكن له حَسَبٌ كَانَ اللَّيْمَ<sup>(١)</sup> لَذَمًّا

ففرق بين الحَسَبِ والنَّسَبِ، فجعل النسب عدد الآباء والأمهات إلى حيث انتهى، والحَسَبُ: الفَعَالُ مثل الشجاعة والجلود وحُسْنِ الخُلُقِ والوفاء.

قلت: وهذا الذي قاله تميم صحيح، وإنما سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرَّجُلِ وَمَا تَرَى آبَائِهِ حَسَبًا؛ لأنهم كانوا إذا تفاخروا عَدَّةَ الْآخِرِ منهم مناقبِهِ وَمَا تَرَى آبَائِهِ وَحَسَبَهَا، فَالحَسَبُ: الْعَدَّةُ والإحصاء، والحَسَبُ: مَاعِدَّةٌ، وكذلك الْعَدَّةُ مصدر عَدَّ يَعِدُّ، والمعدود عَدَّةٌ.

وحدثني محمد بن إسحاق عن علي بن خنجرم عن مجالد عن عمرو<sup>(٢)</sup> عن مسروق عن عمر أنه

(١) كذا في ج، وفي اللسان (حسب) ٣٠١/١. ذا حسب مكان ذا أصل.

(٢) كذا في د، م [١٨٥ب]. وفي ج ٩٠/٥: عامر.

أشكرك على حَسَبِ بَلَاءِكَ عِنْدِي أَيْ  
على قدر ذلك .

قال : وَأَمَّا حَسَبُ نَجْوَمٍ فَعِنَاهُ كَفَى ،  
تقول : حَسَبُكَ ذَاكَ أَيْ كَهَالِكَ ذَاكَ ، وإنشد  
ابن السكيت :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقِسْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صِلَا صِلْ لَا تُتْلَى عَلَى حَسَبٍ (٣)

قال : قوله : لَا تُتْلَى عَلَى حَسَبِ أَيْ  
يُقَسَّمُ بَيْنَهُم بِالسُّوِيَّةِ لَا يُؤْتَرُّ بِهِ أَحَدٌ ،  
وقيل : لَا تُتْلَى عَلَى حَسَبِ أَيْ لَا تُتْلَى  
عَلَى الْكِفَايَةِ لِعَوَازِ (٤) الْمَاءِ وَقِلَّتِهِ .

ويقال أَحْسَبَنِي مَا أَعْطَانِي أَيْ كَفَانِي .

وقال الفراء في قول الله عَزَّ وَجَلَّ :

« يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ (٥) » جاء في التفسير : يَكْفِيكَ اللَّهُ  
وَيَكْفِيكَ مَنِ اتَّبَعَكَ ، قال : وموضع الكاف  
في حَسْبِكَ وموضع مَنْ نَصَبَ على التفسير  
كما قال الشاعر :

وإنما سُمِّيَ حَسْبِيَا لِكثَرَةِ عَدَدِهِ . وَسُمِّيَ الْجَوَادُ  
حَسْبِيَا لِعَدَدِ مَا تَرَهُ وَمَنَابِتِهِ وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ ،  
وبكل ذلك نَفَقَتِ السَّنَنُ وَجَاءَتِ الْأَخْبَارُ ،  
وبين ذلك ما حَدَّثَنَا السُّعْلِيُّ عَنْ الْجِرْجَانِيِّ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ أَنَّ هَوَازِنَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا :  
أَنْتَ أَجْرُ النَّاسِ وَأَوْصَلَهُمْ وَقَدْ شَيْءُ أَنْبِئَاؤُنَا  
وَنِسَاؤُنَا وَأَخَذْتَ أُمُورَنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اخْتَارُوا لِحَدِيثِي الطَّائِفَتَيْنِ إِمَامًا  
لِللَّيْلِ ، وَإِمَامًا لِلنَّهَارِ ، قَالُوا : أَمَا إِذْ خَيْرَتَنَا بَيْنَ  
اللَّيْلِ وَبَيْنَ الْحَسَبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ ،  
فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
عَلَيْهِ إِنَّا خَيْرَتَانَاهُمْ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالْأَحْسَابِ فَلَمْ يَمْدُلُوا  
بِالْأَحْسَابِ شَيْئًا ، فَأُطْلِقَ لَهُمُ النَّبِيُّ .

قلت : ويَبَيِّنُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّ عِدَّةَ أَهْلِ  
الْبَيْتِ يُسَمَّى حَسَبًا (٦) .

وقال الليث : الْحَسَبُ : قَدْرُ (٧) الشَّيْءِ  
كَقَوْلِكَ : عَلَى حَسَبِ مَا اسْتَدَيْتُ إِلَى  
شُكْرِي لَكَ تَقُولُ :

(٣) لأبي وجزة الأسدي . اللسان (حسب)

٣٠٢/١ و (مصلح) ٤٠٧/١٣ .

(٤) في د ، م [ ١٨٦ ] : لون الماء «بحريف»

(٥) سورة الأهل . الآية : ٦٤ .

(٦) ما بين التوسين ساقط من ج موجود في د ، م .

(٧) كذا في ج و د ، م [ ١٨٦ ] : ككسر .

إذا كانت المِيتَةُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو التباس : معنى الآية : يكفيك الله ويكفي من انتبتك .

وقال أبو إسحاق النحوي في قول الله عز وجل : « وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا »<sup>(٢)</sup> يكون بمعنى تحاسياً ، ويكون بمعنى كافياً<sup>(٣)</sup> أى يعلى كل شئ من العلم والحفظ والجزاء مقداراً ما يحسبه أى يكفيه قول : حَسْبُكَ هَذَا أى اكتفى بهذا .

قال : وقوله تعالى : « عَظَاهُ حِسَابًا »<sup>(٤)</sup> أى كافياً ، وإنما سُمِّيَ الحِسَابُ فى المعاملات حِسَابًا ؛ لأنه يُعْلَمُ به ما فيه كِفَايَةً ليس فيه زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نُقْصَانٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . حَسِبْتُ الشَّيْءَ

(١) فى اللسان (حسب) ٣٠٣/١ و (هيج)

٢١٨ / ٣

(٢) سورة النساء . الآية : ٦

(٣) فى ج يده : وقال فى قوله عز وجل : « إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى شَيْءٍ حَسِيبًا » . يكون بمعنى محاسباً ويكون بمعنى كافياً .

(٤) سورة النبأ . الآية : ٣٦ .

أَحْسَبَهُ حِسَابًا ، وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبَهُ حِسَابًا وَحُسْبَانًا ، وَأَنْشَدُ :

على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ  
على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا قَبِيرَهَا<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : حَسِبْتُ الشَّيْءَ : ظَنَنْتُهُ أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ ، وَالْكَسْرُ أَجْسُودُ اللَّفْتَيْنِ .

وَقُرِئَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا تَحْسَبَنَّ » ،  
وَلَيْسَ فِي بَابِ السَّالِمِ حَرْفٌ عَلَى فِعْلٍ  
يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالنَّابِرِ غَيْرُ حَسِبَ  
يَحْسِبُ ، وَنَمِمْ يَنْمِمُ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ »<sup>(٦)</sup> [ فَعْنَاهُ بِحِسَابٍ ]<sup>(٧)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُؤِيُّ عَنْ ثَمَابٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ  
الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالشَّمْسُ  
وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا »<sup>(٨)</sup> فَعْنَاهُ بِحِسَابٍ ،  
لَخَلْفِ الْبَاءِ .

(٥) اللسان (حسب) : ٣٠٤/١

(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٨) سورة الأنعام . الآية : ٩٦ .

عَبَّيْهُ مَطَرٌ [فَتَقَرَّقَتْ فِي النَّاسِ] <sup>(٢)</sup> وَاحِدَهَا  
حُسْبَانَةٌ ، وَالرَّامِي يُنْقِلُ الْمَسَالَ رَقِيقَةً <sup>(٣)</sup>  
فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طَوْلٍ لَا حُرُوفَ لَهَا .

قال : وَالْقِدْحُ <sup>(٤)</sup> بِالْحَدِيدَةِ : مِرْمَاةٌ .  
وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« وَرُسُلٌ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » <sup>(٥)</sup> .

قال : الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ : الْحِسَابُ .  
قال الله عَزَّ وَجَلَّ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
يَحُسِبَانِ » <sup>(٦)</sup> أَي بِحِسَابٍ ، قَالَ : فَالْمَعْنَى فِي  
هَذِهِ الْآيَةِ أَي يُرْسِلُ عَلَيْهَا عَذَابَ حُسْبَانٍ ،  
وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ .

قلت : وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ  
الْآيَةِ بَعِيدٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ تُمَيْلٍ وَالْمَعْنَى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ  
يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيٍّ مِنْ عَذَابٍ ،

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : حُسْبَانًا : مَصْدَرٌ ، كَمَا  
قَوْلُ : حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَحِسَابًا ،  
وَجَمْلُهُ الْأَخْفَشُ جَمَعَ حِسَابٍ .

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحُسْبَانُ جَمَعَ حِسَابٍ  
وَكُنْكَ أَوْ حُسْبِيَّةٌ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْجِيَّةٍ  
وَشُهْبَانٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَرُسُلٌ عَلَيْهَا  
حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ قُصَصِيحٌ صَعِيدًا زَلَقًا » <sup>(١)</sup>  
فَإِنَّ الْأَخْفَشَ قَالَ : الْحُسْبَانُ : لِلرَّامِي ،  
وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ .

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا : أَرَادَ بِالْحُسْبَانِ  
لِلرَّامِي ، قَالَ : وَالْحُسْبَانَةُ : الصَّاعِقَةُ ،  
وَالْحُسْبَانَةُ : السَّحَابَةُ ، وَالْحُسْبَانَةُ :  
لِوَسَادَةٍ .

وقال ابْنُ تُمَيْلٍ : الْحُسْبَانُ : رِيحٌ  
يَرْمِي بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي  
الْقَوْمِ ثُمَّ يَرْمِي بِمَشْرِيٍّ مِنْهَا ، فَلَا تَمُوتُ  
بشئٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ ،  
فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَُا

(٢) مابن القوسين زيادة في ج .

(٣) كذا في جميع النسخ وفي اللسان (حسب)  
و (رمى) : دقيقة .

(٤) كذا في د ، م [١٨٦] واللسان (حسب)  
وفي ج : والقِدْح في الحديدية .

(٥) في اللسان (حسب) ٣٠٦/١ : وبالرَّامِي  
فسر قوله تعالى : « وَرُسُلٌ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ »  
سورة الكهف . الآية : ٤٠ .

(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥ .

(١) سورة الكهف . الآية : ٤

إِمَّا بَرَدٌ وَإِمَّا جَارَتَا وَغَيْرُهُمَا إِمَّا شَاءَ فَيَهْلِكُهَا  
وَيُبْطِلُ غَلَّتْهَا وَأَصْلَهَا .

وقال الليث : الحِسَابُ والحِسَابَةُ : عَدُّكَ  
الشيءَ ، تقول : حَسَبْتُ الشيءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا  
وحِسَابَةً وحِسْبَةً .

وقال النابغة :  
\* وَأُسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ <sup>(١)</sup> \*  
وقول الله عَزَّ وَجَلَّ : « يَرْزُقُ مَنْ  
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » <sup>(٢)</sup> .

قال بعضهم : بغير تقديرٍ على آخر  
بالنقصان ، وقيل : بغير محاسبة ما يخاف أحدا  
أن يُحَاسِبَهُ عليه ، وقيل : بغير أن حَسِبَ  
للمعنى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ .  
قال : والحِسْبَةُ : مصدرُ احتِسَابِكَ  
الأجر على الله عَزَّ وَجَلَّ ، تقول : فُطِنَتْ  
حِسْبَةً ، وَاحْتَسَبَ فِيهِ احْتِسَابًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : لِمَنْ كَسَنَ  
الْحِسْبَةَ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّدِيرِ فِي

الأمر والنظر فيه وليس هو من احتِسَابِ  
الْأَخِيرِ .

وقال ابن السكيت : احْتَسَبْتُ فُلَانًا :  
اِخْتَبَرْتُ مَا عِنْدَهُ ، وَالنَّسَاءُ يَحْتَسِبْنَ مَا عِنْدَ  
الرِّجَالِ لِمَنْ أَيْ يَحْتَدِرْنَ .

قال : ويقال : احْتَسَبَ فُلَانٌ ابْنًا لَهُ وَبَنَاتًا  
لَهُ إِذَا مَاتَا وَهَذَا كَبِيرَانِ ، وَافْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا  
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ .

قلت : وأما قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَيَرْزُقُهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » <sup>(٣)</sup> فجاز أن يكون  
معناه من حيث لا يُقَدَّرُهُ وَلَا يَطْلُنُهُ كَأَنَّا ،  
مِنْ حَيْثُ أَحْسِبُ أَيْ ظَنَنْتُ ، وَجَازٌ  
أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ ،  
أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسُبْ لِنَفْسِهِ رِزْقًا وَلَا عَدَّهُ  
فِي حِسَابِهِ .

وقال الليث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ :  
دَفْنُ اللَّيْتِ ، وَأَنْشَدَ :  
غَدَاةَ نَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحْسَبٍ <sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان (حسب) ٣٠٤/١ ، والديوان  
طبع أوربا / ٧٤ وصنعه :  
\* فكملت مائة فيها حاتمها \*  
(٢) سورة البقرة . الآية : ٢١٢

(٣) سورة الطلاق . الآية : ٣  
(٤) في اللسان (حسب) ٣٠٧/١ : رواية ابن  
سبيته : في القرب بدل في الرمل .

أى غير مدفون، ويقال: غير مكفن.  
قلت: لا أعرف التحصيب بمعنى الدفن في  
الحجارة ولا بمعنى التكفين، والمعنى في قوله:  
غير محسب أى غير مؤسّد.

قال أبو عبيدة وغيره: الحسبانة:  
الوسادة الصغيرة، وقد حسبت الرجل إذا  
أجلسته عليها.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال: يقال لبساط التبت: والحلس، لحاده  
المنابذ وإساوره الحسبانات، ولحصره النحول.  
وقال الليث: الأحسب: الذى ابيضت  
جلده من داء فسدت شعرته، فصار أحمر  
وأبيض، وكذلك من الإبل والناس، وهو  
الأبرص، وأنشد قول امرئ القيس:  
أيا هند لا تنكحى بوهة

عليه عقيقته أحساباً<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: الأحسب: الذى فى  
شعره حمرة وبياض.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحسبة<sup>(٢)</sup>:

(١) اللسان (حسب) ٣٠٧/١ والديوان ١٢٨  
ط المعارف.

(٢) فى د: الحسبة « تحريف » بفتح الحاء.

سواد يضرب إلى الحمرة، والكهبة: صغيرة  
تضرب إلى الحمرة، والكهبة: سواد يضرب  
إلى الحمرة، والشهبة: سواد وبياض،  
والحلبة: سواد صرّف، والشربة: بياض  
مُشرب بحمرة، واللّهبة: بياض ناصع نقي،  
والثوبة: لون الخلاسى<sup>(٣)</sup> والخلاسى: الذى  
أخذ من سواد شيئاً ومن بياض شيئاً، كأنه  
ولد من عرّى وحبيشة.

أبو عبيد عن أبي زيد: أحسبت الرجل  
أى أعطيته ما يرفض، وقال غيره معناه:  
أعطيته حتى قال: حسبي.

والحساب: الكثير من قول الله عزّ وجلّ:  
« عطاءً حساباً »<sup>(٤)</sup> أى كثيراً. ويقال:  
أتانى حساب من الناس أى جماعة كثيرة،  
وهى لغة هذيل.

وقال ساعدة بن جؤبة الهذلي:

فلم يفتحه حتى أحاط بظاهره

حسابً وسربً كالجراد يسوم<sup>(٥)</sup>

(٣) فى ج: الخلاسى بالضم « تحريف ».

(٤) سورة البأ. الآية: ٣٦

(٥) اللسان (حسب) ٣٠٤/١. وديوان

الهذيلين ٢٢٩/١

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بَاشَرْتُ بِالْوَجْمَاءِ طَمَعَنَ نَازِرٌ

يُمْتَقِنُ وَثُوبَتَ غَيْرِ مُحْسَبٍ<sup>(١)</sup>

فإنه يُقَسَّرُ على وجهين ، قيل : غير مؤسَّد ، وقيل : غير مكرَّم ، ومعناه أنه لم يرقمك حَسَبُكَ فَيُنَجِّحِكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظَمْ حَسَبُكَ .

وقال الفراء في قوله جَلَّ وَعَزَ : «الشَّئْسُ وَالْقَدَرُ بِحُسْبَانٍ»<sup>(٢)</sup> قال : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَمْدُوْنَهَا . وقال الزجاج : بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عِدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِّ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ .

أبو عبيد : ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَحَسَّسُهَا وَيَطْلُبُهَا تَحَسُّبًا<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد بن يحيى : سألتُ ابنَ الأَعرابي عن قول عُروَةَ بنِ الرُّردِ :

(١) لَهيك الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل ، وروى في اللسان (حسب) ٣٠٦/١ :  
لتقيت بالوجماء طمعة مرهف

مران أو ثوبت غير محسب  
(٢) سورة الرحمن . الآية : ٥

(٣) ج : ذهب فلان يتحسب الأخبار ويجسها بالميم ويستحسها ويطلبها تحسباً .

وَحُسْبِيَّةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَسْبُ غَيْرَهَا  
تَنْفَسَ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى<sup>(١)</sup>

قال : اللُّحْسِيَّةُ بِمَعْنِيٍّ مِنَ الْحَسْبِ وَهُوَ الشَّرَفُ ، وَمِنَ الْإِحْسَابِ وَهِيَ الْكِفَايَةُ أَيْ أَنَّهَا تُحْسَبُ بِلَهْنِهَا وَأَهْلِهَا وَالْعَنِيفُ ، وَمَا صَلَءَ ، الْمَعْنَى أَنَّهَا تُحَوَّرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا .

[ أبو عبيد عن أبي زياد السكلابي :  
الأحسبُ من الإبل : الذي فيه سَوَادٌ وَخُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ ، وَالْأَكْلَفُ مَحْمُودٌ .

وقال شمر : هو الذي لا لون له الذي  
يقال : أَحْسِبُ كَذَا وَأَحْسِبُ كَذَا .

وقوله تعالى . «وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ»<sup>(٢)</sup>  
أَيْ حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ ، وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ ، وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ لَا يَسْغُلُهُ حِسَابُ وَاحِدٍ عَنْ مُحَاسَبَةِ الْآخَرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَشْغَلُهُ تَمَعُّعٌ عَنْ تَمَعُّعٍ ، وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ .

وقوله : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ \*  
وَمَنْ آتَمَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ »<sup>(٣)</sup> . أَيْ كَافِيكَ اللَّهُ .

(١) اللسان (حسب) ٣٠٣/١ و (شوى)  
١٧٧/١٩ ، وروى : وعبة قد أخطأ .  
(٢) سورة النور . الآية : ٤٩ .  
(٣) سورة الأقال . الآية : ٦٤

المفسر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « يَحْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ »<sup>(١)</sup> معنى أَخْلَدَهُ يُخْلِدُهُ ، ومثله : « ونادى أصحاب النار »<sup>(٢)</sup> أى ينادى ، وقال الحطائنة :

شَهِدَ الحُطَّائِنَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ

أَنْ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ<sup>(٣)</sup> [٧٠]

[ سحب ]

الليث : السَّحْبُ : جَرُّ الشَّيْءِ عَلَى الْأَرْضِ تَسْحَبُهُ سَحْبًا ، كَمَا تَسْحَبُ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا ، وَكَأَنَّ سَحْبَ الرِّيحِ السَّرَابَ ، وَبُنِيَ السَّحَابُ سَحَابًا لِانْسِحَابِهِ فِي الْمَوَادِّ .

قال : والسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ : أَوْ كَوْلٌ شَرُوبٌ .

قُلْتُ : الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ أَسْحُوتٌ بِالنَّاءِ إِذَا كَانَ أَكْثَرًا شَرُوبًا ، وَلَوْلَا الْأَسْحُوبُ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .

أَحْسَبَنِ الشَّيْءَ أَى كَفَانَى ، وَأَعْطَيْتُهُ فَأَحْسَبْتُهُ أَى أَعْطَيْتُهُ الْكِفَايَةَ حَتَّى قَالَ حَسْبَى ، وَفِي قَوْلِهِ : « وَمَنْ أَتَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » إِذَا نَصَرَهُمُ اللَّهُ ، وَالثَّانِي حَسْبَكَ مَنْ أَتَبِعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَى يَكْفِيكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا .

وقوله : « كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيَّكَ حَسِيبًا »<sup>(٤)</sup> أَى كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا .

وقوله : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ »<sup>(٥)</sup> أَى بِغَيْرِ تَقْصِيرٍ وَتَضْيِيقٍ ، كَقَوْلِكَ : فَلَنْ يَنْقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَى يُوسِّعَ النِّفَقَةَ وَلَا يَحْسُبُهَا .

« أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ »<sup>(٦)</sup>

الْخَطِيبُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلِلرَّادِّ الْأَمَّةِ .

أَخْبَرَنِ لِلنَّذِيرِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ

عَنْ نُوْحِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ الذَّمَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) سورة الإسراء . الآية : ١٤

(٢) سورة آل عمران . الآية : ٣٧

(٣) سورة الكهف . الآية : ٩ « أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّاسِمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا » .

(٤) سورة المزة . الآية : ٣

(٥) سورة الأعراف . الآية : ٥٠ « وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْمُنَى أَنْ أَنْفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ » .

(٦) القرآن ( حسب ) ١/٦٠٦ والديوان ٨٥/ .

وَلَوْ ج : بِالْفَتْحِ « تَحْرِيفٌ » .

(٧) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م .



وقال الفراء : يقول لك في النهار<sup>(١)</sup> .  
ما تقضى حوائجك .

وقال أبو إسحاق : سَبَحًا طَوِيلًا ، قال  
فَرَاغًا وَتَصَرُّفًا ، ومن قرأ سَبَحًا فهو قَرِيبٌ  
من السَّبْح .

وقال ابن الأعرابي . من قرأ سَبَحًا<sup>(٢)</sup>  
فمنه اضطراباً ومماشا .  
ومن قرأ . سَبَحًا أراد راحة وتحقيقاً<sup>(٣)</sup>  
للأبدان .

وقال ابن الفَرَج . سَمِعْتُ أبا الجهم  
الْبَغْدَادِي يَقُول . سَبَّحْتُ فِي الْأَرْضِ وَسَبَّحْتُ  
فِيهَا إِذَا تَبَاعَدْتُ فِيهَا . قال : وسبح البرزوخ  
في الأرض إذا خرف فيها ، وسبح في الكلام  
إذا كثر فيه .

وقال أبو عبيدة : [سَبَحًا]<sup>(٤)</sup> طويل أي  
مُنْقَلَبًا طويلاً<sup>(٥)</sup> .

ويقال : رجل سَبَحَانُ أي جَرَّافٌ يجرُفُ  
كلَّ مامرٍّ به ، وبه سُمِّيَ سَبَحَانُ وائل الذي  
يضرب به [الثلث في الفصاحة « أَفْصَحُ مِنْ  
سَبَحَانٍ وَائِلٍ » .

ويقال : فلان يَسْبَحُ عَيْنَا أَيْ يَتَدَلَّلُ  
وَكَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَيَتَدَعَّبُ .

وَالشُّعْبَةُ : فَضْلَةٌ مَاءٍ تَبْقَى فِي الْغَدِيرِ ،  
يقال : مَا بَقِيَ فِي الْغَدِيرِ إِلَّا سُحْبَةٌ<sup>(٦)</sup> [ماء]<sup>(٧)</sup>  
أَيْ مُوَيَّهَةٌ قَلِيلَةٌ<sup>(٨)</sup> .

[سبح] (٤)

قال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّكَ فِي النَّهَارِ  
سَبَّحًا طَوِيلًا »<sup>(٩)</sup> .

قال الليث : معناه فراغا للنوم .

قال ؛ وقال أبو الدَّقَيْشِ : وَيَكُونُ السَّبْحُ  
أَيْضًا فَرَاغًا بِاللَّيْلِ .

(١) في م [١٨٦ب] : سبعة .

(٢) ساقطة من د ، م .

(٣) ما بين القوسين ساقطة من ج .

(٤) مادة سبح ساقطة من ج ، وكذلك المواد :

حبس ، حسم ، حس ، سحم ، سمح ، وجزء من  
مادة مسح .

(٥) سورة الزمل . الآية : ٧

(٦) في د : النهاية « تحريف » .

(٧) في د : سبجها . « تحريف » .

(٨) في د : بتحقيقاً « تحريف » .

(٩) زيادة من م و اللسان .

(١٠) في م : متعلباً .

وقال الليث : سبحان الله : تنزيه الله عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به .

قال : ونصبه أنه في موضع فعل على معنى تَسْبِيحًا له ، تقول : سَبَّحْتُ الله تَسْبِيحًا أى نَزَّهْتُهُ [ تنزيهاً ]<sup>(١)</sup> . وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال الزجاج في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا »<sup>(٢)</sup> منصوب على المصدر ، أَسْبَحَ الله تَسْبِيحًا .

قال : وسُبْحَانَ في اللفظة : تَنْزِيهِه لله عَزَّ وَجَلَّ عن السوء . قلت : وهذا قول سيبويه ، يقال ، سَبَّحْتُ الله تَسْبِيحًا وَسُبْحَانًا بمعنى واحد ، فالمصدر تسبيح ، والاسم سبحان يقوم مقام المصدر .

قال سيبويه : وقال أبو الخطاب الكبير : سُبْحَانَ الله كقولك : بَرَاءة الله من السوء ، كأنه قال : أَبْرَأَى الله من السوء . ومثله قول الأغشي :

• سُبْحَانَ مَنْ عِلْمُهُ الْفَاحِشُ •<sup>(٣)</sup>

أى بَرَاءة منه .

قلت : ومعنى تَنْزِيهِه الله من السوء : تَبْعِيدُهُ منه ، وكذلك تسبيحه تَبْعِيدُهُ من قولك : سَبَّحْتُ في الأرض إذا أَبْعَدْتَ فيها ، ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ : « وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ »<sup>(٤)</sup> ، وكذلك قوله . « وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا »<sup>(٥)</sup> هى النجوم تَسْبِيحُ في الفلك أى تَذْهَبُ فيها بَسْطًا كما يَسْبِيحُ السامع في الماء [ سَبْحًا ، وكذلك السامع من التحليل يَمْدُ يَدَيْهِ في اجْزَى سَبْحًا كما يسبح السامع في الماء ]<sup>(٦)</sup> وقال الأغشي :

كَمَ فِيهِمْ مِنْ شَطْبِهِ خَيْفَقٍ

وَسَا بِحِ ذِي مَيْعَةٍ ضَامِرٍ<sup>(٧)</sup>

وقال الليث : النجوم تسبح في الفلك إذا جَرَّتْ في دوراته .

(٣) صمد : « أقول لما جاءني غره » . اللسان (سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان ١٤٣ / طبع مصر .  
(٤) سورة الأنبياء . الآية : ٣٣ .  
(٥) سورة النازعات . الآية : ٣ .  
(٦) ما بين القوسين لم يرد في م [ ١٨٦ نبأ ] .  
وجاء في د واللسان « سبح » .  
(٧) في اللسان (سبح) ٣ / ٢٩٩ والديوان / ١٤٧ طبع مصر ، وروى ضابر بدل ضامر .

(١) زيادة من اللسان .  
(٢) سورة الإسراء . الآية : ١ .

وقال ابن شميل — فيما روى عنه أبو داود المصاحفي — : رأيت في المنام كأن إنساناً قسّر لي سبحان الله فقال : أما ترى القوس يستبح في سرعته ، وقال : سبحان الله : السرعة إليه <sup>(١)</sup> .

قالت : والقول هو الأول ، وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ضد أو نِد .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « فسبحان الله حين تمسون <sup>(٢)</sup> . . الآية » فصلاؤا الله حين تمسون وهي المغرب والعشاء ، وحين تصبحون صلاة الفجر ، وعشيّا العصر ، وحين تظهرون الأولى . وكذلك قوله : « فلو أنه كان من السّبحين » <sup>(٣)</sup> . قال المفسرون : من المصلين . وقال الليث : السّبحّة من الصلاة : التطوّع <sup>(٤)</sup> .

(١) في اللسان ( سبح ) ٢٩٩/٣ : السرعة إليه والخفة في طاعته .

(٢) سورة الروم . الآية : ١٧ .

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٦٦ .

(٤) في اللسان ( سبح ) قال ابن الأثير . وإنما خصت النافلة بالسّبحه وإن شاركها الفريضة في معنى التسبيح ؛ لأن التّسبيحات في الفرائض نوافل ، فقلل لصلاة النافلة سّبحه لأنّها نافلة كالّلتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة .

وفي الحديث أن جبريل قال : « لله دون العرش سبعون حجاباً لو دَنَوْنَا من أحدها لأحرقتنا » <sup>(٥)</sup> . سُبُحَاتُ وَجْهِ رَبِّنَا : قيل : بمعنى بالسُّبُحَاتِ جَلَالَهُ وَعَظَمَتَهُ وَنُورَهُ .

وقال ابن شميل : سُبُحَاتُ وَجْهِهِ : نُورُ وَجْهِهِ .

وأخبرني النّذري عن أبي العباس أنه قال : السُّبُحَاتُ : مَوَاضِعُ السُّجُودِ .

وأما قول الله : « تَسْبِيحُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ » <sup>(٦)</sup> وقال أبو إسحاق : قيل : إن كل ما خلق الله يسبح بحمده ، وإن صرير السفّ وصرير الباب من التسبيح ، فيكون على هذا الخطاب للمشرّكين وحسدهم في ولكن لا تفقهون تسبيحهم ، وجائز أن يكون تسبيح هذه الأشياء بما الله به أعلم لا يُفقه منه إلا ما علمنا <sup>(٧)</sup> قال : وقال قوم : « وإن من شيء إلا يسبح »

(٥) في د . لاخرقتنا . وفي م [ ١٨٦ ب ] .

لاخرقتنا سبحان تحريف

(٦) سورة الإسراء . الآية : ٤٤

(٧) في اللسان ( سبح ) لا يفقه منه إلا ما علمناه .

النَّاسِ» (٣) فسُجُودُ هذه المخلوقات عبادةٌ منها  
لخالقها لا نفَقَهُها عنها كالأنافة نفَقَهُ تسبيحها .

وكذلك قوله : « وَإِنَّ مِنَ الْحَجَّارَةِ لَمَّا  
يَتَجَرَّعُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشْقُقُ  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ  
خَشْيَةِ اللَّهِ » (٤) وقد علم الله هبوطها من  
خَشْيَتِهِ ، ولم يُعَرِّفْنَا ذلك ، فصنَّ ثَمَرًا بِمَا  
أَعْلَمْنَا وَلَا نَدْعِي بِمَا لَمْ نُكَلِّفْ (٥) بأفهامنا من  
عِلْمِ فَعْلِهَا كَيْفِيَّةً نَحْنُهَا .

ومن صفات الله جلَّ وعزَّ السُّبُوحُ  
الْقُدُّوسُ .

قال أبو إسحاق: السُّبُوحُ: الَّذِي تَنَزَّهَ (٦)  
عَنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَالْقُدُّوسُ: الْمُبَارَكُ ، وَقِيلَ:  
الطَّاهِرُ ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ بِنَاءٌ عَلَى  
فُعُولٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ غَيْرَ هَذَيْنِ الْإِسْمَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ  
وَحَرْفِ آخِرِ وَهُوَ قَوْلُهُمُ لِلذَّرَجِ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ

بِحَمْدِهِ « أَيْ مَا مِنْ شَيْءٍ (١) إِلَّا وَفِيهِ دَلِيلٌ أَنَّ  
اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ خَالِقُهُ ، وَأَنَّ خَالِقَهُ حَكِيمٌ مُبَرِّأٌ  
مِنَ الْأَسْوَءِ ، وَلَكِنَّكُمْ أَيُّهَا الْكَفَّارُ لَا تَنْقُصُونَ  
أَمْرَ الصَّنِيعَةِ فِي هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ .

قال أبو إسحاق: وليس هذا بشيء لأن  
الذين خوطبوا بهذا كانوا مُقَرِّينَ بِأَنَّ اللَّهَ  
خَالِقُهُمْ وَخَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ،  
فَكَيْفَ يَهْبِلُونَ الْخَلْقَةَ وَهُمْ عَارِفُونَ بِهَا .

قلت: ومما يَدُلُّكُ عَلَى أَنَّ تَسْبِيحَ هَذِهِ  
الْمَخْلُوقَاتِ تَسْبِيحٌ تُعِيذُكَ بِهِ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ لِلْجِبَالِ: « يَا جِبَالُ أَوْيِيْ مَعَهُ وَالطَّيْرُ » (٢)  
وَمَعْنَى أَوْيِيْ أَيْ سَبَّحِي مَعَ دَاوُدَ النَّهَارَ كُلَّهُ  
إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا يَحْزَنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى أَمْرِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ لِلْجِبَالِ بِالْأَوْيْبِ إِلَّا تَعِيذًا لَهَا .

وكذلك قوله جلَّ وعزَّ: « أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ .... إِلَى قَوْلِهِ: وَكَثِيرٌ مِنْ

(٣) سورة الحج . الآية ١٨

(٤) سورة البقرة . الآية ٧٤

(٥) كُنَّا فِي دِ الْهَانِ (سبح) ٣/٣٠٠. ولى م  
[ ١٨٦ ب ] : بِمَا عَلَّمْنَا وَلَا نَدْعِي بِمَا لَمْ نُكَلِّفْ .

(٦) فِي الْهَانِ (سبح) : يَنْزَهُ .

(١) كُنَّا لِي د ، م . وَفِي الْهَانِ « سَبَّحَ » .

دَابَّة . « تَحْرِيف » .

(٢) سورة سبأ . الآية ١٠

ذُرُوح<sup>(١)</sup>، وسائر الأسماء نجيء على أفعال  
مثل : سَقُودٌ وَقَفُودٌ وَقَبُورٌ وما أشبهها .

ويقال لهذه أنظرزات التي يَعدُّ بها  
المُسَبِّحُ نَسْبِيَّتهِ السَّبَّحَةِ وهي كلمة مولدة .

أبو عبيد عن أصحابه : السَّبَّحَةُ يفتح  
السين وجمعها سِبَّاحٌ : ثياب من جلود .

وقال مالكُ بن خالد المذلي :

\* إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ \*

قال : وقال أبو عمرو : كَسَاءٌ مُسَبِّحٌ بِالباء  
أبى قوى شديد . قال : والمُسَبِّحُ<sup>(٢)</sup> بِالباء أيضاً  
والشَّين : المُعَرَّضُ .

(١) في اللسان (سبح) : زادها ابن سيده فقال :  
وفروج ، قال : وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقلوب ،  
روى ذلك كراع . وفي م [ ١٨٦ ب ] : خروج  
« تحريف » .

(٢) في اللسان (سبح) ٣/٣٠٣ وديوان المذليين  
٦/٣ ، وصدره :

\* وسباح ومنتاح ومسط \*  
وقال ابن منظور في اللسان أن أبا حيدة  
صحب كلمة السباح فرواها بالجيم ، واستشهد  
على صحة قوله بقول مالك المذلي هذا فصنف البيت  
أيضاً . وهذا البيت من قصيدة حاتية مدح بها زهير بن  
الأغر السعدي : وأولها :

فتى ما ابن الأغر إذا شئتونا

وحب الزاد في شهرى قاح  
(٣) في اللسان (سبح) ٣/٣٠٣ والمسبح بالباء  
أيضاً : المرص « تحريف » . أنظر « شج » .

وقال شمر : السَّبَّاحُ بِالحاء : قُمْصٌ<sup>(٤)</sup>  
للصبيان من جلود . وأنشد :

كَانَ زَوَائِدُ الْمَهْرَاتِ مِنْهَا

جَوَارِي الْمُهَنْدِ مِنْ خِيَةِ السَّبَّاحِ<sup>(٥)</sup>

وأما السَّبَّحَةُ بضم السين والجيم فكيسه  
أسود .

وقال ابن عرفة الملقَّبُ بِمِنْطَوِيَّةٍ<sup>(٦)</sup> في قول  
الله : « فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ »<sup>(٧)</sup> أى  
سَبِّحْهُ بِأَسْمَائِهِ وَتَرْغُهُ عَنِ التَّسْبِيَةِ بِغَيْرِ مَا تَمَى  
به نفسه .

قال : وَمَنْ تَمَى اللَّهُ بِغَيْرِ مَا تَمَى بِهِ نَفْسُهُ  
فهو مُلْحَدٌ في أَسْمَائِهِ ، وكلٌّ من دعاه بِأَسْمَائِهِ  
فَسَبِّحْ لَهُ بِهَا إِذْ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُ مَدَامَحَ لَهُ  
وَأَوْصَافًا .

قال الله جَلَّ وَعَزَّ : « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا »<sup>(٨)</sup> وهي صفاته التي

(٤) في د : قمل « تحريف » .

(٥) في اللسان (سبح) ٣/٣٠٣ : عنها لم يد  
منها .

(٦) في م [ ١٨٦ ب ] منطوية . « تحريف » .

(٧) سورة الواقعة ١٠ : الآية ٧٤ .

(٨) سورة الأعراف . الآية ١٨٠ .

وصف بها نفسه، فكل من دعا الله بأسمائه فقد أطاعه ومدحه ولاحظه ثوابه .

وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أحد أغير من الله ، ولذلك حرّم الفواحش وليس أحد أحبّ إليه المدح من الله » .

[ حبس ]

قال الليث : الحبس والمحبس : موضعان للحبوس . قال : وللمحبس يكون سجنًا ويكون فملاً كالحبس . قلت : الحبس : مصدر ، والمحبس : اسم للموضع .

قال الليث : والمحبس : الفرس يجعل حبساً<sup>(١)</sup> في الله سبيل يفزى عليه .

قلت : والمحبس جمع المحبس ، يقع على كل شيء وقته صاحبه وقفاً غير ما لا يورث ولا يباع من أرض ونخل وكرم ومستقل يحبس أصله وقفاً مؤبداً وتسبل عمرته تقرباً إلى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في نخل له أراد أن يقترب بصدقة إلى الله جل وعز ، فقال له :

(١) في م [ ١٨٧ أ ] : حباً « تحريف »

« حبس الأصل وتسبل الثمرة » ، ومعنى تحبسه : ألا يورث ولا يباع ولا يوهب ، ولكن يترك أصله ويجعل ثمره في سبل الخير .

وأما ما روى عن شريح أنه قال : جاء محمد صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس ، فانما أراد بها الحبس التي كان أهل الجاهلية يحبسونها<sup>(٢)</sup> من السوابب والبجائر والحام<sup>(٣)</sup> وما أشبهها ، فنزل القرآن بإحلال ما كانوا يحرمون منها وإطلاق ما حبسوا بغير أمر الله منها .

وأما الحبس التي وردت الشئ بتحبس أصلها وتسبل ثمرها فهي جارية على ما سنّها المصطفى عليه السلام ، وعلى ما أُمِرَ به عمر فيها . وقال الليث : الحبس<sup>(٤)</sup> : شيء لا يحبس به

(٢) في اللسان ( حبس ) ٣٤٤/٧ : يحبسه .  
وفي م [ ١٨٧ أ ] : يحبسونه .

(٣) في اللسان ( حبس ) : الملوأى .

(٤) كذا في د ، م [ ١٨٧ أ ] . وفي اللسان والقاموس ( حبس ) : الحبس كعجل .

الماء المُسْتَنْقِع . وقال غيره : الحِجْسُ :  
حِجَارَةٌ تُبْقَى فِي تَجْرِى الْمَاءِ لَتَحْيِسَهُ لِلشَّارِبَةِ ،  
فَيُسْتَى الْمَاءُ حِجْسًا كَمَا يُقَالُ نَهْنَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يكون  
الجبل خَوْعًا أَيْ أَيْبُض ، وتكون فيه بُقْعَةٌ  
سوداء ، ويكون الجبل حَبْسًا أَيْ أَسْوَد ،  
وتكون فيه بقعة بيضاء <sup>(٥)</sup> .

قال : والحِجْسُ : الشَّجَاعَةُ .

والحِجْسُ بالكسْرِ : حِجَارَةٌ تكون في  
فُوهَةِ النَّهْرِ تَمْنَعُ طُفْيَانَ الْمَاءِ .

والحِجْسُ : يَطْلُقُ الْهُودَجُ . والحِجْسُ :  
الْمِقْرَمَةُ . والحِجْسُ : سِوَارٌ مِنْ فِصَّةٍ يُجْعَلُ فِي  
وَسْطِ الْقِرَامِ ، وَهُوَ سِتْرٌ يُجْمَعُ بِهِ لِيُخْفَى الْبَيْتُ .

ح م س

حسم ، حَسَمَ ، سَحَمَ ، سَمَحَ ، مَسَحَ ،  
عَصَ .

[ حسم ]

قال الليث : الحَسَمُ : أَنْ تَحْصِمَ عِرْقًا  
فَتَكْوِيهِ بِالنَّارِ كَيْلًا يَسِيلَ دَمُهُ .

(٥) في م [ ١١٨٧ ] : نقطة بدل بقعة .

الماء نحو الحِجَاسِ فِي الْمَرْقَةِ <sup>(١)</sup> يُحْبَسُ بِهِ فُضُولُ  
الماء . والحِجَاسَةُ فِي كَلَامِ الْعَجَمِ <sup>(٢)</sup> : الْمَرْقَةُ <sup>(٣)</sup> ؛  
وَهِيَ الْحِجَاسَاتُ فِي الْأَرْضِ قَدْ أَحَاطَتْ بِالذَّبَرَةِ ؛  
وَهِيَ الْمَشَارَةُ يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمْتَلَأَ ثُمَّ يُسَاقُ  
الْمَاءُ إِلَى غَيْرِهَا . قال : وقول : حَبِسَتْ <sup>(٤)</sup>  
الْفَرَاشُ بِالْحَبْسِ ، وَهِيَ الْمِقْرَمَةُ الَّتِي تُبْسَطُ  
عَلَى وَجْهِ الْفَرَاشِ لِلنُّومِ .

وقول : احْتَبَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا اخْتَصَصْتَهُ  
لِنَفْسِكَ خَاصَةً .

وفي النوادر : يقال : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَيْبَةً  
لَكَذَا وَحْيِسَةً أَيْ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ  
وَأَوْخَذَ بِهِ .

وقال المُبَرِّدُ فِي بَابِ عَلَلِ اللِّسَانِ : الْحُبْسَةُ :  
تَعَذُّرُ الْكَلَامِ عِنْدَ إِرَادَتِهِ ، وَالْعُقْلَةُ : التَّوَأُّ  
اللسان عند إرادة الكلام .

أبو عُفَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْحِجْسُ مَثَلُ  
الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ أَحْبَاسٌ يُجْعَلُ الْمَاءُ ، وَالْحِجْسُ :

(١) في د ، م : الدقة « تحريف » . أنظر  
اللسان « حبس » .

(٢) في اللسان ( حبس ) : العرب بدل العجم

(٣) في م : المارقة « تحريف » .

(٤) في اللسان ( حبس ) حبس الفرائش

بخفض الياء .

وقال يونس : تقول العرب : الحُصومُ  
يُورِث الحُصوم<sup>(٥)</sup> . وقال . الحُصوم . اللدءوب .  
قال . والحُصوم . الإعياء ، روى ذلك  
شير ليونس .

وقال الليث . الحُصومُ . الشؤم . يقال .  
هذه ليالى الحُصومِ تحميمٌ انتخِزَ عن أهلها .  
كما حُسمَ عن عادي قول الله . « ثمانية أيام  
حُصوماً » أى شؤماً عليهم ونحساً .

وفو حُسم : موضع .

قال : والحُصُيْمَانُ<sup>(٦)</sup> اسم رجل من  
خُرَاعَة . ومنه قول الشاعر :

\* وَعَرَدَ عَنَّا الْحُيْصَانُ بْنُ حَابِسٍ \*<sup>(٧)</sup>

وقال غيره : الحُصْمُ : القطع . وفي الحديث :  
« عليكم بالصَّوْمِ فإنه تحسمة<sup>(٨)</sup> » أى بحِفْزَةِ  
مَقْطَعَةِ الْبَاءَةِ .

ابن هاني عن ابن كُثُوفَة : قال من أمثالهم

والحُصْمُ : النَّع . قال : والْحُصُومُ الذى  
حُسمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ . هَوَلَ حَسْمَتُهُ الرِّضَاعَ  
أَنَّهُ تَحْسِمُهُ حَسْماً . وتقول : أنا أَحْصِمُ عَلَى فلان  
الأمر أى أَقْطَعُهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَطْفُرَ مِنْهُ شَيْءٌ .  
أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : الْحُصَامُ : السِّيفُ  
الْقَاطِعُ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حُصَامُ السِّيفِ :  
مَرْفَعُهُ الَّذِى يَضْرِبُ بِهِ .

وقال الفراء فى قوله تعالى : « وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ  
حُصُوماً »<sup>(٩)</sup> الْحُصُومُ : التَّبَاعُ إِذَا<sup>(١٠)</sup> تَتَابَعَ  
الشَّيْءُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ آخِرِهِ . قِيلَ فِيهِ  
حُصُومٌ . قَالَ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ حُصْمِ الدَّاءِ إِذَا  
كُوِّى صَاحِبُهُ ؛ لِأَنَّهُ يُنْمَى يُكْوَى بِالْمِكْوَةِ  
ثُمَّ يُتَابَعُ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وقال الزَّجَّاجُ : الَّذِى تَوَجَّهَ الْفَقَّةُ فِي مَعْنَى  
قَوْلِهِ : حُصُوماً أَيْ [ تَحْسِمُهُمْ حُصُوماً ]<sup>(١١)</sup> أَيْ  
تَذْهِبُهُمْ وَتُقْنِيهِمْ .

قلت : وَهَذَا كَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « قُطِّعَ  
دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا »<sup>(١٢)</sup> .

(٥) فى م : الحُصوم يورث الحُصوم . « تحريف »

(٦) فى د ، م : الحُصَان . « تحريف »

(٧) فى اللسان ( حسم ) ٢٤ / ١٥ .

(٨) بقية الحديث . . . فإنه حكمة للعرب  
ومنهبة للأعراب .

(١) سورة المائدة . الآية ٧ « سخرها عليهم  
سبع ليال وثمانية أيام حُصوماً » .

(٢) فى د : الذى « تحريف » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٧ م ] .

(٤) سورة الأنعام . الآية : ٤٥ .



« وَلُعُ جُرِيَّ كَانَ مُحْسُومًا » قَالَ عِنْدَ اسْتِكْثَارِ الْحَرِيسِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالْاسْتِكْثَارِ حِينَ قَدَّرَ. وَالْمَحْسُومُ : الشَّيْءُ الْغِذَاءُ .

[ سح ]

قَالَ اللَّيْثُ : السُّحْمَةُ : سَوَادٌ سُلُوفُ الْغُرَابِ الْأَسْخَمِ . قَالَ : وَالْأَسْخَمُ : اللَّيْلُ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى :

\* بِأَسْخَمِ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَسْخَمُ : الْأَسْوَدُ . وَقَالَ لِلْسَّعَابِ الْأَسْوَدِ الْأَسْخَمِ . وَالسَّعَابَةُ السُّودَاءُ سَحَّاءٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْفَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اسْتَحَمَّتِ <sup>(٢)</sup> السَّمَاءُ وَأُنْجَمَتْ . صَبَّتْ مَاءَهَا .

وَقَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشِيَّةً وَذَبَّاهَا عَنْ نَفْسِهَا بِقَرْنِهَا فَقَالَ .

\* وَتَذَيَّبُهَا عَنْهَا بِأَسْخَمِ مَذْوَدٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي الْإِسَانِ ( سح ) ١٧٤/١٥ وَالْذِيوَانُ ٢٢٥/ . وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

\* رَضِيحِي لَبَانَ نَدَى أُمِّ تَمَالُفَا \*

(٢) فِي ذ : اسْتَحَمَّتِ السَّمَاءُ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي الْإِسَانِ ( سح ) ١٧٤/١٥ ، وَالْذِيوَانُ

٢٢٩/ . وَفِي رَوَايَةٍ عَنْهُ بِدَلٍّ عَنْهَا .

أَيُّ بَقْرَةٍ أَسْوَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّحْمَةُ : الْكُتْلَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَجَمْعُهَا سَحَمٌ . وَأُنْشِدَ لَطَرَفَةَ فِي صِفَةِ الْحَمِيلِ :

\* ... مُنْمَلَاتٌ بِالسَّحَمِ <sup>(٤)</sup> \*

قَالَ : وَالسُّحْمُ : مَطَارِقُ الْحَدَادِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّحْمُ وَالصُّفَارُ :

نَبْتَانِ ، وَأُنْشِدَ :

إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحَا

مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصْفَارٍ <sup>(٥)</sup>

[ سح ]

قَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ سَمِيعٌ ، وَرَجُلٌ سَمَّاءٌ .

وَرَجُلٌ مِسْمَاحٌ ، وَرَجُلٌ مَسَامِيحٌ ، وَمَا كَانَ سَمِيعًا ، وَلَقَدْ سَمِعُ سَمَاحَةً وَجَادَ بِمَا لَدَيْهِ .

قَالَ : وَالتَّسْمِيحُ : الشَّرْعَةُ ، وَأُنْشِدَ :

\* سَمِيعٌ وَاجْتَابَ قَلَاءَ قِيَا <sup>(٦)</sup> \*

وَالْمَسَاحَةُ فِي الطَّعْمَانِ وَالْفُرَابِ : الْمَسَافَلَةُ ،

وَأُنْشِدَ :

(٤) لَمْ أَجِدِ الْبَيْتَ فِي الْذِيوَانِ .

(٥) لَفَاتِيحَةُ الْذِيوَانِيِّ . الْإِسَانُ ( سح ) ١٧٣/١٥

و ( عر ) ٢٩١/١٥ وَالْذِيوَانُ ٨٠/ طَبِيعُ أَوْرِيَا .

(٦) فِي الْإِسَانِ ( سح ) ٣٢٠/٣ بِلَادًا بَدَل

قَلَاءَ .

ويقال: سَمَحَ البعيرُ بعد صعبوته إِذا ذَلَّ،  
قال: وَأَسَمَحَتْ قُرُونُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا  
أَطَاعَتْ وَأَتَقَات. <sup>(١)</sup>  
ويقال: فُلَانٌ سَمِيحٌ لَيِّحٌ، وَسَمَحَ  
لَسَحَ.

في الحديث أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سُئِلَ عَنْ  
رَجُلٍ شَرِبَ كَبْنَا حُمْضًا أَيْتَوْضًا؟ قَالَ:  
«إِسْمَحُ يُسْمَحُ لَكَ».

قال ثمر: قال الأصمعي: معناه: سَهَّلَ  
يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ، وَأَنْشَدَ:

\* فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسَمَحَتْ <sup>(٢)</sup>  
قال: أَسَمَحَتْ: أَسْهَلَتْ وَأَتَقَات.

أَبُو حُرَيْرَةَ الشَّيْبَانِيُّ: أَسَمَحَتْ قَرِينَتُهُ  
إِذَا ذَلَّ وَاسْتَقَامَ، وَقَوْلُهُمُ: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمَحَةُ <sup>(٣)</sup>؛  
لَيْسَ فِيهَا ضَيْقٌ وَلَا شِدَّةٌ.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: اسْمَحَ يُسْمَحُ  
لَكَ، بِالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ جَمِيعًا. وَسَمَحَتْ  
النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا اتَقَات وَأَسْرَعَتْ.

\* وَسَمَحَتْ طَلَمًا بِالْوَشِيحِ الْقَوِيمِ <sup>(٤)</sup>  
وَرُمِخَ <sup>(٥)</sup> مُسْمَحٌ: تَفَقَّحَ حَتَّى لَانَ بِهَا.  
أَبُو زَيْدٍ: سَمَحَ لِي بِذَلِكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً،  
وَهِيَ الْمَوَاقِفَةُ عَلَى مَا طَلَبَ.

وقال غيره: تقول العرب: عليك بالحق  
فإن فيه لَسَمَحًا أَيْ مُتَسَمًا، كَمَا قَالُوا: إِنَّ فِيهِ  
لِنَدُوْحَةٍ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي وَفِي الْحَقِّ سَمَحٌ  
إِذَا جَاءَ بَاغِي الرُّفْءِ أَنْ أَتَفَذَّرَ <sup>(٦)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ سَمَحَ لِي فُلَانٌ أَيْ  
أَعْطَانِي، وَمَا كَانَ سَمَحًا، وَلَقَدْ سَمَحَ بِضَمِّ اللَّيْمِ.  
وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب  
قال: السَّبَاحُ وَالسَّمَاحُ: بُيُوتٌ مِنْ أَدَمَ،  
وَأَنْشَدَ:

\* إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ كَالسَّمَاحِ <sup>(٧)</sup>

(١) في د، م [أ ١٨٧] بالوشح «تحريف»  
(٢) كذا في اللسان (سمح) ٣٢٠/٣. وفي  
د، م: رجل هل رمح «تحريف»  
(٣) في اللسان (سمح) ٣٢٠/٣.  
(٤) صدره:

\* وسباح ومناح ومسط

والبيت لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْهَذَلِيِّ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٦٣  
مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا زَيْدَ بْنَ الْأَغْرَ الْعَبْدَانِيَّ. وَفِي  
اللسان (سمح) ٣٠٣/٣ و (سرح) ٣٠٧/٣  
و (سمح) ٣٢٠/٣، وَرَوَى إِذَا عَادَ.

(٥) في اللسان (سمح) ٣١٩/٣.

(٦) كذا في د واللسان (سمح) ٣٢٠/٣.

وفي م [أ ١٨٧]: السَّمَاءُ.

وقال ابن الأعرابي : سَمَحَ له بِحَاجَتِهِ  
وَأَسَمَحَ أَيْ سَهَّلَ لَهُ .

وقال القراء : رَجُلٌ سَمَحٌ ، وَرَجَالٌ  
سَمَحَاءٌ ، وَنِسَاءٌ مَسَامِيحٌ <sup>(١)</sup> .

[ مسح ]

قال ابن شميل : الْمَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنْ  
الرَّجُلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْدَعُكَ . يُقَالُ : مَسَحْتُهُ  
بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ  
مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَاءٌ ذَهَبَ الْمَسْحُ  
وَكُنْ ذَلِكَ مَسَحَتُهُ .

وقال الليث : الْمَسْحُ : مَسَحْتُ الشَّيْءَ  
بِيَدِكَ كَسَحَيْتُ الرَّثْعَ عَنْ جَبِينِكَ ، وَكَسَحَيْتُ  
رَأْسَكَ فِي ضَوْئِكَ . وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَرِيضِ :  
مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بِكَ ، قَالَ : وَرَجُلٌ مَسْمُوحٌ  
الْوَجْهَ : مَسِيحٌ ؛ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ  
شَيْءٌ وَجْهَهُ عَيْنٌ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اِمْتَنَوَى .  
قَالَ : وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ .

(١) ق م [ ١٨٧ أ ] : قال القراء : رجل مسح  
ورجال مساميح . وفي اللسان ( مسح ) : رجل مسح  
وامرأة مسحة من رجال ونساء سماح وسماح فيها ، حكى  
الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ، ورجل مسيح ومسح  
ومسماح : مسح ؛ ورجال مساميح ونساء مساميح .

وَالْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَدْ أُعْرِبَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ  
عَلَى مَسِيحٍ . وَهُوَ فِي التَّوْرَةِ مَسِيحًا . وَأَنْشَدَ :

• إِذَا لِلْمَسِيحِ يُقْتَلُ لِلْمَسِيحِ <sup>(٢)</sup> •

يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بذبحه .

قال أبو بكر الأنباري : قِيلَ سُمِّيَ عِيسَى  
مَسِيحًا لِسَبَاحَتِهِ فِي الْأَرْضِ .

وقال أبو العباس : سُمِّيَ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ  
كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَقْطَعُهَا .

وروى عن ابن عباس أنه كان لا يَمْسَحُ  
بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ  
مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَيْسَ لِرَجُلِهِ  
أَخْصَصُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ مَسِيحًا لِأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ  
بَطْنِ أُمِّهِ مَسْمُوحًا بِالذُّهْنِ .

وروى عن إبراهيم أن السَّيِّحَ الصَّدِّيقُ .  
قال أبو بكر : وَالنَّوِيْرُونَ لَا يَعْرِفُونَ هَذَا ،  
قَالَ : وَلِلَّهِ هَذَا قَدْ كَانَ مُسْتَعْمَلًا فِي بَعْضِ  
الْأَزْمَانِ فَدَرَسَ فِيهَا دَرَسَ مِنَ الْكَلَامِ .  
قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : قَدْ دَرَسَ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ شَيْءٌ لَا كَثِيرُ .

وقال ثمر : سُمِّيَ عِيسَى الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ مُسِيحٌ  
بِالْبَرَكَةِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :  
لِلْمَسِيحِ بْنِ مَرْيَمَ : الصِّدِّيقُ ، وَضِدَّ الصِّدِّيقِ  
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَيْ الضَّلِيلُ الْكَذَّابُ ،  
خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحِينَ أَحَدَهُمَا ضِدَّ الْآخَرِ ، فَكَانَ  
الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُعِيشِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي  
الْمَيِّتَ وَيَمِيتُ الْحَيَّ ، وَيَنْشِئُ السَّحَابَ ، وَيُنْبِتُ  
النَّبَاتَ ، فَهَذَا مَسِيحَانِ : مَسِيحُ الْمُهْدَى ،  
وَمَسِيحُ الضَّلَاةِ ، قَالَ لِي الْمُنْذِرِيُّ : قُلْتُ لَهُ  
بَلَفَغَى أَنْ عِيسَى إِذَا سُمِّيَ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ مُسِيحٌ  
بِالْبَرَكَةِ ، وَسُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ  
تَمْسُوحُ الْعَيْنُ ، فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ : إِذَا مَسِيحٌ ضِدَّ  
الْمَسِيحِ ، يُقَالُ مَسَحَهُ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا  
مُبَارَكًا ، وَمَسَحَهُ أَيْ خَلَقَهُ قَبِيحًا مُلَمَّوْنَا .

قال : وَمَسَحَتْ النَّاقَةُ وَمَسَحَتْهَا (١) أَيْ  
هَزَلَتْهَا وَأَذْبَرَتْهَا ، وَالْمَرْبُ قَوْلٌ : بِهِ  
مَسَحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَمَسَحَةٌ مِنْ هُزَالٍ ، وَبِهِ  
مَسَحَةٌ مِنْ سَمٍّ وَجَالٍ .

[وقال أبو عبيد : الْمَسِيحُ عِيسَى أَصْلُهُ  
بِالْعِبْرَانِيَةِ مَسِيحًا ، فَمَرْبٌ وَغَيْرٌ ، كَمَا قِيلَ  
مُوسَى ، وَأَصْلُهُ مُوسَى (٢) .

قال أبو بكر : وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :  
لِلْمَسِيحِ بِكسر الميم والتشديد فِي الدَّجَالِ .

قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق عن عبد الله  
ابن مسleme عن مالك عن نافع أن ابن عمر (٣)  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أَرَأَيْتُمْ اللَّهَ عِنْدَ الْكَبَةِ رَجُلًا آدَمَ كَأَحْسَنِ مَنْ  
رَأَيْتُمْ ، قِيلَ لِي : هُوَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ  
وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعَدَ قَطْعُ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَى  
كَأَنَّهَا عَيْنَةٌ طَافِيَةٌ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، قِيلَ لِي :  
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، قَالَ : وَهُوَ قَعِيلٌ مِنَ  
الْمَسْحِ .

تعلب عن ابن الأعرابي : لِلْمَسِيحِ :  
الصِّدِّيقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قال : وَلِلْمَسِيحِ الْأَعْوَرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ ،  
وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(١) فِي الْبَاسَانِ (مسح) ٤٣٤/٣ : مَسَحَتْ النَّاقَةَ  
وَمَسَحَتْهَا أَيْ هَزَلَتْهَا . وَنَسَبَ هَذَا لِلْأَزْهَرِيِّ .

(١) ١٠ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ لِي ج .

(٢) لِي د : عَمْرٌ بَدَلَ ابْنِ عَمْرٍ . « تَحْرِيفٌ » .

والشيء الممسوح : القبيحُ المشنومُ الغيّرُ  
عن خلقه .

وقال ذو الرمة في المسحة بمعنى الجمال :  
على وجه مميّ مسحة من ملاحه

وتحت الثياب الشين لو كان باديا<sup>(١)</sup>

[ وعن جرير بن عبد الله : ما رأي  
رسول الله مذّ أسلت إلا تكبّم في وجهي ،  
وقال : يطلع عليكم رجل من خياري ذي يمن  
على وجهه مسحة ملك<sup>(٢)</sup> .

قال شهر : العرب تقول : هذا رجل عليه  
مسحة جمال ومسحة عتي وكرم ، لا يقال  
إلا في الذبح ، ولا يقال : عليه مسحة قبيح  
وقد مسح بالعتي والكرم مسحاً<sup>(٣)</sup> .  
[ وقال السكيت :

خوادم أ كفاً عليهن مسحة

من العتي أبدأها بئان وتحمجر<sup>(٤)</sup>

وقال الأخطل يمدح رجلاً من ولد العباس  
كان يقال له المذهب :

لذّ تقبله التميم كئاماً

مسيحت ترائبه بماء مذهب<sup>(٥)</sup>

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم « مسيح  
التدمين » أراد أنها ملساوان<sup>(٦)</sup> : ليس فيها  
وسخ ولا شقاق ولا تكسر إذا أصابها الماء  
تباعدتها .

وفي حديث أبي بكر : غارة مسحاء ، هو  
فلاء من مسحهم يمسحهم إذا مر بهم مرّاً  
خفيفاً لا يقيم فيه عندهم<sup>(٧)</sup> .

قال : والتسيع : الكذاب ماسح  
ومسيح ومسح ومسح ، وأنشد :  
إني إذا عن ممر متيع

ذو نخوة أو جدل بلندح

أو كيدبان مذلّان مسح<sup>(٨)</sup>

(٥) كذا في الديوان ٢٧/ والسان ( قبل )

٥٦/١٤ . وفي ج والسان ( مسح ) ٤٣٤/٣ :

تقبله بدل تقبله « تحريف » وروى : فذل بدل لذ .

(٦) في ج : أراد أنها ملساوين . « خطأ » .

(٧) ما بين الفوسين زيادة في ج .

(٨) أنشد هنا الرجز مصلح ، وورد في اللسان

( بلدح ) و ( ملذ ) . وجاء في مادة ( مسح )

ذا نخوة بدل ذو نخوة ، وجدل كسب بدل جدل .

(١) في اللسان ( مسح ) ٤٣٤/٣ : الحزى مكان

العين . وفي الديوان ٦٧٥ . الحزى لأن كان بادياً .

(٢) كذا في ج ، د . وفي اللسان ( مسح )

٤٣٤/٣ : ملك كقفل .

(٣) ما بين الفوسين زيادة في د ساقطة من م

(٤) اللسان ( مسح ) ٤٣٤/٣ .

وقال آخرون :

\* بالإفك والكذاب والمَساح\* (١)

قال : والمسيحُ : سبائك الفضة ،  
والمسيحُ : للتدليل الأَخْشَنُ ، والمسيحُ :  
الذَّرَاعُ ، والمسيحُ : العَرَقُ ، والمسيحُ :  
الكثيرُ الجِماع ، وكذلك الماسيحُ ، يقال :  
مَسَحَهَا أى جامعها .

قال : والماسيحُ : القتالُ ، يقال : مسعهم  
أى قتلهم .

والماسِجَةُ : الماشِطَةُ .

أبو عبيد عن الأعمى : المسائح :  
الشعر .

وقال ثمر : هى ما مَسَحَتْ من شعرك فى  
خَدِّكَ ورَأْسِكَ ، وأنشد :

مَسَائِحُ فَوْذَى رَأْسِهِ مُسْبِفَةٌ

جَرَى مِنْكَ دَارِينَ الْأَحْمَ خِلَالَهَا (٢)

(١) فى اللسان ( مسح ) : أنشد ابن الأعرابي ،  
وقوله :

\* قد غلب الناس بنو الطلاح \*

(٢) لكثير يصف عبد الملك بن مروان . اللسان  
( مسح ) ٤٣٣ / ٣ و ( سبيل ) ١٣ / ٣٤٤ وأساس  
البلغة ( مسح ) وأنديوان ٥١ / ٢ .

وقال الفرءاء فى قول الله جلَّ وعزَّ :  
« فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ » (٣) يريدُ:  
أقبل يمسح يَضْرِبُ سَوْقَهَا وَأَعْنَاقَهَا ، فالمسحُ  
ههنا القطع .

وأخبرنى المنزرى عن ثعلب أنه سئل عن  
عن قوله : « فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »  
وقيل له : قال قطرب : يمسحها : يُبْرِكُ (٤)  
عليها ، فأنكره أبو العباس وقال : ليس بشئ ،  
قيل له : فأيُّ شئ هو عندك ؟ فقال : قال الفرءاء  
وغيره : بضرب أعناقها وسوقها ؛ لأنها كانت  
سَبَبَ ذنبه .

قلتُ : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال :  
لم يَضْرِبْ سَوْقَهَا ولا أعناقها إلا وقد أَبَاحَ اللهُ له  
ذلك ؛ لأنه لا يَجْعَلُ التوبة من الذَّنْبِ بِذَنْبٍ  
عَظِيمٍ ، قال : وقال قوم : لأنه مَسَحَ أعْنَاقَهَا  
وسَوْقَهَا بالماء بيده ، قيل : وهذا ليس بِشَيْءٍ شَغَلَهَا  
إِلاَّه عن ذِكْرِ اللهِ ، وإنما قال ذلك قوم ؛ لأن  
قَتْلَهَا كان عندهم منكرًا ، وما أباح الله فليس

(٣) سورة من . الآية : ٣٣

(٤) كذا فى نسخ التهذيب وشرح الفاموس ، وفى

اللسان ٤٣٣ / ٣ : يَنْزِلُ « تحريف » .

وقال غيره : جمع السَّحَاء من الأرض  
مَسَاحِي.

وقال أبو عمرو : السَّحَاء : أرض حراء ،  
والوَحْفَاء : السوداء .

وقال غيره : السَّحَاء : قطعة من الأرض  
مستوية كثيرة الطَّحَى غليظة .

وَتَمَسَّحَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَافَقُوا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا كانت  
إحدى رَبَلَتِي<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ تُصِيبُ الأُخْرَى قيل :  
مَشَقَّ مَشَقًّا وَمَسَحَ مَسَحًا .

وقول الله جل وعز «وَانسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَمِينِ»<sup>(٢)</sup> . قال بعضهم :  
نزل القرآن<sup>(٣)</sup> بالسَّح ، والسَّحَّة بالفِعل .

وقال بعض أهل اللغة : مَنْ خَفَضَ  
وَأَرْجَلَكَ فَهُوَ عَلَى الرَّجْوَارِ .

وقال أبو إسحاق النحوي : انْخَفَضَ عَلَى الرَّجْوَارِ  
لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةٍ

بُنْكَر ، وَجَائِزٌ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ لُسْلَيْتَانِ فِي  
وَقْتِهِ وَيَنْظُرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ .

أبو عبيد : التَّمَسُّحُ : الرَّجُلُ الْمَارِدُ  
الْجَلْبِثِ .

وقال الليث : التَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّحُ يَكُونُ  
فِي الْمَاءِ شَيْبَةً بِالسَّلْعَاءِ لِأَنَّهُ يَكُونُ ضَخًّا  
طَوِيلًا قَوِيًّا .

قال : وَالتَّمَسَّحَةُ : الْمَلَايَنَةُ<sup>(١)</sup> وَالْمَعَاثِرَةُ  
وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ .

وقلان يَتَمَسَّحُ بِهِ لِقَبْضِهِ وَعِبَادَتِهِ ، كَأَنَّهُ  
يُقْتَرَبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ .

وقال غيره : مَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ  
يَوْمَهَا دَأَبًا أَيْ سَارَتْ سَيْرًا شَدِيدًا ، قَالَه  
ابن دريد .

أبو عبيد : السَّحَاء : الْأَرْضُ السُّتَوِيَّةُ .

وقال الليث : الْأَمْسَحُ مِنَ الْمَقَاوِزِ كَالْأَمْسَلِ  
وَجَمْعُهُ الْأَمْسَاحُ .

وَالْمِسَاحَةُ : ذَرْعُ الْأَرْضِ ، هَوْل . مَسَحَ يَمْسَحُ  
مَسْحًا .

(٢) كُنَّا فِي د ، م [١٨٧ ب] وَشَرَحَ الْقَامُوسُ .  
وَوَيْ السَّح (مسح) : رَكِبْتُ «تَحْرِيف» وَانْفَارَ مَادَّةُ  
«مَشَقَّ» .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ . آيَةُ : ٦ .

(٤) كُنَّا فِي السَّحَاتِ (مسح) . وَوَيْ د ، م

[١٨٧ ب] : جَبَلٌ يَدُلُّ الْفَرَّانَ .

(١) فِي السَّحَاتِ ٤٣٣/٣ : الْمَلَايَنَةُ فِي الْقَوْلِ .

الشَّعْرَ ، ولكن المَسْحَ على هذه القراءة كالغسل ، وبما يدل على أنه غَسَلَ أن المَسْحَ على الرجل لو كان مَسْحًا كغسل الرأس لم يَجُزْ تحديده إلى الكميين كما جاء التعديد في اليمين إلى المرافق ، قال الله : «وَانْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» بغير تحديد في القرآن ، وكذلك في التيمم : «فَانْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ» <sup>(١)</sup> من غير تحديد ، فهذا كله يوجب غَسَلَ الرجلين ، وأما من قرأ : «وَأَرْجُلَكُمْ» فهو على وجهين : أحدهما : أن فيه تقدّماً وتأخيراً كأنه قال : فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكميين ، وامسحوا برؤوسكم وقدم وأخر ليكون الوضوء ولأء شيئاً بعد شيء . وفيه قول آخر : كأنه أراد اغسلوا أرجلكم إلى الكميين ، لأن قوله إلى الكميين قد دلّ على ذلك كما وصفنا ، ويُنسَقُ بالغسل على المَسْح كما قال الشاعر :

يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ عَاوَدَا

مُتَقَلِّدَا سَيْفًا وَرُمْحًا <sup>(٢)</sup>

الغنى مُتَقَلِّدَا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا .  
وقال غيره : رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ وَالرَّأْسَ مَسْحًا إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مُسْتَوِيَةً لَا أُخْصَصَ لَهَا ، وامرأة مَسَحَاهُ التَّدْي إِذَا لَمْ يَكُنْ لِتَدْيِهَا حِجْم .

وَالْمَاسِخُ مِنَ الضَّاعِطِ إِذَا مَسَحَ الرِّفْقَ الْإِيطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُرَّكَ عَرَّكَ شَدِيدًا .  
وَالْأَمْسَحُ : الْأَرْسُخُ ، وَقَوْمٌ مُسَخَّرُ رُسُخٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

دُمْتُ الْعَمَائِمُ مُسَخَّرٌ لِلْحُومِ لَهُمْ  
إِذَا أَحْسَوْا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ لَبَدُوا <sup>(٣)</sup>  
ويقال : ائْتَسَخْتُ السِّيفُ مِنْ غِمْدِهِ  
وَائْتَسَخَّتْهُ إِذَا اسْتَلَّتْهُ .

وقال سلمة بن خُلَشُبٍ يَصِفُ فَرَسًا :  
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ  
بَتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِهَيْمِ  
كَأَنَّ مَسِيحِي وَرَقِي عَلَيْهَا

نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنٌ حَذِيمٌ <sup>(٤)</sup>

(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب والديوان / ١٧٠ .  
وفي اللسان ( مسح ) روى : أَسَدُوا مَكَانَ لَبَدُوا .  
(٤) في اللسان ( مسح ) ٣ / ٤٣٤ و ( حجل )  
و ( خذم ) ، وقيل الصمركلجية . وفي م [ ١٨٨ ]  
خديم « تحريف » وفي د : لتججيل « تحريف أيضاً » .

(١) سورة المائدة . الآية : ٦

(٢) اللسان ( مسح ) ٣ / ٤٣٠



قال ابن السكيت : يقول : كأنما ألبست  
صبيحة فضة من حُسْنِ لونها وبريقها ، قال :  
وقوله : نمت قُرطَينِهما<sup>(١)</sup> أى نمت القُرطَينِ  
الذين من المسيحتين أى فعتُهما ، وأراد أن الفضة  
يَمَّا يُتَخَذُ لِلْحُلِيِّ وذلك أصفى لها ، وأذن  
خديم أى مثقوبة .

وأنشد لعبد الله بن سلمة في مثله :

تعلّ عليه مسائح من فضة  
وترى حباب الماء غير يبيس<sup>(٢)</sup>

أراد صفاء شمرته وقصرها . يقول : إذا  
عرق فهو هكذا ، وترى الماء أول ما يبدؤ  
من حره .

عرو عن أبيه قال : الأَمْسَحُ : الذئب  
الأزك ، والأَمْسَحُ : الأعور الأُمْحَقُ  
لا تكون عينه بأكورة . والأَمْسَحُ : السيارف  
سياحته<sup>(٣)</sup> ، قال : والأَمْسَحُ : الكذاب :

وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في ولد الملائنة : « إن جاءت به

تمسوح الأليتين » . قال شمر هو الذى لزقت  
أليته بالنظم .

رجل أمسح وامرأة مسحا وهى  
الرسحا ، قال ذلك ابن شميل .

وقال الفرّاء : التمسح : أرض لا نبات  
بها ، يقال : مررت بخريق بين مسحاوين ،  
والتخريق : الأرض التى توسطها النبات

وقال ابن شميل : التمسح : قطعة من  
الأرض مستوية جرداء كثيرة الخصى ليس  
فيها شجر<sup>(٤)</sup> ولا ثنبت ، غليظة [جلد]<sup>(٥)</sup>  
تضرب إلى الصلابة مثل صرحة المربد  
ليست بقة ولا سهلة .

وخصى<sup>(٦)</sup> التمسح إذا مسحت  
مذاكيره .

ابن شميل : مسحه بالقول ، وهو أن يقول له  
ما يحب وهو يخذه .

وقال ابن الأعرابي : المسح : الكذب ،  
مسح مسحاً .

(٤) لى د : شجرة .

(٥) زيادة في ج .

(٦) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(مسح) : وخصى مسح « تحريف » .

(١) لى د : قُرطَينِ . تحريف .

(٢) لى اللسان ( مسح ) ٣ / ٤٣٥

(٣) لى ج : مساحته « تحريف » .

الْعَرَبُ : أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا  
يَقْسِدُونَ فِي دِينِهِمْ ، وَكَانُوا شَجَانِ الْعَرَبِ  
لَا يُطَاقُونَ ، وَفِي قَيْسٍ حُسْنٌ أَيْضًا .

وَالْحُسْنُ : جَرَسُ الرُّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى

حُسْنُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَا<sup>(١)</sup>

وَأُخْبِرَنِي الْمَنْذَرِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنْ أَبِي الْمَيْمَنِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْحُسْنُ : قُرَيْشٌ وَمِنْ وَلَدَتْ قُرَيْشٍ  
وَكَلَانَةٌ ، وَجَدِيلَةُ قَيْسٍ ، وَهَمْ قَهْمٌ وَعَدْوَانٌ<sup>(٣)</sup>  
ابْنَا عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانٌ ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ  
صَعْمَةَ هَؤُلَاءِ الْحُسْنُ ، شُكُوا حُسْنًا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا  
فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّعُوا ، قَالَ : وَكَانَتْ الْحُسْنُ  
سُكَّانَ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ الْمُزِمِّ

إِلَى عِرْقَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَقْفُونَ بِالزَّوْدِ لِفَةٍ وَصَارَتْ  
بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْحُسْنِ وَلَيْسُوا مِنْ سَائِرِ الْحَرَمِ .  
لَأَنَّ أُمَّهُمْ قُرَيْشِيَّةٌ ، وَهِيَ تَجِدُ بَنَاتِ تَيْمٍ بِنِ مُرَّةَ .

قَالَ : وَخُرَاعَةٌ مُيَسَّيَّتٌ خُرَاعَةٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

(١) اللسان (حس) ٣٥٩/٧

(٢) كذا في د ، ج . و في م [ ١٨٨ ] :  
الشنر « تحريف » .

(٣) كذا في د واللسان (حس) . و في م  
[ ١٨٨ ] وعزوان « تحريف » .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ : نَجَّوُ  
النَّصَرَ عَلَى مَنْ خَالَفَنَا وَمَسَحَةَ النِّقْمَةَ عَلَى مَنْ  
سَمَى عَلَى إِمَامِنَا . قِيلَ : مَسَحَهَا : آيَهَا  
وَحَايَتَهَا<sup>(١)</sup> ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : أَنَّ أَعْنَاقَهُمْ تُمَسَّحُ  
أَي تَقُطَفُ<sup>(٢)</sup> .

[ حس ]

الليث : رَجُلٌ أَحْمَسُ : شَجَاعٌ ، وَطَامُ  
أَحْمَسُ ، وَسَنَةٌ حَمْسَاءُ شَدِيدَةٌ ، وَنَجْدَةٌ  
حَمْسَاءُ يَرِيدُهَا الشَّجَاعَةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنُونَ  
أَحْمَاسُ ، وَلَوْ أَرَادُوا مُحْضَ النِّعَتِ لَقَالُوا :  
سَيُونُ حُسْنٍ ، إِنَّمَا أَرَادُوا بِالسَّنِينَ الْأَحْمَاسِ  
حُلًى تَذَكِيرُ الْأَعْوَامِ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : التَّنَوُّرُ يُقَالُ لَهُ الْوَطَيْسُ  
وَالْحَمِيسُ .

قَالَ : وَالْحُسْنُ : قُرَيْشٌ ، وَأَحْمَاسُ

(١) كذا في ج واللسان . و في د ، م : أَنِهَا  
وَحَلَّتْهَا .

(٢) في آخر المادة جاء في ج : « قول الله تعالى :  
بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ » قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : سَمِيَ اللَّهُ ابْنَهُ  
أَمْرَهُ كَلِمَةً ، لِأَنَّهُ أَتَى إِلَهِهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ كَوَّنَ الْكَلِمَةَ  
بِفَرْأٍ . وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ ، وَالْمَعْنَى : يَبْشُرُكَ بُولَدِ  
اسْمُهُ الْمَسِيحُ . قَالَ الْحَرَبِيُّ : سَمِيَ الْجَبَالُ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّ  
عَيْنَهُ مَسُوحَةٌ عَنْ أَنْ يَبْصُرَ بِهَا . وَسَمِيَ عَيْسَى مَسِيحًا  
اسْمُ خُصِّهِ اللَّهُ بِهِ وَلَمْ يَسْجُ زَكَرِيَّا لَهَا » .

الضلال ، والهلكة والشر ، وأنشدنا :  
فإنكم لستم بدار ثلثة  
ولكنكم أتم بهند الأحامس<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

\* لاقين منه حمًا حميسا<sup>(٢)</sup> \*

معناه : شدة وشجاعة .

وقال ابن الأعرابي في قول عمرو :

\* بتثليث ما ناصيت بئدي الأحامس<sup>(٣)</sup> \*

أراد قريشًا ، وقال غيره : أراد بالأحامس  
بنى عامر ، لأن قريشًا ولدتهم ، وقيل : أراد  
الشجعان من جميع الناس .

وقال الجحاني : يقال : اختمس

الذي كان واحتصًا ، وحس الشر وحس  
إذا اشتد .

عمرو عن أبيه قال : الأحمس : الوريح

من سكان الحرم فخر عوا<sup>(١)</sup> عنه أي أخرجوا ،  
ويقال : إنهم من قريش انتقلوا بفسهم إلى  
اليمن وهم من الحمس .

وأما الأحامس من الأرضين فإن تيمراً حكى  
عن ابن شميل أنه قال : الأحامس : الأرض التي  
ليس بها كلاً ولا مرتع ولا مطر ولا شيء .  
[أرض أحامس]<sup>(٢)</sup> ، ويقال : سنون

أحامس ، وأنشد :

لنا إبل لم تكتسبها بقدرية  
ولم يقن مولاها السنون الأحامس<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

سيذهب ابن العنيد قون بن جعوش  
ضلالاً وتفتتها السنون الأحامس<sup>(٤)</sup>  
وقال أبو عبيد : يقال : وقع فلان في هند  
الأحامس<sup>(٥)</sup> إذا وقع في الداهية .

وقال تيمر عن ابن الأعرابي : الحمس :

(١) في اللسان (حس) ٣٥٨/٧ : فخر عوا  
بتعديد الدال .

(٢) ما بين الفوسين زيادة من ج ، م [١٨٨]

(٣) في اللسان (حس) ٣٥٨/٧ .

(٤) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ : وضبط في ج :

عون بن (بالجر فيهما) .

(٥) في اللسان (حس) : لقي هذا الأحامس أي

لشدة ، وقيل : إذا وقع في الداهية .

(٦) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان (حس)  
٣٥٨/٧ : تكة بدل ثلثة « تحريف » . وفي اللسان  
أيضاً (علن) ٢٢٢/١٦ : ثلثه ، وروى الشطر الثاني :  
« ولكم أتم بهند الأحامس » .

(٧) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ والديوان ١٩/

(٨) لعمرو بن معد يكرب . وفي اللسان (حس)

٣٥٨/٧ (خور) ١٠٤/٦ ، وصدره :

\* أعباس لو كانت شياراً جبادنا \*

من الرجال الذي يتشدق دينه . والأحس :  
الشجاع ، وقال ابن أحر :

قَوِي تَحَمَّسَ الرَّكْبُ إِذَا

مَا خَافَنِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي <sup>(١)</sup>

قال تميم : تَحَمَّسَ <sup>(٢)</sup> : تَحَرَّسَ  
واستغاث من الخنسة ، وقال المعجاج :

وَلَمْ يَهْنِ خُمَةً لِأَحْسَا

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مَنَجَسَا <sup>(٣)</sup>

يقول : لَمْ يَهْنِ لَدَى حُرْمَةِ حَرَمَةِ أَى  
رَكْبَيْنِ رُوْسَيْنِ .

وفى النوادر : الْحَيْسَةُ : الْقَلِيَّةُ ، وَتَدَحَّسَ <sup>(٤)</sup> : الْهَمَّ إِذَا قَلَّاه .

[ عس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْأَحْسُ : الدَّبَّاحُ الْحَاقِظُ .

قلت : الْحَسُّ وَالْعَسُّ : ذَلِكَ الْجَلْدُ  
وَدِبَاحُهُ ، أَبَدَلَتِ الْعَيْنُ حَاءَ

[ وقال أبو عمرو : الْأَحْسَمُ : الرَّجُلُ

الْبَازِلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ . قال : وقال ابن

الأعرابي : اَلْحَيْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ

السَّكِينِ <sup>(٥)</sup> ] .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالزَّايِ

حزر ، حرز ، زحر ، زرح ، زرح :  
مستملات .

[ زحر ]

قال الليث : زَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا ، وَهُوَ

(٤) كَذَا فِي د ، م . وَفِي ج : أَحْسُ الْهَمِّ ،  
وَاللَّسَانِ (حَس) : حَسُّ الْهَمِّ .

(٥) فِي م [ ١٨٨ ] : أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٦) زِيَادَةُ فِي (عَس) فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ،  
وَحَقُّهَا أَنْ تَذَكَّرَ فِي حَسْمِ كَأَمَلِ ابْنِ مَنْظُورٍ .

ح ز ط

أَهْلَتُ وَجُوهَهُ .

[ د ح ز ]

قال الليث : الدَّحْرُ ، وَهُوَ الْجِنَاعُ .

ح ز ت ، ح ز ط ، ح ز ذ ، ح ز ت ،

أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

(١) فِي اللَّسَانِ (حَس) ٣٥٨/٧ .

(٢) فِي م [ ١٨٨ ] : تَحَمَّسَ . «تَحْرِيف»

(٣) كَذَا فِي اللَّسَانِ (حَس) ٣٥٨/٧ وَفِي

دِيوَانِ الْمَعْجَانِ/٣٢ . وَفِي م [ ١٨٨ ] : وَلَمْ يَهْنِ .

وَلَا أَخَا عَقْرِ . «تَحْرِيف»

وقال أبو حاتم في الأضداد : الحَزَوْرُ :  
الغلام إذا اشتدَّ وقوى ، والحَزَوْرُ : الضعيفُ  
من الرجال . وأنشد :

وما أنا إن دأفتُ مصراعَ أبيه  
بنى صولةً فإن ولا يحزور<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

إنَّ إحقَّ الناسِ بالنِّيةِ  
حَزَوْرٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup>

قال : أراد بالحزور هاهنا رجلاً بالغا  
ضعيفاً .

قال أحمد بن يحيى : قال سلكة : قال الفراء ،  
قال : أخبرني الأثرم عن أبي عبيدة ، وأبو  
نصر عن الأصمعي ، وابن الأعرابي عن المفضل  
قال : الحَزَوْرُ عند العرب : الصغيرُ غيرُ البالغِ ،  
ومن العرب من يحمل الحَزَوْرَ<sup>(٣)</sup> : البالغ  
القويَّ البدن الذي قد حمل السلاح . قلتُ :  
والقول هو هذا .

يخبر عن أبي عمرو : الحَزَوْرُ : السكان  
الغليظ ، وأنشد :

- (٤) السان (حز) : ٢٦٠/٥  
(٥) السان (حز) : ٢٦٠/٥  
(٦) في السان (حز) : الحزور .

إخراج النفس بأنيين عند عمل أو شدة ،  
وكذلك التزحر ، ويقال للمرأة إذا ولدت ولداً  
زحرت به وتزحرت عنه ، وأنشد :  
إني زعيم لك أن تزحري  
عن واري الجبهة ضفر المنعصر<sup>(١)</sup>  
ويقال : هو يزحزحُ بئله شعاً .

وقال ابن السكيت : يقال : أخذه الزحيرُ  
والزحار ، وزجل زحار ، قال : وقال الفراء :  
أنشدني بعض كلب :

• وعند الفقر زحاراً أنا<sup>(٢)</sup> •

[حز]

قال الليث : الحَزَوْرُ والجميع الحَزَاوِرَةُ .

وقال ابن السكيت : يقال للغلام إذا  
داهق ولم يُدرك بعد حَزَوْرٌ ، وإذا أدرك  
بوقوى واشتدَّ فهو حَزَوْرٌ أيضاً ، وقال النابغة :

• تزح الحَزَوْرُ بالرشاء للخصد<sup>(٣)</sup> •

وقال : أراد البالغ القوي .

- (١) السان (حز) : ٤٠٧/٥ وفي ج : النحر .  
(٢) صدره : و أراك جئت مسألة وحرماً ،  
وهو لفظة بن حنينا يخاطب أخاه صغراً . السان  
(حز) : ٤٠٨/٥  
(٣) صدره : وإذا زمعت زمعت عن مستحصف  
السان (حز) : ٢٦٠/٥ والديوان ٧٨ طبع أوروبا .

وَأُنْشِدُ :

\* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ <sup>(٥)</sup> \*

وَأُنْشِدُ شَمْرُ :

الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ الْقَلْبِ

الَّذِينَ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ

حَقَّاقُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ <sup>(٦)</sup>

قال شمر : يقال : حَزَرَاتٍ وَحَزْرَاتٍ .

وقال أبو سميذ : حَزْرَاتُ الْأَمْوَالِ :

هي التي يَوَدُّهَا أَرْبَابُهَا ، وليس كل المال

الْحَزْرَةَ ، قال : وهي الملائق ، قال : وفي

مثل للعرب :

« وَاحْزَرْتَنِي وَأَبْغَى النَّوْافِلَ <sup>(٧)</sup> » .

فيمر عن أبي مُعْبِيدَةَ قال : الْحَزْرَاتُ :

نَقَاوَةُ الْمَالِ ؛ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، يقال :

هي حَزْرَةٌ مَالٍ وَهِيَ حَزْرَةُ قَلْبِهِ ، وَأُنْشِدُ شَمْرُ :

نَدَافِعُ عَنْهُمْ كُلُّ يَوْمٍ كَرِيْمَةٍ

وَيَبْدُلُ حَزْرَاتِ النَّفْسِ وَنَصْبِ <sup>(٨)</sup>

في عَوْنِجِ الرَّادِي وَرَضْمِ الْحَزْرَةِ <sup>(٩)</sup>

وقال عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزْرَتْ

بِهِ قَاسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْرٌ <sup>(١٠)</sup>

وقال الليث : الْحَزْرُ : حَزْرُكَ عِدَدُ

الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ ، نقول أنا أَخْزَرُهُ هَذَا الطَّعَامَ

كَذَا وَكَذَا قَبِيْزًا <sup>(١١)</sup> . قال : وَالْحَزْرُ : اللَّبَنُ

الْحَامِضُ <sup>(١٢)</sup> ، وقال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ

خُوصَةُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَازِرٌ ، وقال ابن الأعرابي :

هو حَازِرٌ وَحَايِزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابن شميل عن اللَّكْتَمِيعِ قال : الْحَازِرُ : دَقِيقُ

الشَّمِيرِ وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَ بِطَلِيْبٍ .

الليث : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ بَمَثٍ مُصَدَّقًا قَال :

« لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ،

خُذْ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ :

(١) اللسان (حزر) ٢٦٠/٥

(٢) اللسان (حزر) ٢٦٠/٥

(٣) في جميع نسخ التهذيب : فَاذَا بَدَلَ هَبْزًا ،  
وما أبتناه جاء بالسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٤) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ : الحزر من  
اللبن : فوق الحامض .

(٥) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٦) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ : اللجب بدل

الجب « تحريف » .

(٧) اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٨) اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

وقيل خليار للمال خَزْرَة ، لأن صاحبها  
يَمَزُّهَا في نفسه كما رَأَاهَا ، ومن أمثال العرب  
« عَدَا الْقَارِصُ فَخَزَرَ » يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا  
بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَقْبَمَ <sup>(١)</sup> .

وَوَجَّهَ حَازِرٌ : عَابَسَ بِأَمْرٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَزْرَةُ :  
النَّبَقَةُ لِلْمَرْءِ ، وَتَصِفُو خُزَيْرَةً .

[ زرح ]

الليث : زرح البعير رُزُوحًا إِذَا غَيَا قَامَ .  
بَعِيرٌ رَازِحٌ وَإِبِلٌ رَزْحَى : وَإِبِلٌ مَرَزَجٌ ،  
وَبَعِيرٌ مِرْزَاحٌ كَذَا .

والمِرْزَجُ : الصوتُ ، وأنشد :

ذَرْدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ هَلْ تَرَى ظُلْمَنَا

تُحَدِّثُ لِسَانَهَا بِاللُّؤْمِ مِرْزَجٌ <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الرَّازِحُ : البعير  
الذي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا ، وَهُوَ الرَّاكِبُ أَيْضًا .  
غيره : وَقَدْ رَزَحَ يَرْزَحُ رُزُوحًا وَرَزَاحًا .

النضر عن الطائي قال : لِلرَّزْحَةِ : خَشَبَةٌ

يُرْفَعُ بِهَا الْعَبَبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

والمِرْزَجُ : مَا أُطْلِنَ مِنَ الْأَرْضِ .

قال الطرمّاح :

كَأَنَّ الدُّخَانَ دُونَ الْبِلَادِ مُوَزَّجٌ

بِهِمَّ يَجْنِبُنِي كُلَّ عَلِيٍّ وَمِرْزَجٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو بكر الأنباري : رَزَحَ فُلَانٌ مَعْنَاهُ

ضَمَفَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحٍ

الْإِبِلِ إِذَا ضَمَفَتْ وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ

بِهَا شَوْضٌ . وَقِيلَ : رَزَحَ ، أَخَذَ مِنَ الْمَرْزَجِ ،

وَهُوَ الْمَطْمُونُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ ضَمَفَ عَنْ

الارتقاء إِلَى مَا عُلَا مِنْهَا .

[ زرح ]

أحمله الليث : وَقَالَ شُعْرٌ : الزَّرَّاحِيُّ : الرَّوَابِيُّ

الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا زَرَّاحٌ . قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : الزَّرَّاحِيُّ مِنَ التَّلَالِ :

مُنْبَسِطٌ مِنَ التَّلَالِ لَا يُسَلِّكُ الْمَاءُ رَأْسَهُ صَفَاةً

وَقَالَ ذُو الرِّثْمَةِ :

(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالدِّيَوَانِ / ٦٩ • وَلِي

اللسان (زرح) ٣ / ٧٧٤ : يَمُزُّ بِهَمْ « تَحْرِيفٌ »

وَمِنْ : مَدِينَةِ بَكْرَمَانَ ، وَقِيلَ : مُوضِعٌ غَيْرُ مَصْرُوقَةٍ ،

وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ مَصْرُوقَةً فِي (ج) قِيَامِ الْبَيْتِ .

(١) كَذَا فِي د ، م وَاللسان - وَلِي ج : وَأَقْبَمَ •

(٢) زِيَادُ الْمُطَّلَعِ • اللسان (زرح) ٣ / ٧٧٤ •

وَلِي م [ ١٨٨ ب ] : ضَمْنَا • « تَحْرِيفٌ » •

وَتَرْجَأُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنْصَبَتْ

على رافع الآلِ التَّلَادُ الرَّوَّاحُ<sup>(١)</sup>

قال : والحَرْزُ أَوْزٌ مثلها واحدُ حَرْزَةٌ ،

قال : والمِزْرَجُ : المُتَطَالِيءُ من الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : المِزْرَجُ :  
النَّشِيطُ الحركات .

[ حرز ]

قال الليث : الحَرْزُ : ما أُخْرِزَ من  
موضعٍ وغير ذلك . تقول : هو في حِرْزٍ  
لا يُوَصَّلُ إليه ، واحترزتُ أنا من فلان أي  
جسَلْتُ نفسِي في حِرْزٍ ومكان حَرِيزٍ ، وقد  
حَرَزَ حِرَازَةً وحَرَزَا .

قال : والحَرْزُ هو ائْطَظَر وهو الجَوْزُ  
المَحْكُوكُ يَنْتَبِهُ به الصَّبِيُّ ، والجَمِيعُ الأَخْرَازُ  
والأَخْطَارُ .

وقال أبو عمرو في نوادره : الحُرَازِيُّ من  
الإبل : التي لا تُبَاعُ فَنَاسَةً بها .

وقال الشَّيْخُ :

\* يُبَاعُ إِذَا بَيْعَ التَّلَادُ الحِرَازِيُّ \*

ومن أمثالهم : « لا حَرِيزَ من بَيْعٍ » أي  
أَعْطَيْتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لم أَمْتَنِعْ من بَيْعِهِ .

وقال الراجز يصف غلاماً :

يَهْدِرُ فِي عَقَائِلِ حِرَازِي

في مثل ضُفْنِ الأَدَمِ الحَقَارِي<sup>(٢)</sup>  
ومن الأسماء حِرَازٌ وحَرِيزٌ وحَرِيزٌ .

زحر : مهمل .

ح ز ل

حرز ، حلز ، لحز ، زلح ، زحل :  
مستعملات .

[ حرز ]

قال الليث : الحَزْلُ من قولك : احزأ  
يَحْزَنُ احْزَأَ لا يُرَادُ به الارتفاع في السير  
والأرض . قال : والسحاب إذا ارتفع نحو  
بَطْنِ السماء قيل احزأ ، قال : واحزأَتْ  
الإبلُ إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن مَتْنٍ من  
الأرض في ذهابها .

(٢) في اللسان (حرز) ١٩٩/٧ . والديوان/  
٤٨ ، والبيت :

قللت له حل تشقيرها فلنها  
تباع بما بيع التلاد الحراز  
(٣) اللسان (حرز) ١٩٩/٧

(١) في اللسان (زرع) ٢٩٦/٣ . وفي الديوان/  
١٠٣ . وفي رواية لحيها بدل ألحيها .



أبو عبيد عن الأعمى: الحَزَلُ: للرتع  
وأُشْد:

ذات أنبياء عن الحادي إذا بَرَكَت  
خَوَتْ عَلَى ثَفَنَاتٍ نَحَزَلَاتٍ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: الاحتزال هو الاحتزام  
بالتوب، قلت: هذا تصعيف، والصواب  
الاحتزاك بالكاف. هكذا رواه أبو عبيد عن  
الأعمى في باب ضروب اللبس، وأصله من  
الحزك والحزق، وهو شدة اللد والشدة،  
وقد مر تفسيره في باب الحاء والكاف.

وقال شمر: يقال للبعير إذا بَرَكَ ثم  
تجافى عن الأرض قد احزأل. واحزألت  
الأكمة إذا اجتمعت، واحزأل قواده إذا  
انضم من اتخوف. ويقال: احزأل إذا  
شخص.

[ زح ]

قال الليث: الزلج من قولك: قصعة

(١) لأبي دود يصف ناقة. اللسان (حزل)  
١٥٩/١٣. وأنفذه الجوهري ذات بالرفع، قال ابن بري:  
صواب لإنشاده ذات انقباض بالنصب مطوفا على ما قبله،  
والبيت قبله:

أعدد لصاحبة القصوى يمانية

بين المهاري وبين الأرحيات

وقد جاء بالرفع في د، م [ ١٨٨ ب ] وج.

زَلَحَلَعَة، وهي التي لا قعر لها، وأنشد:

نُتَتْ جَاءُوا بِقِصَاعٍ نَحَسِ

زَلَحَلَعَاتٍ ظَاهِرَاتِ الْيُبْسِ

أَخَذَنَ مِنَ السُّوقِ بَقْلَسِ فُلَسِ<sup>(٢)</sup>

قال: وهي كلة على فممل أصله ثلثاني

الحق ببناء الخمامي.

وذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال:

الزَّلَحَلَعَاتُ في باب القِصَاعِ، وأحدثها

زَلَحَلَعَة.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال:

الزَّلُحُ: الصَّحَافُ الْكِبَارُ، حذف الزيادة

في جمعها.

[ لحز ]

قال الليث: رَجُلٌ لَحِزٌ: شَحِيحٌ

النفس، وأنشد:

رَأَى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ

عَلَيْهِ لِمَا لَهُ فِيهَا مُهِنَا<sup>(٣)</sup>

(٢) في ج: أَخَذَنَ مَلْسُوقٌ، وجاء بهامشا:  
هكذا يفهم أراد من السوق، وتقول هذا الرسم فاسد،  
والواجب: مالمسوق، وأصله من السوق، وحذف  
التون كما يجوز في أمثاله وفي اللسان ملس بدل مس  
وفي السوق بدل من السوق.

(٣) اقتصر على الشطر الأول في د، م [ ١٨٨ ب ].  
وفي ج واللسان (لحز) ذكر البيت كاملا.

وقال أبو عبيد : الْحَزُّ : الضيقُ  
البحيلُ .

وأخبرني الإيادي عن شمر قال : يقال :  
رَجُلٌ لِحَزٌ بِكسر اللام وإسكانِ الهاء ،  
ولِحَزٌ بفتح اللام وكسر الهاء أى بحيل .  
قال : وشَجَرٌ مُتَلَاخِزٌ أى مُتَضَايِقٌ دخل  
بعضه فى بعض .

قال : وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ لَحِيزٌ .  
ولِحَزٌ وروى بيت رؤبة :

• بِطَيْلِكَ مِنْهُ الْجُودَ قَبْلَ الْلَحِيزِ <sup>(١)</sup> •  
أى قبل أن يَسْتَفْلِقَ وَيَسْتَدَّ .

قال الأزهرى : وفى هذه القصيدة :

• إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لِحِيزٍ •

أى كُلُّ لِحِيزٍ شَرِيعٌ .

وقال الليث : التَّلْحُزُ : تَحَلُّبُ فَيْكٍ مِنْ  
أَكْلٍ رُبَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ شَهْوَةٍ لِلذَّكَ .

وَاللَّاحِزُ لِلضَّائِقِ .

[حز]

قال الليث : الْقَلْبُ يَتَحَلَّزُ عِنْدَ الْحَزَنِ  
كَالاعتصار فيه والتَوَجُّع .

وَقَلْبٌ حَازٍ . وَإِنْسَانٌ حَازٍ وَهُوَ  
ذُوهُ <sup>(٢)</sup> .

وَرَجُلٌ حِلَزٌ أَيْ بَحِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ حِلَزَةٌ  
بَحِيلَةٌ .

أبو عبيد <sup>(٣)</sup> : الْحِلْزُ وَالْحِلَزَةُ مِثْلُهُ  
وَأَنشَدَنِ الْإِيَادِي :

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلْزٍ  
كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : حَلَزُونٌ : دَابَّةٌ  
تَسْكُونُ فِي الرَّمْثِ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ فَسْلُولٍ ،  
وَذَكَرَ مَعَهُ الزَّرْجُونُ وَالْقَرْقُوسُ ، فَإِنْ كَانَتْ  
النُّونُ أَصْلِيَّةً فَالْحَرْفُ رِياعى ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً  
فَالْحَرْفُ ثَلَاثِي أَصْلُهُ حَلَزَ .

وقال قطرب : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ  
النَّبَاتِ ، قَالَ : وَهُوَ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ .

(٣) فى اللسان (حز) : قلب حاز « على النسب »  
ورجل حاز : وسع .

(٤) فى ج : أبو عبيد عن أبى عمرو .

(٥) فى اللسان (حز) ٢٠٤/٧ .

(١) فى اللسان (لحز) ٧/٢٧١ ، وجاء فى  
الديوان/ ٦٥ برواية : « يفيك منه الجود قبل الحز » وبسده :

• ذامية يهتر عنها الحز •

(٢) فى اللسان (لحز) ٢٧١/٧ والديوان ٦٥

قلت : وقُطِرَ ليس من النَّقَاتِ ، وله في اشتقاق الأسماء حروف منفردة <sup>(١)</sup> .

وفي نواحر الأعراب : اِحتَلَزْتُ منه حَقِّي  
أَي أَخَذْتُهُ . وَتَحَاكَزْنَا بالكلام : قَالَ لِي  
وَقُلْتُ لَهُ . وَمِثْلُهُ : اِحتَلَجْتُ منه حَقِّي ، وَتَحَاكَجْنَا  
بِالكلام .

[ زحل ]

قال الليث : يقال للشئ إذا زال عن مكانه زَحَلَ ، ومنه قول لبيد :

لَوْ يَقُومُ الْفَيْسِلُ أَوْ قَيْالُهُ

زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ <sup>(٢)</sup>

قال : والناقة تَزَحَلُ زَحَلًا إِذَا تَأَخَّرَتْ  
فِي سَبِيلِهَا ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ جَعَلْتُ نَابَ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ

أُخْرًا وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا <sup>(٣)</sup>

قال : وَالزَّحَلُ : لِلْوَضِيعِ الَّذِي تَزَحَلُ  
إِلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) فِي الْلسَانِ ( حَز ) ٧ / ٢٠٤ : مَكْرَةٌ مَكَانَ  
مَنْفَرْدَةٍ .

(٢) فِي الْلسَانِ ( زَحَل ) ١٣ / ٣٢٢ ، وَفِي نَسْخَةِ  
الْديوانِ الْمَحْطُومَةِ بِدَارِ الْكِتَابِ ٦ أَدَبِ ش .  
(٣) فِي الْلسَانِ ( زَحَل ) ١٣ / ٣٢٢ .

\* يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزَحَلٌ <sup>(٤)</sup> \*

قال : وَالزَّحُولُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا  
غَشِيَتْ الْحَوْضَ ضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا فَوَلَّتْهُ  
عَجْزَهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ .

وَزَحَلُ : اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْكَوَاكِبِ  
الْكُنُسِ <sup>(٥)</sup> . وَسُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ عَنْ  
صَرْفِهِ فَقَالَ : لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّ فِيهِ الْيَلْتَيْنِ :  
الْمَرْقَةَ وَالْمُدُولَ .

وقال غيره : قِيلَ لِهَذَا الْكَوْكَبِ زَحَلُ  
لِأَنَّهُ زَحَلَ أَي بَعُدَ ، وَيُقَالُ : لِإِنَّهُ فِي السَّمَاءِ  
السَّابِعَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال ابن السكيت : قِيلَ لِابْنَةِ أَنْطُسَ :  
أَيُّ الْجَمَالِ أَفْرَهُ <sup>(٦)</sup> ؟ قَالَتْ : السَّبَحَلُ  
الزَّحَلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ .

(٤) فِي الْلسَانِ ( زَحَل ) ١٣ / ٣٢٢ وَ ( مَز )  
٧ / ٢٨٠ وَفِي الْديوانِ ١١ / ١ ، وَصَدْرُهُ

\* فَإِنْ لَا تَبْرِيهَا قُرَيْشٌ يَمْلِكُهَا \*

وَرَوَى : سِتَارٌ يَدُلُّ مُسْتَمَارٌّ ، وَمَرْحَلٌ يَدُلُّ  
زَحَلٌ .

(٥) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ كُلِّهَا . وَفِي الْلسَانِ  
( زَحَل ) ١٣ / ٣٢٢ وَالْقَامُوسُ : الْكُنُسُ .

(٦) فِي الْلسَانِ ( زَحَل ) : أَيُّ الْجَمَالِ أَفْرَهُ  
فِي الْوَرْدِ .

« أَشْكُو بَقِيَّيَ وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ »<sup>(١)</sup> ضموا الحاء  
 هاهنا ، قال : وفي استعمال الفعل منه لنتان  
 تقول : حَزَنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَأَنَا مُحْزُونٌ ،  
 ويقولون : أَحْزَنَنِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وهو مُحْزِنٌ ،  
 ويقولون : صَوْتُ مُحْزِنٍ ، وأَمْرٌ مُحْزِنٌ ،  
 ولا يقولون : صوت حَازِنٌ .

وقال غيره : اللغة المالئة حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ ،  
 وأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا : « فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُ »<sup>(٢)</sup>  
 وكذلك قوله : « قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي  
 يَقُولُونَ »<sup>(٣)</sup> ، وأما الفعل اللازم فإنه يقال فيه :  
 حَزَنَ يَحْزُنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : لا يقولون :  
 قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ ، ويقولون : يَحْزُنُهُ ، فإذا  
 قالوا أَقَمَلَهُ<sup>(٤)</sup> الله فهو بالآلف .

وفي حديث ابن عمر حين ذكر القَرْوُ  
 وَمَنْ يَفْزُو وَلَا رِيَّةَ لَهُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 يَحْزَنُهُ » .

قال : الرَّحْلُ : الَّذِي يَرْحَلُ الْإِبِلَ ،  
 يَرْحِلُهَا فِي الْوَرْدِ حَتَّى يُنَجِّهَا فَيَشْرِبَ ،  
 حَكَاهُ عَنْ اللَّهِ يَمْرِي .

وقال أبو مالك عمرو بن كُرْزَةَ :  
 الرَّحْلِيُّ وَالرَّحْلِيلُ : لِلكَانِ الصَّبِيُّ  
 الرَّحْلِيُّ مِنَ الصَّفَا وَغَيْرِهِ .

## ح ز ن

حزن ، زح ، زحن ، نحز ، نرح . مستعملة :

## [ حزن ]

قال الليث : للعرب في الْحَزْنِ لِمَتَانِ ، إِذَا  
 تَقَلُّوا فَتَحُّوا ، وَإِذَا صَمُّوا خَفُّوا ، يقال :  
 أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ .

وروي يونس عن أبي عمرو قال :  
 إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مُتَّصِبًا فَتَحُّوا ، وَإِذَا جَاءَ  
 حَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا صَمُّوا الحاء كقول  
 الله عَزَّ وَجَلَّ : « وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ  
 الْحَزَنِ »<sup>(١)</sup> أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ خَفَضٍ .  
 وقال في موضع آخر : تَفْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ  
 حَزْنًا<sup>(٢)</sup> أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ ، وقال :

(٣) سورة يوسف . الآية : ٨٣ .

(٤) سورة يس . الآية : ٧٦ .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ٣٣ .

(٦) كنا في د والسان ( حزن ) . ولي ج ، م

[ ١٨٩ أ ] : فله و تحريف »

(١) سورة يوسف . الآية : ٨٤ .

(٢) سورة التوبة . الآية : ٩٢ . وزاد الناسخ

في م [ ١٨٩ أ ] كلمة أعينهم بعد عيني خطأ .

قلت : وأنا مُفسَّرٌ<sup>(١)</sup> الحَزَنُ من اُتَمَلَه  
الْبِلَادُ فِي بَابِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وقال ابن شَيْثَل : أَوَّلُ حُزُونِ الْأَرْضِ  
قِفَافُهَا وَجِبَالُهَا وَقَوَاتِيهَا وَخَشِينُهَا<sup>(٢)</sup> وَرَضْمُهَا ،  
وَلَا تَعْدُ أَرْضٌ طَلِيَّةً إِنْ جَلَدَتْ حَزَنًا ،  
وَجَمْعُهَا حُزُونٌ . [ قال : ويقال : حَزَنَةٌ  
وَحَزَنٌ<sup>(٣)</sup> . وقد أَحْزَنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ  
فِي الْحَزَنِ ]<sup>(٤)</sup> .

قال : ويقال لِلْحَزَنِ حُزْنٌ لِنَتَانٍ ، وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ ابْنِ مُقْبِلٍ :

مَرَايِعُهُ الصُّمُرُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
وَمُضْطَافُهُ فِي الْوُعُولِ الْحُزُنُ<sup>(٥)</sup>  
قلت : الْحُزْنُ جَمْعُ حَزْنٍ .

وقال الليث : يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ :  
كَيْفَ حَسَمْتُكَ وَحَزَنَاتُكَ أَيْ كَيْفَ مَنْ  
تَتَحَزَّنُ بِأَمْرِهِمْ .

قال شمر : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُوسِسُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ  
لَهُ : لِمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَمَالَكَ وَيَنْدِمُهُ حَتَّى  
يُحْزَنَهُ .

وقال الليث : الْحُزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ  
وَالْأَرْضِ : مَا فِيهِ خُشُونَةٌ ، وَالْأُنْثَى حَزَنَةٌ ،  
وَالْفِعْلُ حَزَنٌ يَحْزَنُ حُزُونَةً .

قلت : وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ حَزَنَانِ : أَحَدُهُمَا :  
حَزْنٌ بَنَى يَرْبُوعٌ ، وَهُوَ مَرْبِعٌ مِنْ مَرَايِجِ  
الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَرِقِيْعَانِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزْنُ وَتَشَقَّى الصَّمَانُ  
وَتَقِيظُ الشَّرَفُ قَدْ أَخْصَبَ ، وَالْحُزْنُ  
الْآخَرُ : مَا بَيْنَ زُبَالَةٍ فَافَوْقَ ذَلِكَ مُصْعِدًا فِي  
بِلَادِ نَجْدٍ ، وَفِيهِ غِلْظٌ وَارْتِفَاعٌ .

قال ذلك أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو  
يَقُولُ : الْحَزْنُ وَالْحُزْمُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال غيره : الْحُزْمُ مِنَ الْأَرْضِ :  
مَا احْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجْوَاتِ اللَّتُونِ  
وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ ، وَالْحُزْنُ : مَا غَلِظَ  
مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ .

(١) ق د ، م [ ١٨٩ أ ] : وَأَنَا أُنْصَرِّ .

(٢) ضبط في ج : خَشِنًا بِغَمِّ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ .

(٣) في ج : حَزَنَهُ وَحَزَنَ بَفَتْحِ الزَّايِ فِي الْأَوَّلَى  
وَقَطْعِ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي د ، ج . سَاقِطَةٌ مِنْ م [ ١٨٩ أ ] .

(٥) السَّانِ ( حَزْن ) ٢٦٨ / ١٦ .

قال : والرَّجُلُ الرَّيْحَنَةُ : المُتَبَايِلُ  
عند الحاجة تُطْلَبُ إليه ، وأُشْد :

• إذا ما التَّوَى الرَّيْحَنَةُ لِلتَّأَرْفِ (٤) •

وقال غيره : التَّزْحَنُ : التَّقْبِضُ .

قلت : زَحَنٌ وَزَحَلٌ (٥) واحد ، والنون  
مُبْدَلَةٌ مِنَ اللام .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّحْنُ : الحركة .

قال : ويقال : زَحَنَهُ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا أزاله عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّحْنَةُ :  
التَّأَذُّبُ بِقَلْبِهَا وَتُبَاعِهَا وَحَشْيِهَا .

قال : والزَّحْنَةُ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ زَحَنٌ وامرأة  
زُحْنَةٌ إِذَا كَانَا قَصِيرَيْنِ .

[ زح ]

الليث : نَزَحَتِ الدَّارُ فَهِيَ تَنْزَحُ نَزُوحًا

إِذَا بَعُدَتْ ، وَبَلَدٌ نَازِحٌ [ ووصل نَازِحٌ ] (٦)

كل ذلك معناه البُعدُ ، قال : وَنَزَحَتِ الْبَيْتُ

قال : وَكُسِيَ سَفَنَجًا نِيَّةُ الْعَرَبِ عَلَى  
الْمَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحْشَوْا بِهِ مِنْ  
لُذُورِ الصَّيَّاعِ مَا اسْتَحْشَوْا حُرَّانَةً .

[ قال الْأَزْهَرِيُّ : السَّفَنَجُ نِيَّةٌ :

شَرَطٌ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْمَجْمِ بِمُخْرَاسَانِ إِذَا

افْتَتَحُوا (١) بَلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ

بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْدَانًا أَوْ جَمَاعَاتُ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ

وَيَقْرُوهُمْ ثُمَّ يُرَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى (٢) ] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَمِيِّ : الْحَزَانَةُ : عِيَالُ

الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَرَّضُونَ لَهُمْ وَيَأْمُرُهُمْ (٣) ، قلت :

وهذا كله بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى فَعَالَةٍ .

[ زح ]

قال الليث : زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا

وَكذلك يَزْحَنُ يَزْحَنُ زَحْنًا ، وَهُوَ يُطَوِّهُ عَنْ

أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ .

قال : وَإِذَا أَرَادَ رَجُلًا فَعَرَضَ لَهُ شُغْلًا

فَبَطَّأَ بِهِ ، قلت : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .

(١) في ج واللسان (حزن) ٢٦٧/١٨ :

أَخَذُوا بِدَلِّ التَّحْوَا .

(٢) كذا في د ، م [ ١٨٩ ] . وما بين

الفوسين جاء في ج آخر المادة .

(٣) في ج : وَيَأْمُرُهُمْ .

(٤) في م [ ١٨٩ ] : التَّأَرْفُ .

(٥) كلمة زحل ساقطة من د .

(٦) ما بين الفوسين ساقط من د موجود في ج .

[ وَنَزَحْتُ مَاءَهَا ، وَبَثُّ نَزَحَ يَصْنُهَا بِقِلَّةِ  
الماء ]<sup>(١)</sup> ، وَنَزَحَتِ الْبِئْرُ أَيْ قَلَّ مَآؤُهَا .

قال : والصواب عِنْدَنَا نَزَحَتِ الْبِئْرُ  
أَيْ اسْتَقَى<sup>(٢)</sup> مَآؤُهَا .

أبو عبيد عن الفراء : نَزَحَتِ الْبِئْرُ  
وَنَسَكَرَتْ إِذَا قَلَّ مَآؤُهَا .

وقال السكاني : فِيهِ بَثُّ نَزَحَ لَا مَاءَ  
فِيهَا ، وَجَمْعُهَا أَنْزَاحٌ .

وقال أبو غنبة<sup>(٣)</sup> الأعرابي : النَّزْحُ :  
المَاءُ الْكَدِيرُ .

[ نحر ]

الليث : النَّحْرُ كَالنَّخْسِ . قال : والنَّحْرُ :  
شِبْهُ الدَّقِّ وَالسَّخْقِ<sup>(٤)</sup> .

والراكب يَنْحَرُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَ الرَّجْلِ<sup>(٥)</sup>  
قال ذو الرُّمَّة :

\* يُنْحَرْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ<sup>(٦)</sup> \*

قلت : معنى قوله : يُنْحَرْنَ فِي جَانِبَيْهَا  
أَيْ يَذْفَعْنَ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِهَا يَتَعَيَّرُ الرُّكَّابُ .

قال : والنَّحَارُ : سَمَالُ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
وَالدَّوَابَّ فِي رِثَاتِهَا ، وَنَاقَةٌ نَاحِرٌ : بِهَا نَحَارٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ  
سَمَالًا . قيل : بَعِيرٌ نَاحِرٌ .

قال : وقال السكاني : نَاقَةٌ نَحْرَةٌ  
وَمُنْحَرَةٌ<sup>(٧)</sup> مِنَ النَّحَارِ .

وقال أبو زيد مثله وَقَدْ نَحَرَ يَنْحَرُ  
وَيَنْحَرُ .

وقال الليث : النَّاحِرُ أَيْضًا . أَنْ يُعْيِبَ  
الْمِرْقَقُ كَرِكْرَةً الْبَعِيرَ فَيَقَالُ بِهِ نَاحِرٌ .

قلت : لم أسمع النَّاحِرَ فِي بَابِ الصَّاغَةِ لِبَعِيرٍ  
الليث ، وَأَرَاهُ إِذَا اكْتَلَزَ فَفَعَلَهُ .

(٦) صدره :

\* وَالْمَيْسُ مِنْ عَاصِجٍ أَوْ وَاسِعٍ خِيَأْ \*

اللسان (نحر) ٢٨٢/٧ والديوان ٨

(٧) في اللسان (نحر) ٢٨٣/٧ ناقة ناحر

ومنحرة ومنحرة ومنحرة .

(١) زيادة من د .

(٢) في د : استقى .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٩ أ ] وفي ج : أبوطيبة

(٤) في د ، م [ ١٨٩ أ ] شبه الدق في الحق .

(٥) في اللسان (نحر) : والراكب ينحر بصدرة

واسطة الرجل بغيرها .

وقال الليث : لِلنَّحَازِ : مَا يَدُقُّ بِهِ <sup>(١)</sup> ،  
وَأَنْشَدَ .

• دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْقُلْفُلِ <sup>(٢)</sup> •

وقال الآخر :

• نَحَزَا مِمَّنْحَازٍ وَهَرَسَا هَرَسَا <sup>(٣)</sup> •

قال : وَتَحْيِزَةُ الرَّجُلِ : طَبِيعَتُهُ ، وَتَجْمَعُ  
عَلَى النَّحَّازِ .

وَالنَّحْيِزَةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالطَّبْعَةِ مَمْدُودَةٌ  
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقْدُودُ الْفَرَاسِخِ وَأَقْلَمٌ مِنْ  
ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> . قال : وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ <sup>(٥)</sup> النَّحَّازُ  
يُقْنَى بِهَا طَيِّبٌ كَالْخَيْرِ وَالْأَدَمُ إِذَا قُطِعَتْ  
شُرُكَا طَوَّالَا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : النَّحْيِزَةُ :

(١) فِي اللِّسَانِ : فِيهِ .

(٢) كُنَّا فِي جِ وَاللِّسَانِ (نَحَزَ) . وَفِي د ، م  
[١٨٩ ب] : الْقُلْفُلُ بِالْكَسْرِ ، وَفِي الْفَامُوسِ (نَحَزَ) : الْقُلْفُلُ  
بِالضَّمِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَاءُ تَصْغِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو الْحَيْثَمِ :  
الْفَاءُ تَصْغِيرٌ ؛ لِأَنَّ حَبَّ الْقُلْفُلِ بِالْفَاءِ لَا يَدُقُّ . وَهُوَ  
مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْإِلْمَاحِ عَلَى الصَّحِيحِ ، وَيَوْضَحُ فِي  
الْإِدْلَالِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهِ .

(٣) اللِّسَانِ (نَحَزَ) ٢٨٢/٧ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (نَحَزَ) ٢٨٣/٧ فِي بَطْنِ مِنْ  
الْأَرْضِ نَحَا مِنْ مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ تَقْدُودُ الْفَرَاسِخِ ... النَّحْ .

(٥) فِي د : الْأَشْمَارُ .

طَرَفُهُ تُنْسَجُ مِنْهُمُ نَحْطٌ عَلَى شَفَةِ الشُّقَّةِ وَهِيَ  
الْعَرَقَةُ <sup>(١)</sup> أَيْضًا .

يُخْبَرُ عَنْ ابْنِ مُتَمِيلٍ : النَّحْيِزَةُ : طَرِيقَةُ  
سَوْدَاءَ كَأَنَّهَا خَطٌّ ، مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ خَشِيشَةً ،  
لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ <sup>(٢)</sup>  
فِي الْأَرْضِ ، وَالْجَاعَةُ النَّحَّازُ ، وَإِنَّمَا هِيَ  
حِجَارَةٌ وَطِينٌ ، وَالطِّينُ أَيْضًا أَسْوَدُ .

وقال الأصمعي : النَّحْيِزَةُ : الطَّرِيقُ بَيْنَهُ  
شَبَّةٌ بِمَحْطُوطِ الثَّوْبِ ، وَقَالَ الشَّائِخُ :

فَأَقْبَلَمَا تَعَلَّوْا النَّجَادَ عَشِيَّةً  
عَلَى طَرَفٍ كَأَنَّهُنَّ نَحَّازُ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : النَّحْيِزَةُ مِنَ الشَّعْرِ : يَكُونُ  
عَرْضُهَا شِبْرًا طَوِيلَةً تُعَلَّقُ عَلَى الْهَوْدَجِ ،  
يُرَيْنُونَهَا بِهَا ، وَرُبَّمَا رَفَعُوهَا بِالْيَمِينِ .

وقال أبو عمرو : النَّحْيِزَةُ : النَّسِيجَةُ شَبَّةٌ  
الْخَزَامِ تَكُونُ عَلَى النَّسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (نَحَزَ) ٢٨٣/٧ الْحَقِيقَةُ «تَحْرِيفٌ»  
اخْتَارَ مَادَّةَ (عَرَقَ) .

(٢) فِي ج : مِنَ الْأَرْضِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (نَحَزَ) ٢٨٣/٧ وَالْأَشْمَارُ ٥٢



تُسَجَّ وَخَدَهَا فَكَانَ النَّحَّازَ مِنَ الطَّرِيقِ  
مُسَبَّهًا بِهَا .

وقال أبو خَيْرَةَ : النَّحِيْزَةُ : الْجَبَلُ لِلنَّقَادِ  
فِي الْأَرْضِ .

قلت : أَصْلُ النَّحِيْزَةِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ ،  
وكل ما قالوا فيها فهو صحيح ، وليس يُشَاكِلُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[ زنج ]

أهمله الليث .

وقال أبو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ  
فِي سُرْعَةٍ إِسَافَةٍ فَهُوَ التَّرْنِجُ .

قلتُ : وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ : التَّرْنَجُ .  
يقال : تَرْنَجْتُ الْمَاءَ تَرْنَجًا إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً  
بعد أُخْرَى .

أبو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : زَنْجُ  
الرَّجُلِ إِذَا صَاقَ إِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ .  
قال : وَالزَّنْجُ : الْمُكَافَأَتُونَ عَلَى الْخَلْقِ وَالشَّرِّ .

(١) فِي السَّانِ ( زنج ) ٢٩٧/٣ : تَرْجَع بِلَدِّ  
رَنْجَ وَفِي الْفَامُوسِ : زَنْجَ كُنْجَ .

ح ز ف

حَفَزَ ، زَحَفَ

[ زحف ]

قال الليث : الزَّحْفُ : جَمَاعَةُ يَزْحَفُونَ إِلَى  
عَدُوِّهِمْ بِحِمَّةٍ ، فَهُوَ (٢) الزَّحْفُ وَجَمْعُ الزُّحُوفِ .  
وَالصَّبِيُّ يَتَزَحَفُ عَلَ بَطْنِهِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ ،  
وَالْبَيْدِرُ إِذَا أَعْيَا فَجَبَرَ فَرَسَتَهُ . يقال : زَحَفَ  
يَزْحَفُ زَحْفًا ، فَهُوَ زَاحِفٌ ، وَالْجَمِيعُ الزَّوَاحِفُ ،  
وقال الفرزدق :

\* عَلَى زَوَاحِفَ تَرْجَى نُجُومًا بِرٍّ (٣)

قال : وَأَزْحَفَهَا طَوْلُ السَّفَرِ ، وَرَدَّحَقُونَ  
فِي مَعْنَى يَتَزَحَفُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحَفُونَ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ  
الْأَدْبَارَ » (٤) .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٨٩ ] وَج : لَهُمْ

الزحف .

(٣) كَذَا فِي لِسْنِ التَّهْنِيبِ . وَصَدْرُهُ :

\* عَلِ مَحَامَنَا نَقَى وَأَرْحَلَنَا \*

وَهَذِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْمَشْهُورَةِ ، وَلَهُ ابْنُ مَعْبُدٍ ،  
وَقَالَ : أَسَاءَتْ ، الْمَوْضِعُ رَفَعُ ، وَإِنْ رَفَعْتَ أَقْوَمْتَ وَالْحِ  
النَّاسَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فَقَلْبُهَا حَيْثُ قَالَ :

\* عَلَى زَوَاحِفَ تَرْجِيهَا عَاصِمٌ \*

وَالِيتُ فِي السَّانِ ( زحف ) ٣٠/١١ وَالدِّيَوَانُ

١٠٢/١ طبع أوربا و ٢٦٣/١ طبع مصر .

(٤) سُورَةُ الْأَنْعَالِ . آيَةُ : ١٥

قال الزَّجَّاجُ : يقال : أَرْحَفْتُ الْقَوْمَ <sup>(١)</sup>  
إِذَا ثَبَّتَ لَهُمْ ، قال : فالملئى : إِذَا وَاقَفْتُمُوهُمْ  
لِلْقِتَالِ [فَلَا تُؤَلِّمُوا الْأَدْبَارَ .

قلتُ : أصل الزَّحْفِ الصَّيِّ ، وهو أن  
يَرْحَفَ عَلَى إِسْتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ  
عَلَى بَطْنِهِ قَبْلَ قَدْحِهِ ، وَشَبَّهَ يَرْحَفُ الصَّبِيَّانِ  
مَشَى الْفَتَيَيْنِ تَلْتَفِعَانِ لِلْفِعَالِ <sup>(٢)</sup> فَخَشَى كُلُّ  
فِتْنَةٍ مَشْيًا رُوَيْدًا إِلَى الْفِتْنَةِ الْأُخْرَى قَبْلَ التَّذَاوِي  
لِلضَّرَابِ ، وَهِيَ مَزَاحِفُ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَرَبَّمَا  
اسْتَجَبَّتِ الرَّجَالُ بِمُجَنَّبِهَا وَتَرَاحَفَتْ مِنْ  
قُتُودٍ إِلَى أَنْ يَمْرُضَ لَهَا الضَّرَابُ أَوْ  
الطَّلَامُ .

ويقال : نَاقَتْ زَحُوفٌ وَمَزَحَافٌ وَهِيَ  
الَّتِي تَجَرُّ فَرَسَهَا ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ .

ويقال أَرْحَفَ الْبَيْرُ إِذَا أَعْيَا فَهَامَ عَلَى  
صَاحِبِهِ . وَإِبِلٌ مَزَاحِفُ وَمَزَاحِفُ ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي :

كَانَ أَوْبٌ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيْرٌ تَعْيِفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفُ <sup>(٣)</sup>  
يصف حفرة قبر عثمان ، وكانوا حَفَرُوا لَهُ  
فِي الْحَرَّةِ فَشَبَّهَ لِلْمَسَاحِي الَّتِي تُضَرَّبُ بِهَا الْأَرْضُ  
بِطَيْرٍ عَائِفَةٍ عَلَى إِبِلٍ سَوْدٍ مَعَالَا ، قَدْ اسْوَدَّتْ  
مِنَ الْعَرَقِ .

ويقال : أَرْحَفَ لَنَا عَدُوْنَا إِزْحَافًا  
أَي صَارُوا يَرْحُفُونَ إِلَيْنَا زَحْفًا لِيَقَاتِلُونَا ،  
وَقَالَ الْقَجَّاجُ يصف الثور والكلاب :  
وَانْتَمَنَ فِي غُبَارِهِ وَخَذَرَفَا  
مِمَّا وَشَقَّى فِي الْغُبَارِ كَالسَّفَا  
مِثْلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَرْحَفَا <sup>(٤)</sup>

[أَي أَمْرَعُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خُذِرُوفٍ <sup>(٥)</sup>

(٣) كَذَا فِي ج وَالنَّاج (زحف) ١٢٤/٦ .  
وَلِي د ، م [ ١٨٩ ب ] : أَبُو زَيْدٍ بَدَلَ أَبُو زَيْدٍ  
« تَحْرِيف » ، وَرَوَى ابْنُ بَرِي الشَّطْرُ الْأَوَّلُ :  
« كَانَهُنَّ بِأَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ »  
وَرَوَى الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( زحف ) :  
حَتَّى كَانَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ  
طَيْرٌ مَحْجُومٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفٍ

(٤) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالدِّيَوَانِ / ٨٤ .  
وَلِي اللِّسَانِ ( زحف ) ٢٩/١١ : كَالسَّفَا بَدَلَ كَالسَّفَا  
« تَحْرِيف » .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( زحف ) : أَصْلُهُ مِنْ خُذِرُوفِ  
الصَّيِّ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( زحف ) ٢٨/١١ : أَرْحَفْتُ  
الْقَوْمَ « تَحْرِيف » .

(٢) مَا بَيْنَ التَّوَسِينِ سَاطِعٌ مِنْ د موجود فِي  
ج ، م [ ١٨٩ ب ] وَفِيهَا : يَتَلْتَفِعَانِ . وَكَانَهُ أَوَّلُ  
الْفَتَيَيْنِ بِالْمَجْعَيْنِ أَوْ الْفَرِيقَيْنِ .

الصَّبِي [١] وازدَحَفَ القومُ لِمَزْدَحَاقًا إِذَا  
تَمَشَّى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

وقال أبو زيد : زَحَفَ اللَّمْبِي يُزَحَفُ  
زَحْفًا وَزُحُوفًا ، ويقال لكلُّ مُمْي زَاحِفٍ  
مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا .

وقال أبو الصَّغَر : أَزَحَفَ الْبَعِيرُ فَهُوَ  
مَزْحِفٌ ، قال : وَأَزَحَفَ الرَّجُلُ لِمَزْدَحَاقًا إِذَا  
انْتَهَى إِلَى غَايَةِ مَا طَلَبَ وَأَرَادَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَحِفْتُ فِي  
الْمَشْيِ وَأَزَحَفْتُ إِذَا أَغْيَيْتَ .

وقال أبو سميذ الضَّرِير : الزَّاحِفُ  
وَالزَّاحِكُ : اللَّمْبِي ، يقال للذكر والأنثى ،  
وَأُنْشِدَ لكَ كَثِيرٌ :

فَأَبْنِ وَمَا مِنْهُمْ مَنْ ذَاتِ تَجْدَةٍ

وَلَوْ بَلَّغْتَ إِلَّا تُرْسِي وَهِيَ زَاحِكٌ [٢]

وَتُجْمَعُ الزَّوَاحِفُ وَالزَّوَاحِكُ ، وقال كثير :

\* وَقَدْ أَبْنَى أَنْفَاءً وَهْنُ زَوَاحِكُ [٣] \*

(١) ما بين التوسين ساقط من د ، م [١٨٩ ب]

(٢) الديوان ١٣٦/٢ طبع بيروت . وفي اللسان  
(زحك) ٣٢٠/١٢ ولم يرد في (زحف) .

(٣) صدره :

\* وهل تربى بعد أن تنزع البرى \*

الديوان ١٣٦/٢ وفي اللسان (زحك) ٣٢٠/١٢

ولم يرد في (زحف)

أبو عمرو : من الحَيَّاتِ : الزَّحَافُ ؛  
وهو الذي يَمْشِي عَلَى أُنْثَاهُ كَمَا تَمْشِي الْأَفْعَى .

وَمَزَاحِفِ السَّحَابِ : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ ،  
وَزَحَفَ إِلَيْهِ ، وقال أبو وَجْزَةَ :

يَقْرُو مَزَاحِفِ جَوْنٍ سَاقِطِ الرَّبِّ [٤]

أراد : سَاقِطِ الرَّبَابِ فَصَدَّهُ وقال الرَّبُّ .

[وقوله عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَّافًا »] للمعنى إِذَا

لَقِيتُمُوهم زاحفين ؛ وهُوَانُ يُزَحَفُوا إِلَيْهِمْ قَلِيلًا

قَلِيلًا . وَزَحَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ : دَلَّعُوا إِلَيْهِمْ .

قال أبو التَّبَّاسِ : الزَّحْفُ : الْمَشْيُ

قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ مِنْهُ ، سَقَطَ

مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى

الْآخَرِ ، أَخْبَرَنِي النَّذِيرُ عَنْهُ .

وَنَاقَةُ زُحُوفٍ إِذَا كَانَتْ تَجْزُرُ رِجْلَيْهَا

إِذَا مَشَتْ وَمِزْحَافٍ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ [٥] .

(٤) صدره :

\* أَخْلُ بَلْبَةٍ فَارْتَاءَ مِرَاعَةً \*

اللسان (زحف) ٢٩/١١ و ج .

(٥) سورة الْأَنْعَالِ . آيَةٌ : ١٥

(٦) كُفَا فِي ج ، ولم يرد في د ، م [١٨٩ ب] .

[ حَفَزْ ]

قال الليث : الحَفَزُ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ خَلْفِهِ سَوْتًا أَوْ غَيْرَ سَوْتٍ .  
وقال الاعشى :

لَمَّا تَفْعِدَانِ يَحْفِزَانِ حَمَلَمَا  
وَصُلْبَا كَبْيَانِ الصَّوَى مُتَلَا حَمَا<sup>(١)</sup>

[وروى أبو عبيد عن أبي نوح عن يونس  
ابن أبي إسحاق عن أبيه عن علي صلوات الله  
عليه قال : « إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ قَلْبُهُ حَفَزَ ، وَإِذَا  
صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْفِزُ<sup>(٢)</sup> » أَي تَضَامٌ إِذَا  
جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ .

أبو عمر في النوادر : والحَفَزُ : الْأَجَلَ  
فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ ، وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ :  
\* أَوْ تَضَرَّبُوا حَفَزًا لِمَامٍ قَابِلٍ \*  
أَي تَضَرَّبُوا أَجَلًا<sup>(٣)</sup> .

(١) كَذَا فِي الْدِيَوَانِ / ٧٩ وَاللَّسَانُ ( حَفَزْ )  
٧ / ٢٠٢ وَالْوَاجِبُ حَفَزَانِ ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ الْفَعْلَيْنِ  
بِالضَّمِّ .

(٢) فِي الْلسَانِ ( حَفَزْ ) ٧ / ٢٠٤ : فَلْتَحْفِزْ .  
وَلِي ج : فَلْتَحْفِزْ .

(٣) فِي الْلسَانِ ( حَفَزْ ) ٧ / ٢٠٤ صَدْرُ الْبَيْتِ :  
« وَاتَّ أَهْلُ مَا أُرِدْتُمْ طَائِفًا » .

(٤) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ جَاءَ فِي ج وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م  
[ ١٨٩ ب ] .

قال : وَاللَّيْلُ يَحْفِزُ النَّهَارَ أَي يَسُوقُهُ ،  
وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
أَنِّي بَتَمَرٌ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ لَجُلٍ يَقْسِمُهُ ، قَالَ تَمَرٌ :  
يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُسْتَعَجِلٌ .

قال : وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ دَبَّ إِلَى  
الصَّفِّ رَاكِمًا وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ .

قُلْتُ وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَهُوَ مُحْتَفِزٌ فَعِنَاهُ أَنَّهُ  
مُسْتَوْفِزٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ حَافَزَتُ الرَّجُلِ ، إِذَا جَائِئَتُهُ ،  
وَقَالَ الشَّيْخُ :

\* كَمَا بَادَرَ أَخْلَفُ الْمُخَافِزِ<sup>(٥)</sup> \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَى حَافَزَتُهُ : دَايَمَتْهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُ الْكِلَابِيِّينَ :  
الْحَفَزُ : تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ ، وَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ مِنْهُمْ : حَفَزْتُ النَّفْسَ حِينَ بَدَنُوا الْإِنْسَانَ  
مِنَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ الْمَكَلِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا  
مُحْفِزًا النَّفْسَ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ ، وَأُنْشِدَ :

(٥) فِي الْلسَانِ ( حَفَزْ ) ٧ / ٢٠٣ وَالدِّيَوَانُ / ٤٤ .  
وَصَدْرُهُ :

\* فَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بِأَدْرَاهَا بِهِ \*  
وَبَيَّةُ الْمَادَّةِ مِنْ أَوَّلِ شَمْرِ الْمَخَابِغِ سَاطِعَةً مِنْ ج .

تُرِجُّ بِمَدِّ النَّفْسِ لِلْحَقُورِ

إِرَاحَةَ الْجَسَادِ النَّفُورِ<sup>(١)</sup>

قال : والرجل يَحْتَفِزُ في جلوسه كأنه يريد أن يثور إلى القيام .

وقال ابن شميل : الاحتِفَازُ<sup>(٢)</sup> والاستِنْفَازُ والإِغْماءُ واحد .

وروى شعبة عن أبي بشر عن مجاهد ، قال : ذَكَرَ الْقَدْرُ عند ابن عباس فاحتَفَزَ وقال : « لو رأيت أحدهم لَعَضِضْتُ بَأَنَفِهِ » .

قال النضر : احتَفَزَ : استوى جالسا على وَرِكَيْهِ<sup>(٣)</sup> .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : يقال : جعلتُ ينفى وبين فلان حَفْزاً أى أُنْتَدَا ، وأنشد غيره :

وَاللَّهِ أَفْضَلُ مَا أَرَدْتُمْ مَلَأْتُمَا

أَوْ تَصْرَبُوا حَفْزاً لَعَامَ قَابِلٍ<sup>(٤)</sup>

والخَوْفَزَانُ لقب لجزائري من جراري العرب ،

(١) القصص في اللسان (حزف) ٧ / ٢٠٢ على البيت الأول .

(٢) في م [١٨٩ ب] : الاحتِفَاز « تصريف » .

(٣) كذا في اللسان (حزف) ٧ / ٢٠٣ ، وقال ابن الأثير : قيل : استوى جالسا على ركبتيه كأنه ينهض .

(٤) في اللسان (حزف) ٧ / ٢٠٤

لُتِّبَ بِهِ لِأَن يَشْتَاقَ بَن قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعْبَلَهُ وَهُوَ  
مِنَ الْحَفْزِ .

### ح ز ب

استعمل من وجوهه : حَزَبٌ ، زَحَبٌ .

(٥)

[ زحَب ]

قال ابن دريد : الزَّحْبُ : الدُّنُوْ مِنْ  
الْأَرْضِ ، زَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ وَزَحَبَ إِلَيَّ إِذَا  
تَدَانَا .

قلت : جعل زَحَبَ بمعنى زَحَفَ ، ولعلها  
لغة ، ولا أحفظها لغيره .

### [ ح ز ب ]

قال الليث : حَزَبَ الْأَمْرُ فَهُوَ يَحْزُبُ حَزْباً  
إِذَا تَابَكَ فَقَدْ حَزَّ بِكَ .

قال : والحِزْبُ : أصحابُ الرجلِ معه على  
رأيه ، وللمناقضين والكافرون حِزْبُ الشَّيْطَانِ ،  
وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أَحْزَابُ  
ولئن لم يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَثَمُودَ  
وَفِرْعَوْنَ وَأُولَئِكَ الْأَحْزَابُ . و « كُلُّ حِزْبٍ

(٥) المادد سابقة من ج .

يَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ»<sup>(١)</sup> أَى كُلِّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ  
واحد.

وَحَزَبُ الْقَوْمِ إِذَا تَجَمَّعُوا فَصَارُوا  
أَحْزَابًا.

وَحَزَبُ فَلَانٍ أَحْزَابًا أَى جَمْعُهُمْ ، وَقَالَ  
رُؤْبَةُ :

لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْبَا

حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ غُبَرَةُ : وَرَدُّ الرَّجُلِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ  
حِزْبُهُ .

وَالْحِزْبُ : التَّصْيِبُ ، يَقَالُ : أَغْطِي حِزْبِي  
مِنَ الْمَالِ أَى حَقِّي وَتَصْيِبِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِزْبَاءَةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ  
حَزْنَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْحَزَائِي<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحِزْبَاءَةُ : مَكَانٌ  
غَلِيظٌ مَرْتَعٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَزَائِيُّ أَمَّا كُنْ  
مُتَّقَادَةً غَلَاظًا مُسْتَدْرِقَةً .

(١) الْمُؤْمِنُونَ . آيَةُ : ٥٣

(٢) فِي السَّانِ (حِزْب) ٢٩٩/١

(٣) فِي م [ ١٩٠ م ] : الْحَزَائِيُّ بِكسر المَاءِ

بَدَلِ الْحَزَائِيِّ « تَحْرِيف » .

قَالَ : وَبَعِيرٌ حَزَائِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ،  
وَرَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَائِيَّةٌ أَى غَلِيظٌ ، وَحَارٌ  
حَزَائِيَّةٌ : غَلِيظٌ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي مَائِدٍ  
الْهَذَلِيُّ :

أَوَاصَحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزَهْ

حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ<sup>(٤)</sup>

أَى حَامٍ نَفْسُهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيْزُهُ ، نَفْسُهُ  
وَجَسَدُهُ ، وَحَيْدَى<sup>(٥)</sup> أَى ذُو حَيْدَى ،  
وَأَنْتَ<sup>(٦)</sup> حَيْدَى ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْقَعْلَةَ ، وَقَوْلُهُ :  
بِالذَّحَالِ أَى وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ .

قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا :  
إِنَّ هِيَ حَزَنْبَلٌ حَزَائِيَّةٌ

إِذَا قَعَدَتْ فَوَقَهُ نَبَائِيَّةٌ  
وَقَالَ ابْنُ كُثَيْلٍ : الْحِزْبَاءَةُ : مَنْ أَغْلَظَ  
الْقَفَّ ، مَرْتَعٌ ارْتِفَاعًا هَيِئًا [ فِي قَفِّ أَيْرَ<sup>(٧)</sup> ]  
شَدِيدٍ<sup>(٨)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

(٤) فِي السَّانِ (حِزْب) ١ / ٣٠٠ وَدِيوَانُ  
الْمُذَلِّينَ ١٧٦/٢ . وَفِي م [ ١٩٠ ] : بِالرَّحَالِ بَدَلِ  
بِالذَّحَالِ « تَحْرِيف » .

(٥) مِنَ أَوَّلِ الْمَادَّةِ حَتَّى هَذِهِ السَّكَنَةُ (حَيْدَى)  
سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي د : وَأَنْتَ بَدَلِ وَأَنْتَ . « تَحْرِيف » .

(٧) فِي ج : أَيْرَ . بِتَشْدِيدِ اليَاءِ وَالرَّاءِ « تَحْرِيف » .

(٨) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م [ ١٩٠ ] .

إِذَا الشَّرَكُ الْقَادِي صَدَّ رَأْيَهَا

لِرُؤُوسِ الْحَزَائِيِّ الْفِصْلَاطِ تَسْوِمٌ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: الْحَزْبُونُ: الْمَجْبُورُ، قَالَ:

وَالْتُونُ زَائِدَةٌ كَزَيْدٍ فِي الرِّضْوَانِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ فِي الْحَزْبُونِ الْمَجْبُورِ

مِثْلُهُ.

سَلَمَةُ عَنِ الْقَوَاءِ: الْحِزْبُ: التَّوْبَةُ

فِي وُرُودِ الْمَاءِ. وَالْحِزْبُ: مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ

عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَةٍ. وَالْحِزْبُ: الصَّنْفُ

مِنَ النَّاسِ.

وقال ابن الأعرابي: الْحِزْبُ: الْجَمَاعَةُ

[مِنَ النَّاسِ]<sup>(٢)</sup> وَالْحِزْبُ «بِالْجِيمِ»:

النَّصِيبُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَخْبَبْتُ أَلَّا أُخْرِجَ حَتَّى أَنْصِيهِ، طَرَأَ عَلَيَّ

يُرِيدُ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ، كَأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ

قَوْلِكَ: طَرَأَ فَلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ

طَارَى<sup>٣</sup> إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ

غَيْرُ تَائِيٍّ<sup>(٣)</sup> بِهِ.

(١) فِي السَّانِ (حِزْب) ٣٠٠/١ وَج ٠ وَفِي

د، م [١٩٠] غُفُومٌ يَدُلُّ تَسْوِمٌ.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د، م [١٩٠]

(٣) فِي د، ج: تَأَنُّ بِتَعْدِيدِ التَّوْنِ «تَحْرِيصٌ».

وَالْحَازِبُ مِنَ الشُّغْلِ: مَا نَابَكَ.

[ابن الأعرابي: حِجَارُ حَزَابِيَّةٍ وَهُوَ

الْحِجَارُ الْجَلْدُ.

ابن السكيت: رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ

وَرَوَازٍ وَرَوَازِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ

مَا هُوَ، وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَنُحَوَّبًا

الْقَوَادِ<sup>(٤)</sup>.

ح ز م

حز، زحم، زمع، مزح، محز:

مستعملات.

[حزم]

قال الليث: الْحَزْمُ: حَزْمُكَ الْخَطْبُ

حُزْمَةٌ.

وَالْحِزْمُ: حِزَامَةُ الْبَقْلِ، وَهُوَ الَّذِي

تَشْدُّ بِهِ الْحِزْمَةَ، وَأَنَا أَخْزِمُهُ حَزْمًا.

وَالْحِزَامُ لِلدَّابَّةِ: وَالصَّحْبَى فِي مَهْدِهِ.

يقال: فَرَسٌ نَبِيلٌ لِلْحِزْمِ.

قال: وَالْحِزْمُ: مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنْ

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ ن ج وَلَمْ يَرِدْ فِي د، م

[١٩٠].

الصَّدْرِ وَالْفُطْرِ كُلَّهُ مَا اسْتَدَارَ ، يُقَالُ : قَدَّ  
تَكْمَرُ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَأَشْدَّ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِّلَ مَكْرُوهَةً

شَدَّ الْحِزَامَ لَهَا وَالْحَزِيمَ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالْحِزْمُ : وَسَطُ الصَّدْرِ الَّذِي  
تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرِّهَابَةِ بِحِمَالِ  
الكَاهِلِ .

قُلْتُ : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ الْحَزِيمِ وَالْحِزْمِ ،  
وَلَمْ أَرَ لِنَفْسِهِ هَذَا الْفَرْقَ ، وَقَدْ اسْتَحْصَنَتْهُ لَهُ .

قَالَ : وَحِزْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ جَبِيلٍ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ :  
أَقْدِمُ حِزْمٌ .

قَالَ : وَالْحَزْمُ : صَبَطُ الرَّجُلِ أَمْرَهُ وَأَخَذَهُ  
فِيهِ بِالثَّقَةِ ، وَيُقَالُ : حَزَمَ الرَّجُلُ حِزْمَهُ  
حِزْمَةً فَهُوَ حَاوِزٌ : ذُو حَزَمٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخَذَ الْحَزْمُ فِي الْأُمُورِ ،  
وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثَّقَةِ مِنَ الْحَزَمِ ، وَهُوَ الشَّدُّ  
بِالْحِزَامِ وَالْحَبْلِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الْحَزْمِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ :  
مَا اخْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ الْأَرْضِ  
وَالْفُطُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحَزْمُ .

وَقَالَ تَكْمَرُ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَزْمُ :  
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَأَشْرَفَ  
حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ ، لَا تَقْلَوهُ الْإِبِلُ وَالنَّاسُ  
إِلَّا بِالْجُلْدِ يَعْلَمُونَ مِنْ قَبْلِ قُبُلِهِ ، وَهُوَ طِينٌ  
وَحِجَارَةٌ ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلُظُ وَأَخْشَنُ وَأَكَلَبُ  
مِنْ حِجَارَةِ الْأَكَمَةِ ، غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ  
طَوِيلٌ يَنْقَادُ الْفَرَسَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، وَدُونَ  
ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> لَا تَقْلُوها الْإِبِلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ  
[ قُبُلٌ مِثْلُ<sup>(٣)</sup> ] قُبُلِ الْجِدَارِ ، وَالْحَزْمُ  
الْجَمْعُ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ ،  
لَأَنَّهُ جَبَلٌ وَقَفٌّ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ  
الْجَبَلِ ، قَالَ : وَلَا تَلْتَقِي الْحَزْمُ إِلَّا فِي خَشُونَةِ  
وَقَفِّ ، وَقَالَ الرَّارِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَزَمِ  
الْأَنْعَمِينَ :

يَحْزِمُ الْأَنْعَمِينَ هُنَّ حَكَاةٌ  
مَعَرَّةٌ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولُ<sup>(٤)</sup>

(٢) فِي جِ وَاللَّسَانِ : ذَلِكَ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ جِ .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( حَزَمَ ) ١٥ / ٢٢ . وَفِي جِ :

عَرْدٌ بَدَلُ غَرْدٍ .

(١) كَذَا فِي جِ . وَفِي اللَّسَانِ ( حَزَمَ ) ١٥ / ٢١

وَفِي دِ : دِ ، مِ وَالْحَزِيمَا .



قال : وهي خزوم عِدَّة ، فمنها حَزَمًا  
شَمْعَب ، وحَزَمٌ خَزَازِي ، وهو الذي ذكره  
ابن الرقاع في شعره فقال :

قُلْتُ لها أَنِّي اهْتَدَيْتُ وَدُونَنَا

دُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ  
وَجَيْحَانُ جَيْحَانِ الْجُبُوشِ وَالْأَسْرِ

وحَزَمٌ خَزَازِي والشُعُوبُ الْقَوَاهِرُ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى الْمَوَاسِرُ ، ومنها حَزَمٌ جَدِيد ،  
ذكره اللُّرَّاءُ فقال :

يَقُولُ صِيحَابِي إِذَا نَظَرْتُ صَبَابَةً

يَحْزِمُ جَدِيدًا مَا لِعَظْمِكَ يَطْمَحُ<sup>(٢)</sup>

ومنها حَزَمٌ الْأَنْثَمَيْنِ الذي ذكره  
المرَّارُ أيضًا .

الحرَّانِي عن ابن السكيت قال : الْحَزَمُ  
كَالنَّصْعِ فِي الصَّدْرِ ، يقال منه : حَزَمَ يَحْزِمُ  
حَزَمًا ، قال : حَكَاهُ لِي الْكَلَابِيُّ وَالْبَاهِلِيُّ .

وبعيرٌ أَحْزَمٌ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحَزَامِ ، وَالْأَحْزَمُ  
هُوَ لِلْحَزَمِ أَيْضًا ، يقال : بَعِيرٌ مُحْجَفَرُ الْأَحْزَمِ ،  
وقال ابنُ قُصَوَّةَ التَّمِيمِيِّ :

تَرَى ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ مُثَمًّا تُبَيِّنُهَا  
بَأَحْزَمٍ كَالثَّابُوتِ أَحْزَمٌ مُحْجَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

وحَزَمَةٌ : اسم فرس معروفة من خيل  
العَرَبِ ، وَتَمَّى الْأَخْطَلُ الْحَزَمَ مِنَ الْأَرْضِ  
حَبِزُومًا فقال :

فَظَلَّ يَحِزُومُ يَقُلُّ نُسُورُهُ

وَيُوجِئُهَا صَوَانُهُ وَأَعَالِيهِ<sup>(٤)</sup>

ثعلب عن سلمة عن القراء : رَجُلٌ حَازِمٌ

وَقَوْمٌ حَزَمٌ وَحَزَامٌ وَأَحْزَامٌ وَحَزَمَةٌ وَحَزَمٌ

وَحَزِيمٌ وَحَزَمَلًا ، وَقَدْ حَزَمَ يَحْزِمُ وَهُوَ

الْعَاقِلُ الْمَيِّزُ ذُو الْحَنَسَةِ ، وقال ابنُ كَثُورَةَ :

مِنْ أَمْتَالِهِمْ : « لِمَنْ الْوَحَا مِنْ طَعَامِ الْحَزَمَةِ »

يُضْرَبُ عِنْدَ التَّحْشُدِ عَلَى<sup>(٥)</sup> الْإِنْكَشَاشِ

وَحَمْدِ لِلنَّكْمِشِ ، قال : وَالْحَزَمَةُ : الْحَزَمُ .

وقال للرجلي : نَحْزِمُ فِي أَمْرِكَ أَيْ أَقْبِلُهُ<sup>(٦)</sup>

بِالْحَزْمِ وَالْوَقَاقَةِ .

[ زحم ]

قال الليث : الزَّحْمُ : أَنْ يَزَحِمَ الْقَوْمُ

(٣) في اللسان (حزم) ٢٢/١٥

(٤) في اللسان (حزم) ٢٣/١٥

(٥) في ج : عند بدل على « تحريف » .

(٦) في د ، م ، ل ١٩٠ أ [ أقبله ] .

(١) في اللسان (حزم) ٢٢/١٥ و ٢٣ .

ج : القواش بدو القواش .

(٢) في اللسان (حزم) ٢٣/١٥

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : لَزَحُ من  
الرَّجَالِ : انْطَارِجُوت من طبع الثَّقَلَاءِ ،  
لِلتَّصَيُّرُونَ من سَلَحِ الْبُفَضَاءِ .

[ زمع ]

قال الليث : الزُّومُحُ : الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ  
من الرِّجَالِ [ قال : ومنهم مَنْ يقول : الزُّومُحُ ،  
أَبُو عُبَيْدٍ عن أَبِي حَمْزٍ قال : الزُّومُحُ : الْقَصِيرُ  
من الرِّجَالِ ] (٣) الشَّرِيرُ ، وَأُنْشِدَ عُمَيْرُ  
وَلَمْ تَكْ شَهَادَةَ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زُومَحُ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرِ (٤)  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزُّومُحُ :  
الْقَصِيرُ السَّجَّجُ الْخَلْقَةُ السَّيِّئُ الْأَدَمُ (٥) الْمَشْتُومُ  
قال : والزُّومُحُ : طَائِرٌ كَانَتْ الْأَعْرَابُ تَقُولُ :  
إِنَّهُ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ مَهْدِهِ .

قال : وَزُومَحُ الرَّجُلِ إِذَا قَتَلَ الزُّومُحُ ،  
وهو هذا الطائر الذي يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَأُنْشِدَ :

بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ (١) كَثُوفِ الزَّحَامِ إِذَا  
ازْدَحَمُوا ، وَالْمَوَاجُ تَزْدَحِمُ إِذَا تَقَطَّعَتْ ،  
وَأُنْشِدَ :

• تَزَامُ لَوَجٍ إِذَا لَوَجُ الْقَطَمِ (٢) •

وَأَخْبَرَنِي اللَّيْثِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : زَامَ فَلَانٌ الْأَرَمِينَ وَزَاكَمَهَا  
بِلَهَاءٍ إِذَا بَلَفَهَا ، وَكَذَلِكَ حَبَا لَهَا .

قال : وَالْفَيْلُ وَالنَّوْزُ ذُو الْقَرْنَيْنِ  
يُكَنِّيَانِ بِزَاكَمِهِ .

قال : وَأَبُو مَرْحَمٍ : أَوَّلُ خَافَانَ وَلِيِّ  
النُّزْكِ وَقَاتِلَ الْمَرْبِ .

وَزَجَلُ مِرْحَمٍ : يَرْحَمُ النَّاسَ فَيَذْفَعُهُمْ .

[ مزح ]

قال الليث : لِلزَّحُ مِنْ قَوْلِكَ : مَزَحَ  
يَمْزَحُ مَزْحًا وَمُزَاكًا وَمُزَاكَةً ، قَالَ :  
وَاللَّزَّاحُ الْأَسْمُ ، وَاللِّزَّاحُ مُصَدَّرُ كَالْمَاكَةِ ،  
مَازَكَةُ مِزَاكًا وَمُمَاكَةً .

(١) لى ج : بى يدل من .

(٢) لى اللسان (زحم) ١٥٤/١٥ ، وقوله :

• جاء بزحم مع زحم فازدحم •

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا فى د ، م [ ١٩٠ ] واللسان (زمع)

٣/٣٩٧ . ولى ج : زومح بدل زمع .

(٥) لى جميع نسخ التهذيب: السبيء الأدم وبخفيف

الميم « المشتوم » مخريف « وما أبتهاه عن اللسان ،  
والأدم من دم بمعنى قبح وهو المناسب للسبيء .

أُطْلِيَ الْعَهْدُ بَعْدَنَا أَمْ حَرِّو  
لَيْتَ شِعْرِي أَمْ عَاقِبَا الزَّمَانُ<sup>(١)</sup>

[ جز ]

قال الليث : تقول : حَرَّ الزَّوْمُ فَوَادَه  
وقلته أى أوجسه :

أبو عُبَيْد : وسُئِلَ ابن عَبَّاس : أَيْ  
الأعمال<sup>(٢)</sup> أَفْضَلُ ؟ فقال : أَحَرُّهَا يَغْنَى  
أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا . قال : ويقال : رَجُلٌ حَمِيْزُ  
النُّوَادِ وَحَامِيْزٌ . وقال التَّمَامُخُ في رجل تَبَاعَ  
قُبُورًا مِنْ رَجُلٍ<sup>(٣)</sup> :

فَمَا سَأَلَها فَأَذَتْ الْعَيْنُ غَمْرَةً

وفي الغاب حَرَّازٌ مِنَ الزَّوْمِ حَامِيْزٌ<sup>(٤)</sup>

ومال أنس بن مالك : كَفَنَانِي<sup>(٥)</sup> رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَجْتَنِبُهَا ، وَكَانَ  
يُسَكِّنُ أَبَا حَرِيْزٍ . مات : وَالحَمِيْزَةُ فِي الطَّلَامِ :  
شبه الذُّعَّةِ والحَرِيْزَةُ كَطَلَمِ الْخُرْدَلِ .

(١) في نسخة (١٠٠) : ٢٩٧ / ٣ : أصبحت

بني

(٢) في نسخة (١٠٠) : أصل

(٣) في نسخة (١٠٠) : ومن

(٤) في نسخة (١٠٠) : ٢٠٤ / ٧ : الأصل

(٥) في نسخة (١٠٠) : وروى حرز ضم الحاء

(٦) في نسخة (١٠٠) : حفر

وقال أبو حاتم : تَنَدَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَرْنِهِ  
فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخُرْدَلِ ، قَالُوا : مَا يُعْجِبُكَ  
مِنْهُ<sup>(٦)</sup> ؟ قال : حَمِيْزَةٌ فِيهِ وَحَرَاوَةٌ<sup>(٧)</sup> . قلت :  
وكذلك الشيء الحامِيزُ إِذَا لَدَعَ اللِّسَانَ  
وَقَرَّصَهُ فَهُوَ حَامِيْزٌ ، وقال في قول التَّمَامُخِ :  
\* وفي الصِّدْرِ حَرَّازٌ مِنَ الزَّوْمِ حَامِيْزٌ \*

أى مُبْمِضٌ مُحَرَّقٌ . وقول ابن عَبَّاس :  
أَحَرُّهَا ، يريد أَمْضَاهَا وَأَشَقُّهَا ، وَالبَقْلَةُ التي  
جَنَاهَا أَنْسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ لِللسانِ فَسُمِّيَتْ  
البَقْلَةُ حَمِيْزَةً لِغَلَامِهَا ، وَكَلَّى أَنْسٌ أَبَا حَمِيْزَةَ  
لِحَبْنِيهِ<sup>(٨)</sup> . إِيَّاهَا .

وقال اللحياني : كَلَّمْتُ فُلَانًا بِكَلِمَةٍ  
حَمَزَتْ<sup>(٩)</sup> فَوَادَهُ أَيْ قَبَضَتْهُ وَغَمَّتْهُ فَتَقَبَّضَ  
فَوَادَهُ مِنَ الْقَمِّ . وَرُمَانَةٌ حَامِيْزَةٌ : فِيهَا  
خُمُوضَةٌ .

شَمِيرٌ : قال ابن شَيْمِلٍ : الْحَمِيْزُ : الطَّرِيفُ .  
وَرَجُلٌ حَمِيْزُ الْفَوَادِ أَيْ نُصَبُ الْفَوَادِ .

(٦) في نسخة (١٠٠) : في

(٧) في نسخة (١٠٠) : حراوته . وفي نسخة (١٠٠) :

(٨) في نسخة (١٠٠) : حفر

(٩) في نسخة (١٠٠) : حفر

وقال القراءه : لِشَرَبٍ مِنْ نَبِيذِكَ فَإِنَّهُ  
تَحَوَّزُ لِمَا تَحِدُّ أَى يَهْضُمُهُ .

وفى لغة هذيل : الْحَمَزُ : التَّحْدِيدُ ،  
يقال : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ إِذَا حَدَّدَهَا ، وَقَدْ جَاءَ  
ذلك فى أشعارهم .

وقال ابن السكيت : يقال : فَلَانٌ أَحْمَزُ  
أَمْرًا مِنْ فَلَانٍ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ  
مُسَرَّهً ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزُهُ ، وَالْحَامِزُ  
الْقَابِضُ .

[عجز]

قال الليث : لِلْحَمَزِ : النُّكْحُ ، يقال :  
حَمَزَهَا ، وَأَنْشَدَ لِحَجْرٍ ر :  
\* حَمَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ (٢) \*  
وَقَرَأَتْ بِحُطِّ شِعْرِ :

رُبَّ فَقَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَايِ  
حَيَّاكِهِ ذَاتِ هَنْ كِنَايِ  
ذَى عَصْدُ بِنِ مُكَلِّتِهِ نَايِ  
تَأْشُّ لِلْقُبْلَةِ وَلِلْعَايِ (٣)  
أَرَادَ بِالْحَايِ النَّيْكَ وَالْجَمَاعَ .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

ح ط د : مهمل

ح ط ت : قلت : تَحَوُّطٌ : اسم  
لِلتَّحَوُّطِ [ والتاء زائدة ] (١) . [ ومنه قول  
أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ :

الْحَافِظُ النَّاسَ فِى تَحَوُّطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِذِ رَبِّكَ

قلت : كَانَ التَّاءُ فِى تَحَوُّطٍ تَاءَ فَعْلٍ

مضارع ، ثم جعل اسماً معرفة للسفة ، ولا  
يُجْزَى ذِكْرُهَا فِى بَابِ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالتَّاءِ [ (٢) ] .  
[ ح ط ظ ، ح ط ذ ، ح ط ث : أهملت  
وجوهرها ] (٣)

(٢) فى اللسان (عجز) ٢٧٥/٧ والتاج ٨٠/٤  
والديوان/٣٠٧ ، وصدره :

\* كَانَ الْفَرَزْدَقُ شَاعِرًا غَضِييْتَهُ \*

(٣) كذا فى ج. وفى اللسان (عجز) ٢٧٥/٧ :  
ذَى عَقْدِينَ يَهْلُ ذَى عَصْدِينَ .

(٤) زيادة فى د ، م [ ١٩٠ ب ] والبيت فى

اللسان ١٣٤/٩

(٥) زيادة فى ج .

(١) زيادة فى ج .

ح ط ر

حطر ، طحر ، طرح : مستعملات .

[ حطر ]

أهل الليث حطر ، وفي نوادر الأعراب  
يقال : حَطِرَ به ، وكَلِتَ به ، وُجِلِدَ به إذا  
صُرِعَ<sup>(١)</sup> .

[ طحر ]

[ أبو عبيد عن الأعمى : طَحَرَ يَطْحَرُ  
طَحِيرًا إذا زَحَرَ<sup>(٢)</sup> .

قال الليث : الطَّحَرُ : قَذَفُ التَّيْنِ  
بِقَذَاهَا ، وأنشد :

تَرَى الشَّرِيرِيغَ يَطْفُو فوق طَاحِرَةٍ

مُسْحَطِرًا نَاطِرًا نحو الشَّنَاعِيْبِ<sup>(٣)</sup>

يصف عَيْنَ ماء قور بالماء ، والشَّرِيرِيغُ :  
الصُّفْدَعُ الصَّغِيرُ ، والطَّاحِرَةُ : التَّيْنُ التي  
تَرْمِي ما يَطْرَحُ فيها لِشِدَّةِ حَمَوِ<sup>(٤)</sup> مائها من

مَتَبِعِها وَقُوَّةُ قَوَارِنِ ، والشَّنَاعِيْبُ والشَّنَافِيْبُ :  
الأغصَانُ الرطبة ، واحداها شُنُوبٌ وشُنُوبٌ :  
والمُسْحَطِرُ : لِأَشْرِفِ المُنْتَصِبِ .

وقال الليث : طَحَرَتِ التَّيْنُ النَّعْسَ ونحوه  
إذا رَمَتْ به .

وقوسٌ مِطْحَرَةٌ : تَرْمِي سَهْمًا صُعْدًا  
لا يقصد إلى الرَّمِيَّةِ ، قال : والقنَّاءُ إذا التَّوَتَّ  
في النِّقَافِ قَوَّبَتْ<sup>(٥)</sup> فهي مِطْحَرَةٌ .  
[ وقال طَرَفُهُ :

طَحُورَانِ عُوَارَ القَدَى قَذَاهَا

كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ قَرَفَدَ<sup>(٦)</sup>

قال : والطَّحِيرُ : شِبْهُ الزَّجِيرِ ، وقد طَحَرَ  
يَطْحَرُ طَحِيرًا<sup>(٧)</sup> .

وقال الأعمى : حَتَنُ الخَلَاتِنِ الصَّيِّ  
فَاطَحَرَ قُلُوبَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا . وقال أبو زيد :  
يقال ، اخْتُنَ هذا الغلام ولا تَطْحَرُ أَيُ نَسْتَأْصِلُ .

(٥) في ج : فوئت .

(٦) استشهد ابن منظور باليـث بعد قوله :  
وطحرت العين النعس ونحوه إذا رمت به ، وعين  
طحور وهو أنسب . اللسان ( طحر ) ١٦٨ / ٦  
والديوان ١٩ / .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) في ج : جاءت مادة حطر بعد طحر .

(٢) زيادة في ج .

(٣) في اللسان ( طحر ) ١٦٨ / ٦

(٤) كذا في د ، م [ ١٩٠ ب ] ، وفي ج :

فوران . وفي اللسان ( طحر ) جزء « تحريف » .

وقال أبو مالك . يقال : طَحَرَهُ طَحْرًا  
وهو أن يَبْلُغَ بالشئ أَقْصَاهُ . [ويقال : أَحْفَى  
شَارِبَهُ وأطهره إذا أَرْقَى خَبْرَهُ<sup>(١)</sup>].

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : مَا فِي  
السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَلَا غَيَاةٌ . ابن السَّكَيْتِ عن  
الْبَاهِلِيِّ : مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ .  
قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ : مَا عَلَيْهِ طَحْرَةٌ إِذَا كَانَ  
قَارِيًا ، وَمَا بَقِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ [ مِنْ طَحْرَةٍ<sup>(٢)</sup> ]  
إِذَا نَسَلَتْ أَوْ بَارَهَا .

وقال النحيسي : مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ  
وَلَا طَحْرَةٌ بِالْهَاءِ وَالْغَاءِ .

وقال الباهلي : مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ  
نُوبٌ وَكَذَلِكَ مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ ، وَهِيَ  
الطَّحَارِيرُ وَالطَّحَارِيرُ لِقَرَعِ السَّحَابِ .

وَالطَّحْرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الْذَهَابُ ، وَقِيلَ :  
الْمُطَحَّرُ مِنَ السَّهْمِ : الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قَدْ ذُذِّهِ . وَقَدْ حُ  
مِطَحَّرٌ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجُهُ فَاتْرَأَ . وَسَهْمٌ  
مِطَحَّرٌ : يُبْعَدُ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقط من د .

قَرَمَى فَأُلْقِيَ صَاعِدِيًّا مِطَحَّرًا  
بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ<sup>(٣)</sup>  
[ يَرَوَى مِطَحَّرًا وَمُطَحَّرًا بِمَعْنَيْنِ  
مُخْتَلِفَيْنِ<sup>(٤)</sup> ] .

[ طرح ]

الليث : طَرَحْتُ الشَّيْءَ أَطْرَحُهُ طَرَحًا .  
قال : والطَّرْحُ : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ  
لِأَحَدٍ فِيهِ ، وَالطَّرُوحُ مِنَ الْبِلَادِ : الْبَعِيدُ .  
أَبُو عُيَيْدٍ : الطَّرْحُ : الْبُسْدُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْأَعَشَى :

« وَرَى نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ<sup>(٥)</sup> »  
وقال عُرَامٌ : نَيْةٌ طَوْحٌ وَطَرَحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ .  
وقال غيره : قَوْسٌ طَرُوحٌ : يَبْعُدُ ذَهَابُ  
سَهْمِهَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : سَبْرٌ طَرَايٌ : شَدِيدٌ ،  
وقال مُزَاهِمُ الْمُقْتَلِي :

(٣) في ديوان المهذلين ٩/١ . وفي اللسان  
( طحر ) ١٦٨/٦ : فَأَعْدُ بَدَلَ فَأُلْقَى .  
(٤) كذا في د ، ولم ترد في ج . م  
[ ١٩٠ ب ]

(٥) صدره « تَبْنِي أَخْدَ وَتَسْمُو لَالِي » وروى  
« تَبْنِي الْخَيْدَ وَتَجْتَازُ النَّهْيَ » اللسان ( طرح )  
٣/٣٦٠ والديوان ٣٣٩/٢ طبع مصر .

[ طلح ]

قال الليث : الطَّلَحُ : شجر أم غِيلَان ، له شوكٌ أَحْجَنُ ، وهو من أعظمِ المضاهِ شوكاً وأصله عوداً وأجوده صفها ، والوحدة طلحة . قال : والطَّلَحُ في القرآن المَوْز .

وقال أبو إسحاق في قول الله تبارك وتعالى : « وَطَلَحٍ مُنْضُودٍ »<sup>(٢)</sup> جاء في التفسير أنه شجر المَوْز ، قال : والطلح : شجر أم غِيلَان أيضاً ، قال : وجائز أن يكون عُيى به ذلك الشجر ، لأن له نَوْراً طيبَ الرائحةِ جِداً ، فحُوَطِبُوا وَوُعِدُوا ما يُمَيَّبُون مثله ، إلا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا . وقال مجاهد : أعجبهم طَلَحٌ وَجَّ وَحُسْنُهُ ، فقيل لهم : « وَطَلَحٍ مُنْضُودٍ » .

وقال الفرّاه : الطَّلَاحُ : جمعُ الطَّلَح من الشَّجَر ، وأنشد :

لَأَيُّ زَعِيمٍ يَا نُؤَيْدٍ  
مَقَّةٌ لِنَّ بَحْوَتٍ مِنَ الزَّوْاحِ

يَسِيرُ طَرَاحِي تَرَى مِنْ بَجَاهِ  
جُلُودَ الْمَهَارَى بِاللَّذَى الْجَنُونَ تَلْبُعُ<sup>(١)</sup>  
ويقال : طَرَحَ به الذَّهْرُ كُلَّ مَطَرَحٍ  
إذا نَأَى به عن أهله وعشيرته .

ثعالب عن ابن الأعرابي : طَرَحَ الرَّجُلُ  
إذا سَاءَ خُلُقُهُ ، وطَرَحَ إذا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً  
واسعاً .

وقال اللدثياني : قالت امرأة من القرب :  
إِنْ زَوْجِي لَطَرَوْحَ أَرَادَتْ أَنَّهُ إِذَا جِئْتُ أَحْبَلَ .

ح ط ل

حطل ، حاط ، طلع ، طعل ، لطح ،  
لحط : مستعملات .

[ حطل ]

أهل الليث حطل ، وروى أبو العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الحَطْلُ . الذَّنْبُ  
والجميع أحطالٌ .

[ لحط ]

أهل الليث لحط ، وروى أبو العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : اللَّحْطُ : الرَّشُّ ، لَحَطَ  
بَابَ ذَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ . قال : واللَّحْطُ : الزَّبْنُ .

أَنْ تَهْطِئِينَ بِلَادَ قَوْ

مَ يَرْتَمُونَ مِنَ الطَّلَاحِ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : يقال : إيل

طَلَّحَتْ وَطَلَّحَتْ إِذَا رَعَتْ الطَّلَحَ فَاشْتَكَتْ

منه [ وكذلك إيل أَرَاكِي وَأَرِكَةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مُمِي طَلَّحَةٌ

الطَّلَحَاتُ الْخَزَاعِي بِأَمْهَاتِهِ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ

الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ

يَقُولُ<sup>(٤)</sup> لَطَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَلْحَةُ الْخَيْرِ ،

وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، وَعَمَّنْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحُدَ : إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لِلطَّلَحِّ فِي الْكَلَامِ :

الْبَهَاتُ . وَالطَّلَحُّ فِي لَمَالِ الطَّالِمِ .

وَالطَّلَحُّ الْمُتَّقِي . وَالطَّلَحُّ : الْقِرَادُ . قَالَ :

وَالطَّلَحُّ : التَّعْمُونَ ، وَالطَّلَحُّ : الرَّعَاةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّلَاحُ : تَقْيِيزُ الصَّلَاحِ ،

وَالْفِعْلُ طَلَّحَ بِطَّلَحٍ<sup>(٥)</sup> طَلَّاحًا . قُلْتُ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ طَالِحٌ أَيْ فَاسِدُ الدِّينِ

لَا خَيْرَ فِيهِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّلَحُ :

مَصْدَرُ طَلَّحَ الْبَعِيرُ يُطَّلَحُ طَلَّحًا إِذَا أُغْيَا وَكُلَّ ،

وَقَالَ أَبُو حُرَيْرٍ : طَلَّحَ الْبَعِيرُ .

قَالَ : وَالطَّلَحُ : النِّعْمَةُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

الْأَعَشَى :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَرءَ عَمْرًا بِطَّلَحٍ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقِيلَ : طَلَّحَ فِي

بَيْتِ الْأَعَشَى : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ

الْأَعَشَى عَمْرًا ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ

ذُو طَلَّحَ ، وَكَانَ حُرَيْرٌ مَلِكًا نَاعِمًا ، فَاجْتَرَأَ

الشَّاعِرُ بِذِكْرِ طَلَّحٍ دَلِيلًا عَلَى النِّعْمَةِ ، وَعَلَى

طَرَحِ ذِي مِنْهُ ، قَالَ : وَذُو طَلَّحَ هُوَ الْمَوْضِعُ

الَّذِي ذَكَرَهُ الْحَطِيطَةُ فَقَالَ وَهُوَ يَخَاطَبُ حُرَيْرَ بْنَ

الْخَطَّابِ :

(١) فِي الْإِسَانِ ( طَلَحَ ) ٣٦٥/٣ وَأَنْ هُنَا

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَنْ النَّاسِبَةُ لِلْأَسْمِ عَظْفَةٌ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ

أَوَّلَامَا الْفِعْلَ بِلاَ فَضْلٍ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ فِي ( زَوْجِ ) ٢٩٨/٣ : لَأَنِّي سَلِمْتُ بِدَلٍّ : لَأَنِّي زَعِمْتُ .

(٢) زِيَادَةُ فِي ج .

(٣) فِي م : طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٤) فِي م : وَكَانَ يُقَالُ . . .

(٥) فِي الْإِسَانِ : يُطَّلَحُ كَيْسَرٌ .

(٦) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٠ ب ] وَالِدِيوَانُ

/ ٢٣٧ . وَفِي الْإِسَانِ ( طَلَحَ ) ٣٦٤/٣ : الْمَلِكُ

بَدَلُ الْمَرءِ .



قال ابن السكيت : **إِبِلٌ طَلَّاحِيَّةٌ**  
و**طَلَّاحِيَّةٌ** للتي تأكل الطَّلَحَ ، وأنشد :  
\* كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طَلَّاحِيَّاتُهَا <sup>(١)</sup> \*

[ طلع ]

قال الليث : **الطَّلَحُ** قال بعضهم كالطَّلَحِ  
إِذَا جَفَّ وَحُكَّ ولم يبقَ أثر . قال : **والطَّلَحُ** :  
كالضَّرْبِ <sup>(٢)</sup> باليد .

[ أبو عبيد عن أبي عبيدة : **الطَّلَحُ** :  
الضَّرْبُ باليد ، يقال منه **كَلَطَحْتُ** الرجلَ  
بالأرض . قال غيره : هو الضَّرْبُ ليس بالشديد  
بيطن الكف ونحوه <sup>(٣)</sup> .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله  
عليه كان **يَطْلَعُ** أُغْلِيَّةَ بنى عبد المطالب ثِيْلَةً  
للزُدقة ويقول : **أُبَيُّي** ، لا تَرْمُوا بَجَرَةَ التَّقِيَّةِ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ <sup>(٤)</sup> .

(٢) اللسان (طلع) ٣/٣٦٥ .

(٥) كذا في ج واللسان (طلع) ٣/٤١٤ .  
وفي د ، م [ ١٩١ ] : الضرب باليد .

(٦) ما بين الفوسين ساقط من ج .

(٧) في د : **يطلع** « تحريف » . وفي اللسان  
(طلع) ٣/٤١٤ : كان يطلع أنفاذاً أغصيلة . . .  
ويقول : أنى .

\* **مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَنَى طَلَحٍ** <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أضره  
الكلال والإغناء قيل : **طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحًا** .  
وقال شمر يقال : سار على الناقة حتى  
طَلَحَهَا و**طَلَحَهَا** .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إنه **لَطْلِيحٌ سَفَرٌ**  
و**طَلِيحٌ سَفَرٌ وَرَجِيحٌ سَفَرٌ وَرَذِيَّةٌ سَفَرٌ** بمعنى  
واحد .

وقال الليث : يقال : **يَعْمِرُ طَلِيحٌ** ،  
و**نَاقَةٌ طَلِيحٌ** .

قال : **والمهزول من القِرَادِ يُسَمَّى طَلِحًا** ،  
وقال الطَّرِمَاحُ :

وَقَدْ لَوَّى أَفَنَّهُ **يَمِشْفِرُهَا**

**طَلِيحٌ قَرَّاشِيمُ شَايِبٌ جَسَدُهُ** <sup>(٢)</sup>  
**الْقَرَّاشِيمُ : الْقِرَادَانُ** <sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان ( طلع ) ٣ / ٣٦٤ ، وفي  
الديوان ٨٠ / وعجزه :

\* سمر المواسل لا ماء ولا شجر  
وروى البيت :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَنَى مَرَحٍ

رغب المواسل لا ماء ولا شجر  
(٢) كذا في اللسان ( شايح ) ٣ / ٣٦٣ وج  
والديوان ١١٨ . وجاء في اللسان ( قرشم ) ١٥ / ٣٧٦  
طليح قراشيم بالإضافة .

(٣) في ج : **والقرشام : القِرَاد** ، وجمعه  
قراشيم .

[ طحل ]

قال الليث : الطَحْلَةُ : تَوْنٌ بَيْنَ الْغُبَرَةِ  
وَالْتَبَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ ، ذَنْبٌ  
أَطْحَلُ وَرَمَادٌ أَطْحَلُ .

قال : وَشَرَابٌ طَاحِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي  
الْوَلْوِ ، قَالَ رُوبَةُ :

\* وَبَلَدَةٍ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا <sup>(١)</sup> \*

قال : وَهَنْزٌ طَحْلَاهُ ، وَقَدْ طَحِلَتْ طَحْلًا .  
أَبُو زَيْدٍ : مَاءٌ طَحِلَ : كَثِيرُ الطَّحْلِبِ .  
وَمَاءٌ طَحِيلٌ : كَدِيرٌ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

يَخْرُجَنَّ مِنْ شَرَابٍ مَاوَهَا طَحِيلٌ  
عَلَى الْجُدُوعِ يَخْفَسَنَّ النَّمَّ وَالْفَرَاقَا <sup>(٢)</sup>  
وَكِسَاءٌ أَطْحَلُ عَلَى تَوْنِ الطَّحَالِ .

وطحَال : موضع <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ  
مُقْبِلٍ قَالَ :

لَيْتَ اللَّيَالِي لَا كُنَيْشُهُ لَمْ تَكُنْ  
إِلَّا كَلَيْلَتِنَا يَحْمُزُ طَحَال <sup>(٤)</sup>

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « ضَيِّعَتِ الْبِكَارَ عَلَى  
طِحَالٍ » ، يُضَرَّبُ مَثَلًا لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى  
مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُؤْيِدَ بْنَ أَبِي  
كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ ، قَالَ :

مَنْ سَرَّهُ التَّنِيكُ يَغْيِرُ مَالِ  
فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طِحَالٍ  
شَوَاغِرًا يُلْعِنُ بِالْقُقَالِ <sup>(٥)</sup>

ثُمَّ إِنَّ سُؤْيِدًا أُسِيرَ فَطَلَّبَ إِلَى بَنِي نُمَيْرٍ  
أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ : ضَيِّعَتْ  
الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ <sup>(٦)</sup> . وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكْرٍ ،  
وَهُوَ النَّعْيُ مِنَ الْإِبِلِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّحِيلُ :  
الْأَسْوَدُ ، وَالطَّحِيلُ : الْمَاءُ لِلطَّحْلِبِ .

قال : وَالطَّحِيلُ : الْفَضْبَانُ . وَالطَّحِيلُ :  
الْمَلَانُ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاعُهُ  
طَحْلًا وَيَمْتَعُهُ مِنَ الْإِغْيَالِ <sup>(٧)</sup>

(٥) كَذَا فِي د ، م [ ١٩١ أ ] وَاللَّسَانُ  
( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ . وَفِي ج : شَوَاغِرًا يُلْعِنُ  
بِالرِّجَالِ .

(٦) فِي ج : طِحَالِ .

(٧) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : وَغَنَمِهِ . وَفِي اللَّسَانِ  
( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ : وَغَنَمُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ وَالدِّيَوَانُ  
/ ١٢٤ . وَرَوَى بِلْ بِلْدَةَ بَدَلْ وَبِلْدَةَ .  
(٢) اللَّسَانُ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ وَشَرَحَ  
الدِّيَوَانُ ٤٠ .

(٣) فِي ج : مَاءٌ .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ .

[ حاط ]

قال الليث : حَطَطَ فلانٌ إذا نزل بحال  
متهلِّكة<sup>(١)</sup>.

قال : والاحتِلاطُ : الاجتهاد في تحكِّم<sup>(٢)</sup>  
ولِجاجةٍ .

أبو المباس عن ابن الأعرابي : الحلطُ :  
النَّصَبُ ، والحلطُ القسمُ ، والحلطُ : الإقامة  
بالمكان .

وقال : الحِلاطُ : النَّصَبُ الشديدُ .  
وقال في موضع : الحلطُ : التَّقْسِيمُ عَلَى الشَّيْءِ  
والحُطُّ : التَّقْسِيمُ فِي الْمَكَانِ ، والحُطُّ :  
النِّضَاءُ مِنَ النَّاسِ ، والحاطُ : المائِثُونَ فِي  
الصَّخَارَى عِشْقًا<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَرْضَ وَأَحْطَ  
اجْتَهَدَ<sup>(٤)</sup> ، ومنه قيل : احْتَطَطَ فلانٌ ،

(١) في اللسان ( حط ) ١٤٦/٩ . ابن سيده :  
أحط الرجل : نزل بداره .

(٢) في اللسان ( حاط ) ١٤٥/٩ : عل  
" شريف " : لأن الحط مناسب للجماعة بخلاف الحل  
(٣) كذا في د ، م [ ١٩١ أ ] واللسان  
( حاط ) . و في - : الحط : النضائي من الناس . قال :  
وعم المائثون في الصخاري عشقا . . .  
(٤) سابقة من .

وقال<sup>(٥)</sup> :

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا بِطَلَاتِهِ  
وَأَحْطَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مُكَايِنًا<sup>(٦)</sup>  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْطَطَ : اجْتَهَدَ وَحَلَفَ  
وقال : كَمَلَ الاحتِلاطُ منه .  
قُلْتُ : احْتَطَطَ : غَضِبَ ، واحْتَطَطَ :  
اجْتَهَدَ .

وقال ابن الأعرابي في قول ابن أحر :  
وَأَحْطَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ وَيُحْوِزُ حَلَفَ .

ح ط ن

حنط ، حطن ، طحن ، نطح ؛ نعط ،  
طنح : مستعملات .

[ طعن ]

قال الليث : الطَّحْنُ : الطَّحِينُ الْمَطْحُونُ ،  
وَالطَّحْنُ : التَّيْمُلُ ، وَالطَّحَانَةُ : فِعْلُ  
الطَّحَّانِ .

قال : والطَّاحُونَةُ وَالطَّحَّانَةُ<sup>(٧)</sup> : التي  
تدور بالماء ، والجميعُ الطَّوَّاحِينُ .

(٥) ابن أحر .

(٦) في اللسان ( حط ) ١٤٥/٩ .

(٧) كذا في اللسان ( طحن ) . وفي ج ، م

[ ١٩١ أ ] : والطاحونة : الطاحنة التي تدور بالماء .

وفي د . الطاحونة : التي تدور بالماء .

قال : وكلَّ سِنَّ من الأضراس طاحنة .  
والطَّحْنَةُ : دَوْبَةٌ كَالْجَلِّ وَالْجَمِيعُ الطَّحْنُ  
قلتُ : الطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ . ويقال له  
الْحَلَاكُ وَلَا يُشْبِهُ الْجَلْلُ .

وقال أبو خَيزَرَة : الطَّحْنُ هو كَيْثُ  
غَيْرَيْنِ مِثْلُ الْفُسْتَقَةِ ، لَوْهُ لَوْثُ التُّرَابِ .

وقال غَيْرُهُ : هو على هيئة المِطَايَةِ .  
تَشْتَالُ بِذَنبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
يقول لها الصَّبِيَّانُ : اطْحَنِي لَنَا جِرَابًا ، فَيَطْحَنُ  
بِنَفْسِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَنْفِيبَ فِيهَا . حكى ذلك  
كله أبو حاتم عن الْأَعْرَابِ .

ابن الْأَعْرَابِيِّ قال : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَابَةً  
فِي الْقَصْرِ فَهُوَ الطَّحْنَةُ .

وروى أبو نصر عن الْأَمَّامِيِّ قال :  
الطَّحْنَةُ : دَابَّةٌ دُونَ الْقَنْفَذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ  
تُظْهَرُ أَحْيَانًا وَتُدَوِّرُ كَأَنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ تَقُوصُ ،  
وَيَجْتَمِعُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ  
وَيَصِيحُونَ بِهَا أَطْحَنِي جِرَابًا أَوْ جَرَاتَيْنِ .

وَيَقَالُ : طَحْنَتِ الْأَفْقَى إِذَا دَخَلَتْ فِي  
الرَّمْلِ وَرَفَقَتْهُ فَوْقَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَيْهَا .

وقال الرَّاغِزُ يَصِفُ حَيَّةً :

حَوَاهِ حَاوِي طَال مَا اسْتَبَاكَ  
ذَكَورَهَا الطَّحْنُ وَالْإِنَانَا<sup>(١)</sup>

وحكى النَّصْرُ عَنْ الْجَعْدِيِّ قَالَ : الطَّاحِنُ  
هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدُّفُوقَةِ الَّتِي يَقُومُ فِي وَسْطِ  
السُّكُودِ<sup>(٢)</sup> .

ومن أَمثالهم : « أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى  
طِحْنًا<sup>(٣)</sup> » وقد مرَّ تفسيره .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : إِذَا كَانَتْ  
الْإِبِلُ رِفَاقًا أَوْ مَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الطَّحْنَةُ  
وَالطَّحُونُ ، وَالرَّطَانَةُ وَالرَّطُونُ .

وقال غَيْرُهُ : الطَّحُونُ : اسمٌ لِلْحَرْبِ ،  
وَقِيلَ هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَاتِبِ التَّخْلِيلِ إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ .

(١) كَذَا فِي ج ١١٢/٥ . وَرَوَى الصُّطْرُ الثَّانِي  
فِي اللِّسَانِ ( طعن ) ١٧ / ١٣٥ : « ذَكَورَهَا  
وَالطَّحْنُ وَالْإِنَانَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي ج ، وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م  
[ ١٩١ أ ] . وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ ( طعن ) غَيْرِ  
مُنْتَظِقٍ عَلَى مَا قِيلَ إِذَا جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالطَّحُونُ : اسمٌ  
لِلْحَرْبِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكُتَيْبَةُ مِنْ كُتَاتِبِ الْحَيْلِ إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( طعن ) ١٤ / ١٣٤ -

[ نطخ ]

الليث : النطخُ للكبش ونحوها ،  
وتنطخت الأمواجُ والسيول والرجال في  
الحرب .

أبو عبيد<sup>(١)</sup> : نطخ ينطخ وينطخ ،  
قال<sup>(٢)</sup> : والنطخ : الذي يستقبلك من  
الطباء والطيور وما يزجر ، قلت : وغيره  
يسميه الناطخ .

وأما النطيحةُ في سورة المائدة<sup>(٣)</sup> فهي  
الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها ،  
وأدخلت الماء فيها لأنها جعلت اسماً لنعثا .

وقال أبو عبيد<sup>(٤)</sup> : من دوائر الخيل  
دائرة الالهة ، وهي التي وسط الجبهة ، قال فإن  
كانت دائرتان قالوا : فرس نطخ ، قال :  
ويكره دائرنا النطخ .

(١) كذا في د ، م ، [ ١٩١ أ ] . و ج :  
الأصمعي .

(٢) ح : قال الليث : والنطخ ..

(٣) الآية الثامنة من السورة وهي : « حرمت  
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به  
والمنخقة والمنوقذة والاردية والنطيحة »

(٤) كذا في نسخ الزهني . و اللسان (نطخ)  
٢٦١/٣ : أبو عبيد .

وقال : انتطخت الكباشُ وتنطخت  
بمعنى واحد ، وقال :

[ \* الليل داجر والكباشُ تنطخ \* ]<sup>(٥)</sup>

وقال : أصابه ناطحُ أي أمر شديد ،  
وكل أمر شديد ذي مشقة ناطح ، قال الراعي :

كثيب يرُدُّ اللهفتين لأثمه

وقد سمعنا ومنهن ناطح<sup>(٦)</sup>  
بصف رجلاً غيورا .

[ نطخ ]

قال الليث : النطحة : داء يصيب الخيل  
والإبل في صدورهما ، فلا تكاد تسلم منه .  
قال : والنطخ : شبه الزفير .

[ يقال : نطخ فهو منطوخ مثل نحر فهو  
منحوز ، وهو سعال خشن قلما تسلم منه ]<sup>(٧)</sup> .  
والقصارُ ينطخ إذا ضرب بثوبه على الحجر  
ليكون أرواح له ، وهو النحيط ، وقال الشاعر  
أنشدته القراء :

(٥) ما بين القوسين ساقط من ح .

(٦) كذا في د ، م ، [ ١٩١ أ ] والقصير في  
اللسان (نطخ) ٢٦١/٢ على عجز البيت . وفي  
ح : كشيما بدل كشيبي .

(٧) زيادة في ج .

وَتَنْحِطُ حَصَانُ آخِرِ اللَّيْلِ نَحْطَةً

تَقْصِبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا<sup>(١)</sup>

[ حنط ]

الليث : الحِنْطَةُ : البرء ، والحنَاطُ :

بَيَّاعُهُ ، وَالْحِنَاطَةُ : حِرْفَتُهُ .

قال : والحنُوط : يُنْطَطُ مِنَ الطَّيْبِ اللَّيْثِ

خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ثُمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا  
بِالْقَذَابِ تَكَفَّنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحَنَّنُوا بِالصَّبْرِ .

قلت : هو الحنُوط والحنَاط . وروى ابن  
المُبَارَكُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ<sup>(٢)</sup> قُلْتُ لِعَطَاءَ : أَيُّ  
الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْكَافُورُ ،  
قُلْتُ<sup>(٣)</sup> : فَأَيْنَ يُعْمَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي

مِرَافِقِهِ<sup>(٤)</sup> ، قلت : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ،  
قلت : وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَاضِيهِ<sup>(٥)</sup> ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قلت : وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قلت : أَيَّاسًا يُجْمَلُ الْكَافُورُ أَمْ يُبَيِّلُ

بِمَاءٍ ؟ قَالَ : لَا بَلَّ يَابَسًا ، قلت : أُنْكَرُهُ  
الْمِسْكَ حِنَاطًا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

قلت : وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ  
مَا يُطَيَّبُ بِهِ اللَّيْثُ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِسْكِ  
أَوْ عَنَبٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ  
أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ فَهُوَ كَلَّةٌ حَنُوطٌ  
[ وَحِنَاطٌ<sup>(٦)</sup> ] .

قال شمر : الرُّفْنَانُ : أَصْلًا<sup>(٧)</sup> الْفَضِيذِينَ .  
قال : وَقَالَ بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي تَمِيمٍ : الرُّفْنُ مِنْ  
الرَّأَةِ : مَا حَوَّلَ فَرْجَهَا ، وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ  
الرَّأَةَ إِذَا قَعَدَ بَيْنَ نَفْسَيْهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا  
التَّقَى الرُّفْنَانُ قَعَدَ وَجَبَ الْفُسْلُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْبَقْلِ  
إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ حَانِطٌ ، وَقَدْ حَنَطَ الرَّعْجُ  
وَأَحْنَطَ وَأَجَزَّ وَأَشْوَى إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ ،  
قال : وَأَوْرَسَ<sup>(٨)</sup> الرُّثْتُ وَأَحْنَطَ ، وَمِثْلُهُ  
خَصَبَ الرَّعْجِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِلرُّمَثِ

(١) اللسان (نحط) ٢٩٠/٩ .

(٢) كنزاً في ج ، م ، ١٩١ [ م ] . وفي د :

ابن جرير « تحريف » .

(٣) في ج : قال « تحريف » .

(٤) كنزاً في ج . وفي د ، م ، ١٩١ [ أ ] واللسان

(حنط) ١٤٨/٩ مرارته .

(٥) في اللسان (حنط) : ماضيه .

(٦) زيادة في ج .

(٧) في ج . أصول الفخذين .

(٨) في د : أورد الرمث « تحريف » .

وَمُسْتَنْقِلٌ<sup>(٣)</sup> إِلَى إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَيْلٌ  
عَدَاوَةٌ [وشحناء]<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْعُطُمِيِّ عَنِ الْخَزَّازِ  
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

لَوْ أَنَّ كَأَيَّةَ بَنٍ حُرْقُوقٍ بِهِمُ  
نَزَلَتْ قَلُوبِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ<sup>(٥)</sup>  
أَحْنَطَهَا أَى رَمَلَهَا وَدَمَاهَا [ وجف  
عليها ]<sup>(٦)</sup>.

وَذَكَرْتُ الْحِنْطِيَّ فِي بَابِ الرَّابِعِ ، وَهُوَ  
الْقَصِيرُ ، وَعَنْزَ حِنْطِيَّةً<sup>(٧)</sup> ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً .  
[ طنج ]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ :  
طَنَحْتَ الْإِبِلَ إِذَا سَمِنَتْ بِالْخَلَاءِ ، وَطَنَحْتَ  
بِالْخَلَاءِ إِذَا بَشِمَتْ ، قَالَ : وَغَيْرُهُ يَجْمَعُهَا وَاحِدًا .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ ، وَلِيَ اللِّسَانُ ( حنط )  
١٤٧/٩ : وَتَائِلٌ إِلَى وَاسْتَلِيلٌ إِلَى

(٤) زِيَادَةٌ فِي ج .

(٥) كَذَا فِي ج وَالتَّاجُ ٢٢/٥ وَفِي م ( ١٩١ )  
ب ( : كَايَةً بَدَلُ كَايَةٍ . وَفِي د كَايَةً وَكَلَامُهَا  
تَحْرِيفٌ وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( حنط ) .

(٦) زِيَادَةٌ فِي ج .

(٧) فِي ج : عَنَزَ حَنْطَةً بِضَمِّ الْمَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ :  
عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

أَوَّلُ مَا يَصْطَفَرُ لِيَخْرُجَ وَرَقَهُ قَدْ أَقْلَ ، فَإِذَا زَادَ  
قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَذْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ  
قِيلَ : بَقِلَ ، فَإِذَا ابْيَاضَ وَأُدْرِكَ قِيلَ حَنْطَ .  
شَيْرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ فَهُوَ حَانِطٌ وَحَنْطٌ  
كَلَامُهَا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ ، قَالَ : وَالْحَانِطُ  
وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْنِ بَعْدَ الرُّفْضِ فِي حَانِطِ النَّعْصَى  
أَبَانًا وَغُلَانًا بِهِ يَثْبُتُ السَّدْرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ حَانِطٌ : كَثِيرُ  
الْحِنْطَةِ ، وَإِنَّهُ لِحَانِطُ الصَّرَةِ أَى عَظِيمُهَا  
يَعْنُونَ صَرَّةَ الْبَرَامِ .

وَيُقَالُ : حَنْطَ وَحَنْطَ إِذَا زَفَرَ ، وَقَالَ الزَّيْفَانُ :  
\* وَانْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْتَبُو حَانِطًا<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ نَاحِطًا يَزِفُّ قَلْبَهُ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ  
يُسَمُّونَ النَّبِيلَ الَّذِي يَرْتَمِي بِهِ حَنْطًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ حَانِطٌ إِلَى  
وَمُسْتَحْنَطٌ إِلَى وَمُسْتَقْدَمٌ إِلَى وَتَائِلٌ إِلَى

(١) كَذَا فِي ج وَفِي د م [ ١٩١ ] ب وَاللِّسَانُ  
( حنط ) ١٤٧/٩ : الرُّفْضُ بَدَلُ الرُّفْضِ ؟  
( ٢ ) فِي اللِّسَانِ ( حنط ) ١٤٧/٩ .

[ قلتُ : ولم يُسَمَّ طنح بالحاء لغيره .  
وأما طنح فعناه اتخم وهو صحيح <sup>(١)</sup> ] .

[ حن ]

أهله الناس <sup>(٢)</sup> ، والحطآن : التيس ،  
فإن كان فيلاً فالنون أصاية من حن <sup>(٣)</sup> ،  
وإن جعلته فعلاً فهو من الحط .

ح ط ف

طحف ، طفح ، فطح : مستعملة .

[ طحف ]

قال الليث : الطحُّفُ : حَبٌّ يكون بالعين  
يُطْبَحُ . [ قلتُ : هو الطهف بالهاء ولعل الحاء  
تبدل من الهاء ] <sup>(٤)</sup> .

[ فطح ]

قال الليث : الفطحُ : عَرَضٌ في وسط  
الرأس وفي الأرنبة حتى تلتزق بالوجه كالنور  
الأنطح .

وقال أبو النجم يَصِفُ الهامة :

(١) زيادة في ج .

(٢) في ج : أهله الليث .

(٣) في د ، م [ ١٩١ ب ] ضلال « تحريف »  
وفي ج : لأن جعل فعلاً مثل كذاب من الكذب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

\* قَبْصَاءٌ لم تُقَطَّحْ ولم تُكْتَلَّ <sup>(٥)</sup> \*

ويقال : فطحْتُ الحديدةَ إذا عَرَضْتُهَا  
وَسَوَّيْتُهَا كَسَحَاةٍ أَوْ مِعْزَقٍ أَوْ غَيْرِهِ . قال  
جرير :

\* لِقَطَّحَ السَّاحِي أَوْ لَجْدَلِ الْأَدَامِ <sup>(٦)</sup> \*

[ فطح ]

قال الليث : فطح النهر إذا امْتَلَأَ ، ورأيت  
طاحفاً : مُمْتَلِئًا ، ويقال للذي يَشْرَبُ الطمر  
حق يمتلئ سكرًا طافحًا .

قال : والرَّيْحُ تُطْفَحُ التُّفْنَةُ إذا سَطَعَتْ بِهَا .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّفَاحَةُ : زَبْدُ  
الْقِدْرِ وما عَلَا مِنْهَا <sup>(٧)</sup> . ويقال أَطْفَحْتُ  
طَفَاحَةً الْقِدْرِ إذا أَخَذْتُهَا ، وأنشد شمر :

أَتَنَكَّمُ الْجَوْفَاةَ جَوْعَى تَطْفِيحِ  
طَفَاحَةِ الْإِثْرِ وَطَوْرًا تَجِدِّحِ <sup>(٨)</sup>

(٥) في اللسان ( فطح ) ٣٧٩/٣ : قبضاء .

(٦) في اللسان ( فطح ) ٣٧٩/٣ والديوان  
٥٥٨/ وصدر البيت :

\* هو التين وابن التين لاقين مثله \*

(٧) في د واللسان ( فطح ) ٣٦٢/٣ وفي  
ج ، م [ ١٩١ ب ] : غلا .

(٨) في اللسان ( فطح ) ٣٦٢/٣ .



وقال غيره : نَاقَةٌ طَفَّاحَةٌ القوائم أى  
سَرِيْعَتُهَا ، وقال ابن أثير :  
طَفَّاحَةٌ الرَّجُلَيْنِ مَيْلَةً

سُرْعُ الْمِلَاطِ بِعَيْدَةِ الْقَدْرِ<sup>(١)</sup>

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الطَّافِحُ  
وَالدَّهَاقُ وَالْمَلَّانُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup> ، قال : والطافح .  
الملتقى المرتفع ، ومنه قيل للسكران طافح أى  
أن الشراب قد ماله حتى ارتفع ، وقال : إطفح  
عني أى إذْهَبْ عني .

وقال الأصمعي : الطافح : الذي يَمْدُو ،  
وقد طَفَحَ يَطْفَحُ ، وقال المتنخل الهذلي  
يصفُ المنهزمين :

كَانُوا نَسَامَ حَقَابٍ مُنْفَرَّةٍ

مُنْفَرَّةٌ الْخُلُوقُ إِذَا مَا أَذْرِكُوا طَفَعُوا<sup>(٣)</sup>

أى ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ يَمْدُونَ .

[ حَطَف ]

[ الْحَنْطَفُ : الضخم البطن والنون فيه  
زائدة ]<sup>(١)</sup> .

ح ط ب

حَطَب ، حَيْط ، بَطَح : مستعملة .

[ حَلَب ]

[ أَبُو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : من أمثالهم  
في الأمر يُرْمِ ولم يشهدوا صاحبه قولهم : «صَفْقَةٌ  
لم يشهدوا حاطب» . قال : وكان أصله أن بعض  
آل حاطب باع بيعة عُيَيْنَ فيها فقييل ذلك .  
قال أَبُو عُبَيْدٍ : وقال أكرم بن صبيح :  
الِكِفَارُ كحاطب ليل .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : وإنما شبهه بحاطب الليل ؛  
لأنه ربما نهشته الحية ، كذلك الْكِفَارُ  
ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره<sup>(٢)</sup> .

قال الليث : الْحَطَبُ : معروف ، والنعل  
منه حَطَبٌ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا . اُحْطَفُ  
مصدر ، وإذا قُتِلَ فهو اسم .

وَاحْتَطَبَ احْطِطَابًا ، وَحَطَبْتُ فَلَانًا إِذَا  
احْطَبْتَهُ لَهُ .

(١) في المسالك ( طَفَح ) ٣ / ٣٦٢ . و ٥ :

النمر بكسر التاء . « تعريش » .

(٢) في ح : الضامج والذمات : اللَّائِن .

(٣) في المسالك ( طَفَح ) ٣ / ٣٦٢ . وديوان

الْمُذَنَّبِينَ ٣١/٢

(٤) ما بين القوسين سائل من ج .

(٥) زيادة في ج .

وقال ذو الرمة :

وهَلْ أَحْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أَصُولَ أَلَاءٍ فِي تَرَى عَمْدٍ جَمْدٍ<sup>(١)</sup>

ويقال للمُحْطَب في كلامه أو أمره حاطِبٌ ليل ، معناه أنه لا يَتَفَقَّد كلامه كالحاطب بالليل الذي يحطِبُ كُلَّ رَدَى وجيد لأنه لا يُبَصِّر ما يَجْمَع في حَبْلِه .

وقال غزير : شَبَّه الجاني على نفسه بلسانه بحاطب الليل لأنه إذا حطب لَيْلاً ربما وَقَّتْ يَدُهُ على أَفْعَى قَتَلَتْهُ ، وكذلك الذي لا يَزُومُ لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذْمُهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا لِحُتْفِهِ .

وقال الليث : يقال : حَطَبَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ .

وأما قول الله تعالى : « وَأَمْرُهُ حَمَالَةٌ الْحَطَبِ »<sup>(٢)</sup> فإنه جاء في التفسير أنها أُمٌ جَمِيلٌ امرأةُ أَبِي لَهَبٍ ، وكانت تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، ومن ذلك قولُ الشَّاعِرِ :

من البيض لم تُصْطَلَدْ على ظَهْرِ لَأْمَةٍ  
ولَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَىِّ بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ<sup>(٣)</sup>  
أى بالنميمة ، وقيل إنها كانت تحمل شوك الغضاه<sup>(٤)</sup> فتطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق أصحابه .

وقال<sup>(٥)</sup> ابن شميل : العِنَبُ كل عام يُقَطَّع من أعاليه شيء ، وَيُسَمَّى ما يَقُطَّع منه الحَطَابُ ، يقال : قد اسْتَخْطَبَ عِنَبُكُمْ فَاحْطِطُوهُ حَطَبًا أَى اقْطَعُوا حَطَبَهُ .

ويقال للذي يَحْتَطِبُ الحَطَبَ فيبيعه حَطَّابٌ ، ويقال : جاءتِ الحَطَّابَةُ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : احْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ واحْتَقَبَ بِمَعْنَى واحد .

(٣) كذا في اللسان (حطب) ٣١٣/١ . وفي ج ، والأساس (حطر) بالخطر الرطب ، ثم أردف أَى بالحطب الرطب أَى بالنميمة .  
(٤) في ج . الفوك بدل شوك الغضاه ، وفي اللسان (حطب) ٣١٣/١ : كانت تحمل الشوك : شوك الغضاه .  
(٥) من أول هنا ساقط من ج إلى آخر المادة .

وكذلك المواد التي تليها وهي : حبط ، بطح ، حطم ، حط ، ططم ، محط ، طمح ، مطمح ، حنط ، حدث ، دحر ، حدر ، دح ، وجزء من مادة حرد .

(١) في اللسان (حطب) ٣١٣/١ والديوان/٦٦٥

(٢) سورة المد . الآية : ٤

[حِط]

قال الليث : الحِطُّ : وَجَعٌ يأخذ البعير في بطنه من كلاً يستوي له ، يقال : حِطَّت الإبلُ تَحِطُّ حِطّاً ، قال : وإذا حمل الرجلُ عملاً ثم أفسده قيل : حِطَّ عمله ، وأحبطه صاحبه ، وأحبط الله أعمالَ مَنْ بُشِّرَ به .

وقال ابن السكيت : يقال : حِطَّ عمله يُحِطُّ حِطّاً وخبوطاً يسكون الباء ، وحِطُّ بطنه إذا انتفخ يُحِطُّ حِطّاً فهو حِطٌّ ، ورأيت بخط الأفرنج في كتاب ابن هاني : حَبَلٌ عَمَاهُ يُحِطُّ حَبوطاً وحِطّاً وهو أَسْتَح .

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : « وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطاً أَوْ يُبْنِمُ » فإن أبا عبيد قسّر الحِطَّ ، وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها ، فذكرت الحديث على وجهه لئلا يفسر منه كل ما يحتاج إليه من تفسيره .

حدثنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال :

حدثنا علي بن حُجْر ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلّنا حوله فقال : « إني أخاف عليكم ببدى ما يُفْتَحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها » . قال : فقال رجلٌ : أو يأتي الخَيْرُ بالشر<sup>(١)</sup> ؟

قال : فسكت عنه رسول الله ورأينا أنه ينزلُ عليه فأفاقَ يَمْسَحُ عنه الرُّخْصاء ، وقال : أَيْنَ هذا السائلُ وكأنه حَمِدَ فقال : إنه لا يأتي الخَيْرُ بالشرِّ وإن مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطاً أَوْ يُبْنِمُ إِلَّا أَكَلَةُ الْخَفِيرِ ، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاضرتها استقبلت عَيْنَ الشمس فنكطت وبالت ثم رمت ، وإن هذا المال خَصِرَةٌ حَوْلَهُ ، ونِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى الْمُسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْ بِغَيْرِ حَقِّهِ

(١) ق [ ١٩١ ب ] : أو يأتي الشر بالخير

« تعريف » .

قَتْلُكَه<sup>(١)</sup> أَكْلًا وَلَكِنَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ الَّتِي  
تَزَعَاها بَعْدَ هَنِيح<sup>(٢)</sup> الْعُسْبِ وَيُسَبِّه. وَأَكْثَرُ  
مَا رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَحْكُمُونَ الْخَضِرَ مَا اخْضَرَ مِنْ  
الْحَلِيِّ الَّتِي لَمْ يَصْفُرْ ، وَالْمَاشِيَةُ تَرْتَعُ مِنْهُ  
شَيْئًا شَيْئًا<sup>(٣)</sup> وَلَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ فَلَا تَحْبُطُ بِطَوْنِهَا  
عِنْدَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ طَرَفَةُ قَبِيلِ بْنِ أَنَسٍ مِنْ نَبَاتِ  
الصَّيْفِ فِي قَوْلِهِ :

كَبَاتَاتِ لِلْخَرِّ يَمَادُنْ إِذَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِرِ<sup>(٤)</sup>

فَالْخَضِرُ مِنْ كَلَا الصَّيْفِ ، وَلَيْسَ مِنْ  
أَحْرَارِ بَقُولِ الرَّيْبِ ، وَالذَّعْمُ لَا تَسْتَوِيهِ  
وَلَا تَحْبُطُ بِطَوْنِهَا عِنْدَهُ ، وَأَمَّا انْخَضَارُهُ فَمِنْ  
الْبَقُولِ الشَّتْوِيَةِ وَلَيْسَتْ مِنَ الْجَنَّةِ فَضَرْبُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَةَ الْخَضِرِ مِثْلًا لِمَنْ  
يَقْتَصِدُ فِي أَخْذِ الدُّنْيَا وَجَمْعِهَا وَلَا يَسْرِفُ فِي  
قَتْلِهَا وَالْحِرْصِ عَلَيْهَا وَأَنَّهُ يَنْجُو مِنْ وَبَائِهَا

فَهُوَ كَأَلَا كُلِّ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قُلْتُ : وَإِنَّمَا تَقَصَّيْتُ رِوَايَةَ هَذَا الْخَبَرِ  
لأنَّهُ إِذَا بُرِّرَ اسْتَفْلَقَ مَعْنَاهُ ، وَفِيهِ مَثَلَانِ :  
ضَرْبُ أَحَدِهَا لِلْفَرْطِ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا وَمَنْعُ  
مَا يَجْمَعُ مِنْ حَقِّهِ ، وَلِلْأُخْرَى ضَرْبُهُ لِلْمُقْتَصِدِ  
فِي جَمْعِ الْمَالِ وَبَذْلِهِ فِي حَقِّهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَإِنْ مِمَّا  
بُنِيَتْ الرِّيبُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا فَهُوَ مِثْلُ  
الْحَرِيسِ الْمَفْرُطِ فِي الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيبَ  
بُنِيَتْ أَحْرَارَ الْعُسْبِ الَّتِي تَحْلُو لَهَا الْمَاشِيَةُ  
فَتَسْتَكْثِرُ مِنْهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ بِطَوْنِهَا وَتَهْلِكُ ،  
كَذَلِكَ الَّذِي يَجْمَعُ الدُّنْيَا وَمَحْرُصٌ عَلَيْهَا وَيَشْخُ  
عَلَى مَا يَجْمَعُ حَتَّى يَمْنَعَ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ مِنْهَا ،  
يَهْلِكُ فِي الْآخِرَةِ بِدُخُولِ النَّارِ وَاسْتِجَابِ  
الْمَذَابِ . وَأَمَّا مِثْلُ الْمُقْتَصِدِ الْمَحْمُودِ ، فَقَوْلُهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا أَكْلَةَ الْخَضِرِ  
فَلَيْهَا أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا  
اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ  
رَتَّتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ لَيْسَ مِنْ  
أَحْرَارِ الْبَقُولِ الَّتِي تَسْتَكْثِرُ مِنْهَا الْمَاشِيَةُ

(١) في م [١٩٢] ، د : فتنهكه .

(٢) في م : هيجان .

(٣) في د ، م : سَأَسْنَا بِتَشْدِيدِ الذُّنُونِ بَدَلْ شَيْئًا

شَيْئًا ، وَمَا أَهْتَنَاهُ فِي اللِّسَانِ (حيط) ١٣٩/٩

(٤) في اللسان (عمر) ٦/٧ (حيط) ١٣٩/٩

وَالدِّيوان/٥٣ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي ج . ٥ . وَفِي م [١٩٢] :

كَبَاتَاتِ الْخَرِّ .. إِذَا نَبَتَ « تَحْرِيفٌ » .

شَقَرِي ، وذلك أنهم كرهوا كَثْرَةَ  
الكسرات فَتَمَحَّوْا .

قلت : ولا أرى حَبِطَ الْقَمَلِ وَبُطْلَانَهُ  
مأخوذاً إلا من حَبِطَ الْبَطْنُ ؛ لأن صاحب  
الحَبِطِ (٣) يَهْلِكُ وكذلك عَمَلُ الْمَنَافِقِ وَالْمُشْرِكِ  
يَحْبِطُ غَيْرَ أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبِطَ  
عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبِطًا وَحَرَكُوهَا مِنْ حَبِطَ بَطْنُهُ  
يَحْبِطُ حَبِطًا ، كذلك أَثْبَتَ لِسَانُ  
ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ .

ويقال : حَبِطَ دَمُ الْقَتِيلِ يَحْبِطُ حَبِطًا  
إِذَا هُدِرَ ، وَحَبِطَ مَاءُ الْبَيْتِ حَبِطًا إِذَا  
ذَهَبَ .

وأخبرني أبو بكر بن عَمَّانَ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ : فَقَدْ  
حَبِطَ عَمَلُهُ بِنَتِجِ الْبَاءِ ، وَقَالَ : يَحْبِطُ  
حُبُوطًا (٤) .

قلت : ولم أسمع هذا لغيره ، وَالْقِرَاءَةُ : فَقَدْ  
حَبِطَ عَمَلُهُ .

كَأَيَّ حَبِطَ أَكِلَةَ الْخَضِرِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : فَإِذَا  
إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْخَضِرِ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ  
فَتَكَلَّطَتْ وَبَالَتْ ، وَإِذَا تَلَّطَّتْ قَدْ ذَهَبَ  
حَبِطُهَا ، وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَنْطَلِقْ وَلَمْ  
تَكُنْ وَأَنْطَلَقَتْ (٥) عَلَيْهَا بَطُونُهَا . وَأَمَّا قَوْلُهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ حُلُوتُهُ »  
فَالْخَصِرَةُ هَاهُنَا النَّاعِمَةُ الْقَصَّةُ ، وَحَتَّى عَلَى  
إِعْطَاءِ السَّكِينِ وَالْيَقِيمِ مِنْهُ مَعَ حُلَاوَتِهِ  
[وَرَغْبَتِهِ] (٦) وَرَغْبَةُ النَّاسِ فِيهِ لِيَقِيمَهُ اللَّهُ وَبَالَ  
نَعْمَتِهَا فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .

وقال الليث : الْحَبِطَاتُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ ،  
مِنْهُمْ الْمِسُورُ بْنُ عُبَادٍ الْحَبِطِيُّ .

قال أبو عبيد : إِنَّمَا تُسَمُّوا الْحَبِطَاتُ ؛ لِأَنَّهُمْ أَحْدَمُ  
الْحَارِثِ بْنِ مَازِنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبِطُ كَانَ  
فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبِطِ الَّذِي يُصِيبُ  
الْمَاشِيَةَ فَتُسَبُّوا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : فَلَانَ الْحَبِطِيَّ ،  
قَالَ وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى الْحَبِطِ قَالُوا حَبِطِيٌّ ،  
وإِلَى سَلَمَةَ قَالُوا سَلَمِيٌّ ، وَإِلَى شَقِرَةَ قَالُوا

(٣) فِي اللِّسَانِ (حِبْط) : الْبَطْنُ .

(٤) كَذَا فِي د ، وَفِي اللِّسَانِ (حِبْط) ١٤١/٩ :

يَحْبِطُ حُبُوطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) فِي د ، م [١٩٢] : وَأَنْطَلَقَتْ «مَخْرَجٌ» .

(٢) زِيَادَةُ فِي م غَيْرُ مُوجُودَةٍ فِي د وَاللِّسَانُ .

وَتَبَطَّحَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ  
مُتَمِّدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
إِذَا تَبَطَّحَنَ عَلَى الْمَحَامِلِ  
تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِمُجَنَّبِ السَّاحِلِ<sup>(١)</sup>

وفي النوادر: البَطَّاحُ: مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحَمَى .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الْبَطَّاحِيُّ مأخوذ من الْبَطَّاح ، وهو  
المرض الشديد .

وَبَطَّاح : منزل لبني يَرْبُوع وقد ذكره  
ليبيد فقال :

تَرَبَّعَتِ الْأُفْرَافُ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِصَاءَ الْبَطَّاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَ<sup>(٢)</sup>  
وَالْبَطِيحَةُ مَائِنٌ وَاسِطٌ وَالْبَصْرَةُ : ماء ،  
مُسْتَنْقِصٌ لَا يُرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَمْتِهِ ، وَهُوَ  
مَغِيضُ مَاءِ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتِ ، وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ  
مَائِنِ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ ، وَالطَّفُّ : سَاحِلُ  
الْبَطِيحَةِ وَهِيَ الْبَطَّاحُ .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ،  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَبِطُ الْقَصِيرَى إِذَا كَانَ  
مُسْتَنْقِصَ الْخَامِرَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :  
فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ  
مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْمَبِ<sup>(٣)</sup>

وَلَا يَقُولُونَ حَبِطَ الْفَرَسِ حَتَّى يُضَيِّفُوهُ إِلَى  
الْقَصِيرَى أَوْ إِلَى الْخَامِرَةِ<sup>(٤)</sup> أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ ،  
لِأَنَّ حَبَطَهُ انْتِفَاحُ خَوَاصِرِهِ .

[ بطح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَطَّاحُ مِنْ قَوْلِكَ : بَطَّحَهُ عَلَى  
وَجْهِهِ فَأَبْطَحَ ، قَالَ وَالْبَطَّاحُ : مَسِيلٌ فِيهِ  
دُقَاقُ الْحَمَى ، فَإِذَا اتَّسَعَ وَعَرَّضَ فَهُوَ  
أَبْطَحُ ، وَبَطَّاحُهُ مَكَّةُ وَأَبْطَحُهَا<sup>(٥)</sup> . . .  
قَالَ : وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرِيشُ الْبَطَّاحِ هُمُ الَّذِينَ  
يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَخَشَبِ مَكَّةَ ، وَقَرِيشُ  
الْفُؤَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ ،  
وَأَكْرَمُهُمَا قَرِيشُ الْبَطَّاحِ .

(١) في م [ ١٩٢ ] : فلي بدل فليق . وفي  
د ، م : الموقنين بدل الموقنين « تحريف أيضاً » .  
(٢) في د : الحاضرة « تحريف » .  
(٣) في اللسان بده . « مروة لا يبطحها » .  
(٤) في اللسان ( بطح ) ٢٣٧/٣ والديوان ١٧  
طبع أوربا .

حَدَّثَنَا أَبُو يَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ عَنْ  
سَفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ  
عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ بَطَحَ السَّجْدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ  
مِنَ الْوَادِي لِلْبَّارِكِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَائِمًا بِالْعَقِيقِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِالْوَادِي  
لِلْبَّارِكِ . قَوْلُهُ : بَطَحَ السَّجْدَ أَيُ أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى  
وَوَضَعَهُ بِهِ .

قال ابن شميل : بَطَحَاءُ الْوَادِي وَأَبْطَحُهُ :  
حَصَاءُ السَّهْلِ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ .

ح ط م

حطم ، حط ، طمح ، طعم ، مطح ،  
محط : مستعملات .

[ حطم ]

قال : الليث : الحطم : كَسْرُكَ الشَّيْءِ  
الْيَاسِ كَالْقَطْمِ وَنَحْوِهِ ، حَطْمُهُ فَانْحَطَمَ ،  
وَالْحَطَامُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَفُسِّرُ  
الْبَيْضِ إِذَا تَكَسَّرَ حَطَامُهُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حَطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

قَرَّاشٌ هَمِيمٌ أَهْجَافِ الشُّوُونِ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان (حطم) ٢٧/١٥ . والديوان/١٧٨

وَلَا زَالَ مِنْ تَوْبِ السَّنَاكِ عَلَيْكَ

وَنَوْهُ الثَّرْبَا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سعيد : يقال : هو بَطَحَةٌ رَجُلٌ  
مثل قولك : فامةٌ رَجُلٌ .

وقال النضر : الْأَبْطَحُ : بَطْنُ الْمَيْثَاءِ وَالْقَلَمَةِ  
وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ ، وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي  
بَطْنِهَا يَمَاقِدُ جَرَّتْهُ السَّيُولُ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ  
الْوَادِي فَنَمِينَا عَائِيَهُ ، وَبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
تُرَابُهُ وَحَصَاءُ السَّهْلِ اللَّيِّنِ ، وَالْجَمْعُ الْأَبَاطِخُ  
لَا تَنْبَتُ شَيْئًا إِنَّمَا هِيَ بَطْنُ الْمَسِيلِ ، وَيُقَالُ : قَدْ  
أَبْطَحَ الْوَادِي بِهَذَا الْمَكَانِ أَيْ اسْتَوْسَعَ  
فِيهِ .

أبو عمرو : الْبَطْحُجُ : رَمْلٌ فِي بَطْحَاءِ  
وُسْمَى الْمَكَانِ أَبْطَحَ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبَطِّحُ فِيهِ  
أَيْ يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَالْبَطْحُجُ بِمَعْنَى  
الْأَبْطَحِ . وَقَالَ لَبِيدُ :

يَرْزَعُ الْهَيْثَامُ عَنِ التَّرَى وَيَمْدُهُ

بَطِخٌ يَهَابُهُ عَلَى الْكَثْبَنِ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (بطح) ٢٣٦/٣ . والديوان/٧٧

(٢) في اللسان (بطح) ٢٣٦/٣ . وفي الأديوان

المختصم برقم ٦ أدب ش/١٥٤ بدار الكتب .

والحطمة: السنة الشديدة، وحطمة الأسد: عينه وقوسه للمال.

وحجر مكة يقال له: الحطم بما يلي الميزاب.

أبو داود عن النضر: الحطم: الذي فيه الميزاب<sup>(١)</sup>، وإنما سمي حطماً لأن التيت رُفِعَ وترك ذلك محطوماً.

أخبرني اللندري عن الخزازي عن ابن السكيت: يقال: رجل حطمة إذا كان كثير الأسكل.

وقال أبو زيد: يقال للنار الشديدة: حطمة.

وحطم فلاناً أهله إذا كثر فيهم كأنهم صبروه شيئاً محطوماً بطول الصعبة.

وقالت عائشة في النبي صلى الله عليه وسلم: بعد ما حطمتوه.

ويقال للجوارس<sup>(٢)</sup> حاطوم وهاضوم

وحطام الدنيا: عرصها وأثرها وزينتها. وقال الله جل وعز: «كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ»<sup>(٣)</sup>، الحطمة: اسم من أسماء النار. ويقال: شر الرعاء الحطمة، وهو الراعي الذي لا يمكن رعيته من المراتع الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنتشر في الرعي.

ويقال: راع حطم بغير هاء إذا كان عنيقاً كأنه يحطمها أى يكسرها إذا ساقها أو أسامها لثفتها بها، ومنه قول الراجز:

\* قَدْ حَشَا اللَّيْلُ يَسْوَاقِ حُطْمٍ \*<sup>(٤)</sup>

ويقال: فلان قد حطمته السن إذا أسن وصعفت.

وقال أبو زيد: يقال للعسكرة من الإبل حطمة لحطيمها الكلاً وكذلك القم إذا كثرت.

وحطام الدنيا: كل ما فيها من مال يفتى ولا يبقى.

(٣) سورة الهزرة. الآية: ٤

(٤) في اللسان (حطم) ٢٨/١٥. قال ابن بري: البيت للحطم القيسى، وروى لأبي زغبة الخزرجي يوم أحد، وفيها:

\* أنا أبو زغبة أعدو بالهزم \*  
ويعروى لرعيه بن رميش المعري من أبيات.

(١) كذا في م [١٩٢] وفي دوالسان (حطم) ٢٩/١٥: المرازب. والمرازب والميزاب واحد.

(٢) د م [١٩٢]: للجوارس. ولم ألق على هذه اللفظة في اللسان (حطم) وقد رجعت أن تكون الجوارس لا جاء في اللسان (جرس). نحل جوارس: تأكل ثمر العجر.



ويقال لهاضوم حاطوم .

وقرئ حطيم إذا هزل أو أسن  
فصفت .

الأصمى : إذا تكسر ييس البقل فهو  
حطام .

شمر : الحطيمية من الثروع : الثعيلة  
القرينة .

وقال بعضهم : هي التي تكسر السيوف  
وكان لعلى رضى الله عنه درع يقال لها :  
الحطيمية .

[ حط ]

قال ابن دريد : حطت الشيء حطاً إذا  
قشرته<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الحطيط : نبت وجهه  
الحطيط .

قلت : ولم أسمع الحطط بمعنى القشر لغير  
ابن دريد ، ولا الحطيط في باب النبات لغير  
الليث .

وقرأت بخط شمر ليونس أنه قال : يقال :

إذا صربت فأوجع ولا تحمط ، فإن التحميط  
ليس بشيء . يقول بالغ . قال : والتحميط :  
أن يضرب الرجل فيقول : ما أوجعني ضربته  
أى لم يتبالغ .

وأما قول القلمس في تشبيهه وشى الحلال  
بالحطيط :

كأتما لونها والشمع منقش  
قبل الغزالة ألوان الحطيط<sup>(٢)</sup>

فإن أبا سعيد قال : الحطيط جمع حطيط؛  
وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة  
بجمرة ، يشبه بها تفصيل البنان بالحناء .  
شبهه للتلس وشى الحلال بالوان الحطيط .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الحطاطة :  
حرقرة يمدحها الرجل في حلقه .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عمرو : إذا  
بيس الأفاني فهو الحطاط .

قلت : الحطاطة عند العرب هي الحطاة  
وهي من الجنبة ، وأما الأفاني فهو من  
العشب الذي يتناثر .

وقال شمر: الحطاط: من ثمر اليمين معروف  
عندهم يؤكل. قلت: وهو يشبه التين،  
قلت: وقيل: إنه مثل فريسك  
اتلخوخ.

وقال الأحمسي: المرَبُ تقول يلنُس من  
الحطيات. شيطان الحطاط<sup>(١)</sup>.

[وأنشد القراء:

عَنْبَجَرْدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ

كَيْتِلْ شَيْطَانُ الْحَطَاطِ أَعْرِفُ<sup>(٢)</sup>

المنبَجَرْدُ: المرأة السليطة. وقيل: الحطاط  
بلغة هذيل: شجر عظام تنبت في بلادهم  
تألفها الحيات<sup>(٣)</sup>.

وأنشد بعضهم:

\* كَأَمْثَالِ الْمَيْمِ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْحَطَاطِ \*

وحطاط: موضع ذكره ذو الرمة في  
شعره:

(١) في ١، ٢ م [١٩٢ ب]: الحيات بدل الحطاط.  
د تحريف.

(٢) في اللسان (عنبرد) ٣٠٤/٤ و (حط)  
١٤٦/٩

(٣) ما بين القوسين ساقط م [١٩٢ ب].

(٤) في اللسان (حط) ١٤٧/٩.

فَلَمْاَ لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَقَدْ عَلَتْ

حَطَاطُ وَحِزَّ بَاهُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ<sup>(١)</sup>

وقال الأحمسي: يقال: أصبت حطاطة

قلبه، كقولك: أصبت حبة قلبه وأسود

قلبه، وأنشد الأحمسي:

لَيْتَ الرُّبَابِ رَجَى حَطَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَشْهُمِهِ التِّي لَمْ تُلْقَبِ<sup>(٢)</sup>

ثعالب: عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن

كعب أنه قال: أسماء النبي صلى الله عليه في

الكتب الساقة: محمد، وأحمد، والتوسل

والمختار، وحميطا، ومعناه حامى الحرم،

وفارقيطا أى يفرق بين الحق والباطل.

[طحم]

قال الليث: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دُفَاعُ

مُعْظَمُهُ.

وطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَتَتْنَا طَحْمَةً مِنْ

النَّاسِ وَطَحْمَةً وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ

(٥) في اللسان (حط) ١٤٧/٩ والديوان ٣١٤/

وروى: بالمدوح بدل الحمول، والقلا بدل الضحى.

(٦) في اللسان (حط) ١٤٦/٩

[ طمح ]

قال الليث : يقال : طمَحَ فلان ببصره  
إذا رمى به إلى الشيء، وفرس طامح البصر،  
وقال أبو ذؤاد :

طَوِيلٌ طامح العُزْفِ

إلى مِفْرَقَةِ الْكَلْبِ<sup>(١)</sup>

ويقال للفرس إذا رفع يديه قد طمح  
تَطْمِيحًا .

قال أبو عمرو : الطامِيحُ من النساء :  
التي تُبْفِضُ زوجها وتُنظر إلى غيره .  
وأنشد :

\* بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طامِحِ<sup>(٢)</sup> \*

وطمَحَتَ بعينها إذا رمت ببصرها إلى  
الرجل، وإذا رمت بصرها يقال : طمَحَتَ ،  
وطمحَ به : ذَهَبَ به ، قال ابن مُقْبِل :

(٢) كذا في اللسان (طمح) ٣/٣٦٧ . وفي د  
، م [ ١٩٢ ب ] : أبو داود . وفيها : مفزعة بدل  
مفرقة .

(٣) للطيقة في السات (طمح) ٣ / ٣٦٧  
و (طرف) ١١/١١٨ والديوان/٦٣ ، وصنوه :  
\* وما كنت مثل المالكي وعمره \*  
وفي الصراح : من مطروفة الود .

بفتح الطاء وضما، وم أكثر من القادِية ،  
والقادِية : أولُ من يطرأ عليك .

والطَّحْمَاءُ : نبت معروف .

وقال الأُمسي : الطَّحُومُ والطَّحُورُ :  
الدَّقُوعُ . وقوسٌ طَحُورٌ وطَحُومٌ بمعنى  
وَاحِد .

[ عط ]

قال الليثُ : اللَّحَطُ كما يَمَحَطُ البازِي  
ريشه أي يَذْهَبُ<sup>(١)</sup> .

يقال : امْتَحَطَ البازي .

ويقال : سَحَطَتِ الْوَسْرَ وهو أَنْ يُمِرَّ  
الأصابعُ لتُصْلِحَهُ ، وكذلك تَمَحِيطُ الْعَقَبِ  
تَخْلِيصُهُ .

وقال النضرُ المَسَاطَةُ : شِدَّةُ سِنَانِ  
الجلِ الناقَةِ إذا اسْتَنَاحَهَا لِيَضْرِبَهَا ، يقال :  
سَاحَهَا وَمَاحَطَهَا مِحَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ  
بِهَا الْأَرْضَ .

وَامْتَحَطَ سَيْفُهُ مِنْ غَدْرِهِ وَاِمْتَحَطَهُ إِذَا  
اسْتَقْلَهُ مِنْ جَنْبِهِ .

(١) كذا في د ، م [ ١٩٢ ب ] وفي اللسان  
(عط) : يَنْجِبُهُ .

قَوَّيْرُحُ أَسْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّاهُ  
يَقَالُ يَزُّ الْكَتْلَ وَالْكَتْلُ يَطْمَحُ<sup>(١)</sup>  
يطمح : يجرى وينهب بالكتل وبزّه .  
وامرأة طمّاحة : تُكْثِرُ نَظَرَهَا يَمِينًا وَشِمَالًا  
إلى غير زوجها .

وقال : طمّحات الدّهر : شدائده ، وربما  
خفف ، قال الشاعر :  
بَاتَتْ هُمُورِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَُا  
طَمّحات دهر ما كُفْتُ أَدْرُوهَُا<sup>(٢)</sup>

قال : ما هاهنا صلة .  
وإذا رَمَيْتَ بشيء في الهواء قلت :  
طَمّحتُ به تطميحًا .  
والطمّاح : من أسماء العرب .

[ مطلع ]

أهمله الليث . وقال ابن دريد : المَطْحُ :  
الضرب باليد ، قال : وَمَطَحَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا  
نَكَحَهَا . قلت : أما الضرب باليد مبسوطه  
فهو البَطْحُ ، ولا أعرفُ المَطْحَ بالميم إلا أن  
تكون الباء أبدلت ميًا .

## أبواب الحاء والدال

ح د ت ، ح ذ ط ، ح د ذ  
أهملت وجوهها إلا حرفًا واحدًا ، وهو  
حَقْدَ .

[ ح د ]

أهمله الليث ، وهو مُسْتَعْمَلٌ .  
وروى أبو عُبَيْدٍ عن الْأَعْمَشِيِّ : عَيْنُ

حَقْدُ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا .

قلت : لَمْ يَرِدْ عَيْنُ الْمَاءِ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ  
عَيْنَ الرَّأْسِ .

وروى أبو الصَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
قال : الْحَقْدُ : الْعِيُونُ الْمُنْسَلِقَةُ وَاحِدُهَا  
حَقْدٌ وَحَقْوَدٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَقْدُ وَالْحَقْدُ  
وَالْحَقْدُ وَالْحَقْدُ : الْأَصْلُ ، يَقَالُ : إِنَّهُ  
لَكَرِيمٌ الْحَقْدُ .

(١) اللسان (طمح) ٣ / ٣٦٧ . وفي د ، م ،  
[ ١٩٢ ب ] : بهر الكهل . « تحريف » .  
(٢) كذا في د . وفي م [ ١٩٢ ب ] : تحضاما  
بدل تحضوها ، وأدراها بدل أدروها . وفي اللسان  
(طمح) ٣ / ٣٦٧ : تحضاما بدل تحضوها .

وقال الأصمعي في قول الراعي :  
حَتَّى أُرِيحَتْ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا  
من آل حَرْبٍ نَمَاهُ مُنْصِبٌ حَتْدٌ<sup>(١)</sup>

قال : الحَتْدُ : الخَالِصُ الْأَمَلُ من كل  
شئ ، وقد حَتَدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فهو حَتْدٌ ،  
وَحَتْدَتُهُ تَحْتِيدًا أى اخْتَرَتْهُ تَخْلُوصِهِ  
وَفَضْلِهِ .

ح د ث

استعمل من وجوهه .

[ حدث ]

قال : اَلْحَدَثُ من اَلْأَحْدَاثِ الدَّهْرُ : شَيْءٌ  
النَّازِلَةُ .

قال : وَاَلْحَدِيثُ : مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْمُحَدِّثُ  
تَحْدِيثًا . وَرَجُلٌ حَدِيثٌ أى كَثِيرُ الْحَدِيثِ .  
وَالْأَحَادِيثُ فى الفقه وغيره معروفة ،  
قلت : وَاحِدَةُ الْأَحَادِيثِ أَحَدُوَّةٌ .

وقال الليث : شَابَّ حَدَّثٌ<sup>(٢)</sup> : قَبِيْ  
السِّنِّ . وَالحَدِيثُ : الْجَدِيدُ من الْأَشْيَاءِ .

وقال : صَارَ فُلَانٌ أَحَدُوَّةً أى أَكْثَرُوا  
فيه الْأَحَادِيثَ .

وَالْحَدَّثُ : الْإِبْدَاءُ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ حَدَّثٌ وَحِدَثٌ إِذَا  
كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ حَدَّثٌ  
وَحِدَثٌ وَحِدِيثٌ وَحَدَّثٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب عن الأعرابي : اَلْحَدَثَانُ : الْقَاسِمُ<sup>(٣)</sup>  
وَجَمْعُهُ حَدَثَانٌ . وَأَنشَدَ :

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ اَلْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَتْرَاؤُهُ تَحَطَّوْا أَجَابًا<sup>(٤)</sup>

قال : أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا ، وَقَوْلُهُ : أَجَابَا  
بِمَعْنَى صَدَى الْجَبَلِ تَسْمَعُهُ .

وقال غيره : حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ<sup>(٥)</sup>  
وَرَبَّمَا أَثْنَتِ الرَّبُّ اَلْحَدَثَانِ يَنْهَبُونَ بِهِ إِلَى  
الْحَوَادِثِ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَلَا هَلَاكَ الشَّهَابُ لِلْسَّنْدِيرِ

وَمِذْرَهْنَا الْكَمِيْ إِذَا نُفِيرُ

(٣) فى اللسان (حدث) ٤٣٧/٢ : على التنبيه  
بحدثان الدهر . قال ابن سيده : ولم يقله أحد .

(٤) فى اللسان (حدث) ٤٣٧/٢

(٥) الواحد حدث .

(١) فى اللسان (حدث) ١١٥/٤

(٢) فى د : حدس . «تحريف» . وفى [١١٩٢] :

شاب حسن أى حدث كبر السن فى السن «خط»

وَحَالَ الْمَيْثِينَ إِذَا أَلَمْتُ

بِنَا الْحَذَّانُ وَالْأَيْفُ النَّصُورُ<sup>(١)</sup>

وقال الفراء: يقولون: أَهْلَكْنَا [الحَذَّانُ] ،  
وَأَمَّا [حَذَّانُ] الشبابِ فبكسر الحاء  
وسكون الدال .

قال أبو عمرو الشيباني: يقال: أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي  
شَبَابِهِ وَرُبَّانِ شَبَابِهِ وَحُدَّتْ شَبَابُهُ وَحَدِيثُ  
شَبَابِهِ [وَحِدْثَانِ شَبَابِهِ] <sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وقال غيره: يقال: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَذَّانٌ  
جَمْعُ حَذَّتْ، وَهُوَ الْفَقِي السِّنْ .

والرَّبُّ يَقُولُ: أَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَذَّتْ  
بِضْمِ الدَّالِ مِنْ حَذَّتْ، أَتَبَسَّوهُ قَدَّمَ ،  
وَالْأَصْلُ فِيهِ حَذَّتْ، قَالَ ذَلِكَ الْأَحْمَقِيُّ<sup>٣</sup>  
وغيره .

ويقال: أَحَدْتُ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّعَ أَوْ  
قَصَّعَ<sup>(٤)</sup> أَوْ خَصَّفَ، أَيْ ذَلِكَ فَصَلْ فَهُوَ  
مُحَدِّثٌ .

(١) كذا في د، م، ١٩٢ ب [ . وفي اللسان  
(حدث) ٢ / ٤٣٧ : ووحاب بدل وحال . والحامى  
بدل الألف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من د .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د .

(٤) كذا في اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٩ . وفي  
د، م، ١٩٢ ب [ : بضع « تحريف » .

وَأَحَدْتُ الرَّجُلُ وَأَحَدْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا  
زَنَيْتَا، يُكْتَبُ بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الزَّيْنِ .

وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ : مَا ابْجَدَعَهُ أَهْلُ  
الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ  
عَلَى غَيْرِهَا .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مُحَدَّثٍ  
بِدْعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

ويقال: فَلَانٌ حَدَّثُ نِسَاءٍ كَقَوْلِكَ :  
تَبِيعُ نِسَاءً وَزِيرُ نِسَاءٍ .

ويقال: أَحَدْتُ الرَّجُلُ سَيْفَهُ، وَحَادَثَهُ  
إِذَا جَلَّاهُ .

وَرُويَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « حَادِثُوا  
هَذِهِ الْقُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيمَةُ الدُّثُورِ » مَعْنَاهُ  
اجْلُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَشَوْقُوهَا حَتَّى تَنْفُتُوا عَنْهَا  
الطَّبِيعَ وَالصَّدَأَ الَّتِي تَرَاكِبُ عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ  
وَقَالَ لَبِيدٌ :

\* كَنْصَلُ السَّيْفِ حُوْدِثٌ بِالصَّفَالِ<sup>(٥)</sup> \*

(٥) في اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٩ والديوان  
المخطوط بدارالكبج برقم ٦ أدب ش / ١٣٧، ومصدره :  
\* وَأَصْبَحَ يَتَرَى الْهَوَامَانَ فَرْدًا \*

## بَابُ الْحَاءِ وَالذَّالِ مَعَ الرَّاءِ

تقول: يُقَذِّفُونَ بِالْحَجَارَةِ، ولا يقال: يُقَذِّفُونَ الْحَجَارَةَ، وهو جائز.

وقال الزَّجَّاج: معنى قوله دُحُوراً أى يُدَحِّرُونَ أى يُبَاعِلُونَ.

[ حدر ]

الليث: الحَدْرُ من كل شيء: مَحْدَرُهُ من عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، والمُطَاوَعَةُ منه الانحدار، تقول: حَدَرْتُ السَّفِينَةَ فِي الْمَاءِ حُدُوراً، وحَدَرْتُ حَبْنِي الدَّمْعَ فَأَمَحَدِرُ الدَّمْعُ وَمَحْدَرُهُ، وحَدَرْتُ الْقِرَاءَةَ حَدْرًا.

والحدور: اسم مقدار الماء في المنحدر صَبِيه وكذلك الحدور في سَفْحِ الْجَبَلِ وكل موضع منحدر، ويقال: وَقَفْنَا فِي حَدُورٍ مُسَكَّرَةٍ، وهي المَبْطُوط، قلت: ويقال له الحُدْرَاءُ بِوزن الصُّدْرَاءِ<sup>(٢)</sup>.

وقال الليث: الحادر: للمتلَّى لِحْماً وَشَعْصَماً مع تَرَارَةٍ، والفصل حَدْرٌ حَدَارَةٌ، وَنَاقَةٌ

حدر، حرد، دحر، درح. ردح: مستعملات.

[ دحر ]

قال الليث: الدَّحْرُ: تَبَيُّهُدُكُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ، يقال: اللهم اذْخَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ أَيْ اطْرُدْهُ وَنَحْمَهُ.

وقال الله: «قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْهُومًا مُدْحُورًا»<sup>(١)</sup> قالوا: مَطْرُودًا.

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ: «وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا»<sup>(٢)</sup> قرأ الناسُ بِضَمِّ الدَّالِ وَنَعْبِهَا، فَمِنْ ضَمِّهَا جَعَلَهُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ: دَحَرْتُهُ دُحُورًا، قال: والدَّحْرُ: الدَّفْعُ، وَمِنْ فَتْحِهَا جَعَلَهَا اسْمًا، كَمَا أَنَّهُ قَالَ: يُقَذِّفُونَ بِدَاحِرٍ وَبِمَا يَدَّخِرُ.

قال الفراء: وَلَسْتُ أَشْتَهِي الْفَتْحَ لِأَنَّهُ لَوْ وُجِّهَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى صَعَةِ لَكَانَ فِيهَا الْبَاءُ كَمَا

(٢) في اللسان (حدر) ٢٤٤/٥: قال الأزهرى: وقال له الحدراء بوزن الصفراء.

(١) سورة الأعراف. الآية: ١٨

(٢) سورة الصافات. الآية: ٩

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا  
لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورٌ<sup>(٣)</sup>  
يَعْنِي الْوَرَمَ .

قال : وكذلك يقال : حَدَرْتُ السفينة  
في اللاء ، وكلُّ شيء أُرْسِلَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ فَقَدْ  
حَدَرْتُهُ حَدَرًا وَحُدُورًا ، قال : ولم أسمع  
بالألف : أَحَدَرْتُ ، قال : ومنه تُمَيِّتِ  
القراءة السريعة الحدر ، لأن صاحبها  
يَحْدُرُهَا حَدَرًا .

قال : وأما الحُدُور فهو الموضع المنحدر .  
قال الأصمعي : حَدَرْتُهُمْ [السَّنة] تَحْدُرُهُمْ  
إِذَا حَلَّتْهُمْ<sup>(٤)</sup> ، وجاءت بهم حُدُورًا .

وفى حادر أي غليظ مجتَمِع ، وقد حَدَرَ  
يَحْدُرُ حَدَرًا .

قال : وأحْدَرَ ثوبه يُحْدِرُهُ إِحْدَارًا إِذَا

حَادِرُهُ الْعَيْنَيْنِ إِذَا امْتَلَأَتَا نَفْيًا فَارْتَوَتَا وَحَسَلَتَا  
قال الأعشى :

وَعَسِيرٌ أَذْمَاهُ حَادِرَةُ الْعَدِي  
نِ خَنُوفٍ عَيْرَانَةٍ شَيْلَالٍ<sup>(١)</sup>

قال : وكلُّ رِيَانٍ حَسَنٍ اتَّخَلَّفَ حَادِرٌ ،  
وَأَنشَدَ :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوْمَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ  
وَأَبْنَيْهِ مِنْ بُفْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ<sup>(٢)</sup>

وفى حديث عُمر أنه ضرب رجلًا ثَلَاثِينَ  
سَوْطًا كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ . قال أبو عبيد :  
قال الأصمعي : يَبْضَعُ يَعْنِي يَشُقُّ الْجِلْدَ ،  
وَيَحْدُرُ يَعْنِي يُوَرِّمُ وَلَا يَشُقُّ ، قال : وَاخْتَلَفَ  
فِي إِعْرَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُحْدِرُ إِحْدَارًا  
مِنْ أَحْدَرْتُ ، قال : وَأَعْطَاهَا ثَلَاثِينَ إِذَا جَمَلَتْ  
الْفَعْلُ لِلضَّرْبِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفَعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ  
الَّذِي يَرْمِي فَيَنْهَمُ يَقُولُونَ : قَدْ حَدَرَ جِلْدُهُ  
يَحْدُرُ حُدُورًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَاهُ ، وَقَالَ  
عمر بن أبي ربيعة .

(٣) كذا في د والاساس (حدر) والديوان ١٥/  
طبع ليسك من قصيدة مطلها :  
لن الديار كأنهن سطور

تسدى مطالها الصبا وتزير  
وفى م [١٩٣ أ] والسان (حدر) ٢٤٥/٥ :  
حُدُورًا بِالضَّبِّ « تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د .

(١) في السان (حدر) ٢٤٥/٥ والديوان ٥/

(٢) في السان (حدر) ٢٤٥/٥



الصَّيْفِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرٍّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قُلْتُ : وَاتِّرَاءُ بِاللَّامِ حَازِدُونَ  
لَا غَيْرَ ، وَالدَّالُّ شَاذَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدِي الْقِرَاءَةُ  
بِهَا ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَسَائِرُ الْقُرَاءِ بِاللَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَادُورُ : الْقَرْمُطُ  
[ وَجَمْعُهُ حَوَادِيرُ ] ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :  
خِدْبَةُ اتَّلَقَى عَلَى تَحْضِيرِهَا

بِأَنَّهُ لِلْسَّكَبِ مِنْ حَادُورِهَا (١)  
أَرَادَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْصَاءٍ .

وَالْحَيْدَارُ مِنَ اتَّلَقَى : مَا صَلَبُ  
« وَاتَّكَزَّ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنٍ  
مُقْبِلٌ (٢) :

يَرَى النَّجَادَ يَحِيدَارِ اتَّلَقَى قَمَزًا  
فِي مَشْيَةِ مَرْجٍ خَلَطَ أَفَانِنَنَا (٣)  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَمَاهُ بِالْحَيْدَرَةِ (٤) أَيْ  
بِالْمَلَكَةِ .

كَفَّهُ وَذَلِكَ إِذَا قُتِلَ . ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْحَدْرَةُ : الْقَتْلَةُ مِنْ قَتْلِ الْأَكْسِيَةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عَيْنٌ حَدْرَةٌ بِدْرَةٍ ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَدْرَةٌ فَمِنْهَا مُكْتَفِرَةٌ صُلْبَةٌ ،  
وَبَدْرَةٌ : تَبْدُرُ بِالْفِظْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
عَيْنٌ حَدْرَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَأَنْشَدَ :  
وَعَيْنٌ لَهَا حَدْرَةٌ بِدْرَةٌ

شَقَّتْ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أُخْرَةٍ (٥)  
وَرَغِيْفٌ حَادِرٌ أَيْ تَامٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ الْغَلِيظُ الْحُرُوفُ ، وَأَنْشَدَ :  
كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ اللَّسْكَيْنِ  
رَحْمَتُهُ نَسْتَنْ فِي حَادِرِ (٦)  
بَعْضُ ضِفْدَةٍ بِمَثَلَةِ السَّكَبِيِّ .

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ  
قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ » (٧)  
بِالدَّالِّ ، وَقَالَ : مُؤَدُونَ بِالْكَرَاعِ وَالسَّلَاحِ ،  
هَكَذَا حَدَّثَنِي الْقَنْدَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ  
الْخَثْرِيِّ بِالْكَوْفَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ

(١) لَامِرِي الْقَيْسِ . اللّسان ( حدر ) ٢٤٥/٥  
وَالِدِيَّانَ ١٦٦/

(٢) اللّسان ( حدر ) ٢٤٧/٥

(٣) سورة الصّراء . الآية : ٥٦

(٤) أَبُو النَّجْمِ الْجَلِّي فِي اللّسان ( حدر ) ٢٤٧/٥  
(٥) كُنَانِي د . وَفِي م [ ١٩٣ ] وَاللّسان  
( حدر ) تَمِيمُ بْنُ أَبِي مُقْبِلٍ « تَحْرِيفٌ » جَاءَ فِي الْخُرَانَةِ  
الْبَغْدَادِي : هُوَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنٍ مُقْبِلٌ ، وَأَبُو النَّصِيرِ وَكَثَرِيدُ  
الْيَاءِ بْنُ عَوْفٍ بْنُ حَنِيفٍ بْنُ قَتِيْبَةَ بْنِ السَّجَلَانِ .

(٦) فِي اللّسان ( حدر ) ٢٤٧/٥

(٧) فِي د : بِالْحَدْرَةِ « تَحْرِيفٌ » .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : لم يختلف الرواة في أن هذه الأبيات لعل بن أبي طالب رضى الله عنه :

أنا الذى مَمَّنَّ أُمِّي حَيْدَرَهُ  
كَتَبْتُ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصَرِ  
أَكِلْتُ السَّيْفَ كَيْلَ السِّنْدَرَةِ<sup>(١)</sup>

وروى عن عمرو بن أبيه أنه قال :  
الحَيْدَرَةُ : الأسد ، قال : والسِّنْدَرَةُ :  
مِكْيَالٌ سَكِيد .

وقال ابن الأعرابي : الحَيْدَرَةُ فى الأسد  
مثل المالك فى الناس .

قال أبو العباس : يَعْنِي لِيَلْفَظَ حَنْقَةً وَقُوَّةً  
سَاعِدِيهِ ، وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَمْلُوءَ  
الْبَدَنِ شَدِيدَ الْبَطْشِ ، قَالَ : وَالتَّيَاهِ وَالتَّاهِ  
زَانِدَتَان .

.. أبو عبيد عن أبي زيد قال : الحَيْدَرَةُ من  
الإبل : ما بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .

(١) كذا فى د ، م [ ١٩٣ ] . وفى اللسان  
(حدر) : ٢٤٦/٥ : الحيدرة .

وقال شمر : قَالَ حَوَادِرُ<sup>(٢)</sup> : مُكْتَفِرَةٌ  
ضَخَامٌ ، وَالْحَوَادِرُ من كُؤُوبِ الرِّمَاحِ :  
الْفِلَاطُ الْمُسْتَدِيرَةُ .

وَحَى حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .  
وقال اللُّزْجُ : قَالَ : حَدَرُوا حَوْلَهُ وَبِهِ  
يَحْدَرُونَ إِذَا طَافُوا بِهِ .

وقال الليث : امْرَأَةٌ حَدَرَاهُ ، وَرَجُلٌ  
أَحْدَرُ .

وقال الفَرَزْدَقُ :  
عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاهُ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ<sup>(٣)</sup>

قال : وقال بعضهم : الحَدَرَاهُ فى نَعْتِ  
الْفَرَسِ فى حُسْنِهَا خَاصَّةً .

قال : والحَدَرَةُ : جِرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ<sup>(٤)</sup>  
بِبَاطِنِ جَنْهِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ  
حَدَرًا<sup>(٥)</sup> .

(٢) المال : ما يملك من كل شيء ، وأكثر ما  
يطلق المال عند العرب على الإبل ؛ لأنها كانت أكثر  
أموالهم . وفى م [ ١٩٣ ] : حوادير . « تحريف » .  
(٣) فى اللسان (حدر) : ٢٤٧/٥ . والديوان  
٥٥١/٢ . وروى : وما كدت .

(٤) د ، م [ ١٩٣ ] : جزم قرح و تحريف «  
(٥) فى د ، م : حدرأ .

أبو عبيد عن الأحمى : رَدَحْتُ الْبَيْتَ  
وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ تُدْخَلُ  
فِيهَا بَافِيَةٌ تَرَادُ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَى :

\* يَنْتَ حَتُوفُ أَرْدَحَتْ حَمَارُهُ (٣) \*

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الرُّدْحَةُ : سِتْرَةٌ فِي  
مَوْخَرِ الْبَيْتِ ، قَالَ : وَرَدْحَةٌ بَيْتِ الصَّائِدِ  
وَقُتِرَتْ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ ، وَهِيَ  
الْحَمَارُ ، وَاحِدُهَا حِمَارَةٌ .

وَقَالَ الْأَيْثُ : امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ  
الْعَجِيزَةُ وَالسَّائِمُ ، وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَّاحَةً  
وَهِيَ رَدَّاحٌ وَرَدَّاحَةٌ (٤) .

قَالَ : وَكِتَبِيَّةٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ مُكَلَّمَةٌ  
كَثِيرَةُ الْفَرَسَانِ ، وَكَبَشٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمُ  
الْأَلْيَةِ .

وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ  
مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورٌ مِمَّا حَلَّ رُدْحًا ، وَبَلَاءٌ مُسْكَلِحًا  
مُبْلِحًا ، فَالْتَمِاحِلَةُ : التَّطَاوُلَةُ ، وَالرُّدْحُ :

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْخَدْرُ :  
الْإِشْرَاقُ فِي الْقِرَاءَةِ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ ، وَمَعَهُ  
قِيلَ : رَجُلٌ خَدْرَةٌ أَيْ مُسْتَعْمِلٌ .

قَالَ : وَالْخَدْرُ : الشَّقُّ ، وَالْخَدْرُ : الْوَرَمُ  
بِلَا شَقٍّ ، يُقَالُ : خَدَرَ جِلْدُهُ ، وَخَدَرَ زَيْدٌ  
جِلْدَهُ .

قَالَ : وَالْخَدْرَةُ : الْعَيْنُ الْوَاسِعَةُ الْجَاخِظَةُ .  
وَالْخَادِرُ وَالْخَادِرَةُ : الْفُلَامُ الْمُتَقَلِّبُ .  
الشَّبَابُ .

[ردح]

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الرُّدْحِيُّ :  
الْكَاثِرُ ، وَهُوَ يُقَالُ الْقُرَى .

وَقَالَ الْأَيْثُ : الرُّدْحُ : بَسْطُكَ الشَّيْءِ ،  
فَتَسْوَى ظَهْرُهُ بِالْأَرْضِ كَقَوْلِ أَبِي النَّبْتِمْ :  
\* يَنْتَ حَتُوفُ مَكْفَأٍ مَرْدُوحَا (٥) \*

قَالَ : وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الشَّعْرِ مَرْدُوحَا (٦) مِثْلُ  
مَبْسُوطٍ وَمُبَسَّطٍ .

(١) يصف بيت الصائد . في اللسان (ردح)  
٢٧٢/٣ : وَأَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : مَكْفَأٌ مَرْدُوحَا ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ : مَكْفَأٌ غُلَطٌ وَمُصَوَّبٌ مَكْفَأٌ ، وَالْمَكْفَأُ :

المَوْسِمُ فِي مَوْخَرِهِ .

(٢) فِي م [ ١٩٣ ] : وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الشَّعْرِ  
مَرْدُوحَا مِثْلُ مَبْسُوطٍ وَمُبَسَّطٍ «تَحْرِيفٌ»

(٣) فِي اللِّسَانِ (ردح) ٢٧٣/٣

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ٢٧٢/٣ وَم . وَفِي د :

رَادِحَةٌ «تَحْرِيفٌ» .

المظيمة ، يعنى الفتن جمع ردّاح وهى الفتنة المظيمة .

وروى عن أبى موسى أنه ذكر الفتن قال : وبقيت الردّاح المظيمة التى من أشرف لها أشرفت له « ، أراد الفتنة أيضاً .

وفى حديث أم زرع : « عكوبها ردّاح وبيئتها فيّاح » المكوم : الأحمال للمدلة ، والردّاح : الثقلية الكثيرة الحشور من الأثاث والأمتعة .

ومأندة رادحة ، وهى المظيمة الكثيرة الخبز .

وقال الطرمّاح :

هو الثيب للمعتقين للفيض  
بنفصل موائده الرادحة<sup>(١)</sup>

وقال لبيد يصف كتيبة :

\* وميدرة الكتيبة الردّاح<sup>(٢)</sup> \*

وقال ثمير : روى بعضهم فى حديث عيسى

عليه السلام : « إن من ورّائكم فتناً مردّحة<sup>(٣)</sup> » ، قال : والمردّح له معنيان : أحدهما المنقل ، والآخر المنقلب على القلوب من أزدحت البيت إذا أرسلت ردّحته ، وهى سترته فى مؤخر البيت ، قال : ومن رّواه فتناً ردّحاً فهى جمع الرادحة ، وهى الثقل التى لا تمكاد تنزع ، قال : والرادحة فى بيت الطرمّاح : العظام الثقال .

[ حرد ]

الحرد : مصدر الأخرّد ، وهو الذى إذا مشى رفع قوائمه رفعاً شديداً ووضعها مكانها من شدة قفائته<sup>(٤)</sup> فى الدواب وغيرها ، قال : والرّجل إذا ثقل عليه درعه<sup>(٥)</sup> فلم يستطع الانبساط فى المشى قيل حرد فهو أحرّد ، وأنشد :

\* إذا مامشى فى درعه غير أحرّد<sup>(٦)</sup> \*

قلت : الحرد فى البعير : حادّ كئس مخلقة .

(٣) فى اللسان (ردح) ٢/٣٧٧٣ . وفى د ، م

[ ١٩٣ ب ] : مردحاً . تحريف .

(٤) فى م [ ١٩٣ ب ] : ضلّاته .

(٥) فى د : درعه . تحريف .

(٦) فى اللسان (حرد) ٤/١٧٣

(١) فى اللسان (ردح) ٢/٣٧٧٣ والديوان/١٣٩

(٢) فى اللسان (ردح) ٢/٣٧٧٣ ، والديوان/٥٠

طبع ليدن .

وقال أبو العباس: قال أبو زيد والأصمعي وأبو عبيدة: الذي يُسمع من العرب الفصحاء في النصب: حَرْدٌ يَحْرَدُ حَرْدًا بتحريك الراء .

قال أبو العباس: وسألتُ ابنَ الأَعرابي عنها فقال: صَحِيحَةٌ، إلا أَنَ اللَّفْضَ أَخْبَرَنِي أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَرِدَ حَرْدًا وَحَرْدًا، وَالنَّسَكِينَ أَكْثَرُ، وَالْأُخْرَى فَصِيحَةٌ، قَالَ: وَقَلْبًا يَلْحَنُ النَّاسُ فِي اللَّحْنَةِ .

أخبرني للنذري عن الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ الرَّيَاشِيِّ قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَرْدُ: دَالٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ يَنْفُضُ مِنْهُ يَدَهُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ:

• سَفَقًا كَتَلَفِيهِ الْبَعِيرَ الْأَحْرَدَ <sup>(٤)</sup> •

قَالَ: وَالْأَحْرَدُ مِنَ الرِّجَالِ: اللَّثِيمُ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

• أَحْرَدٌ أَوْ جَعْدُ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ <sup>(٥)</sup> •

(٤) لم يرد في اللسان (حرد) .  
(٥) كُفَايَةُ د، م [١٩٣ ب] ولم يرد البيت في اللسان (حرد) ولكن جَبَا في (جيز) ١٨٠/٧ برواية:

• أَجْرَدٌ أَوْ جَعْدُ الْيَدَيْنِ جَبَزٌ •  
وجاء في الديوان ٦٦/٦: أَجْرَدُ .

وقال ابنُ مُخَيْمِلٍ: الْحَرْدُ: أَنْ تَنْقَطِعَ عَصَبَةُ ذِرَاعِ الْبَعِيرِ فَتَسْقَرَّ خِيَّ يَدُهُ، فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا أَبَدًا، وَإِنَّمَا تَنْقَطِعُ الْمَصْبَةُ مِنْ ظَاهِرِ الذَّرْعِ، فَتَرَاهَا إِذَا سَقَى الْبَعِيرَ كَأَنَّهَا تَمُدُّ مَدًّا مِنْ شِدَّةِ ارْتِفَاعِهَا مِنَ الْأَرْضِ وَرَخَاوَتِهَا، قَالَ: وَالْحَرْدُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَيْدِ، وَالْأَحْرَدُ يُلَقَّبُ قَالَ: وَتَلْقِيْفُهُ: شِدَّةُ رَفْعِهِ يَدِهِ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا، كَمَا يَمُدُّ دَقَاقُ الْأَرْضِ خَشْبَتَهُ الَّتِي يَدِقُ بِهَا فَذَلِكَ التَّلْقِيْفُ .

يَقَالُ: جَعَلَ أَحْرَدٌ، وَنَاقَةً حَرْدَاءَ .

وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا دُعِيْتُمْ لِلطَّعْمَانِ أَجَبْتُمْ  
كَأَلَقْتُمْ زُبَّ شَامِيَةِ حُرْدٍ <sup>(١)</sup>

وقال الليث: الْحَرْدُ لَفْتَانٌ <sup>(٢)</sup>، يُقَالُ:

حَرِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَرِيدٌ إِذَا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ فَهُوَ حَارِدٌ، وَأَنْشَدَ:

أَسْوَدُ شَرِيٍّ لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ  
نَسَافَيْنِ سُمَا كُلَّهِنَّ حَوَارِدٍ <sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (حرد) ١٢٣/٤ و (لفظ) ٢٣٣/١١ وروى الشعر الأول:

• إِذَا مَا دُعِيْتُمْ لِلطَّعْمَانِ فَلَقُوا •  
(٢) في م: الحرد جزم، والحرد لفتان .  
(٣) في اللسان (حرد) ١٢٢/٤ .

وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ أَيْ قَصَدْتُ  
قَصْدَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الحَرْدُ : القَصْدُ ،  
والحَرْدُ : اللَنُجُ ، والحَرْدُ : الفَيْظُ ، والنَضْبُ ،  
قال : ويجوز أن هذا كله معنى قوله : « وَغَدَوْا  
عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » <sup>(١)</sup> .

وروي في بعض التفسير أن قريتهم كان  
اسمها حَرْد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَغَدَوْا عَلَى  
حَرْدٍ قَادِرِينَ » يريد على حَذٍّ وَقُدْرَةٍ في  
أنفسهم ، قال : والحَرْدُ : القَصْدُ أَيْضًا ، كما  
تقول للرجل : قَدْ أَقْبَلْتُ قِبْلَكَ ،  
وقَصَدْتُ قَصْدَكَ ، وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ ، قال  
وأنشدت :

وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ لِلنَّيْلِ <sup>(٢)</sup>

يريد : يقصد قَصْدَهَا .

وقال غيره في قوله : « وَغَدَوْا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ » ، قال : مَنَعُوا وَهُمْ قَادِرُونَ  
أَيْ وَاجِدُونَ ، نَصَبَ قَادِرِينَ عَلَى الْحَالِ .

وقال الليث : « وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ  
قَادِرِينَ » قال : على جِدَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ .

قلت : هكذا وجدته في نسخ كتاب الليث  
مُقَيَّدًا ، والصواب على حَدٍّ أَيْ عَلَى مَنَعٍ هَكَذَا  
قَالَ الْفَرَّاءُ .

وقال الليث : قَطَعَا حَرْدًا : مِرَاعًا .  
قلت : هَذَا خَطَأٌ ، وَقَطَعَا الْحَرْدُ : الْقِصَارُ  
الْأَزْجَلُ ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ ، وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ لِلْبَخِيلِ أَحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْ فِيهَا اقْتِبَاضٌ  
عَنِ الْقَطْعَاءِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ مَنْ قَالَ  
فِي قَوْلِهِ : « وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » أَيْ  
عَلَى مَنَعٍ وَمُخْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَنْصَمِيِّ : الْحَرْدُ :  
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ ، وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَحِرْدَةٌ بِكَسْرِ  
الْحَاءِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الْحَرْدُ :  
الْأَنْعَاءُ ، وَأَقْرَأْنَا لابن الرِّقَاعِ :

(١) سورة الطم . الآية : ٢٥

(٢) في اللسان ( حرد ) ١٢١/٤

يقول : لا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ  
لِقَوْمِنَا وَكَثْرَتِنَا .

وقال الليث : الحِرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّامِ .  
قلتُ : لم أَسْمَعْ بهذا لَفْظِ الليث ، وهو  
خطأ ، إنما الحِرْدُ المَعَى . وَحَارَدَتِ الإِبِلُ  
إِذَا اقْطَع أَلْبَانَهَا وَقَلَّتْ فِيهِ نُحَارِدَةٌ ، وَنَاقَةٌ  
نُحَارِدٌ بَنِي هَاءٍ : شَدِيدَةُ الْحِرَادِ .  
وقال الكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ  
لَعُمْبَةٍ قَدَرِ السُّتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ<sup>(١)</sup>  
وقال النُّصْرُ : الْمُحَرَّدُ مِنَ الْأَوْتَارِ :  
الْحَصِيدُ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ  
الْمُعْجَرُ .  
قال : وقال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا  
مُقْطَطٌ مُطَوَّاةٌ أَمِيرٌ قَوَاهَا<sup>(٢)</sup>

وسمعت القرب تقول للجنبل إذا اشْتَدَّتْ  
غَارَةُ قَوَاهِ حَتَّى تَنْتَقِدَ وَتَتْرَا كَب : جَاءَ  
بِجَنْبَلٍ فِيهِ حُرُودٌ ، وَقَدْ حَرَّدَ حَبْلَهُ .

وقال الليث : الْحُرْدِيَّةُ : حَيَاصُهُ الْخَطِيئَةُ  
الَّتِي تُشَدُّ عَلَى سَائِطٍ مِنْ قَصَبٍ عَرَضًا ، يَقُولُ :  
حَرَّدَنَاهُ تَحْرِيدًا ، وَالْجَمِيعُ الْحُرَادِيُّ .

قال : والحَيُّ الحَرِيدُ : الَّذِي يَنْزِلُ  
مُتَنَزِلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ ، وَلَا يَخْلُطُهُمْ فِي  
أَزْجَالِهِ وَحُلُولِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزٍ : رَجُلٌ حَرِيدٌ ،  
وَهُوَ الْمُتَحَوِّلُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ حَرَّدَ يَحْمُرِدُ  
حُرُودًا<sup>(٣)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

تَبَيَّنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ يُبَيِّتُنَا  
لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحْمِلُ حَرِيدًا<sup>(٤)</sup>

(١) البيت في الماشعيات طبع أوروبا / ٥٦٧ ،  
واللسان ( عقب ) ولم يرد في ج . وجاء الفطر الثاني  
في د ، م [ ١٩٣ ب ] واللسان ( حرد ) و ( جلد )  
برواية :

\* لفظة قنبر المستعير بن معقب \*

تحريف . والعبية : ما يبقى في القدر من الطيخ ،  
والغيب : المصدر أى لا يردون القدر إلا فارغة لشدة  
الزمان .

(١) في اللسان ( حرد ) ١٢٤/٤ ، وفيه : ابن  
الرفاع « بفتح الراء » ( تحريف ) .

(٢) كذلك في م [ ١٩٣ ب ] واللسان والصاحح  
( حرد ) . وفي د : حرد يحد من باب نصر .

(٣) في اللسان ( حرد ) ١٢١/٤ ، وفي الديوان  
/ ١٧٣ طبع مصر .

يسأل يقول: مَنْ يَصْدَقُ عَلَى الْمُسْكِينِ الْحَرْدُ  
أى المحتاج .

وقال أبو عبيدة: حَرْدَاءُ عَلَى فَعْلَاءٍ مَمْدُودَةٌ:  
بَنُو نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لَقَّبَ لُقَّبُوا بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَنَ أَيْبُكَ أَتْلُوهُ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
كَأَنِّي وَلَا حَرْدَاءُ هِيَ بِكَبِيرِ  
وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقَبِيحَاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدِمْنَا بِسَيْرِ<sup>(١)</sup>  
فَجَمْعُهُمْ عَلَى الْأَحْرَادِ كَأَتَرِ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحَارِدُ : الْقَلِيلَةُ اللَّيْنِ  
مِنَ الثَّوْقِ .

وَحَرْدَةُ الرَّجُلُ إِذَا أَوَى إِلَى كُوْنَحٍ .

تُعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ تَلْعَبُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي النَّجَاجِ  
(حَرْدُ) بِرَوَايَةِ حَرْدَانِهَا بِهَذَا حَرْدَاتِهَا . وَجَاءَ فِي  
اللسان (حَرْدُ) ١٢٥/٤ :

لَمَرَّ أَيْبُكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدِمْنَا بِسَيْرِ  
وَالِدِيَّانِ ٧٣/٢ طَبِخُ أَوْرِيَا ، ٢٤٩/١  
طَبِخُ مِصْرَ :

لَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقَبِيحَاتِ نَهْشَلُ  
وَحَرْدَاتِهَا أَنْ قَدِمْنَا بِسَيْرِ  
لَمَرَّ أَيْبُكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
عَلَى وَلَا حَرْدَاتِهَا بِكَبِيرِ

السُّفِّ الرَّوَافِدُ<sup>(٢)</sup> ، وَيُقَالُ : لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا  
مِنْ أَطْنَانٍ<sup>(٣)</sup> الْقَصَبِ حَرَادِيٌّ .

قَالَ : وَزَجُلٌ حَرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ ،  
وَهُوَ الْمُسَمَّى الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ كُوْنَحُ ،  
قَالَ : وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْأَحْوَجُ .

[ درج ]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو النَّبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّرْحُ : الْهَرَمُ<sup>(٤)</sup> ، النَّامُ ،  
وَمِنْهُ قِيلَ : نَاقَةٌ دَرْدَحٌ لِلْهَرَمَةِ لِلشَّيْءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ مِمَّنْ فَهُوَ  
دِرْحَابِيَّةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* عَكَّوْكَ إِذَا مَتَى دِرْحَابِيَّةٌ<sup>(٥)</sup> \*

(٢) د : فِي الزَّوَارِفِ «تَحْرِيفٌ» .

(٣) كَذَا فِي ج ، د ، وَفِي اللِّسَانِ (حَرْدُ)  
١٢٤/٤ : أَطْنَانٌ بِهَذَا أَطْنَانٌ «تَحْرِيفٌ» ، وَفِي م  
١٩٤/ب : [ لَا يُلْقَى لَهَا ] .

(٤) د ، ج : الْهَرَمُ يَنْفَعُ الرَّاءَ .

(٥) لَمْ أَبْ أَزِيحِ الْبَيْشِيَّ اللِّسَانِ (دَرْجُ)  
٧٥٩/٣ وَ (عَكَّكَ) ٣٥٧/١٢ نَبَسَ عَكَّوْكَ قَبْلَهُ :

\* لِمَا تَرَفَّى رَجُلًا دَعَاكَ \*  
وَفِي د ، م [ ١٩٤ أ ] عَكَّوْكَ «تَحْرِيفٌ» .



ح د ل

حدل ، دحل ، دلح ، لحد : مستعملة .

[ حدل ]

قال الليث : الأَحْدَلُ : ذو الْخُصْيَةِ الواحدة من كلِّ شيء ، قال : ويقال في بعض التفسير إذا كان مَائِلٌ أَحَدٌ <sup>(١)</sup> الشَّقَيْنِ فهو أَحْدَلُ أيضاً .

وقال أبو عبيد : قال القراء : الأَحْدَلُ : للمائل ، وقد حَدَلَ حَدْلاً .

قال : وقال أبو زيد : الأَحْدَلُ : الذي يَمِشِي في شِقِّ .

وقال أبو عمرو : الأَحْدَلُ : الذي في مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِابٌ عَلَى صَدْرِهِ .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : في عُنُقِهِ حَدَلٌ أَيْ مَيْلٌ ، وفي مَنْكِبَيْهِ دَقٌّ .

وقال الليث : قَوْمٌ مُخْدَلَةٌ وَذَلِكَ لِأَعْوِجَاجِ سِيَتِهَا . قال : وَالتَّحَادُلُ : الإِنْخِاعُ عَلَى الْقَوْمِ .

(١) كذا في ج . و د ، م : إحدى الشقين خطأ .

وَالْحَوْدَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْقِرْدَانِ <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَدَلَ عَلَى فَلَانٍ يَحْدِلُ حَدْلاً أَيْ ظُلْمِي ، وَإِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرَ عَدَلٍ .

وقال غيره : حَدَلَنِي فَلَانٌ مُحَادَلَةً إِذَا رَاوَعَكَ ، وَحَادَلَتِ الْأُتُنُ مِسْحَلَهَا : رَاوَعَتْهُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

من الْعَصِّ بِالْأَفْخَازِ أَوْ حَبَابِهَا  
إِذَا رَابَهُ اسْتَمْصَاوُهَا وَحِدَالُهَا <sup>(٣)</sup>

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : أَلَا وَانْزِلْ بهَا نِيكَ الْحَوْدَلَةَ ، وَأشار إلى أكمة يَحْدِلُهَا ، أَمَرَهُ بِالتَّزْوِلِ عَلَيْهَا .

وَالْحَدَالُ : شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وقال بعضُ الْمَذَلِّيِّينَ :

(٢) في اللسان (حدل) ١٥٧/١٣ والقاموس :  
الفرقة .

(٣) كذا في اللسان (حدل) ١٥٦/١٣ والتاج ٢٨٦/٧ و د ، و في م [ ١٩٤ ] : جدالها (تحريف) .  
وجاء في اللسان (حدل) ٢٥٤/١٣ والتاج ٣١٥/٧  
برواية جدالها بدل حدالها ، وفي الديوان ٥٣٣  
برواية : عدالها بدل حدالها .

إِذَا دُعِيَتْ بِنَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنَّنَ مِنَ الْحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ<sup>(١)</sup>

أَيُّ وَمَا جُنِيَ لِي مِنْهُ .

وَيَقَالُ لِلْقَوْمِ حَدَالٌ إِذَا طُومَنَ مِنْ

طَائِفِهَا ، قَالَ الْمَذَلِيُّ بِصِفِ قَوْمًا :

لَهَا يَحْصَنُ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى

مِنَ الثَّوَرِ حَنَّ يَوْزَكِ حَدَالٌ<sup>(٢)</sup>

لِلْحَمْنِ : الْوَسْرُ ، وَقَوْلُهُ : يَوْزَكِ أَيُّ

بِقَوْمٍ عَمِلَتْ مِنْ وَرِكَ شَجَرَةٍ أَيُّ أَصْلِ شَجَرَةٍ

مِنَ الثَّوَرِ أَيُّ مِنْ مَن عَقَبَ الثَّوْرَ .

وَحَدَالٌ : اسْمُ أَرْضٍ لِكَلْبٍ بِالشَّامِ . قَالَ

الرَّاعِي :

فِي إِثْرٍ مِنْ قُرَيْتٍ مِثِّي قَرِيفَتُهُ

يَوْمَ الْحَدَالِ بِنَسْيِيبٍ مِنَ الْقَدَرِ<sup>(٣)</sup>

(١) لِمَرْيُوتِ بْنِ هَمِيلِ الْبَحَايِ الْمَذَلِي ، فِي كِتَابِ

أَشْعَارِ الْمَذَلِيِّينَ طَبِيعُ بَرَايْنِ ٤٧ ، وَفِي الْلسَانِ (حَدَل) ١٣/١٥٧ : لَا يَبْدُلُ مَا .

(٢) لِأَبِي بِنِ أَبِي عَائِدِ الْمَذَلِي . فِي دِيْوَانِ الْمَذَلِيِّينَ

١٨٥/٧ وَفِي الْلسَانِ (حَدَل) ١٣/١٥٦ ، وَرَوَى :

بِهَا يَحْصَنُ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى

إِذَا مَطَّ حَنَّ يَوْزَكِ حَدَالٍ

(٣) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٤ أ ] . وَفِي الْلسَانِ

(حَدَل) ١٣/١٥٧ : الْحَدَالُ بَدَلُ الْحَدَالِ وَتَحْرِيفٌ

وَيُرْوَى الْحَدَالُ .

وَرُويَ : يَوْمَ الْحَدَالِي .

[ لَح ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّذْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،

لَدَحَهُ بِيَدِهِ .

قُلْتُ : وَلِلْعُرُوفِ مِنْ كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْعَفَى

الَّلَّحُ ، وَكَانَ الطَّاءُ وَالذَّالُ تَعَاقَبَا فِي هَذَا

الْخُرُوفِ .

[ حَل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّخْلُ : مَدْخَلُهُ تَحْتَ

الْجُرُفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبُتْرِ<sup>(١)</sup> فِي أَسْفَلِهَا

وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ .

قَالَ : وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بِيُوتِ الْأَهْرَابِ

يُحْمَلُ لَهُ دَخْلٌ<sup>(٢)</sup> تَدْخُلُ فِيهِ الرَّأَةُ إِذَا دَخَلَ

عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ، وَالْجَمِيعُ الْأَذْحَالُ وَالذَّخْلَانِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ

مِصْرَادًا أَيْدُخِلُ مَعَهُ الْمَبُوتَةَ فِي الْبَيْتِ ، قَالَتْ :

نَعَمْ وَادْخَلْ فِي الْكِسْرِ .

(٤) كَذَا فِي الْلسَانِ (حَدَل) ١٣/٢٥٢

وَالْقَامُوسُ . وَفِي د ، م ، ج [ ١٩٤ أ ] : جَنْبُ الْبُتْرِ .

(٥) لِي د : بَيْتٌ يَدْخُلُ . « تَحْرِيفٌ » .

قال أبو عبيد: الدَّحْلُ: هُوَّةٌ تكون في الأرض وفي أسافل الأودية فيها ضيقٌ ثم تنسيعٌ، قال ذلك الأصمعي.

قال أبو عبيد: فشبّه أبو هريرة جوانب الغلباء ومدخله بذلك، يقول: صِرَ فيها كالذي يصور في الدَّحْلِ.

قلت: وقد رأيتُ ما تخلصاء ونواحي الدَّهْناء دُحَلًا كثيرة، وقد دخلتُ غير دَحْلٍ منها، وهي خلائق خلقها الله تحت الأرض ينهب الدَّحْلُ منها سَكًّا في الأرض قامة أو قامتين أو أكثر من ذلك، ثم يتلجفُ يمينًا أو شمالًا، فرقة يضيئُ ومرة ينسيع في صفاتٍ ملساء لا تحيكُ فيها الماكول للحددة لصلابتها، وقد دخلتُ منها دَحْلًا، فلما انتهيتُ إلى الماء إذا جَوْا من الماء الراكد فيه لم أفد على سقته وعمقه وكثرته لإظلام الدَّحْلِ تحت الأرض، فاستقيتُ أنا مع أصيحابي من مائه وإذا هو عَذْبٌ زَلالٌ، لأنه تمام السماء يسيلُ إليه من فوق ويمتسِعُ فيه.

وأخبرني جماعة من الأعراب أن

دُحْلَانُ الغلصاء لا تخلو من الماء ولا يستقي منها إلا للشفقة والخيل<sup>(١)</sup> لتعذر الاستقاء منها وبُعْدُ الماء فيها من قُوَّةِ الدَّحْلِ، وسمعتهم يقولون: دَحَلْ فلان الدَّحْلَ بالماء إذا دخله، ويقال: دَحَلْ فلان طيًّا وزَحَلْ أي تباحثه، وروى بعضهم قسول ذي الرمة:

• إذا رآه استمصاؤها ودحالها<sup>(٢)</sup> •

ورواه بعضهم وحدها، وما قريبًا المعنى من السواء، وقوله:

أواضعم حاكم جرابيزه

جرابيزه حيدى بالدَّحَالِ<sup>(٣)</sup>

قال الأصمعي: الدَّحَالُ: الامتناعُ كأنه

يؤاربُ ويعصِي، قال: وليس من الدَّحْلِ الذي هو سَرَبٌ.

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب وفي اللسان (دحل): للغلصاء والخيل. «تحريف».

(٢) في اللسان (دحل) ١٣/٢٥٤ والديوان / ٥٣٣، وصره:

• من الصب بالأغاذ أو حبياتها •

وروى برويات أخرى سبق أن أشرنا إليها.

(٣) في اللسان (حزب) وديوان الهذليين ١٧٦/٢ وهو لأمية بن أبي عائذ الهذلي، ولم يرد في اللسان (دحل).

قال شمر: قيل للأسديّة: ما للدّاحل؟  
قالت: أن يلبت الإنسان شيئاً قد علمه  
أى يكتمه ويأتى بخبر سواه.

وفى حديث أبى وائل قال: ورد علينا  
كتابُ عمر وعمر بن الخطاب إذا قال الرجل  
للرجل: لا تدّخل فقد أمّنه (١).

قال شمر: سمعتُ على بن مُصعب يقول:  
لا تدّخل بالبتّيّة أى لا تخفّ.

وقال: فلان يدّخل عني أى يفرّ،  
وأشدد:

ورجل يدّخل عني دحلاً  
كدّخلان البكر لاقى النعلا  
فكان معنى لا تدّخل: لا تهرب.

وقال الليث: الدّاحول، والجبع  
الدّواهيل، وهى خشبات على رؤوسها خرق  
كانها طرادات قصارتز كز فى الأرض  
يصيد الحمر والظباء.

وقال غيره: يقال للذى يصيد بالدّواهيل

الظباء دحّال، وربما نصّب الدّحّال حباله  
بالليل للظباء ورَكَز دواحيله وأوقد لها  
الشرج.

وقال ذو الرّثمة يذكر ذلك:

ويشربن أجناً والنجوم كأنها  
مصايبيح دحّال يدّكي ذبأها (٢)

الصحاني عن أبى عمرو: الدّحّل والدّحِن:  
أغلب الخبيث.

أبو حبيد عن الأصمعي مثله، قال:  
وقال الأُموي: الدّحّل: التلذّع للناس.

الصحاني عن أبى عمرو: الدّحّل والدّحِن:  
البطون العريضة البطن.

وقال النضر: الدّحّل من الناس عند  
البيع من يدّاحل الناس ويما كسهم حتى  
يستسكن من حاجته، وإنه ليُدّاحله أى  
يُخادعه.

ثلب عن ابن الأعرابي قال: الدّاحل:  
الحقود بالدّال.

(٣) فى اللسان (دحل) ٢٥٣/١٣، د، ج، هـ  
[١٩٤] - وجاء فى مصطلحات الديوان ٦٧١/ يذكر  
ذبأها بالبناء للفاعل.

(١) ضبط ج: آتته.

(٢) فى اللسان (دحل) ٢٥٤/١٣.

[لحد]

قال الأبيث : اللحد : ما حفر في عرض القبر ، وقبر ملحود له <sup>(١)</sup> وملحد ، وقد تلحدوا له تلحدًا ، وأنشد :

\* أنا ملى ملحود لها في الخواجيب <sup>(٢)</sup> \*

شبه إنسان العين تحت الحاجب باللحد ، وذلك حين غارت عيون الإبل من تمب السير .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : تلحدت له وألحدت له ، وقال الله عز وجل : « لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين » <sup>(٣)</sup> .

وقال الفرّاء : يُقرأ يلحدون ويلحدون ، فمن قرأ يلحدون أراد يميلون إليه ، ويلحدون : يعترضون ، قال : وقوله : « ومن يرُد فيه يلحد بظلم » <sup>(٤)</sup> أي باعتراضه .

(١) سقط له في ج .

(٢) في اللسان (لحد) ٣٩٣/٤

(٣) سورة النحل . الآية : ٣

(٤) سورة الحج . الآية : ٢٥ وهي « ومن يرُد فيه يلحد بظلم من عذاب أليم » .

الحراني عن ابن السكيت قال : اللحد : العادل عن الحق ، المدخل فيه ما ليس فيه ، قد ألحد في الدين ولحد ، قال : وقري : يلحدون إليه ويلحدون أي يميلون . وقد ألحدت للنيت تلحدًا وتلحدت ، قال : واللحد : الشق في جانب القبر ، والصريح والصريحة : ما كان في وسطه ، وأنشد شمر لرؤبة :

بالعدل حتى انضم كل عائد

وترك الإلحاد كل لائح <sup>(٥)</sup>

جاء بالفتن معاً ، وقال : تلحد كل شيء : حرّقه وتأخبطه ، وقال :

\* قلّتان في لحدى صفا متفور <sup>(٦)</sup> \*

وركية لحدود : زوّراه أي مخالفة عن التقدير .

وقال الزجاج في قوله : « ومن يرُد فيه يلحد » قيل الإلحاد فيه الشرك بالله ، وقيل : كل ظالم فيه ملحد ، وجاء عن محمد أن احكار الطعام بمكة إلحاد ، وقال

(٥) لم يرد الرجز في اللسان (لحد) ، ولم أرف عليه في ديوان رؤبة .

(٦) اللجج : الديوان ٢٧ . ولم يرد في اللسان (لحد) .

بعض أهل اللغة : معنى البناء الطَّوْح ، للمنى  
ومن يَرِدُ فيه إلخاً بظلم ، وأنشدوا :  
هُنَّ المَرائِزُ لَا رَبَّاتٍ أُخْرَى

سُودَ الحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ<sup>(١)</sup>

المعنى عندهم لَا يَقْرَأَنَّ السُّورَ ، قَالَ :  
ومعنى الإلخاد في اللغة : التَّيْلُ عن القَصْدِ .  
وقال الليثُ : أَخْلَدَ فِي الْحَرْمِ إِذَا تَرَكَ الْقَصْدَ  
فِيَا أَمْرَهُ وَمَالَ إِلَى الظُّلُمِ . وأنشد :  
لَمَّا رَأَى لِلنُّحَيْدِ حِينَ أَلْحَا

صَوَاعِقَ الْحِجَابِ يَمْطُرُنَ دَمًا<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ  
فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ قَالَ : إِنِّي لِأَذْكُرُ حِينَ نُصِبَ  
الْمُنَجِّيقُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ ، وَابْنُ الزُّمَيْرِ قَدْ  
تَخَصَّنَ فِي هَذَا الْبَيْتِ ، فَجُمِلَ يَرْمِيهِ بِالْحِجَابَةِ  
وَالنِّيرَانِ ، فَاشْتَعَلَ النَّارُ فِي أَسْتَارِ الْكُتَيْبَةِ  
حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهَا ، فَجَاءَتْ سَجَابَةُ مِنْ نَحْوِ  
الْجِدَّةِ فِيهَا رَعْدٌ وَبَرَقَ مَرْتَعَةً كَأَنَّهَا مَلَأَةٌ  
حَتَّى اسْتَوَتْ فَوْقَ الْبَيْتِ فَفَعَلَتْ فَمَا جَاوَزَ

(١) الراعي . في اللسان (لحد) ٤ / ٣٩٤  
(و) (سور) ٥٧/٦  
(٢) كذا في د ، م [ ١٩٤ ب ] ، وفي اللسان  
(لحد) : الدما ، وفي ج : يحطرون .

مَطْرُهَا الْبَيْتَ وَمَوَاضِعَ الطَّوْافِ حَتَّى أَطْلَقَاتِ  
النَّارَ وَسَالَ الْمِرْزَابُ فِي الْحِجْرِ ، ثُمَّ عَدَّتْ  
إِلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَرَمَتْ بِالصَّاعَةِ فَأَحْرَقَتْ .  
الْمُنَجِّيقَ وَمَا فِيهَا ، قَالَ : لَخَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ .  
بِالْبَصَرَةِ قَوْمًا ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ ،  
وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ الطَّيَّارِ شَعَوَذِيُّ الْحِجَابِ ،  
قَالَ الرَّجُلُ : سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ بِهِذَا  
الْحَدِيثَ ، وَقَالَ لَمَّا أَحْرَقْتُ الْمُنَجِّيقَ أَسْنَكْتُ  
الْحِجَابَ عَنْ الْقِتَالِ ، وَكُتِبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
بِذَلِكَ ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ : أَمَا بَعْدُ ،  
فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا قَرَّبُوا اللَّهَ قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَهُ  
مِنْهُمْ بَعَثَ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَتْهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ  
قَدْ رَضِيَ عَمَلَكَ ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ<sup>(٣)</sup> ، فَخُذْ  
فِي أَمْرِكَ وَالسَّلَامَ .

[ قَالَ شُعْر : رَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ .

لَأُمِيَّةَ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ : لِمَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَصُنْعِهِ  
صُنْعٌ ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ اللَّحْدُ أَيْ لِلشَّرِكِ .  
وَرَوَى الشُّدَّيْ عَنْ مَرْثَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : لَوْ هَمَّ  
الْعَبْدُ بِسَيْئَةٍ ، ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْهَا لَمْ تَكُتِبْ عَلَيْهِ ،  
وَلَوْ هَمَّ بِقَتْلِ رَجُلٍ ، وَهُوَ بِمَكْدَنَ أَيْبَنَ ، وَهُوَ

(٣) ل د ، م : خذ .

تَدَلَحًا أَيْ سَهْلًا بَيْنَهُمَا . وَتَدَلَحًا لِيَكُم  
إِذَا أَذْخَلَا عُرُودًا فِي عُرَى الْجُودِيِّ . وَأَخْذًا  
بِطَرْفِ الْعُودِ لِحَمَلِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ  
سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرَيَا لَحْمًا فَقَدَلَحَاهُ  
بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الدَّلْحُ : مَشْيُ  
الرَّجُلِ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ . يُقَالُ : دَلَحَ  
يَدْلَحُ . وَسَحَابٌ دُلْحٌ : كَثِيرٌ لِلْمَاءِ .

قَالَ النَّصْرُ : الدَّلَاحُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي  
يُكَثَّرُ مَائُهُ حَتَّى تَذْبِينَ شَهْبَتُهُ (١) .

وَدَلَحْتُ الْقَوْمَ وَدَلَحْتُ لَهُمْ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ  
عَسَالَةِ السَّقَاءِ فِي الرِّقَّةِ أَرْقُ مِنَ السَّمَارِ .

وَفَرَسٌ دَالِحٌ : يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا يَقْعِبُهُ (٢)  
وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْلَرِ بِطَرْفٍ هَتِكَلٍ  
سَيْطَ الْمُدْرَةِ مَيَّاسٍ دُلْحٍ (٣)

(١) كُنَّا فِي ج . وَفِي م [ ١٩٤ ب ] وَاللَّسَانُ  
(دَلَحَ) : شَهَبَهُ .

(٢) فِي د : يَجْه . « تَحْرِيف » .

(٣) فِي ج : وَقَدْ بَدَلَ وَلَقَدْ ، وَفِي اللَّسَانِ (دَلَحَ) :  
مَيَّاحٌ بَدَلَ مَيَّاسٍ .

عِنْدَ الْبَيْتِ لِأَذَاقِهِ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، ثُمَّ تَلَا  
الْآيَةَ (١) .

يُقَالُ : مَا وَلَّى وَجْهَ فَلَانٍ لِحَادَةِ لَحْمٍ  
وَلَا مَرْعَةٍ لَحْمٍ أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
كُزَالِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَبَلٌ وَعَرْزٌ :  
« وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا » . إِلَّا بَلَاغًا  
مِنَ اللَّهِ (٢) « أَيْ مُلْبِغًا وَلَا سَرَبًا الْجَا إِلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . لَحَدْتُ : جُرْتُ  
وَمِلْتُ . وَابْلَحْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ .

[ دَلَح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّلْحُ : الْبَعِيرُ إِذَا دَلَحَ .  
وَهُوَ تَنَاقُلُهُ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ . وَالسَّحَابَةُ  
تَدْلَحُ فِي سِيرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا . كَأَنَّهَا  
تَنْفَعَزِلُ انْخِرَازًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُنَّ  
النِّسَاءُ يَدْلَحْنَ بِالْقَرِيبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ  
فِي النَّزْوِ » أَيْ يَسْتَقِيمْنَ وَيَسْتَقِيمُ الرِّجَالُ .

وَيُقَالُ : تَدَالَحَ الرِّجَالُ الْحِمْلَ بَيْنَهُمَا

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج .

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ . الْآيَةُ : ٢٢

ح د ن

حند، دحن، ندح، دنح : مستعملة.

[ندح]

قال الليث النَّدَحُ : السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ ،  
تقول : إنَّكَ لَنَفي نَدَحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٍ  
منه وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بعيدة واسعة ، وقال  
أبو النجيم :

يَطْوَحُ الْمَكْدِيُّ بِهِ تَطْوِهَا

إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ اللَّندُوحِ<sup>(١)</sup>

قال<sup>(٢)</sup> : والدَّوْ : بلدٌ مُسْتَوٍ أَحَدُ طَرَفَيْهِ  
يُتَاخَمُ الْخَطَرُ النَّسُوبُ إِلَى أَبِي مَرْيَمَ وَمَا صَاقَبَهُ  
مِنَ الطَّرِيقِ ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ يَتَاخَمُ قُلُوبُ ثَمَرَةٍ  
وَطَوِيلُهَا وَأَمْوَاهَا غَيْرُهَا .

وَالنَّدَحُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ الْكَثْرَةُ  
حَيْثُ يَقُولُ :

صَيْدٌ تَسَامِي وَرَمًا رِقَابُهَا

بَنَدَحٍ وَهَمٌّ قَطِيرٌ قَبَقَابُهَا<sup>(٣)</sup>

وفي حديثِ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ :  
« إِنَّ فِي الْمَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ » .  
قال أبو عبيد : قوله : مَنْدُوحَةٌ يَعْنِي سَمَةً  
وَفُسْحَةً .

قال : ومنه قيل لِلرَّجُلِ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ  
وَأَتَّسَعَ : قَدْ ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَانْدَحَى لِفَتَانِ ،  
فَارَادَ أَنَّ فِي الْمَارِيضِ مَا يَسْتَعْفِي بِهِ الرَّجُلُ  
عَنِ الْاضْطِرَارِّ إِلَى الْكُذْبِ لِلْحُضِّ .

قلت : أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ  
لِلْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِمَعْنَى السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ ، وَغَلِطَ  
فِيمَا جَمَعَهُ مُشْتَقًّا مِنْهُ حِينَ قَالَ : ومنه قيل :  
ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَانْدَحَى ، لِأَنَّ النُّونَ فِي الْمَنْدُوحَةِ  
أَصْلِيَّةٌ ، وَالنُّونُ فِي ائْتَدَّاحَ وَانْدَحَى غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ ،  
لِأَنَّ ائْتَدَّاحَ مِنَ الدَّوْحِ وَانْدَحَى مِنَ الدَّحْوِ  
فِيهِمَا وَبَيْنَ الدَّحِ وَالنَّدَحِ فُرْقَانٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّ  
لِلْمَنْدُوحَةِ مَأْخُذَةً مِنْ ائْتَدَّاحِ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا  
تَدَحُّ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُؤَسَاةِ :

• صِيرَ أَتْنَهَا قَوْضَى يَكُلُّ تَدَحُ<sup>(٤)</sup> •

(١) في اللسان (ندح) ٤٥٣/٣ ، والديوان ٣٧  
وروى : صيرانه بدل صيراتها ، وفي د : قوض بدل  
قوضى « تحريف » .

(١) في اللسان (ندح) ٤٥٣/٣

(٢) في ج : قلت .

(٣) في اللسان (ندح) ٤٥٣/٣ وملحقات

الديوان ٧٥/



وقال ابن السكيت : تَنْدَحَتِ النَّفَمُ فِي  
مَرَايِضِهَا إِذَا تَبَدَّدَتْ وَأَسَمَتْ .

ومنه يقال : لى عنه مَنذُوحَةٌ وَمُنْتَدَحٌ  
إلى أى مكانٍ واسعٍ .

[ حند ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الْحُنْدُ : الْأَخْصَاءُ ، وَاحِدُهَا حُنُودٌ ، وَهُوَ  
حَرْفٌ غَرِيبٌ .

قلتُ : أَحَبُّهُ الْحُنْدُ بِالنَّاءِ (١) ، وَاحِدُهَا  
حَنُودٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : عَيْنٌ حُنْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ  
مَأْوَاهَا .

[ دحن ]

قال الليث : الدَّحِينُ : الْمُظْهِمُ الْبَطْنُ ،  
وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا .

قال : وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : أَيْ الْإِبِلِ  
خَيْزٌ ؟ قَالَتْ : خَيْزُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ  
الدَّرَاعِ الْقَصِيرُ الْكَرَاعُ ، وَقَلْبًا تَحْدَنُهُ .

قال الليث : والدَّحْنَةُ : الْكَثِيرُ النَّحْمِ

وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ : لَكَ مُنْتَدَحٌ فِي الْبِلَادِ  
أَيْ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ غَرِيبٌ .

ابن السكيت : يُقَالُ : لى عَنْهُ مَنذُوحَةٌ  
وَمُنْتَدَحٌ .

قال : وَالْمُنْتَدَحُ : لِلْكَانِ الْوَاسِعِ وَهُوَ  
النَّدْحُ ، وَجَعْلُهُ أَلْدَاحُ .

وَقَدْ تَنْدَحَتِ الْقِسْمُ فِي مَرَايِضِهَا إِذَا  
تَبَدَّدَتْ وَأَسَمَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ ، وَلَا تَقْلُ  
تَمْدُوحَةٌ .

وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ  
حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ : قَدْ جَمَعَ  
الْقُرْآنُ ذَيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ .

وبعضهم رَوَاهُ فَلَا تَبْدَحِيهِ بِالْبَاءِ ، كَقَوْلِهِ  
قَالَهُ بِالْبَاءِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَدَاحِ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ .

وَمِنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ قَدْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى  
النَّدْحِ (١) .

وَيُقَالُ : نَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا إِذَا وَسَّعْتَهُ

(١) لى د : وَمِنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ ذَهَبَ إِلَى  
إِلَى النَّدْحِ « زِيَادَةٌ وَتَحْرِيفٌ » .

(٢) لى ج : الْحِنْدُ الْأَخْصَاءُ بِالنَّاءِ .

\* دِحُونَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحٌ <sup>(١)</sup> \*

ودَحَنًا : اسم أرض . وروى عن سَعِيدٍ  
أنه قال : خَلَقَ اللهُ آدَمَ من دَحَنًا .

[دنج]

أخبرني اللسني عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي يقال : دَنَحَ الرَّجُلُ وَدَبَحَ وَدَبَّحَ  
إِذَا ذَلَّ . وقال كيمر : دَمَحَ وَدَبَّحَ ، قال :  
والدَّنَحُ : يَوْمٌ مَعِيذٍ من أَعْيَادِ النَّصَارَى ،  
وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا .

ح د ف

استعمل من وجوها : حخد ، فخد ،  
خحد .

[خحد]

قال الليث : اخْخَدُ في الخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ :  
انْخَفَّ وَالشَّرْعَةُ ، وأنشد :  
خَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ  
بَاكِفَيْنِ أَزْمَةَ الْأَجَالِ <sup>(٢)</sup>

(٢) لهيبان بن قسافة السدي . اللسان (دحن) ١٧/٥ و (كرس) ٨٠/٨ .

(٣) كذا في نسخ التهذيب بناء أسلمت للمجهول  
ورغم أزمة . وفي اللسان (خحد) : لم يضبط أسلمت  
ولكنه نصب أزمة .

النَّيْلِطُ . قلت أنا : نَاقَةٌ دِحْنَةٌ وَدِحْنَةٌ  
بفتح الحاء وكسرهما ، قَنَ كَسَرَهَا فهو مثل  
امرأة عِفْرَةٍ وَصِبْرَةٍ ، ومن فصح فهو مثالُ  
رجُلٍ عَكَبَ وامرأة عِكْبَةٍ إِذَا كَانَا جَافِي  
الخلق ، وَنَاقَةٌ دِقْقَةٌ : سَرِيعَةٌ .

وأنشد ابنُ السكيت :

أَلَا ارْجُلُوا دِعْكَنَةَ دِحْنَةٍ

بما ارتقى مُزْهِيَةً مُفْنَةً <sup>(١)</sup>

ويروى : أَلَا ارْجُلُوا إِذَا عُكْنَةُ أَى جَمَلًا  
ذَا عُكْنٍ من الشَّعْرِ ، وهو أَشْبَهُ ، لأنه وصفه  
بِنَعْتِ الذَّكَرِ قال : ارْتَقَى .

أبو عبيد عن الأعمى قال : الدَّحِلُ  
وَالدَّحْنُ : اتَّخَبُ . وقال ابن الأعرابي :  
الدَّحِلُ : الدَّاهِيَةُ الْمَكْرُ ، والدَّحْنُ :  
السَّيْنُ .

وقال أبو عمرو : الدَّحْنُ وَالدَّحُونَةُ :  
الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ وَأَنشَد :

(١) اللسان (دحن) ١٧/٥ و (دمكن)

وروى عن حمزاه قرأ قُنُوتَ الفجر :  
وَالَيْكَ نَسْتُ وَنَحْفِدُ . قال أبو عبيد :  
أَصْلُ الْخَفْدِ : الْخُدْمَةُ وَالْعَمَلُ . قال : وَرَوَى  
عن مجاهد في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَ  
وَحَفْدَةٍ <sup>(١)</sup> » أَنَّهُمُ الْخُدَمُ ، وَرَوَى عَنْ  
عبد الله أَنَّهُمُ الْأَضْهَارُ ، قال أبو عبيد : وفي  
الْخَفْدِ لَفْظٌ آخَرُ : أَخْفَدَ إِخْفَادًا ، وقال  
الراعي :

مَزَايِدُ خَزَقَاءِ التَّيْدِينَ مُسَيِّفَةٌ  
أَخْبَ بَيْنَ الْخُلَفَاءِ وَأَخْفَدَا <sup>(٢)</sup>  
قال فيكون أَخْفَدَا خَدَمًا ، وقد يَكُونُ  
أَخْفَدَا غَيْرَهُمَا <sup>(٣)</sup> . قال : وأراد بقوله :  
وَالَيْكَ نَسْتُ وَنَحْفِدُ : نَعْمَلُ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ .  
وقال الليث : الْاِخْتِفَادُ : الشَّرْعَةُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ، وقال الأعشى يَصِفُ السَّيْفَ :

(١) سورة النحل . الآية ٧٧ « وجعل لكم  
من أزواجكم بين وحدة » .  
(٢) في اللسان ( حقد ) ٤ / ١٣٠ و ( سوف )  
٦٧ / ١١

(٣) في ج : وقد يكون أخفدا بغيرهما أى أعملاه .  
وفي اللسان ( حقد ) ٤ / ١٣٠ بعد أن روى البيت ، قال  
أى أخفدا بغيرهما .

وَمُحْتَفِدُ الرَّقْعِ ذُو هَبَّةٍ  
أَبْجَادُ جِلَالِهِ يَدُ الصَّبِيقِلِ <sup>(١)</sup>  
قُلْتُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : وَمُحْتَفِلُ الرَّقْعِ  
بِالْلامِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْجُبَارِ عَنْ سَفِيَّانَ  
قال : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ زَيْدٍ قال : قال عبد الله :  
يَا زَيْدُ ، هَلْ تَذَرِي مَا الْخَفْدَةُ ؟ قال : نعم ،  
حَقَادُ الرَّجُلِ : مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ ، قال :  
لا ، وَلَكِنَّهُمْ الْأَضْهَارُ ، قال عاصم : وزعم  
الْكَلْبِيُّ أَنَّ زَيْدًا قَدْ أَصَابَ ، قال سفيان :  
قالوا : وَكَذَّبَ الْكَلْبِيُّ . وقال ابن كُثَيْلٍ :  
مَنْ قَالَ الْخَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ فَهُوَ أَتْبَعُ لِلْكَلامِ  
الرَّحَبِ يَمُنُّ قَالَ الْأَضْهَارُ . وقال الفراء في  
قوله جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَ وَحَفْدَةٍ » ،  
الْخَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، وقال : ويقال :  
الْأَعْوَانُ ، وَلَوْ قِيلَ الْخَفْدُ لَكَانَ صَوَابًا ،  
لأن الواحد خَافِدٌ مِثْلُ الْقَاعِدِ وَالْقَعْدِ .

وقال الحسن في قوله : « بَيْنَ

(٤) كذا في م [ ١٩٤ ب ] واللسان ( حقد )  
١٣٠ / ٤ ، وملفوظات الديوان / ٢٥٥ طبع أوروبا وفي  
د ، ج : بنا بدل يد .

وَحَفْدَةً ، قال : الْبَنُونَ : بَنُوكَ وَبَنُو  
بَنِيكَ ، وَأَمَّا الْحَفْدَةُ فَاحْفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وَرَوَى أَبُو حَفْزَةَ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : « بَيْنَ وَحَفْدَةٍ » قَالَ :  
مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ :  
« حَفَدَ الْوَلَدُ لِدُّهُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ » (١) \*

وَقَالَ الصَّحَّاحُ فِي قَوْلِهِ : « بَيْنَ  
وَحَفْدَةٍ » قَالَ : بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : الْحَفْدَةُ : مَنْ خَدَمَكَ  
مِنْ وَلَدِكَ وَوَلَدَ وَلَدَكَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْدَةُ :  
الْبَنَاتُ ، وَهُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ ،  
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَفْدَةُ : وَلَدُ الْوَلَدِ .  
وَالْحَفْدَانُ : فَوْقَ الشَّيْءِ كَالْخَبَبِ .

قال : وَالْحَفْدُ : شَيْءٌ تُثَلَّفُ فِيهِ الدَّابَّةُ ،  
وَقَالَ الْأَعَشَى :

\* وَسَقَى الْإِبِلَ الشَّيْرَ بِمَحْفِدٍ (٢) \*

(١) في اللسان (حد) ١٣١/٤ : وَأَسَمْتُ بِلَ  
وَأَسَلْتُ ، وَرَوَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ : وَأَسَلْتُ فَلَطَمَهَا  
رَوَاجَانُ .

(٢) في وصف الناقة ، ومصدره :

\* بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِخَ مَعَ الْخَلِّ  
الْمَدْيُونِ / ١٨٩ وَالْإِسَانُ ١٣١/٤ وَرَوَى الْفَوَارِيُّ  
بَدَلَ السَّوَادِيِّ .

قال : وَالْحَفْدُ : الشَّكْمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَسْمَعِيِّ : الْمَخَافِدُ فِي  
النُّوبِ : وَشَيْءٌ ، وَاحِدُهَا مَخْفِدٌ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَقْدَةُ :  
صُنَاعُ الْوَشْيِ . وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ .

وَقَالَ كَثِيرٌ : سَمِعْتُ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ :  
سَمِعْتُ ابْنَ شَيْمِلٍ يَقُولُ لَطَرَفَ النَّوْبِ مَحْفَدٌ  
بِكَسْرِ اللَّيْمِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْفِدُ وَالْمَحْفِدُ  
وَالْمَحْفِدُ وَالْمَحْفِدُ : الْأَمْلُ .

وَقَالَ أَبُو ثَرْابٍ : احْتَفَدَ وَاحْتَفَدَ  
وَاحْتَفَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو قَتَيْسٍ :  
يَكِيلُ وَاسْمُهُ الْمَحْفَدُ ، وَهُوَ الْقَدَقْلُ .

[ فَدَحَ ]

الليث : الْقَدَحُ : إِفْقَالُ الْأَمْرِ وَالْخَلِيلُ  
صَاحِبُهُ ، قَوْلُ : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ فَادِحٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ (٣) « وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يَتْرَكُوا

(٣) في اللسان (فدح) ٣٧٤/٣ : وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ جَرِيرٍ ... الخ .

في الإسلام مَفْدُوحًا في فِدَاهِ أَوْ عَقْلٍ ،  
قال أبو عبيد : وهو الذي فِدَحَهُ الدِّينُ أَيْ  
أَثَقَلَهُ .

[ نعد ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : واحدٌ فاحِدٌ ،  
قلت : هكذا رواه أبو عمرو بالقاء ، وقرأتُ  
بخط كثير لابن الأعرابي قال : القَصَادُ :  
الرجل الفرد الذي لا أخ له ولا ولد ، يقال :  
واحدٌ فاحِدٌ صَاحِدٌ<sup>(١)</sup> ، وهو الضُّبُورُ ،  
قلت : وأنا واقف في هذا الخلف ، وخطُّ  
كثير أقربهما إلى الصواب ، كأنه مأخوذ من  
فَحَدَةِ السَّنام ، وهو أصله .

ح د ب

حلب ، دبح ، دحب ، بدح : مستمثلة .

[ حلب ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »<sup>(٢)</sup> ، قال الليث :  
الحَدَبُ : حَدُورٌ في صَبَبٍ ، ومن ذلك  
حَدَبُ الريح وحَدَبُ الزَّوَلِ والجَمِيعُ

الحَدَابِ ، وقال الفرَّاء : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » من كُلِّ أَكَّةٍ ، ومن  
كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ ، وكذلك قال الزَّجَّاجُ :  
من كُلِّ حَدَبٍ ، قال : الحَدَبُ : الْأَكَّةُ .  
وقال الليث : الحَدَبُ : مصدرُ الْأَحْدَبِ ،  
والاسمُ الحُدْبَةُ ، والفِعْلُ : حَدَبٌ يَحْدَبُ  
حَدَبًا .

قال : ويقال : اخْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ . قلت :  
والحُدْبَةُ حُمْرُ كَةِ الحُرُوفِ : موضعُ الحَدَبِ  
في الظَّهرِ النَّاتِي ، فالحَدَبُ دخولُ الصدرِ  
وخرُوجُ الظَّهرِ ، والْقَمَسُ : دخولُ الظَّهرِ  
وخرُوجُ الصُّدْرِ .

الليث : حَدَبَ فلانٌ على فلانٍ يَحْدَبُ  
حَدَبًا إِذَا عَطَفَ وَحَنًا عَلَيْهِ ، ويقالُ هُوَ لَهُ  
كَالْوَالِدِ الْحَدِيبِ .

وقال أبو عمرو : الحَدَأُ مثلُ الحَدَبِ ،  
حَدَيْتُ عَلَيْهِ حَدَأً مِثْلُ حَدَيْتُ عَلَيْهِ حَدَبًا  
أَيَّ أَشْفَقْتُ .

قال النَّصْرُ : في وَطْنِ الفَرَسِ عَجَابَتَاها  
وهما عَصَبَتَانِ تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُما ، قال :

(١) في ج : صاخذ .

(٢) سورة الأنبياء . الآية : ٩٦

وأما أَحَدُ بَاهِمَا فَمَا عِرْقَانِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُم  
الْأَحَدَبُ فِي الذَّرَاعِ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ عَظَمُ  
الذَّرَاعِ .

وَيَقَالُ : اجْتَمَعَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْحَدَبْدَى  
وَهِيَ كُفْبَةٌ لَمْ .

وَحَدَبُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرْدِهِ [ وَسَنَةِ  
حَدَبَاءَ : شَدِيدَةٌ ] <sup>(١)</sup> قَالَ مُزَاهِمٌ الْعَقِيلِيُّ  
[ فِي صِفَةِ فَرَسٍ ] <sup>(٢)</sup> :

لَمْ يَذَرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقَصَهُ

وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَذَدْ <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَدَّى فِي الشَّتَاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ  
[ وَالتَّحَدُّبُ مَثَلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

إِنِّي إِذَا مَضَرْتُ عَلَى تَحَدَّبَتْ

لَا قَيْتَ مُطْلِعِ الْجِبَالِ وَغُورًا ] <sup>(٤)</sup>

الْبَيْتُ : يُقَالُ لِلدَّابَّةِ الَّتِي قَدْ بَدَتْ حَرَاقَتُهَا  
وَعَظُمَ ظَهْرُهَا حَدَبَاءٌ حَذِيرٌ وَحَذَارٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَبُ السَّيْلِ : ارْتِفَاعُهُ ،  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ مَا بَعْدَ مَا  
جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ <sup>(٥)</sup>  
قَالَ : حَدَبُ الْبُهْمَى : مَا تَنَازَلَ مِنْهُ فَرَكَبُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : الْحَدَبَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ  
الْأَرْضِ وَغَلِظَ ، قَالَ وَلَا تَكُونِ الْحَدَبَةُ إِلَّا  
فِي قَفٍّ أَوْ غِلَظٍ أَرْضٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : حَدَبُ الْأُمُورِ : شَوَاقِقُهَا ،  
وَاحِدُهَا حَدَبَاءُ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

مَرَوَانُ أَحَزَمَهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حَدَبُ الْأُمُورِ وَغَيْرُهَا مَا مَوْلَا <sup>(٦)</sup>

وَسَنَةُ حَدَبَاءَ : شَدِيدَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْذَّابَةِ  
الْحَدَبَاءِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَدَبُ وَالْحَدَرُ : الْأَثَرُ  
فِي الْجِلْدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحَدَرُ : السَّلْعُ ، قُلْتُ :  
وَصَوَابُهُ الْجَدَرُ بِالْجِيمِ ، الْوَاحِدَةُ جَدَرَةٌ ، وَهِيَ  
السَّلْمَةُ وَالضَّوَاءَةُ .

(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ ) ٢٩٢/١  
وَالْبُيُوتَانِ ٢٥٧/١ وَالتَّكْلِفَةُ وَفِي ج : الْأَغْلَمُ  
بَدَلَ الْأَعْيَالِ وَتَحْرِيفٌ .  
(٦) فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ ) ٢٩٢/١ .

(١) وَ(٢) زِيَادَةٌ فِي ج .  
(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ ) ٢٩٣/١ .  
(٤) أ. بَيْنَ التَّوَسِينِ زِيَادَةٌ فِي ج .

شعر: حَدَبُ الْمَاءِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمَوَاجِهِ،  
وَقَالَ الْمَجَاجُ:

\* تَسْجُ الشَّامِلِ حَدَبَ الْفَدِيرِ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَبُهُ: كَثْرَتُهُ  
وَارْتِفَاعُهُ، وَيُقَالُ: حَدَبُ الْفَدِيرِ <sup>(٢)</sup> مَحْرُكُ  
الْمَاءِ وَأَمَوَاجِهِ، قَالَ: وَلِتُحَدَّبِ: التَّلَطُّقُ بِالشَّيْءِ  
الْمُلَازِمُ لَهُ.

[ ابْنُ بُزُرْجٍ: يُقَالُ: اشْتَرَى الْإِبِلَ  
فِي حَدَابٍ عَلَى قَمَالٍ أَيْ فِي سَنَةِ حَدَابٍ مِثْلَ  
قَسَاقٍ ] <sup>(٣)</sup>.

[ دبج ]

ابْنُ شَمِيلٍ: دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ إِذَا ثَنَاهُ <sup>(٤)</sup>  
فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّدْبِيحُ: تَنْفِيسُ الرَّأْسِ  
فِي التَّمَشُّي، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدْبَّحَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ كَمَا يُدْبَّحُ  
الْحِمَارُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُدْبَّحُ، مَعْنَاهُ يَطَّأُ بِرَأْسِهِ  
رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ  
وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: دَبَّحَ تَدْبِيحًا إِذَا طَافَ  
رَأْسَهُ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: دَمَّحَ وَدَبَّحَ وَنَحَوَ ذَلِكَ  
قَالَ شَعْرٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَبَّحَ وَدَبَّحَ إِذَا ذَلَّ.  
وَقَالَ النُّصْرِيُّ: رَمَلَهُ مُدْبَّحَةً أَيْ حَدَبَاءً،  
وَرِمَالٌ مُدَابِّحٌ.

أَبُو عَدْنَانَ عَنِ الْفَنَوِيِّ: دَبَّحَ الْحِمَارُ إِذَا  
رَكِبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبَرِهِ، فَيُزْنِي  
قَوَائِمَهُ وَيَطْلُمُن ظَهْرَهُ وَعَجْزُهُ مِنَ الْأَلَمِ.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَا بِالْدَّارِ  
دَبَّيْحٌ وَلَا دَبَّيْحٌ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ، وَالْحَاءُ أَفْصَحُهَا  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ بِالْجِيمِ، قُلْتُ:  
وَمَعْنَاهُ مَنْ يَكْرِبُ.

[ وَقَالَ شَعْرٌ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّدْبِيحُ:  
خَفَضُ الرَّأْسِ وَتَنْكِيسُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ (حَدَب) ١ / ٢٩٢ وَالدِّيَوَانُ  
٢٩ / وَاسْتَقَطَتْ كَلِمَةُ « نَسَج » مِنْ ج .

(٢) فِي ج: الْبَحِيرُ بِدَلِّ الْفَدِيرِ . « تَحْرِيفٌ » .

(٣) زِيَادَةُ فِي ج لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ (حَدَب)  
و. د. م [ ١٩٥ ] .

(٤) فِي اللِّسَانِ (دَبَّحَ) ٣ / ٢٥٧: دَبَّحَ الرَّجُلُ:  
حَتَّى يَطَّأَ ظَهْرَهُ .

سا رأى هراوة ذات عَصْرٍ

دَبَحَ واستَحَفَى ونَادَى يا عَصْرَ

قال: والتدبيح: التطاوطؤ. يقال: دَبَحَ إلى حتى أركبك<sup>(١)</sup>

وقال شمر: قال أبو عدنان: التدبيحُ تدبيحُ الصبيان إذا لعبوا، وهو أن يطامن أحدهم ظهره ليحسبى، الآخر يعدو من بعده حتى يركبه. والتدبيحُ أيضاً: تدبيحُ الكتأء، وهو أن تنفتح<sup>(٢)</sup> عنها الأرضُ ولا تصلح أى لا تظهر، حكي ذلك عن العرب.

[ بدح ]

قال الليث: البدحُ: ضربك بشيء فيه رخاوة، كما تأخذ بطنه فتهبها فتدبح بها إنساناً، تقول: رأيتهم يتبادحون بالكركين والرمثان ونحوه عبثاً يعنى رميّاً.

أبو عبيد: بدحت المرأة وتبدحت. وهو جنس من مشيتها. وقال أبو عمرو:

التدبُّح: حُسْنُ مِشْيَةِ الْمَرْأَةِ، وَأُنْشِدَ:

\* يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَاقِ خُرْسٍ خَلَاخِلُهَا<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيد عن الأعمشى قال: البداح على لفظ<sup>(٤)</sup> جناح: الأرضُ اللَّيِّنَةُ الواسعةُ.

وقال أبو عمرو: البدحُ: عَجَزُ الرَّجُلِ عَنْ حَمَالَةٍ يَحْمِلُهَا، وَعَجَزُ الْبَعِيرِ عَنْ حِمْلِهِ، وَأُنْشِدَ:

\* إِذَا حَمَلَ الْأَحْمَالُ لَيْسَ بِبَادِحٍ<sup>(٥)</sup> \*

شعر عن الأعمشى: البداحُ والأبدحُ وللبُدوح: ما اتسع من الأرض، كما يقال الأبطحُ واللبطوح، وأنشد:

\* إِذَا عَلَا دَوْبُهُ لِلْبُدُوحِ<sup>(٦)</sup> \*

رواه الباء.

وقال أبو عمرو: الأبدحُ: التريضُ الجَلْبَنِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

حَقَّ يُلَاقِ ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحٍ

بِمُرْهَفٍ النَّصْلِ رَغِيْبٍ الْجُجْرَجِ<sup>(٧)</sup>

(٣) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣.

(٤) في ج: وزن بدل لفظ.

(٥) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣. وفي ج:

ضبط: إذا حمل بضم الحاء وتفيد الميم مكسورة.

(٦)، (٧) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣.

(١) ماين القوسين زيادة في ج موجودة في

اللسان (دبح) سائلة من د، م.

(٢) كذا في اللسان (دبح). وفي نسخ

التهذيب: تنفتح.



أبو عبيد عن الفراء : بَدَحَهُ بالقصا  
وكَفَعَهُ بَدَحًا وكَفَعًا إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال يروي  
أبو حاتم له يقال : أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ،  
قال الأصمعي : إِنَّمَا أَصْلُهُ دُبَيْحٌ ، ومعناه أَنَّهُ  
أَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، وحكاها ابن السكيت : أَخَذَ  
مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ اللُّغَوِيُّ  
عن الخزازي عنه ، وقال سمعتُ التَّوْزِي  
يقول : يقال أَكَلَ مَالَهُ بِأَبَدَحَ وَدُبَيْدَحَ أَيْ  
بِالْبَاطِلِ ، قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي  
يَبْطُلُ ، وكلهم قال دُبَيْدَحَ بفتح الدال الثانية .  
عمر عن أبيه : يقال : دَبَحَهُ ، وَدَبَحَهُ ،  
وَدَبَحَهُ وَدَبَحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ دُبَيْحُ اللَّفْظِ ، كان إِذَا  
غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِحُسْنِ صَوْتِهِ .

[دحب]

أمله الليث ، وقال ابن دريد : الدَّحْبُ :  
الدَّخْ ، وهو الدَّخْمُ ، يقال : دَحَبَهَا وَدَحَمَهَا  
فِي الْجُلُوعِ ، وَالاسْمُ الدَّحَابُ .

ح د م

حلم ، حمد ، مدح ، دمع ، دم :

مستعملات .

[حدم]

قال الليث : الحَدَمُ : شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ  
بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ ، قَوْلُ : حَدَمَهُ كَذَا  
فاحدم .

وقال الأَعَشَى :

وإِدْلَاجٍ لَيْلٍ عَلَى غِرْفَةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرَمًا مُحْتَدِمٍ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الفراء : لِلنَّارِ حَدَمَةٌ  
وَحَدَمَةٌ ، وَهُوَ صَوْتُ الْإِثْبَابِ ، وَهَذَا يَوْمُ  
مُحْتَدِمٍ وَمُحْتَدِمٌ ، وَقَالَ أَبُو مُبَيْدٍ : الْإِثْبَابُ :  
شِدَّةُ الْحَرِّ .

وقال أبو زيد . احْتَدَمَ يَوْمُنَا وَاحْتَدَمَ .

وقال أبو حاتم . الْحَدَمَةُ : مِنْ أَصْوَاتِ  
الْحَيَّةِ ، صَوْتُ حَفَّتْ كَأَنَّهُ دَوِيُّ يَحْتَدِمُ ،  
وَاحْتَدَمَتِ الْقِدْرُ إِذَا اشْتَدَّ غَلِيظَتُهَا .

وقال أبو زيد : زَفِيرُ النَّارِ : كَهَبُهَا  
وَشَهيقُهَا ، وَحَدَمُهَا وَحَدَمُهَا وَكَلْبَتُهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

(١) كُنَّا فِي م [١٥٩ب] وَفِي الدِّيوانِ / ٣٧

طبع مصر وطبع أوروبا / ٣٠

[واحتتم الشراب إذا غلى، وقال الجدي

يصف امرئ:

رَدَّتْ إِلَى اسْتَلْفِ النَّكَيبِ مَرَّ

شَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَلِمٍ<sup>(١)</sup>]

[دحم]

قال الليث: دَحْمٌ ودَحْمَانٌ: من الأسماء،

والدَحْمُ: النُّكاحُ، يقال: دَحَمَهَا دَحْمًا، وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه قيل له: هل

يَنْكِحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فقال دَحْمًا دَحْمًا أي

يَدْخَمُونَ دَحْمًا، وهو شِدَّةُ الْجَمَاعِ.

ودَحْمَةٌ: اسم امرأة، ودَحِيمٌ: اسم رجل

ابن الأعرابي: دَحَمَهُ دَحْمًا إذا دَقَّه،

وقال رؤبة:

\* مَا لَمْ يُبَيِّحْ يَأْجُوجَ رَدَمٌ يَدَحْمُهُ<sup>(٢)</sup> \*

أَي يَدَقُّهُ.

[وأنشد أبو عمر:

قالت وكيف وهو كالمترتك<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (دحم) ٧/١٥.

(٢) زيادة في ج واللسان (دحم)، ساقطة من

د، م [١٩٥].

(٣) كذلك في ج، م [١٩٥] والديوان/١٥٥.

وفي د واللسان (دحم) ٨٦/١٥: يبيع بالجمع.

(٤) في اللسان (دحم) كالبرتك.

إلى لطول النشل فيه أشتكى

فادَحَمَهُ شَيْئًا سَاعَةً ثُمَّ أَتَرَكَ<sup>(٤)</sup>

[مدح]

قال الليث للدَّحْ: تَقْيِضُ الْهَيْجَاءَ، وهو

حُسْنُ الثَّنَاءِ، يقال: مَدَحْتَهُ مَدْحَةً وَاحِدَةً،

وَالْمَدْحَةُ: اسم للدَّحِ، والجميعُ الدِّحْ، قال:

وَلَمَّا نِيَّ يَمْدَحُ وَيَمْتَدِّحُ قُلْتُ: وَيَقَالُ:

فَلَانٌ يَمْتَدِّحُ إِذَا كَانَ يُقَرِّطُ نَفْسَهُ

وَيُنْفِى عَلَيْهَا.

وَالْمَادِحُ ضِدُّ الْمَقَامِحِ، وَالْمَادِحُ جَمْعُ الْمَدِيحِ.

من الشعر الذى مَدَحَ بِهِ.

وَرَجُلٌ مَدَّاحٌ: كَثِيرُ الْمَدْحِ لِلْأَشْيَاءِ<sup>(٥)</sup>.

[حمد]

الليث: الحمدُ: تَقْيِضُ الذَّمِّ، يقال:

حَمَدْتُهُ عَلَى فَعْلِهِ، وَمِنْهُ الْحَمْدَةُ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ

وَعَزَّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(٦)</sup>.

قال القراء: اجتمع القراء على رفع الحمد

لله، فأما أهل البدو فنهى من يقول: الحمد

(٥) زيادة في ج وفي اللسان (دحم) ابرك

بدل اترك.

(٦) زيادة في د، م [١٩٥] ساقطة من ج.

(٧) سورة الفاتحة. الآية: ١.

لَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَقْصَدِ الدَّالِ ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَيَرْفَعُ الدَّالَ  
وَاللَّامَ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الرَّفْعُ هُوَ الْقِرَاءَةُ ،  
لِأَنَّهُ لِلْمَأْثُورِ ، وَهُوَ الْاِخْتِيَارُ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

وَقَالَ النُّحَوِيُّونَ : مَنْ نَعَبَ مِنَ الْأَعْرَابِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقِيلَ لِلْمَصْدَرِ أَحْمَدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَأَمَّا مَنْ  
قَرَأَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ قَالَ : هَذِهِ كَلِمَةٌ  
كَثُرَتْ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَتْ كَالْأَسْمِ  
الْوَحِيدِ ، فَتَقُلُّ عَلَيْهِمْ مَعَهَا بَعْدَ كَثْرَةِ قَاتِبَتِمْوَا  
الْكُثْرَةِ الْكُثْرَةُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَا يُلْتَفَتُ إِلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ  
وَلَا يُعَابَهَا ، وَكَذَلِكَ مِنْ قَرَأَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي  
غَيْرِ الْقُرْآنِ فَهِيَ لَفْظَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ : الشُّكْرُ لِلَّهِ ،  
قَالَ : وَالْحَمْدُ أَيْضًا : الثَّنَاءُ ، قُلْتُ : الشُّكْرُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا ثَنَاءً لِيَتَذَرَّ أَوَّلِيَّتُهَا ، وَالْحَمْدُ  
قَدْ يَكُونُ شُكْرًا لِلصَّنِيعَةِ وَيَكُونُ ابْتِدَاءً لِلثَّنَاءِ  
حَتَّى الرَّجُلُ ، فَعَمْدُ اللَّهِ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ ، وَيَكُونُ  
شُكْرًا لِنَيْعِهِ الَّتِي تَمِلَتْ الْكُلَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَحْمَدْتُ الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ

مَحْمُودًا ، وَكَذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ : قَالَ : أَتَيْنَا  
فُلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ وَأَذَمْنَاهُ أَيْ وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا  
أَوْ مَذْمُومًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حُمَادُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا  
أَيْ سَخَدُكَ ، وَحُمَادُكَ أَنْ تَنْجُوَ مِنْ فُلَانٍ  
رَأْسًا بِرَأْسٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : حَبَابُكَ (١)  
أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ حُمَادُكَ :

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ  
الطَّرْفِ وَقَصْرُ الْوَهَاةِ (٢) ، مَعْنَاهُ غَايَةُ  
مَا يُحْمَدُ مِنْهُنَّ هَذَا ، وَقِيلَ : غُنَامُكَ بِمَعْنَى  
حُمَادُكَ ، وَهُنَاكَ مِثْلُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّحْمِيدُ : كَثْرَةُ سَخْدِ اللَّهِ  
بِالْحَامِدِ الْحَسَنَةِ . قَالَ : وَأَحْمَدَ الرَّجُلُ  
إِذْ فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ - وَفِي السَّانِ (حَد)   
 ١٣٥/٤ : حَانَاكَ .

(٢) فِي ٥ ، وَالسَّانِ (حَد) : قَصْرُ الْوَهَادَةِ   
 « تَحْرِيفٌ » .

وَأَمَحَدَتْ إِذْ نَبَّيْتُ بِالْأَمْسِ مِيرَمَةَ

لَمَّا عُدَاتُ وَالْوَأَحِي تَلَحُّ<sup>(١)</sup>

وَمُحَمَّدٌ وَأَمَحَدُ أَسْمَا نَبِيَّتِنَا لِلصُّطْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ : أَحَدٌ إِلَيْكَ اللَّهُ .

قَالَ الْإِثْ مَعْنَاهُ أَحَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيْدِيَهُ وَنَمِّهِ .

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ أَحَدٌ إِلَيْكَ غَسَلَ الْإِبْرَاهِيمَ أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ ، أَقَامَ إِلَى مُقَامِ اللَّامِ الزَّائِدَةِ :

وَقَالَ شَمْرٌ : بَلَّغْنِي عَنْ الْإِبْرَاهِيمِ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْكُتُبِ : فَإِنِّي أَحَدٌ إِلَيْكَ اللَّهُ أَيْ أَحَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : وَلَوْ سَخَى ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جَوْجُورِ رَجُلٍ الْمُسْكَبِ<sup>(٢)</sup> يَرِيدُ مَعَ بَرَكَةٍ .

[ وَيُقَالُ : هَلْ تَحْمَدُنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ هَلْ تَرْضَاهُ لِي ]<sup>(٣)</sup> .

(١) كُنَّا فِي جَيْبِ النِّسْجِ وَاللِّسَانِ (حد) ١٣٤/٤  
و (شد) ٣١٩/٤ . وَفِي الدِّيْوَانِ ٢٢٣/ : مَا غَدَرَاتُ بِالرَّاءِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (حد) ١٣٤/٤ .

(٣) زِيَادَةُ فِي ج .

وَفِي النُّوَادِرِ : حَدَّثْتُ عَلَى فُلَانٍ سَحْدًا وَحَمِدْتُ سَحْدًا إِذَا غَضِبْتَ ، وَكَذَلِكَ أَرَمْتُ أَرَمًا .

وَقَوْلُ الْمُصَلِّي : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ الْمَعْنَى وَبِحَمْدِكَ أَبَدِيًّا ، وَكَذَلِكَ الْجَالِبُ لِلْبَاءِ فِي بَسْمِ اللَّهِ الْإِبْدَاءِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : بَدَأْتُ بِاسْمِ اللَّهِ ، وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى ذِكْرِ بَدَأْتُ ، لِأَنَّ الْحَالِ أَنْبَأْتُ أَنَّكَ مُبْتَدِيٌّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : لِلنَّارِ سَحْدَةٌ ، وَيَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَمِدٌ : [ شَدِيدُ الْحَرِّ ]<sup>(١)</sup> .

وَالْحَمِيدُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ بِمَعْنَى الْحَمْدِ ، وَرَجُلٌ سَحْدَةٌ : كَثِيرُ الْحَمْدِ . وَرَجُلٌ سَحَادٌ مِثْلُهُ .

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : « مَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا يَقْصِدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » ، الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ ، إِنَّمَا يُحْمَدُ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى النَّاسِ .

[ دمج ]

شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَحَ وَدَمَّجَ إِذَا سَلَّطَا عَلَى رَأْسِهِ .

(٤) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ (حد) يَنْتَضِبُهَا السِّيَالُ .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

أَي ضَيْقٍ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُمْ خَيْرُهُ (١).

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : حَتَرْتُ لَهُ شَيْئًا  
بَغِيرَ أَلْفٍ ، فَإِذَا قَالَ : أَقَلَّ الرَّجُلُ وَأَخْتَرُ  
قَالَهُ بِالْأَلْفِ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْحَتَرُ ، وَأَنْشَدَ لِلْأَعْلَمِ  
الْهُذَلِيُّ :

إِذَا النُّفْسَاءُ لَمْ تَنْخَرَسْ بِبِكْرِهَا  
غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِخَيْرِ قَطِيعِهَا (٢)  
وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ : الْحَاتِرُ :  
الْمُطْعِي ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَا تَبِيعُ إِلَى الْأَرَا  
ثِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفَّ حَاتِرُ (٣)  
قَالَ : وَحَتَرْتُ : أَعْطَيْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ عَطَاؤُكَ لِإِنَاءِ حَتْرًا  
حَتْرًا أَيْ قَلِيلًا ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

(٢) فِي السَّانِ (حَتْر) ٢٣٥/٥ : غَيْرُهُ بَدَلُ  
خَيْرِهِ . « تَحْرِيف » .

(٣) فِي السَّانِ (حَتْر) ٢٣٥/٥ وَالتَّاجُ ١٢٢/٣  
وَشَرَحَ أَشْهُارُ الْمُتَذَلِّلِينَ / ٦٧ . وَرَوَى بِحُكْرٍ وَحَكْرٍ  
« بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا » بَدَلُ بَحْتٍ .

(٤) لِلْكَيْتِ : فِي السَّانِ (حَتْر) ٢٣٥/٥  
و (شُرْك) ٣٤٨/١٢ . وَرَوَى : جَاوِزُ بَدَلِ حَاتِرٍ .

ح ت ظ ، ح ت ذ ، ح ت ث : أَهْمَلْتُ  
وَجُوهَهَا .

ح ت ر

حتر ، حوت ، ترح : مُسْتَمْلَةٌ .

[ ح ت ر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَتَرُ : الَّذِي كَرَّ مِنَ التَّعَالِبِ ،  
قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ الْحَتَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،  
وَهُوَ مُنْكَرٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِتَارُ (١) : مَا اسْتَدَارَ  
بِالْمَتْنِ مِنْ زَيْقِ الْجَفْنِ مِنْ بَاطِنٍ .

قَالَ : وَحِتَارُ الظُّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ ،  
وَكُنْذَلِكُ مَا يَحِيطُ بِالْخَبَاءِ ، وَكَذَلِكَ حِتَارُ  
الدُّبُرِ : حَقِيقَتُهُ .

قَالَ : وَالْحَتَرُ : الَّذِي لَا يُعْطَى خَيْرًا  
وَلَا يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَمَا فُتَّ بِكَفَافٍ  
لَا يَنْفَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَدْ أَحْتَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ

(١) فِي ج ٢ م [ ١٩٧ ] وَالتَّامُوسُ : الْحِتَارُ  
بِكَسْرِ الْحَاءِ . وَفِي السَّانِ (حَتْر) ٢٣٤/٥ وَد : الْحِتَارُ  
بِفَتْحِ الْحَاءِ .

بناء البيت، قُلْتُ : وأنا واقف في هذا الحرف،  
وبعضهم يقول : خيرة بالناء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الحُرُّ أِكْفَةُ  
السَّقَايِ، كل واحد منها حُتَارٌ .

وقال أبو زياد الكلابي : الحُرُّ :  
ما يوصل بأسفل الغلباء إذا ارتفع عن الأرض  
وقلص ليكون سترا ، يقال منه حَرَّتْ  
الْبَيْتَ .

[ ترح ]

الترَحُّ : نقيضُ الفَرَحِ ، ويقال : بَعْدَ  
كُلِّ فَرَحَةٍ تَرْحَةٌ .

قال : ولِلترَاحِ مِنَ التَّوْفِ : التي يُسْرَعُ  
انقطاعُ كِبَها ، والجميعُ المتَّارِيعُ .

وقال أبو جيزة السعدي يمدح رجلاً :  
يُحْيِيونَ قِيَاضَ الدَّيِّ مُتَفَضِّلًا  
إِذَا الرِّيحُ النَّاعُ كَمْ يَتَفَضَّلُ<sup>(١)</sup>

قال : التَّرِيحُ : التَّحْلِيلُ الخفيف .

وقال شمر : قال ابن مَنَازِيرَ : التَّرِيحُ :

\* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٌ \*<sup>(١)</sup>

قال : وَأَحْتَرَّ عَلَيْنَا رِزْقُنَا أَيْ أَقْلَهُ  
وَحَبَسَهُ ، قال : ويقال : مَا حَرَّتْ الْيَوْمَ شَيْئًا  
أَيْ مَا أَكَلْتَهُ .

وقال الفرَّاء : حَرَّةٌ يَحْرُهُ إِذَا كَسَاهُ  
وَاعْطَاهُ ، وقال الشَّنْفَرِيُّ :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَمُهُمْ  
إِذَا حَرَّتْهُمْ أَتَقَهَتْ وَأَقْلَتْ<sup>(٢)</sup> .

غيره : أَحَرَّتْ الْمَقْدَةَ إِحْثَارًا إِذَا  
أَحْكَمَتْهَا فَهِيَ مُحَرَّرَةٌ ، وَيَقْتَنِمُ عَقْدُ  
مُحَرَّرٍ : قَدْ اسْتَوْفَى مِنْهُ .  
وقال كبيد :

وَبِالسَّعْفِ مِنْ تَمَرٍ سَلَسَى مُحَارِبٌ  
شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحَرَّرٌ<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت عن الفَرَّارِيِّ قال :  
الْحَيِّزَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ

(١) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ وملفوظات  
الديوان / ١٧٤ .

(٢) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ . وروى الخطيب  
الغانمي في الأساس :

\* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْرَتْ وَأَقْلَتْ \*

(٣) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ . ولم ألق عليه  
في الديوان .

(٤) في اللسان ( ترح ) ٢٤٠/٣ .

المَبْطُوط ، وما زلنا منذ الليلة في تَرَج ،  
وأشد :

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمَضْبَبِ  
إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَجِ الْمَوْبِ (١)

وقال : الانتحاء : أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا ، وقال  
بيده بَمَضْبُهَا فوق بعض ، وهو في السجود أَنْ  
يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا يَمْتَدُّ  
عَلَى رَاحَتِهِ وَلَكِنْ يَمْتَدُّ عَلَى جَبِينِهِ ، حكى  
شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض  
العرب .

قال شمر : وكنت سألت ابن مَنَازِيرٍ عن  
الْإِنْتِخَاءِ فِي السَّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .  
قال : فذكرتُ له مَا سَمِعْتُ ، فلما بدَّواته  
وكعبه يَبِيدُهُ .

حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، قال  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا الفضل بن دُكَيْنٍ ،  
قال : حدثنا أبو مَعْمَرٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَمْدٍ  
عَنْ حُلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قال : نهاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ لِلتَّرَجِ (٢)

(١) في اللسان ( ترج )

(٢) في ٥ : المترج . « تحريف »

وَأَنْ أَقْرَبَ حِلْسَ دَابِّي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا ،  
وَالَا أَضَعَ حِلْسَ دَابِّي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ  
اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا ، فَإِذَا  
ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ .

قُلْتُ : كَانَ التَّرَجُ لِلشَّيْعِ خُمْرَةً  
كَالْمَصْفَرِّ .

والتَّرجُ : النَّقْرُ ، قال الهذلي :

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرَجٍ وَلَوْحٍ

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيكِكَ مُسْتَمِيتٌ (٣)

دريسيك : خَلَقَكَ ، على شَفَا تَرَجٍ أَيِ

عَلَى شَرَفٍ قَعْرٍ وَقَلَّةٍ ، يقال : قَلِيلٌ تَرَجٌ .

[ حرت ]

قال الليث : حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ حَرَّتًا  
وَهُوَ قَطْعُكَ إِيَّاهُ مُسْتَعِدًّا كَالْفَلَكَةِ .

قال : والحُرُوتُ : أَصْلُ الْأَصْبَدَانِ ،

قلت : وَلَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحُرُوتِ  
أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءَ مُسْتَعِدًّا ، وَأَعْلَنَهُ تَصْحِيفًا ؛

(٣) كنا في جميع النسخ وفي كتاب أشعار المهذليين  
٤٢/ طبع برلين ، وهو لسرو بن هبيل اللخمي الهذلي  
ولي اللسان (ترج) ٤٤١/٣ : كسرت بدل كسوت  
« تحريف » .

[ لصح ]

قال الليث : اللصح : ضرب الوجه والجسد  
بالخصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد ،  
وقال أبو النجم :

\* يَلْتَصِحْنَ وَجْهًا بِالْخَصَى مَلْتَوُحًا <sup>(٣)</sup> \*

يصف عانة طردها مسحكها ، وهي تعدو  
وتثير الخصى في وجهه .

أبو زيد : لَتَصَحَا لَتَحَا إذا نكحها  
وجامعها ، وهو لا تصح ، وهي ملتوحة .

وأخبرني اللندي عن أبي الهيثم أنه قال :  
لَتَحَتْ فُلَانًا بِبَصْرَى أَى رَسْمِيَّتِهِ ، حكاة عن  
أبي الحسن الأعرابي الكلابي ، وكان فصيحاً .

ابن الأعرابي : رجل لا تصح وتلتاح  
ولتحة <sup>(٤)</sup> ولتصح <sup>(٥)</sup> إذا كان عاقلاً داهياً ، وقوم  
لتتاح <sup>(٥)</sup> ، وهم المقلاء من الرجال والداهة .

الأموي : اللتصحان : الجائع ، وامرأة  
لتصحى : جائئة .

والصوابُ حَرَّتَ الشيءَ يَحْرِثُهُ حَرْثًا بالغاء  
للمجبة ؛ لأنَّ الحَرْثَةَ هِيَ التَّقْبُّ لِلْمُتَدِيرِ .

وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن  
أبيه أنه قال : الحَرْثَةُ بالغاء : أَخَذَ لَدَعَةً  
الْعُرْدَلُ إِذَا أَخَذَ بِالْأُفِّ .

قال : والحَرْثَةُ بالغاء : تَقَبُّ الشَّيْءِ <sup>(٦)</sup>  
وهي المِلَّةُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : حَرَّتَ  
الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

وقال ابن كميل : الحَرْوُوتُ : شجرة  
بيضاء تجعل في الملح لا تغالط شيئاً إلا غلب  
ريحتها عليه ، وتنبئت في البادية ، وهي ذَكِيَّةُ  
الريح جدا ، والواحدة حَرْوُوتَةٌ .

[ وقال الدينوري : هي أصل  
الأَنْجُذَانِ ] <sup>(٧)</sup> .

ح ت ل

حتل ، حلت ، لحت ، لصح : مستعملة .  
وقد أهمل الليث حتل ولحت ، وهما  
مستعملتان .

(٣) في اللسان ( لصح ) ٤١٢/٣ .

(٤) في ج : لتاح ككتان ولتحة كمصه .

(٥) كذا في ج ، م [ ١٧٩ أ ] . وفي اللسان

( لصح ) ٤١٢/٣ : لتاح .

(٦) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( حرت )

٣٧٨/٢ : الشيرة . « تحريف »

(٧) زيادة في ج سائطة من د م [ ١٩٧ ] .



[ حلت ]

قال الليث : الحَلَّتِيْتُ . الأَنْجَرْدُ<sup>(١)</sup> ،  
وأُشْد :

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَبِسَنْدَرُوسٍ

وَحَلَّتِيْتُ وَشَيْءٌ مِنْ كَنْعَدٍ<sup>(٢)</sup>

قلت : أظن هذا البيت مصنوعا ولا  
يحتاج به ، والذي حَفِظْتَهُ<sup>(٣)</sup> عن البعرائين :  
اِنْجَلَّتِيْتُ بِاَنْعَاءِ : الأَنْجَرْدُ ، ولا أراه عَرَبِيًّا  
مُخَصًّا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
يوم ذُو حَلَّتِيَّةٍ<sup>(٤)</sup> إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ ،  
وَالْأَزِيْزُ مِثْلَهُ .

قال : وَاحْلَتْ : لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ .

وقال ابن الفرج : قال الكسائي : حَلَّتَهُ  
أَي ضَرَبَتْهُ ، قال : وغيره يقول : حَلَّاهُ .  
الصحافي : حَلَّاهُ الصَّوْفَ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا ،

(١) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخ . وَفِي اللِّسَانِ ( حلت )  
٣٢٩/٢ : الأَنْجَرْدُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حلت ) ٣٢٩/٢ . وَفِي ج :  
بِقُنَاةٍ . « تحريف »

(٣) فِي ج : سَمِعْتُهُ .

(٤) فِي ج : ذُو حَلَّتِيَّةٍ ، كَسْبِيْعٌ وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي  
الْقَامُوسِ :

وَحَلَّتَهُ حَلَّتًا ، وَهِيَ الْحَلَاةُ وَالْحَلَاةُ لِلتَّنَافَةِ :

وَحَلَّتِيْتُ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الرَّاعِي :

• بِحَلَّتِيَّةٍ أَقْوَتُ مِنْهَا وَتَبَدَّلَتْ<sup>(٥)</sup> •  
وَرَوَى بِحَلَّتِيَّةٍ .

[ حلت ]

قال ابن الفرج : قال السليبي<sup>(٦)</sup> : بَرْدٌ  
بَحَّتْ لَحَّتْ أَي بَرْدٌ صَادِقٌ .  
وقال غيره : لَحَّتْ فَلَانٌ عَصَاهُ لَحَّتًا إِذَا  
قَشَرَهَا ، وَلَحَّتَهُ بِالْعَذْلِ لَحَّتًا مِثْلَهُ .

[ حلت ]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَاثِلُ : الْمِثْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
قُلْتُ : الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاثِرُ ، فَقُلَّتِ التَّوْنُ  
لَامًا ، وَهُوَ حَقُّهُ<sup>(٧)</sup> وَحَقُّهُ أَي مِثْلُهُ .

ح ت ن

حَتَنَ ، حَنَتَ ، نَحَتَ ، نَحَتَ : مَسْتَعْمَلَةٌ .

[ نحت ]

قال الليث : النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَّارِ انْخَشَبَ ،

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ ( حلت ) . فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
٣٢٤/٧ طَبَعَ أَوْرِيَا . وَرَوَى : أَقْوَتُ مِنْهُمْ .

(٦) فِي ج : السُّلَمِيُّ .

(٧) فِي د : وَهُوَ حَتْنُهُ « تحريف » ، وَفِي ج :  
وَهُوَ حَتْنُهُ « تحريف أيضا » .

قال : وتَحَاتَّتْ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا  
وَقَعَتْ خَصَالَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ ، قِيلَ :  
تَحَاتَّتْ أَيْ تَنَابَتْ .

قال : وَاتَّصَلَتْ : كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ  
الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ .

قال : وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ كُلَّ خَصَلَتَيْنِ  
مُقَرَّطَةً .

قَالَه : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصُرِعَ  
أَحَدُهُمَا وَثَبَّ نَمَّ قَالَ :

\* الْحَقَقَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلَجٍ \*

وقوله : الْحَقَقَى أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاعِ .

قال : وَالزَّلَجُ : السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ  
ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ .

قال : وَالتَّحَاتُّ : التَّبَارِي .

وقال الثَّابِتُ : يَصِيفُ الرِّيحَ  
وَاخْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تَحَاذِيهَا الْجَنُوبُ بِقَرَضِهَا

وَرِجٌّ عَصَابُورَ الدَّبُورِ تَحَاتُّ (هـ)

(هـ) كَذَا فِي جَمِيعِ اللَّحْظِ . وَفِي اللِّسَانِ ( حنن )  
٢٦١/١٦ : تَحَاذِيهَا بَدَلُ تَحَاذِيهَا ، وَبِقَرَضِهَا بَدَلُ  
بِقَرَضِهَا ، يَتَّصِفُ بَدَلُ تَحَاتُّ . وَلَمْ أَفَظْ عَلَيْهِ فِي  
الدِّيَوَانِ .

قَالَ هُوَ يَنْتَحْتُ وَيَنْحِتُ لَنْتَانُ وَجَمَلٌ نَحِيْتُ  
قَدْ انْحَعْتُ (١) مَنَاسِمُهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ وَجَّ نَحِيْتُ (٢) \*

وَالنَّحَاةُ : مَا نَحِتَ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال : نَحَتَهَا تَحَاتُّ إِذَا جَامَعَهَا ، وَلَحَقَهَا  
مِثْلُهُ (٣) .

أَبُو عُيَيْدٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ  
النَّحِيَّةِ وَالطَّيْبَةِ وَالْفَرِيَّةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال البُحَارِيُّ : الْكَرَمُ مَنْ نَحَتَهُ  
وَنَحَّاسِهِ ، وَنَحِتَ عَلَى الْكَرَمِ وَطُيْعَ  
عَلَيْهِ .

[ حنن ]

قال اللَّيْثُ : انْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ : تَحَاتَّتْ  
دُمُوعُهُ إِذَا تَابَتْ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

كَانَ الْعِيُونَ لِلرَّسَالَتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمْعِ التَّيَرَةِ لِلتَّحَاتُّ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ (نحت) ٤٠٣/٢ : انْحَعْتُ .

(٢) لَرُؤْيَا . فِي اللِّسَانِ (نحت) ٤٠٣/٢ ،  
وَالدِّيَوَانِ ٢٥٠ . وَرَوَى : حَفَّ بَدَلُ وَجَّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (نحت) ٤٠٤/٢ : الْأَحْرَفُ  
لَهَا .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حنن) ٢٦١/١٦ وَالدِّيَوَانِ  
١٦٥/ .

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ حَوْتَنَايْنِ لَا يَنْجُو وَلَا زَنْ<sup>(١)</sup>  
أَي وَلَا ضَيْقَ قَلِيلٍ .

وَيَقَالُ : رَمَى الْقَوْمُ فَوْقَتَ مِهَانِهِمْ  
حَتَّى أَى مُسْتَوِيَةٍ لَمْ يَنْفُضْ<sup>(٢)</sup> أَحَدُهُمْ  
أَصْحَابَهُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَمَى  
فَأَحْتَنَ إِذَا وَقَّتْ سِيَاهُهُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ .

[ حن ]

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ حِنْتَاوٌ ، وَامْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ  
وَهُوَ الَّذِي يُمَجَّبُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
صَغِيرٌ .

[ تج ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّتْحُ : خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ  
أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَقَدْ قَعَّعَهُ الْجِلْدُ ، وَمَنَاتَحُ  
الْعَرَقِ : مَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَأَنْشَدَ :  
جَوْنُ كَأَنَّ الْعَرَقَ لَلنَّتُوحَا  
لَبَسَهُ الْقَطْرَانُ وَالسُّوحَا<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُحْتَنُ : الشَّيْءُ الْمُسْتَوِي  
لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِلطَّرِمَاحِ :

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَتْ أَنْفُسُ

لُ وَمُدَّ اللَّذَى مَدَى الْأَغْرَاضِ<sup>(٤)</sup>

اِحْتَنَ أَنْفُصِلُ أَى اسْتَوَى لِإِصَابَةِ  
الْمُتَنَاضِلَيْنِ ، وَالْخَصْلَةُ : الْإِصَابَةُ . وَخَصَلْتُ  
الْقَوْمَ خَصْلًا إِذَا قَضَيْتَهُمْ ، وَسَقِيفُ حُلٍ  
تَقْسِيرُ أَنْفُصِلُ مُسْتَبْعًا فِي مَوْضِعِهِ فِي كِتَابِ الْخَلَاءِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ سَرَّ فُلَانٍ وَتَنَّهُ وَحِنْتُهُ إِذَا  
كَانَ لِدَيْتِهِ عَلَى سِنِّهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا حِنْتَانِ أَى تَرَبَّانِ  
مُسْتَوِيَانِ ، وَهُمَا أَخَانَانِ .

وَحَوْتَنَاانِ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ قَيْسَ ،  
كُلُّ وَادٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ حَوْتَنَاانِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا  
تَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مَقْبِلٍ قَالُ :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( خصل ) ٢١٩/١٣  
وَالدِّيَوَانُ ٨٨ . وَفِي اللِّسَانِ ( حن ) ٢٦١/١٦ :  
الْأَعْرَاضُ . « تَعْرِيف »

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حن ) ٢٦٢/١٦ .  
(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي اللِّسَانِ ( حن ) : لَمْ يَفُضْ --  
(٤) فِي اللِّسَانِ ( تج ) ٤٥٠/٣

وقال غيره : تَنَحَّ النَّحْيُ إِذَا رَشَحَ  
بِالسَّيْنِ ، وَذَفَرَى الْبَعِيرُ تَنَحَّ عَرَقًا إِذَا سَارَ  
فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ قَطَرُ ذِفْرِيَاهُ  
عَرَقًا .

وقال ابن السَّكَيْتِ : تَنَحَّ النَّحْيُ  
وَرَشَحَ وَمَثَّ ، وَنَضَحَتِ الْقِرْبَةُ وَالْوُطْبُ .

وروى أبو تراب<sup>(١)</sup> عن بعض العرب :  
اِئْتَنَحْتُ الشَّيْءَ وَانْتَنَحْتُهُ وَانْتَزَعْتُهُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

### ح ت ف

حُف ، حَفَت ، فَتَح ، تَفَح ، تَحَف .

[حُف]

قال الليث : اَلْحَفْتُ : الْمَوْتُ ، وَقَوْلُ  
العَرَبِ : مَاتَ فُلَانٌ حَفَّتْ أُنْفُهُ أَيْ يَلَا فَرْبَ  
وَلَا قَتْلٍ ، وَاجْمَعِ الْحُفُوفَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْحَفْتِ  
فِعْلًا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قَالَ : « مَنْ مَاتَ حَفَّتْ أُنْفُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » .

قال أبو عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَمُوتَ مَوْتًا عَلَى  
فِرَاشِهِ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا غَرَقٍ وَلَا سَبْعٍ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا غَيْرِهِ .

وروى عن عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup> بَنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
السَّمَكِ : « مَا مَاتَ حَفَّتْ أُنْفُهُ فَلَا تَأْكُلُهُ »  
يَعْنِي الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ وَهُوَ الطَّافِي .

وقال غيره : إِنَّمَا قِيلَ لِلَّذِي يَمُوتُ عَلَى  
فِرَاشِهِ مَاتَ حَفَّتْ أُنْفُهُ .

وَيَقَالُ حَفَّتْ أُنْفُهُ ، لِأَنَّهُ نَفْسُهُ تَخْرُجُ  
بِنَفْسِهِ مِنْ فِيهِ وَأُنْفُهُ .

وَيَقَالُ أَيْضًا : مَاتَ حَفَّتْ فِيهِ ، كَمَا يَقَالُ :  
مَاتَ حَفَّتْ أُنْفُهُ ، وَالْأَنْفُ وَالنَّمُ : تَخْرُجَا  
النَّفْسِ .

وَمَنْ قَالَ : حَفَّتْ أُنْفُهُ ، احْتَمَلَ أَنْ  
يَكُونَ أَرَادَ بِأُنْفِهِ تَمَيُّنَ أُنْفِهِ وَهِيَ مَنْخَرَاهُ ،  
وَمُحْتَمَلٌ أَنْ يُرَادَ بِهِ أُنْفُهُ وَقَدْ قَلَّبَ أَحَدُ  
الْإِسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ لِتَجَاوُرِهِمَا .

(٢) لِي ج : شَبَعٌ . وَتَحْرِيفٌ .

(٣) كَذَا لِي جَمِيعُ النُّسخِ وَالنَّهْأَةِ . وَلِي السَّانِ

(حُف) ٣٨٧/١٠ : هَبِيدَةُ اللَّهِ بَنِ عُمَيْرٍ .

(١) لِي ج : وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ

التَّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهَمَةٌ وَكَذَلِكَ التَّخَمَةُ. [ ورجل  
مُسْكَلَةٌ ، وَالْأَصْلُ وَكَسَلَةٌ ، وَنَقَاةٌ أَصْلُهَا وَقَاةٌ ،  
وَتُرَاثٌ أَصْلُهَا وَرَاثٌ <sup>(٤)</sup> .

[ فتح ]

قال الليث : الْفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ ،  
وَالْفَتْحُ : قَبِيضُ الْإِغْلَاقِ ، وَالْفَتْحُ : أَنْ تَحْكُمَ  
بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
نُحَيْرَآ عَنْ شُعَيْبٍ : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ » <sup>(٥)</sup> .

وَاسْتَفْتَحْتُ اللَّهَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ  
النَّصْرَ عَلَيْهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال : وَلِالْفَتْحِ : الْإِزْرَآةُ وَكُلُّ خِزْرَانَةٍ  
كَانَتْ لِصِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مَفْتَحٌ .  
وَالْفَتْحُ : الْحَاكِمُ .

وقال الله تعالى : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » <sup>(٦)</sup> . أَيْ إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ النَّصْرُ .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

شمر : الْخُفُّ : الْأَمْرُ الَّذِي يُوقَعُ فِي  
الْهَلَاكِ ، وَالسَّبَبُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَوْتُ ،  
وَأُنْشِدْ لِبَعْضِ هَذَيْلٍ :

فَكَانَ حَتَفًا بِمِقْدَارٍ وَأَذَرَكَ  
طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ <sup>(٧)</sup>

[ فتح ]

الْفَتْحُ هَذَا الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ ، وَجَمْعُهُ  
تَفَافِيحٌ ، وَتُصَوَّرُ الْفَتْاحَةُ الْوَاحِدَةُ تَفْهِيفَةً ،  
وَالْمُتَفَحَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ  
الْفَتْحُ الْكَثِيرُ <sup>(٨)</sup> .

[ تحف ]

قال الليث : التَّخَفُّةُ أَبْدَلَتْ التَّاءَ فِيهَا مِنْ  
الْوَاوِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ التَّاءَ تَلْزِمُ تَصْرِيفَ فِعْلِهَا  
إِلَّا فِي التَّغَلُّلِ فَإِنَّهُ يُقَالُ : يَتَوَخَّفُ ، وَيَقُولُونَ  
أَتَخَفْتُهُ تَخَفَةً يَعْنِي طَرَفَ الْفَوَاكِهِ [ وَغَيْرِهَا  
مِنَ الرِّيَاحِينَ ] <sup>(٩)</sup> .

قلت : وَأَصْلُ التَّخَفَّةِ وَخَفَةٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) لساعدة بن جؤيلة ديوان المهذلين ٢٠٠/٢

ولم يرد في اللسان (تحف) .

(٢) كذا في د ، م [ ١٩٧ ب ] . واللسان (فتح)

وفي ج : المتخفة : مجسم هجره .

(٣) ، (٤) : زيادة في د ، م ساطعة من ج .

(٥) سورة الأعراف : الآية : ٨٦ .

(٦) سورة الأعراف : الآية : ١٩ .

كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَالِيكَ لِلْهَاجِرِينَ أَيْ  
يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ<sup>(١)</sup>.

وقال الفرّاء : قال أبو جهل يوم بدر :  
اللهم انصر أفضّل الدّينين وأحقّه بالنّصر ،  
فقال الله : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ »  
يعنى النّصر .

وقال أبو إسحاق : مناه إن تستنصروا  
فقد جاءكم النّصر .

قال : ويجوز أن يكون مناه : إن  
تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ ، وقد جاء في  
التفسير المعنيان جميعاً .

وروى أن أبا جهل قال يومئذ : اللهم  
أَقْطَعْنا للرّحم وأفسدنا للجماعة فأجبه اليوم ،  
فسأل الله أن يَحْكُمَ بَحْثِنَ من كان كذلك  
فَنَصَرَ النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو  
الْحَيْنُ وَأَمَّحَابُهُ فقال الله : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا  
فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » أَيْ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ .

وقيل إنه قال : « اللَّهُمَّ انصُرْ أَحَبَّ

الْفَتْنَيْنِ إِلَيْكَ » فهذا يدل أن مَنَاهُ إِنْ  
تَسْتَنْصِرُوا ، وكلا القولين جيّد .

وقال الله جلّ وعزّ : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ  
لَنُتَوَّهَ بِالْمُصْطَبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ »<sup>(٢)</sup> .

قال الفرّاء : مَفَاتِحُهُ هاهنا كنوزه  
وخرائنه ، والمضى : مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتُنَى الْمُصْطَبَةُ  
نُجْمِلُهُمْ مِنْ ثَقَلِهَا .

وروى أبو عوانة عن حُصَيْنٍ عن أَبِي  
رَزِينٍ قال : مَفَاتِحُهُ : خَرَائِنُهُ أَنْ كَانَ كَافِيًا  
مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ خَرَائِنَ الْكُوفَةِ ، إِنَّمَا  
مَفَاتِحُهُ الْمَالُ .

وروى أبو عوانة أيضاً عن إسماعيل بن  
سلم عن أَبِي صَالِحٍ « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَنُتَوَّهَ  
بِالْمُصْطَبَةِ » .

قال : ما في الْخَرَائِنِ مِنْ مَالٍ تَتَوَّهَ بِهِ  
الْمُصْطَبَةُ .

وقال الزّجاج في قوله : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ »  
جاء في التفسير أن مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ  
وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سِتْرَيْنِ بَنَافِلًا .

قال : وقيل : مَفَاتِحُهُ : خَزَائِنُهُ .

قال : والأشبه في التفسير أن مَفَاتِحَهُ  
خَزَائِنُ مَالِهِ والله أعلم بما أراد .

وقال الليث : جُمِعَ الْفَتَاحُ الَّذِي يُفْتَحُ  
بِهِ الْمَغْلَقُ مَفَاتِيحَ ، وَجُمِعَ الْمَفْتُوحُ اخْزَانَةَ الْمَفَاتِيحِ .

قلت : ويقال للذي يُفْتَحُ بِهِ الْمَغْلَقُ  
مِفْتَاحٌ بِكسر الميم ومِفْتَاحٌ وَجُمِعَ مَفَاتِيحُ  
ومَفَاتِيحُ ، وهذا قول الذهويين .

وقول الله جلَّ وَعَزَّ : « ويقولون متى  
هذا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قل يوم الْفَتْحِ  
لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>(١)</sup> ... الآية » .

وقال مجاهد : يَوْمُ الْفَتْحِ هَاهُنَا يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ ، وكذلك قال قتادة والكلبي .

وقال قتادة : كان أصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقولون : إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكُ أَنْ  
نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَتَمَّ قَالَ الْكُفَّارُ : « متى هذا  
الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » .

وقال الفرَّاء : يوم الْفَتْحِ يعني يوم  
فَتْحِ مَكَّةَ .

(١) سورة السجدة . الآيتان : ٢٨ ، ٢٩

قلتُ : والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد  
فتح الْكُفَّارَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِيمَانَهُمْ يَوْمَ  
فَتْحِ مَكَّةَ .

وقال الزَّجَّاجُ : جاء أَيْضًا فِي قَوْلِهِ :  
« ويقولون متى هذا الْفَتْحُ » . . متى هذا  
الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ يَوْمَ ذَلِكَ  
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ أَى مَا دَامُوا  
فِي الدُّنْيَا فَالتَّوْبَةُ مُعْرِضَةٌ وَلَا تَوْبَةٌ فِي الْآخِرَةِ .

وقال شمر في قول الأَسَدِ <sup>(٢)</sup> الْجَنَفِيُّ :

• بَأْنَى عَنْ فُتُوحَتِكُمْ غَنَى •

أَى مِنْ قَضَائِكُمْ وَحُكْمِكُمْ .

وقال قتادة في قوله تعالى : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ  
فَتْحًا مُبِينًا <sup>(٣)</sup> » أَى قَضَيْنَا لَكَ [قَضَاءً مُبِينًا] <sup>(٤)</sup> .

[وفي حديث أبي الدرداء أنه أتى باب  
معاوية فحجبه فقال : مِنْ بَاتَ سُدَّ السُّلْطَانُ  
يَقُمُ وَيَقْعُدُ ، وَمِنْ بَاتَ أَبَا مَقْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ  
بَابًا مُفْتَحًا رَحْبًا إِنْ دَجَا أُجِيبَ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ .

(٢) في اللسان (فتح) ٣/٣٧١ : الأَشْمَرُ  
« تحريف » ومصدر البيت :

• أَلَا مِنْ مِبلغِ عَمْرٍا رَسُولًا •

(٣) سورة الْفَتْحِ . الآية : ١

(٤) زيادة في ج

والشدّة : المتّينة فوق باب الدار ، وقيل :  
الشدّة : الباب نفسه .

قال أبو عبيد وقال الأصمى : الفتح :  
الواسع . قال : ولم يذهب إلى المفتوح ولكن  
إلى السّعة . قال أبو عبيد : يعنى بالفتح الطلب  
إلى الله والمسالمة <sup>(١)</sup> .

والفتح فى صفة الله معناه الحاكم ، وأهل  
اليمين يقولون للقاضى الفتح ، ويقول أحدهم  
لصاحبه : نعال حتى أقامحك إلى الفتح .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفتح :  
الحكومة ، ويقال للقاضى الفتح ؛ لأنه يفتح  
مواضع الحق .

قال : والفتح : التهرؤ ، قلت : وجاء  
فى الحديث « ما سقى فتحا فقيه الشر »  
والمنى ما فُتح إليه ماء النهر فتحا من الزرع  
والنخيل فقيه الشر .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابى قال : الوسمى أول المطر وهو الفتوح  
بفتح الفاء ، وأقرأني المنذرى فى موضع آخر

أول مطر الوسمى الفتوح ، الواحد ففتح <sup>(٢)</sup> ،  
وأشدد :

\* يَرعى غِيوثَ العهدِ والْفُتوحا \* <sup>(٣)</sup>

قلت : وهذا هو الصواب .

أبو عبيد عن الأصمى . الفتح : ما جرى  
فى الأنهار من الماء .

وقال الليث . الفتحة . تفتح الإنسان  
بما عنده من ملكٍ أو أدبٍ يتطاول به ،  
تقول : ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت  
بها علينا .

وفوائى القرآن : أوائل السور ، الواحدة  
فاتحة ، وأثم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن .

أبو عبيد عن أبى زيد : باب فُتح أى  
واسع ضخم ، وقال الكسائى : فارورة  
فُتح : ليس لها صمام ولا غلاف .

(٢) قال صاحب التاج « أنكر ذلك » يريد فتح  
الفاء « شيخنا وشدد فيه ، وقال : لا تأكل به ، ولا يعرف  
فى العربية جمع فعل بالفتح على فصول بالفتح ، بل لا يعرف  
فى أوزان المجموع فصول بالفتح مطلقاً . وضبط فى ج :  
الفتوح بضم الفاء .

(٣) فى اللسان ( فتح ) ٣٧٣/٣ رعى بدل .

يرعى .



[حفت]

قال الليث : اخفّت : الهلاك<sup>(١)</sup> ، تقول :  
 خفّته الله أى أهلكه ودقّ عنقه ، قلت .  
 لم أسمع خفّته بمعنى دقّ عنقه لغير الليث ،  
 والذي سمعناه عفّته ولفّته إذا لوى عنقه  
 وكسره ، فإن جاء عن العرب خفّته بمعنى عفّته  
 فهو صحيح [ وإلا فهو مُريب ]<sup>(٢)</sup> ويشبه  
 أن يكون صحيحاً لتعاقب الحاء والعين في  
 حروف كثيرة .

أبو عبيد عن الأعمى إذا كان مع قعير  
 الرجل سمّن قيل رجل حقيقاً مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ،  
 ومثله حقيقاً وأنشد ابن الأعرابي :  
 لا يحملني وعفّسلاً عذّلين  
 حقيقاً الشخص قصير الرجلين<sup>(٣)</sup>

ح ت ب

أهملت وجوه هذا الباب غير بحث .

[بحث]

قال الليث : البجّث : الشيء الخالص ،

(١) في اللسان ( حفت ) ٣٢٩/٢ : الإهلاك .  
 (٢) زيادة في ج .  
 (٣) في اللسان ( حفت ) ٣٢٩/٢ .

وقال ابن بُرْزُج<sup>(١)</sup> : الفَتْحَى : الرّيحُ ،  
 وأنشد :

أَكْثَمُ — لا بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ  
 إِذَا ذُكِرَتْ فَتَحَى مِنَ الْبَيْعِ عَاجِبُ<sup>(٢)</sup>  
 فَتَحَى عَلَى فَتْلِي .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ يُقَالُ . فَاتَحَ الرَّجُلُ  
 امْرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

قال : وَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَفَانَحَا كَلَامًا  
 بَيْنَهُمَا وَتَحَافَتَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفَتْحَةُ : التُّرْجَةُ فِي الشَّيْءِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْفَتْوحُ : النّاقَةُ  
 الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ وَقَدْ فَتَحَتْ وَأَفْتَحَتْ ،  
 وَالزُّورُ<sup>(٣)</sup> مِثْلُ الْفَتْوحِ . وَالْفَتْاحَةُ :  
 الْحُكُومَةُ ، وَمَعَهُ قَوْلُهُ :

• بَأْنَى عَنْ فَتَاحِكُمْ غَنَى •

(١) في اللسان ( فتح ) ٣٧٢/٣ : برزج ،  
 ( تحريف ) . ولي نسخ التهذيب : برزج ، وهو  
 عبد الرحمن بن برزج أحد علماء الطبقة الثانية الذين  
 ذكروا في مقدمة التهذيب .

(٢) في اللسان ( فتح ) ٣٧٢/٣ .

(٣) كنّا في نسخ التهذيب . وفي اللسان ( فتح ) :  
 الزور . « تحريف » .

من شاء أحدث إسماعول يكن ذلك حتماً ، قالت :  
 كأنه لا حاجة لك ، قال : لو لم تكن حاجة  
 لم آتِكَ بِحَاجَةٍ ، وَأَيْفَ يَبَايِكَ وَأَصِيلٌ (٢)  
 بِأَسْتَبَايِكَ . قالت : سِرُّ حَاجَتِكَ أَمْ جَهْرٌ ؟  
 قال : سِرٌّ وَسَتَقْلَنُ . قالت : فَأَنْتَ إِذَا  
 خَاطَبَ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ ، قالت : قُضِيَتْ ،  
 فَزَوَّجَهَا .

قال : والحاتم : الغراب الأسود ،  
 ويقال : بل هو غراب التبني أحمر المنقار  
 والرَّجْلَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الحاتم :  
 الغراب ، وأنشد لِرُقَيْشِ السَّدُوسِيِّ :  
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ  
 فَلِذَا الْأَفْسَامُ كَالْأَيَّامِ  
 مِنْهُ وَالْأَيَّامُ كَالْأَشْأَامِ  
 [ وَكَذَاكَ لِأَخِيرٍ وَلَا ]

شَرُّهُ عَلَى أَحَدٍ يَذَامُ (٣)

(٢) في ٥ : وأهل . « تحريف »

(٣) كذا في ٥ ، م . [ ١٩٨٩ ] . ولم يذكر  
 البيت الأخير في ج . وقيل الشعر لحزبن لوزان .  
 والآيات في اللسان ( حتم ) ٣/١٥ .

تَحَرَّ بِحَتِّ وَحُورٍ بِحَتَّةٍ ، والتذكير بِحَتِّ ،  
 ولا يجمع بِحَتِّ ولا يصغر ولا يُثَنَّى .  
 أبو عبيد : عربيٌّ بِحَتِّ وعربية بِحَتَّةٌ كقولك  
 ويقال : بَرْدٌ بِحَتِّ لَحْتٍ أَيْ شَدِيدٌ .

ويقال : بَاحَتَ فُلَانٌ الْقِتَالَ إِذَا صَدَّقَ  
 الْقِتَالَ وَجَدَّ فِيهِ ، وقيل : الْبَرَا كَأَنَّهُ (١) :  
 مُبَايَعَةُ الْقِتَالِ .

وَحِيتُونَ : اسم جبل بناحية للوصيل .

ح ت م

حتم ، حمت ، حمت ، متح ، تم ،  
 مستعملة .

[ حتم ]

قال الليث : الحاتم : القاضى . والحتم :  
 إيجابُ القضاء ، قال : وكانت امرأة يقال لها  
 صدوف فآلت ألا تنزوج إلا من يرده عليها  
 جوابها ، فجاءها خاطب فوقف بيابها ، فقالت  
 له : من أنت ؟ قال : بشرٌ وُلِدَ صغيراً ونشأ  
 كبيراً . فقالت : أين مَزَلُكَ ؟ قال : عَلَى  
 بِسَاطٍ واسعٍ وبِلَدٍ شاسِعٍ ، قَرِيبُهُ بَعِيدٌ ،  
 وَبَعِيدُهُ قَرِيبٌ . قالت : ما اسمك ؟ قال :

(١) في ٥ : البركاء . « تحريف »

عرو عن أبيه قال : الحاتم : المشوم ،  
والحاتم : الأسود من كل شيء .

وقال غيره : سُمي الغراب الأسود حاتما  
لأنه يَحْتِمُ عندهم بالفراق إذا نَعَبَ أى يَحْكُم ،  
والحاتم : الحاكم المَوْجِبُ للحكم .

وقال الليث : التَّحَمُّ : الشيء إذا أَكَلْتَهُ  
فكان في فلك هَما .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الحَتَامَةُ :  
مافضل من الطعام على الطَّبَق الذى يُؤْكَل  
عليه فهو الحَتَامَةُ .

وقال غيره : ما بقى على المائدة من الطعام .  
سَلَسَ عن الفراء : التَّحَمُّ : أَكَلُ  
الْحَتَامَةِ وهى فُتَاتُ الخُبْزِ .

وجاء فى الخسب : « من أَكَلَ وَتَحَمَّ  
فَلَهُ كَذَا وَكَذَا من الثواب » .

قال الفراء : والتَّحَمُّ أيضا : تَقَعْتُ  
التُّؤْلُولَ إذا جَفَّ ، والتَّحَمُّ : تَكَثَّرَ الزُّجَاجُ  
بعضه على بعض .

قال : والحكمة : القارورة المَفْتَعَةُ .

وفى نوادر الأعراب يقال : تَحَمَّتْ لَهُ بغير  
أى تَحَمَّيْتُ لَهُ خيرا وتَفَاءَلْتُ لَهُ . ويقال : هو  
الأخ الحَظْمُ أى اللَحْضُ الخلق .

وقال أبو خراش يرنى رجلا :  
فوالله لأَنْتَسَلَكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٌّ من الإخوان والوَلَدِ الحَظْمِ (١)

[ نعم ]

قال الليث : الأَنْحَمِيُّ : ضَرْبٌ من البُرودِ  
وقال رؤبة :

\* أُنْسَى كَسْفِيَّ الأَنْحَمِيِّ أَرْسُهُ \* (٢)

وقد أَمَحَّتْ البُرودُ إِنْجَامًا فهِى مُنَحَّمَةٌ ،

وقال الشاعر :

صَفْرَاءُ مُنَحَّمَةٌ حِيَكْتَ تَمْنَانِيَهَا

من الدِّمَيْسِيِّ أَوْ مِنْ فَائِزِ الطُّوْطِ (٣)

الطُّوْطُ : القُطْنُ .

وقال غيره : تَحَمَّتْ الثوبَ : وَشَيْتَهُ ،

(١) فى اللسان (خم) ٤/١٥ ، والمرنى خاند  
ابن زهير . ولم يأت البيت قصيدة الرثاء هذه الموجودة  
فى الديوان .

(٢) فى اللسان (نعم) ٣٣٠/١٤ ، والديوان  
١٤٩/ ، وروى أنحه بدل أرسه .

(٣) فى اللسان (نعم) ٣٣٠/١٤ .

يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَسَاءِ بِلَا وَتِيرَةٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَا نَزُولٍ .

وقال أبو سعيد المتح: القَطْعُ . يقال :  
مَتَحَ الشَّيْءَ وَمَتَحَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، وقال :  
مَتَحَ يَسْلُحِيهِ وَمَتَحَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رَوَاهُ  
أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجراد إذا  
ثَبَّتَ أذُنًا بِهِ لِيَمِيزَ مَتَحَ وَأَمْتَحَ وَمَتَحَ ،  
وَبَنَ وَأَبَنَ وَبَنَ وَقَلَزَ وَأَقْلَزَ وَقَلَزَ .

قلتُ : وَمَتَحَ الْجَرَادُ بِالْمَسَاءِ مِثْلُ  
مَتَحَ .

أبو حُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْصَمِيِّ : بَرٌّ مَتَوَّحٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا .

قلتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا قَالَهُ  
الَلِيثُ .

ويقال : رَجُلٌ مَاتِحٌ وَرَجُلٌ مَتَّاحٌ ،  
وَبَعِيرٌ مَاتِحٌ وَجِمَالٌ مَوَاتِحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ :

وَفَرَسٌ مُتَمَحٌّ اللَّوْنِ إِلَى الشُّقْرِ ، وَكَأَنَّهُ شَبَّهَ  
بِالْأَمْحَمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ .

وَفَرَسٌ أَمْحَمِيٌّ اللَّوْنُ .

وروى أبو التَّيَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ  
قَالَ : التَّحَمَةُ : الْبُرُودُ الْخَطِطَةُ بِالضُّفْرِ .

حَمَرُوهُنَّ أَيْهَ : التَّاحِمُ الْخَالِكُ .

[ متح ]

قال اللَّيْثُ : التَّحُّ : جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ  
تَمْدَهُ يَدٌ وَتَأْخُذُ يَدٌ عَلَى رَأْسِ الْيَدِ .

وَالْإِبِلُ تَمْتَحُ فِي سَيْرِهَا إِذَا تَرَاوَحَتْ .  
بِأَيْدِيهَا .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

\* لَا يَذِي الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَتِّحٌ<sup>(١)</sup> \*

وَفَرَسٌ مَتَّاحٌ أَيْ مَدَّادٌ .

وسئل ابن عباس عن السفر الذي تُقَصِّرُ  
فِيهِ الصَّلَاةَ ، قَالَ : لَا تُقَصِّرُ إِلَّا فِي يَوْمٍ مَتَّاحٍ  
إِلَى اللَّيْلِ ، أَرَادَ لَا تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَسِيرَةً

(١) سدره :

\* تَرَامَا وَلَدَ كَلَفَتْهَا كُلُّ هِفَةٍ \*

فِي السَّانِ ( متح ) ٤٧٥/٣ وفي الديوان/ ٩٠ .  
وروى : لَا يَذِي الْعَالِيَا ، وَدُونَهَا يَدُلُّ خَلْفَهَا .

\* ذِمَامُ الرَّكَابِ أَنْكَرَتْهَا لِلْوَارِجِ <sup>(١)</sup> \*

وقال الأعمى : يقال مَتَحَ النَّهَارُ وَمَتَحَ اللَّيْلُ إِذَا مَلَآ . وَيَوْمَ مَتَاحٍ : طَوِيلٌ تَامٌ ، يقال ذلك لِنَهَارِ الصَّيْفِ وَلَيْلِ الشِّتَاءِ .

[ حمت ]

قال الليث : الحَمِيْتُ : وَجَّاهُ السَّمْنِ كَالْمُسْكَةِ وَالْجَمِيعُ الحُمْتُ .

وفى حديثٍ حر أنه قال لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ لَهُ : أَهَلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتِ نَيْثُ الحَمِيَّةِ .

قال أبو عبيد : الأَمْعَرُ الحَمِيَّةُ : الزُّوقُ الْمُشْمَرُ الَّذِي يُحْمَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْمَسْلُ وَالزَّيْتُ وَجَمْعُهُ حُمْتُ .

وقال ابن السكيت : الحَمِيَّةُ : اللَّعِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُمُ النَّحِيُّ حَمِيَّةً ؛ لِأَنَّهُ مُتَّنٍ بِالرَّابِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ وَغَضَبٌ حَمِيَّةٌ : شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ :

(١) صدره :

على حِمَيَاتٍ كَانَ عِيُونَهَا

فى اللسان (متج) ٤٧٤/٣ وفى الديوان ١٠٣ وروى : أنكرتها بدل أنكرتها . وفى د : زمام و بالزاي ، تحريف .

(٢) فى ج : لأنهم يعتنونه بالرب .

\* حَتَّى يَبُوحَ النَّعَبُ الحَمِيَّةُ <sup>(٣)</sup> \*

ويقال لِلنَّعْرِ الشَّدِيدَةِ الحَلَاوَةُ : هِيَ أَتَحَّتْ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ أَى أَشَدُّ حَلَاوَةً .

أبو عبيد عن السكائي : يَوْمَ تَحَّتْ وَلِيْلَةٌ حَقَّةً ، وَيَوْمَ تَحَّتْ وَلِيْلَةٌ خَفَّةً [ وَتَحَّتْ ] <sup>(٤)</sup> وَقَدْ تَحَّتْ وَتَحَّتْ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

\* مِنْ سَافِيَاتٍ وَهَجِيرٍ تَحَّتْ <sup>(٥)</sup> \*

عمرؤ عن أبيه : الحَامِيَّةُ : التَّمَرُ الشَّدِيدُ الحَلَاوَةُ .

وقال ابن كميل : حَمَّتَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَى صَبَّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِحَمَّتِكَ .

[ حمت ]

أبو عبيد عن السكائي : تَحَّتْ يَوْمُنَا وَتَحَّتْ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .

عمرؤ عن أبيه . اللَّاحِثُ : الْيَوْمُ الْحَارُّ .

وقال غيره : عَرَبِيٌّ بَحَثٌ تَحَّتْ أَى خَالِصٌ .

(٣) لرؤية . اللسان (حمت) ٣٣٠/٢ وفى

الديوان ٢٦ . وروى : يَبُوحُ بدل يَبُوحُ .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) لرؤية . فى اللسان (حمت) ٣٢٩/٢ وفى

الديوان ٧٤ . وروى : أَبَتْ بدل حمت .

## أَبْوَابُ الْحَاوِظِ وَالظَّنِّ

ح ظ ذ ، ح ظ ث :

أُحِلَّتْ وَجُوهُهَا .

ح ظ ر

استعمل من وجوها : حظر

[ حظر ]

قال الليث : الحِظَارُ : حَائِطُ الحِظِيرَةِ ،  
والحِظِيرَةُ تَتَخَذُ<sup>(١)</sup> مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ،  
وَصَاحِبُهَا يُحْظِرُ إِذَا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا  
لَمْ يَخْصُصْ بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ<sup>(٢)</sup> ، وَكُلٌّ مِنْ حَالٍ  
يَبْنِيكَ وَيَبْنِي شَيْءًا فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ .

قال الله تعالى : « وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ  
مَحْظُورًا<sup>(٣)</sup> » ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
فَهُوَ حِظَارٌ وَحِجَارٌ .

قلتُ : وَتَمَيَّزَتِ الْعَرَبُ بِقَوْلِ الْجِدَارِ مِنْ  
الشَّجَرِ يُوضَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَكُونَ ذَرِي  
لِلْمَالِ يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدُ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حِظَارٌ

(١) ل : د : لوى .

(٢) في اللسان (حظر) ٢٧٩/٥ : حظر كحسن .

(٣) سورة الإسراء . الآية : ٢٠ .

بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَقَدْ حَظَرَ<sup>(١)</sup> فُلَانٌ عَلَى نَعْمِهِ ،  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ<sup>(٢)</sup> »  
وَقُرِئَ كَهَشِيمٍ لِلْمُحْتَظَرِ ، فَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظِرَ أَرَادَ  
كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ صَاحِبُ الحِظِيرَةِ ، وَمَنْ  
قَرَأَ الْمُحْتَظَرَ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَالْمُحْتَظَرُ اسْمٌ لِلْحِظِيرَةِ ،  
لِلْعَفْرِ كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ الْهَشِيمُ ،  
وَالْهَشِيمُ : مَا يَبْسُ مِنْ الْمُحْظَرَاتِ<sup>(٣)</sup> فَارْتَفَتْ  
وَتَكَسَّرَ .

لِلْعَفْرِ أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَاصَارُوا كَهَشِيمِ  
الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ .

وقال الفراء : معنى قوله : كهشيم المحْتَظِرِ  
أَيُّ كَهَشِيمِ الَّذِي يُحْتَظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ  
حَظَرُ<sup>(٤)</sup> حِظَارًا رَطْبًا عَلَى حِظَارٍ قَدِيمٍ  
قَدْ يَبَسَ .

(١) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) :  
وقد حظر .

(٢) سورة القمر : الآية : ٣١ .

(٣) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر)  
٢٧٩/٥ : المحْظَرَاتُ .

(٤) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) : حظر  
كعسر .

وقال : أراد بِحِظَارٍ<sup>(٤)</sup> الأرض التي فيها  
الزراع المحاط عليه .

ح ظ ل

استعمل من وجوهه : حظل ، لحظ

[ حظل ]

قال الليث : الحِظِلُّ : المَقْتَرُ ،  
وأنشد :

\* كَلْبَانِيَّةٌ قَيْحُظَلٌ أَوْ يَمَارٌ<sup>(٥)</sup> \*

قال : والمحاطِلُ : الذي يَمْشِي فِي شَيْءٍ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ شَكَاةٍ .

وقال : مَرَّ بَنَّا فُلَانٍ يَحْظُلُ ظَالِمًا .

وعن ابن الأعرابي أَنَّهُ أنشد :

وَحَشَوْتُ الْفَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلًا نَا كَالْتَفْرِ<sup>(٧)</sup>

(٤) في ج : حظارة الأرض .

(٥) البختري الجسدي ، وصدره :

فَا يَحْظُلُكَ لَا يَحْظُلُكَ مِنْهُ

وفي اللسان (حظَل) ١٦٥/١٣ : روى الرواة  
يحظُل بالرفع على الاستثاف . قال الأزهري : وأما  
البيت الذي أحجج به في المقتضب فيحظُل أو يظلوا .

(٦) في نسخ التهذيب : في شقه .

(٧) في اللسان (حظَل) ١٦٥/١٣ : أنشده

ابن السكيت المرار المدوي .

ويقال للحطَبِ الرطب الذي يُحْظَرُ<sup>(١)</sup> به  
الحظِيرُ . ومنه قول الشاعر :

\* وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَظِيرِ الرُّطْبِ<sup>(٢)</sup> \*

أي لم تَمْشِ بَيْنَهُم بِالنَّيْمَةِ .

وفي حديث أَكْثِيرُ دُومَةٍ : « وَلَا يُحْظَرُ  
عَلَيْهِمُ النَّبَاتُ » .

يقول : لَا يُنْمَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ  
شِئْتُمْ ، وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : لَا يُحْشَى  
عَلَيْهِمُ اللَّزْعُ<sup>(٣)</sup> .

وروي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قال : « لَا يَحِي فِي الْأَرَاكِ » . قال له رجل :  
أَرَاكَ فِي حِظَارِي ، فقال : لَا يَحِي فِي  
الْأَرَاكِ .

رواه تميم وقبيدة بِحِظَلَةٍ فِي حِظَارِي  
بكسر الحاء .

(١) كذا في ج واللسان (حظر) ، وفي د ، م  
[١٩٨ ب] : يحظر بتشديد الظاء مفتوحة .

(٢) صدره :

\* مِنْ الْبَيْضِ لَمْ تَصُدْ عَلَى خَيْلِ أَلَمَةٍ \*

الأساس واللسان (حظر) .

(٣) في ج : النبات .

قال : والسَّكْبَشُ النَّفَرُ الذي قد التوى  
عُرْقُ قِيٍّ عُرْقُوبَيْهِ فهو يَكْتُفُ بعض مشيه .  
قال : وهو الحِطْلَانُ .

يقال : حَظَلَّ يَحْظُلُ حِطْلَانًا .

وقال ابن السكيت : حَظَلَّتِ النَّفَرَةُ<sup>(١)</sup>  
من الشاة تَحْظُلُ حِطْلًا أَى كَفَّتْ بَعْضَ  
مِشْيَتِهَا<sup>(٢)</sup> .

وأما البيت الذي احتج به الليثُ فإن  
الرواة رَوَوْهُ مَرْفُوعًا :

فَا يَحْظُلُكَ لَا يَحْظُلُكَ مَهْ

طَبَايِئَةً إِيَّاهُ يَحْظُلُ أَوْ يَنَارُ

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْفَرَةِ ، وَالطَّبَايِئَةُ<sup>(٣)</sup>  
لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ فَإِذَا أَنْ يَحْظُلَهَا أَى  
يَكْتُمُهَا عَنِ الظُّهُورِ أَوْ يَنَارُ فَيَغْضِبُ ، وَرَفَعُ  
فِيحْظُلٍ عَلَى الْإِسْتِنَافِ<sup>(٤)</sup> .

(١) لى د : البقرة « تحريف » .

(٢) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (حظل)  
من ابن السكيت : حَظَلَّتِ الْفَرَةُ مِنَ الشاة تَحْظُلُ حِطْلًا  
أَى كَفَّتْ بَعْضَ مِشْيَتِهَا ، فُجِّلَ الْفُضْلُ مِنْ بَابِ فَرَحَ .

(٣) قى ج : الطباية بدل الطائة . وفى اللسان  
(حظل) : الطباية والطباية .

(٤) قى ج : على الاستئناف .

وقال الليث : يُعْمِرُ حَظِلٌ إِذَا أَكَلَّ  
الْحِطْلَانَ وَقَدْ يَأْكُلُهُ يَحْذِفُونَ الدُّونَ ، فَهُمْ  
مِنْ يَقُولُ : هِى زَائِدَةٌ فِى الْبِنَاءِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ : هِى أَصْلِيَّةٌ ، وَالْبِنَاءُ رُبَاعِى وَلِسْكَهَا  
أَحَقُّ بِالطَّرْحِ لِأَنَّهَا أَخْفَ الْحُرُوفِ ، وَهُمْ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ : قَدْ أَهْبَلَ الزَّرْعُ بَطْرَحَ النَّوْنِ ، وَلَفَةٌ  
أُخْرَى قَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعَ .

وقال شمر : حَظَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَحَظَرْتُ  
وَعَجَرْتُ وَحَجَرْتُ<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ . سَمِعْتُ  
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُهُ ، وَأَنْشَدَنِي :

أَلَا لَيْسَ إِنْ حُيِّرْتُ فِيهَا

بَيْشِكَ فَانْظُرْ أَيْنَ انْجَارُ

فَا يَحْظُلُكَ لَا يَحْظُلُكَ مَهْ

طَبَايِئَةً فَيَحْظُلُ أَوْ يَنَارُ<sup>(٦)</sup>

قال القراء : يَحْظُلُ : يَحْجُرُ وَيُضَيِّقُ .

وقال أبو عمرو : الحِطْلَانُ : اللَّئِىُّ ،

وَأَنْشَدَ :

(٥) قى د عجزت « تحريف »

(٦) قى اللسان (حظل) ١٣ / ١٥٥ وروى

بنفسى بدل بيشك . فا يهدمك لا يهدمك بدل فا  
يخطئك لا يخطئك .



يقال : أَسَدُ لَحْظَةٍ كَمَا يُقَالُ : أَسَدُ  
بَيْشَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشَتْ  
بُوحَ السَّوَاعِدِ بِاسِلٍ جَهْمِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سِيَهَامًا :

كَسَاهُنَّ الْأَمَّا كَانَ لِحَاظَهَا  
وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ اللَّحَاظِ قَضِيمِ<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ كَسَاهَا رِيشًا لَوْ أَمَّا .

وَلِحَاظُ الرِّيشَةِ : بَعْثُهَا إِذَا أُخِذَتْ مِنْ  
الْجَنَاحِ قَشَرَتْ فَاسْتَفْلَهَا الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاظُ .  
شَبَّهَ بَعْثَ الرِّيشَةِ الْمَشْهُورَةَ بِالْقَضِيمِ ، وَهُوَ  
الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : الْمَائِيُّ : طَرَفُ الْعَيْنِ  
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ .

وَاللَّحَاظُ : مُؤَخَّرُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ .

أَبُو زَيْدٍ : كَلَّظَ فُلَانٌ يَلْحَظُ لِحْظَانًا إِذَا  
نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

\* تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانِ أَمْ مُنْغَسٍ<sup>(١)</sup> \*

[ لحظ ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : اللَّحَاظُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ .  
وَاللَّحْظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَمَّا تَلَّغَتْهُ أَنْخِيلُ وَهُوَ مُتَابِرٌ  
عَلَى الرِّكْبِ يُخْفِي لَحْظَةً وَيُعِيدُهَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : اللَّحَاظُ : مِيسَمٌ مِنْ  
مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ إِلَى الْأُذُنِ وَهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ ،  
وَرَبَّمَا كَانَ لِحَاظَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ  
لِحَاظًا وَاحِدًا مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ  
سِمَةً بَنَى سَعْدُ .

وَجَلَّ مَلْعُوظٌ بِلِحَاظَيْنِ ، وَقَدْ لَحَظْتُ  
الْبَيْهَقِيُّ وَلَحْظَتُهُ تَلْحِيظًا .

وَلَحْظَةُ : مَأْسَدَةٌ بَتَاهِمَةٍ .

(١) لِنُظُورِ الدَّيْرِيِّ ، وَصَجَرُهُ : « فَقُلْتُ لَهَا لَمْ  
تُظْهِرْنِي بِنَائِي » . السَّانِ (حِظَال) ١٦٤/١٣ وَيُرْوَى  
أَمْ عَلِمَ بَدَلُ أَمْ مُنْغَسٍ .  
(٢) كَذَا فِي د ، ج . وَلَمْ [ ١٩٨ ب ] : عَلَى  
رُكْبٍ . وَلِ السَّانِ (لَحْظ) : عَلَى الرُّكْبِ يَخْفِي خُفْرَةً .

(٣) فِي السَّانِ (لَحْظ) ٣٤٠/٩ .

(٤) فِي السَّانِ (لَحْظ) ٣٣٩/٩ . وَلَمْ أَقْبِ  
عَلَيْهِ فِي دِيَوَانِ الْمُحَذِّلِينَ .

وأصلها ثلاثي، والنون فيها زائدة، كأنَّ الأصلَ  
مُقْتَل.

ح ظ ف

استعمل من وجوهه :

[ حفظ ]

قال الليث : الحَفِظُ : تَقْيِضُ النسيان ،  
وهو التَّعَاهُدُ وَقَلَّةُ النِّفْلَةِ .

والحَفِظُ : المَوْكَلُ بِالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ ،  
يقال : فُلَانٌ حَفِظُنَا عَلَيْكُمْ وَحَافِظُنَا .

قلت : والحَفِظُ من صفات الله جلَّ وعزَّ ،  
لا يَعْزُبُ عَنْ حِفْظِهِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا مَقَالُ ذَرَّةٍ فِي  
السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ، وَقَدْ حَفِظَ عَلَى خَلْقِهِ  
وَعِبَادَهُ مَا يَعْمَلُونَ <sup>(٤)</sup> مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَقَدْ  
حَفِظَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ وَلَا يُؤْوَدُهُ  
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

وقال جلَّ وعزَّ : « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي  
لَوْحٍ مَحْفُوظٍ » <sup>(٥)</sup> قال أبو إسحاق : أَيْ  
الْقُرْآنُ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وَهُوَ أُمُّ الْكِتَابِ  
عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ ، قَالَ : وَقُرِّرْتَ مَحْفُوظٌ وَهُوَ

وَفُلَانٌ لَحِيطٌ <sup>(١)</sup> فُلَانٌ أَيْ نَظِيرُهُ .

ح ظ ن

استعمل من وجوهه : نَفَحَ ، حَفِظَ .

[ نَفَحَ ]

قال الليث : أَنْفَحَ السُّبُلُ إِذَا رَأَيْتَ  
الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ .

قلت : الَّذِي حَفِظْنَاهُ وَصَمَّعْنَاهُ مِنَ الثَّمَنَاتِ :  
نَفَحَ السُّبُلُ وَأَنْفَحَ وَقَدْ ذَكَرْتَهُ فِي بَابِ  
الْحَاءِ وَالضَّادِ ، وَالْفَاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى تَصْعِيفُ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ فَيَكُونُ لِسَةً  
مِنْ لُغَاتِهِمْ ، كَمَا قَالُوا بَصَرُ الْمَرْأَةِ لِبَطْنِهَا .

[ حَفِظَ ]

تقول العرب : رَجُلٌ حَنِظِيَانٌّ وَحِنْدِيَانٌّ  
[ وَحِنْدِيَانٌّ ] <sup>(٢)</sup> وَحَنِظِيَانٌّ إِذَا كَانَ قَعَاشًا <sup>(٣)</sup>

ويقال للمرأة : هِيَ مُحَنَظِيٌّ وَمُحَنَذِيٌّ  
وَتَمَنَظِيٌّ إِذَا كَانَتْ بِذِيَّةٍ تَفَاشَةً .

قلت : وَحَنَظِيٌّ وَعَنَظِيٌّ مَلْحَقَانِ بِالرُّبَاعِيِّ ،

(١) في ج : لحظ . وفي القاموس وبقي النسخ :  
ليظ .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في ج : فاحشاً .

(٤) في ج : ما يكسبون .

(٥) سورة البروج . الآية : ٢٢

من نعمت قوله : بل هو قرآنٌ حَيِّدٌ مَحْفُوظٌ  
في لَوْحٍ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا  
وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » <sup>(١)</sup> ، وَقُرِئُ خَيْرٌ  
حِيفًا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمَنْ قَرَأَ حَافِظًا ،  
جَازَ أَنْ يَكُونَ حَالًا ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ تَمْيِيزًا .

وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، وَقَوْمٌ حُفَاطٌ ، وَمُ  
الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظَ مَا تَمِيمُوا ، وَقَلَمًا يَنْسُونَ  
شَيْئًا يُمُونَهُ .

وقال بعضهم : الْحِفَاطُ : خُصُوصُ  
الْحِفْظِ ، تَقُولُ : احْتَفَفْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .

وَيَقَالُ : اسْتَحَفَفْتُ فُلَانًا مَا لَا إِذَا سَأَلْتَهُ  
أَنْ يَحْفَظَهُ لَكَ ، وَاسْتَحَفَفْتُهُ مِيرَا ، وَقَالَ  
اللَّهُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ : « بِمَا اسْتَحَفَفُوا مِنْ  
كِتَابِ اللَّهِ » <sup>(٢)</sup> أَيْ اسْتَوْدَعُوهُ وَأَتَمَّنُوا عَلَيْهِ .

وقال الليث : الْحَفِظُ : قِلَّةُ الْفِتْلِ فِي  
الْكَلَامِ <sup>(٣)</sup> ، وَالْعِيقُطُ مِنَ السَّقَطَةِ .

وَالْحَافِظَةُ : لِلْمَوَاطِنَةِ عَلَى الْأَمْرِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « حَافِظُوا عَلَى  
الصَّلَوَاتِ » <sup>(٤)</sup> أَيْ وَاطْبُوا عَلَى إِقَامَتِهَا فِي  
مَوَاقِيتِهَا . وَيُقَالُ : حَافِظٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ  
وَنَابِرٌ عَلَيْهِ [بِمَقْصُوقِ] <sup>(٥)</sup> وَحَارِصٌ <sup>(٦)</sup> وَبَارِكُ  
إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ .

وَالْحِفَاطُ : الْحَافِظَةُ عَلَى الْمَهْدِ ، وَالْحَمَامَةُ  
عَلَى الْحُرْمِ <sup>(٧)</sup> وَمَتَمُّهَا مِنَ الْقِدْوِ ، وَالْأَسْمُ  
مِنْهُ الْخَفِيفَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حَفِيفَةٍ .  
وَأَهْلُ الْحَفَاطِ : أَهْلُ الْحِفَاطِ ، وَمُ الْحَامُونَ  
عَلَى عَوْرَاتِهِمُ الذَّائِبُونَ عَلَيْهَا <sup>(٨)</sup> ، وَقَالَ السَّجَّاجُ :  
\* إِنَّا أَمَسُ نَزَمُ الْحِفَاطَا <sup>(٩)</sup> \*

وَالْحِفِظَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِحْفَاطِ عِنْدَمَا يُرَى  
مِنْ حَفِيفَةِ الرَّجُلِ ، تَقُولُ : أَحْفَظْتُهُ فَاحْفَظْ  
حِفْظَةً ، قَالَ السَّجَّاجُ :

(٤) سورة البقرة : الآية ٢٣٨ .

(٥) زيادة في ج .

(٦) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : وحارس .

• تحريف •

(٧) في ج بعده : « والحارم » .

(٨) في ج : الحامون من وراء الإخوانهم المتعامدون

لموراتهم .

(٩) في اللسان ( حفظ ) ٣٢١/٩ ،

والديوان ٨٢/٧ .

(١) سورة يوسف . الآية ٦٤

(٢) سورة المائدة : الآية ٤٤

(٣) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : قلة الفتنة

في الأمور والكلام .

يقول : إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضبطن عليه سخيمة لإساءة كانت منه إليه فلو حشته ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه<sup>(١)</sup>.

وحرم الرجل : تحفظاته أيضاً .

وقال النضر : الطريق الحافظ هو البين المستقيم الذي لا ينقطع ، فأما الطريق الذي يبين مرة ثم ينقطع أثره ويمحى<sup>(٢)</sup> فليس يحافظ :

وقال الليث : احفظت الجيفة إذا انتفخت .

قلت : هذا تصحيف منكر ، والصواب اجفألت بالجم ، وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الجفيط : القتل المنتفخ بالجم ، وهكذا قرأت في نوادر ابن بُرج له بخط أبي الميثم الذي عرفته له اجفألت بالجم ، والحاء تصحيف ، وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجم فظننت أنه كان متحيزاً فيه فذكره في موضعين .

(١) كنا في د ، م ، ج . وفي اللسان (حفظ) :

من ظلمه .

(٢) في ج : ويحى .

مع اجلساً ولا تح التبير  
وحفظة أكتها صميري<sup>(١)</sup>

يفسر على غضبة أجنها قلبي ، وقال  
آخر :

وما القفو إلا لامرئ ذي حفيظة  
متى ينف عن ذنب امرئ السوء يلجج<sup>(٢)</sup>

وقال غيره<sup>(٣)</sup> : الحفاظ : الحافظة على العهد . والوفاء بالعقد ، والتمسك بالوعد .

والحفيظة : النصب لحزيمة تترك من حرمتك أو جار ذي قرابة يظلم من ذورك<sup>(٤)</sup>  
أو عهد ينكث .

والحفيظت : الأمور التي تحفظ الرجل  
أي تنصبه إذا وتر في حميمه أو في جيرانه ،  
وقال القطامي :

أخوك الذي لا يملك الحس نفسه

وترفض عند الحفيظت الكتائف<sup>(٥)</sup>

(١) في اللسان (حفظ) ٣٢١/٩ ، والديوان ٢٦

(٢) في اللسان (لجج) ١٧٧/٣ و (حفظ)

٣٢١/٩ .

(٣) في ج : قلت .

(٤) في ج : أوجار أو ذي قرابة .

(٥) في اللسان (حفظ) ٣٣١/٩ .

والديوان ٢٧ .

## ح ظ ب

أهل الليث هذا الباب واستعمل منه  
حطب .

[حطب]

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : الخَطْبِيُّ : صُلْبُ الرَّجُلِ ،  
وَأَشَدُّ قَوْلِ الْفَيْزِ الزَّمَانِي ، واسمه شَهْلُ بْنُ  
شَيْبَانَ<sup>(١)</sup> :

وَلَوْلَا تَبْلُّ قَوْضِي فِي

حُطْبَائِي وَأَوْصَالِي<sup>(٢)</sup>

أراد بالقَوْضِ الدَّفْعَ لَهُ ، وَحُطْبَاءَهُ : صُلْبَهُ .

الخرائى عن ابن السكيت قال الفراء :  
رَجُلٌ حُطْبَةٌ : حَزَقَةٌ إِذَا كَانَ ضَيْقَ الْخُلُقِ ،  
وَرَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا ، وَأَشَدُّ :

حُطْبٌ إِذَا سَأَلْتَهُ أَوْ تَرَكْتَهُ

قَلَالًا وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمْعًا<sup>(٣)</sup>

(١) فى د م ، [ ١٩٩ ] : سهل بن شيبان .

» تحريف .

(٢) ، (٣) فى اللسان ( حطب ) ٣١٣/١ .

أَبُو غُبَيْدٍ عَنِ الْأَثَوِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ  
الطَّعَامِ : « أَغْلَى تَحْطِيبٌ » أَيْ كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ  
أُخْرَى تَسَمَّنَ ، يُقَالُ مِنْهُ قَدْ حَطَبَ يَحْطِيبُ  
حُطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ ، وَمِثْلُهُ كَطَبَ يَكْطِبُ  
كُطُوبًا .

وقال الفراء : حَطَبَ بَطْنُهُ وَكَطَبَ  
إِذَا انْتَفَخَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن  
القراء قال : مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ : أَشَدُّ  
حُطْبِي قَوْسِكَ » يَرِيدُ أَشَدُّ يَأْخُضِي قَوْسَكَ ،  
وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، أَيْ هَبِيءُ أَمْرِكَ .

ابن السكيت : رَأَيْتُ فُلَانًا حَاطِبًا  
وَحُطْبِيًّا أَيْ مُمْتَلِئًا بَطْنًا .

## ح ظ م

أهل الليث وجوهه .

وقال أبو تراب : سمعت بعض بني سليم  
يقول : حَمَزُهُ وَحَمَلُهُ أَيْ عَصْرُهُ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ  
الطَّاءِ وَالزَّأْيِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ أَحْ، وَالذَّال

ح ذ ث

أهملت وجوها كلها .

ح ذ ر

استعمل من وجوها : حذر ، ذرح .

قال الليث : ينظر في ذحر فإن وجد

مستعملاً ذكر ما فيه . قلت : ولم أجده مستعملاً

في شيء من كلامهم .

[حذر]

قال الليث : الحذر : مَعْدَرُ قَوْلِكَ :

حَذَرْتُ أَحْذَرُ حَذَرًا فَأَنَا حَازِرٌ وَحَذِيرٌ قَالَ :

وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ <sup>(١)</sup> »

أَيِ مُسْتَعِدُّونَ وَمِنْ قَرَأَ حَذِرُونَ فَمَعْنَاهُ إِنَّا

نَحْنُ أَشَرُّهُمْ .

وقال الفراء في قوله حازرون ، روى عن

ابن مسعود أنه قال : مُؤَدُّونَ دَوُوْ أَدَاةٍ مِنْ

السَّالِحِ ، وَقُرِئَ حَذِرُونَ ، قَالَ : وَكَأَنَّ

(١) سورة الشراء . الآية : ٥٦ .

الحاذر الذي يَحْذَرُكَ الْآنَ ، وَكَأَنَّ الْحَازِرَ

الْمُخْلَقُ حَازِرًا لَا تَلْقَاهُ إِلَّا حَازِرًا ، وَقَالَ :

الزَّجَاجُ : الْحَازِرُ : الْمُسْتَعِدُّ ، وَالْحَازِرُ :

الْمُخَيِّقُ ، وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَازِرُ : التَّوَدَّى

السَّائِكُ فِي السَّلَاحِ وَأَنْشَدَ :

وَبَزَّةٌ فَوْقَ كَيْفٍ حَازِرٍ

وَنَزَّةٌ سَلَبَتْهَا عَنْ عَامِرٍ

وَحَزَّةٌ يَمِثِلُ قَدَامِي الْعَامِرِ <sup>(٢)</sup>

أبو زيد : فِي التَّيْنِ الْحَازِرُ ، وَهُوَ ثَقِيلٌ

فِيهَا مِنْ قَدَى يُصِيبُهَا . وَالْحَذَلُ : بِاللَّامِ طَوِيلٌ

الْبُكَاءُ ، وَالْأَتَمِفُ عَيْنُ الْإِنْسَانِ .

الليث : أَنَا حَازِرُكَ مِنْ فَلَانٍ أَيْ

أَحْذَرُكَ <sup>(٣)</sup> .

قلت : لم أسمع هذا الحرف لغيره ، وكأنه

جاء به على لَفْظِ نَذِيرِكَ وَعَذِيرِكَ .

(٢) في التان (حذر) ٢٤٨/٥ :

• وبزمن فوق كمي حاذر • .

(٣) في ج : أحذر .

وقال الليث: يُقَالُ حَذَارٍ بِأَفْلَانِ أَيْ  
احْذَرُ وَأَنْشِدَ:

• حَذَارٌ مِّنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٌ <sup>(١)</sup> •

جُرْتُ لِلْجِزْمِ الَّذِي فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ  
لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ ، وَقَوْلُ : قَدْ سَمِعْتُ حَدَارِي فِي  
عَسْكَرِهِمْ وَدُمِيتُ نَزَالِ بَيْنَهُمْ .

قال : وَحِذَارُ : اسم أبي ربيعة بن  
حِذَارٍ قاضي العرب في الجاهلية ، وكان مِنْ  
بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

أبو عبيد عن الأعمش: الحَذَرِيَّةُ مِنَ  
الْأَرْضِ: الْخَشَنَةُ [وَالْجَمْعُ حَذَارِيٌّ] <sup>(١)</sup>.

وقال النضر: الحذرية: الأرض  
الغليظة من التُّفّ الحسنة.

وقال أبو خزيمة: أغلى الجبل إذا كان  
صُبًا غليظًا مستويًا فهو حذرية، ويقال:  
رجل حذريّان إذا كان حذرًا على  
فعليك.

(١) لأبي النجم . في اللسان ( حفر ) ٢٤٨/٥ .

(۲) زیادة فی ج .

[فوح]

ابن المظفر: الدَّرَحْرَحَةُ: الواحدة من الدَّرَارِجِ، ومنهم من يقول: ذَرِيعة<sup>(٢)</sup> واحدة [وتقول: طَعَامٌ مَذْرُوحٌ]<sup>(٣)</sup> وهي أعظم من الذُّبَابِ شَيْئًا، مَجْرَعٌ مَبْرُقَشٌ بِحُمْرَةِ وَسَوَادٍ وَصُنْفَرَةٍ لَهَا جَنَاحَانِ تَعْلِيْرُ بِهِمَا، وَهُوَ سَمٌ قَاتِلٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسِرُوا وَاحِدَةً سَمَهُ خَلَطَوْهُ بِالْمَدَسِ فَيَصِيرُ دَوَاءً لِنَ عَصَةِ الْكَلْبِ الْكَلْبُ.

قال: وبنو ذَرِيحٍ: من أحياء العرب.

وَالذَّرْسُ : شَجَرَةٌ يَتَّخِذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

هَزُّوْا عَنْ أَيْمِهِ : الذَّرَاحُ (٥) : هَضَبَاتٌ  
تُبْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ حُرًّا ، وَاحِدَتُهَا ذَرِيحَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ذَرَّحَ إِذَا صَبَّ  
فِي لَبَّيْهِ مَاءً لَيْسَ كَثُورٌ .

(٣) في اللسان ( فوح ) ٢٦٦/٣ : التوايح  
والذريعة والذرححة والذرحح والذرحح والذرحح  
والذرححة والذرحح ، رواها كراع عن العياشي كل  
ذلك دوية أعظم من الذباب حيثما يجمع مبرقش .. الخ  
(٤) جاءت هذه الجملة مغرقة في جميع نسخ  
التعذيب .

(٥) في اللسان (فرح) ٢٦٧/٣ : الفواريج

(١) لأبي النجم . في اللسان ( حفر ) ٢٤٨/٥ .

(۲) زیادة فی ج .

ح ذل

استعمل من جميع وجوهه : حذل، ذحل .

[ حذل ]

قال الليث : الحذل « مُثْقَل » : حُرَّة

في العين . تقول : حذلت عينه حذلاً .

وقال السجّاج :

\* والشوق شاكج للعيون الحذل<sup>(٧)</sup> \*

وصفها كأن تلك الحفرة اعترتها من

شدّة النظر إلى ما أعجبت به .

وقال أبو حاتم : الحذل : حُرَّة في العين

وانسلاق وسيلان . وانسلاقتها : حُرَّة

تمتريها :

وقال أبو زيد : الحذل : طول البكاء

والأبحف العين .

ابن الأعرابي : الحذل : انسلاق العين .

والحذل<sup>(٨)</sup> بفتح الحاء : صفع الطلح إذا

خرج فأكل العود فأنحت وأحقلط بالصنع

(٧) في اللسان ( حذل ) ١٥٧/١٣

والديوان ٤٥ / .

(٨) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان ( حذل )

١٥٧/١٣ : الحذل يسكون القال .

أبو حاتم قال أبو زيد : المذيق

[ والصّيح<sup>(١)</sup> ، والمذرح<sup>(٢)</sup> ، والمذراح<sup>(٣)</sup> ]

والمذلاح<sup>(٤)</sup> والمذرتي<sup>(٥)</sup> كله : اللين الذي

مزوج بالماء .

مرو عن أبيه : ذرح إذا طلى إداوته

الجديد<sup>(٦)</sup> بالطين لتطيب رائحتها .

وقال ابن الأعرابي مَرَّخَ إداوته بهذا

المصق .

قال : ويقال : أحمَرُ ذريحاً إذا كان

شديد الحمرّة قال : وذرححت الزعفران

وغيره في الماء إذا جعلت منه فيه شيئاً

يسيراً .

(١) زيادة في ج .

(٢) في اللسان ( ذرح ) ٣٦٦/٣ : المذرح

بالدال . « تحريف » :

(٣) كذا في د ، م [ ١١٩٩ ] . وفي ج :

المذراح . « تحريف » :

(٤) كذا في م [ ١١٩٩ ] . وفي اللسان

( ذرح ) ٣٦٦/٣ : المذلاح « بتشديد الدال وتخفيف

اللام » . وفي د : المذلاح بالزاي « تحريف » .

وفي ج : المذلاح بالدال « تحريف أيضا » .

(٥) د : في المذوق بالزاي « تحريف » .

(٦) كذا في جميع النسخ وفي اللسان ( ذرح )

الجديدة ، وأطر اللسان في « جدد » .



وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ لَمْ يُؤْكَلْ وَلَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ .

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن سلمة عن القراء قال الحذال<sup>(١)</sup> : حَيْضُ السَّمرِ وقال نُسَيْمَةُ التَّوْدِمِ ؛ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْكِرُونَ حَرْأً فِي سَاقِ السَّمرِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ كَأَنَّهُ حَيْضٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالُ<sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالْحَذَالُ : الْحَجَرَةُ .

وقال ثعلبٌ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : حَجَرَتُهُ وَحَذَلَتْهُ وَحَرَّتَهُ وَحَبَكَّتَهُ وَاحِدٌ .

[ ذحل ]

قال الليث : الذَّحْلُ : طَلَبُ مَكَافَأَةٍ بِمَنْأَةٍ جُنَيْتٍ عَلَيْكَ أَوْ عِلَاوَةٍ أَنْبَتَ إِلَيْكَ .

قالتُ : وَجَمَعَ الذَّحْلُ ذُحُولَ وَهُوَ التَّرَةُ .

ح ذ ن

استعمل من وجوهه : حنذ ، حذن .

[ حنذ ]

قال الليث : الحَنْذُ : اشْتَرَاهُ اللَّحْمُ بِالْحَجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ ، يَقُولُ : حَنْذَتُهُ حَنْذًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاكَيْتَ أَنْ جَاءَ بِبِجْلِ حَنِيزٍ »<sup>(٣)</sup> . قَالَ : تَحْنُوذٌ مَشْوِيٌّ .

سَلَمَةُ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ : الْحَلِيدُ : مَا خَرَّتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ حَمَمَتْهُ وَهُوَ مِنْ فِئْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ تَحْنُوذٌ فِي الْأَصْلِ ، قَدْ حَنْذَ فَهُوَ تَحْنُوذٌ ، كَمَا قِيلَ : طَبِيخٌ وَمَطْبُوخٌ .

وقال في كتاب المصاير : اتَّكَلَيْلُ تَحْنُذُ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْجِلَالَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِيَتَمَرَّقَ .

قال : وَيُقَالُ : إِذَا سَمَّيْتَ فَاحْنِذُ يَعْنِي أَخْفِسْ ، يُرِيدُ أَقِلْ الْمَاءَ وَأَكْثِرِ النَّبِيذَ . قَالَ : وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى أَخْفَسَ .

وَأَخْبَرَنِي التَّنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ

(١) كذا في جميع النسخ . واللسان (حنذ) ١٥٧/١٣ . وفي الفاموس الحذال كحجاب وغراب .

(٢) في اللسان (حنذ) ١٥٧/١٣

(٣) سورة هود . الآية ٦٩ . وجاءت الآية معرفة في كتب اللغة كلها فقالوا : « جَاءَ بِبِجْلِ حَنِيزٍ » .

أَنكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي الْإِحْنَادِ أَنَّهُ يَمْنَى أَخْفَسَ  
وَأَعْرَقَ وَعَرَفَ الْإِخْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ .

وقال أبو عمر : قال أبو العباس : قال ابن  
الأعرابي : شَرَابٌ مُّحْنَذٌ وَمُخَفَّسٌ وَمُمدَّى  
وَمُمَهِّى إِذَا أَكْثَرَ مِزَاجُهُ بِالْمَاءِ ، وَهَذَا صِدِّ  
مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وقال أبو الهيثم : أَصْلُ الْحَنِيزِ <sup>(١)</sup> مِنْ  
حِنَاذٍ أَتْلِيلٍ إِذَا ضَمُرَتْ ، وَحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ  
عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى يُجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ  
خَمْسَةِ أَوْ سِتَةِ لِمَرَقِ الْفَرَسِ تَحْتِ تِلْكَ الْجِلَالِ  
وَيُخْرِجُ الْعَرَقَ شَعْمَهُ كَيْلًا يَنْفَسُ <sup>(٢)</sup> نَفْسًا  
شَدِيدًا إِذَا أَجْرَى . قَالَ : وَالشَّوَاءُ الْحَنُودُ  
الَّذِي قَدْ أُلْقِيَ فَوْقَ الْحِجَارَةِ الْمَرْصُوفَةِ بِالنَّارِ  
حَتَّى يَكْشَوْى انْشِوَاءً شَدِيدًا قَبْهَرَى تَحْتَهَا .

وَيَقَالُ : حَنَذْنَا الْفَرَسَ نَحْنِذُهُ حَنْذًا  
وَحِنَاذًا أَيْ ظَاهَرَنَا عَلَيْهِ الْجِلَالُ حَتَّى يَمْرُقَ  
تَحْتَهَا .

وقال أبو عبيد : الْحَنِيزُ : الشَّوَاءُ الَّذِي  
لَمْ يُبَاكَلَفْ فِي نَضْجِهِ ، قَالَ : وَيَقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَلِىَ اللِّسَانُ (حَنْفَ) : الْحِنَاذُ .  
(٢) فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ : « وَخُرِجَ الْعَرَقُ شَعْمَهَا  
كَيْلًا يَنْفَسُ . . . إلخ »

لِلْمَعْمُومِ . وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَنِيزُ مِنَ الشَّوَاءِ : الْحَارِ  
الَّذِي يَقَطُرُ مَآؤُهُ وَقَدْ شَوِيَ ، وَرَوَى عَنْ شَمْرِ  
ابْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : « جَاءَ بِمِجَلٍ  
حَنِيزٍ » هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مَآؤُهُ وَقَدْ شَوِيَ وَهَذَا  
أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال شمر : الْحَنِيزُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ .  
وَأُنْشِدَ لَابْنِ مَيَّادَةَ :

• إِذَا بَاكَرْتَهُ بِالْحَنِيزِ غَوَّاسِلُهُ <sup>(٣)</sup> •

قَالَ شَمْرٌ : الْحَنِيزُ مِنَ الشَّوَاءِ :  
النَّضِيجُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَقَدْ حَنَذَهُ  
يَحْنِذُهُ حَنْذًا وَيَقَالُ : أَحْنِذُ اللَّحْمَ أَيْ  
أَنْضِجُهُ <sup>(٤)</sup> .

قُلْتُ : وَتَذَرَأَيْتُ بُوَادِي السَّكَارِينِ <sup>(٥)</sup>  
مِنْ دِيَارِ بَنِي سَمْدٍ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ تَحُلُّ زَيْنٌ  
عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ يَقَالُ  
لِلَّذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيزٌ <sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ نَشِيبُهُ حَارًّا

(٣) مِى اللِّسَانِ ( حَنْذ ) ١٧/٥ .

(٤) فِى ج . أَحْنِذُ اللَّحْمَ أَيْ أَشْوِيهِ وَأَنْضِجُهُ .

(٥) كَذَا فِى نِجِى وَاللِّسَانِ ( حَنْذ ) ١٨/٥ . وَفِى

د م ١٠٠ [ ١٩٩ ب ] : السَّكَارِ .

(٦) فِى د : حَنِيزٌ وَتَحْرِيفٌ .

فَإِذَا حُذِنَ فِي السَّمَاءِ وَعُلِقَ فِي الْمَوَاءِ حَتَّى  
تَضْرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبٌ وَطَابَ .

وفى أعراضِ مدينة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قرية فيها نخْلٌ كثيرٌ يقال لها :  
حَنَذَ . وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ  
يَصِفُ النَّخْلَ وَأَنَّهُ بِجَدَاهِ حَنَذَ وَيُقَابَرُ مِنْهُ  
دُونَ أَنْ يُؤَبَّرَ قَالَ :

تَأْبَرِي مِنْ حَنَذٍ فَشُولِي

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَيْسَلِ

إِذْ صَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ <sup>(١)</sup>

ومعنى تأبرى أى تلقى وإن لم تؤبرى  
برائحة حرق خاحيل حنذ ؛ وذلك أَنَّ النَّخْلَ  
إِذَا كَانَ بِجَدَاهِ حَاطِبٌ فِيهِ شِفَالٌ مِمَّا عَلَى  
مَهَبِ الْجَنُوبِ فَانْهَا تَقَابَرُ بِرَوَاحِهَا وَإِنْ لَمْ  
تُؤَبَّرْ ، وَقَوْلُهُ : فَشُولِي ، شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي  
تَمْلَقُ فَتَشُولُ ذَنْبَهَا أَى تَرْفَعُهُ .

[ حنذ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَرِ : الْحَذَّتَانِ :  
الْأَذْنَانِ . قُلْتُ : وَالْوَحْدَةُ حُذْنَةٌ .

وَحُذِنَ الرَّجُلُ وَحُذِلَ : حُبِزَتْهُ .

وَالْحُودَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ يُقُولُ الرِّيَاضُ  
رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّامِنِ وَفِيمَا بَيْنَهَا ، وَلَهَا تَوَرُّ  
أَصْفَرُ رَاحَتُهُ طَيِّبَةٌ وَتَجْمَعُ الْحُودَانُ .

ح ذ ف

استعمل من وجوها : حذف ، وفذح .

[ حنف ]

قَالَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ : الْحَذْفُ : قَطْعُ الشَّيْءِ  
مِنَ الطَّرَفِ كَمَا يُحَذَفُ ذَنْبُ الدَّابَّةِ . قَالَ :  
وَالْحَذُوفُ : الزَّقُّ ، وَأَنشَدَ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَابْذُ

فَكَ يُؤْتَى بِمَوْكِرٍ تَحْذُوفٍ <sup>(٢)</sup>

الْمَوْكِرُ : الزَّقُّ الْمَلَانُ ، وَرَوَاهُ شُعْرُ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَحْذُوفٌ وَتَحْذُوفٌ بِالْجَمْعِ  
وَبِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ <sup>(٣)</sup> . قَالَ : وَمَعْنَاهُمَا الْمَقْطُوعُ ،  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَنْدُوفٌ ، فَأَمَّا تَحْذُوفٌ  
فَمَا رَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَالْحَذْفُ : الزَّمِي

(٢) في اللسان (حذف) ١٠/٣٨٥ .

(٣) لى ج : بالذال والقال مع الجيم .

(١) في اللسان (حنذ) ١٩/٥ : قدم اليت

الثاني على الأول .

عن جانب<sup>(١)</sup> . تقول : حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا .

وتقول : حَذَفَنِي فُلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ وَصَلَنِي .

قال : وَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا صَرَبَهُ .

ابن شميل : الْأَبْقَعُ : الْغُرَابُ الْأَبْيَضُ الْجَفَاحُ .

قال : وَالْحَذَفُ : الصَّغَارُ الشُّودُ ، وَالوَاحِدَةُ حَذْفَةٌ وَهِيَ الزَّيْفَانُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تُؤْكَلُ ، وَالْحَذَفُ : الصَّغَارُ مِنَ النَّعَاجِ ، قَالَ : وَالْحَذَفُ : شَاءَ صِغَارٌ لَيْسَتْ لَهَا أُذُنَابٌ وَلَا آذَانٌ يُجَاهُ بِهَا مِنْ جُرْشٍ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَأَوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُمَا بَنَاتُ حَذَفٍ » .

قال أبو عبيد : اَلْحَذَفُ هِيَ هَذِهِ النَّعْمُ الصَّغَارُ الْحَاجِزَةُ وَاحِدَتَهَا حَذْفَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا :

(١) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٩ ب ] . وَ فِي ج وَالسَّانِ ( حَذَفَ ) : وَالْحَذَفُ : الرَّمْيُ مِنْ جَانِبٍ ، وَالضَّرْبُ مِنْ جَانِبٍ .  
(٢) الْخِلَانُ جَدُّ الزَّيْفَانِ ، الْإِثْرُ .

التَّقْدُ أَيْضًا ، قَالَ : وَقَدْ فُسِّرَ اَلْحَذَفُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ ضَانٌّ سُودٌ جُرْدٌ صِفَارٌ تَكُونُ بِالْيَمَنِ .

قال أبو عبيد : وَهَذَا أَحَبُّ التَّفْسِيرِينَ إِلَى لِأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : حَذَفَهُ بِالْمَصَا إِذَا رَمَاهُ بِهَا .

قلت : وَقَدْ رَأَيْتُ رُغْيَانَهُمْ يَحْذِفُونَ الْأَرَابَ بِمِصْبِيهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتْ الْمَصَا قَوَائِمَهَا فَيَصِيدُونَهَا وَيَذْبَحُونَهَا .

وَأَمَّا اَلْحَذَفُ بِالْخَاءِ فَإِنَّهُ الرَّمْيُ بِالْحَصَى الصَّغَارِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، يَقَالُ : حَذَفَهُ بِالْحَصَى حَذْفًا .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اَلْحَذَفِ بِالْحَصَى ، وَقَالَ : إِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَلَا يَنْكِحِي عَدُوًّا وَلَا يُخْرِزُ صَيْدًا ، وَرَمِي الْجَارِ يَكُونُ بِمِثْلِ حَصَى اَلْحَذَفِ وَهِيَ صِغَارٌ .

قلتُ : ولم أسمع هذا الحرف لغيره ،  
والمعروفُ في كلامهم بهذا المعنى تَفَشَّحَتْ  
وَتَفَشَّجَتْ بالحاء والجيم .

## ح ذ ب

استعمل من وجوهه : ذبح ، بذح .  
قلتُ : وأما قولهم حَبَّذا كذا وكذا  
بتشديد الباء فهو حرف مَعْنَى أَلْتَمَسَ مِنْ  
حَبٍّ وَذَا ، يقال : حَبَّذا الإِمَارَةُ<sup>(١)</sup> والأصل  
حَبَبٌ ذَا فَادْعَتْ إِحْدَى الْبَايِنِ فِي الْأُخْرَى  
وَشَدَّدَتْ<sup>(٢)</sup> ، وَذَا إشارة إلى ما يقرب منك  
وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ :

حَبَّذَا رَجَسُهَا إِلَيْهَا يَدَيَّهَا  
فِي يَدَيَّ دِرْعَيْهَا تَحْمِلُ الْإِزَارَا<sup>(٣)</sup>

كَأَنَّهُ قَالَ : حَبَّبْ ذَا ، ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ ذَا قَالَ :  
هُوَ رَجَسُهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلٍّ يَسْكُنُهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ  
[وَيَدَا دِرْعَيْهَا : كَمَا هَا .

وَأَمَّا حَبَّذَا يَحْبِذُ فَمَوْهَمٌ<sup>(٤)</sup> .

وَرَوَى الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ ،  
وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَأَتْرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً ، وَاحْتَمَلَ  
رَحْلَهُ فَأَتْرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً .

قلتُ : وَأَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ رَوَوْا هَذَا  
الْحَرْفَ فِي بَابِ النَّفْيِ حُدَاقَةً بِالْقَافِ ، وَأَنكَرَهُ  
كُثْمَرٌ ، وَالصَّوَابُ مَقَالَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَنَحْوِ  
ذَلِكَ قَالَهُ اللَّحْطَانِيُّ بِالْقَافِ فِي نَوَادِرِهِ وَقَالَ :  
حُدَاقَةُ الْأَدِيمِ : مَا رَمَى مِنْهُ .

قلتُ : وَتَحْذِيفُ الشَّعْرِ تَطْرِيرُهُ وَتَسْوِيقُهُ ،  
وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تُسَوِّدُ بِهِ قَسْدَ  
حَدَفْتَهُ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاتِ الْجَحْنِ

سِرَ حَدَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ النَّصْرُ : التَّحْذِيفُ فِي الطَّرَةِ أَنْ يُجْمَلَ  
سُكُونِيَّةٌ كَمَا يَفْعَلُ النَّصَارَى .

[ فذح ]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَذَّحَتِ النَّفَاقَةُ  
وَأَتَفَذَّحَتْ إِذَا تَفَاجَتْ لِتَبُولَ .

(١) فِي السَّانِ (حذف) ٣٨٤/١٠ والديوان ١٢

(٢) فِي ج : حَبَّنَا الْعَمَى .

(٣) فِي د ، م [ ١٩٩ ب ] : وَشَدَّدْنَا

(٤) السَّانِ (حَب) ١٨٣/١

(٥) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَالِطٌ مِنْ ج .

قلتُ : والذَّبِيحَةُ : اسم لما يُذْبَحُ من الحيوان ، وأنتَ لأنه ذُهِبَ به مذهب الأسماء لا مذهب النعت فإذا قلتَ : شاةٌ ذَبِيحٌ أو كبشٌ ذَبِيحٌ أو تَمَجَّةٌ ذَبِيحٌ لم تُدْخِلْ فيه الماء لأن فَعِيلًا إذا كان نعتًا بمعنى مفعول يُذَكَّرُ . يقال : امرأةٌ قَتِيلٌ وكَفٌّ خَضِيبٌ .

والذَّبِيحُ : للذَّبوح وهو بمنزلة الطَّخْنِ بمعنى المَطْحُونِ والقِطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ » (٣) . أى يَكْبِشُ يُذْبِحُ ، وهو الكبش الذى فَدَى به إسماعيل بن خليلُ الله صلى الله عليهما وسلم (٤) .

والذَّبِيحُ : ما تُذْبَحُ به الذَّبِيحَةُ من شَفَرَةٍ وغيرها (٥) .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نَهَى عن ذَبَائِحِ الْجِنِّ .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَذَبَائِحُ الْجِنِّ : أَنْ يَشْتَرِيَ

وقال أبو الحسن بن كَيْسَانَ : حَبْدًا كَلْتَانِ جُمْلَتَا شَيْءٍ وَاحِدًا وَلَمْ تَغَيِّرَا تَغْيِيرَ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيثٍ ، وَرُفِعَ بِهَا الْإِسْمُ فَقَوْلُ : حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ ، وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا هِنْدٌ ، وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ . وَحَبْدًا يُبْتَدَأُ بِهَا ، فَإِنْ قُلْتَ : زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قَبِيحَةٌ ؛ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يُبْتَدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَلِأَنَّهَا لَمْ تُنَنَّ ذَا وَلَمْ تَجْعَلْ وَلَمْ تُؤَنَّثْ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَجْرَيْتَهَا عَلَى ذَكَرٍ شَيْءٍ سَمِعْتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : حَبْدًا الذَّكَرُ ذَكَرٌ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذَكَرِهِ وَصَارَ ذَا مُشَارًا إِلَى الذَّكَرِ بِهِ ، وَالذَّكَرُ مُدْكَرٌ ، وَحَبْدًا فِي الْحَقِيقَةِ فَعْلٌ وَاسْمٌ ، حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمٍ وَذَا فاعِلٌ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ .

[ ذبح ]

قال الأبيث : الذَّبِيحُ : قَطْعُ الْخَلْقُومِ مِنْ بَاطِنٍ عِنْدَ النَّصِيلِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الذَّبِيحِ (١) [ من الخلق ] (٢) . قال : والذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ . وَالذَّبِيحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الذَّبِيحِ وَالذَّبُوحِ .

(١) لى ج : وهو موضع الذبح .  
(٢) سقط من ج .

(٣) سورة الصافات . الآية : ١٠٧  
(٤) لى ج : فدى به إسماعيل أو إسحاق عليهما السلام .  
(٥) لى ج : السكين الذى تلبس به الذبيحة .

غريب الحديث ، والدَّالُّ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ .

رَوَى ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمَّا كَانَ زَمَنُ ابْنِ الْمُهَلَّبِ <sup>(١)</sup> أَتَى مَرْوَانَ بَرَجْلٌ كَفَرَ بِمَدَنِيَّائِهِ فَقَالَ كُتِبَ أَذْخِلُوهُ الْمَذْبَحَ وَصَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَلُوهُ بِاللَّهِ .

قَالَ شَيْخُ الْمَذَاهِبِ : الْقَاصِيرُ ، وَقِيلَ هِيَ الْحَارِيبُ وَنَحْوُهَا .

قَالَ : وَذَبَحَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَّ رَأْسَهُ لِلرَّكْعَةِ كَوَعٍ وَذَبَحَ وَذَرَجَ .

قَالَ : وَالذَّبْحُ : الشَّقُّ وَكُلُّ مَا يَشُقُّ قَدْ ذَبَحَ .

قَالَ أَبُو ذَرَبٍ :

\* كَانَ عَيْتَى فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ <sup>(٢)</sup> .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ . وَلِلسَّانِ ( ذَبَحَ )  
٢٦٤/٣ : الْمُهَلَّبُ .  
(٤) صَعَرُ :

\* نَامَ الْحَيُّ وَبِتَ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا  
فِي السَّانِ ( ذَبَحَ ) ٢٦٥/٣ وَدِيَّانُ الْهَذَلِيِّ

الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ أَوْ مَا شَبِهَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ ، قَالَ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ .

قَالَ : وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَتَطَيَّرُونَ إِلَى <sup>(١)</sup> هَذَا الْفِعْلِ خَافَةَ أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيَطْمِئِنُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ : جَاءَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُذْبَحُ الْحِمَارُ .

قَالَ وَقَوْلُهُ : أَنْ يُذْبَحَ هُوَ أَنْ يُطَاطَىءَ الرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الرَّكْعَةِ حَتَّى يَكُونَ اخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ .

قُلْتُ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ ، وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يُذْبَحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالدَّالِّ غَيْرِ مُتَّعِمَةً .

كَذَلِكَ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَلِلسَّانِ ( ذَبَحَ ) ٢٦٢/٣

(٢) فِي ج : كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْهَاءِ .

وكذلك كل ما فُت أو قُلِعَ هَذَ ذَبِیح .

قال : وتُسَمَّى مقاصير الكنائس مذابح  
ومذبحاً لأنهم كانوا يذبحون فيها القربان .

وقال الليث : الذابح : شَعَرٌ يَنْبُتُ  
بين النضيل والمذبح .

قال : والذبيحة : دابة يأخذ في الخلق  
وربما قتل .

قال والذبيح : نبات له أصل يُقْتَرُ عنه  
قِشْرٌ أَسْوَدٌ فيخرج أبيض كأنه جَزَرَةٌ ،  
حُلْوٌ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ، والواحدة ذُبْحَةٌ .

أبو عبيد عن الأعمى قال : الذبيحة  
بنسكين الباء : وَجَعَ في الخلق ، وأما الذبيح  
فهو نَبَتٌ أَحْمَرٌ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كَوَى أَسَدَ بْنَ زُرَّارَةَ في حَلْقِهِ  
من الذبيحة وقال : لا أَدَعُ في نفسي حَرْجاً  
من أسد .

وكان أبو زيد يقول : الذبيحة والذبيحة  
لهذا الداء ولم يعرفه بإسكان الباء (١) .

وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال :  
الذبيحة والذبيح هو الذي يُشْبِهُ الكُتْمَةَ قال :  
ويقال له : الذبيحة والمذبح والضم أكثر  
وهو ضرب (٢) من الكُتْمَةِ بيض .

وقال الليث : الذباح : نبت من السم  
وأنشد :

• وَكَرْبٌ مَطْمَعَةٌ تَكُونُ ذُبَاحًا (٣) •

وقال رؤبة :

• كَأَسَا مِنَ الذَّبَّاقِ وَالذَّبَّاحِ (٤) •

وقال الأَعشى :

ولكن سماه حَلْقَمَةً يَسْلَعُ  
يُمَخَّضُ عَلَيْهِ مِنْ عَلَقِ الذَّبَّاحِ (٥)

(١) في التاموس : الذبيحة كهزة وعنه وكسرة  
وصبرة وكتاب وحراب : وجع في الخلق .

(٢) في ج : هي .

(٣) للنافقة . وصدره :

• واليأس مما ظن يقب راحة •

الأساس ( ذبح ) .

(٤) البيت منسوب لرؤبة في جميع النسخ ، ولرب  
الساج في ديوانه ١٢ / ١٠ . وفي اللسان ( ذبح ) ٣ / ٢٦٥ :  
أنشد ليده .

(٥) في الديوان ٣٤٥ / ٣ واللسان ( ذبح ) ٣ / ٢٦٥



كَانَ بَيْنَ فَسْكَهَا وَالْفَكِّ  
فَارَةً مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ<sup>(١)</sup>  
أَيُ فُتِقَتْ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :  
سَكُّ الْمِسْكِ .

وَقَالَ بَعْضُهُم : الذَّبِيحُ : الْجَزَرُ<sup>(٢)</sup> الْبَرِّيُّ ،  
وَلَوْ أَنَّهُ أَحْمَرٌ ، وَأَشْدَّ يَتِ الْأَعْيَى :  
وَيُكْمَلُ تَحْصِيْبُ الْعَيْنِ إِذَا  
صُنِفَتْ فِي ذَنْهَا لَوْنُ الذَّبِيحِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى « صُنِفَتْ بِرُذْنِهَا لَوْنُ الذَّبِيحِ » .  
وَبُرْذَنْهَا : لَوْنُهَا وَأَعْلَاهَا<sup>(٤)</sup> .

وَيُقَالُ : ذُبِحَتْ فَلَانًا لِجَنِيَّتِهِ ، إِذَا سَالَتَ  
تَحْتَ الذَّقْنِ وَبَدَأَ مُقَدِّمَ حَنَكِهِ ، فَهُوَ  
مَذْبُوحٌ بِهَا ، وَقَالَ الرَّايُ :

مِنْ كُلِّ أَهْمَلٍ مَذْبُوحٌ يَلْحَقِيهِ  
بَادِي الْأَدَاةِ عَلَى مَرْكُوهٍ الطَّلَحِ<sup>(٥)</sup>

(٢) لفظه بن مرشد الأسدي . والنصر في  
اللسان ( ذبح ) ٢٦٤/٣ على الشطر الثاني .  
(٣) في ج : الخرز « تحريف » .  
(٤) الديوان ٢٤١/ طبع مصر ، واللسان ( ذبح )  
٢٦٥/٣ ، وفيه : « نور » بدل لون .  
(٥) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٥/٣ وأعلامها بدل  
أعلامها . « تحريف » .

(٦) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٥/٣ . وفي ج : م :  
« بادي الأداة » .

أَبُو عُبَيْدٍ : عَنْ الْأَعْمَشِيِّ : أَخَذَهُ الذَّبَّاحُ  
بِشَدِيدِ الْبَاءِ ، وَهُوَ تَعَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ  
الصَّبْيَانِ مِنَ الثَّرَابِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرَزُوجٍ : الذَّبَّاحُ : حَزٌّ فِي بَاطِنِ  
أَصَابِعِ الرَّجُلِ مَرَضًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَبَحَ  
الْأَصَابِعَ وَقَطَعَهَا عَرْضًا ، وَجَمْعُهُ ذَبَايِصُ  
وَأَشْدُ :

حَرْفٌ هِجَاءٌ مُتَجَانِفٌ مَصْرَعُهُ  
بِهِ ذَبَايِصُ وَنَسْكَبُ تَطْلِيلُهُ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ : ذَبَّاحٌ بِالْتَّخْفِيفِ  
وَيُنَكِّرُ التَّشْدِيدَ .

قُلْتُ : وَالتَّشْدِيدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ ،  
وَذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَذْوَادِ الَّتِي  
سَجَّاتٌ عَلَى فُعَالٍ .

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : مَذَابِيحُ النَّصَارَى :  
بُيُوتُ كُتُبِهِمْ ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بَيْتِ كُتُبِهِمْ .  
وَيُقَالُ : ذُبِحَتْ فَارَةٌ لِلْمِسْكِ ، إِذَا فُتِقَتْهَا  
وَأَخْرَجَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْمِسْكِ ، وَأَشْدُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ :

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي الْلسَانِ ( ذَبَحَ )  
٢٦٤/٣ ، حَرْفٌ يَكْسُرُ الْخَاءَ . « وَنَسْكَبُ يَطْلِيلُهُ » .

وقال ابن كُنَاسة : سَعَدُ الذَّابِجُ<sup>(٤)</sup> :  
من الكواكب ، أخذُ السُّمُودِ سُمَّى ذَابِجاً  
لأنَّ بمذاته كَوْنُكَ صَغِيراً كأنه قد ذُبِجهُ ،  
والعربُ تقولُ : إذا طلع الذَّابِجُ انْجَحَرَ النَّبَاجُ ،  
وأصلُ الذَّبْحِ الشَّقُّ ، ومنه قوله :

\* كَأَنَّ حَيَّيْ فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ<sup>(٥)</sup> \*  
أى مشقوق مَقْصُور .

وقال كَيمر : المَذَابِجُ : من السَّائِلِ  
واحدُها مَذْبُجٌ ، وهو سَيْلٌ يَسِيلُ فِي سَنَدٍ  
أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ ، إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ<sup>(٦)</sup>  
السَّيْلُ بَعْضُهُ عَلَى الْآخَرِ بَعْضُ .

وعَرَضُ الذَّابِجِ فِتْرٌ أَوْ شَيْءٌ ، وَقَدْ تَكُونُ  
الْمَذَابِجُ خِلْقَةً فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، لَهَا كَهَيْئَةُ  
النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهَا مَأْوَاهَا<sup>(٧)</sup> ، فَذَلِكَ الْمَذْبُجُ .  
وَالْمَذَابِجُ تَكُونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ فِي الْأَوْدِيَةِ  
وغيرِ الْأَوْدِيَةِ ، وَفِيهَا تَوَاطَأَ مِنَ الْأَرْضِ .

[ بلح ]

الْبَذْحُ : الشَّقُّ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْمَدَائِسِ

بَصِيفٌ قَسِيمٌ مَا مِنْهُ الْوَرْدُ .  
وَيَقَالُ : ذُبِحَتْهُ التَّمْرَةُ ، أَيْ خَفَقَتْهُ .  
شمر : يَقَالُ : أَصَابَهُ مَوْتَزُؤَامٌ ، وَذُؤَابٌ<sup>(١)</sup> ،  
وَذُبَاجٌ . وَأَنشد للبيد :  
\* كَأَسَا مِنَ الذَّابِّانِ وَالذَّبَّاحِ \*  
قال : الذَّبَّاحُ : الذَّابِجُ .

يَقَالُ : أَخَذَ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَّاحِ ، أَيْ  
بِالذَّبِّجِ ، أَيْ ذُبُوحِهِمْ .

قال : وَيَقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الذَّبَّاحَةَ فِي حَلْقِهِ  
بِفَتْحِ الْهَاءِ .

يَقَالُ : كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الذَّبَّاحَةِ عَلَى الْعَرَبِ<sup>(٢)</sup> ،  
مِثْلَ يَضْرِبُ لِلَّذِي تَحَالَهُ صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ  
ظَاهِرُ الْمَدَاوَةِ .

وقال النضر : الذَّبَّاحَةُ : قَرْعَةٌ تَخْرُجُ فِي  
حَلْقِ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الذَّنْبَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحَارِجَ<sup>(٣)</sup> .

وقال النَّضْرُ : الذَّابِجُ : مَيْسَمٌ عَلَى  
الْحَلْقِ فِي عَرْضِ الثَّنَقِ ، وَيُقَالُ لِلسَّعَةِ :  
ذَابِجٌ .

(٤) في د : الناصح « بالميم » تعريف .

(٥) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٥/٣

(٦) في اللسان ( ذبح ) : جزح .

(٧) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٤/٣ : فيه مأواه .

(١) في اللسان ( ذبح ) ذؤاف .

(٢) في اللسان ( ذبح ) : على النحر .

(٣) ما بين القوسين في ج ساقط من د ، م .

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال  
للأرنب حُدْمَةٌ لُدْمَةٌ ، تَدْبِقُ الجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .  
حُدْمَةٌ : إذا عدت في الأَكْمَةِ أَسْرَعَتْ  
فَسَبَقَتْ مَنْ يَطْلُبُهَا ، لُدْمَةٌ : لازمةٌ لِلْمَدْوِ .

وقال ابن تيميل : يُقال : حَذَمَ في مشيته  
أى قارب الخطأ وأسرع .

قال : والحَذْمُ : القصير من الرجال  
القريبُ الخطو .

وقال شمر : قال أبو عدنان : الحَذَمَانُ :  
شيء من الذميل فوق المشى .

قال : وقال لي خالد بن جَنْبَةَ : الحَذَمَانُ :  
إِبْطَاهُ<sup>(١)</sup> المشى ، وهو من حُرُوفِ الْأَصْدَادِ .

قال : واشترى فلانُ عَبْدًا حَذَامَ المشى :  
لا خير فيه .

وقال الليث : حَذَامٌ : من أسماء النساء  
وأنشد :

إذا قالت حَذَامٌ فَصَدَّقْوها

فإن التَّوَلَّى ما قالت حَذَامٌ<sup>(٢)</sup>

قال : جَرَتْ العرب حَذَامَ في موضع الرَّفْعِ

السِكَنَانِ : بَدَحْتُ لسانَ الفصيل بَدْحًا ، إذا  
فَلَقَعْتُهُ . قلت : ورأيتُ من الرُعْيَانِ<sup>(٣)</sup> مَنْ  
يَشُقُّ لسانَ الفصيل اللَّاهِجَ بَشَايَاهُ فيَقْطَعُهُ ،  
وهو الإِخْرَازُ عند العرب .

وقال أبو عمرو : أصابه بَدْحٌ في رجله ،  
أى شَقٌّ ، وهو مثل الذَّبْحِ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

### ح ذ م

استعمل من وجوهه : حذم ، مذح .

[ ح ذ م ]

قال الليث : الحَذْمُ : القَطْعُ الوحشي .  
وسيفٌ حَذِيمٌ : قاطع . وفي حديث عُمر  
أنه قال لِمُؤَذِّنِهِ : « إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا  
أَقَفْتَ فَأَحْذِمِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الحَذْمُ :  
الحَذَرُ في الإِقامَةِ وقَطْعُ التَّطَوُّلِ .

قال وأصلُ الحَذْمِ في المشى إِنْعَاسُ  
الإِسْرَاعِ فيه<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْ يَكُونَ مع هذا كَأَنَّهُ  
يَهْوِي بِيدِهِ إلى خلقه . وقال غيره : هو  
كَالْتَنَفِ في المشى [شبيهة<sup>(٥)</sup>] بِمَشْيِ الْأَرْنَبِ .

(١) في اللسان (ذبيح) ٣/٢٣١ : الربان .

(٢) في م : الإسراع منه .

(٣) ساقطة من د

(٤) في ج : أبهاً للمشي .

(٥) في اللسان (حذم) ١٥/٨

[مذح]

قال الليث: الْمَذَحُ: الْيَوَالُ فِي الْفَخْذَيْنِ إِذَا مَشَى اسْتَحَبَّتْ لِحِدَايَا الْأُخْرَى. يُقَالُ: مَذَحَ الرَّجُلُ يَمْذَحُ مَذْحًا، وَمَذَحَتْ نَفْسُهُ وَأَنْشَدَ:

إِنَّكَ لَوْ صَاحِبُنِيَا مَذَحْتَ  
وَفَكَكَ الْحِنُونِ فَأَنْفَعَتْ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْحَى: إِذَا اضْطَلَكْتَ  
أَلَيْتَا الرَّجُلَ حَتَّى تَنْسَجِبَا قِيلَ: مَشَقَّ مَشَقًّا  
قَالَ: وَإِذَا اضْطَلَكْتَ نَفْسَهُ قِيلَ: مَذَحَ  
يَمْذَحُ مَذْحًا.

وقال غيره: الْقَمْذَحُ: الْقَمْذُ.  
ويُقال: شَرِبَ حَتَّى تَمْذَحَ خَاصَرَتُهُ  
أَيِ اسْتَفْضَتْ مِنَ الرَّيِّ، وَأَنْشَدَ أَبُو حُبَيْدٍ:  
فَلَمَّا سَقَمْنَاهَا التَّكْيِيسَ تَمْذَحَتْ  
خَوَاصِرُهَا وَأَوْدَأَتْ شَعًا وَرِيدَهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْتَّكْيِيسُ: الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
ثُمَّ يُشْرَبُ.

(٢) كَذَا فِي لِسَانِ التَّهْنِيبِ، وَفِي اللِّسَانِ (مَذَحَ) ٤٧٧/٣:

\* وَحَكَكَ الْحِنُونُ فَأَنْفَعَتْ \*  
(٣) الرَّامِي. فِي اللِّسَانِ (مَذَحَ) ٤٧٧/٣  
(وَعَكْسًا) ٢٢/٨، وَقِيلَ الْبَيْتُ لِأَبِي مَنْصُورِ الْأَسَدِيِّ،  
وَرَوَى: تَمْذَحَتْ بَدَلِ تَمْذَحَتْ.

لأنَّهَا مُتَصَرِّفَةٌ عَنْ حَازِمَةٍ فَلَمَّا صُرِفَتْ إِلَى  
فَقَالَ كَسِرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ  
الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْكُسْرِ، كَقَوْلِكَ: أَنْتِ، عَلَيْكِ،  
وَكَذَلِكَ لِحُجَارٍ، وَفَسَاقٍ، قَالَ: وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ  
أَنْ كُلَّ شَيْءٍ عُدِلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ عَنْ وَجْهِهِ  
مُحْمَلٌ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحِكَايَاتِ  
مِنْ الزَّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُورًا، كَمَا يُقَالُ فِي زَجْرِ  
الْبَعِيرِ: يَاهُ يَاهُ، ضَاعَفَ يَاهُ مَرَّتَيْنِ.  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

يُنَادِي بِيَهْيَاكِ وَيَاهُ كَأَنَّهُ  
صَوَّبَتْ الرُّؤْيَى ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ: سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ  
الْأَخِيرِ حُرْفًا آخَرَ بِكُسْرَةٍ، وَإِذَا تَحَرَّكَ  
الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ وَسَكَنَ الْأَخِيرُ  
جَزَمْتَ كَقَوْلِكَ: «يَجَلُّ» وَ«أَجَلُّ». وَأَمَّا  
حَسَبُ، وَجِيزُ، فَإِنَّكَ كَسَرْتَ آخِرَهُ، وَحَرَكْتَ  
لِسَكُونِ السَّيْنِ وَالْيَاءِ.

تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: الْحَذْمُ: الْأَرَانِبُ  
السَّرَّاعُ. وَالْحَذْمُ أَيْضًا: اللَّصُوصُ الْحَذَاقُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (حَذَمَ) ٨/١٥، وَفِي الدِّيَوَانِ  
٤٨/١ رَوَى:  
إِذَا زَاغَتْ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّبَا  
دَعَا الرُّومِيَّ ضَلَّ فِي الْقَيْلِ صَاحِبَهُ



إذا أكل الجراد حُرُوثَ قومي

فحُرثي هه أكلُ الجِراد<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي الحرثُ : الحَجَّةُ  
المكدودة بالخوافر . والحرثُ أصلُ جُرْدان  
البحار . والحرثُ : تفتش الكتاب وتُدبره ،  
ومنه قول عبد الله : « احرثوا هذا القرآن » أي  
فتشوه . وقال غيره : الحرثُ : العمل للثنيا  
والآخرة . ومنه حديث ابن عمر أنه قال : « احرث  
لدينك كأنك تعيش أبداً » و احرث لآخرتك  
كأنك تموت غداً . ومعناه تقديم أمر الآخرة  
وأعمالها حِذَارَ القَوْتِ بالموت على عمل الدنيا ،  
وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن  
عمل الآخرة .

ويقال : هو يحْرَثُ لعماله ويحْرَثُ ، أي  
يكنسب .

وقال أبو عمرو : الحارثة : الفُرْضة التي في  
طَرَفِ القوسِ للوْترِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ  
لَكُمْ فَأَنْتُوا حَرْثُكُمْ أَنِّي شَيْئَكُمْ »<sup>(٢)</sup> . قال

الزَّجَّاجُ : زعمَ أبو عُبَيْدَةَ أنه كناية ، قال :  
والقول عندى فيه أنَّ معنى نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ :  
فيهم تَحْرُثُونَ الولدَ واللَّذَّةَ<sup>(٣)</sup> فَأَنْتُوا حَرْثُكُمْ  
أَنِّي شَيْئُمْ ، أي أَنْتُوا موضع حَرْثِكُمْ كيف  
شَيْئْتُمْ مُقْبِلَةً ومُذْبِرَةً .

قال شير : قال الفَنَوِيُّ : يُقال : حَرْثُ  
القوسِ والكُظْرَةِ وهو فُرْضٌ<sup>(٤)</sup> ، وهي من  
القوسِ حَرْثٌ ، وقد حرثتُ القوسَ أحرثها  
إذا هَيَّأتُ موضعاً لِرُفُوءِ الوترِ ، قال :  
والزَّئِدَةُ مُحْرَثٌ ثُمَّ تُكْظَرُ بعد الحرثِ  
فهو حَرْثٌ . ما لم يُفْعَدْ ، فإذا أُفْعِدَ فهو كُظْرَةٌ .  
وقال الفراء : حَرَّثْتُ القرآنَ أحرثته ، إذا  
أطَلْتُ دراسته وتَدَبَّرْتَهُ . وفي الحديث :  
أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لأنَّ الحارثَ معناه  
الساكِبُ .

واختراث المال كسبه . وقول الله جلَّ عزَّ :  
« مَنْ كَانَ يَرِيدَ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا »<sup>(٥)</sup>  
أي . مَنْ كَانَ يَرِيدُ كَسْبَ الدُّنْيَا .

(٣) في اللسان ( حرث ) ٢ / ٤٤٠ : اللذة .

• تحريف •

(٤) في ج : فرض .

(٥) سورة الشورى . الآية : ٢٠ .

(١) كناية د ، م [ ٢٠٠ ب ] وفي ج ، واللسان

( حرث ) ٢ / ٤٤٠ : « قوم » بدل « قومي » .

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٢٣

[ حثر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الحثرة : انسلاق العين ، وتصغيرها حثيرة .

قال : والحوثره : القَيْشَة الضخمة وهي  
الكوشلة ، والفَيْشلة .

أبو عبيد : حثر الذُّبُسُ ، أي حثِرَ ، وحِثِرَتْ  
عينه : خرج فيها حبٌّ أُنحر .

تميم عن ابن الأعرابي قال : الدواء إذا  
بُلَّ وعُجِنَ فلم يمتنع وتناثر فهو حثِرٌ ، وقد  
حَثِرَ حَثْرًا .

وأذُنٌ حَثِرَةٌ إذا لم نسمع منها جيدًا .  
ولسانٌ حَثِرٌ : لا يمد طعم الطعام .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : حَثِرَ  
الدواء ، إذا حَبَبَهُ ، وحَثِرَ إذا حَبَّبَ .

ابنُ ثُمَيْلٍ : الحَثِرُ مِنَ الْعَنْبِ : مَا لَمْ يُوسَّعْ  
وهو حَائِضٌ صُلْبٌ لَمْ يُشْكِلْ وَلَمْ يَقْتَمَوْهُ .

وحَثِرَ الْعَسَلُ إِذَا اخْتَدَّ بِتَحَبُّبٍ ، وهو عَسَلٌ  
حَائِثٌ وحَثِرٌ .

والحَثِرَةُ مِنَ الْجِلْبَاءِ ، كَأَنَّهَا تَرَابٌ مَجْمُوعٌ  
فَإِذَا قَلِمَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوَّهَا .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحَثِرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ،  
وهو التَّيْرُ .

أبو حاتم الحائِرُ - الماءُ غَيْرُ مُفْجَعَةٍ - :  
الْمُتَمَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَقَدْ حَثِرَ يَحْثِرُ حَثُورًا .

وقال الحرمازِيُّ : الحَثِرُ : الْمُتَمَلِّقُ .

ح ث ل

[ حثل ]

قال الليث : الحَثْلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ ،  
تَقُولُ : أَحْثَلْتُهُ أُمَّهُ ، وَقَدْ يُحْثِلُهُ الدَّهْرُ بِسُوءِ  
الحَالِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَشَعْتُ يَرْهَاهُ النَّبُوحُ مُدَقِّعٌ

عَنِ الزَّادِ مِنْ حَرْفِ الدَّهْرِ مُحْثَلٌ <sup>(١)</sup>  
وحَثَّلَ النَّاسَ : رَدَّائِهِمْ .

أبو زيد : أَحْثَلَ فَلَانٌ غَنَمَهُ ، فَهِيَ مُحْثَلَةٌ  
إِذَا هَزَلَمَا .

أبو عبيد : الْمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الْفِئَاءِ .

وقال غيره : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الدَّهْرُ يَزْوِيهِ  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ :  
فَيَبْقَى حَثَلَةٌ مِنَ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . أَرَادَ

(١) كُتِبَ فِي م وَاللَّسَانِ (حثل) ١٣/١٥٠ .  
ولي ج : «جرف» بدل «حرف» .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنَّهُ حِرَاءٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارٌ، فَكَانَ يَتَحَنَّنُ فِيهِ اللَّيَالِي .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُ : يَتَحَنَّنُ ، أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْتِ وَهُوَ الْإِثْمُ .

وُقِيلَ : هُوَ يَتَحَنَّنُ أَيْ يَتَمَبَّدُ لِلَّهِ . قَالَ : وَلِلْعَرَبِ أَقْوَالٌ مُتَخَالِفٌ مَعَانِيهَا أَلْفَاظُهَا ، يَقَالُ فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ .

كَأَيْ يُقَالُ فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ وَيَتَحَرَّجُ ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِثْمِ وَالْحَرَجِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ . أَيْ الْإِدْرَاكَ وَالْبُلُوغَ .

قَالَ : وَالْحِنْتُ فِي غَيْرِ هَذَا : الرُّجُوعُ فِي الْيَمِينِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْحِنْتُ الْحُلْمُ ، وَالْحِنْتُ :

بُخَالَةٌ النَّاسِ رُذَالُهُمْ وَثِرَارُهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَنَاةِ النَّمْرِ وَحَنَاتِهِ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَمَا لَاخِيَرُ فِيهِ يَمَّا يَبْقِي فِي أَشَقْلِ الْجِلَّةِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَنَالُ : السَّفَلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَنِيلُ : مِنْ أَهْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .

## ح ن ث

استعمل من وجوهه : حَنَث ، حَنَن

[ ح ن ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَحَنَنٌ : جَاءَ فِي شِعْرِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِهِمْ .

[ ح ن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحِنْتُ : الذَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ : بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ ، أَيْ بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى الْقَلَمُ عَلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَالْعَامِي .

قَالَ : وَحَنَيْتَ فِي يَمِينِهِ حِنْتًا ، إِذَا لَمْ يُبَيِّرْهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْيَمِينُ حِنْتُ أَوْ مَنَدَمَةٌ» يَقُولُ : إِنَّمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، أَوْ يَحْنَتَ ، فَتَلَزَمَهُ الْكُفَّارَةُ .



الشُّرْكُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى  
الْحِنْتِ الْعَظِيمِ »<sup>(١)</sup> وَأَنْشُدْ :

« مَنْ يَنْتَشِكُمْ بِالْهَدَى فَالْحِنْتُ شُرَّةٌ »<sup>(٢)</sup>

أَيُّ الشُّرْكِ شُرَّةٌ .

قَالَ : وَالْحِنْتُ : حِنْتُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبْرَأْ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
لَمْ يَبْأَخُوا الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
شَاءَ » .

قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : مَعْنَاهُ : قَبْلَ أَنْ يَلْفُوا  
فَيُكْتَبَ عَلَيْهِمُ الْإِيمُ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَالْحِنْتُ : الْإِيمُ ، وَحِنْتُ فِي يَمِينِهِ  
أَيُّ الْإِيمِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جُعْفَةَ : الْحِنْتُ : أَنْ يَقُولَ  
الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ :

وَقَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ : عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ  
قَدْ حِنْتُ فِيهَا ، وَعَلَيْهِ أَخْفَاتٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانُوا يُصِرُّونَ »

عَلَى الْحِنْتِ الْعَظِيمِ » .

قَالَ : الْحِنْتُ : الذَّنْبُ ، وَيُصِرُّونَ أَى  
يَدُومُونَ .

وَالْحِنْتُ : لِلْيَسْلِ مِنْ الْبَاطِلِ إِلَى الْحَقِّ ،  
وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

يَقَالُ : قَدْ حِنْتُتُ ، أَى مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ  
عَلَى ، وَقَدْ حِنْتُتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ .

وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرَأَيْتَ  
أُمُورًا كُنْتُ أَمَحْتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صِلَةِ  
رَجِيمٍ وَصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ؟ قَالَ لَهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسَلَّمْتُ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ  
خَيْرٍ » يُرِيدُ بِقَوْلِهِ : كُنْتُ أَمَحْتُ أَى أَمَعْتُ  
وَأَلْقَيْتُ بِهَا الْحِنْتَ ، وَهُوَ الْإِيمُ ، عَنْ نَفْسِي .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ  
فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُحْتَلِفٌ ، وَمُحْتِفٌ .

### ح ح ث ف

حُثْ ، حُفْ ، حُفْ ، فَحْ ، فَحْ .

[ حُثْ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْحِنْتُ وَالْفَحْتُ :

(١) سُورَةُ الرَّاعَةِ . الْآيَةُ : ٤٦

(٢) الْبَسْمُ (حُثْ) ٤٤٣/٢

(٣) فِي م [ ٢٠٠ ب ] . تَبْرَأُ .

(٤) كَذَا فِي ج وَالْبَسْمِ (حُثْ) . وَفِي د ، م

[ ٢٠١ أ ] : قَبْلَ أَنْ يَلْفَ فَيُكْتَبَ عَلَيْهِ الْإِيمُ .

الذي يكون مع الكرش وهو يشبهها .  
وقال الليث : الحَفْثَةُ (١) : ذات الطرائق  
من الكرش كأنها أطباق القرث .  
وأشد الليث :

لأنكر بن بندا خرسيًا  
إننا وجدنا لحما رديًا  
الكرش والحفنة والرياء (٢)

وقال أبو عمرو : القِثَّة : ذات الطرائق  
والقِثَّة الأخرى إلى جنبه . وليس فيها طرائق  
قال : وفيها لُقَاتٌ : حِفْثٌ ، وَحِثٌّ ، وَحِفْثٌ ،  
وَحِثٌّ : وقيل : فِثْعٌ ، وَثِغٌ ، وَثِغٌ ، وَثِغٌ  
الأخفاف والأفخاخ والأخفاف ، كُلٌّ  
قد قيل .

وقال تميم : الحَفَاتُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ  
الرأسِ أَرْقَشُ أَحْمَرُ أَكْدَرُ ، يُشَبُّهُ الْأَسْوَدُ  
وليس به ، إذا حَرَبَتْهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ .

وقال ابن شميل : هو أكبر من

(١) في القاموس في اللسان ( حفت ) ٤٤٧/٢ :  
الحفنة ككلمه .

(٢) الأبيات في اللسان ( حفت ) ٤٤٧/٢ وفي  
د ، م [ ٢٠٢ ] لجه بدل لحما .

الأرقم ، وَرَقَشُهُ مِثْلُ رَقَشِ الْأَرَقَمِ ، لَا يَضُرُّ  
أَحَدًا ، وَجَمْعُهُ حَفَايِثُ . وقال جرير :

إِنَّ الحَفَايِثَ عِنْدِي لَا يَنِي بَلَاءُ  
يُطْرِقُنْ جِئَنَ يَسْئَلُ الحَيَّةُ الذَّكَرَ (٣)  
وقال الليث : الحَفَاتُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الحَيَّاتِ يَأْكُلُ الحَشِيشَ لَا يَضُرُّ شَيْئًا .

ويقال للفَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْ دَاجَهُ :  
قَدِرَ احْرَفَشَ حَفَاتُهُ .

وفي النَوَادِرِ : انْفَحَثْتُ مَاعِنْدُ فَلَانٍ  
وَابْتَحَثْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

### ح ث ب

استعمل من وجوهه : بحث ، حيث .

[ بحث ]

قال الليث : البَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي  
التُّرَابِ ، وَالبَحْثُ : أَنْ تَسَالَ عَنْ شَيْءٍ  
وَتَسْتَخْبِرَ ، يُقَالُ : بَحَثْتُ أَبْحَثُ بَحْثًا ،  
وَاسْتَبَحَثْتُ ، وَابْتَحَثْتُ ، وَتَبَحَثْتُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

(٣) في اللسان ( حفت ) ٤٤٣/٢ والديوان /  
٧٨٦ وروى : « حفا » بدل « عندى » .

والبَحُوثُ مِنَ الْإِبِلِ : التي إِذَا سَارَتْ  
بَحَثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أَخْرَاءَ ، أَيْ تَزِي بِهَ إِلَى  
خَلْفِهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ شَيْمٍ : الْبَاحِثَاءُ مِنَ  
جَعَرَةِ الرِّبَاعِ : تُرَابٌ يُخْمَلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ  
الْقَاصِصَاءُ وَلَيْسَ بِهَا ، وَالْجَمِيعُ بِأَحْثَاوَاتٍ .

وَسُورَةُ بَرَاءةٍ كَانَ يُقَالُ لَهَا : الْبَحُوثُ ؛  
لَأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنِ الْمُنَاقِبِينَ وَأَسْرَارِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ مُخَيْمٍ : الْبَحْثِيُّ مِثَالُ خُلَيْطِي ؛  
لَقَبُهُ يُلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ .

قَالَ : وَالْبَحْثُ : الْمَعْدِنُ يُبَحَثُ فِيهِ عَنِ  
الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ .

قَالَ : وَالْبُحَاثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُبَحَثُ  
عَمَّا يُطْلَبُ فِيهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْبُحْثَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
عَلَامَتَيْنِ كَانَا يَلْقَانِ الْبُحْثَةَ ، وَهُوَ لَعِبٌ  
بِالتُّرَابِ .

(١)  
[ حِث ]

يَنْشُدُ لِلأَحْمَمِيِّ فِي أَرْجَوِزَةٍ لَهُ :

\* أَوْمَجَ أَنْيَابِهِ قُرَاتٍ أَوْ حَيْثُ \*

وَالْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ مِنْ الْحَيَاتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَيْثُ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحَيْثَ (٢) .

ح ث م

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : حُمٌ

[ حُم ]

أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُّ ؛  
الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّابِيَةِ : الْحَمَّةُ ،

يَقَالُ : انْزِلْ بِهَاتِيكَ (٣) الْحَمَّةُ ، وَجَمْعُهَا

حَمَّاتٌ ، وَيَعْمُوزُ حَمَّةً بِسُكُونِ النَّاءِ ، وَمِنْهُ

ابْنُ أَبِي حَمَّةٍ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ (حِث) فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْحَيْثُ كَسَفٌ : حَيَّةٌ بَرَاءَةٌ .

(٣) فِي د : بِهَاتَيْنِ « تَحْرِيفٌ » .



فهرس  
الأبواب والمواا اللغوية  
للجزء الرابع



أولا - فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الماء والقاء	٣	٤ - أبواب الماء والصاد	٢٢٦
» » والباء	٧	٦ - » » والسين	٢٧٦
» » والميم	١٣	٧ - » » والزاي	٣٥٦
١ - أبواب الثلاث الصحيح من حرف الماء	٢٢	٨ - » » والطاء	٣٨٠
باب الماء والقاف	٢٢	٩ - » » والذال	٤٠٤
» » والكاف	٨٦	باب الماء والذال مع الراء	٤٠٧
» » والكاف مع القاء	١٠٦	١٠ - أبواب الماء والطاء	٤٣٧
٢ - أبواب الماء والميم	١١٧	١١ - » » والظاء	٤٥٤
٣ - » » والفين	١٧٢	١٢ - » » والقال	٤٦٢
٤ - » » والضاد	١٩٨	١٣ - » » والطاء	٤٧٧

ثانيا : فهرس للواد اللغوية مرتبة وفق حروف الهجاء :

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٠٧	حلو		[ح]		[ب]
٢٨٢	حلن	٧	حب	١٦٤	بجح
٣٣	حلق	٤٨٣	حبث	٤٤٩	بحت
٤١٧	حلل	١٦٣	حبج	٤٨٢	بحت
٤٣٣	حلم	٤٦٩	حبثا	١٢	بح
٤٦٢	حفر	٣٤٢	حلس	٤٣٢	بذح
٤٦٧	حذف	١٩٢	حش	٤٧٤	بذح
٣٥	حلقا	٢٢١	حش	٣٩٨	بطلح
٤٦٤	حفل	٣٩٥	حط		[ث]
٤٧٥	حدم	٧١	حقي	٤٤٥	تلف
٤٦٧	حذن	١٠٨	حكك	٤٥١	تسم
٤٢٩	حرت	٤٠٤	حخد	٤٣٨	تسح
٤٧٧	حرت	٤٣٧	حذر	١٧٦	تشع
١٣٧	حرج	١٧٥	حظن	٤٤٥	تلفح
٤١٢	حرد	٤٤٤	حظا		[ج]
٣٦٠	حز	٩٥	حكك		جج
٢٩٦	حرس	٤٤١	حقل	١٦٥	ججد
١٨١	حرض	٤٥٠	حسم	١٢٤	ججر
٢٣٩	حرس	٤٤٢	حش	١٣٦	ججس
٢٠٣	حرض	٤٧٩	حذر	١٢٢	ججش
٤٤	حرق	٤٧٩	حقل	١١٧	ججظ
٩٧	حرك	٤٨٣	حسم	١٢٩	ججل
٣٧٣	حزب	٤٨٥	حش	١٦٥	ججف
٣٥٧	حز	١٦١	حجب	١٤٧	ججل
٢٦	حزق	١٣٥	حجر	١٦٩	ججهم
٩٣	حزك	١٢٢	حجر	١٥٤	ججمن
٣٦٠	حزل	١٥٩	ججف	١٢٨	ججح
٣٧٥	حزم	١٤٣	ججل	١٤٥	ججرح
٣٦٤	حزن	١٦٥	ججم	١٢٤	ججرح
٣٢٨	حسب	١٥٢	ججن	١٢٤	ججلح
٢٨٠	حسد	٤٢٩	جحب	١٤٩	جلح
٢٨٦	حسر	٤٥٥	ححث	١٦٧	ججج
٣٢٣	حسف	١٢٥	حجج	١٥٤	ججج
٩٢	حسك				



المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
حسل	٣٥٣	خلل	٤٥٥	حمد	٤٣٤
حسم	٣٤٣	خفت	٤٤٩	حسن	٣٧٩
حسن	٣١٤	خفت	٤٨١	حس	٣٥٤
حشب	١٩٥	خفد	٤٣٦	حش	١٩٥
حشد	١٧٤	خفر	٣٧٢	حص	٢٦٩
حشر	١٧٧	خفس	٣٢٤	حش	٢٢٢
حشط	١٧٤	خفش	١٨٩	حط	٤٥١
حشف	١٨٧	خفس	٢٥٩	حق	٨٤
حشك	٨٦	خفن	٢١٦	حك	١١٥
حشم	١٩٤	حفظ	٤٥٨	حم	١٣
حشن	١٨٤	حف	٣	حنت	٤٤٣
حصب	٣٦٥	حطب	٧١	خنت	٤٨٥
حصد	٢٢٦	حقد	٣٥	خنج	١٥٨
حصر	٢٣٥	حقر	٣٦	خند	٤٢٥
حصل	٢٥٢	خفس	٢٣	خند	٤٦٥
حصل	٢٤١	خف	٦٨	خفس	٣٢١
حسم	٢٦٩	خفل	٤٧	خفش	١٨٦
حمن	٢٤٤	خفن	٦٤	خفس	٢٥٢
حضب	٢١٩	حكك	٩٤	حفظ	٣٩٥
حضج	١١٩	حكر	٩٦	حفظ	٤٥٨
حضر	١٩٨	حكش	٨٧	حق	٦٧
حضف	١٩٨	حكس	٩١	حكك	١٥٤
حضل	٢٥٩	حكك	١٥٨		
حزن	٢٥٩	حكك	١٥٥		
حطب	٣٩٣	حكك	١١٥	دبج	٤٣١
حطت	٣٨٥	حلت	٤٤١	دحب	٤٣٣
حطر	٣٨١	حليج	١٥١	دحج	١٢٤
حطف	٣٩٣	حز	٣٦٢	دحر	٤٥٧
حطل	٣٨٣	حس	٣١١	دحر	٣٥٦
حطم	٣٩٩	حط	٣٨٧	دص	٢٨٣
حطن	٣٩٢	خلق	٥٨	دص	٢٣٥
حظب	٤٦١	حلك	١٥١	دحش	١٩٨
حظر	٤٥٤	حت	٤٥٣	دحق	٣٤
		حج	١٦٦	دحل	٤١٨

[د]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٧٢	شعط	٣٥٩	زرج	٤٣٤	دسم
٨٨	شعك	٣٦١	زليج	٤٢٥	دعن
١٩٧	شجم	٣٧٨	زنج	٤١٦	دوج
١٨٤	شعن	٣٦٩	زنج	٤٢٣	دليج
١٧٥	شدح	[سـ]		٤٣٦	دمع
١٧٩	شرح			٤٢٦	دنج
٢٢	شقيج		سجج	[دـ]	
١٨٣	شليج		سجج		
١٨٥	شنج		سجج		ذيج
[صـ]			سجت		ذنج
	صيج	٢٨٤	سجج	٤٧٠	ذجل
٣٦٣	صجب	١٢٠	سجر	١٣٥	ذرج
٢٦١	صجر	٢٩٠	سجط	٤٦٥	ذليج
٢٣٥	صج	٢٨٠	سجط	٤٦٣	ذنج
٢٥٤	صج	٣٢٥	سجط	٣٩	[رـ]
٢٤٢	صجل	٢٣	سجق		
٢٧٢	صجم	٩٢	سجك	١٤٢	
٢٤٧	صجن	٣٠٥	سجل	٢٠٣	
٢٢٩	صدح	٣٤٥	سجم	٣٧	
٢٣٧	صرح	٣١٨	سجن	٤١١	رديج
٢٥٥	صقج	٢٨١	سدح	٣٥٩	رزج
٢٤٣	صلج	٢٩٧	سرج	٣٠٢	رسيج
٢٧٤	صج	٢٧٩	سطج	١٨٠	رشيح
[ضـ]		٣٢٥	سفيج	٢٤٥	رصح
	ضيح	٣١٠	سلج	٢٠٨	رضج
٢١٨	ضجك	٣٤٥	سمج	٣٦	رليج
٨٨	ضجل	٣٢١	سنج	٩٧	ركيج
٢٠٨	ضرح	[شـ]		[رـ]	
٢٠٦					
[طـ]					
	طجر	١٩١	شيج		زحج
٣٨١	طجس	١٩٢	شجب	٣٧٣	زجر
٢٨٠	طجف	١١٧	شجج	٣٥٦	زحف
٣٩٢	طجل	١٧٥	شجد	٣٦٩	زحك
٣٨٦	طجم	١٧٦	شجد	٩٤	زجل
٤٠٢	طجن	١٧٩	شجر	٣٦٣	زجم
٣٨٧	طرح	١٧٢	شجس	٣٧٧	زجن
٣٨٢				٣٦٦	

[illegible]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٤٩	نصح	٢٥١	نحس	[ ن ]	
٢١١	نصح	٢١٥	نحس	٤٤٣	نح
٣٨٩	نطح	٣٨٩	نخط	١٥٩	نبح
٤٥٨	نقلح	٤٢٤	نذح	٤٤١	نحت
٦٥	نقح	٣٦٦	نرح	٣٦٧	نحز
١٠٢	نكح	٣٢٣	نح	٣١٩	نحس
		١٨٥	لح	١٨٧	نحس

ملحوظة :

على الرغم من الحرص الشديد على استدراك كل قصص ، فاننا بعض أخطاء مطبعية لم نستدركها ، أظن أنها ما كتب  
في غير مكانه من أسماء بعض المواد التي سجل في أعلى الصفحات ، فنتمنى إلى السادة القراء راجين تصحيح ما وقع ،  
والسكال لله وحده .

المحقق







